

صِفَةُ حَبْرَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لسانِ العميرِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ يعقوبَ الرَّمَدَانِي

تحقيق

محمد بن علي الأتوع الحوالي

مكتبة الإرشاد

منار

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مكتبة الإرشاد

الطبعة العربية الثانية - ص ١٠٠ - ١٠٠٠
شماره ٢٩ - شهر رمضان - ١٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠



صِفَاتُ جَبْرِتِ الْعَرَبِ

تأليف

لسانِ اليمينِ الحسنِ بنِ أحمدِ بنِ يعقوبِ الرَّمَدَانِي

تحقيق

محمد بن علي الأكموع الحوالي

مكتبة الإرشاد
منها

المكتبة اليمنية الحوالية
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الاكليل للهَمْدَانِي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٢ - الجزء الثاني من الاكليل للهَمْدَانِي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٣ - الجزء الثامن من الاكليل للهَمْدَانِي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٤ - تفسير الدامغة للهَمْدَانِي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٥ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهَمْدَانِي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٦ - صفة جزيرة العرب للهَمْدَانِي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٧ - قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ ابن الديبع
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي
- ٨ - المقيد في اخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عمارة اليمني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع الحوالي

- ٩ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الوحاظي الحميري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٠ - ديوان الشاعر محمد بن حمير الهمداني الوصابي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١١ - العقود اللؤلؤية للخزرجي
مراجعة الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٢ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبه الجندي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الأمصار لمحمد بن صالح العصامي الصنعاني
عرفه وقدم له الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٤ - نزهة المعتبر في فضل جبل صبر لعبد الفتاح المخلافي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

ما هو تحت الطبع

- ١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي المعافري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٦ - الجزء العاشر من الاكليل للهمداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٧ - المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٨ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن الحسن الشجني الذماري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

١٩ - الاختصاص ذيل تاريخ صنعاء لنظام الدين السري بن ابراهيم المرشاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

٢٠ - وبل الغمام على شفا الأوام للإمام محمد بن علي الشوكاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي



للمؤلف

- ١ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
- ٢ - الوثائق السياسية اليمنية
- ٣ - الجزء الأول صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي
- ٤ - الجزء الأول عالم وأمير
- ٥ - الجزء الثاني عالم وأمير

ما هو تحت الطبع

- ١ - الجزء الثاني صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٢ - الجزء الثالث صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٣ - الجزء الأول من المعجم المفهرس من بلدان اليمن وأنساب قبائلها
- ٤ - الفرقة المطرفية والحسينية والنشوانية باليمن
- ٥ - الخلافة والامامة
- ٦ - العلويون باليمن
- ٧ - لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب .
- ٨ - المشائخ والأقران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الرابعة

لصفة جزيرة العرب

حَبْرٌ - بقلمه السيلال - كاتب الشرف أمير البيان المجاهد الكبير والكاتب القدير شكيب أرسلان اللخمي اللبناني المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ الموافق سنة ١٩٤٦ م مقالاً رائعاً في مجلة المجمع العلمي ١٠ - ٢٣٩ عن لسان اليمن الهمداني وعن كتابيه الإكليل وصفة جزيرة العرب جاء فيه :

ليس فيما كتبوا عن جزيرة العرب وخططها ومسالكها ومسالكتها من يفضل أبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني - بالبدال المهمل - نسبة إلى همدان فهو صاحب صفة جزيرة العرب الطائر الصييت وصاحب الإكليل الذي يتحسر الناس عليه ولا نظير له . اهـ .

اكتشاف

اكتشف لي أخيراً لمواصلة البحث والتحقيق أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب « المسالك والممالك اليمنية » والذي يقول فيه الوزير ابن القفطي الشيباني في إنباته أنه في حوزته وذلك لدليلين وأكثر ، الدليل الأول أن الإمام بن الإمام بن الإمام محمد بن نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله قال في مقدمة الجزء الأول من الإكليل : وتصنيفه في كتاب جزيرة العرب كذلك ونحوه في كتاب المسالك والممالك دليل على علمه الجرم ، بأخبار - العرب والمعجم .

وقال في كشف الظنون :

المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها للحسن بن أحمد الهمداني . فأنت ترى كيف مزج الكتابين الصفة والمسالك ، في عبارة واحدة مما دل أنها كتاب واحد .

ثاني الدليلين أن الهمداني لم يضع لصفة جزيرة العرب خطبة وديباجة كما هي العادة السائدة عند المؤلفين مما يدل أنه قد كتبها في الجزء الأول وهو المسالك والممالك بل بدأ في صفة جزيرة العرب بقوله بعد البسمة :

معرفة أفضل البلاد المعمورة

ويؤيد ما ذهبنا إليه في الدليل الثاني أن الجزء الأول من الإكليل قدم له الهمداني خطبة وديباجة وأما الجزء الثاني من الإكليل فإنما بدأه بعد البسمة بقوله : قال أهل السجل ، وفي الجزء الثامن بعد البسمة : باب ما جاء من قصور اليمن ومحافدها . الخ وفي الجزء العاشر بعد البسمة . قال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أولد كهلان الخ . وعلى ضوء هذين الدليلين رجحت أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب المسالك والممالك ولعل الله يجود لنا بالعثور على كتاب المسالك والممالك فيكشف الغمائم التي خامرتنا وما ذاك على الله بعزيز .

هذا وبما أن رائدي التحري والدقة والأمانة التامة فقد أعدت النظر مرات على صفة جزيرة العرب فوجدت هفوات مطبعية أصلحتها كما عثرنا على زوائد وإضافات مهمة ألحقناها في هذه الطبعة .

وعليه فهذه الطبعة الرابعة أوفى وأكمل مما سبقها من الطبعات على أن الكتاب كما قال الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري المتوفى سنة ٢١١ هـ عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الوفاة سنة ١٥٣ هـ :

إن الكتاب ولو روجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ أو معنى هذا ، وسمعنا عن أشياخنا أن الكتاب كالمكف غير مرفوع عنه القلم .

سدد الله خطانا ووقفنا لكل عمل صالح يُتغى به وجه الله عز وجل وسبحان الله ويحمده وسبحان الله العظيم .

وحرر بتاريخه يوم الجمعة لثمان وعشرين مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٩ هـ تسع وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ٩ تسع شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ م .

محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

لقد طبعت الطبعة الاولى بمطبعة دار اليمامة بإشراف استاذنا الحجة البعثة حمد الجاسر كثر الله فوائده ونفدت بسرعة فائقة ولما كنت بالقاهرة المعزية سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م استشارني الأستاذ المذكور باعادة طبعه بالأفست على ان اعيد النظر في الكتاب فحببت ذلك كما اسعفته واجلت النظر فيه وصححنا ما امكن تصحيحه كما ارجعنا الى نصابه كل ما وقع من الأخطاء ونفدت هذه الطبعة ولما تدخل اليمن .

فالتمس مني مركز الدراسات اليمنى الذي يرأسه زين الشباب الاديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الرعيني الحميري الذي اخرج المركز - والحق يقال - الى حيز الوجود والى واقع ملموس ، ان يطبع الكتاب طبعةً ثالثة ليعم نفعه وليكون في متناول كل يد إذ اصبح في حكم المعدوم ، ومن حق اليمن وابنائها الخلف ان يرعى تراثه الخالد خصوصاً تراث « لسان اليمن الهمداني » فليت هذا الالتباس وقمت ثالثة بإعادة النظر ومراجعتة صفحة صفحة وسطراً سطرأً وصححناه بدقة كاملة انطلاقاً من ارشادات نبي الهدى (ﷺ) : « رحم الله امرأ عمل عملاً فأفقتة » . وحرصاً على اداء امانة العلم كاملة غير منقوصة مهما تجشمت من المشقة والعناء وارهاق الأعصاب أسفاً كل الأسف على ان ينشر المركز ووزارة الاعلام من كتب التراث ما يزيد الطين بلة والكتاب تشويهاً وغشواوة على غشواوة وكان ليس في « السويداء » رجال كمثال تاريخ وصاب وبغية المستفيد في طبعته الاولى ، والعسجد المسبوك وروح الروح والصادح والباغم وغيرها مما يضاعف الرجوع والالم .

هذا ولا يفوتني في هذه الطبعة ان أنبه الى ما جال في خاطري منذ عهد بعيد ألا وهو ان كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني الذي ظهر مطبوعاً من اصوله المخطوطة كلها قد اعتورها النقص وانها ليست بكاملة بدليل ما نسوقه كبرهان على ذلك .

١ - الاول من نفس الكتاب فالمؤلف الهمداني يذكر في ص ١٣٩ ما نصه :

« والثاني وادي أْبَيْنَ وهو ما يلي « لحج » ومآتبه من شراد وبنا ارض رعين وقد ذكرناه » . والحال انه لم يذكره وانما غطيناه من عندنا كما تراه في هامش ذلك .

٢ - انه ذكر « عُمان » ولم يأت بغير كلمات قصيرة مع انه قطر يماني كبير بينما افاض في تحريه .

٣ - جاء في « معجم ما استعجم » للوزير البكري ج ٢ - ٤٧٨ في كلامه على « الحيرة » وان لم ينص على ان ذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » الا ان ما في خزانة الأدب يؤيد ذلك . قال البكري :

قال الهمداني : سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على اثنائه وتحلف معه من ثقل من اصحابه في نحو اثني عشر الفا وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع « الحيرة » فمالك اول ملوك الحيرة وأبوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر اطراف البراري الغمير والقططانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارفه هواءً واخفه ماء واعذبه تربة وأصفاه جواً قد تعالى عن عمق الأرياف واتضع عن خزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام كأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرهما . قال ابو دواد يصفها :

ودار يقول لها الرائدون ويل أم دار الحذاقي دارا
فلما وضعنا بها بيتنا نتجنا حواراً وصدفا حمارا
وبات الظلم مكان الفصيل يسمع منه بلبل عرارا

ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف .

وقال في خزنة الأدب للبغدادي ج ٢ - ٤٥٠ في الكلام على الحيرة :

واول من ملك مالك بن فهم بن غنم دوس الأزدي ملك العرب بالعراق عشرين سنة والحيرة هي ارض في العراق بلدة قرب الكوفة .

قال الهمداني في جزيرة العرب - هنا نص صريح لا يدع للشك مجالاً - سارتع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي على اقاله وتحلف معه من ثقل من اصحابه في اثني عشر ألفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع الحير (وهو من قولهم تحير الماء اذا اجتمع وزاد وتحير المكان بالماء اذا امتلأ)^(١) فهالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهي تواجيها وعين التمر اطراف البراري الغمير والقطقطانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارفه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جواً قد تعالى عن عمق الارياض واتضح عن حزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الهند والصين وغيرها .

فأنت ترى ما في هذين النصين مما لمحا اليه ، ولنا ملاحظات غير هذه جمعناها مسجلة في كتابنا المعجم ، ومهما يكن من ذلك فاليك ايها القارئ كتاب « صفة جزيرة العرب » الذي يقول عنه « كاتب الشرق وامير البيان شكيب ارسلان » : الكتاب المنقطع النظر . وقد بذلنا في تنقيحه وتهذيبه الوسع وفي طبعته الثالثة هذه بالذات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

بتاريخه السبت ست وعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ

الموافق ٩ / ٤ / ١٩٨٣ م .

كتبه بقلمه

محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي

(١) يبدو ان ما بين القوسين من كلام البغدادي صاحب الخزنة .

مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما علمت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني عمر بني الفرحة ، لما أعرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أوتي من سعة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب تاماً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا، ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل فأطلعني على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة الى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، مما لا يمس بجوهر عمله ، فلقد أطلق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لقلمه العنان فأسبغ الحواشي ، ووجد مجال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وثمان الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارئ في هذا العصر متكيفاً بحالة عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضيع ، وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى . ومن ذلك البحث الممتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه ، وواصفاً كتابه ، فقد بعثته اليه في اليمن لكي يضيف الى مواضيع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضيح مكانها في المقدمة ، فمضى زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يعد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن وخفف من أثر كل ذلك ما عرفته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ،

فاكتفيت بما يجده القارىء هنا ، وهو مغترف من بحر علم أستاذنا الأكوخ ، وارث علم
الهمداني ومحبي آثاره ومؤرخ القطر اليمني في هذا العصر .

هدد الجاسير

ترجمة الهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا أبالغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافر حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن القاضي العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوخ يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوخ أو غيره من المعنيين بتاريخ أمتنا ممثلة بأبرز نوابغ أبنائها ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والقفطي من علماء المشرق في كتابيه « أنباه الرواة » و« أخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن فهد المكي في « الدر الكمين » ، ذيل العقد الثمين « وبما كتبه المؤرخون أمثال أغناطيوس كراتشكوفسكي ، والكرملي الأب ، ومحب الدين الخطيب ، ثم أستاذنا الأكوخ في مقدمة الجزء الأول من « الإكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الامكان . وتحسن الإشارة إلى ما كتبه الباحث الروسي (كراتشكوفسكي) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب^(١) ، وبالنسبة^(٢) ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينه ويدعو نفسه (لسان اليمن) ويعبر عن نفسه قائلاً : (أبو محمد) أو (الهمداني) وابن الحائك قُصِدَ به التنقيص ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية »^(٣) : أنه حائك من حاكة ريذة . فقد قال القفطي في « أنباه الرواة » : فأما تلقيبه بابن

(١) تاريخ الجندي ج ١ - ٦٦ ، والوازي .

(٢) تاريخ لليمن مجهول المؤلف ونقص في (امبروزيانا) الورقة ١٣٧ ، هو بخط جدنا وفي حوزتنا الحوالي

(٣) تاريخ مسلم اللحج ج ٤ الورقة ٢١٨/٨ مخطوطة باريس .

الحائك ، فلم يكن أبوه حائكاً ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكاً لحوكة الشعر . ١ هـ . ولعل القفطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سنذكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني^(١) قال : فأولد عمرو ذا الدمنة وكان شاعراً . ١ هـ . وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : قد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذا الدمنة نيزل للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نيزراً لأهمله المؤلف ١ هـ . وحقاً ما قال ، وهو يقصد الكرملي . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التاريخ الحسين خطأ كما في « الوافي بالوفيات »^(٢) وغيره .

أسرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبه فيه حتى أوصله الى عليان بن أرحب ثم الى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضرت ، فقد انتقل قسم منها الى الكوفة ، وقسم الى زبيد^(٣) ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحمل في المرثي في مواطن قومهم البكيليين الهمدانيين ، والمرثي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل الى صنعاء قال الهمداني عنه^(٤) : (سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بصرٌ بالاهل لم يكن لأحد من العرب) .

(١) الإكليل ، ١٠/١٩٧

(٢) الوافي ، ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة احد الثالث في اسطنبول والسيوطي في « البغية » ترجمة موضعين (الحسن والحسين) .

(٣) الإكليل ، ١٠/١٩٥/١٩٨ .

(٤) الإكليل ، ١٠/١٩٩/١٩٩ : جبل من برط ومن رواقد الجوف انظر ص ١٦١

ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يعتد البدو استعمالها مثل (يوسف) و (يعقوب) . وإذا تركنا كلمة (ابن الحائك) وما وصفه الناقدون عليه من جرائمها جانباً فإنه يعترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهرتين »^(١) . وكان رحالة ، دخل الكوفة والبصرة وبغداد وعمّان ومصر^(٢) . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعاء^(٣) وعناية آلهم بالصناعات كالتعدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آلهم بالعراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبوجده محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الإكليل »^(٤) .

وقد ذكر الهمداني في « الإكليل »^(٥) أن جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : (١) إبراهيم - انقطع نسله . (٢) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . (٣) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبدالله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب إليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكا من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة^(٦) من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يصرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو التجارة - حمل الحجاج والتجار الى مكة من صعدة - وقد نص الهمداني على ذلك بقوله^(٧) : (وكنت أنظر الى التجار إذا حملناهم الى مكة من صعدة) .

وكثرة صلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عوزاً

(١) ص ١٤٧

(٢) صفة جزيرة العرب ، ص ٣٦١

(٣) الجوهرتين ، ٣١٠ .

(٤) ١٩٨/١٠

(٥) ١٩٨/١٠

(٦) ص ٩٦ من المطبوع

(٧) صفة جزيرة العرب ، ص ٣٦٥ .

وحاجة ، كقصته مع ابن الروية التي أوردتها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة - كما سيأتي ، ونقل ابن فهد^(١) عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شبابه إلى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب صدرًا من الحديث والفقه ، ورواه ثم رجع إلى اليمن فنزل صعدة . ١ هـ .

وفي مكة - وقد أطل فيها الإقامة - تفتحت للهمداني آفاق المعرفة ، فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصر على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ وهذا العالم من رواة « السيرة » عن ابن اسحاق يرويها عن محمد بن حاتم ، عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى عنه منها كثيراً^(٢) في الجزء الأول من « الأكليل » .

والخضر هذا ذكره الدار قطني - علي بن عمر - (٣٠٦ / ٣٨٥ هـ) انه^(٣) ممن روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مدني . ولا نجد في كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده من أقوال ابن اسحاق بالنقد^(٤) ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : (وهذا في غاية التناقض ان يُسَيء حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمرتهم علة ذكرنا في « السيرة » من هذا الكتاب) .

(١) « الدر الكمين » مطبوعة رامبور (الهند) الورقة ١٠٢

(٢) شرح الدامغة ، ص ٢٩٥ من المطبوع

(٣) انظر « الأكليل » ٣٨/١ ، ٩٦/٢ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ و ٢٣/١٠ و شرح الدامغة ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ .

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

(٤) المناسك ، ص ٢٤٣

(٥) « الأكليل » ١٠ / ٦٦ ، ٨٤ .

واجتمع بأبي علي الهجري بمكة أيضاً^(١) ، ونجد في « صفة جزيرة العرب »
 خصوصاً نرى أنه نقلها عن الهجري كالشعر الذي في ذات غسل ، وفي جزاءه . وأشار
 الهجري الى الهمداني هذا في « النوادر والتعليقات » إشارة موجزة قال : الهمداني من
 أهل ريدة بلد بالبون قرب صنعاء^(٢) .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات ابن
 الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع أن ذكره أسماء
 الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال المتقدمين يوضح رأيه فيها ،
 فهو يرى أن الكلبيين^(٣) قد اختصروا أنساب الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن
 نساب العراق والشام يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهتوا بها عدة الآباء
 من ولد إسماعيل ، وقد يعلل هذا بأن بعضهم حاول إفساد النسب في أيام العصبية في
 دولة معاوية ليقرب نسب قضاة وكهلان على نحو ما أرادت النزارية من إدخال هذه
 القبائل في ولد إبراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خُرْداذبَةَ من « المسالك والممالك »^(٤) ولكنّه بعده من
 الشعوبية^(٥) .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبد الله اليهري الحميري الفصل في كل
 ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهله ، وقد أشاد بذكره في مقدمة « الإكليل »^(٦)
 وبالغ في إطرائه وقال عنه : (شيخ حمير وناسبها وعلامتها ، وحامل سفرها ، ووارث
 ما ادخرته ملوك حمير في خزائنها من مكنون علمها ، وقارئ مساندها والمحيط
 بلغاتها) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري^(٧) محمد بن عبد الله (٢٧٦ / ٣٦٠)

(١) شرح الدامغة ، ٥٢ طه وه أبو علي الهجري ، ص ٦٢ وما بعدها .

(٢) المصدر ص ٣٢١

(٣) الإكليل ، ١٠١ / ٨ .

(٤) الإكليل ، ١٠٠ / ٨ .

(٥) شرح الدامغة ، ١١٦ / ٤١ / ١٤٧ وه الإكليل ، ١٣٧ / ١ .

(٦) الإكليل ، ٢٠ / ٩ / ١ .

(٧) الإكليل ، ٣٧١ / ٢ .

(هـ) . وأكثر معارفه تلقاها عن رواة وعلماء وأناس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير اليه ، وهو يتلقى معلوماته عن يتوسم فيه المعرفة من أهلها . وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب العربية وصلت الى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالأبناء - وهم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء .

وقد تأثر كثيراً ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها، فهو بعد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : (قد أحسن الحكيم فيما فرغ ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل) ثم يسترسل في إيضاح ذلك^(١) .

وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة^(٢) » و« الجوهرتين^(٣) »

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تعصبه شدة قد تحمده به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامغة » أوضح دليل على ذلك . والأستاذ محب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : (يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس همدانيته ويمينته ، فإذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً) .^(٤)

(١) الجوهرتين : ١٠٥ .

(٢) الورقة ١٥ وما بعدها .

(٣) ١٥١ / ١٥٦ / ١٥٧ / ٢٠١ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٢١٣ / ٢١٥ / ٢٤٣ / ٣٤١ / ٣٦٣ .

(٤) هذا حكم جائر ورجم بالغيب من استاذنا الجليل (حمد الجاسر) تبعاً لاستاذنا محب الدين الخطيب في مقدمته للجزء العاشر من الاكليل الذي تعامل على صاحبه في مواضع من تعليقه على العاشر وغلظه في اشياء كان الخطيب هو الغالب فيها والغالب حقاً كما بينا في تعليقتنا على العاشر لانها لم يعيها الظروف التي عاشها الهمداني ولو عاشوها او عرفوها لعذروه كما عشنا نحن وأبائنا من قبل ، وما الدامغة الا دفاع عن احساب قومه بعد ان اضطره الى ذلك على أنه صان لسانه عن كل اقتداع والله بعفو عن من قد أتى زللاً انظر مقدمة تفسير الدامغة .

٢ - اعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في « الجوهرتين^(١) » وفي البشر أيضاً ، كما شحن بذلك القسم الباقي من كتابه « سرائر الحكمة » وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإيراده بروايات مختلفة ، ففي « شرح الدامغة^(٢) » أورد أبياتاً لعلقمة تختلف عن إيراده لها في « الإكليل^(٣) » . بل في « شرح الدامغة^(٤) » أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أوردته في الكتاب نفسه مغيراً كلمة (وضعت) بكلمة (جعلت) ومثل هذا التغيير حدث في شعر للبيد^(٥) . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرداعي : (ما كان منها معيماً من جهة الاضطراب ، ولا فائدة فيه فقد ثقفته ، وأصلحته^(٦)) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في « صفة الجزيرة »
لذي الاصبع :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في « الاكليل » : عدا بالخييل من جلدان .

وفي « الصفة » : يا حمر ذات الوعث - في الحرّة ، والرجز : يا نخل - في وادي نخلة .

وقد ينقد بعض الاخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب^(٧) وبطريقة العقل أحيانا ، كتعليقه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء^(٨) ، وتعليقه سماع الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه^(٩) . وقد تطفى عليه العاطفة ، فيثبت أمراً كان قد نفاه عقلاً^(١٠) .

(١) ٣٣٣ / ١٣٣ / ٨٩ .

(٢) ١٤٢ .

(٣) ١٥ / ٨ .

(٤) ٩٨ / ٧٧ .

(٥) ١٤٢ / ١٨ .

(٦) صفة الجزيرة ٤٠٦ .

(٧) الاكليل ٣٥٩ / ٢ ، ١٠١ / ٨ .

(٨) المصدر ٢١٨ / ٨ .

(٩) صفة الجزيرة ٣١٣ .

(١٠) الاكليل ٢٣ / ٨ . قد زيفنا هذه المناقشة في كتابنا « لسان اليمن من اعلام العرب » .

والهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز علمه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب الى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يحطّء غيره فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك ، أنه أورد لعامر بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدي كرب :

إلى أطم ظبي^(١) يعتلكن شكائماً مقانب يهديها اليك مقانب

وقال : (الأطم الحصن الحصين المبني ، وظبي موضع عمرو ، وهو بيبم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلّت سليمي بطن ظبي فرعرا . والناس بروون ظبي^(٢)) وذا غلط : ظبي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يجمله طب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي^(٣) : وارتفع له صيتٌ عظيم ، صحب أهل زمانه من العلماء وراسلهم وكتبهم فمن العلماء الذين كان يقاتبهم ويعاشرهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء باللغة وأشعار العرب وأيامها وكذلك أبو القاسم وكان يقاتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن حالويه . وسار الى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - ١ هـ . ويظهر أن مسيره الى العراق محل شك ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء اقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : (ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأفيعة ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، فلا يكون فيه معدن ، ومنها معدن بني سليم) ١ هـ ومعدن المحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينهما مراحل .

في صعدة : لما عاد الهمداني الى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك قاعدة أئمة الزيدية وكانت تتنازع اليمن في ذلك العهد تيارات سياسية :^(٤) فالأئمة

(١) مهمل من الإجماع .

(٢) شرح الدائمة ، ص ١٨٣

(٣) ص ١٤١

(٤) ورقة ١٠٢ .

الزيديون طارئون على البلاد منذ ما يقرب من ربع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمينية ، مع الأبناء من الفرس الأمراء اليعفريين وقاعدتهم صنعاء أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هؤلاء اوتة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون الى غير الفئتين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدَّ المقارعة بالسنان ، الى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان ان اشتعلت نار العصبية بين القحطانية والعدنانية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذي يعنينا من الأمر ما له صلة بالهمداني لقد خاض المعركة ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فيما وصل اليها من كتبه - « الإكليل » و« الدامغة » و« شرحها » وكان من أثر ذلك أن أودى وسُجِن . وفي « الدر الكمين » (١) : (وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله . . وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين الى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرسي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد اليرسعي ، وكان أيوب ينسب الى الفرس ، فبلغ الهمداني أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألّبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جمعا وفرأدى دخلوا على الامام الناصر لدين الله وقالوا : ان ابن يعقوب هجا النبي (ﷺ) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة الى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتح الخطاب بن عبدالرحيم بن يعفرالحوالي^(٢) من قبل عمه الأمير أسعد بن أبي يعفر ، وكتب الناصر الى الأمير أسعد - وكانت بينها مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب ، ويقول : إنه هجا النبي (ﷺ) فأمر أسعدُ ابن أخيه الخطاب بسجنه فسجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير

(١) ورقة ١٠٢ .

(٢) صواب العبارة للأمير أبي الفتح بن عبد الرحيم بن أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر الحوالي .

ذلك ، وكان سجنه سبباً لروال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن بن يحيى الهادي)
هـ .

وفي سنة ٣١٦ أثناء إقامته بصعدة اثناء ما وقع بينه وبين شعرائها ألف « شرح
الدامغة »^(١) ويظهر أن ابنه كان في منأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ،
ولهذا نسب إليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا
العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المعقول أن يبلغ ابنه
محمداً من العمر ما يؤهله لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر محمداً في
كلامه على أسرته في « الاكليل »^(٢) مع أنه ذكر ابنه مالكا ، وقد يكون اسم محمد سقط
من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بأبي محمد في مواضع كثيرة من كتبه ، مما
يدل على أنه أكبر ابنائه .

لا شك ان « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبل
الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه
بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية »^(٣) : (أكثر تصانيفه لا يخلجها من التعصب
لقحطان على عدنان حتى خرج الى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الأنساب مع
معرفة بها . . ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول
الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأنأ وأقوى مكاناً من ان يدخلهم
الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة الى مكة) هـ ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى
ابن الحسين من علماء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من
الاختلاف الذي تتعدم معه معايير الحق والانصاف .

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من « سرائر الحكمة » الى سجنه إشارات
ملخصها : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل
السجن ، وأجريت الايمان والعهود بالله أن لا يخرج إلا على لوحه ميتا ، ثم فسح له في
ابتناء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و٢٤

(١) ١٩٨/١٠

(٢) انظر الورقة ١٦٨ منها .

(٣) مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٨ و٦١

يوماً^(١) ، وعندها أبدل بالقيود الثقيل قيداً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم إلى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصفداً إلى موضع غربة ، فلقى من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكد الملوك في تعميره في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجهت أمره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفذت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١ أذن باطلاقه فأطلق . ثم رد إلى السجن ثانية ، فلم يمض فيه يوماً ثم أطلق فخير ، ثم أطلق من الموضع ، وبُعِثَ به مُغْرَباً مع حَفْظَةِ ابْنِنا وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فلت من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً تامة ٢١ شهراً و١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نص في « الاكليل »^(٢) ان الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين باخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا ووادعوه حتى صح لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زييد ، فلعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصل الهمداني في « الاكليل »^(٣) أثر سجنه في زوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انفلق فأقام أياماً يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده^(٤) ، حمية للهمداني. ويظهر أن الهمداني منذ أن حل بصعدة عائداً من مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ٣١٩ و٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل الثائرة على الناصر . .

(١) ٩٩/٩٨/٩٧

(٢) ٣٣١/١

(٣) ٣٤٣/٣٢٩/١

(٤) صوابه بين الناصر وبين قبائل من خولان قضاة ومن همدان بقيادة الأمير حسان بن عثمان الحوالي .

وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة^(١) ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : المدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تعصبه لقومه أو للقططانية عامة ، المنفذ الواسع لدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً الى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث ومحن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليمني لا يستطيع إغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون إشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو الى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك العهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع ان يتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا تتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية .

ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجمون أحداً من العلماء في تلك العصور المتقدمة ، الا أن الباحث عندما يسير الأغوار التي ذكرها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : (لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ، وروايةً وذكرًا ، وإحاطةً بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة

(١) الكلب ١٠ / ١٩٩ .

والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية^(١)) وقال القفطي في « أنباه الرواة » : (الأديب النحوي الطيب المنجم الأخباري اللغوي ، نادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل : انه لم يخرج اليمن مثله لم يزل . لأن المنجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقير لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع). هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أهم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فيه اعتبر (من فحول الجغرافيين الذين تضلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي^(٢) . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني ، فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فمن نقل ، ولهذا وقع فيما وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكليل » و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم بلغ شأواً لم يبلغه غيره ممن كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد^(٣) : (عليه المعول في أنساب الحميريين) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم اللحجي المتوفى سنة ٥٤٥ هـ وهو عن ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه^(٤) فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من « الاكليل » وهي الأول والثاني والعاشر أو في ما عرفناه عن أنساب القبائل اليمنية ، ولولاها لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : للهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمنقبين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات العتيقة بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ،

(١) « الدر الكمين بذيل العقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة وامبروز الهند الورقة ١٠٢ - عن الكلاعي ، والكلاعي ترجمه القفطي في « المحمدون من الشعراء » وانظر طراز أعلام الزمن للخزرجي .

(٢) مجلة « الضياء » التي كانت تصدر في كنف ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

(٣) « تلج العروس » مادة - ق ر أ .

(٤) مخطوطة باريس . تبين لنا أخيراً أن الكتاب المعنون باسم تاريخ مسلم اللحجي مكتبة باريس أنه روضة الحجواري وليس لمسلم .

كما يفعل علماء أوروبا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان الندوي^(١) رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب « الاكليل » للهمداني حيث رسم صور الحروف الأبجدية بالسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال إنها موجودة في مواضع ذكرها . ويبدو بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية^(٢) ، غير أن قراءة النصوص التي أوردها في « الاكليل » ولا يتسع المجال لذكرها - ندل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب « المفصل في تاريخ العرب » - ٩٠/١ - ٩٩ - .

وقال أغناطيوس كراتشكوفسكي: (ولم يكن جغرافياً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة (Archaeology) وهو أمر نادر بين العرب ، وما يدعو الى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة)^(٣) .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الأندلسي في كتاب « طبقات الأمم » عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله منه شيئاً ، ولا هيباً طباعهم للنعانية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهيراً به إلا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) . وكان الأستاذ العقاد^(٤) أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب «سرائر الحكمة» للهمداني إذ وصف الهمداني بأنه (محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام) ومهما يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً عاش جَمالاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية حياته في قطر منزول عن العالم يستكثر منه أن يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ، ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » .

(١) مجلة « الضياء » ص ٧ جزء رجب ١٣٥١ .

(٢) مجلة « الرسالة » ع ٨٦٨ ص ٢١٢ في ١٣٦٩/٥/٣ - .

(٣) تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ص ١٧٠ .

(٤) أثر العرب في الحضارة الأوروبية ، ص ٢٧ .

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « أخبار الحكماء » قال : (وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النحاة » لأنه كان من أهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً) . والواقع أن الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب « الاكليل » يعنى عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من غريب ألفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خبير بلهجاتهم ، كما يدل على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدق باحث لغوي لدراسة كتب الهمداني من الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تفوت الإشارة الى أنه من المتساهلين في استعمال كثير من الكلمات التي يتشدد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف الى مفردات اللغة العربية كلمات كثيرة لا نجدها في المعاجم اللغوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي (وكان مصنفاً للكتب في كل فن) وقال (وله من التصانيف الشاذة الى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن) وكان والد القفطي تولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا ، فبواسطتهم عرفنا الهمداني والهجري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي (٤٣٠/٤٦٢ هـ) في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعاً للكتب وتوفي

سنة^(١) ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشاركة ، فنقل عنه البكري في « معجم ما استعجم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي (٥٤٤ / ٦٣٣ هـ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب »^(٢) .

وها هي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه الى أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمان ، وأن الكتاب قد يميزاً فيطلق على كل جزء اسم خاص به .

١ - الابل - قال في مقدمة « الجوهريتين » : وقد بوبنا على الأرض « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الابل » .

٢ - أخبار الأوفياء ، ذكره في « الإكليل »^(٣) .

٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج العروس » : وفي الحديث ذُكر فلج - وهي معركة - قرية عظيمة من ناحية اليمامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر، ذكر ذلك الهمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر ان كلمتي (أسماء الشهور) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الهمداني فتصرف في اسم الكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولادة اليمامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير اليمامة المهاجر بن عبد الله الكلابي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني »^(٤) .

٤ - الاكليل : قال صاعد عنه : (وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . . . وفي أثناء هذا الكتاب جهل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ، ونبذ من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدثه واختلافهم في أدواره ، وتناسل الناس وتقادير أعمارهم ، وغير ذلك) . وقال القفطي : (وهو كتاب جليل

(١) ، الأعلام ، ٢٩٥ / ٢ .

(٢) انظر الورقة ٤٩ من نسخة المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

(٣) ، ٣٧٢ / ١ .

(٤) ، ١٨٢ / ٨ ط : دار الثقافة - بيروت .

جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت الي من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه سير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المخلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك . وقيل : إن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً ، لأن المثالب المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم اهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتبعوا إعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب) ١ هـ . وأقول : المغامز المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالأنساب وقد وصل اليها هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا تعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحميرية وبالأمثال والحكم باللسان الحميري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة حمير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأمور الجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل ما لا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف الى هذا أن اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدهم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملاً في إحدى المكتبات غير صحيح^(١) . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم »^(٢) الى انه ألفه في سنة (شل) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلفظ - قصر ريذة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : (١) في المبتدأ وأصول أنساب العرب والعجم ، ونسب ولد حمير . (٢) في نسب ولد الهميسع بن حمير وقد طبع الجزءان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكرع سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣^(٣) م و١٣٨٦ (١٩٦٦) بمطبعة السنة المحمدية في القاهرة . (٣) في فضائل قحطان ؛

(١) كما في « تذكرة النوادر » للسفير هاشم الندوي ص ٩٧١ و« تاريخ الادب الجغرافي » ١٧١ وانظر بحثنا عنه في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٥ .

(٢) (٢٣٨ / ٢٣٩) (براقش)

(٣) الذي طبعنا على مختصر العلامة محمد بن نشوان هو الجزء الأول من الاكليل والنقص الذي فيه انما هي الأبحاث اللغوية أما الجزء الثاني من الاكليل فكان على نسخة محمد بن نشوان وعلى نسخة كاملة غير منقوصة وهي النسخة الوحيدة التي أهداها الوالد العلامة عبد الحائق بن عبد الرحمن حنش الكندي رحمه الله للامير عبد الله بن الإمام يحيى رحمه الله وكان على وشك الظهور فلما قتل الأمير عبد الله التمهنا القاتل اخوه الامام احمد والى الأبد ولكن كان قد أخذ لها صور ومنها الصورة التي اخذتها عارية من الوزير محمد بن عبد الله العمري فطبعنا عليها الجزء الثاني وهي تامة غير منقوصة الحوالي .

وكان هذا الجزء معروفاً الى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . (٤) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى عهد أبي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت الى القفطي ، يعوزه شيء يسير . (٥) في السيرة الوسطى من عهد أبي كرب الى عهد ذي نواس . (٦) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام ، وقد وصل الى القفطي . (٧) في التنبيه على الاخبار الباطلة والحكايات المستحيلة . (٨) في محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرمل ، ثم في برنستن سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبيه امين فارس^(١) . (٩) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . (١٠) في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

الأيام : جاء في « الإكليل »^(٢) (وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار تقديمي قضاة التي يفخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً) وقال عن خولان (فمن أخبارهم ما دخل في الكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام) ولما ذكر حرب قضاة وهمدان قال : (وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلمى : (هذه نتف ذكرناها من أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ كان الأمر يعظم في أيامهم ، فاذا أردت أن تنظر ذلك على كماله [فانظره] في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام)^(٣) .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحيزيزي ذكره الهمداني في « الأنساب » وضبطه بالحاء المهملة والزايين وفي « لسان الميزان »^(٤) : (وقرأت في كتاب « الأنساب » للهمداني) الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني أحد أجزاء « الإكليل » .

(١) وطبعناه نحن متقين على ذلك المحقق الحزالي .

(٢) ١٧٠/١ و ١٩٩ و ٢١٦ .

(٣) شرح الدائمة ، ص ١٩٤ .

(٤) ١٣٩/٤

٧ - جزيرة العرب - كذا ساء محمد بن نشوان في مقدمة الاكليل^(١) ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسياي ، وعدُّ ياقوت والصفدي^(٢) من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسساء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهرتين »^(٣) هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتها ، وكل ما يتصل بها ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة (أبسالا) في السويد ، ونسختان منقولتان عنها إحداها في (توبنجن) في المانيا ، والأخرى في (امبروزيانا) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره باللغتين الأستاذ كريستوفرتل (Christopher Toll) في (أبسالا) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهرتين » .

١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بغية الوعاة » أما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهرتين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الابل » وسماه صاحب « كشف الظنون »^(٤) . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهرتين » أصح ، وأن المقصود كتاب الإبل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :

ألا يا دار هلاً تنطقنا فإننا سائلون ونخبرون
تقرب من ٦٠٠ بيت ، ردُّ فيها على قصيدة للكميث بن زيد الأسدي في تفضيله
عدنان على قحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الاكليل » مخطوطة
برلين . وقال القفطي : (الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ،
فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمنية . . وهذه القصيدة أحدثت له
العداوة)^(٥) . وقد حققها ونشرها أستاذنا الأكوخ الحوالي .

(١) ٥ / ١

(٢) مجمع الأدباء ٢٣٠ / ٧ - الطبعة المصرية .

(٣) انظر مقالنا عن هذا الكتاب في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦ (٥٣٣ / ٢٥٤٤) والمجلد ٤٤

(٤) (٥٦٨ / ٥٥٤) .

(٥) حرف الكاف ص ١٤١٥ .

(٥) قد طبعناها وه الحمد ونريد طبعها جيداً ان شاء الله - الحوالي .

١٢ - ديوان الهمداني - قال القفطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني^(١) التحوي الى اليمن وأقام بها في دمار جمع ديوان شعره ، وعريه ، وأعريه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الاعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطال القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البغية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الاكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة الجار أوردتها العلامة الأكوخ في مقدمة « الاكليل » وفي مؤلف يمني مخطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة^(٢) .

١٣ - زيغ الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن^(٣) ، ويقصد بكلمة « الزيغ » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة^(٤) .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة^(٥) : (فأما الذي حمل أبا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعقبه من المحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة) وفي « الإكليل »^(٦) : (هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن ابن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائش أنه من ولد قيس بن صيفي) ١ هـ . ولعله من كلام محمد بن نشوان مختصر « الإكليل » وأورد نشوان مثل هذا في : « شرح القصيدة الحميرية » وعقب عليه قائلاً : (وقيل إنه فسر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها الى ولده ، والله أعلم بذلك) ١ هـ . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين^(٧) وصرح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير

(١) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .

(٢) الورقة ٩٣ مخطوطة الامير وزيانا . هو لدنيا ويخط جدنا الحجة علي بن أحمد الاكوخ الحوالي

(٣) اختيار العلماء ، ص ١١٣

(٤) تلخيص الأدب الجغرافي ، ص ١٠٥ .

(٥) انظر ص ٦ المطبوع وه الحمد .

(٦) ١١١/٢ .

(٧) ١٦٤ .

صحيح وأن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة الى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرح باجتماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧^(١) - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهله للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني وأسلوبه وسعة اطلاعه تطالع القارئ من خلال كل صفحة من صفحاته .

ويظهر أن الكتاب ألف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦^(٢) - أي قبيل سجن الهمداني بزمن قصير - حيث أشار الى تقدير الزمن من عهد آدم الى ذلك اليوم . ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً^(٣) من القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الإكليل » وهذا الشرح حافل بذكر كثير من أيام العرب في صدر الاسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار لا نجدتها في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطغى على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عنه صاعد الأندلسي « في طبقات الأمم » :
 (وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه ، واستيعاب أقسامه) ، وقال القفطي عنه :
 (في صناعة النجوم) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً أطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب في « الإكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حمير هو أول من أحدث اللغة الحميرية : (كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد يئنا علل اختلاف الكلام في جميع نواحي الأرض في كتاب « سرائر الحكمة ») .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم النجوم^(٤) ، وتحوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة ، في الصفحة ٣١/٣٥ سطرأ بخط

(١) ٢٩٥ .

(٢) الورقة ١٦٧ .

(٣) قد سمح لنا الوقت وعثرنا على شرح الدامغة كاملة عبر مفروسة وطبعناها وه الحمد - الحوالي .

(٤) المقالة العاشرة قد حققناها ونشرت وه الحمد - الحوالي .

دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكتابتها يعني قد نشرها المحقق والله الحمد .
١٦ - السير والأخبار . كذا أسماه القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل » بعد
ذكره لجاز القول بأنه من أجزائه .

١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسعود للمحدث عنه .
وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الإكليل » و« سرائر الحكمة »
و« اليعسوب » .

١٨ - الطالع والمطرح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .

١٩ - عجائب اليمن : قال الصفدي : وله كتاب في عجائب اليمن ، ا هـ .
وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » أفرد في جزء
خاص .

٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم الأخير
الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل »^(١) بعد ذكر مدة مكث آدم في
الهند : (وقد ذكر مثل قولهم عديّ ، وإنما ذهب من مذهب العرب ، ولا حظ لهم في
هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى ») .

٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : (وعندي منه نسخة وردت في الكتب
اليمنية) ، وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفدي وغيرهما ، وينظر
« صفة جزيرة العرب » .

٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح
الدامغة »^(٢) : (قد نبهنا على كل وقعة منها بيتين وثلاثة لثلا يطول الكتاب لأن شأننا
الاختصار ، وقد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن ووقائعها) ا
هـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه الحافظ ابن عساكر (المتوفى سنة
٥٧١ هـ) في ترجمة الضحّاك بن المنذر والطرماع بن حكيم في « تاريخ دمشق » كما

(١) ٣٨ / ١

(٢) ص ١٨٣ - المطبع

نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب »^(١) ولعله هو الجزء الثالث من أجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الاكليل ألف حينما استقر الهمداني آخر حياته في ريذة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في شرح الدامغة الذي نرى أنه ألفه وهو في صعدة قبل « الاكليل » فلعله جعل المفاخر من أجزائه فيما بعد .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : (في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد ، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للمتأديين) . وقد ورد ذكره في « الاكليل »^(٢) (روينا عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، (و ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب « اليعسوب ») (و عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال في « صفة^(٣) جزيرة العرب » : (وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من اليعسوب) .

الهمداني في ريذة : قال القفطي : (وسار في آخر زمانه إلى ريذة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله) . ا هـ .^(٤) .

يظهر أن الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت تناوئه ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبيلة التي آزرته وهي قبيلة همدان ، فاختار الاستقرار في ريذة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نص في « الاكليل »^(٥) بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استعجم » : قول الهمداني : (وبتلفم ألفنا كتابنا هذا) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر

(١) ٢٦/٧ .

(٢) ١١٧/٨٨/١٠ .

(٣) ٣٦٥ .

(٤) « إنباء الرواة » .

(٥) ٣٤/٨ .

الجزء العاشر من كتابه « الاكليل »^(١) أبديت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سجن صنعاء ، تعويلاً على ما ذكره صاعد الأندلسي في « طبقات الأمم » وما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محل نظر لعدة أسباب (١) : أن القفطي ذكر في « أنباء الرواة » أن قبر الهمداني في بلدته « ريذة » ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم ينقل جثمانه الى ريذة . (٢) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . (٣) : أن الهمداني نص في « الاكليل »^(٢) على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعف في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده ممن قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسعد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن (٤) : أننا نجد في « الاكليل »^(٣) - في الكلام على سيد همدان في عصره أحمد بن محمد بن الضحاك : (ثم باعده القاسم بن الناصر فجرى بينهما ما ينطق به شعر الهمداني) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينهما سنة ٣٤٤ ، فالهمداني أدرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه اليه العالم الجليل الأستاذ محمد بن علي الأكوخ وأورد أدلة أخرى عن تأخر^(٤) وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

(٥) وجاء في مخطوط يميني ناقص^(٥) : لما حمل جثمان أسعد بن أبي يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة الى شاهرة ليقيم هناك وكان توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل الا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :

قد استوى الناسُ ومات الكمال وقال صرفُ الدهر : أين الرجال ؟!
هذا أبو حسان في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال !!

(١) (مجلة الجمع العلمي العربي) بدمشق المجلد الـ ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع الأول سنة ١٣٦٩ (ك ٢ سنة ١٩٥٠ . م)

(٢) ٦٧/١٠

(٣) « غاية الأمانى » ص ٢٢٢ .

(٤) مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » .

(٥) هي مخطوط حدنا الورقة ١٣٧ ود الاكليل ١٨٦/٢ (هامش) والبيت الثاني لابن المعتز (هذا أبو القاسم) في ديوانه ، وكما في « مطبخ الفوائد » ص ٣٣٦ .

يا ناصر الملك بأرائه بعدك للملك ليال طوال ١١
 (٦) ثم إن الفترة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي
 القائلين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ،
 ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف الا بعد خروجه من السجن ،
 ثم انتهاء المعارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة
 ٣٢٢ في عشر سنوات .

وأشار أستاذنا المحقق الأكوخ الى خبر ورد في « الاكليل »^(١) عن محمد بن عبد
 الله الأوساني شيخ الهمداني ونصه : (قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحلطمي :
 رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠
 رحمه الله) إشارة الى أن الهمداني عاش الى هذه السنة . وأخشي أن تكون تلك الجملة
 مضافة الى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو
 غيره^(٢) ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سببه - كعادته .

ومجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا
 نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت الى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من
 تاريخ مسلم اللحجي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني^(٣) او على غيره من
 المؤلفات اليمنية ، فيهدى الى تحديد زمن وفاته .

صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد « الاكليل » وقد ورد باسم « جزيرة العرب »
 كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب « المسالك والممالك » أو جزء منه ، غير أن
 محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة « الاكليل »^(٤) : (فتصنيفه فيه وفي كتاب
 « الأيام » ونحوه يدل على غزير علم . . . ومعرفه باهرة بأخبار العرب والعجم ،
 وتصنيفه في كتاب « جزيرة العرب » كذلك ، ونحوه في كتاب « المسالك والممالك »
 دليل على علمه الجَمِّ بأخبار العرب والعجم) .

(١) ٣٧١/٢ .

(٢) لم تكن هذه الزيادة من مختصر محمد بن نشوان وإنما هي من اصل الجزء الثاني الكامل - الحوالي .

(٣) مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

(٤) ٤/١ .

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة برييل في ليدن (هولندا) سنة ١٨٨٤ م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخته مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في « معجم البلدان » و« معجم ما استعجم » وغيرهما بتحقيق د. هـ . مولر (D . H . Moller) - ١٩١٢/١٨٤٦ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للمحقق خمس هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها .

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إعجام الحروف وهوداء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فيما يتعلق بأسماء المواضع أرداً وأسوا .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - بإعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ (١٩٥٣ م) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستعان بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئاً أية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيها من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا الى قصور المحققين الفاضلين في عملها بل الى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم .

ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوح الحوالي الحميري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مضميناً في تتبع أكثر المواضع اليمنية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجول في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلال الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير معين على تصحيح جل ما وقع في أسماء المواضع اليمنية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها ، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها^(١) كما رجع الى المطبوعتين الأوليين

(١) لم يتمكن من إدراج وصفها لتأخر وصول صفحات مصورة منها كنا طلبناها .

ورمز لها بحرفي (ل) و (ب) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداعي في (دار الكتب المصرية)^(١) وهي التي تذكر في الحواشي باسم (الأرجوزة) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بذل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

ولما عهد إلي بالإشراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ الناسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف إلى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج إليه القارىء ، غير أنني رأيت هذا العمل يضعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المألوف في التحقيق إلى عمل هو بالشرح الصق ، فالهمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقل ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة إلى تأمل وتثبت . وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سراتها وسكانها ونباتها ولغات أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - باعتبار العلماء - من خير ما أثر عن المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة إلى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخته وعلق عليه بمخطوطة لدي من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً ، وعهدتها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف (ح) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفني ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فمحققه الأول يرى ما وصل إلينا جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايعه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان^(٢) - رحمه الله - اعتماداً على خلوه من المقدمة .

حد الجاسر

بيروت ٤/٥/١٣٩٤ هـ - (١٩٧٤/٦/٢٥ م) .

(١) من مخطوطات التيمورية .
(٢) الاكليل ، ٢٢٤/٨ ط : الكرمل .

صفة جوارح الجرب

قد ركب من هذه الجوارح ثلث الكلوياها وحلها ومرها

وكونها وشبهه كل موضع مضاف اليه معناه على ما لا يخفى ان الجرب يحس في بني السمنه وكرز من الزئبق اما حشيش
 نوحاش في جرب الزئبق مانه من الخشب الكلي في علاج جرب الخيش من جده وهو موعده عن غيره من جرب الخيش
 اذ مع شدة حره من جرب غند المطلب سانه من جرب لادن اذ هو مختلف في علاج جرب الخيش واما جده واما جده واما جده واما جده
 برعنان براد وفاق اولاده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 بالواقع له لادن عليه من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 فتم عليه من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 في جرب مطبقه اذ معده وطوق الجبل دوره واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 الطماق وهو ما دار بالحق بمجرده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 باابل في زمان كثره من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 سام وحم وهاث واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 الجرب والادله واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 كما ظهر في هذا على القليل من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 فكذا العنق وخص في جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 وطلع عليه واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 معار من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 في علاج جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 الفناحه الجاهله منها العوات من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 وتولدوا فيها جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 سيجل حال الجرب واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 وبس جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 الى ذات عرق الى الجرب واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 سرفته من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 الجرب واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 من الجده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 سمته جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 من جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده
 دعان والجده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده واما جده

اول مخطوطة (ح)

بعضه يورج من النما . انلا و امه اربطاع ه . وو . من سوا الخشاش اصفعنا ه

سنا ف الهضض صخاله . وحذوا ك العرق و كان عالها يقدره بالادوية اذ عدا الوخول والظوز الازوتيا
 ومنذ كذبة الخ الخبيسة يجر طيلو اربطاع ناد . و الخ الخ خفا الى مزيده عن طوله يمكن ان تاتنا حيا
 و كذبه الى كرام كل ففقتة . و عا دوا ان تاتنا ريفاد سنا . و من الايجال العاطل كاه سفق متكون انما يورج دنا
 امسخر من سلسع . و قد يرا حش القلان فيه طوافيا اذ من قبه تخلق حله . يقفن الياس الدماة السواقنا
 نعمنا نك لا اذ اعلا . نا حلا نوات بلوز الازوتيا مضيا لكي يحسن ناعاش خبيسة . من الازم لما لجلل الازوتيا
 واصفة الشرا سون . فاصبت فاه . و . بلظن الصبا صبا
 نرا من طواة بيد . عانا تر سود . عا مدهن نسيج . شوز نجالع ن مقصبت . ذري فدان روعه رشع . ه .
 حنير ميا ذر نوز ذرة . نوز ذر ابلع . نوز ذر ابلع . في سله نعا نكتيفا . اعز كساج اليهودي ح . ه .
 انا من الصبا نعلم امرم . بعيد زاد النايين ح . ه . ارقله ذان الفخاخانة . مختاريق يدعا نحصن ح . ه .
 كرا ح . و قد ه . مسفقتة نوز الفاز ح . ه . الازم و لعل الاكام هيدعا شفا بافان التلاع خلبع .
 لايه نفة ردا و نامنا فجان شراب . و نوصف رشع . نان فجالوز من صانع . و مشابه نك و كذا جام لبيس .
 و سون فانه هدا تقطع اقران . الخا ح . ه . و نا حله ذر خوية نصف مرطو صالحه .
 خا لا ذر نوز نينه ناي نيشيه . فون ذر نون مققت . ستاح حنن و الصنع نانا ه . بلوى يقنناقا العا و حنن .
 نازر نوز رشع نوز رشع كماله النيق . نوز الحنن . نك اوبوا . كومي وشه كالم التزور الازكث .
 نازر نون فانه طابق ما ينش من انبا نك الالهية . واليوم زيا . و حليمي نوزك . والدم جابه الشون نعلبت .
 نوز نوز نوز ح . ه . حنا من نهمه طابق نوز رشع . و . نوز نوز حنا حنا .
 يا نوز ما نك من نوز حنا . نوز نوز حنا حنا . و كان نلامر عبطه ناويا . بالكع بوز راها و نجاها .
 نوز نوز نوز نوز حنا . نوز نوز حنا حنا . و حنن نوز نوز حنا . نوز نوز حنا حنا .
 و نوز نوز نوز حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 واصلها كالعنود و نوزها فانه نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 ضل لكا كع نوز حنا . نوز نوز حنا حنا . و حنا نوز حنا حنا . و حنا نوز حنا حنا .
 نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 مرتدا لضا الفوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 يتقربون ان القبا نوز حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 كانه بين البراة و نوز حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 اقام نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 حنا حنا حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 حنا حنا حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .
 كانه نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا . نوز نوز حنا حنا .

آخر مخطوطة (ح)

والحيه به على شاشه

سنة اذ و انقطع الادي

حقا جينا البيت فبما

مؤيد في الحج والادان

لان الماي بس اليا

غاية ابراهيم

كتاب الجوز وكل ما كانا

عنا بيه وقت

الما في حوزة

بها

وال

كاست احسنا انه في ريس حبي اذ و ساد

في ريز حقا الله اول ان كان مضافا الى

اول الانه ارضى من الالهون جونا ابراهيم

قاله به في الآلات

العهده من الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

سبح في الالهون في

هذا ال

فلسه ال اول

كده ال

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

ال اول

(اول الارجوزة واخرها)



مركز توثيق وتصوير مخطوطات مصر

مركز توثيق وتصوير مخطوطات مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة أفضل البلاد المعمورة

أفضل البلاد المعمورة من شق الأرض الشمالي الى الجزيرة الكبرى ، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس (ماروي) تقطع على أربعة أقاليم ، من عمران الشمال الى الخامس ، فجنوبها : اليمن ، وشمالها : الشام ، وغربها : شرم أيلة^(١) وما طردته من السواحل الى القلزم^(٢) وفسطاط مصر^(٣) ، وشرقها : عُمان والبحرين وكاظمة والبصرة ، وموسطها : الحجاز وأرض نجد والعروض ، وتسمى جزيرة العرب ، لأن اللسان العربي في كلها شائع وأن تفاضل ومبتدأ عرضها - على ما يقول الحساب - على ساحل عدن اثنتا عشرة درجة ، وظل رأس الحمل في هذه المواضع : اصبعان ونصف عشر أصبع ، وما يشرع منها بالشام على عرض اثنين وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل : بيت المقدس ؛ وما يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءاً وثماني أصابع إلا خمساً من الظل : الرملة^(٤) من فلسطين وسلمية وبعليك - معربة باعل بك - وقيسارية وصيداء والأنبار وبعثداد من ناحية

-
- (١) الشرم الشق وشرم أيلة هو شرم الشيخ اليوم واهلة بفتح الهزرة ميناء مشهور وتسمى العقبة أو عقبة مصر وهو ميناء الأردن والحجاز وفلسطين .
 - (٢) القلزم بضم القاف والزاي وسكون اللام : كانت مدينة على ساحل البحر الأحمر من أرض مصر وبها سمي بحر القلزم : البحر الأحمر .
 - (٣) الفسطاط بضم الفاء وكسرها : البيت من آدم أو نحوه كالخيمة وهي أول مدينة عمرت للمسلمين في القطر المصري سميت بالفسطاط لأن عمرو بن العاص لما فتح مصر ضرب فسطاطه هناك .
 - (٤) الرملة من فلسطين الوطن السلب والشوكة الدامية في قلب العرب والاسلام وذلك لتخاذل العرب والاختلاف فيما بينهم وما لا جدوى فيه ، وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ، وسلمية بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وتخفيف الهاء من =

العراق، وما يشرع منها على عرض أربع وثلاثين وثمانني أصابع وعشر من الظل :
 حمص وعاناتُ وصورُ وسُرٌّ من رأى من ناحية بابل^(١) ، وما يشرع على عرض خمس
 وثلاثين وثمانني أصابع وخمسين من الظل : منبجٌ وحلبٌ وأذنةٌ وأنطاكيةٌ وقسرين^(٢)
 ومما يُصالي المشرق بابلُ بختَ نصرٌ . وأما أول أطوالها من المشرق ، فعلى البصرة وما
 أخذ أخذها جنوباً ، وهو مئة درجة وسبع درجات ، تطلع عليها الشمس بعد طلوعها
 على خط الاستواء الطولي ، وهو دائرة نصف نهار القبة بساعة مستوية وثلاثي خمس
 ساعة ، وآخر أطوالها على عرض مدينة وما أخذ أخذها الى الجنوب من غير هذه
 الجزيرة ١١٩ درجة ، تطلع عليها الشمس بعد مطلعها على موضع الاستواء بساعتين
 مستويتين غير ثلث خمس ساعة ، وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو
 مقدار اثنتي عشرة درجة مستقيمة ، فإذا ضربنا هذه الدرج في أميال الدرجة - وهي ستة
 وستون ميلاً وثلاثاً ميل - خرج لنا ثمانمائة ميل ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجدد
 في السير ، خرج لنا أربعون مرحلة ، وإن أردنا أن نعرف طولها ، نقصنا عرض عدن
 وهو اثنتا عشرة درجة ، من عرض خمس وثلاثين ، وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى
 مثل طرسوس والمصيصة^(٣) وما عرضه ست وثلاثون وسبع وثلاثون درجة ، بقي لنا من

- = تحت : بلدة عامرة من سوريا بينها وبين حماة مسافة يوم وبها اختبأ هبيد الله بن ميمون القداح جد العبيديين ملوك
 أفريقيا ومصر حتى هذا الطلب عنه من الخليفة العباسي . ويعلمك مدينة معروفة ولا تزال عامرة .
- (١) قيسارية بفتح أوله وسكون ثابته ثم سين مهملة وبعد الألف راء مكسورة ثم تاء مخففة : من ثغور الشام ، وصيدا
 بالفتح مع مد آخره : من أرض الشام ثم من لبنان جنوبه . والأنبار : كانت مدينة بالعراق وهي اليوم أنقاص .
 حداد : مشهورة . وحمص بكسر الحاء وسكون الميم ثم صاد مهملة : مدينة لا تزال عامرة من أرض سوريا ،
 وحمص أيضاً بالاندلس وأخرى بلبنان ورابعة بلدة عامرة برمية الأشابطن من أرض اليمن . وصور بضم أوله : مدينة
 جنوب بيروت على ساحل البحر ، وقرية في بر الشام ، وأخرى على الخليج العربي . وعانات بالعين المهملة أوله
 ومثناة من فوق آخره : بلدة من ريف العراق . وسر من رأى فيها لغات - راجع بانوت - اختطها المنصم بالله
 العباسي لجنده وهي قرب بغداد . وبابل مدينة السحر التي ذكرها الله بقوله : (ببابل هاروت وماروت) . وقد
 نطلق بالتغليب على العراق ، ونقل البكري في معجمه عن المؤلف المحدثي كلاماً لم يتر علىه في كتبه التي بين
 أيدينا .
- (٢) منبج بفتح أوله وسكون ثابته وباء موحدة مكسورة وجيم : بلدة شمال دمشق وحلب بالتحريك . مدينة مشهورة
 بالشام ، وحلب حمص منبج بالشمال الشرقي من تلا باليمن وإليه التجأ الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي بين
 وحاصره الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وذلك في حدود الثلاثين وستائة . وأذنة كحسنة : مدينة عظيمة من
 بلاد الشام وهي الآن تابعة للواء الاسكندرونة . وأنطاكية بفتح الهزرة وتخفيف الباء وتشديد الباء : مدينة من ثغور
 الشام . وقسرين بفتسرين بكسر أوله وفتح ثابته وتشديده وقد تفتح القاف : مدينة من مدن الشام وكانت عامرة الى
 القرن الرابع الهجري وهي اليوم خراب .
- (٣) طرسوس بضم أوله وسكون ثابته وقيل بفتح أوله وثانته : من عواصم الشام وبها قبر الخليفة المأمون . والمصيصة
 بكسر أوله وثانته وبتشديد ثابته آخره هاء : ثغر من ثغور الشام .

الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلاثان ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدنّ أبين قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق الى حَضْرَموت فبلد مهرة فعُمان ، ويميل البحر حيث ما دخل في تهامة الشيء بعد الشيء الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز الى القُلزُوم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في مُوسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في الثور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء وهي تحت برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأماناً ، ومقام ابراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، ومخرج النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومتبوا إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُتاب بن أسيد^(١) : « إني مستخلفك على آل الله » وبها كان يسير آدم ، وبها كان قطفونه ، وبها أرض يثرب مُهاجر النبي عليه السلام ، وحرمه ، ومركز الاسلام ، ومقام الإمامة ، وقطب الخلافة ، ودار العز ، ومحل الامرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد إيلياء ، وآثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومحافد الأصفياء ، وعرصة المحشر وجبال الرحمة ، ومتعلّق السّياحة ، والعبادة والسراة ، القاطعة من أعلى اليمن الى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الألوان ، لا الصهبة ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشّعر ، لا القَطَط ، ولا السَّبُط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المقل ، مع الحميّة والأريحية والسخاء والكرم والجود بما تشح به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها أفرس من ركب الخيل فهم لها حُزْم وأحلاس ، وأحسن من امتطى الابل فهم لها أرباب

(١) عتاب بن أسيد ، عتاب بنشدبذ الناء المتناة من فرق ، وأسيد بفتح الهززة - ابن أبي العيص بن لمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار الى خيبر وقال له هذه المغالة التي ذكرها المؤلف وكان عمره نيفاً وعشرين سنة وحج بالناس وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

وأقباس^(١) ، وأوفى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها من يعد المائة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي (ﷺ) قاصداً غير متطرقٍ وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والآثار العظيمة ، مثل ناعيط وعمدان ، وهكروريدان ، وبيئون وغيمان ، وبرك الغياد ، وإرم ذات العماد^(٢) ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل^(٣) .

معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الأرض وموضعها منه

اعلم أن الأرض ليست بمنسوحة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقبية ، وذلك التقبيب لا يبين مع السعة ، إنما يبين تقبيها بقياساتها إلى أجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ، كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقياساً بيناً للعامة ، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا حلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب نبات نعش ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهيل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بدء الكسوفات

(١) كذا في الاصل أقباس بالياء الموحدة بعد الفاف من القيس الشعلة ، وفي ل و ب و ج أقباس بالياء المثناة من تحت : جمع قوس .

(٢) ناعيط في حاشد ثم في الحارث وعمدان بضم أوله كان في صنعاء وهكر بفتح أوله وكسر ثانيه في عس وشرفي ذمار بجنوب وأُقيمت بجبال نساتها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الكندي :

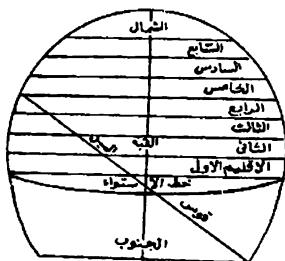
هما ظبيستان من ظباء نبالة على جؤذرين أو كبعض دما هكر

وبيئون من عس . وغيمان من خولان العالية . وبرك الغياد ياتي ذكرها وكذا إرم ذات العماد .

(٣) عن هذا الجزء انظر مقدمته في طبعتي الأب ماري الكرمل ببغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في برنسن سنة ١٩٤٠ ، وقد حققناه ونشرناه وه الحمد .

ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً الى أولها أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نعش واحداً .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكُل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لاتسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والديبجات ، ثم تميل الى نحو الشمال في شهور الربيع ، الى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ، والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض الى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا حد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن وينتجع إليه في الصيف أقاصي الخزر وأقاصي الترك والتغزغز والبُرغَر^(١) مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن ثم غنيمة ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تبع الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب « سرائر الحكمة » من اختلاف حالي الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيضها^(٢) ، وقد ذكر هيرميس أن فيه أقاليم كمثله هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه انفهاق البحر الأعظم دونه ، وشدة الخب^(٣) فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم الموج ، وبعُد المتناول ، وقد يكاد أن يتعذر المركب في خلعجه التي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمتنع به في الأوقات المسعفة ، البعد والسعة ، فأما بحر المغرب المظلم فالما امتنع عن العابرين عليه لدخوله في الشمال ، وبعده عن مدار الكواكب ، فغلظ ماؤه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامته الشمس ، وما سامته الشمس من البحار فقد تلطفه وتنفي عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك .

معرفة قسمة الأقاليم لهرميس الحكيم^(٤)

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ، والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ، والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية مطيفة به

(١) التغزغز أمة من الترك بين الصين ومفاوز خراسان والبرغز آخره راء وفي المعاجم بالزاي وهي أمة من الترك أيضاً .

(٢) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

(٣) الخب بالفتح اضطراب البحر وهماجه .

(٤) هرمس هو بابل الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هنالك . « فهرست ابن النديم » وله مؤلفات ومنها رسالة معانية النفس طبعت بأوروبا .

حتى يلتقي الأول بالسابع عليه ، وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد من هذه المشهورة^(١) ما صاحبه ودخل في حيزه .

حدود هذا الإقليم الرابع وهو بابل : الحد الأول : الثعلبية^(٢) من أرض العرب ، والحد الثاني : شط نهر بلخ ، والحد الثالث : نصيبين ، والحد الرابع : الديبل وهو حد الإقليم السابع ، الثاني : حده البحر مما يلي عمان الى جدة على ما دار به من اليمن الى أرض الزنج والحبش ، الى الثعلبية ، والإقليم الثالث : حده منتهى أرض الحبشة مما يلي أرض الحجاز ؛ الى نصيبين ، الى أقصى الشام^(٣) إلى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام . الى وسط البحر الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب ، وحد الإقليم الخامس : بحر الشام الى أقصى الروم مما يلي البحر ، الى أرض الخزر وياجوج وماجوج ، الى حد الإقليم الرابع ، وحد الإقليم السادس : أرض الصين الى نهر بلخ ، الى بحر الشام الذي يلي المشرق ، وحد الإقليم السابع : من الهند الى حد الإقليم الرابع ، الى حد الإقليم السادس ؛ وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعمئة فرسخ في سبعمائة ، وقد تخالف الناس في مقاديره .

معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس^(٤)

وأما بطليموس وقدماء اليونانيين فانهم رأوا أن طباع الأقاليم وجبلتها لا تكون إلا

(١) في نسخة المشهورة .

(٢) الثعلبية بفتح أوله من منازل مكة الى الكوفة سميت بثعلبية بن مزيبيوس ماء السماء - الأزدي في قضية طويلة راجع « معجم البلدان » ج ٢ - ٧٨ .

(٣) نهر بلخ هو نهر جيحون وبلخ بفتح أوله وسكون ثانيه مدينة من أجل مدن خراسان ، ونصيبين بفتح الثون وكسر الصاد المهملة آخره نون : مدينة ما بين الموصل والشام والديبل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة آخره لام : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند باقوت ج ٢ - ٤٩٥ . وبحر الشام هو ما يسمى ببحر الروم واليوم البحر الأبيض المتوسط .

(٤) بطليموس : بفتح الباء الموحدة وسكون ثانيه وهو الذي يسمى الفلودي بالقاف والذال المعجمة ويقال له أيضاً الحكيم ، يوناني الأصل نبغ في أواسط القرن الثاني للميلاد ومولده ووفاته بمصر . وله مؤلفات كثيرة . وله جغرافيته الشهيرة جمع فيها كل ما عرفه اليونان من أحوال العالم القديم كما فعل ياقوت في معجمه وحصل بطليموس نسباً من كتابه بلاد العرب فذكر مدنها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بشرح وافق ونقلت كتبه الى العربية ومنها : الجسطى . ومن كلامه : ما أحسن الانسان يصبر عما يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي الا ما ينهي . وقال : موضع الحكمة من قلوب الجهال كموقع الذهب من ظهر الحمار . « دائرة المعارف » ج ١ - ٣٣٨ « فهرست ابن النديم » ، « تاريخ العرب قبل الاسلام » جرجي زيدان .

طرائق من المشرق الى المغرب متجاوزة بعضها الى بعض ، من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة ، وهو ضعيف الميل وزيادة جزئين وكسر ، وقد حد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه ؛ فجعل وسط الاقليم الأول : مدينة سبأ بمأرب من أرض اليمن ، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً ورابعاً وخمساً ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء ، وعرض الاقليم الثاني : منتهى الميل ، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف ، والثالث : إقليم إسكندرية ورضه ثلاثون جزءاً وسدس وخمس جزء ، وساعاته : أربع عشرة ، والرابع : إقليم بابل ، ورضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر ، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف ، والاقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة ، وساعاته : خمس عشرة ساعة ، والاقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسدس عشر ، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف . والاقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة ، وقد حد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال : إن

الاقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول ورضها^(١) على ما ذكرناه وابتدأه حيث يكون نهاره الأطول : اثني عشر ساعة وثلاثة أرباع ساعة . ورضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهأه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشرة ساعة ورُبع ، ورضه : عشرون جزءاً ورُبع ، قال : ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند^(٢) ويقطع البحر الى جزيرة العرب وأرض اليمن وبحر جدة الماء الى القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهي الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكروه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

(١) لفظه على ، ساقط من ل و و ب ،

(٢) السند مقاطعة من باكستان المسلمة فتحها محمد بن القاسم الثقفي القائد المشهور ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي .

الاقليم الثاني : ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأه من المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمساً وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمس ، قال : ووسط هذا الاقليم بتهامة من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد البربر الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الثالث : ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثُلث جزء ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب في برية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل أيام موسى عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتدأه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقنْدهار^(١) وكابل وفارس وسجستان وعسقلان وأرض مصر وبلاد برقة وإفريقية ومدينة القيروان^(٢) الى أن ينتهي الى حد المغرب من دول البحر المظلم .

الاقليم الرابع : ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب على

(١) القندهار بضم القاف وسكون النون وضم الدال المهملة آخره راء : مدينة مشهورة بالسند ولما فتحها المسلمون وأصيب فيها رجال من المسلمين قال يزيد بن مفرغ الحميري :

كم بالجيروم وأرض الهند من قدم ومن سرايل قتل ليهم فبروا
بقندهار ومن تكتب منته بقندهار يُرجم دونه الحجر

باقوت ج ٤ - ٤٠٢ .

(٢) سجستان : بكر أوله وثانيه وسكون السين المهملة ، ثم تاء مثناة من فوق آخره نون : ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس ، وعسقلان مدينة من مدن فلسطين ، وهو اليوم بيد الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبرقة مدينة من طرابلس الغرب ، وأفريقية مشهورة إحدى القارات راجع باقوت وغيره . والقيروان مدينة بأفريقية في تونس اختطها المجاهد العظيم والصحابي الجليل عتبة بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الاسلام بأفريقيا وهي اليوم منطقة خاملة الذكر .

المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثمانياً وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة أصبهان^(١) وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض . وابتدأه من المشرق آخر أرض الصين وثبت وبلغ وخراسان والجبال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الخامس : ويمر الإقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدمنا ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو^(٢) ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان وأذربيجان وكور إزمينية وبلاد الروم وسواحل بحر الشام والشالية والأندلس الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السادس : ويمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف

(١) أصبهان بفتح الهمزة وسكون الصاد ثم باه موحدة آخره نون وقد نكسر الهمزة : من مدن فارس الشهيرة الحافلة بأئمة الإسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من المدن وفتحها أبو موسى الأشعري سنة ١٩ هـ وثبت بضم التاء المتناة من فوق وتشديد الواحدة مفتوحة ثم تاء أيضاً : بلدين الصين والهند مشهور . قال دحل بن علي الخزازي يفخر بقومه الحميريين في بعد المغار ، وهي من دامتة المشهورة :

وهم كتبوا الكتاب يساب مرو وباب الصين كانوا الكاتينبا
وهم سموا قديماً سمر قدا وهم غرسوا هناك التينبا

وخراسان بضم الخاء المعجمة من فارس مشهورة . والجبال ويقال لها بلاد الجبال من فارس أيضاً والموصل من العراق الشفيق وأهله عرب أفتاح . وجزيرة قبرس : بضم القاف وسكون الواحدة وضم الراء آخره سين مهملة من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الأقصى .
(٢) مرو بفتح أوله وسكون ثابته مدينتان من مدن فارس . انظر كتاب « بلدان الخلافة » وه معجم البلدان .

عشر جزء . ووسط هذا الاقليم بالتقريب ارض ارمينية الشمالية ؛ وابتداؤه من المشرق داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر . ويقطع وسط بحر جرجان الى بلاد الروم والقُسطنطينية وبلاد بُرجان الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السابع : ويمر الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح وابتداؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الإقليم السادس ، وساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه خمسين درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك ، وابتداؤه من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد بُرجان والصقالبة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الإقليم السابع : ثم منتهى عرض الإقليم السابع الى عرض أربعة وخمسين جزءاً لا يخلو من هذه الأمم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مُتطوِّق ومنجع لا يزال يتردد الفِرَق من التَّغزَّز والخزر وجيلان والبُرغَر والصقالبة فيه ، ثم تنقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بعده من وِتد الأرض الشمالي الذي يكون على سمتة القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار الى تسعين يبعد عن مدار الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضرب والشيف والصفيق والقريس والبليل والهجا وغير ذلك مما يضاد نشوء الحيوان والنبات ، وقد فصل بظليموس^(١) جميع المسكون والخراب على ربع ساعة ، ربع ساعة ، وسنذكر ما قال تلو هذا الباب - إن شاء الله تعالى .

(١) في اصلنا فصل بالصاد المهملة وكذا ما بعده وفي ب ه و ل ه بالصاد المعجمة وهذه الالفاظ المترادفة للبرد لا تزال عندنا مستعملة إلا أن في معانيها تفاوتاً فالثلج والجليد : البرد المصحوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والضرب : البرد الشديد الذي يحق الثمار عندنا . والشيف البرد الممزوج بريح خفيفة لاذعة والقريس قريب منه . والبليل البرد المصحوب برداً من المطر والهجا بكسر الهمزة لغة بمانية لم ترد في المعجم وهو برد معه سحب رقيق . والصفيق البرد الشديد الذي يصحبه ارتعاش . والطحنا بكسر الطاء المهملة ثم خاء معجمة وهو مثل الهجا وأكثر ما يكون صياحاً ومن هذا الناهم بالناه المثناة من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسبب سخونة وبرودة في حين آخر وقد يكون معه رذاذ ، ومثله هما ويسمى العُمباني ومن المترادف الصرد والجمد .

ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرْبِيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهي معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل الى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان الى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الهيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسمة دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فإذا مالت الشمس في الشمال الى رأس السرطان سقطت الأظلال بها الى الجنوب ؛ وإذا مالت من رأس الميزان الى الجدي ، سقطت أظلالها الى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصبع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالعة وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بعينها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبدأ من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من درج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساكن في هذه البلاد على هذا الخط فليست أقدر أن أقول في ذلك ما [لا] أحيط بعلمه ، لأنه لم يصر إليها الى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن يجري مجرى الحدس أقرب منه الى أن يجري مجرى الخبر عن المشاهدة ؛ فهذه هي خواص خط الاستواء

والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جملة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً يخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، وبدت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء مما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامتة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامتة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامتة تنقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامتة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوَّلت بميلها الى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الخفاء .

انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبعماً من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة : (طُبروباني) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي الى الوتر المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة^(١) ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مئة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبع ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة الى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط .

(١) في د ل ، و ب ، : الدوائر ، بلفظ الجمع .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أو اليطيس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس ممن يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبله - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء الباقية - وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصبغاً وستاً وأربعين دقيقة وخمسة وعشرين ثانية من أصبغ ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثماني عشرة دقيقة وثمانياً وثلاثين ثانية من أصبغ ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثمانون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً وربع ساعة، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أودوليطيقوس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءاً وثلاثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلاث جزء - يريد ما بين درجتين وثلاث من الثور الى سبع وعشرين درجة وثلاثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ؛ فإذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلاثا جزء ، كان فيها الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبغين وتسعاً وثلاثين دقيقة وثلاثين ثانية من أصبغ ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان :

أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثماني أصابع وخمسة أسداس أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ما روى) - يريد مأرب أرض سبأ - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامحة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور الى أول السرطان الى نصف برج الأسد - فاذا كانت الشمس تسير في هذه التسعين جزءاً كان وقوع الأظلال الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنين وثلاثين دقيقة وثمانية عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبع وثلاث وثلاثون دقيقة واثنين عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق ، وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وترسم مارة بالمواضع المسماة (ناباطو) يريد أجزاء الاقليم الأول فيما شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمقاييس في انتصاف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من جهته أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الثور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامحة هذا الموضع ، واذا جازت^(١) من هذين

(١) كذا في الأصل بالزاي وفي ل و ه ب ه بالراء .

الجزءين في الشمال وقعت الأطلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأطلال الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي أحد عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس ثوان من أصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الليل ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (سُونِي) - يريد الحجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أطلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات الى ناحية الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي^(١) نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل ، وذلك أن بُعدهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فان أطلال المقاييس تقع عندهم الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمانية عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامتته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل الى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبي الى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وترسم مرة بالمدينة المسماة بـ (طولاميس) وهي المعروفة بـ (أرميس) في بلاد (تيبليس) وظل رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنتا عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتين وأربعين اصبعاً واثنتي عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة اصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

(١) كذا في ل ه ب . وفي اصلنا : الصيفي عند نفسه .

والدائرة الموازية التاسعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنان وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنين وعشرين دقيقة واثنى عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع . .

والدائرة الموازية العاشرة : هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثانتي عشرة دقيقة ، وترسم مارة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانتي عشرة أصبعاً وخمس وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (رودس) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانتي أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمس وثلاثون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة بـ (سمورنا) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية

من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، ترسم مارة بالبلاد المسماة (السنطس) وظل رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشرون من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة وربعمائة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ماساليا) وظل رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمس وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بوسط بحر (بُنطس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعاً وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً وربعمائة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من

معدل النهار ستة وأربعون جزءاً واحدى وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بعيون النهر المسمى (اسطروس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وثمان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعشر أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبعاً وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنتان وثلاثون دقيقة وترسم مارة بمخارج النهر المسمى (بورسطانس) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبعاً وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بوسط البحيرة المسماة (ما أوطيس) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنتان وأربعون أصبعاً وثمانين دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار واحد وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد (بريطانيا) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً ونصف سدس أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبعاً واحدى وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية العشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل

النهار اثنان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمسون أصبعاً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض (طاناييس) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبعاً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعاً وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (بريغانطيس) من بلاد (بريطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعاً وثمانين دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد (بريطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (قاطور قَطنيس) من بلاد (بَرطانيا) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثنائي عشرة أصبغاً وتسع وعشرون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبغاً وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثنائي عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بنواحي الجنوب من بلاد (بَرطانيا) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصبغاً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بها ثنائي أصابع وثنائي دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصبغاً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثنائي عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بالمواضع الوسطى من بلاد (بَرطانيا) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٢١،٣٦،٨ وظل رأس الجدي^(١) .

قال : وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قِبَل ان الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلاً بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ، ومن قِبَل انه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضعنا أيضاً نسبة المقاييس الى الأطلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

(١) كذا ورد بالأرقام . وأما أصلنا فانه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان واحد وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده بياض في الأصول كلها .

فأما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد (برطانيا) الصغرى ولم يذكر ظلاً فانا علمناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعاً .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (أبو دوهي) (اورنقى) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ثولي) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث وعشرون أصبعاً وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأسم لا يعرفون ولا يعدون من الصقالبة ، ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعاً وسُدس أصبع وظل رأس السرطان عشر أصابع^(١) . . . وظل رأس الجدي أربع وستون وأربعمائة أصبع ، واثنتان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

(١) بياض في الأصول كلها .

والموضع الذي يبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستواء ، فان بُعد تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وأربعون دقيقة وثلاثون ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبغ ومائة وخمسون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبغ .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستين^(١) جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حد للظل الجدي .

والموضع الذي يبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء قال : وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تغيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المقاييس تقع الى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنها جميعاً يماسان الأفق فيه على المبادلة ويصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق اذا كان الطالع منها نقطة الاستواء الربيعي - أي رأس الحمل .

قال : فان أحب محبٌ من قِيلَ الازدياد في العلم أن يبحث بوجه آخر من الدوائر أيضاً التي أميل الى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من جعل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الاستواء ، لا يغيب هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي

(١) في الاصل ست .

تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة من جنبتي رأس السرطان - يريد من نصف
الجوزاء الى نصف السرطان - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور
الاطلال الى جميع جهات الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فانك تجد هناك عن
كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً - يريد من أول
الجوزاء الى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من النهار هناك ودور إطلال
المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين
جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة
وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد - حتى يكون مبلغ
أطول ما يكون من النهار هناك ودور إطلال المقاييس يمتد الى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن
كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي من أول الثور الى
آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ، ودور إطلال المقاييس
قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة
من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من نصف الحمل الى
نصف السنبله ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك قريباً من خمسة أشهر
وتكون أطلال المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربع بأسره وهي تسعون
جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمر بأوساط البروج الذي هو أميل الى الشمال
عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو
أميل الى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل سنة
يوماً واحداً وليلة واحدة كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر ، ويكون إطلال المقاييس
في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل الى القطب الشمالي أن يكون على

سمت الرؤوس الوند - يريد القطب - وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها الى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب تحت الأرض - يريد أن نقطة القطب الشمالي هي متوسط سماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل .

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة ، الطريقة الأولى : الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية : الخليج المسمى (أو اليطيس) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمانين درجات وثلاث درجة ونصف سدس ، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدأ الاقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة : الجزيرة المسماة (مارويى) وهي اليمن الاقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة (سويني) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف ، وعرضها مقطع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة : أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة ، وعرضها ثلاثون جزءاً وخمس وسدس جزء . والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة (رودس) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة (ألسينطس) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر (بنطس) وساعاتها خمس عشرة ونصف وخمسة وأربعون جزءاً ، والطريقة التاسعة : بمغايض النهر المسمى (بورسطنس) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، والطريقة العاشرة بأقاصي الجنوب من بلاد (برطانيا) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها واحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بمغايض (طانيس) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة (مارويى) وهي اليمن من الاقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة (سويني) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة (رودس) والخامس البلاد المسماة

(السبنطس) والسادس وسط بحر (بُنْطُس) والسابع مخرج النهر المسمى بـ (ورسطانس) .

اختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يُعَدُّ الاقليم الأول من حد وتر خط الاستواء الى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الاقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثنائي درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته اثنتا عشرة ونصف ومن الخليفة في عرضه ما يخالف به حساب صنعاء في عرضها وعرض مأرب وظلها ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل بصنعاء ثلاث أصابع وعشر ، وعرضها أربع عشرة ونصف ، ومأرب سبأ يكون مثل ذلك لأنها محاذية لها على خط السمت الطولي فهي مشرق صنعاء وصنعاء مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد ، وارتفاع سهيل عليها أربعة وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طوله لبطليموس فيحقق ما قال حسّاب صنعاء ، وأما قياس طوله المأموني^(١) فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل على أن وسط هذا الاقليم وادي نجران^(٢) من أرض اليمن ومكة آخر حد اليمن ، ومما يُعَدُّ قولهم أنا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخمسة من جزء ، وهي على ما ذكرناه ، ثم نجده جعل عرض ظفار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظفار يشهد لحساب صنعاء لأن ظفار على دائرة انتصاف نهار صنعاء من جهة الجنوب وبينهما بالتقريب ثلاثة أيام ، ولعل لبطليموس أراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بينحان ومأرب والجوف ونجران والهجرة وأعراض تَرَج وبيشة وتبالة ، وكان أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا أقصى عماراتهم فكان ذلك منها بالقرب من البحر المظلم الآخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه فصيره

(١) المأموني : نسبة الى الخليفة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .

(٢) وادي نجران ، ويقال نجران نسب الى نجران بن زيدان بن سبأ وهو أحد مخالف اليمن الشمالية ، وسبأتي وصفه للزئلف ، انظر الاكليل ج ١ ص ١٤ ، واليمن الخضراء لمهد الحضارة ، ونجران أيضاً موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة وسحران في البحرين فيما قبل انظر « ياقوت ج ٥ - ٢٧٠ » . ونجران : موضع بقرب ضمد في منطقة حازان .

الحد، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومئة درجة مستقيمة . إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الاث عشر ، ثم جعلوا حد المغرب دون ما جعله أهله بهذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين يجعل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من حده الذي حده ، فأما أهل المشرق فإنهم جعلوا ابتداء العمران من حيث يبلغه البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السُّنْد هِنْد ، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فإنه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفاً ليكون ما يبقى بُعد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مئة وثمانين ، فإن كان ما يبقى أقل من تسعين فمدينته خلف القبة الى ما يلي المشرق ، وإن بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة الى المغرب ، وإن بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً ، فإذا نقصناها من ثمانين ومئة جزء بقي مئة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد المغريين ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة ، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السُّنْد هِنْد فإنه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأي أهل المشرق ، فإن نقص هذا الطول من طول ثمانين ومئة بقي مئة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة . وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مئة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون الا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف

كان من حسن التأليف وانسباق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطبايع الخاصية والعامية ، وان يظهر ما وسمها به الحكماء مما في أهلها موجود ومُعابن . فأما في الجملة فان العاقر من الأرض الأعلى من ربيعها الشاليين هو عنده على ثلاث خبأت^(١) متفاوتة. فالخبة الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب الى مسامته منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سمّت ما بين مكة والمدينة وما حاذاه شرقاً وغرباً ، والخبة الثانية من هذا العرض الى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق الى المغرب ، والخبة الثالثة من هذا العرض الى أقصى العمران ومسامته من الفلك مدار بنات نعش .

قال : فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرقاً وغرباً فقد يعرض^(٢) لهم أن الشمس يحرقهم عمرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشعورهم سوداً جعدة كثيفة ووجوههم قحلة وجثثهم قصفة^(٣) وطبايعهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال : وهم الذين نسميهم باسم عام (الحبش) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد : إن الحكيم وإن نسب هذه الخبة الى الحبشة فان الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض وبعثدال الألوان وبالخضرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الخبة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » . قال بطليموس : وأما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فانهم لما كان بعدهم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل اليهم من الرطوبة شيء كثير غزير الغذاء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة

(١) الخبأت : بكسر الخاء المعجمة جمع خبة مثلثة الخاء : الطريق من رمل أو سحاب أو خرقة وبالضم مستقع الوادي « قاموس » ولعل المراد هنا الطريقة .

(٢) في أصلنا : يعرف .

(٣) القصفة بالصاد المهملة بعد الفاف وهي الرخوة سريعة الانكسار من اللغة الدارجة والقصفة في اللهجة النجدية : القصفة .

غصبة ، وطبائهم مائلة الى البرد ، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله ، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعش ومدار رأس السرطان ، فإن الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم - ولم يكن بعدها عنهم في أوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هوائهم معتدلاً فكان قد يختلف الا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير أبدانهم معتدلة وطبائهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل الى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر اذكى وأحيل وأقوى على العلم بأمر الآلهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سمت رؤوسهم ، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء ، وانها ذوات فحصى ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد أداني بابل فبلد فارس فذهاباً الى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة مائلاً الى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى انفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لأن ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكرة ومتيامنة ، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم أكثر تأنيثاً وانفسهم ألين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبدأ أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب الرياح الغربية المسماة بالدبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الأخلاق والسنن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والنقصان إما المرتبة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يجاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون اهل خفض ودعة

وأنس ويسار لخصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الانسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكلة الطبيعية التي فيما بين الاقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها انما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبعض على أنه لا بد من ان نذكر جمل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي يتتبع به .

ما أتى عن بطليموس القلودي في طبائع أهل العمران من الأرض على التبعض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم : لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - الثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من الثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول الثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والثلثة الثانية الترابية وهي الشور والسنبلة والجدي ، والثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدكو ، والثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالي تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها بعده المريخ لأنه مغربي ، ومثلثة الثور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالي تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرق ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مشرق ويليه بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالي تدبيره الأول المريخ لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويبدأ من الموضع الذي يقول له مجاز (إيراقليس) ويأخذ الى الخليج الذي يقال له (أيسطيقوس) وهو بالظهر الجيلي الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللُج الذي يقال له (إيجيون) وب (فُنطس) وبالبحيرة التي يقال لها (ماوطيس) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع

المنقسمة بهذين الخططين موافقة في الوضع للمثلثات ، والرابع الواحد من أرباع هذا
 الموضع المسكون كله - أعني الذي فيما بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي
 تسمى (قَالُطُوغَالَطِيَا) وهي التي يعمها اسم (أُرُوفا) ، وأمم هذا الربع الصقالبة
 وفرنجة والإسبان وثرک المغرب في الروم (وقالي قلا) . والرابع الذي يقابل هذا
 الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها (إتيوفيا) الشرقية
 وهو الجزء الجنوبي من آسيا العظمى ، والرابع الثالث اعني الذي بين الشمال والصبا هو
 في ناحية البلاد التي يقال لها (سقوتيا) وهو الجزء الشمالي من آسيا العظمى ، والرابع
 المقابل لهذا الربع اعني الذي فيما بين مهبّ الدبور والجنوب هو في ناحية البلاد التي
 يقال لها (إتيوفيا) الغربية وهي التي يعمها اسم بلاد (ليئوا) ، يريد بشمال المغرب
 أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها وبجنوب المشرق
 الهند والهند وما شرق عنها وبجنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال ايضاً
 فان لكل واحد من الأرباع التي تقدم ذكرها مما كان من أجزائه ما يلي وسط الأرض
 المسكونة كلها فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع
 الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب الى (أُرُوفا) وهو الموضع بين الشمال
 والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل الى
 الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلاً الى الجنوب والصبا ، وكذلك الأمر في
 سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشاكلة للمثلثين المقابلتين
 وتكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة الى الأمر الذي مال اليه ذلك الجزء الذي هو
 خلاف ما يميل اليه الربع بكليته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع ، وينبغي
 أن يؤخذ مع كواكب مثلثة ذلك الربع في المشاكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك
 المثلثات الأخر ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبّرة لتلك المثلثات فقط
 في كل واحد من أرباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمران منها ، فانه يؤخذ مع
 الكواكب المدبّرة للمثلثات كوكب عطارد لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا
 الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعة فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو
 فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة اعني الربع المنسوب الى (أُرُوفا)
 مشاكلة للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرأسي

وبالواجب صار المدبرين لها رباً هذا المثلث أعني المشتري والمربح إذا كانا منسويين الى العشيات ، والامم الكليّة التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغلطيا وجرمانيا وباسطرانيا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورونيا وقالطيميّ وسيانيا^(١) وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غَلَطِيَّة ويهْمَس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبُولِيَّة وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية^(٢) وسقيلية وهي سقيلية^(٣) وطورونية بمنزلة قورونية وما كان منها مثل ملطية بمنزلة سلمية . قال فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشترك في تدبيره - غير خاضعين محيين للحريقة والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة ونظافة كبار الهمم ، ولما كان المشتري والمربح مشتركين فيهم إذا كان في الحال المنسوبة الى العشيات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا المثلث مذكرة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غيرة في أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم غير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرُجْلة^(٤) مسترخياً فيمتنع من أن يُفعل به ويأخذون انفسهم بالرُجْلة والمؤاساة والأمانة وصحبة القرابات وباصطناع المعروف . وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً أما بلاد برطانيا منها أو بلاد غلاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد بسطرانيا فتشاكل الحمل خاصة والمربح ولذلك صار سكانها في أكثر الأمر وحشيين متهورين ، أخلاقهم قريبة من أخلاق السباع يعني متهورين لا دين لهم ، وأما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها أصحاب سياسة وأصحاب اصطناع المعروف وأصحاب مؤاساة ، وأما بلاد طورونياً منها وبلاد قالطيقيا وبلاد سبانيا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي القلوب محيي النظافة . وأما الأجزاء التي في هذا الرُبع وما يقع في جزيرة العرب المائلة الى وسط الأرض المسكونة ترافا أي ترقة وماقادونيا أي مقدونية ،

(١) سبانيا : أسبانيا التي أسماها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ الأندلس .

(٢) عمورية : يفتح أوله وتشديد ثانيه : بلنة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها العثمانيون وهي التي غزاها الخليفة العباسي المتعظم بالله للقصة المشهورة المذكورة في التاريخ .

(٣) سقيلية : لعلها سقيلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وعمالك ايطاليا ، وقد ملكها المسلمون دهرأ طويلاً .

(٤) الرُجْلة : بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرجولة .

وهي أرض مصر وأيلورية واللاس وحايا والأصل أحايا واقريطيس^(١) الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل آسيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص^(٢) وهي الأجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب والصبيا من هذا الربع فهي تشاكل مع ما قلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصبيا أعني مثلث الشور والعذراء والجدي ، وتشترك في تدبيره الزهرة وزحل وعطارد ، أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشاهيين في الصور أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنفس ، وهم أيضاً أصحاب سياسة اشداء غير خاضعين من أجل المريخ ، وهم أيضاً محبون للحرية ينفرد كل واحد منهم بسنة خاصة له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري وهم محبون للموسيقى أي الأغاني المليحة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم من أجل الزهرة ، وهم أصحاب مؤاسة محبون اضافة الغرباء والعدل والكتاب واستعمال الكلام من أجل عطارد ، كاتميين للأسرار من أجل مشاكلتهم الزهرة اذا كانت منسوبة الى العشيات .

أيضاً فان هذه البلدان اذا فصلت وجزئت صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل آسيا الصغرى وقبرس مشاكلين خاصة للشور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين محبين للنظافة معتنين بأمر البدن أي يؤثرون لذة الأبدان من المطعم والمشرب والملبس والملمس والشم والسماع ، وصار الذين يسكنون الألس واحايا واقريطيس مشاكلين للعذراء وعطارد ، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة محبون التعلم ويقدمون العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرون لذة أرواحهم من الحكمة والعلم والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وتراقا وإيلورية مشاركين للجدي وزحل ولذلك محبون الملك وليست أخلاقهم بأنيسة ولا يشتركون في الأشياء السنية .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربع الثاني الذي في الناحية الجنوبية من بلاد آسيا العظمى فان النواحي منه التي تشمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثور ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصبيا من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصبيا ، وهو مثلث الشور والعذراء والجدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل ، إذا كانا

(١) اقريطس : هي المعروفة اليوم بجزيرة كريت ، من حزر البحر الأبيض تابعة للبرنان وقد استعمرها المسلمون زماناً طويلاً إلى أن قامت الثورات بتريكيا المسلمة .

(٢) سبق ذكرها ، وهي من فتوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

منسويين الى الغدوات ولذلك صارت طبائع سكان هذه البلدان تابعة لطبائع هذين المدبرين ، ولذلك انهم يعظمون الزهرة ويسمونها إسيس ويسمون زحل^(١) مترا الشمس ومنهم كثير ممن يجبر بالأشياء التي تكون قبل حدوثها ، ويصنون الأعضاء المولدة بالتي في المولدة للطبع يعني المشتري والزهرة يريد بالولد القريع [؟] والأعضاء الرئيسية تعظيماً لمشابقتها من الكواكب ، وهم أصحاب حرارة ، كثير والجماع منهممكون فيه ، وهم أصحاب رقص ووثوب ، محبون للزينة والنظافة والبيع من أجل الزهرة ومن أجل زحل لا يأتدمون حد^(٢) [؟] كثير في طعامهم ومنهم من لا يرى أكل اللحم مثل البراهمة^(٣) وتديبرهم من أجله تدبير بسيط ويظهرون بجامعة النساء لا يسترون لذلك ، ولا يذفتون موتاهم لحال الشكل المنسوب الى الغدوات ويغضون فعل ذلك مع الذكورة جداً ، وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الأمهات والأخوات والبنات ويولدونهن ، ويكفر بعضهم لبعض بالإشارة بالصدر ، قال أبو محمد^(٤) التكفير ان يجر بذقنه هابطاً نحو صدره ويلقي له راحته ويقال هو معنى قول الله تعالى (ويجرون للأذقان يبكون)^(٥) ويسمون مع ما ذكرنا الى معالي الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبرة التي في القلب المشاكلة لقوة الشمس ، وهم مع أكثر الأمر في اللباس والزينة وجميع أسباب البدن أصحاب ترفه وتأنيث لحال الزهرة ، وهم مع ذلك أشداء في نفوسهم محاربون لمشاكلة زحل المشرق .

ثم يفترق هذا التدبير على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأربابها ، فينفرد الثور والزهرة بهمدان وفارس والماهيم^(٦) والصين من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل ألوان الزهرة ، ويغشون بها البدن كله ما خلا الصدر وبطيب الطعام والتنعم والترفة والغضارة والطرب والسماع لطبائع الزهرة ، وانفردت للسنبلة وعطارد بيبابل وما حولها

(١) بياض في الأصول كلها .

(٢) كذا في الأصول كلها .

(٣) البراهمة : جبل من الناس أكثرهم في الهند ولا يأكلون اللحم ولا ما يخرج من ذي روح ويجرقون موتاهم .

(٤) هو المؤلف الحسن بن أحمد الحمدي .

(٥) سورة الأسراء - ١٠٧ .

(٦) همدان : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة آخره نون : بلاد من فارس فتحت بعد موت عمر بن الخطاب بسنة أشهر ، راجع بالقوت ج ٤١٠ / ٥ و «بلدان الخلافة» ص ٢٢٩ وكتب التواريخ وأما همدان بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبقيّة الحروف كالاول فهي القبيلة المشهورة التي بكثر تكرارها في هذا المؤلف .

من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أنور ، فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس لهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بأرض الهند والسند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباج ، والأوائهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا نظاف شبيه اخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم . وأما سائر أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وأرض سورية وأرض فلسطين وبلاد اليهود العتيقة من ايليا وتسمى باليعرانية يروشلم ، وتعربها العرب فتقول أوراشلم ، وبلاد الأعراب الخصيبة يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما والى هذه البلدان ، فانه يقبل أيضاً مشكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد أيضاً . ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تقليباً في التجارة من غيرهم ، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال للسخاء الذي فيهم ومعهم راحة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويمحون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني اسرائيل وبلاد إيدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل^(١) موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة ، وأن يجعل لهم إلهاً يعبدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجدة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقى يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكلون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سلمي الصدر رحماء القلوب ، محبين لعلم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهايمها فيشاكلون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم ، جميلة هيتهم سهل عيشتهم - يريد أنهم يجتزون بالدر من أنعامهم - ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والإعطاء وملاءمة للمذاهب الجميلة والمعالي والرياسات ،

(١) في اصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

وبلدهم خصب كثير الأفاوية^(١) ، وإنما سهاها بطليموس أرض الأعراب لأجل ان أكثر العرب بادية ، وسهاها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح^(٢) وحموه بالخيل إذ لا يحصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاوية بزهور الرمال مثل الأقحوان والخزامى وغير ذلك ، واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاوية ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها (ديوسقوريدس)^(٣) في كتابه المعروف بكتاب « الحشائش » مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرض^(٤) إلا بساحلها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي العنبر على سيوفها^(٥) ولمهزة وبني مجيد على سفي بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعنبرة ، وذلك أن مسائهما على الساحل ، وإذا اشتم الجمال العنبرية برك فلم يثر حتى يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فان أبطأ عليه لم يبرح حتى تفترقواه من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فان ما يحوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسغد ومدينتها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان والبلان وياجوج وماجوج ، وخراسان وثبت وأرض الترك وأرض التغرغز (سوروما طقا) وهي بلاد النساء اللواتي يقطعن أئدها من ويلقين الحرب ، ولتدبير المشتري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والجدة ، ويعظمون المشتري وما لهم من الجوهريتين^(٦) العتيقتين كثير ، وهم أهل نظافة في المطعم والمشرب ، حكماء

(١) الأفاوية : الطيب والأزهار العبقرة والتوابل .

(٢) المال السارح : هو الإبل والغنم والبقر بقلة . وقد كانت الجزيرة العربية لعهد بطليموس وقبله ، عظيم حصنها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : « اليمن الخضراء » .

(٣) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السائح في البلاد ويصح التحوي بمدحه في كتابه في التاريخ ويقول : تغديه الأنفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المنفعة الجليلة للتعرف المنسوب السابح المفتيس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن النديم » ٢٩٣ ط : أوربا .

(٤) كذا في الأصول وفي نسخة : النوص بالعين المعجمة والصاد المهملة .

(٥) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف بالكسر وهو ساحل البحر [والجوى داء لا يستمر معه الطعام أو إذا أصابه حرقة أو شدة من عشق أو حزن] .

(٦) هما الذهب والفضة ولصوفاً لسان اليمن كتاب « الجوهريتين العتيقتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر نول . انظر مجلة « العرب » السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

ينظرون في الأمور الالهية ، وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم نبيلة قوية وهم مبغضون للشر يمتنون النعمة والسعاية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قراباتهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحمودة ، مقتصدون في مجامعة النساء ، أصحاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويميزون الجوائز وهمهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة ، وأميل الى الخبث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .

وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها ، فلذلك صار أهل هذه البلدة كثيري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم عيشهم ليناً نافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسُغد وسُور وماطيقابلاذ النساء المقطعات الثدي ، وما أخذها يريد الترك والخزر ، فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية وزعارة^(١) وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منه أو مجاورها فأذربيجان ونخوم ديار ربيعة وديار^(٢) مضر الى ما يلي الجنوب والدَّبُور فالى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى هذه البلاد باليونانية بيوتونية وفروجية وقبادوقية ولودية وقيليقية أي قالى قلا وجانب سورية وتدمر ، ويقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمونها بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأسماء أخر ، ويتعبدون

(١) الزعارة : سوء الخلق .

(٢) ديار ربيعة بن نزار بين الموصل الى رأس عين بالعراق سميت ديار ربيعة لان قبيلة ربيعة ابن نزار نزلته قبل الاسلام . وديار مضر بالضاد المعجمة وهو مضر بن نزار أخو ربيعة بن نزار وديارهم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقعة والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها للمؤلف .

له ، وينسبون الى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون الى الشر والحساسة ويأخذون الأجرة على الخروج في العساكر والحرب والنهب والسبي ، ويصيرون في عداد العبيد ويملكون في الحرب من قبل ان حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلائمها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف وبذالة^(١) وشرب وسكر ، ومن أجل ان شرف المريخ في الجدي وهو تليث الزهرة وشرفها في الحوت وهو تليث المريخ اشتدت نصيحة نسايمهم لأزواجهن ومحبتهن لهم فأحسن تدبير بيوتهن ، وبذلن أنفسهن لهم في الاعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة مكدودات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفروجية فانهم يشاكلون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى وخضوع ، وصار في أكثر نسايمهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك - رجلة وتروؤس ومحاربة بمنزلة النساء اللواتي يرهين ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات للثدي اليمنى من أجل حاجتهن الى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند المصافة في الحرب لينفين عنهن أن يظن بهن ان طبائعهن طبائع النساء ، وأما ناحية سورية من شرقها وفتقولة وقبادوقية وتدمر فيشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صار أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش وخبث وكثرة شهوات ومصالاة تعب .

وأما بلاد لودية وقيليقية - أي قاليقلا - فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وهم أصحاب حرية ومؤاساة وأمانة في المعاملات يتق بعضهم ببعض في الأخذ والاعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناحية جنوب المغرب وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبجة والنوبة وفرزان وأرض القيروان ومن أفريقية فالقيروان والسوس فبلدان السودان العراة وغانة ويغلب عليها أسماء آخر مثل نوميدية وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهما

(١) كذا في الأصول . وفي نسخة : (ندالة) .

مغربيان - يريد أنهما من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فلذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتملك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنّة وهي دائمة يتوارثونها ، وطبائعهم حارة جداً وينهمكون في مجامعة النساء اللواتي يتزوجن قبل افتضاض ازواجهن لهن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرصهم في الباهية^(١) وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزينون بزى النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلكة ، ويركبون بها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة وافك وغش وغيلة ودغل^(٢) ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بافريقية ونوميديا وما صاقبها ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشتان مستخفين بالحياة ليسوا برحماء بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والخنق والتردي . وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية^(٣) فاستولى عليهم المشتري والحوت فلذلك هم أحرار ، يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل ، ليسوا بمتذللين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونهم أمون وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فأدوّن القيروان ونحوم مصر وأسوان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن^(٤) وأرض اليمن من بحر

(١) الباهية : لعله الباهة وهي شدة الغلظة .

(٢) الدغل : الإفساد في خيابة .

(٣) بلاد أمية : هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداخل هو وخلفاؤه من بعده وراجع ١ نفع الطيب وغيره .

(٤) أسوان : بضم الهمزة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تناخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لعلها التي تسمى أرثيريا وعاصمتها أسمره ، وباضع : بالباء الموحدة والصاد المعجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : فُصُوعُ والباها غرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها انحدر غزاة الحبش قبل الاسلام لاحتلال اليمن كما في «مروج الذهب» وكتاب «النسبة» وقال ياقوت ج ١ - ٣٢١ =

عدن أبين فانها مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والشمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه الثلثة فطبعها مشاكل طباع شمال المشرق المقابل لها ، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لها إذا كانا مغربيين ، وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع ، وأهله لذلك أهل تدين وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم ، وإعلاق بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ، ويستعملون سنناً مختلفة وأدياناً شتى ، ويذلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبراً واحتساباً ، وإذا ملكوا كانوا صبراء مقرين بالطاعة ، وإذا ملكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة همهم سخية أنفسهم ورجالهم يتخذون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجالهم كثيرو النسل ونساؤهم سريعات الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرانهم ايضاً تكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيض ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للزهرة في التغريب . فاذا فصل ما في هذا الربع فان بلاد القيروان وأرض مصر لا سيما أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الغامض ، والأمور الالهية وهم أصحاب كنهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية. وأما أهل (تيبايس) و (أواسيس) و (طو) و (غلود) و (طيقي) فانهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائعهم حارة وهم اصحاب

= باضع جزيرة في بحر اليمن الى أن قال : وذكرها أبو الفتح ابن فلتاس في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيذاب :

فقسا مشائري فسهريجي دسا فخراب باضع وهي كالممورة

وكان في الأصول ناصع - بالنون والصاد للهملة - والتصحيح مذكر وما يأتي للمؤلف ومن المعلومات وإن قال باقوت ج ٥ - ٢٥١ : وناصح أبي بالنون والصاد للهملة : من بلاد الحبشة فلعله تصحيف باضع بالياء والصاد المعجمة ، وسواكن أحد موراني. السودان على البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ، وعيذاب بفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موحدة : بلدة من مصر على شفة بحر القلزم (البحر الأحمر) وكانت مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها للمؤلف .

حركة وبلادهم بلاد مخصبة فهم متمعون متوسعون . وأما أهل اليمن^(١) وعدن ابين والحشب الأوسطون فلزُحُل والدلو وعلى شكلهما فأهلها لذلك يكثرون أكل اللحم والسمك ويتجمعون من مواضع الجذب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صبح^(٢) في طعامهم .

قال : فهذا ما وصفنا به مشكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجُمَل ، ونحن واصفون مشكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد (برطانيا) ويقابل اطنانيا (وغالطيا) و(جرمانيا) وهي بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ، ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاليم جرجان وطبرستان وماطينا^(٣) ومن الداني المتوسط القبروان ومار ماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من الطرف القاصي نوميديا وقار حدونيا وافريقية ومن الداني المتوسط بيتونية وفروجيا وقولحيقا ، وللأسد من الطرف القاصي سيقلية وإيطالية وغاليا وأبوليا ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا ، وهي الكلدانيا وأورحنيًا . وللسنبلة من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا وقيليقيا ومن الداني المتوسط فنقوليا والاس وأحايا وقريطس وأثور كأنه يريد بقيليقيا قالي قلا وبفوليا جبل القبق وبالاس يونان وللميزان من الطرف القاصي بلاد بقطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريقا ، ومن الداني المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيقا . وللمعرب من الطرف القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الأندلس وغلطوليا ، ومن الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف القاصي بلاد طورينيا وقالطيقا وبلاد سبانيا أي الاسبان ومن الداني أرض العرب العامرة . وللمجدي

(١) في نسخة : أرض اليمن .

(٢) كذا في الأصل وفيه ل ه و ب ه : شبح بالشين المعجمة والباء والعين المهملة آخره .

(٣) وفي نسخة زيادة : وديتنا .

من الطرف القاصي أرض الهند ومكران وسجستان وتراقية ، ومن الداني مقدونية ومن أرض مصر واقريطيس وإيلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وآسيانيا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أبين والحبشة الأوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فزان ونسبانيطيس وغارامانطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وبقنقولية .

معرفة ما انفرد به عطارد في هذه القسمة : ولما كان جملة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السفلية ، ولم يدخل النيران^(١) وعطارد فيها الا بما اشتركتها بيوتها من الثلثات ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأنت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المدد وإعلان الأشياء وبهائها وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بملاءمته لطباعه فعمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر الناله ودفن الموتى وكتبان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنوبة والكتب والتنزيل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته الي امتلائه ونقصانه الي إخفائه ، واستولى عطارد على الوسط لقصر وتره وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحساً ومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهاريّاً ومرة ليليّاً ونحوه ، لأن بيته الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي اللسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع الثلثات وكل ما ولي الكوكبان في الثلث على حيزهما أظهرها فضل الدلالة وإن وليا من الثلثات على غير حيزهما قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً . . . لزحل والمشتري اللذين هما للمشرق والشمال ، فاذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتهما فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مغرب الأرض أودبر المريخ والزهر والقمر بلداً في المشرق أتت بالدلالة الفاسدة فاعلم .

(١) النيران : الشمس والقمر .

تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصل الله
على محمد وآله أجمعين .

معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد
طلوعها على القبة بساعة وأربعة أحماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض
القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند ازيد من
طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء
واحد ، وطول كل واحدة منها من المشرق مئة وثمانية عشرة درجة تطلع عليها
الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض
صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة
ونصف ، وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاث درجة ، وطولها من المشرق مئة وسبع
عشرة درجة تطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مئة
وثمانية عشرة درجة ونصف تطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير
عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاث درجة .

وطول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع
عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من
ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانية عشرة درجة ، وطولها مئة
 وخمسة عشرة درجة ونصف . الهامة : عرضها عشرون درجة وطولها مئة وخمس عشرة
درجة . البحرين عرضها . . .^(١) وطولها مئة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها
إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مئة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون
درجة وثلاثة أرباع وطولها مئة وعشر درجات ، زبيد عرضها مثل عرض ظفار ، وطولها
مئة وتسع عشرة درجة وربيع . وعرض المهجم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول

(١) بهاض في الاصول كلها .

زبيد . وعرض الخصوف مدينة حكم^(١) مثل عرض صعدة ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة . وعرض عثرت عشر درجة ورُبْع ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة ورُبْع . وعرض شبام حضر موت مثل عرض ظفار ، وطولها من المشرق مئة وست عشرة درجة . الاسعاء من مهرة^(٢) وطولها من المشرق مئة واثننا عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري^(٣) ثلاث وعشرون درجة وثلاث ، وعن حبش إحدى وعشرون درجة وهو أقمن ، وطولها عن الفزاري مئة وست عشرة درجة من المشرق وعن حبش مئة وعشر وقال بعض أهل صنعاء : مئة وعشرون وهو أحرى . وقال حبش طول المدينة مئة وثمانين عشرة ، وعرضها درج الميل أربع وعشرون ، والفزاري يقول : عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد . وقال : إن طول بيت المقدس مئة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة . دِمَشَق طولها مئة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

صفة معمور الأرض

وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد : أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومسالكتها ومياها وجبالها ومراعيها وأوديتها ونسبة كل موضع منها الى سكانه ومالكه على حد الاختصار وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة

-
- (١) المهجم يأتي ذكره ، والخصوف : موضع باليمن قرب صعلة . قال ابن الخليل : الخصوف قرية تحكم على وادي جُندب باليمن . معجم البلدان (٣٧٦/٢) . وحكم بالتحريك هو ابن سعد العشيبة بن مذحج والمراد بخلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة المخلاف السليمانى ويأتي الحديث عنه .
- (٢) الاسعاء ما يجعل اليوم اسم الكلا كما أخبرني بعض علماء حضر موت . ويظهر من بعض النصوص أن الاسعاء يطلق على ناحية واسعة ومهرة يفتح اليم وسكون الهاء وآخره هاء بلد وقبيل راجع الاكليل ج ١ - ٩١ .
- (٣) الفزاري هو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سرة بن جندب وهو اول من عمل الاسطراب ، والفزاري أيضاً محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سرة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر .
- فهرس ابن النديم - ٢٤ •
- وحبش بفتحات كذا في الأصول كلها وفي فهرس ابن النديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حبش بالتصغير أي بزيادة ياء مثناة من تحت بعد الباء الموحدة وهو ابن عبد الله الروزي الحاسب أحد أصحاب الاسطرابات وجاوز المئة من العمر ، وابن حبش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطراب المطبع .

من جزء بلدي ، و فرق عملي ، وصنّع سلطانيّ ، وجانب فلوي ، وحيز بدوي^(١) ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتميم الداري جواب عامرها ، وخرّيت سامرها^(٢) ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ، وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن عميرة بن مخوس الكندي^(٣) أنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار بن معد قال : هم أربعة مضر وربيعة وإياد ونامار ، فكثر أولاد معد بن عدنان بن أدد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال ، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بثماتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير أحد لإخراب بُخت نصر^(٤) أيها وإجلاء أهلها إلا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا يقدر عليه فيها أحد متكباً لمسالك جنوده ومُستنّ خيوله^(٥) فأراً إليها منهم ، فاقسّموا الغور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحاطهم ومسارح انعامهم ومواشيهم ، وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مديرية ، وطوف الجبل دوره ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فرق من أطراف الناس ، ويروي مطيقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من هجار فضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في

(١) الفلوي نسبة الى الغلاة ، والحيز الجانب ، وبدوي نسبة الى البداوة .

(٢) الحريث : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيتها وخرابها ، ويأتي تفسيره للمؤلف ، وذي القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح النشوانية ، وتميم هو ابن أوس الداري اللخمي ينسب الى الدار بلطن من خم القبيلة المشهورة وهو صحابي جليل ، وكان ممن ساحت في الأرض وبلغ سد باجوج وماجوج ووصفه للنبي (ﷺ) وللمقرئزي كتاب « ضوء الساري في سيرة تميم الداري »

(٣) ابن عباس أشهر من أن يترجم له ، وعمد بن السائب الكلبي إمام مترجم له في غالب كتب التاريخ .

(٤) بخت نصر بضم نصر بضم الموحدة وتشديد الثاء من فوق وتشديد الصاد المهملة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ، أغار بحملاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجل أهلها الى بابل « مروج الذهب » وغيره .

(٥) المتكب الجانب عن الطريق ، واستتان الخليل رياضتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتمجن برجلها ، والمستن موضع الاستئان .

قسم من انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمان نمرود ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالح بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

وأما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرافها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك ان الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهر بناحية قنشرين ثم انحط على الجزيرة وسواد العراق (١) حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد الى عبّادان (٢) وأخذ [البحر من ذلك الموضع مُعْرَباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القُطيف وهجر (٣) واسيف [البحرين و [قطر وعُمان والشحر (٤) ومال منه عنق الى خَضْرَمَوْت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعك ومضى الى جدة (٥) ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأردن

- (١) القافل الراجع ، وسواد العراق رستاق أي مخلاف ، وسمي بذلك لشدة خضرته بالأشجار والعتلال .
- (٢) الأبلة بضم الهززة والياء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي البناء الوحيد للعراق ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطلعت شهرتها على الأبلة ، وعبّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره بلدة وحصن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة إيران وفيه منابع النبط .
- (٣) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويعرف فيقال سفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عاصمة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية ، وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .
- (٤) قطر : بالتحريك إحدى إمارات الخليج وعاصمتها الدوحة وقد أخذت بالازدهار والشهرة لظهور النبط . وعُمان بضم أوله صنع كبير من مخاليف اليمن الأم ، وأما هجران بفتح العين المهملة وتشديد الميم فعاصمة الأردن وشهرتها هذه الأيام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء آخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت .
- (٥) جدة مدينة مشهورة ، والجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شمال غرب الجزيرة » ، والطور من أرض مصر ، وطور الباحة أيضاً من مخلاف حج ، والطور أيضاً بلدة من جزاز جبال حجة وكلها بالفتح ، وطور سينا بالضم مشهور ، وأيلة بفتح الهززة وسكون الياء اللتاة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العتبة أو عتبة مصر وقد تقدم ذكرها .

وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ، ثم نفذ الى سواحل حصص وسواحل قنسرين ، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة الى سواد العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن ، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قُعة اليمن^(١) حتى بلغ أطراف بُوادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى أسياف البحر من بلاد الأشعرين وعكاً وحكمٍ وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والحجفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد الى أطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، في رواية الجر والجر صَفح الجبل . قال قيس بن الخطيم^(٢) :

سَلِ المرءَ عبدَ الله بالجرُّ هل رأى كتابنا في الحرب كيف مصاعها^(٣)

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طيء^(٤) الى المدينة وراجعاً الى أرض منحج من تليلت^(٥) وما دونها الى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد الهامة

(١) قُعة الشيء بالضم - أقصاه .

(٢) قيس بن الخطيم الخزرجي شاعر مشهور جاهلي له ديوان مطبوع ، والجر المذكور في شعره : موضع بالمدينة بسفح جبل أحد .

(٣) في ه ل ، و د ه كيف مصاعها .

(٤) فيد بفتح الفاء معروف لهذه الغاية ويقع على منحدر جنوب سلسل الجبلي الشرقي وتمتد مزارع النخيل فيه الى ميلين أو ثلاثة ويزرع الحبوب . وعدهاء من نجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للمؤلف ، وقاع فيد من مخلاف حنص ، وجبلي طيء هما اجماً وسلسل المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للمؤلف ، وطى قبيلة يمنية لها بقعة الى يرمنا راجع كتب الاسباب والاكليل ج ١ - ١٠ .

(٥) أرض منحج منها قبيلة زبيد بضم الزاي رهط عمرو بن معدى كرب الزبيدي فارس العرب ومنحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وحاء وجهم زنة مسجد ، وكل ما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي ه ل ، وه ب ، بالذال المهملة وهكذا سرى الغلط وتسلل في كل ما جاء فيه ، ومنحج اسمه مالك وهو أبو جرتومة كبيرة من قبائل اليمن منها عس ومراد والحدا والنسخ والرها وصداء وقائمة : قيفة وكددا ، وهما الصمبان وبنو الحارث وغيرها ومسكنها من تليلت فنجران الى الكور فدثينة .

والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقرها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثلث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والشحر وعمان وما يليها اليمن ، وفيها التهام والنجد واليمن تجمّع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأييد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب المهود من الخلائف لولاية صنعاء اليمن^(١) ومخالفها وعك وعمان وحضرموت يريد بعك أرض تهامة ، وكان سعيد بن المسيّب^(٢) يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادته بأهلها ، فصرها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبلوّه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيض ويسوم^(٣) ويسميان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر والعمران في أبي بكر وعمر قال الراجز :

يا ناق سيرى قد بدا يسومان فاطوبها تبدُ قبانُ غزوانُ

غزوان^(٤) جبل عرفة العالي ، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار الصادر الى مكة وقد ذكرت العرب الحجاز والجلس وتهامة ونجد

- (١) ان كتب المهود وأخبار الوفود اليمنية تفتر الى مؤلف مستقل وهي ماثورة في كتب التواريخ والسير وقد نظرنا قسماً منها في تاريخنا اليمن الخضراء ، وفي الوثائق السياسية .
- (٢) هو سعيد بن المسيّب القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة ولد لستين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين والوفيات ج ٥ - ١١٧ .
- (٣) نخلة بفتح أوله وسكون ثابته هما نخلتان الهاتية وتقع على طريق الطائف للصادر من مكة على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث كيلة الجن لما عاد النبي ﷺ من الطائف الى مكة وبأمرها لها زيادة ذكر للمؤلف ، ونخلة الشامية وادو آخر يقع شمال نخلة الهاتية ثم يجتمعان ويكسوتان وادي مر الظهران ، ونخلة أيضاً عزلة من قفر السحول شمال مدينة إب ، ووادي نخلة أحد ميازيب اليمن بأمر ذكره للمؤلف والنخلة الحمراء عاصمة السبئيين في القديم وهي جنوب صنعاء من بلد الحداء وفيها آثار عظيمة وفيها عثر على أمثال الملك التبع « دمار علي » الموجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في تصديده الشهورة . وحيص بالحاء المهملة والياء المشددة من تحت وصاد مهملة وهو كذلك في معجم ما استمعج ج - ١ - ٥٢١ ، وفي معجم البلدان حوض بالضاد المعجمة آخر الحروف شعب بتهامة لهنبل يسح من السراة . وجبل يسوم قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الأنسومين ، محريف يسومين ، يشاهدان من السهل رأي العين .
- (٤) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي في ظهره ملهنة الطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه . قال عمرو بن براق الثمالي^(١) من الأزدي
أرؤى يهامة ثم أصبح جالساً بشعُوف بين الشُت والطُّباق^(٢)
وقد يقال فيه ابن بَرّاق وإمّا عمرو بن بَرّاق من هَمْدان^(٣) ثم من نهم وكان
شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنت اذا قومٌ غزوني غزوتهمُ فهل أنا في ذا يالَ هَمْدانِ ظالمٌ
متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفاً حياً تجتنبك المظالم
وقالت ليلي بنت الحارث الكنانية :

الا منعت ثمالة ما يليها فغوراً بعدُ أو جلساً ثمالا
وقال أمية بن ابي عائذ الهذلي^(٤) :

هذيلٌ حموا قلبَ الحِجَازِ وإمّا حجاز هذيل يفرعُ الناس من علُ
وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب^(٥) :

مُرِيّةٌ حلّتْ بِفَيْدٍ وجاورت^(٦) أهلَ الحِجَازِ فأينَ منك مرأها
وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :

(١) عمرو بن براق الثمالي أحد العدائين واحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة الى ثمالة يضم التا لثلاثة قبيلة من الأزدي التي مساكنها بالسرّة ومنهم محمد بن يزيد المردي الثمالي النحوي المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره وثمالة الآن معدومة من تعيف .

(٢) شعوف : بالضم جمع شعف بالتحريك اعالي الجبل والكلمة من الدارجات على الالسن . والشت : بالشين المعجمة والثاء المثناة ، نبات معروف يدينغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالثاء المثناة من فوق ولا معنى له . والطباق : بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف : شجر منابته جبال السراة نافع للسموم شرباً وضاداً ومن الجرب والحكة « قلعوس » .

(٣) خبر عمرو بن براق الهمداني النهدي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .

(٤) أمية المذكور بضم الهمة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز غرر القصائد ، ووفد على عبد العزيز الى مصر وهو واليها وشعره في كتاب « شرح أشعر الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

(٥) لبيد شاعر فحل مخضرم اسلم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

(٦) كذا بإهمال الراء ولعل الصواب (وجاوزت) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وَكِنْدَةُ تَهْذِي بِالْوَعِيدِ وَمَنْحِجٍ وَشَهْرَانُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَوَاهِبٌ^(١)

شهران في سراة بيشة وترج وتباله فيما بين جرش واول سراة الأزدي ، وقال بعض بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :

أَقَمْنَا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ بِنَبْطِجِ الْبَطْحَاءِ بَيْنَ الْأَخَاشِيبِ^(٢)
وقال شُريح بن الأخصب :

أَعَزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقْصُرُ تَجْدُنِي مِنْ أَعْرَةَ أَهْلِ نَجْدٍ
وقال طرفة بن العبد^(٣) وذكر مقتل عمرو بن مامة^(٤) يوم قضيب^(٥) :

(١) كندة : بكسر الكاف قبيلة يمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو نور بن مرثع بن معاوية ثم الى كهلان بن سبأ وورد ذكرها في المساند الحميرية نارة باسم كدة باسقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى يومنا هذا بحضرموت وغيرها . وتهذي : بالذال الممجمة من الهذيان كما في الاصل ويجوز ان يكون بالذال المهملة من الاهداء على سبيل التهكم كما في ل ه ل و معجم ما استعجم . وواهب : قبيلة من شهران المذكورة التي تسمى شهران العريضة ولها بقية بهذا الاسم في منازلها القديمة على سفاف وادي بيشة .

(٢) النبطج : الارض السهلة الواسعة . والبطحاء : معروفقوعند الاطلاق تصرف على بطحاء مكة والاحانب جبال مكة ومنى .

(٣) طرفة بن العبد شاعر من رجال المعلقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .

(٤) كان في الاصول كلها مقبل بالياء الموحدة بعد الفاف والتصحيح من كلام المؤلف فيما يأتي يوفي الاصول ابن عمرو وهو ايضاً وهم بالفاء هو عمرو بن المنذر اللخمي احد ملوك الحيرة ومما تعني بنت حجر اكل المرار ملوك نجد وهي أمة فنسب اليها ويأتي بعض خبره .

(٥) قضيب : بفتح الفاف وكسر الضاد المعجمة ثم ياء مثناة من تحت آخره ياء موحدة . منزل من منازل إنياد كما ذكر المؤلف فيأبعد ، وعند القاتل : قضيب في ارض تهامة قال بعضهم « ففرعنا ومال بها قضيب » أي حلونا وجاء يوم قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، ويوم قضيب كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الوادي اسر الأشعث ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل : سال قضيب بقاء وحديد ثم ذكر القصة ان أن قال : ونزلوا بواد يقال له قضيب من لرض قيس عيلان وذكر قصيدة طرفة التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :

ألا إن خبر الناس حياً وميتاً يبطن قضيب عارفاً ومناكراً
وفي معجم ما استعجم : قضيب والفراد ، وقال ابن حبيب واد بلرض قيس بن مهلان ، ثم ذكر المثل ونسبه لامرأة عمرو بن مامة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدى كرب :

حتى إذا أمرى تأوَّب دونه من حضرموت إلى قضيب يمان .

قلت ويمكن تعدد موضع قضيب ، وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة ، إما في مراد أو في إنياد وقد سألت المراديين هل يوجد وادي قضيب في ديارهم فأخبروني أن وادي قضيب بين حريب وبيحان ويصب في وادي ميلعة ، وقضيب ايضاً في بلد همدان ثم في وائلة ويأتي ذكره للمؤلف . والقضيب مرقفاً مصغراً بلدة قرب ساحل مدينة زيد ومنها ومن العنبرة ظهر الملك السيد علي بن المهدي الرعيني الحميري سنة ٥٣١ هـ ، وفي الاشتقاق ص ٤١٢ أن قاتل عمرو بن مامة هو جعيد المرادي واسمه حجر .

ولكن دَعَا من قيسِ عَيْلانِ عَصْبَةً يسوقون في أرض الحجاز البرابرا
البرابر هاهنا الغنم ، ويروى : يسوقون في أعلى الحجاز البرائر ، والبرائر هاهنا
جمع برير وهو ثمر الأراك^(١١) ، وساف اشتم برائر بأعلى . . . رنية وتربة^(١٢) بين ديار بني
بني هلال . وقال المخبل السعدي^(١٣) :

فإن تَمَنَعْ سهول الأرض مني فإني سالك سبل العَرُوضِ
وقال جرير بن عطية بن الخطمي^(١٤) :

هوى بتهامة وهوى بنجد فيلتئم التهايم والتجوؤ

وذات عرق^(١٥) فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :

كان المطايا لم تُنخِ بتهامة إذا صعدت من ذات عرق صدورها

وقال آخر من أهل ذات عرق :

ونحنُ بنسبٍ مُشرفٍ غيرِ مُنجد ولا منهم فالعين بالدمع تُشرقُ

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن بين وشام فجنوبها اليمن وشمالها الشام ونجد وتهامة ،

(١) الغنم البربرية معروفة لهذه الغاية وفيها جرى المثل لقب العاجل : جرادة على مشغري ولا بربري في الصراب ،
والبرار بالكسر والبربر والبرائر لثمر الأراك معروف وهو حلو حريف يأكله الأعراب .

(٢) رنية بالراء وسكون النون ثم باه مشاة من تحت ثم هاء ، وتربة بضم التاء المثناة من فوق وفتح ثابته ثم موحدة وهاء
ورنية الواو يقع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن وفيه
قرى ، وتربة مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع النخل وقد اشتهرت تربة بمقاومتها العتيبة لقوات محمد علي
خديوي مصر سنة ١٢٢٩ هـ - ٢٤ مايو ١٨١٩ م . كما اشتهرت أيضاً بمعركتها الشهيرة بين جنود الملك عبد العزيز
والشريف حسين تحت قيادة ابنه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧ هـ - ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ م حتى قال الشريف
عبد الله في مذكراته ص ١٦٠ : وكانت نجاتي منهم معجزة من المعجزات . راجع هـ في بلاد عسير هـ من ص ٢٥ -
٥٦ . وجزيرة العرب ٣٩ . وجاء ذكرها في خير عمر بن الخطاب لما أنفذه رسول الله ﷺ غازياً حتى بلغ تربة
وفيها المثل : هـ عرف بطني بطن تربة هـ ياقوت : ٢ - ٢١ .

(٣) المخبل بضم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع بن مالك بن قريع أنف
الناقة النسيبي السعدي : شاعر مشهور عَمِر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان .

(٤) جرير غميبي النسب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو الفرزدق والأخطل المتقدمون من شعراء
الإسلام ولم يدرِكوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ، والخطمي كجزمي لقب لجد جرير .

(٥) ذات عرق : بكسر العين المهملة وسكون الراء آخر فاف : موضع مشهور يعرف الآن باسم الضريبة في أعلى نخلة
الشامية ، وهو منهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة الحجاز كما انها ملتقى حاج شمال نجد
والعراق .

فالنجد ما أنجد منها عن السراة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام، وسراة هو ما استوسق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشَبَّهاً بسراة الأديم ، وعروض وهو ما أعرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشيخر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سبخ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شيق من هذه البلدان المنفردة بأسمائها، فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فإننا نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن .

صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليامة إلى حدود الهجيرة وتثليث وإنهار جرش وكثنة ، منحدرأ في السراة على شعف عنز ، إلى تهامة على أم جحدم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كدمل ، بالقرب من حيصة^(١) ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن^(٢) من ناحية دما فطنوى فاجمجة فرأس الفرتك^(٣) فأطراف جبال اليحميد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغيب الخيس فغيب الغيث بطن من مهرة فغيب القمر زنة قمر

(١) كدمل - بضم الكاف والدال المهملة وتشديد الميم آخره لام - جبل وسط البحر الأحمر ازاء قرية الموسم وبسمى الآن كنبيل ، وحصية - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع حياً لهذه الغاية .

(٢) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة من نقلها عن المؤلف « فلما احاطة البحر » .

(٣) دما - بفتح أوله وتخفيف ثابته : بلدة من أوائل بلاد عمان وكانت من أسواق العرب المشهورة منها أبو راشد قال : جئنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ . وطنوى لم ترد فيما بين يدينا من المراجع وذكرها ياقوت نقلها عما هنا وليس من المستبعد أن تكون تصحيف طيوى وهي بلدة في عمان توقي فيها ابن مقرب الشاعر الأحسائي من أهل القرن السابع الهجري وينسبون إليه أنه قال لما وصلها : يا نفس هذه طيوى فطيب . والجمحة كذا في الأصول . أما الجمجمة زنة جمجمة الرأس وهو سن خارج في البحر بينها وبين عدن يسميه البحريون رأس الجمجمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به راكب البحر إلى الهند والأثني منه . في ياقوت ج ٢ - ١٦١ ، وقال في القاموس : فرتك أو رأس الفرتك قرنة جبل بساحل بحر الهند مما يلي اليمن .

الساء فَعَبَ الْعُقَارَ بطن من مهرة فالحَيْرَج^(١) فالأسعاء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمانَ وَعَدَنَ رَيْسُوت^(٢) ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل ، والبحر محيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عَدَنَ فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَلَوْ عليها. وبين الطريق الذي يُفْرَقُ إليها والطريق المسلوك إلى عُمانَ مقدار ميل ، وبها سَكَنَ من الأزدِ من بني جَدِيد^(٣) وقد كان قوم من القَمَرِ في أول عصرنا يَبْتَوُّونَ من بها ليلاً فقتلوه، فممن قتل بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدِي من رؤوس أهلها أزدِي، والذين أبلوا ذاك من القمر بنو خَنْزَرِيَتِ وأخرجوا من بقي من أهلها منها ففرقوا إلى بلاد الغيث من مَهْرَةَ فسكنوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط^(٤) مدة ثم أعانتهم الثغرا من مَهْرَةَ حتى رجعوا إلى قلعتهم ، فلما دخلوا القلعة بعون الثغرا خافت بنو خَنْزَرِيَتِ فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد بجماعة من بني خَنْزَرِيَتِ حتى دخلوا موضعاً يقال له

(١) عُب - بضم العين المحممة - وإليها تنسب الثياب الغيبة : والخبيس بكر الحاء المعجمة وفتحها وهو ما يسمى اليوم غب الخبيس بالصاد المهملة وهو المنطقة الواقعة بين رأس بروم ورأس المكلا ، ولهذا يطلق على المكلا رأس الخبيسة ، وغب القمر : هو ما يسمى اليوم غبة قمر . حدثني بهذا صديقنا عبدالله بامطرف من المكلا ببندر عدن ، والقفار بفتح العين المهملة وتشديد الفاف وراءه ، والخبرج معروف - راجع الاكليل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

(٢) ريسوت ، يفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم ضم السين المهملة ثم قاء مثناة من فوق : هي اليوم لاسية ثوب الغزاة على ماضيها الزاهر متشعبة ليس فيها ما يلفت المسافر، ذكرها صاحب كتاب الطواف حول بحر أربريا ، لأورخ يوناني في القرن الأول للميلاد . وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت محط أنظار الغزاة البرتغاليين في أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحملة التي جهزها الملك المظفر الغساني ال ظفار الحموي سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وسنة للهجرة .

(٣) جديد تصغير جد أبو قبيلة من الأزد وهو جديد بن حاصر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن الأسد ، ومن رجالهم مسعود بن عبد الله بن عبيد الذي يقال له قمر العراق ، وهو الذي أحجار عبد الله بن زياد أيام الفتنة وهو أخو المهلب لأمه ، ومن رجالهم جديع بن شبيب المشهور بالكرماني رأس الأزد أيام العصبية بخراسان وله أخبار مأثورة مذكورة في التواريخ « الاشتقاق » ٥٠١ . وه اللباب ج ١ - ٢٤١ ، وذكر هذه القبيلة المؤلف في ما يأتي .

(٤) حاسك بالحاء والسين المهملتين كذا في الأصول كلها وكذا في تاريخ الدولة الكثيرة - ١٩ ، وكذا في كتاب النسبة قال : قرية شرقي ظفار وبها قبر نبي من الأنبياء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأهدل وضبطه بالمهملات وقال : انه من وراء ظفار الى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان وفيه قبر مشهور يسافر إليه أهل ظفار وغيرهم لزيارته . وفي « معجم البلدان » : حاسك بالجيم وبقيّة الحروف كالاول : جزيرة بين جزيرة كيش وحمّان قبالة مدينة هرمز بينها وبين كيش ثلاثة أيام ولعل ما في ياقوت تصحيف او هو غير ما جاء هنا ، ومرابا كحمراب فرضة ظفار الحموي بينها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ وهي مدينة مفردة أهلها عرب زبيم زي العرب القديم « معجم البلدان » . ولا زالت عامرة اتي عهدنا هذا .

رُصَّاع برفع الرء وساكته بنو ريام بطن من القَمَر فجاوروهم ، ولبنى ريام حصن بعمان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن رَيْسُوت القدماء البياسرة ، ونزلت عليهم جُدَيْد من الأزد فترأسَت فيهم ثم نكحتها مع جُدَيْد ناس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقد يتزوجون إلى مَهْرَة ، ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس ، ثم ينطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل الحج وأبين^(١) وكثيب يرامس وهو رباط^(٢) وسواحل بني مجيد^(٣) من المُنْدَب^(٤) فساحل العُمَيْرَة فالعارة فإلى غَلَفَقَة^(٥) ساحل زبيد فكمران^(٦) فَعُطِينَة فالْحِرْدَة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح حديدها ، إلى الشَّرْجَة^(٧) ساحل بلد حَكَم فباحة جازان إلى عَشْر فرأس عَشْر ، وهو كثير الموج إلى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

- (١) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل الحج وبأني تفاصيل هذه المخاليف .
(٢) كتيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ويقع شرقي أبين لا يزال معروفاً . وقوله : وهو رباط أي مما يرباطه لنفع الاعداء وفي ل . د و ب . يرامس بالياء الموحدة غلط .
(٣) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمر بن سبأ ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨
(٤) باب المندب : معروف ومشهور ، وجاء ذكره في « المساند الحميرية » وهو مضيق يسير على عمر البواخر والبوارج وكانت مدينة عامرة كما يأتي ذكرها باليوم لا شيء . والعُمَيْرَة بضم العين المهملة وفتح الميم آخره هاء والعارة بالعين المهملة وراء هاء وآخره وهما قرنتان أهلتان بالسكان .
(٥) غلافقة بضم العين المعجمة ، وفي ياقوت والفتح وهي التي تسمى اليوم غليفة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن خردادبه والبشاري ، وأثنى عليها كما وردت في أنباء غزو الجيش لليمن ، وفيها حط رحاله داعية القرامطة حسن من حوشب الملقب المنصور وعلي بن الفضل الخنصري سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصينة للاسماك والنهري .
(٦) كمران بفتح أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً وتقع قبالة الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عديويه تلميذ أبي اسحاق الشيرازي وبها قبره يزار ، وكمران أيضاً قرية وجبل شال مدينة تمز لمسافة بعض يوم ومن أعماها . وعطية بفتح العين والطاء المهملتين ونون وهاء هكذا صححناه مما يأتي للمؤلف ومن « أحسن التقاسيم » إذ كان في الأصول كلها عطية وفي الفاموس عطنة : مرسى بحر اليمن ، ولم يذكرها ابن خردادبه ولا ياقوت ولا البكري ، والحردة بكسر الحاء وسكون الراء آخره هاء موضع لا يعرف إذ قد اختفى من القرن العاشر ومنهق جابر هو السعي المنهق أمام قرية حمرة ، والعرج من أسافل سررد .
(٧) الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم وهاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم من وادي حرص ، وأخيرتي أهل حرص إن سبلاً اجتحف انقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب إليها زرزر بن صهيب محدث أخذ عنه عطية بن رباح والشرجة بربيد منها الشرجي صاحب التجريد والبطقات ، وعن نوه بها ابن خردادبه والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر الهجري . وجزازان قاعدة اماره جازان لما يسمى قديماً المخلاف السلياني .

ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .
 وكمران وهي حصن لمن ملك يمانى تهامة: فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها سوق
 يجلب اليه المعزى من بلاد الحبش ، فتشتري أهبها^(١) ويرمى بأكثر مساليخها في
 البحر . وجزيرة بربرا^(٢) وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدن من
 نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيها صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة
 سقطرى^(٣) واليها ينسب الصير السقطري وهي وجزيرة بربرا مما يقطع بين عدن وبلد
 الزنج ثابتاً على السميت ، فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد
 عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الزنج ،
 وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف
 مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت

(١) الأهب بضمين جمع إهاب بكر الهمة الجلود وهذه جزر نلعم لذكرها بقدر المستطاع . فمنها دهلك بفتح الدال
 وسكون الهاء آخره كاف وهي عدة جزر تقع قبالة نغر الحديدية من ممالك اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأبحوش وليس
 لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة . وكان بتوامة يتفون من غضبوا عليه اليها . واليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب
 بالأحول وأخوه جيش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتها
 فتأدبا وبرعا في العلم والسياسة ومكناخسة عشر عاماً ثم ظهروا في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثأرهما يقتل الملك الصليحي
 وإعادة المملكة - راجع تاريخ حمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - واليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاص
 الاسكندردي الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقلاً بالهدايا والتحف من عتبة
 الملك العظيم الداعي محمد بن سبأ الزريمي الهمداني وذهب كل ما كان معه وكان ملكها مالك بن شداد فقال ابن
 قلاص المذكور :

واقبح بدهلك من بلدة فكل امرىء حلها مالك
 كفساك دليلاً على أنها جسيمٌ وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استمعتم : ذلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - وفرسان بالتحريك عدة
 جزر قبالة مدينة جازان - وزيلع ضيبتها معروف وتحمل اسمها لغة الغابية ، وكان منفى لدول اليمن ونسب اليها
 كثير من الصالحين الذي نزلوا مدينة زبيد وتخرجوا بها وتأديبوا وهي بيد المستعمر فرنسا .

(٢) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .
 (٣) جزيرة سقطرى يكثر وصفها وقد لخصنا من أخبارها المعاصرة في الاكليل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت
 والمسعودي وغيرها وضيبتها بضم السين والقاف وسكون الطاء ممدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم
 سقطرى وهي اليوم من ممالك اليمن . ودم الأخوين : صنم شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر
 والصبر هو ما يسمنه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين المطربين وغيرها .

بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط اليها العنبر وبها دم الاخوين وهو الأيدع والصبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون انه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة^(١) ، وظهرت فيها دعوة الاسلام ، ثم كثر بها الشراة فعَدُوا على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسية^(٢) وبها مسجد بموضع يقال له السوق^(٣) .

مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزير الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودربا^(٤) وموردها ماء يقال له الحيق أحساء في رمل في جانب فلاة إرم^(٥) وبها في ذاتها بؤور^(٦) ملح وشروب وسكنها المربون (والحماحيون والملاحيون) والمربون^(٧) يقولون إنهم من ولد هارون ، ومن أهل عدن ابن مُتَايِر الشاعر^(٨) وابن أبي عمر المحدث^(٩) . ولحج وبها

(١) الشراة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الحوارج جاوزوا الحد في المعالاة بالدين سموا بذلك لأنهم على زعمهم شروا أنفسهم من الله - راجع أخبار الحوارج : كامل المبرد وغيره .

(٢) الأناسية : جمع الناس .

(٣) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل عبد الله با مطرف .

(٤) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .

(٥) الحيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء ولعله ما يسمى اليوم بالبريقة ، وإرم هي التي يقال لها العباد - راجع كتاب النسب ، وه هدية الزمن .

(٦) بؤور : جمع بئر .

(٧) ما بين القوسين سافط من ب ، قطع ، والمربون لا يعرفون ، والحماحيون من ولد حاحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حمير ولا يعرفون أيضاً ، وفي باقوت الحيق ساحل عدن . والملاحيون لعلهم منسوبون الى قرية ملاح العرش رداً لأنهم كثيراً ما ينزلون عدن للتجار ومزاولة الأعمال ويستوطنونها ، وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .

(٨) اسم ابن مناذر محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتادب وتخرج بها ثم طمحت نفسه الى المزيد من المعارف فلرحل الى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد التهامي الأزدي المشهور بالبرد في كامله .

(٩) في الأصول كلها عمرو ، أي يفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو وعمر بضمها والتصحيح من المصادر الأتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن سمره في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكرته ح - والفاسي في العقد الثمين ج ٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثنون عليه تناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ السيد أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة والمجاور بها حدث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقيته بن مخلد وناس كثيرون وصنف =

الأصابع^(١) وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث ذي أصبَح بن مالك بن زيد بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وهو حمير الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر^(٢) والرواغ^(٣) وبها بنو عامر من كِنْدَة قبيلة عزيزة .

ومَوْزَع ، والشَّقَاق والمندب^(٤) وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن

السند وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

(١) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحَة ، راجع الاكليل ج ٢ - ١٤٣ .

(٢) خنفر يقع في حافة المعجمة وسكون النون آخره راء : كانت مدينة أثرية وحصنها هضبة مسرطة سميت باسم قبل يلقب خنفر ، انظر الاكليل ج ٢ - ١١١ ، وتقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خلفها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرت اليه أنابيب المياه العذبة ، وقد عرفتها ودوّست مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، ففيها تمركز الملك علي بن الفضل الجندبي وشنّ عاراته على الملك علي بن أبي العلاء الأصبحي الحميري صاحب تحاليف لحج وأبين والسرورين وحضرموت وسلبه مملكته ، واليها ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في الإدارة الى يافع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

(٣) الرواغ يضم الراء والواو وخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في ل ، وفي ه ب ، الروانج بلترون والجيم آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج ٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواغ بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والواو : الروغ بلفظ الروع الذي هو الفزع : بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نيمت بلقيس في ملك مارب كما نعمت بالروغ أم جميل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى ه الروا ه يضم الراء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا العين مستكفين بالمد والهمز ، أو ان أصله الرواه كما هي اليوم فجاء بعض النساخ فقلب الهمزة غيناً وصارت ه الرواه ه وانسحب اللفظ الى كل الاصول . وقبيلة بني عامر من كِنْدَة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكليل ولم بقية .

(٤) مَوْزَع يفتح أوله وسكون تائه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فلوه حرف علة فان المقفل منه مكسور العين مثل موجد ومورد وموجل ، كذا في معجم البلدان ج ٥ - ٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عمرة أهله بالسكان وإن كانت كثرة السيول ما برحت تنقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع وشارع أثريتان ، وتقع في وسط تهامة والى حراز الجبال أقرب وفي الشرق الشمالي من ميناء المخا بمسافة ثلاثين كيلا وبالغرب الجنوبي من نعر ، وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنسفي على مسند مبني به في أسفل أحد دعائم جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أهل وادعيا العظيم كان يقوم سد كبير لا تزال أطلاله شائخة ، ونسب اليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزاحم من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقهاء القمصر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ المرزعي وغيرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة مخلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع اعلا وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقاق بحذف الألف الفاصلة بين القافين ، والمندب هو باب المنذب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالحدادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاة .

الحخاف . وفرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون^(١) التجارة الى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة ، فينضم اليهم كثير من الناس ونسأب خمير يقولون إنهم [من] خمير^(٢) . والحصيب وهي قرية زبيد^(٣) وهي للأشعريين^(٤) ، وقد خالطهم بأخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديها حيس^(٥) وهي للركب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة

(١) كذا في الأصل ، وفي نسخة : يعملون التجارة .

(٢) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليمن عرفت من أقدام العمور أنها تدفع بالموجات البشرية لا أنها تسترد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الأكليل ج ٢ - ١٩٣ .

(٣) الحصيب بضم أوله وفتح ثابته ثم باه مسكنة من تحت وآخره باه موحدة ، نسب الى الحصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الأكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ، قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلع الشاهي من قصيدته العصاة :

رام عيسى ما لا يرام فامسى ثارياً بالحصيب ناتبي المزار

وقال جيش بن نجاح :

لله أيام الحصيب ولا خلت تلك المعاهد من صبأ وتصابي
ما العيش الا ما أحاط بسوحي بغضا الهبوب وشاطئه الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :

أدرنا على درب الحصيب صوغتاً نحاسي صداها موبقات الصواعق

وزبيد : زنة أميره الحصيب الا انها غلبت على اسم الحصيب ووصفها يكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، وتبع منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء وها تاريخ مستقل وهو المقيد في أخبار صنعاه وزبيد ، لهارة اليمن وزبيد أيضاً بلدة في عزلة مجير من ذي رحين خيان .

(٤) الأشعريون : قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفدهم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : ه جاءكم أهل اليمن أرقق أفئدة والين قلوباً ، الأيمان يمان والحكمة يمانية ، والذين أنزل الله فيهم : ﴿ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم ﴾ . . . الخ - سورة التوبة الآية ٩٢ - ونسبت هذه القبيلة الى بنت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ولقب بالأشعر لانه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بغية ، كما ان لبني واقد بغية أيضاً .

(٥) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت وسين مهملة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساحد كثيرة ومرافق غنية وزرع وضرع ونخيل وفيها مصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بالمجاسي نسبة الى حيس هذه وبا لبت أنهم يطورون صنعاتها حتى تستغني عما يغزو بلادنا من الآنية التي تستهلك أموالنا راجع ه الأكليل ح ٢ - ١٧٤ في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال الحيس بلدة خربة بها مآثر ومواجهل عظيمة من مخلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصمرت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورية والقحمة أيضاً على ساحل البحر من مخلاف الحكم .

وفيهما من خولان وهمدان ، وذوال المعقر^(١) . والكندراء مدينة يسكنها خليط من عك^(٢) والأشعر وباديتها جميعاً من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حني بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يحطون بالقنا فشاهر أمست دارهم وزيد^(٣)
ثم المهجم^(٤) وهي مدينة سرود وأكثر بواديا وأهل البأس منهم خولان من أعلاها
وأسفلها وشمالها لعك . ومور^(٥) وبه مدينة تسمى بلحة^(٦) لعك ، ومور أحد
مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد قرية لحكم^(٧) .
والسقيفتان^(٨) قرية لحكم على وادي خلب ويكون بها وبالساعد أشرف حكم بنو عبد

(١) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه القحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورة وغيرها وتقع في الشرق الشبالي بمسافة يوم من مدينة زيد والمعرز بفتح الميم وسكون العين المهمللة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثنا عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في أخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .
(٢) الكندرا بالف مقصورة وقد تمدت كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم بسنة أميال وعك قبيلة يمنية من الأزدة راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ - ونسب العلوم .

(٣) كان في الأصل يحظون بالخاء المعجمة وكذا في الاكليل ج ١ - ٢٧٦ ، وفي ل ، و ه ب ، بالخاء المهمللة وهو الأصح والقنا بالقاف والنون والف مقصورة : موضع أهل حيس كما يأتي للمؤلف ولهذا نقول العرب : حيس القنا وزيد الغنا . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد ، وفي ه ب ، والغيا بالياء الموحدة وكذا في ياقوت ج ٥ - ٨٤ وهو وهم ، وقرن شاهر في جبل ملحان .

(٤) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشبالي من تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً إيجابياً في ازدهار اليمن وأحداثها ناهيك ان مسجد الجوامع كان يجوي من القباب ما يتوفى على ٣٠٠ مضوية لم تبق الا سائرته المشرفة على الأنهار وتقع على لفة نهر سرود وهي اليوم مفرقة موحشة وسرود بضم السين المهمللة وسكون الراء ثم دالين اولاهما مضمومة وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب الى سرود بن معدي كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر في الجناح ولشهرة سرود وعظمة واديه ذكرته الشعراء .

والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاة ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .
(٥) مور بفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره للمؤلف قال الشاعر ربيعة الجويي :
فصغت عناسي للخصيب واهله ومور وريم والصلب وسرود
وريم في الشعر هي ريمة المشهورة رخه للضرورة .

(٦) كذا في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة وفي ب ، و ل ، بالياء اوله وعليه صححناه هنا وفي تاريخ البيهقي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالياء واللام والجيم ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا البشاري والصحيح بلحة بالوحدة والخاء المهمللة بلدة منسمة .

(٧) الساعد على زنة مساعد ال لا تعرف اليوم لها ذكر في التاريخ الى القرن السابع ثم اخضت وحكم أيضاً في بلاد السودة وحكم أيضاً من أرحب وكلاهما من همدان وحكم بفتح وسكون من قبائل بني عبيد في بلد الحما .
(٨) السقيفتان بفتح السين المهمللة وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وتاء مثناة من اعلا اخره نون كذا صححناه عن أهل حرض وهو كذلك في معجم البلدان ، نقل عن المؤلف وما يأتي للمؤلف أيضاً والسقيفتان المذكورتان خراب واطلال في وادي خلب شمالي وادي حرض وفي الأصول خلب وتصحيف عدلتنا عن ذكر ذلك وخلص بضم الحاء المعجمة وتقع اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف وتعمل اسمها الى هذا الحين .

الجلد^(١) . ثم المهجر^(٢) قرية ضمد وجازان^(٣) وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصيبا^(٤) . ثم بيش^(٥) وبه موالي قريش ، وساحله عثر^(٦) وهو سوق عظيم شأنها وقد تنقله العرب فيقولون عثر والى حازة^(٧) عثر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود^(٨) .

(١) بنو عبد الجند الحكيمون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر الى القرن السادس الهجري .
(٢) المهجر بالتحريك في لغة حمير ، القرية الكبيرة ولا زال استعماله لهذا اليوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيها يأتي وعنه وعن فباننا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة بالسكان ونسب الى ضمد بن يزيد بن الحارث بن علة بن جلد بن منجج كما خرج منه حملة أفلام ورواة أخبار ورافمو أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هنتل الخزاعي الضمدي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الاكليل ج ١ - ٢٩٧ ، وشرح الحمير طاشية لابن الجون الأشعري .

(٣) هذه جازان القديمة نهد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على ضفة وادي جازان من الجنوب .

(٤) صيبا بفتح الصاد المهملة وسكون الواوثة وآخره الف : مدينة عامرة الى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الأدرسي عاصمة المخلاف في أول عصرنا قال الشاعر القاسم بن علي الذروي من شعراء القرن السابع الهجري :

من لصب حاجة ربح الصبا لم يزهه البين الا نصبا
وأسير كلما لاح له براق القبله من صبا صبا

(٥) بفتح الباء الواحدة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة زاكي الخيرات وافر النعم ولا يزال معروفاً الى هذا التاريخ وهي من غلاف حكم ولها قبض على الزعيم القبل المصم بن عبد الحميد الحميري وسبق الى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وقبه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربيعة الجوهري شاعر الصليحي بمدحه من قصيدة وبنوه بالحادثة :

قرنت الى الوقائع يوم بيش فكان أجلها يوم السباق

راجع تاريخ عمارة اليمن بتعليقنا

(٦) عثر كما ضبطها المؤلف ، ولقد عثر نلم بموجز من أخبارها فقد ورد ذكرها في المساند الحميرية ، وان شمر برعش النبع الحميري أوقع بأهل المخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب ، كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية ، وذكرها ابن خردادبه والبشاري فقال في ص ٨٩ : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبه الناحية وقرصة صنعاء ، وصعدة لها سوق حسن وجامع عامر يحمل البهم الماء من بعد وحملمهم وضر ، وبيش أطيب هواء منها وأعدب ماء بها ينزل السلطان داره الى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :

وصلنا الى عثر وفي دار وائل بهليل منا سادة وأسود

الاكليل ج ١ - وقال عمارة : هو غلاف عظيم وثغر جبل وساحل جليل ونسب اليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع ، ياقوت ٤٤ - ٨٤ .

(٧) الحازة بتشديد الزاي في لهجتنا : هي الأرض بين السهل والجبل .

(٨) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يجيء على فعول غير هذا وذودو اسم جبل وغير خروج . الشجر التبشع قلت ، وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من غلاف بعدان مطل على مدينة اب من الجنوب الشرقي بيتها قدر ميل صعدوا وعتود واد أعلاه في عسير وأسفله في تهامة وجاء على هذا الوزن : فرود جبل ينهم وخنيم في بعدان وحليل محلة بسارة وصليب في ريمان بعدان انظر المعجم .

عتود . وهي قرية من بواديا وقد ذكرها ابن مقبل^(١) فقال :

جلوساً بها الشم العجاف كأنهم اسود يترج أو اسود بعتوداً
وأما جحدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

مدن اليمن النجدية وماشابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجدها الجند^(٢) من ارض السكاسك ،
ومسجده يعد من المساجد الشريفة كان اختطه معاذ^(٣) بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه
زُور ، وجميع ما ذكرنا من قرى تهامة الجانية فإنها تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل
الجند . وجباً مدينة المعافر^(٤) وهي لآل الكيرندي من بني ثمامة إلى حمير الاصغر .

(١) ابن مقبل اسمه نميم بن أبي من مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضمين وديوانه مطبوع
وانظره طبقات الشعراء ، لابن سلام .

(٢) الجند بالتحريك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب الى الجند بن شهربطن من المعافر والمدينة قديمة
لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها
الشعراء . وتقع في بحيرة قفل الجند وهي اليوم وقد سلب محاسنها الزمن وأخذت على مفاتها المحن بليدة متشعبة
متناثرة الحرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنارته السامقة بدلان على مكانتها وإلا كانت أثراً بعد عين . والجند
أيضاً قرية في الجعفرية من ريمة الأشايط وجند ابن مناس من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور متزه تمجيات
في تمز واسمه باق والسكاسك قبيلة من كندة نسبت الى السكاسك بن أشرس بن كندة .

(٣) معاذ بن جبل الانصاري الصحابي العظيم انظره الاصابة ، وه قره العيون ، وه تاريخ اليمن ، لعمارة والوثائق
السياسية .

(٤) المعافر بفتح الميم وكسر الفاء وآخره راه هو ما يسمى اليوم : الحجرية وسيأتي الكلام عنه ، وجباً ضبطها المؤرخ
الجندي وهو اعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم بفتح الجيم والياء الموحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه
جمع كثير من الفقهاء والفراء ، وهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتقنين . قلت واليهما ينسب شعيب الجبائي من أقران
طاووس بن كيسان حدث عنه سلمة بن هرام ومحمد بن اسحاق وغيره من الاعلام .

وتقوم مدينة « جبا » في فجوة صبر من غربيه كما يأتي للمؤلف وكانت تقام بها سوق في دورة الاسبوع . ولذلك
جرى المثل العامي « من زاد عادش يا جبا جري بدفته وانفتي » لان من أرسل المثل كان قد غبن في سوقها وفقد
بعض متاعه ، وقد جاء ذكرها في المساد الحميرية وانها إحدى الممالك اليمنية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم
فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول وخبرني الشيخ احمد بن محمود الجبائي ان بعض الفلاحين كان يجرث مزرعته
بجانب المدينة المذكورة إذ ظهر له صلور : - بلاط فتابع الحفر فأنقى به إلى باب ثم الى ازج فيه مكان صغير وفي
المكان غرفة فيها تمثال ثور على قاعدة من المرمر وقدم التمثال مسرجة مصباح من المرمر النفيس يحمل مائة ذبالة ،
وحوالي الكل كتابة بالسنند فنزع الجميع وذهب به إلى بيته وجاءه الناس يتخرجون على التمثال وما حوى ثم ساومه
بعض اليهود على بيعه ودفع له مبلغاً كبيراً لينزله إلى عدن فامتنع ذلك الرجل المسمى شمسان عن بيعه وحدته نفسه
ان اليهودي ما يساومه بهذا الثمن الا انه صنم يعبد من دون الله فعمد الى التمثال فكسره وحطمه وكان هذا العمل
اربع ضميره وعقيدته بالله وباع المسرجة على انفراد بعد حين ، وقد زرت جبا وسجلت مشاهداتي في موطن آخر

وَجَيْشَانُ مَدِينَةٌ يَسْكُنُهَا خَلِيطٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ رُعَيْنِيٍّ وَرِدَاعِيٍّ وَصَرَارِيٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قَرْيٌ لَهَا بُوَادٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا مِثْلُ حَجْرٍ وَبَدْرٍ^(١) ، وَالصَّهْبِ وَيَسْكُنُهَا قَوْمٌ
 مِنْ سَبَأٍ يُقَالُ لَهُمْ سَبَأُ الصَّهْبِ ، وَأَمَّا بَدْرٌ فَسْكُنُهَا الْبُحْرِيُّونَ مِنَ الصَّدْفِ^(٢) وَمِنْهُمْ مَنْ
 سَكَنَ بِلْحَجٍّ مَعَ الْأَصَابِحِ كَانَ مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ عَمْرٍو قَاتِلُ الْجَوْعِ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ وَهُوَ
 ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ^(٣) :

أَلَا إِنَّ أَوْسًا قَاتِلَ الْجَوْعِ قَدْ مَضَى وَوَرَّثَ عِزًّا لَا تُنَالُ أَطْوَالُهُ

ثُمَّ مَنَكْتُ مَدِينَةَ السُّحُطِيِّينَ وَهُمْ بَقِيَّةُ بَيْتِ الْمَمْلُوكَةِ مِنْ آلِ الصَّوَّارِ وَهُمْ كَرَمٌ
 وَشَرَفٌ مَتَعَالٍ وَهُمْ قَلِيلٌ^(٤) . ثُمَّ ذِمَارٌ وَسَاكِنُهَا مِنْ حَمِيرٍ وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ ،
 وَالذَّمَارِيُّ الْمَحْدَثُ^(٥) مِنْهَا ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَبِالْجَنْدِ وَجَيْشَانَ عُلَمَاءٌ ، وَفَقَهَاءٌ مِثْلُ أَبِي

« ونسب إليها من أهل عصرنا الشيخ علي عثمان الجبائي الصبري كان من كلمة الرجال وله ذكر في التاريخ فان ياقوت
 جبا بالنحريك بوزن جبل . وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل قرية باليمن ثم نقل كلام الهمداني هنا والذي يأتي
 وقال المصممي : جبا بمدود جبل باليمن والنسبة إلى ذلك جبائي وقد روي بالقصر . قال البكري ج ٢ - ٣٦٠ ،
 الجبا بالفتح مواضع مختلفة باليمن وقال جبا بالهمزة والقصر والمحدثون يقولون الجبائي وهو خطأ وهذا الجبل يتأحية
 الجند وجبا مقصور أيضاً موضع بالمعافر من اليمن . فانت ترى ما في هذه النقولات من الخطأ والخلط وليس غير ما
 ذكرناه عن الجبدي والهمداني وعن قورنا فأهل مكة اخبر بشعابها .

- (١) جيشان يأتي الكلام عنها وهذه القبائل معروفة ، وصرار بالفتح وهم كثيرون باليمن ، وحجر بفتح الحاء المهمله
 وسكون الجيم ، وبدر معروف الضبط وهما يجملان هذا الاسم الى التاريخ . انظر الاكليل ج ٢ - ٣٤ .
 (٢) البحرىون بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهمله نسبة الى بحر بن عمرو بن ذهبان بالضم ايضاً ، والصدف
 بفتح وسكون والنسبة اليه صدفى بفتحين راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ و ٣٤ .

- (٣) انظر الكلام على أوس الاكليل ج ٢ - ٣٤ وعلى عبد الرحمن بن البيلماني وفي « معجم البلدان » مادة برثم وسلع ،
 (مصحفاً : السلمي) وهو من أهل القرن الأول الهجري ترجمه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ج ٦ / ١٤٩ .

- (٤) منكت : بفتح فسكون ثم كاف وثاء مثله : كانت مدينة عامرة إلى القرن الثامن حيث أقل نجمها وغاب حظها
 وأصبحت بلدة لا يؤنه لها وتقع من شرقي حقل محصب : كتاب بين ربوات تحيط بها كالسور ولها نبع ماء يسبح على
 شوارعها وتبعد عن مدينة يريم جنوباً بمسافة عشرين كيلاً تقريباً والسحطيون بالضم نسبة إلى سحط بالضم ايضاً بن
 زرعة بن الحارث راجع تمام نسبهم وأخبارهم في الاكليل ج ٢ - ٦٠ . وقد ظل التاريخ يمدتنا عنهم الى القرن
 السادس الهجري .

- (٥) ذمار بفتح الذال المعجمة والبناء على الكسر زنة حذام وهكذا ينطق به اليمينيون وحكى الامام البخاري - كسر الذال
 وتبعه كثير من أهل المعاجم لانه دخل اليمن وأخذ عن علمائها وقال : بينها وبين صنعاء مرحلتان .
 وأقول : وهي وطني ومسقط رأسي .

بلادها حلّ الشباب ثمانمي وأول أرض مس جلدي ترابها

تقوم على فسيح من الأرض متفحة صافية الاديم وتقع جنوب صنعاء . وقد استوفينا أخبارها في غير هذا . =

قُرَّة^(١) صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارىء المساند . ثم ردّاع^(٢) وهي مدينة يسكنها خليط من حمير من الأسوذييين ومن خولان وبلحارث وعنّس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزياديون وبلحارث وبنو حبيش من زُبيد ، ومن أهلها أحمد بن عيسى الخولاني صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد

= الأبناء : بقية الجيش الفارسي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري وسموا بذلك لأنهم تأهلوا باليمن وورثوا أولاداً فصار أولادهم وأولاد أولادهم يدعون الأبناء لأنهم من أولئك الفرس وليس لهم بقية يذمار فقد ذابوا في المجتمع ولهم بقية في فريتي الفرس والأبناء من بني حشيش خولان وفي بيت بوس وبني بهلول وسنحان . والذماري المحدث منها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن النعماني الانباري صاحب المسند إمام حافظ مرموق إليه سمع عن الثوري ومن في طبقة وأخذ عنه أحمد بن حنبل والبخاري وابن معين وغيرهم ممن دخل اليمن تولى القضاء بدمار لابراهيم بن جعفر الملقب الجزار ولما قدم حمدويه بن علي بن ماهان والياً على اليمن لمحاربة الجزار نقل إليه ان عبد الملك يكرهه ويميل إلى الجزار فلما وصل إلى دمار قبض عليه يوم الجمعة وقتله في شهر رمضان سنة ٢٠٠ هـ وألقاه بمجدلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله في تاريخ الجنتي ، مطبوع بتحفيقتنا .

(١) كان في الأصل ابن قُرّة والتصحيح من المراجع الأئمة ترجم له البخاري في تاريخه الكبير . وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ . والجندي والميزان وتهذيب التهذيب وباخرمة ، وذكر وفاته سنة ٢٠٢ هـ . وطبقات ابن سمره وانظر ترجمته في هذه الكتب .

(٢) رداع بفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي « معجم ما استمعتم » : ورداع وثات باليمن ذكره الهمداني وفيه منازل كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. أما بانوت فقد نشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وثات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر ثم قال : ورداع : مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه دمان وقرن . وقال الصليحي اليمني بصف خيلاً :

حتى إذا جُرّنا رداع إلاها بلّ الجلال بماو ركض مَرَّح

وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ومنها أحمد بن عيسى الرادعي له ارجوزة في الحج تسمى الرادعية . فانت ترى اضطراب كلام ياقوت والبكري وكلامهما يتنقلان عن الهمداني وهو لم يتكلم إلا عن رداع . وهي مدينة عامرة تزده نضرة ذات سور وقلمة شاه والكلام عنها طويل ورداع أيضاً بلدة في ريمة الأشايط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحرامل فوق عقبة دثينة ورداع أيضاً قرية خربة في بلاد السرو البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرحلة أو ما يقارب مائة كيل والاسوديون كنسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع راجع الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب و د » خلط بمجذف الباء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقياطل الزيايين ، والربيعيون لهم بقية في شرقي رداع وجنوبها ويتوحّش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من آخره شين معجمة وهم الذين يقال لبلدهم « الحَيْشِيَّة » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . وزُبيد : بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آخره قبيلة هنالك وما يسمى باسم زُبيد قد ذكرنا البعض منها في الأكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

مَذْحَجَ الَّذِي عَلَيْهِ رَدْمَانٌ وَقَرْنٌ^(١) وفي جنوبها مدينة حصي^(٢) وبترى والخنق من أرض السرو .

ثم مدينة صنعا

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية أزال^(٣) ويسمى أهل الشام القصب^(٤) ، وتقول العرب : (لا بد من صنعا ، ولو طال السفر^(٥)) وينسب إلى

(١) قرن بالتحريك وهو بالقاف والراء آخره نون وفي ٥ . ل . ه . و . ن . بالزاي وهو وهم .
(٢) حصي : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ثم باه الأخيرة والنسبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبق من معالمها غير هياكلها ومسندها الذهبية التي تسمى عن ماضيها الغابر، وقد عثر على تماثيل وكتابات كما تشير الدلائل انه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تخفف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل الحلال سلاطينها من بني مسلمية : وتقع شرق شمالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .
والبترا : بالياء الموحدة والتاء المثناة من فوق ثم راء والفاء وينطق بها أهل السرو أم بترا بإبدال لام التعريف بأم وهي لغة سائفة في كثير من أصقاع اليمن ، والبترا هذه قرية غربية قرب حصي وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلا وفي الاصول كلها بالياء الموحدة والتاء المثناة . والخنق بالخاء المعجمة والنون ثم القاف : بلدة قائمة أهلة بالسكان من أرض ديار من أرض السرو والخنق أيضاً أرض بين الفلج ونجران يسكنها خليط من همدان ونهد وزبيد وغيرهم من الهانية معجم البلدان . والخنق بالخاء المهملة وبقيّة الحروف كالاول بلدة من سرو حدير وسيأتي الكلام على السرو .

(٣) ولا زالت تسمى صنعا بازال إلى يوم الناس هذا، قال الشاعر :

في في ازال وديعة خلفتها أودعتها يوم السواد مودعي
واظنها لا بل يفيني انها قلبي لانسي لم أجد قلبي معي

وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية حاز ، كما أن الامام نشوان بن سعيد قال : انها تنسب إلى ازال بن يقطن : فحطان بن عابر بن صالح، وازال أيضاً مقاطعة من آل عمار من ذي رعين .

(٤) القصبه وقصبه بدون تعريف : الغربية أو القصر ، وقصبه الكورة او القطر مدينتها العظمى ، والقصبه في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .

(٥) هذا شطر بيت وقامه عند العامة : ونقصد القاضي الى هجر دبر .
ولا زالت الأعراب والناس تلهج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان المستحيل ، وقال ابن خرداذبه في المسالك والممالك : قال الراجز :

لا بد من صنعا وإن طال السفر وإن تخشى كل عود وانعقر

ورواه في كتابه النسبة ، بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعا - :

لا بد من صنعا وإن طال السفر لطيبها والشيخ فيها من دبر

صنعاء صنعاني مثل بهراء بَهْراني^(١) لأنهم رأوا النون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بنية الأصل صنعائي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعاء أقدم مدن الارض لأن سام بن نوح الذي أسَّها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل »^(٢) وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضوع صفحاً ، ولم يزل بها عالم وفقه وحكيم وزاهد ، ومن يحب الله عز وجل المحبة المفرطة ، ويخشاه خشية اليقظي على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصُّعق وهم مع ذلك أهل تمييز لعراض الأمور وخدمة السلطان بأهبة وتملك وتنعم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يُلحَقُ بها أطعمَة بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذي لا يُلحَقُ به ولهم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل^(٣) ، ولهم الشروط^(٤) دون غيرهم ، ولا يكون لفقهاء أهل الأمصار شرط إلا ولهم ابلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كَمُطَرَفِ بن مازن وابراهيم بن محمد بن يُعْفِر (بضم الياء وكسر الفاء)^(٥) . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه همام ومَعْقِل ؛ وعبد الرَّزَّاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود

(١) بهراء : قبيلة من قضاة ، راجع الإكليل ج ١ - ١٨٨ .

(٢) الإكليل : هو الجزء الثامن منه . وصنعاء لا تزال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قدمها انه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حاز وثانيها ما أورده الدكتور جواد علي في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الاسلام » بلفظ : « هجر صنمو ورحبتين » أي مدينة صنعاء ورحبتين . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية ريمة من ضواحي مدينة ذمار بما نصه : « ذات صنعن » ، وقد قلنا المستند هدية للمتحف بصنعاء . قال ياقوت : وفي صنعاء لغة « صنعان » بزيادة نون آخر الحروف كحكاها عن نصر الاسكندرني ، قلت : وهي لا تزال لغة الكلاع : إب وغاليغها ولغة حجة وبواديين يقولون في صنعاء : صنعان .

(٣) التحسين نوع من المخطوط الجميلة وهو خلاف المشق ، والشكل : إجماع الكتاب : وإزالة لسه ، وانظر الأكليل ١٣٥/٢ . والخليل : هو ابن احمد بن عمر الفراهيدي الأزدي احد مفاخر الاسلام ، وشهرته نغني عن إيراد ترجمته .

(٤) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالبصائر وورق الأجنار والأحكام وغيرها من العقود ، وعندني مجموعة منها فدية لعهد المؤلف وما قبله أئنتهاها في الوثائق السياسية .

(٥) مُطَرَف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكنتاني وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومنشأ ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن واحد حكام الأفاق ، ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والبرازي الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبخاري في تاريخه والذهبي في تذكرته وميزانه وغيرهم ، ولوقينا ترجمته في كتابنا في التاريخ وقوله بضم الباء وكسر الفاء كانه دخيل وليس من الأصل . والمجاز الأكليل الثاني في الكلام على ابراهيم بن محمد بن بعض .

وهشام بن يوسف^(١)، ومطرف بن مازن المخترع لمفارع الغيول^(٢). ومن أصحاب النجوم: دردان، وأبو عصمة، وأبو جندة، وابن عاصم، وابن المنذير، وابن عبد الله وغيرهم. ومن الشعراء مثل علقمة ذي جدن^(٣)، ووضاح اليمن^(٤) وقد شعره على الوليد^(٥) واغتيل بسبب أم البنين^(٦) بنت بشر بن مروان، وبكر بن مرداس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله حتى يعقد^(٧) شسعي نعله فلم يره احد منقطع الشسع في طريق، وكان شعره سائراً، فخبرنى ابن مرزا الأنباري عن بعض من

(١) وهب بن منبه بن كامل الأنباري الصنعاني ويقال له النعماري لأنه سكنها: أحد التابعين الكبار وكان باقعة في الحكايات بارعاً بالروايات، وكان كما قيل ينقل اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحميرية. ومعظم أخباره عن اليمن وشعوب العرب التي بادت. وقال: قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتاباً. وينسب إليه كتاب الملوك المنوثة من حبر وأخبارهم، وكتاب المغازي، الذي ذكر المستشرق كارل هينرش بكر أن هناك بضع أوراق منه في مكتبة هابديلبرج، ولد سنة ٣٤ وتوفي ١١٠ أو ١١٤ وترجمته في تاريخنا.

وعبد الرزاق هو الامام الحافظ المرحول إليه ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الغنصي من ذي مغيث ثم من ذوي النجوم الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا وعدت اليمن ومؤرخها اوفينا الكلام عنه في التاريخ ولد سنة ١١٦ وتوفي سنة ٢١٠ هـ.

وابن الشرود - يفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه بكر بن عبد الله بن الشرود الابن الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والمحملي له، ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ بنوئيقه بروي عن عبد الرزاق ومممن بن راشد ومالك ومن منكره حدثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة: الناس كلليل مئة لا تجد فيها راحلة. وكان ابن الشرود هذا بليغاً مفوهاً شديد المعارضة، ذكره المؤلف في الاكليل ج ١ - ٤٠٩.

وهشام هو ابن يوسف الابنابي قاضي صنعاء. ولاء حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن، وحديثه في الصحيحين وأخباره كثيرة وذكره المؤلف في الاكليل ج ١ - ٤١٧. وتوفي سنة ١٩٧.

(٢) الغيول: جمع غيل وهو الماء الجاري على وجه الارض الذي يتحلب من الجبال بعد انقطاع الامطار سواء كانت عظيمة كغيل بناء ولحيع وزبيد وصور، او دون ذلك كغيل وادي صهر والغيباب ومخمد والسحول وشراد - الشلالة، أم هي كالتابع وهي كثيرة باليمن ومفارع المياه والغيول جمع مغرغ وهي مجاري المياه وسواقيها يطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي، قال في التاريخ المجهول: ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بصلع وربب قسمة ذلك لأن غيول صلح لم تكن تكفي أهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشيء منه يسمى البين الصغير، وكان أهل الصياع لا يكادون يتنفعون بها في سقي املاكهم فلما ولي مطرف اجراما على هذا الرسم وكانت من قبل على رسوم لا يتنفع بها، ثم ولي القضاء يحيى بن عبد الله بن كليب الحميري فأمر انهاء اسما عيل بحسبها واختصارها. قلت: وهذه العادة لا تزال الى يومنا هذا، والبين الكبير يوم وليلة، والبين الصغير يوم أو ليلة.

(٣) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه.

(٤) وضاح اليمن: لقب غلب عليه لجماله وجهائه واسمه عبد الرحمن بن اسما عيل بن عبد كلال [انظر الاغانى].

(٥) الوليد: هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي.

(٦) في الاغانى: ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان، وبشر بن مروان هو الذي تولى المراقين لآخيه عبد الملك بن مروان.

(٧) في نسخة: يتفقد. ولعلها اصح.

حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال : وافيت الحج فرايت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل أبو نواس الحسن بن هاني^(١) ، فسلمت عليه وفأوضته وأخبرته بتفأق أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال : تطلبني مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال : قلت وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أما هو القائل :

يا إختوتي إن الطبيب الذي
وما آلى نُصحاً ولكنه
فسائلوه عن عقايره
فإنما الطب لمن داؤه
والحب لا يشفي بأيّارج^(٢)
إلا بشم الحب أو ضمه
فيا شفاء النفس من دائها
فلسو بعينك^(٣) إذا جنتي
طوفي على بابكم باكياً
لخلفت أني طائف محرم
واستيقنت نفسك ان الهوى
فاعتقي عبدك مما به
وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وقد ا

اللحية :

فقدنا لحانا ما أقل غناها
دهناً ونفشناها لأميرنا
فما ساقنا خيراً سوى الطول منها
فيا ليتنا كنا سيناطين^(٤) منها
واضبع فيها الدهن يا ابن مطيع
كخافيتي نسر هوى لوقوع
وأنها غم لكل ضجيع
نؤمل كالأعراب كل ربيع

(١) أبو نواس : مشهور ، وترجمته مثبتة في المعاجم .

(٢) الأيارج : معجون مسهل .

(٣) في نسخة : بعينك بلفظ التثنية .

(٤) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خيرة خلفاء بن أمية . وكان خليفة على الامبرطورية الاسلامية لا على اليمن فحسب .

(٥) السناطين - بالسين المهملة والنون - تثنية سناط - بكسر السين وضمتها - وهو الكوسج الذي لا لحية له .

فنسلب مالا لا تُرْوَع بعده مخافة عري ، أو مخافة جوع
ومن شعراء صنعاء ابو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وفد على
المهدي^(١) ممتدحا فقبل مدحته ، ومدح البرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له
من المهدي اموالاً بصنعاء وعقاراً وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب
« الاكليل »^(٢) .

ومن شعراء صنعاء مُرطل وكان هجاء للأشراف داخلاً في أعراضهم وفعل مثل
ذلك يعفر بن عبد الرحمن^(٣) فجهز من نادمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامي
وسكر حُمِلَ فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وسروا به فوافوا به شيبام^(٤) الى يعفر
فانتبه وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرطل قال : في طحّتي يا سيدي يعني الوعاء
الذي حمل من فراشه^(٥) فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن
أذاء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي
الطلح الشهابي وكان مطبوعاً مفاهاً^(٦) مفلقاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب
[الأول]^(٧) من « الاكليل » مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها
ابراهيم ابن الجدوية^(٨) وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الاكليل^(٩) وكان مطبوعاً في
الشعر وكان في الرجز أبرع وكان ربما يشابه في بعض مذهبه مذهب الكميته^(١٠) في مثل
كلمته في العلوي الناصر :

(١) المهدي محمد بن جعفر المنصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .

(٢) لعل المرثاة في أحد الأجزاء المفقودة .

(٣) يعفر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأساء على وزنه من قبائل قحطان مثل محصب
ويحمد وامثالها ، وفي غيرهم يعفر - بفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ . ويعفر هذا
مؤسس الدولة الحوالية والبغرية ، راجع التاريخ والاكليل .

(٤) هذه شيبام حبر ويقال لها شيبام يجبس ، وشيبام أقيان وشيبام يعفر ، وباني الكلام عنها .
(٥) في نسخة : في فراشه .

(٦) انظر ترجمة عبد الخالق في الاكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .

(٧) ما بين القوسين زيادة يقتضيها المقام لأن في الأصل : في الكتاب ... من الاكليل .

(٨) هو ابراهيم بن محمد بن الجدوية الأبنابي الصنعاني ترجم له العلامة احمد بن صالح أبو الرجال في تاريخه ، ولم
يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر أن ابن الجدوية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه وهجا
الناصر انظر العسجد .

(٩) ذكر له المؤلف ، فصيده التي امتدح بها المشيخ في الاكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدتها المؤلف أم
غيرها في الأجزاء المفقودة .

(١٠) الكميته - بالتحفيز : هو ابن زيد الأسدي وترجمته في الأغانى وغيره من كتب الأدب - راجع تفسير الدماغة .
والعلوي الناصر : هو احمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الاكليل ج ١ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

ناصر الدين لم تزل منصوراً شكر الله سعيك المشكوراً

وله في أبي الحسين الرسي^(١) مرثية وهي :

وهت عضد الاسلام وانلقت كاهله وغالت بنيه في الأنام غوائله

وكان يستغرق أكثر شعره هجاء السوق والسقاط^(٢) ومن احسن شعره كلمته في

أسعد بن أبي يعقوب وأولها^(٣) :

يا طائرين أخالُ البينُ فارتفعاً ان النوى قد قضت أوطارها فقعا

ولم يزل فيها من كتبه اللديوان بلغاء غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني

ومُبْعدي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم . وكان بشر بن أبي كبار البلوي من

أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادي في البلاد وكان له فيها ما أخذ لم يسبقه إليه أحد ولم

يلحقه فيه ، وتُعجب بلاغته ونفامتها وأنه فيها أوحد وأنه لا يشابهه بلاغته البلغاء وأنه

منفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراها وأقل

الأثر دليل على قدر المؤثر^(٤) . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبد الله الحُجبي^(٥) وإلى صنعاء

هارون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأقام بها سنة وشهراً ثم

صرف - في بني هشام الأبنابي عليه وكان قد عزم على أن يولي بشراً بعض نواحي اليمن

فكسر غلته هشام بن يوسف^(٦) : أما بعد فإن رأى الأمير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً

ما يريد من صلتي فانه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة

(١) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، الاكليل والتاريخ وقرّة العيون ، وسيرته أيضاً .

(٢) كذا في الأصل و « ب » وفي « ل » : السقط .

(٣) أسعد بن يعقوب : هو المكتبي أبا حسان فارس حبر وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الاكليل وتاريخ عمارة

والتاريخ وقرّة العيون ، ولم اشر على هذه القصيدة .

(٤) أورد الرسائل العشر صاحب التاريخ المحجول ، كما أني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبد الله العمري - رحمه

الله - على فهرست الكتب التي قد تهرست في خزانة ميلانو بايطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البلوي

(٥) ففرحت بذلك ظناً أنها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن

يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، قلها وصلت طالعتها فإذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أبا محمد فانه

بحق سباق غايات وصاحب آيات .

(٥) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وانه أقام سنة - راجع التاريخ ٥ .

(٦) هو هشام بن يوسف المتقدم ترجمته وكان له ضلع في عزل الحجبي .

لا يريد بها إلا وجه الله وحده ، ولا يرجو بها إلا ثوابه الا عَرَضَ هِشَامٌ مِنْ دُونِهَا فَثَقَلَهَا
 وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها الى الكاتب والحاجب
 ﴿ وقاسمها بالله إني لكما لمن الناصحين ﴾ ومدحني بما لا يُسْمَعُ به من اخلاقي
 وانتقصني فيما لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المِدْحَةِ مَصْدَقًا لما أسر من العيبة ثم
 زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشُّفْقَةِ وشهد
 عليه أربع شهادات بالله ﴿ إنه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من
 الكاذبين ﴾ فاذا الحاجب يُزَلِّقني ببصره وإذا الكاتب يسلقني بلسانه وإذا الخادم يعرض
 عني بجانبه وإذا الوالي ينظرني ﴿ نظر المغشي عليه من الموت ﴾ فصارت وجوه النفع
 مردودة ، وأبواب الطمع مسدودة ، وأصبح الخير الذي كنت أرجوه ﴿ هشياً تذروه
 الرياح ﴾ والصلة التي كنت أشرفت عليها ﴿ صعيداً زلقاً ﴾ وأصبح ماؤها غوراً فما
 أستطيع له طلباً فأسأل الذي جعل ﴿ لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ أن يكفيني شره
 ويصرف عني كيدَه فانه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن^(١) وقدم الى صنعاء
 في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي
 وكان قدومه بعد الفرات بن سالم : أما بعد فانه قدم عليّ كتاب من الأمير حفظة الله مع
 رسوله نعمان الهمداني يأمرني أن أبعث اليه بفرض الفرات بن سالم - يريد بالفرض
 شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه
 كتابُ الله تعالى مع رسوله محمد (ﷺ) يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما
 بنى ، وان نوالي من عادي وأن نُعادي من والي ، ونظرت في الرسالتين وقست بين
 الرسولين بغير تحيز عرض^(٢) ولا لشبهة بحمد الله دخلت فرأيت أن لا انقض ما جاء به
 محمد بن عبد الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ منا عن
 أمر الله يذقه من عذاب السعير ، فليقض الأمير حفظة الله في ما كان قاضياً ثم ليعجل

(١) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن منوب من ولد شمرد ذي الجناح الأكبر وكان أميراً سرياً كريماً عقدت له الدولة
 العباسية الألووية وولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لرئاسته وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام
 خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في خلافة المهدي وأمره أن يقيم للناس الحج فقدم بغداد بعد الحج
 فمات سنة ١٦٥ هـ ، وفي تاريخ البيهقي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .

(٢) غرض : بالفتن المعجمة في الأصل وفي ٥ ب ١٥ ل ، بالهمللة .

ذلك ولا ينظرني فوالله إن العافية لفي عقابه وإن العقاب لفي عافيته وإن الموت لخير من الحياة معه ، إذا كان هذا الجسد منه والحق عنده والسلام .

ولبشر أيضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمّل حاجته أهون من فحش طلبه ، ومنهم من حمل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط لامته أحسن من قدر مدحته ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها فهو على قدره فيها من حجج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحياته وغم أهلها ببقائه أن يُدبّل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي^(١) في عبد الله بن مُصعب : أما بعد فانك تسألني عن عبد الله كأنك هممت به إذ سرك القدوم عليه فلا تفعل يرحمك الله ، فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكان الرجفة لم تصب أهل مدين عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عاداً إلا لتوسع ذكر منهم ، وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويعد نفسه الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصبيه ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عمسرتك وتربص به الدوائر ، عسى الله أن يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً والسلام .

ومنه إلى بشر بن رَضابة^(٢) : أما بعد فاني رأيتك في أول زمانك تغدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله ، وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عماله ، وعن أبي مسلم^(٣) وعن أصحابه ، فبئس للظالمين بدلاً ، فمن

(١) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء الرشيد اليمن ، قال الامام الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعله يفقرني وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران . انظر طبقات ابن سمره - ١٣٨ .

(٢) في ١ : ابن رضية .

(٣) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، وج ٢ - ٣٧٤ من الكليل ، وقرة العيون والأغاني وتفسير الدامغة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب . وأبو مسلم : هو عبد الرحمن الخراساني المشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

خلّفت على أهلك أو على من تتكل في هول سفرك أو بمن تثق في حال غربتك ؟ أبا الله أم عليه ؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قِيلَ له لأنه قد أعذر اليك وأنذر ، فعصيت أمره ، وأطعت أعداءه ، وخرجت مغاضباً تظن أن لن يقدر عليك ، فاتق على نفسك الزلل ، وانزل عن دابتك في كل جبل ، فإذا استويت أنت ومن معك على ظهورها فلا تقل : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا ﴾ لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن يحمد على ما نهي عنه ولكن قل : ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ﴾ والسلام .

ومنه الى الحجبي : أما بعد فان الله وله الحمد قد كان عرّضني وجوها كثيرة وخيرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فأثابه الله عز وجل بذلك فتحاً قريباً ، ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزاً حكيماً ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إنني لم أتعب بعد الهجرة ، ولم أنفق بعد النصر ، ولم أكن كحاطب^(١) حين ألقى بالموءدة ، ولا كتميم يوم نادوا من وراء الحجرات^(٢) ، بل أقممت على مكائتي ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجونا الغنى معه حين أيسر واثخن ، والعز تماماً على الذي أحسن ، قرب الأحزاب ، وأدنى المخلفين من الأعراب ، وأثر بالفيء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أياديهم عند المؤلفة قلوبهم ، ومن كان يلمزه في الصدقات منهم ، وصنائعهم عند المعدّرين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصره مرجوون لأمر الله ، فان رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منا فعل فان ﴿ الانسان خلق هلوعاً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ ، ولست أدري ماذا اعتذر به اليوم الى الناس في أمري عن الأمير ،

(١) حاطب بن أبي بلتعة : صحابي يدري أنزل الله في حادثته قرآناً يثل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ - سورة المتحنة - راجع التفسير والسيرة النبوية .

(٢) تميم . قبيلة مشهورة ، ولما وصل وفدهم الى المدينة نادوا بجلافة الأعراب : يا محمد اخرج البنا ، فانزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

وهم يعلمون أنني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في بعد أن آتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيهاً ، وفي الاسلام مكيناً ، وعند الخليفة - أبقاه الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر^(١) الأمير بعد هذه النعمة أو من يعذره مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه الا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحجبي^٢ : أما بعد حفظ الله أبا علي ، وحفظك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحجبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهماء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يُسمع إلا سلام سلاماً ، فذلك أن الحجبي لما قدم علينا فزع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقرّبهم وأدناهم ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعث لحملة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد وتخير الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته ، وبعث كثرتهم عمالاً على كثير من نواحي عمله ، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوهها وقسم السُّهَّان الخمسة مؤفّرة بين أهلها ، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاة اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان ، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتثقل به عن رقبتة وجعله في دين الحجبي^٣ وأمانته ، فلم يبق عند ذلك فرقة من فرق المسلمين ، ولا جماعة من الصالحين ، ولا أحد من الفقراء المساكين ، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء ، ثم دعوا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء ، ونشروا عنك أحسن الثناء ، لما ساقه الله إليهم بسبيك وجعله يئس مؤازرتك ، وأجراه لهم على لسانك ويدك ، ولما أخذ الحجبي فيهم من ورائك فإننا قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف ، وبالجِد الذي لا يخالطه هزل ، ثم هو مع ذلك قليل الغفلة شديد التهمة ، لا يتكل على كتابه ولا يفوض أمره إلى أمانته ، ولا يطمئن إلى جلساته حتى

(١) يفر : بالياء المثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالقاف من آخره على الشيء . وفي كلتا العبارتين غموض .

يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه ، لا يمنعه من مطالبة^(١) الصغير مزاولة الكبير ، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير ، فأشد الناس خوفاً لغضبه أرجاهم جميعاً لثوبته ، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمجالسته ، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يجاوز حده ولا يعدو قدره ، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لغتاب اليه سبيل ولا لمتقص معه طمع . والسلام .

وله إلى الحجبي - وكان نهاء عن التعرض للوزراء ولأهل العراق : - أما بعد فإنك كتبت إلي تنهاني عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك في ذلك ، إن دعاني السلطان سارعت ، وإن أبطأ عني تعرضت ، فإن كان الله تبارك وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومنادمة الفضل ومسامرة جعفر ، وإباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطر المنقطرة من الذهب والفضة ، وحررم عليّ مكاتبته الشرط ومراسلة البرد والتخدم للخصيان والتعرض للدائيات^(٢) وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة^(٣) وأواري به العورة فانا المهالك وأنت الناجي ، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الأيتم فأنت الذي تولى كبره منهم ، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام .

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك : أما بعد فإنني كتبت اليك كتباً لم أر شيئا منها جواباً ، ولست أمتع الله بك أتكبر عن مواترة الكتب إليك ولا أستتكف على ترك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده ، ولا يلقي الحكمة كُتَّابُه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يقدّر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير . والسلام .

وله أيضاً إلى علي بن سليمان^(٤) - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة

(١) وفي نسخة : مطالمة .

(٢) للخصيان جمع خصي : معروف وفيه ل و ه ب : للحضان بالضاد المجمة جمع حاضن وهو أيضاً معروف والدائيات جمع داية : القابلة وهي المولدة لبلغة العامة .

(٣) الفورة سورة الجروع وشذته .

(٤) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح ، وفي التاريخ المجهول والخزرجي في المسجد : أنه قدم في الحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السمرات المسمى اليوم مسجد القاضي بصنمناه وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة .

اثنتين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصفاً - : أما بعد فإنه لما اختلط عليّ من عقلي ، واشتبه علي من رأيي وشككت فيه من أمري ، فلست أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يبتليني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي ، وذلك على وجه طلبي ، وجعلك جليساً لأهل حاجتي ، ثم ابتلاني بطلبها إليك ، فإذا ذكرت أسفرت وأبشرت ، ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفارك ، ووسعت على عيالي لإبشارك ، وتسلّفت من إخواني لوعدك ، فإذا أتيتك منتجراً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأيست من الطمع (كما يش الكفار من أصحاب القبور) ، وأعظم ذلك عندي كُرباً وأشدّه جهداً أن غيرك يعرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببك ، وأن تجري إلا على يدك ، ولعمري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسأل الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنة لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يرتد إليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : اما بعد ، فإني رأيتك في أمر دينك متصنعاً مخذولاً وفي أمر دنياك فاجراً مشهوراً ، وفيك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مفارقة كبيرة أو إضرار عظيمة ، يعم بها أولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك أنها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتشمع قلوب أهل المصريين إذا ملّحت ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفتهم بك قديماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلعمري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا من المستهزئين ، ولئن كنت قد نزعت عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضعفاً ، وإن في نفسك لوهاً ، وإن في صدرك لكبراً وإن في قلبك لقساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك المفتريين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرأ بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرماثك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريمياً لأهل السماء ، ولا تصل

بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته إياك بما يصل إليهم ، ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقَّعت لك في سجين ، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين ، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك ، ولا صح عقلك حتى رجب^(١) أهلك إلا من قلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هارباً من خطيئتك أو ترممت^(٢) العظام مع الكلاب ، أو ولغَّت فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرْمك خَفْضاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رَغداً من معيشتك ، ولو أبيضت عينك من الحزن ، وعضضت على يديك فأبنتهما من الغبن وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لما كان ذلك أرش ما جرحت به من دينك ولا تَنْذَرُ ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتعُد ملوماً مخذولاً .

قال أبو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها رَيْدَة وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلغم^(٣) وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن :

وذا لَعْوَة المشهور من رأس تلغم أزلنَ وكان الليث حامسي الحقائق
ويسكنها اللُعويون^(٤) وأثافتُ وتسمى أئافَة^(٥) بالهساء وبالهاء أكثر

(١) رجب كفرح وفرع واستحسب وكثر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتنظيمه .

(٢) ترممت العظام : الرميم من العظام باليهما وما نخر منها وقوله ولغَّت من الرلوع وهو شرب الكلاب والسباع بظرف اللستها .

(٣) ريدة بفتح الراء وسكون الباء التثنية من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معقله الذي يلجأ إليه من صروف الزمن وكوارث المحن في كنف الأسد المصور ابي جعفر احمد بن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أهلة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعداها في بكيل وتقع في البرن لحف حل تلغم بفتح التاء المشاة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره ميم والعامية تنطق به اليوم بالغاف راجع الكلام على ريدة وتلغم في الجزء الثامن والثاني من الاكليل ج ٢ - ٩٨ . والثامن - ١٦٥ باخر احنا .

(٤) راجع انساب واخبار اللعويين في الاكليل ج ١٠ ويقال لهم بقية في عفار من خارف .

(٥) أثافت بضم الهززة وكسر الفاء وفيه لفة ثالثة وهي ثافت بأسقاط الهززة حكاهما ابن فند شارح البسامة وكذا حكاهما ياقوت وفي معجم ما استمعجم . وقال الهمداني : أئافة على من يقول في تابوت تابوه . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم حل مصنعة منجعة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبة لا زالت تنتقص منها حتى اختفت حوالي القرن السابع الهجري ، راجع التاريخ ، وضبطها ياقوت بفتح الهززة .

وخبرني الرئيس الكُبَّاري من أهل أُنَافِت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرْنَى^(١) وإياها التي ذكرها الأَعشى^(٢) بقوله :

أقول للشرب في دُرْنَى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؟
وكان الأَعشى كثيراً ما يتخَرَّفُ فيها وكان له بها معصراً للمخمر يعصر فيه ما أجزل له أهل أُنَافِت من أعنابهم ، ويروون في قصيدته البائية :

أحب أُنَافِتَ وقت القطف ووقت عصارة أعنابها
ويسكنها آل ذي كُبَّار وواعدة^(٣) .

وخَيَوَانُ : أرض خَيَوَانَ^(٤) بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه تربة وأطيه ثمرة ويسكنها المعيديون^(٥) والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْنِ وآل أبي حجر من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان مُعَيِّدُ جدّهم مع علي عليه السلام فأغضبه فبات يكدم واسط كوره حتى أفناه ولحق بمعاوية ولم يزل بها نجد وفارس وشاعر ، ومن شعرائهم ابن أبي البلس^(٦) وهو القائل في أبي الحسين يجيى بن الحسين الرُّسبي في كلمة له سينية :

لو أن سيفك يوم سجدة آدم قد كان جُرْدَ ما عصى إبليس
ثم من هذه السراة في بلد خولان^(٧) بن عمرو بن الحَافِ مدينة صَعْدَةَ^(٨) وكانت

(١) بضم أوله وسباني ذكره للمؤلف وأنها من ارض الهامة بلد الأَعشى .

(٢) الأَعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الاطلاق لا ينصرف إلا إليه وشهرته تفضي عن ترجمته وديوانه مطبوع .

(٣) الكلباريون لا يعرفون اليوم ، وجدّهم ذو كُبَّار بضم الكاف ، راجع العاشر من الاكليل . وتوجد قرية في همدان تسمى الكلبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوازها يدعون ببني الكباري يتسمون بالفقه والمعرفة ، وواعدة قبيلة من حاشد لها بنية ، راجع العاشر من الاكليل .

(٤) تمام نسب خيوان في الجزء العاشر وخيوان لا تزال عامرة .

(٥) معيد جد الرؤساء آل الضحّاك الذين لعبوا دوراً كبيراً في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف أسنانه ، والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرجل .

(٦) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

(٧) راجع نسب خولان قضاة وخولان العالية في الجزء الأول من الاكليل .

(٨) صَعْدَةَ بفتح فسكون آخره هاء : مدينة جبلية نزعاً نضرة ولا تزال الأحداث تأخذ منها حتى يومنا هذا ، انجبت من حملة العلم ورواة الأخبار وأصحاب الأدب وأهل السيف والقلم جملة مستكثرتهم إلى أبي النجم الحميريون =

تسمى في الجاهلية جُماع وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصلر رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر وهو تعب ، فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فلما اعجبه قال : لقد صَعْدَهُ لقد صَعْدَهُ !! فسميت صَعْدَةً من يومئذ ، وقال بعض علماء العراق : إن النُصَال الصاعدية تنسب إلى صعدة وإنما يقال فيها الصعدية فاذا اضطر شاعر قال صاعدية في موضع صَعْدية . وهي كورة^(١) بلاد خَوْلان وموضع الدياع في الجاهلية الجهلاء وذلك انها في موسط بلاد الفرض وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خَيْوَان وبلاد وادعة ، ومن الشمال مهجرة في رأس المنضج^(٢) من أرض بني حيف من وادعة ايضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط ، ومن المغرب معدن القفاعة من بلد الاجدود^(٣) من خولان ، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن ، وكان بها حروب وايام قد ذكرناها في بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان ، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعرائها ابن البيلهاني من الأبناء .

ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن الى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فمبتدأ

الذي قال فهم الأمير محمد بن المهدي تاج الدين من قصيدة له :

أل أسى النجم هم ما هم هم خير من يثني على الأرض
لو سرت في الأرض جميعاً إلى أن تقطع الطول مع العرض
لم نلتق مثلاً لهم في الوري من أهل رقع الأرض والحفص

وصهم آل عطية وآل الدواري وآل حاسر من بلحارث من كعب المذحجين وغيرهم وقد المعنا بأخبارها في غير هذا التعليل ، ونسب إليها ياقوت أباً عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن مسلم الطال محدث . وصعدة ايضاً ببلدة من خلاف خدير جنوب تعز .

(١) الكورة بالصم كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من مدينة أو قصبه .

(٢) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خرداذبة قرية كبيرة تحت عقبه المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرها للمؤلف وبالمنضج كانت تغف حجاب التابعة لمن أتى من الشمال فيبلغون خبره الى العاصمة وفيها كانت وقعة هائلة للأمير محمد بن أبان الحنظري على معن بن زائدة .

(٣) الاجدود بالحيم كما في الاكليل ، ح ١ - ٣٥٠ وفي اصلنا وفي ب و ل ، بالهاء وهو وهم .

هذه السراة من أرض اليمن أَرْضُ المَعَاوِرِ فَحِيقُ بَنِي عَمِيْدٍ فَعَرُ' عَدْنُ' (١) وهو جبل يحيط
البحر به ، وهي تجمع مخلاف ذُبْحَانَ والجوْءَ وجِبَاً وصَبِرَ وذَخِيْرَ وِبِرْدَادَ (٢) وِصْحَارَةَ

(١) هذا من عكس الترتيب فإتينا تبدأ بحر عدن فحقيق بني عميد فأرض المَعَاوِرِ والعُرُ بضم المهملة وتشديد الراء وهو عدة
جبال بركانية كان يطلق عليها العر ، ثم أطلق عليها التمكنر واليوم جبل شمسان ولبعد ذكره نوه به الشعراء فمن
ذلك قول الوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم الحمل :

يا ليتني كنت في العشرين من عدن يوم البصيرة أو صنعاء والجند

(٢) الضمير في هي يعود الى المَعَاوِرِ : ذُبْحَانَ بضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المَعَاوِرِ في الجنوب منه وورد
ذكره في المساند القتبانية كما جاء منهاؤه في الأنساب راجع الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجوْءُ ضبطها الجندى لوجه ٧٥ - بضم الجيم وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء وذكرها ياقوت في موضعين فضبها
وقال هي قرية قرب الجند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد
والجوْءُ أيضاً من قرى زيد باليمن وقال : الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن
ابراهيم السككي الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه أبو القاسم هبة
الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوة المَعَاوِرِ هذه وعلى ما ضبطها الجندى وياقوت للأولى ومنها خرج
الرجل السككي على السلطان وخرج منها الحافظ عبد الملك المقبور قرب الراهلة وعليه مسجد وضريح مشهور
يزار وتقع الجوة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الملوة والصلو من شرقيه وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء
المعدودين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأبيني ، أيام الملك التصور
عمر بن علي بن رسول فقصدته الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يمس للندى جوةً فانه حل فيها الوابل السكب
واقصد بلحسى أمير الدين ان له مواهباً ليس يحصى عدما الكتب
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكانت بعض ما يب

وهي اليوم متشعبة تكاد تلتحق بالوئى وتقع جنوبي شرقي مدينة تعز لسافة مرحلة . وجباً سلف ذكرها .

وصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كثف وهو الجبل الشامخ العظيم الذي تقع على سفحه
مدينة تعز من شاليه وقلعتها الشاه القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جباً الأثرية وهو من الجبال المباركة كثير الخيرات
والعيون والمناهل حتى قيل ان فيه من العيون عدد أيام السنة وفي مؤلف يسمى : نزهة المعترف في فضائل جبل صبر ،
حفظناه ونشرناه ، وورد التنويه به في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي
عليه السلام اعلمك كلمات تقولهن علمتهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر دينا اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغثني بفضلك عن سواك أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان الحنفرى
من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد المعالي ابونا ذو المهابة والجلال

وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم ولسو يرمى به كتن والطود من صبر لا يهدُ أو كادا

ونسب إليه أبو الحبير النحوي الصبري شيخ الأهتومي الذي كان بمصر ذكره ياقوت ، وصبر بفتح الصاد والباء في
صحار خولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر بفتح فسكون جبل من مخلاف نغد وصاب ، وذخر بفتح الذال
المعجمة وكسر الحاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخر الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب
بينها الضباب وبرداد ووصفه طويل ذكر في غير هذا ويرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها وفي
ل و ب و ه ، بالهاء المثناة من تحت والزاي غلط .

والظباب والعُشيش ورسيان وتباشعة^(١) ويسكن هذه المواضع نسل المعافرن يُعفِر ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح^(٢) ويسكنه الأشعر ، وفيها بينه وبين تباشعة بلد العُشورة قبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان^(٣) ورؤوس نخلة^(٤) ويصلاها من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحول والملحة وطيها وقلامة والمذبخرة وريمة وقرعد وحرقة وملحة وموضان والحُتن والرُبادي وتعكر والزواحي^(٥) وغورُ سراة

(١) صحارباتي ذكره والضباب بفتح الضاد المعجمة المشددة والباه آخره باه ورسمه في دبه بالطاء المشالتوهم وهو ما يسمى ضباب العرس لكثرة الغروس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أولوحة من لبنان ، بل أجل وأروع منه وعداده من صبر ونسب اليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المهتمين في معاملة انقلاب سنة ١٣٤١ هـ فجز مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضباب أيضاً واد في قدس من المعافر أيضاً جنوبي هذا والضباب أيضاً في المقاليس من المعافر أيضاً والضباب يأتي ذكره للمؤلف من الأجمود ، والعشيش بضم العين المهملة وباءه من تحت ساكنة بين شينين معجمتين هو ما يسمى اليوم العتاش بحذف الباء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسبان بكسر الراء وسكون السين المهملة ثم فتح الباء المثناة من تحت آخره نون ورسمت في ل ه ب ه بالباء الموحدة خطأ وهو ملتقى السيول والروافد الآتي ذكرها للمؤلف وهو معروف ومشهور وتباشعة بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الأماكن غربي مدينة نعر وتباشعة أيضاً عزلة شرقي صبر .

(٢) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي الملح وهو واد مغبول موبوه بينه وبين وادي الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منتهرة وتقع على طريق خلاف شرعب ومن نعر في الشمال الغربي وعداده من أعالي نعر .

(٣) الشراعب هو ما يسمى اليوم خلاف شرعب وهو بشكل عمل ناحية خصبة التربة طيبة الهواء كثيرة إنتاج الموز والفقات وغيرها ويقع في الشمال الغربي بمسافة ثلاثين كيلاً والشراعب أيضاً في الكلاع العدين والشراعب أيضاً في بلاد حجة في غربها . ودخان بفتح الدال المهملة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عال وواد أيضاً في عزلة الشجاني من شرعب .

(٤) يأتي ذكرها .

(٥) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٤ . والكلاع أيضاً إقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاع اشبان محلة بنيسابور وقلمة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاع القبيلة المشهورة من حمير التي نزلت أيام الفتوحات بهذه الأصفاع .

ونخلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره نون ويقال له وادي نخلان وهو من الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشمالي من نعر على بعد ٤٥ كلم وبمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ وفي ه ب ه بالحاء المهملة غلط وكذا فيما يأتي والثجة بفتح التاء مع التشديد آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان الشجة مدينة اب ويروي أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطه ياقوت بضم أوله =

• وهو مختلف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إب الذهب جنوباً حتى الغفر شمالاً وما اكتشفه من الجبال .

والملحة : بفتححات وقد تكرر اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وظبا بضم الظاء المعجمة ثم باه موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية لا الجامع ، اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوقاً ويقال له : وادي ظبا وهو من أكرم الأودية لولا الندوب التي شوهت به السيول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفله مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي ظبا ما ينوف على ثلاثين قرية كالنجوم الزاهرة وروادي ظبا وروادي نخلان متعاندان فظبا في الغرب الجنوبي ونخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى ظبا أبو الخير بن محمد بن كديس الظبائي كان عالماً فاضلاً وقبره بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربعمائة هـ ، وهم يافوتز في مجتمه فرسه في حرف الطاء المهملة قال وينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله القرظي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا وهم صاحب اللباب ، والظبا أيضاً معرفة بالآلف واللام بلدة في الأشحوب المذكورة آنفاً من خدير والصلو ، وظبا أيضاً : بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والمولبع على شاطئ البحر ، ولها ذكر في الكتب المتعلقة بوصف طريق الحجاج من مصر .

وقلابة بالفتح : بلدة تقع شمال المذبحرة نسب إليها أحد العلماء كما في الجندي ويقال إن بها مسجداً أثرياً . والمذبحرة بضم الميم وفتح الذال المعجمة وسكون الياه المثناة من تحت ثم خاء معجمة وآخره هاء : تعتبر المذبحرة روضة فواحة بالشذا ، ذات بناييع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

مذبحرة مخضرة في زمن الشتا وتزهو بأسنس بجحة وسرور
وفي بطنها الأنهار تزهو كأنها سلوك لجين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخين الحميريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم والمذبحرة هذه عزلة لا قرية وروية - بفتح الراء وسكون الياه المثناة من تحت ثم ميم وهاء - ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شباه بها آثار المناخيين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المذبحرة من الغرب ، كما أن قرعد - بضم القاف وسكون الراء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقرعد أيضاً بلدة في سرو مذبح البيضاء ، وقرعد أيضاً في ذي رعين ثم في كحلان حبان .

وحرقه - بفتح الحاء المهملة والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في ابغوع ، أعلا غربي المذبحرة ويقال لها الحرقه ، وفي هـ ب هـ ل ، رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والحرقه أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهملة آخره هاء : بلدة عامرة ووادي بني زهير غربي المذبحرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والضاد المعجمة آخره نون : قرية أهلة بالسكان في عزلة حير جنوب المذبحرة ، وفي هـ ل هـ ب ، بوصان بالياء الموحدة والضاد المهملة وهو خطأ .

والحنين - بفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره : بلد وجبل غربي المذبحرة ، وفي هـ ل هـ ب هـ بالحاء المهملة وباتمي الحروف كالأول ، وهذه الأماكن من قلاية إلى قوله الحنين تقع شمالي مدينة تمر بمسافة مرحلة . الريادي - بفتح الراء المشددة ثم باه موحدة دال وهاء : عزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبلة وفي أعلاها بقوم حصن التمكر الشهير ، ومن متروجاتها البر - الفمح - والقلا - القون - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزريدي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباتمي الحروف كالأول ، ولم نجد هذا الاسم بسد البحث المتواصل وكذا تكرر فيها يأتي وفي ابن خردادبه والبشاري .

وتعكر : ويقال له التمكر وحصن التمكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهملة وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف اليمينون غير هذا الضبط ، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل اليمن وأحصنها ، قال ابن =

الكلاع الجبجب ووحفان^(١) ووحاظه، وقبلة بلد الكلاع قينان ومنوب وشيعان والصنع وهما الواديان وفيهما الورس الناهي^(٢) ويخار وصيد^(٣) ومغرب الجميع في بلد الكلاع

١ - صمرة في طهفة ، ص ١٥٩ : حديث السلطان ائيل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري إن التمكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسة مائة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الخنفرى بقوله من قصيدته له في الاكليل ج ٢ - ١١٢ :
وفوق التمكرين لنا قصور تشايد الشراغة الطوال
وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تمكر فيها بكونك في عليتها علماً أو في علا علم

والتمكر اليوم ومن قبل أربع مائة سنة حراب وأطلال تنوح فيه اليوم والغربان .
والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخره باه : قرية عامرة في جبل حبيش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره
السلطان القاسم بن حبر الوائل الحميري ووقف عليه وقفاً جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسة تخرج فيها جماعة من
الفضلاء كالامام يوسف بن علي الميثمي وتلميذه عبد الله بن عمران .

(١) الجبجب - بجيمين وبائين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير مواعده يوم الأحد وهي من
وحاظه جبل حبيش ثم من عزلة بريس وهو غور وفيها وقعت الحادثة للمؤرخ الشهير والشاعر الكبير عمارة اليمني ،
راجع تاريخه ٨٨ باخرجاتنا ، وما يحمل اسم الجبجب كثير .

ووحفان - بفتح أوله وسكون ثانيه : تثنية وحف ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبورغ
بشعره الذي يوضع أسافل ليامكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات حساب ومزارع وأودية في عزلة بريس .
(٢) الناهي : لغة يمنية مستعملة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ، وقينان - بفتح القاف
وسكون الباء المثناة من تحت وآخره نون : ببلدة متشعبة قد أسرع اليها الحراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع
مجاورة لقرية رفود وقصبة الوادعي ، وشمال مركز المخادر بفرسح تقريباً من بطن السحول . وفيها قتل قاتل علي بن
الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية المنارة .

ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخره باه موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نعر على موضع في هذه المنطقة بهذا
الاسم بعد احفاء السؤال ولكيال خبرني بها ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز -
والزاي اخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من بني صرحه ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا
يتجاوز أبيتها خمسة من النباة والشان حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة
يحيى بن محمد الأرباني وكتب الى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا النسوب والجامشا وبسات في أنحائها هايشا
أرض بها بمخضل عيش الفتم طوبى لمن كان بها عائشا
بريش من كان بها حارثا حتى يصير الحارث الرائشا

ومنوب أيضاً قرية خربة من عزلة الصفي في أعالي المخادر بها اثار .

وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الباء التحتانية وآخره نون - ويقال له وادي شيعان وهو واد مشهور ، وكذا
الصنع - بفتحعين - وفيها اليوم شجر البين الناهي ، وشيعان : من سنحان جنوب صنعاء ، والورس : نبات
طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو
زغب أحمر بصفرة ويبنى وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخضرة فيخرج منه
ما يشبه الغبار في الدقة والنعمة ، ولا يزرع الا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل غرسه لأنهم استبدلوا
القات به .

(٣) يخار - بضم الباء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راه . وهو جبل وفي قمته حصن أثري يسمى بالقائد الحميري
بخار بن فلان وفيه كانت الوقعة العظيمة بين العرب والشراكة سنة ٩٢٤ هـ - راجع التاريخ .
وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت ثم دال مهملة وهو سياره ، ولي معه حديث ذكرته في بعض
التأليف ، وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، ويخار يطل على شيعان من الشمال الشرقي .

الوحش وهذا بلد لهمدان يعرف ببلد حاشد^(١) بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف^(٢) من بلد الأحطوط^(٣) وهم والسملال
وحض وسية وحر ونعمان^(٤) من غربي هذه السراة وجبلان العركبة وهي بلد الشراحين
وآل أبي سلمة^(٥) ووتيح^(٦) .

ثم يتصل بها سراة جبلان^(٧) فأعلاها أنس والججيب^(٨) وسربة وجمع واسفلها

- (١) بلد الوحش : معروف ويقال له الغفر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة اب في آخر بطن السحول .
- (٢) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لهمدنا هذا ، وتتكون من عزلتين : بني سيف العالي وبني سيف السافل ، وعددهما من مئتي .
- (٣) الأحطوط : لا أعرف ، ونقها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب « سيرة افسادي » ولعلها خرائب مسرسة .
- (٤) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة ، وهو وهم ، وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال ذمار .
- وحض - يفتح الحاء المهملة واليم آخره ضاد معجمة : واد مقبول وفيه فرى وكان عليه سد حجري ما برحت آثاره مائلة واشتهر باليس ، وحر زنة زفر : جبل مرتفع وفيه حرث وفيه ثلاث فرى مملوءة بالاهل والسكن وهو من عزلة بني مراد من عمته . وسية يفتح السين وتشديد الهاء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة حية من ملحقات مدينة ذمار في الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً ربما تعرض له فيها يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان ايضاً في مخلاف الشوافي ونعمان في جبل حبيش من الكلاع ثم في بني شيبب ونعمان أحد جلي حجة ونعمان ايضاً في بلاد الخواشب جنوب شرقي نجر ، ونعمان أفلع من بلد الشرف من لواء حجة ونعمان سبحان ونعمان : حصن شرقي الجند ونعمان من مخلاف الشر من الطوهر عزلة الوسط ونعمان ايضاً في جبل تيس من المحويت وبأني للمؤلف عبر ذلك وما يجعل اسم نعمان باليمن كثير .
- (٥) جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون والعركبة بسكون الراء ثم كاف وموحدة وهاء وهو ما يسمى « جعر » بالجيم والعين والراء وهو بلد واسع فيه فرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي والعركبة كانت مدينة المخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن محمد المذحجي في تاريخه وصفاً شافياً ، وكانت مقر الملوك الشراحين وآل أبي سلمة الحميريين المذكورين في « الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ونوه بهم المؤلف فيها يأتي : واسم منكوا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - وهم بقية فيها يقال ، ومنهم الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب « الفصورة » .
- (٦) وتيح : يفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الباء من تحت آخره هاء مهمله : جبل فيه فرى ومزارع غربي مدينة ذمار ومن اعماها ، ولعله من مخلاف مقرى قديماً ، ويرى من ظاهر مدينة ذمار .
- (٧) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة وريجة الأشاطلقوم تراسوا المخلاف ، وهو مخلاف نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في « المعجم » .
- (٨) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من « الاكليل » بفتح الهجمة وكسر النون آخره سين مهمله ، زنة فعل ، وهو جبل ضروران الذي في ثناباه مدينة ضروران من الشمال وينطق به اليوم بمد الهجمة وكسر النون . والججيب : سلف ضبطه وهو ثاني الأمكنة التي نسمي بهذا الاسم فيها جاء في « صفة جزيرة العرب » وهي كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أس بمسافة ميلين .

شجبان ووادي الشجبة وصيحان^(١) ورمع وباب كحلان والصلي وجبل برع والعرب وأرض لسان^(٢) من عك . ثم يتصل بها سراة الهان فظاهره ضوران ومذاب والهان^(٣) ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان^(٤) ونقيل السود وحقل سهان^(٥) وجبل حضور ، وأسفلها وادي سهام وصباح والأخروج^(٦) . وأرض حراز ، وهي سبعة

(١) سرية - بكسر السين المهملة وسكون الواو آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كثير النايغ غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من ذمار . وذكرها يشار بن برد في قصيدته التي مدح بها الأمير عقبة بن سلمة الأزدي قال : يقول سليم لو طلبت سحابة بسرية أو صنعاه أبو الفراقذ . وجمع : زنة عمر ، محل معاند لسرية من الشرق الشمالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٢) رمع - بكسر الواو وسكون الميم آخره عين مهملة : أحد ميازيب اليمن الأثني ذكرها قال البكري بعد ضبطه : أرض باليمن قبل زييد وهو من المخالف التي تعظم اعتبارها حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عقود ، وتسبح في رمع البرود الجهاد . قال الطائي :

وسرور وشي كان شعري أحياناً نسب العيون من بدعه
لا في رسام ولا قراه ولا زييدو مثله ولا رمعه

وهذه كلها من مخالف اليمن ينسج فيه البرود الجهاد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والرواء القتال ، وباب كحلان يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لماعقل غلاف ريمة جيلان . والصلي - بفتح الصاد المهملة المشددة ثم لام وباء : يحتفظ باسمه إلى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعاء إلى زييد قال ربعة الجربني :

فمجت عانسي للحصيب وأهله وسور وينست الصلبي وسردا

وبرع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف . ولعسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه وعلى وادي العرب .

(٣) الهان - بفتح الهززة آخره نون : ويقال جبل الهان وهو معاند لأسس من الشمال في عزلة حير وهو أوفر ناساً وأخصب ترمة من أسس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أسس وكانت الشهرة في القديم للحصان ، وضوران : هو جبل أسس الذي في منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران ومذاب قربتان مقبلتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربع ميل ، ومذاب : بالفتح وهم البكري فضبط مذاب سفيان الأثني ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح ، ومذاب أيضاً في مرخة ، ومذاب أيضاً في حضرموت وهي التي تسمى الحريضة ذات الأثار القديمة .

(٤) الحقلين : تشبه حقل ، وهو الأرض المتبسطة الواسعة ، ولا زال هذا محتفظاً باسمه ورسمه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أعشار بزيادة الف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوته اليوم في بلاد الروس . وبقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومسكن ووديان يعتبر مختلفاً من مخالف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء ، وانظره معجم ياقوت .

(٥) حقل سهان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون : ويقال له قاع سهان ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، وبطل عليه جبل حضور من الغرب الشمالي وفيه قدم حتروش نصبته للسلطان أبي حاشد ابن الصحاك ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا للقضاء على الملك الصليحي فكانت نتيجة مخالفته وقعة صرف المشهورة ، راجع تاريخ حجارة - ١٠٩ والسهان - بضم السين المهملة : حي من خولان العالية وبلد منه .

(٦) جبل حضور : جبل عال منيف يقال انه أرفع جبل باليمن ، ويسمى جبل النبي شعيب بن مهدي عليه السلام ، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء ، راجع الإكليل ، ج ٢ - ٢٨٣ . وسهام - بالفتح : أحد ميازيب اليمن المذكورة الآتية الذكر ، ونسب إلى سهام بن سهان بن العنوت من حير الصغرى . وصباح - بالياء الموحدة بعد الصاد المهملة والألف وآخره حاء مهملة : وهو ما يسمى صبح من الحيمة ثم في عزلة بني مهلهل الحسبريين . والأخروج : هو ما يسمى الحيمة .

أسباع : حراز وهوزن ولهاب ، ومجيج وكرار ومسار ، وحراز المستحززة ، ومجمعهما حراز ، وسوقها الموزة^(١) وحراز تخالط أرض لعسان من (الظهار)^(٢) ظهار بن بشير النشقي من همدان وأسافل حضور هو غوره مثل بلد الصيد ، وشم وماطخ^(٣) .

ثم يتصل بها سراة المصانع ، وأعلاها جبل ذُخار وحضور بني آزاد^(٤) وبيت اقرع ومدع وحلملم ، وقارن والمحدد والعسم^(٥) وأوسطها وغورها الباقر وشاحذ

(١) حراز : مخلاف مشهور يأتي ذكره للمؤلف . ولهاب - يفتح اللام آخره باء موحدة : عزلة منه ، وكذا مجيج - يضم الميم ويفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت ثم حاء مهملة ، وفي ياقوت مجنج بالنون - بدلاً عن الياء - وهو خطا . وكرار - يالفتح - معروف ومسلر - يفتح الميم والسين المهملة آخره راه ، ورسه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا وفي ياقوت وهو خطا ، ومسلر : حصن عال عظيم الشأن وفيه فرى ومزارع ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ . قال شاعره الجوهري :

كانا وایام الحصبب ورسرد درادم عفرن الاجل المظفرا
ولم نتقدم في سهام ويازل وبيش ولم تفتح مسارا ومسورا

وهوزن : عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ ، قال الهمداني من قصيد له يمدح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حمى لعف عصابة ومن آل نشق كل رخسو الحماثل

وسوق الموزة : على مفرد الموز ، لا زال قائماً في أسافل صمغان من حراز .

(٢) ما بين القوسين زيادة منا ، لأنه كان موضعه بياض في الأصول كلها ، إلا انه في « ب » و « ل » ظهار بدون ألف ولام .

(٣) الصيد - يفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت ثم دال مهملة : اسم لمقاطعة من الحجة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - يضم الشين المعجمة والميم : موضع هنالك . وماطخ - بالظاء والحاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من « ال اكليل » ج ٢ - ٢٨٣ ، وماطخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ملاخ - بالذال والحاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداده من الحجة الداخلية واشتهر بالبن الفاخر .

(٤) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعالى ﴿ وتتخذون مصانع لملكم تخلدون ﴾ ان المصانع الابية وقيل : البرك والصحاريج والمواجل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون النيفات الذرى ، وجبل ذُخار يضم الذال ثم حاء معجمتين آخره راه وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان وروم البكري ورسه في فصل الدال المهملة مع الحاء وحضور آزاد : هو ما يسمى اليوم حصور الشيخ وهو حصن وقربة في الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

(٥) بيت اقرع بالالف آخره عين في « ل » و « ب » بالقاء وهم ، وبيت اقرع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ويقع في ظاهر جبل عيال زيد ، غربي عمران ، ومدع يضم الميم آخره عين مهملة ويقال له حصن مدع ويحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو قلعة شها - يطل على مدينة ثلا من الغرب الشمالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلملم بكسر الحاء المهملة ثم لامين بتوسطها ميم وآخره ميم وهما فريتان العليا والسفل من أعلا انصاع وهي مكتظة المسكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها اعلى الموضع معنى الازدهام والنضابق ومن الأشكال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علمان وخالته رأس ناعطوله عوايد بالاشمور . وقارن قربة .

وتيس ونضار والماعز وجرابي وسارع وسمع وبكيل^(١) ، وسردد وحفاش وملحان وهي جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان^(٢) ، وفتح^(٣) عك وبه المدهافة والفاشق والمتصلون أرض صحار من عك ولاعة^(٤) وطهام والشوارق

عامة في ظاهر جبل الزائف الطلل على البون الاعلى . والمحدد بفتح الميم وسكون الحاء المهمله ثم دالين مهملتين اولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة المطرفية فزاهم على غرة بجبي بن حمزة أخو الامام عبد الله بن حمزة وقتل منهم خمسمائة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والمسم : بلدة طيبة جميلة ذات غبول ، في ظاهر المصانع ونشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الأبيض الناصع ، وقال البكري : حملم بفتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حملم بن الحميميس بن حمير . راجع الاكليل ج ٢ - ١٥٠ .

(١) البافر بالباء الموحدة ثم قاف وراءه هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في بني العباس من بلد كوكبان ، والشاحذ هو ما يسمى اليوم بالشاحذية وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب ارضها وكرم تربتها يسمونها نهامة الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء من تحت آخره سين مهملة ، ويسمى اليوم جبل بني حيش وفيه قرية المحويت مركز القضاء ونضار بالنون والقضاء المعجمة آخره راء وفي الجندي بالطاء المشالة وهو معروف تابع لأعمال المحويت والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : عزلة تابعة لقضاء الطويلة ومن غلاف شمام في القديم وجرابي بضم الجيم ثم راء والف وياء موحدة وياء مثناة من تحت : جبل فيه حرور وفرى من ناحية فيهة وفيه قتل ابراهيم ابن طريف الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة ٢٩٢ هـ راجع التاريخ وسارع : منطقة معروفة تحتفظ باسمها ويسمى سارع بنى سعد من ناحية فيهة واشتهرت بالحمبر السارعية الفارعة التي تتسلق الجبال كما اشتهرت أخيراً بالتيباتك : التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى بالحامضة وبها معادن غير هذا ، وسمع بضم السين المهمله وكسر الميم وقد يفتح آخره عين مهملة : واد خصب في الحيت من أعمال المحويت وسمع ايضاً في سر ومدحج وآخر في جيلان ريمة وآخر ايضاً في أرحب من همدان ويأتي منها ما ذكره المؤلف ، وبكيل ويقال له وادي بكيل ويقع في عزلة سارع المذكورة وهو غير بكيل القبيلة المشهورة راجع الاكليل ج ٢ - ١٢٠ .

(٢) سردد سلف ذكره وحفاش بضم الحاء المهمله آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جبلان مشمخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من النار والفواكه والرياحين والاناويه والعقاقير وحفاش وملحان اخوان من حمير راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، ٢٣٨ و ريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان ايضاً بلدة عامرة اعلا ضلع شاهرة من غلاف ماذن وريشان ايضاً قرية وحصن من غلاف حضور وريشان معقل صغير من ضواحي قطعة وريشان ايضاً حصن منتعث أهل مدينة موزع قرب العقمة وريشان في آيين (عن باقوت) .

(٣) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبالاستعمال والمدهافة بكسر الميم وسكون الدال المهمله ثم هاء وقاف آخره هاء تحتفظ باسمها وكذلك الفاشق والمتصلون باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مقربة المنصور وصحارة : بالضم وهذه الاماكن اغوار من أعمال المحويت .

(٤) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مر بوفة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وكثرة شجر البين الناهي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وياضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي الملقب منصور اليمن سنة ٢٦٨ راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم الطلال . وطهام بفتح الطاء المهمله آخره ميم ميني على الكسر كظفار ، وذملر ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة وكان سوقاً مشهوراً كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب يباب ، وقال البكري : طهام عقبه معروفه قريبة من صنعاء وقال باقوت : مدينة قرب حضرموت . . . ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك ، والشوارق بفتح الشين =

والحتر ومسور والظلمة والعُرُ وجبل السُّخْلي وقيلاب^(١) ومثل وشرس وارض أدران^(٢) وحجة وعيان والمعيّل وعوّل وحملان والمخلفة من أرض حجور فراجعاً إلى فُج عك .

ثم يتصل بهذه السراة قُدَم واعلاها الظهرة وجَعْرَم^(٣) والحرف والقحمي وجعرة

= المجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور . والحتر بكسر الحاء المهمله وفتح التاء المثناة من فوق جمع حتره بكسرهما وهي في لغتنا الدارجة الفصحى صفحتا العنق ، وفي القاموس : شدا الرجل أو غيره ، والحتر قربتان إحداها في عزلة الحداد وثانيها من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راه وهو الذي يسمى مسور المثاب نسبة إلى آل المثاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل عملاقاً كبيراً مربوطاً بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المعجم . والظلمة بفتح الظاء المهملة وكسر اللام وفتح الميم وآخره ها : بلدة عامرة في غربي مسور منه وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاع أعلى جبل حبش . واتخذ ابن الفضل من الظلمة قاعدة لهاجرة منصور البين راجع التاريخ ، والعر في أسفل حصن الكلاي من عزلة مورم من مسور والنخلي قال في الاكليل ج ٢ - ٨٠ ومثل زنة توني فاذا نسبت العرب الفصحاء اليه يقولون النخلي فيمتحنون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أباه المؤلف بدلاً عن مسور .

(١) قيلاب بفتح القاف وسكون الباء من تحت وآخره باء : بلدة نزه ووطن عمر غزير المياه ويقول الاعراب : قيلاب قلب الارض ، لخصبه وهو مما يصلح مسور من شماله ، ومثل بفتح التون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور ، وشرس بفتح الشين المجمة وكسر الراء آخره سين مهملة ويقال له وادي شرس وهو عدة اصرام ويقام فيه سوق عظيمة وموعده الأحد وعليه محجة صنعا إلى حجة وهو كثير البز .

(٢) أدران هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشالي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والحيم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والغلعة العامرة من الشمال الغربي وشهرتها دالعة لما اكتسبت من نعي الأحرار إليها وفتح الحمية فيها وحجة أيضاً ببلدة من عمرة غربي ذملر وعيان بكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت آخره نون وهو وادي بين سلسلة من الجبال من أعمال المحويت وعيان أيضاً من سفبان يأتي ذكرها وعيان فتح العين وتشديد الياء ببلدة أسفل نقيل حجة من الغرب والمعيّل بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيل بزيادة ياء النسبة ونسب اليه الأمير جعفر بن العباس الشاذلي المعيل الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع التاريخ - . وعوّل : بضم العين المهملة آخره ياء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه زروع وحروث جنوب حجة ، وعوّل أيضاً في بلد الشرف ، وعوّل أيضاً من مخلاف شبام ، ووعيلة فتح الواو وكسر العين المهملة آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشرافي المشرف على حجة من الشرق والمنظمان عن مسور من غربيه . وحملان ، بضم الحاء المهملة وآخره نون : هو الجبيل النجر من جبل الشرافي حتى جبل نعمان حجة ، وحملان أيضاً في لاعة . والمخلفة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ المخلفة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كحقييل ونجرة وقراطة وبني العصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

(٣) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب إلى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم أيضاً ببلدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتحها : بلاد خربة ووادي يزرع البن من أعمال جنوب السودة ، والظهرة : بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجهم وسكون العين المهملة آخره ميم : موضع فيها بين بيت ذائب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

ومذرح وشظب ودرّب بليغ وقصر يشيع^(١) ، وأوسطها وغورها همّل^(٢) وقطابة
والعرقة وموتك وحجّة وقد يكون إلى سראة المصانع أميل ولكن الغالب عليها آل
الريان^(٣) من قدم والكلايح^(٤) وباري والصرحة فذاها إلى جبل الشرف المطل على تهامة

(١) الحرف ، بفتح الهاء آخره فاء ، والقمحي ، بفتح وسكون الحاء آخره باء : اوطان تقع في جبل عيال يزيد .
وجعرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من ارض قدم . ومذرح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة
آخره حاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحروث عداه في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ؛ قال العنطريف
الصائدي من أرجوزة له :

بمذرح قد علت المناير وفرّ عنه القرمطي الكافر
وشظب ، بفتح الشين والظاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، وافر السكن
والأهل ، ويطل على مركز السودة التي اشتهرت في أوائل عصرنا ، وإليه ينسب الحناء الشظبي ، وفيه قتل المدعو
علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه بقول عبد الله بن أحمد التميمي شاعر الإمام الناصر بن اهادي :

وصاروا مختصين فواجهونا لدى شظب بأطراف العوالي

وهم باقوت فرسه بعرف الشين مع الظاء المهملة . ودرب بليغ ، بالياء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف
لأب حرايب واطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضاً وعين
آخره : بفتحة ضبية كثيرة الأهل والحي ، وبها : قصر الرزي ومسند حميرية وقد نشعث وأكل عليه الدهر وشرب ،
ويقع غربي شياك ويدة ويأتي ذكره للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الاكليل » ، وعثر فيه على مساند ورد
فيها اسم الحواليين الحميريين .

(٢) قال المؤلف في الجزء العاشر : همّل بن الحارث بكسر الهاء والميم وبفتحهما . من فائش الجبر . قلت : وهمل هذا
من فائش الجبر وتنطق به العامة بفتح الهاء وكسر الميم : وهو واد موبوء كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسافل مركز
كحلان عفار وقطابة : بضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شياك همّل ، وفي قطابة كمنت الدعوة الباطنية
حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطامي ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة وبجمعون
إليهم القوي ويبثون الجو المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرقة : بفتحات :
بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد نشعثت اليوم وأسرع إليها الحراب ولم يبق فيها غير حلة صغيرة وتقع شرقي حصن
قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما
يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع في الشرق الشمالي من حجة .

(٣) كلمة عليها ساقطة من « ل » ، والريان : لا يعرفون الآن .

(٤) الكلايح ، بفتح الكاف واللام وكسر الياء الموحدة وحاء مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالجمع آخر الحروف وهو
خطأ : موضع وواد عظيم بزرع البن والعسل المشهور في تلك الجهة وبها اعتمص الأمير أسعد بن أبي يعفر الحوالي
من القرامطة سنة ٢٩٢ ، ولهذا يقول أبو محمد في فصيلة الجبار :

ونحسن حيننا بالكلايح سربه غداة أناسا خائفا أن يذعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وباري ، بالياء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت وفي « ل » و « ب » بالنون
خطأ ويعبر عنه القدامى : مدينة باري وهي مما أخربته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن الهادي وبين القرامطة سنة
٣٠٧ هـ . مسيح وثلاثمائة قال العلامة احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم الكلابي الحميري من علماء
صعدة وقد احتج على جواز خراب دار الكفر ، والفسق ونهبها ولو كان فيها من المستضعفين والأيتام والمساكين
فقال : وما أخربه الإمام الناصر بن الهادي مدينة باري وهي مدينة واسعة في بلد الجبر أبداها الناصر هدماً وتحريباً =

وهو جبل واسع وفيه قرى كثيرة مثل الخوقع والضالع والمقطع^(١) وسوقهم الأعظم الجربيت يتسوقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف انسان^(٢) .

ثم يتصل بهذا السراة سراة عُدْر وهينوم^(٣) وظاهر بلد الجواشة^(٤) من الفائش

= وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلابح ، ومدينة قطاية ، وقال مسلم بن محمد اللحمي : والكلابح للجابريين وقال الغطريف بن احمد الصائدي الهمداني في خراب باري وكان من حضر الصائدي الموقعة : اسفر وجهي وانجل عني الفتر

لم يبق منها حجر على حجر

والصُرْحَة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم حاء مهملة وهاء آخره وفي ه ل و ه ب ، بالجيم وهم وكانت قرية عظيمة وفيها مآثر حميرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الهمداني وهي اليوم خرائب واطلال وتقع في بلد الجير والصرحه او صرحه بلد من يحصب العلو .

(١) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحيد طرفه وحرفه وما يجعل اسم الشرف في بلدنا كثير بحكم جبالها النيفة . ولكن عند الاطلاق وفي التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطه بها وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشمالي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حرض من تهامة ، والقوقع بفتح الحاء المعجمة وآخره عين مهمله هي التي تسمى الحواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع هي التي تسمى اليوم الضوالم بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي بين بني مديحة والشاهل ، والضالع أيضاً قرية من مخلاف مقرى ثم من عزلة النار والضالع قرية من ردفان جنوب قعطية واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوالم بلفظ الجمع بلدة في عزلة المقاطن من مخلاف بعدان والمقطع لا يعرف .

(٢) الجربيت بالضم والفتح آخره ياء موحدة هو الجربيت الأسفل وسياهي ذكر الحزيب الاعلى للمؤلف وكان الجربيت هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيمة ومقر الامراء آل ابي الحفافظ بن عمرو بن شرحبيل الحمجوري الهمداني وقد انجبت ادياب وشعراء ورؤساء كرماء ولعلها خربت في القرن السابع الهجري من جراء الفتن كما قامت بها فتن بين مقرئي فحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن ابي الحفافظ واخيه الخطيب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقلوب راجع ه تاريخ عمارة بتعليقنا - ٢٦٩ ه وقد أكثر آل ابي الحفافظ في أشعارهم بالاشادة بمقر عزهم ومسقط رؤوسهم الجربيت اثبتنا معظمها في المعجم فمنها قول الخطيب :

أقسمت بالله رب الناس كلهم باري الاسام وما يُخشي به القسم
ان الجربيت ليسكال لسكيتها لكننا قد نراها انها ارم

وقال البشاري في ه أحسن التفاسيم - ٨٦ ه وقد دخلها : والجربيت بلد الموز وهي ارضي مدن الناحية وأعجبتها الي وتقع الجربيت في بني حمل او في جبل فلحاح من مخلاف الشرف المذكور فهناك مآثرة عظيمة وعمارة كبيرة كذا قاله الشري في ه اللآي ه ، والجربيت أيضاً في سروملاحج والجربيت أيضاً اسم موضعين آخرين يذكرهما المؤلف .

(٣) عُدْر بضم العين المهملة والعامية تكسرهما واخره راء وهو وطن . وقبيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه وقبيله نسب الى عُدْر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد . وهنوم بكسر الهاء وسكون النون آخره ميم وهي الاهنوم وهي ثلاثة اجبل كلها مشتبكة العمران وافرة السكان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة ويأتي ذكره للمؤلف وهنوم أيضاً قرية من ظليمة من حاشد جنوب جبال الأهنوم .

(٤) الجواشة - بضم الجيم آخره هاء - لا تعرف اليوم ، واحترس بفائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حمير (راجع الاكليل ١٠/٧/١) .

فائش بكيل قبلد الشاكريين من أهل الدرب ونودة الفخرف من أعلى عصمان^(١) فمقل
سفران قبلد حرب بن عبد ودّ بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القعطين
والقُشب ، قبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والمراثم^(٢) ، وبني عبد فجبل
سفيان فجبال الدهمان من بكيل^(٣) ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطحن والشقيقة
وهنوم وشعب عُذر وسحب وحرض وبلد حيران^(٤) وقبر حجور وقبر عليان ورأس
الحبش ومطرق^(٥) وكريف خولان والحجابات ومرارات ، وادي حيدان وأمير زنة أدبر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد^(٦) فأولها من ظاهرها جبل أبذر لبني عوير
من آل ربيعة من سعد فالدحض فالهلة وعذبوه فالمطرق جبل لبني كُليب^(٧) فالأسلاف

(١) الدرب يفتح فسكون آخره ياء . ونودة يفتح النون آخره هاء موضعان الآخر منها خراب ويقعان بين بني عبد وبين
البياع غربي حر وكذلك اخرف وعصمان يفتح العين المهلة وضم الصاد المهلة أيضاً آخره نون كذا ضبط المؤلف
في الجزء العاشر من الاكليل واليوم يضم العين وسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة واليه ينسب
البن والقشر المعصاني الطيب الشهير .

(٢) هذه أسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشب هم بنو القشبي من حاشد أيضاً
والقشب من حير لهم بقية أيضاً وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبط المؤلف في العاشر من الاكليل
ولهم بقية في بلد حجة وفي الظاهر من حاشد ، والمراثم لا تعرف . المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل
(سفران) غير معروف عندي .

(٣) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وجبل سفيان وجبل الدهمان لم أتتقن مكانها بالضبط .

(٤) اخرف من الأودية المشهورة واليه يجتمع روافد سيول عديدة ويصب الى مور نسب الى اخرف بن الحارث وهو شمال
حجة . واخرف أيضاً موضع من الحارث . ونجد المطحن يأتي ذكره والشقيقة مجهولة عندي وشعب عذر في عذر
معروف وهو يفتح الشين وسكون العين وسحب يفتح السين والحاء المهملتين ثم سكون الباء المثناة من تحت آخره
ياء موحدة جبل يشرف على حررض وفيه زروع ووطن . وحررض وحيران يأتي ذكرهما .

(٥) مطرق يفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره فاف جبل عال يطل على تهامة حررض من الشمال وهو من حبال
خولان قضاة ، والكريف في عرفنا الماجل الذي يجرف في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوي ليجتمع فيه مياه
الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . وادي
حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأمير ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح
الميم وسكون الباء وراء وهو مصب كثير الأحرش والمرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

(٦) القد : بالكسر والفتح اشهر : هو سناسم خولان كما ذكره المؤلف وثاني قسم خولان يسمى الأديم راجع الاكليل ج
١ - ويأتي ها ذكر لذلك .

(٧) جبل أبذر يفتح الهمزة يأتي وصفه للمؤلف ويحتفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية الى اليوم . والدحض
يفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . والهلة يفتح الهاء وتشديد
اللام محلة مذكورة في رازح ، والهلة بكسر الهاء في أسافل حجور . وعذبوه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه نقيل
يسمى نقيل المطرق .

فغنم فالخنفعر فالعمر^(١) ، ومن وسطها وغورها أرض ساقين وحيدان وشغب وشغب
حي^(٢) وحرزجب وأرض الشرو ومران والقفاعة والبار^(٣) وخلب وجحفان^(٤) وعرامسى
وغرابق وعراش ووسحة وغيلان ودفا وقبوان وبوصان^(٥) وأرض الرسيّة وأرض بني
حديفة وأرض الأبقور فمحمدر الى أنافية فأبراق من ناحية بيش^(٦) .

(١) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له نجد الأسلاف شمال مدينة يريم على
المحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جبلة والأسلاف غرلة من ريمة والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره
للمؤلف . غم : يفتحين ، جبل عامر بالحرث والمساكن غربي صعدة ، والخنفعر بضم الحاء المعجمة وسكون
النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره راء مشددة ويقال له خنفعر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الحولاني :
فالحققت حياً بالصعيد بما جنوا واقصر منهم خنفعر فقابله
وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة والعر تقدم ضبطه ويقع هذا في بني منه في الشمال
الغربي من صعدة .

(٢) ساقين تنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد حولان الغربية بينه وبين صعدة بومان من جهة الغرب وساقين أيضاً عقبه
مدينة أبها للهابط الى تهامة ، الرحلة الحجازية ، وحيدان بالفتح آخره نون تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة
بأهل الفضل والعلم وفيها قضى أيامه الأخيرة الإمام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والإمام نشوان بن سعيد الحميري
وكانا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهمللة ثم باء موحدة وحي بكسر الحاء
المهمللة وآخره باء وهما يميلان الاسم هذا الى هذه الغاية ويقعان غربي صعدة ومن أعمال ساقين راجع الأكليل .

(٣) حرزجب يفتح الحاء المهمللة وسكون الراء وجيم وباء وفي « ب » بالجيم أول الحروف غلط وهو بلد عامر بجانب
ساقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني حمر من حولان والشرو بزيادة
الحاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران يفتح الميم آخره نون قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى يصل الى تهامة ،
وكان ينسب الى مران هذا القسي المرانية راجع الأكليل ج ١ - ٣٢٥ ، والقفاعة يفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة
والقفاعة في مخلاف اعلا شمال مدينة تمز ويأتي ذكرها والقفاعة أيضاً بلدة من مخلاف حدير ، والبار بالياء الموحدة
آخره راء وكانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي رازح وحازة تهامة وكان يستخرج منه ومن القفاعة معدن الذهب
وكان متعلاً مشهوراً وهي اليوم اطلال .

(٤) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب اعلاه في حولان وأسفله في تهامة .

(٥) عرامسى وعراش وعراش كلها بضم أوائلها العين المهمللة والغين المعجمة من غرابق فرامسى هو ما يسمى اليوم عرمسى
بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . وغرابق موضع هو اليوم اطلال في أسفل جبل مران . وعراش
جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الأمير يعفر الحولاني وبين بني بحر في أوائل القرن
الثالث الهجري ، ووسحة بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف وغيلان يفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل
غيلان يمتنظ باسمه الى هذه الغاية وهو غربي صعدة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الحرص الذي يجلب من صعدة
الى عموم اليمن وهو آنية حجرية يخرط وينخذ للأطعمة وخاصيته أن يمتنظ بحرارة النار لمدينة وعدهاه من رازح انظر
« الأكليل » ١ / ٢٣٦ . ودفا وقبوان معروف الضبط ويقال نجد قبوان وهما أماكن موطنة الى تهامة من بلد حولان
قال الحارث بن عمرو الحولاني :

ودار بقبوان ، لنا كان عزها توارثها نسل الملوك القمام
ويسم دار العز من تمتسي دفا الى أسفل المعشار فرغ التهام

وبوصان يفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

(٦) بنو حديفة بالضم قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور قبيلة من حولان لها بقية والأبقور أيضاً قبيلة من الأزد
والنسبة اليها تأتي راجع الأكليل ج ١ - ٣٤٤ ، وأنافية بضم الهزاة والأبراق يفتحها وهما اعلا وادي بيش السالف الذكر .

ثم يتلوها سراة جنب^(١) وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة الكبيبة^(٢) وقال رجل جنبي وقد جنته الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمسي المعيل دوننا فعيانُ أمستَ دوننا فظماها
الى ضوءِ نارٍ بالكبيبة أوقدتُ إذا ما خبتَ عادت فشبَّ ضرامها
توقدها كحلِّ العيون خرائدُ حبيبُ إلينا رأيا وكلامها
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها فداري بمانيتها ودارك شامها
فإن أكَ قد بدلتُ أرضاً بموطني بمانية غرباً أرضاً مقامها
فقد اغتدي والبهدلُ النكس نائمٌ بعيدَ الكرى عيناً قريباً منامها
وأقطعُ غنمي البلاد بفتية كأسدِ الشرى بيضُ جعاد جمامها

رأيا : رؤيتها تقول العرب حيا الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود الى الشقرار وسعيا من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى زنيف وضمنكان والبرك والمعقد وحررة كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورهم بارق^(٣) ثم سراة ناه^(٤) من الأزد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأزد ، ثم

(١) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باه موحدة وهي قبيلة مذحجية وسماوا جنبا لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحارث : الاشتقاق ١ - ٤٠٥ - ولها بقية هذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت مواطنها هراة ذمار وكانت عاتية قوية طالما ناصبت الغزاة وعلت حدهم ولعبت دوراً فعالاً في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغزب ذمار وبه سمي مخلاف الجنبي .

(٢) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف وحدثنى رجل من نطحان الشمال ان الكبيبة اليوم خراب وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

(٣) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها و الاكليل ج ١ - ٢٩٢ - والحجر بفتح الحاء وسكون الجيم آخره راه قبيلة من الأزد ومن رجالهم المحافظ عبد الغني بن سعد والامام أبو جعفر الطحاوي وخثعم قبيلة يمنية نسبت الى خثعم بن اثار بن اراش بن عمرو بن العوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ولها وللحجر بقية كما لمع منهم في الاسلام نبلاء وفرسان وغيرهم المذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزد واسمه سعد بن عدي وسعي بارقا لجبل نزله وقيل لانهم تبعوا البرق و الاشتقاق ١ - ٤٨٠ - و النسب الكبير و بارق في حير وبارق في همدان راجع و الاكليل ج ٢ - ٣٦٠ .

(٤) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل هنا وفي ما يأتي وفي ل و د و س - بالياء الموحدة هنا لا بالنون فيما يأتي وهي أيضاً من الأزد وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزد من ولد عبد الله بن عدنان وبنو الخالد بالهاء المعجمة آخره دال مهملة وفي ل و باحال الحرفين وهي أيضاً من الأزد .

سراة الخال لشكر^(١) نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحمر ، نجدهم بنو سؤاة^(٢) بن عامر وغورهم لهب^(٣) وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سؤاة خليطي والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عكل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شبابة وعدوان^(٤) وغورهم الليث ومركوب فيلملم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبر^(٥) .

أودية هذه السراة

القاطعة فيها الى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشقاف يهريق فيها دُبْحان والماعر فنج صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان . وبلد الرُكْب فيلتي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق في القُرب من جنوبي زبيد^(٦) .

(١) الخال من الأزد وشكر هولقب والآن بطن من الأزد وفيه باقوت ج ٢ - ٢٠٧ ، الخال باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال أبو النبال : لما جاء الإسلام تسارعت بشكر وابتطت بارق واسم بشكر والآن كذا كرر (بشكر) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفيه كتاب الردة ، الخال من مخاليف الطائف ، والأسد بالسین لغة في الأزد بالزاي بالسكون .

(٢) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ بمعلمها واسمها ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره وغامد بالنعين المعجمة . وهي كثيراً ما تقرن بزهران فتقول الأعراب هذه زهران وغامد ، واسمه عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي الى النبت بن مالك بن كهلان بن سبا وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شر فاصلح بينهم وتعمد ما كان ذلك راجع والاكليل ج ٢ - ٣٩٢ ، والحمر بضم الحاء المهمله وسؤاة : بضم السين المهمله وكلاهما من الأزد .

(٣) فب يكسر اللام وآخره باه موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنعرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخرة هاء قبيلة بنية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي والوفاء على رسول الله ﷺ فافرش له رداءه وهو راوي حديث المسح على الخفين وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه راجع في سراة عامد وزهران ، و بلاد عسير ، و الرحلة الهانية .

(٤) عن شبابة وعدوان انظر كتاب في سراة عامد زهران ، وفي الاصول : (مطروهم) .

(٥) العبر : نراها تحريف (الفتق) .

(٦) هذه الأماكن سلف تحقيقتها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها وما وقع للمؤلف هنا من ان هذه الأودية تنزل حيس والبعض القرب ، وهم لا يفر عليه بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخا وشمال المخا وما يبيط الى حيس إنما هو نخلة وما ينزل الى القرب هو وادي زبيد والقرب بضم القاف وسكون الراء ، وضم التاء من فوق ثم باه موحدة بلدة وضاحية من ظاهر جنوب مدينة زبيد واليهما ينسب الباب الجنوبي لمدينة زبيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرهيني =

وادي زبيد وهو بعيد المأوى وأول مسأله من ذي جُزْب^(١) وأشرف
 (الشرفة) . وشرعة الغربية ويريم فسحمر والأحطوط والسُملال حتى يلتقي سيل
 سية بالجبلجة^(٢) فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حمر وتجتمع كلها
 بحَض^(٣) وأهله من خمير أهل حد ، ثم تمر بمعط الفيل^(٤) ، ويضمها سيل نعمان ثم
 تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلقى بسيل السحول وبلد الكلاع وصدور بعدان
 وريمان . ثم يلتقي بها أودية عنة^(٥) ويجمعها الفنج والحفنة وحجر قمران والملاحيط الى
 زبيد ، فيسقي جميع ما حفر به الى البحر .

= الحميري حد حصاره لمدينة زبيد :

صدمنا بجرّد الخيل باب سهامها ودارت على درب الحصب الغلافق
 وسالت نواصبها على باب قرتب ولسم نال أن جالست بيد الشبارق

ونسب اليها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرظي من المتأخرين .

(١) ذو جزب يضم الجيم والزاي أخوه باه موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة عليها عرقة كأنها الطوق وعلى
 واديا المحجة الى ذمار وصنما وهي عسبة والشرقة التي بين القوسين ، كانت في اصلنا وساقطن من ل ه و ب ،
 وهي بلدة عامرة عسبة مغلقة بالماء كأنها الجزاء لمن براها من واديا ومن اشرف شرعة الشمالية العربية وفي نسخة
 واشرف شرعة ، وشرعة بكسر الشين المعجمة آخرها هاء ويقال قاع شرعة وهي أحد الحقول الأثمي ذكرها ويعرفها
 الاعراب بحدودها بعبارةهم الدقيقة الجامعة المأتمنة : (من خلقه الى ورقة) . وفيها التقى الملك اللجج الذي جاء
 باليهودية الى اليمن هو وعامر ذو الكباس خليفته على اليمن وزوج ابنته حي فقتله مبارزة بيده وكانت الدائرة على
 أصحابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحياش الغزاة وحمير بقيادة القليل النعمان بن عمر أبي سيف بن ذي يزن
 وهي آخر محاولة قام بها اليمنيون ، ويريم بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الراء وسكون الباء من تحت أيضاً أخوه
 ميم ، وهي المدينة المعروفة اليوم فإن كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فان ماء هيريق الى أبين وان كان غيرها فلا حابة
 لي بها ويريم أيضاً من نُصار في المحويت ، ويريم أيضاً من الشاذبية وتريم بالناء مفتوحة وباقي الحروف كالأول
 مدينة من حضرموت يأتي ذكرها وتريم بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وفتح الباء من تحت يأتي ذكره
 للمؤلف . وسحمر بفتح السين والهاء المهملتين وتشديد الميم أخوه راء جبل وقرية من بمحصب العلو .

(٢) الجبلجة معروف الصبسط ويسمى اليوم جبجج ولحج وملح أسنان متلازمان والأولى بفتح اللام باسم لحج المشهور
 وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم وهما وطنان من غربي مدينة ذمار وملحقاتها . من خلاف
 مقرري .

(٣) لا يزال أهل حض من أحد العرب الى اليوم وأن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيتره بصرة واحدة وهم
 الذين يضربون رؤوس الفئلة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .

(٤) معط الفيل بفتح وسكون والفيل الحيوان المعروف ومعط الفيل هو ما يسمى اليوم ربابة ومخ الكافر وهو في الفجر بلد
 الوحش وفي ه معجم ما استعجم ج ٢ - ٤٦٩ قال الهمداني : ويحضر معط الفيل الذي جاء به أبرهة .

(٥) عنة بفتح العين المهملة وتشديد النون أخوه هاء : بخلاف من الكلاع العدين ويقال انه يصب اليه خسون واديا وهو
 واد موبوء كثير الوحش جم الأشجار والين والقات والموز والمضار . والكاذي وتقول العرب في أمثالها : (يا مهدي
 الموز الى عنة وعنة تنوب) . والفنج بفتح الفاء والنون أخوه جيم ورسوم في ه ل ه و ب ، الفنج بالفاء والناء المثناة
 من فوق والهاء غلط . وحجر قمران والملاحيط لعلها هي التي تسمى في التاريخ المشايخ لحادثة تاريخية وهي أن ابن
 الفضل لما غزا مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها أربعائة عذراء ورام عسكره استصفاة السبايا وسرقها
 الى المديخرة قال لجنوده وهم في الملاحيط : هذه إن نساء الحصب فتنة فلاذبوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد .

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق^(١) ، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران^(٢) الى وادي الشجبة ، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي الهان فأنيس ، ومن شماله شمالي بلد جمع وسربته حتى يرد شجبان فشلك بين جبلان العركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها الى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان^(٣)

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه ثقيل السود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حضور وجنوبي الأخرح وجنوبي حرّاز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي الهان وعشار وبُقلان وشمالي أنس وصيحان وشمالي جبلان ريمة والصلي وجبل بُرع ، ويظهر بالكدرء وواق^(٤) فيسقى ذلك الصقع الى البحر فيهريق وادي العرب فيما بين الكدرء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدرء ومساقى وادي العرب مما بين بُرع ومساقط جبلان ريمة وقعار^(٥) .

ثم يتلوه وادي سرُدد ورأسه أهجر شبام أقيان^(٦) فمساقط حضور من شَم وما طخ وبلد الصيّد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار وبكيل وقهمة^(٧) وجنوبي حفاش ومن

= فذبحون جميعاً في ساعة واحدة فسُميت الملاحيط هذه المشاحيط لشحطهم النساء اي ذبحهن . والملاحيط أيضاً أسفاك وشحة من حجور وهو غابات وهيح ، والمواضع المذكورة أسافل الكلاخ وأهالي وادي زبيد .
(١) سبق ضبط رمع الا أنا نورد هنا ما ذكره البكري كتتيبه على وهمه فانه أورد « رمع » في مادة الرامع مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حرف الزاي مع الميم ولفظه « زمع » بفتح أوله وسكون ثانيه وبالفين المهملة من منازل حمر اليمن وبعضهم يقول زمعة وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي أمية على كندة وزباد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن حنبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل : فأنت ترى ان الوهم واضح ، فتواريخ اليمن تحكي ان ابا موسى كان على رمع وزبيد الخ ولا أعرف او اسمع برمع بالزاي أو زمعة بالماء آخره في وطننا راجع التاريخ .

(٢) خشران بفتح الحاء المعجمة آخره نون : بلدة حامرة في اشراف جهران وفيها معدن الفضة ورسمها في « ل » و« ب » بالماء المهملة وباتي الحروف كالاول وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .

(٣) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع إلى عهدنا هذا .

(٤) واقر بالواو والالف وواف وراء حصن يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدرء القديمة بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتصم ابراهيم بن محمد سنة ٢٩٣ هـ من علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدة وجنوبها .

(٥) قعار يضم أوله وآخره راء : عزلة من ناحية الجعفرية من ريمة وهو في أسافل ريمة ووادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحمن البرعي .

(٦) أهجر شبام أقيان بفتح الهزرة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالترريف مع تسهيل الهزرة وهو واد عظيم فيه فري ومزارع غنية .

(٧) قهيمه بفتح القاف وسكون الباء آخره هاء : لانزال معروفه وهي مركز ناحية بني سعد من المحويت وتقع بجبالها على طريق السيارات صنعاء - الحديدة وفي أسافلها يظهر سيل سردد ، وقهيمه أيضاً جبل في الشرف ثم في كثر من بني داود .

أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر .

ثم يتلوه وادي موز وهو ميزاب تيهامة الأعظم ثم يتلوه في العظم وبعد المائى زبيد ومساقى موز تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خولان وبعض غربي حير ، فأول شعبه ذُخار وشُرْبُ" من جبال ذُخار ومسور فالشوارق وتُحَلِي وشالي تيس ونُضار والباقر والعُضد^(٤) وشاحذ وجرابي وسُمع وجوانب مِلْحان والمضرب^(٥) جبل في أصل مِلْحان فبلد صُحار فبلد بني حارثة وبني رفاعه ومهاد ويرد^(٦) ويمد من حجور فعِيان ، فادران فحجة فَنَمَل وشرس وقِيلاب حتى يلتقي بموز الآتي من بلد خولان وشالي بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهلة وعذبوه ، فالموقر والدحض وغربي أبذر وموطك ومحلا^(٧) فبلد عذر وهنوم وبلد حجور ومساقط بلد وادعة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر^(٨) وأخرف ، ويلقى سيل الحفر وصرايم والكلايح ، وشظب وذرخان^(٩) ، وبلد المرانين ، فبلد وثن^(١٠) شالي موتك وحجة وما أخذ بلد قديم بن قادم ، ومن أيمه سد ساقين وتضراع^(١١) فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى ما يصل اليه منه أمير فجنوب سحيب وبلد العهرا^(١٢) .

- (٤) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء بضم الباء الأولى ورسمه في ل ه و ب ، بالباء المثناة من تحت بعد الراء خطأ ، وهو أحد جبلي كوكيان الواقع في الضلع والمعاند لحصن بكر .
- (٥) الباقر هو ما اسمي اليوم براش والعُضد زنة عضد الانسان ويقال لها جبال العُضد وهي من أعمال شبام أقيان .
- (٦) المضرب يحمل اسمه لهذه الغاية وكذا صحار من بلد حير ثم من المحويت .
- (٧) هذه القبائل من بلاد الشرق تحفظ بأناسها الى التاريخ .
- (٨) موطك بفتح الميم والطاء المهملة بعد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي سائين والمحلا هالك معروف .
- (٩) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني هيد .
- (١٠) ذرخان بالذال المعجمة آخره نون وطن وواد مشهور من بني حكم تابع مركز السودة .
- (١١) بلد المرانين لا زالت تنسم بهذه السمة وهو واد من مزرعاته البن . وثن بفتح الواو وكسر الاء المثناة ، وكانت قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موتك وثن بفتحين في ريمة الاشابيط وأخرى بحمص من غرب دمار والوثن بالتحريف ما بين جزير ووعلان على المحجة وثن في سرو مذبح يأتي ذكرها .
- (١٢) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :
لنا الدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحياة الخضارم
- (٦) العهرا مشتق من المهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عدادها من حجور في أيام المؤلف وكانت تسكن بطنه العصباء واليوم لا تعرف .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم^(١) ووادي حيران وخذلان^(٢) مآتيهما من أسافل حجور .

ثم حَرَضُ^(٣) وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منها من الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها الى حرَض من بلد عذر وبلد حجور الى المباح فالمرير ، والشبالي منها نقيل مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد عُدْر وبلد بني شهاب بن العاقل الى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرين فينقحان كلاهما ، اللصاب^(٤) وهو أعلى وادي حرَض ويمده الشعاب يمئة من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب الى السقيفتين ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد الى البحر .

ثم وادي خُلب وهو الذي يشرع على جانبه الخصوف ومآتيه من القفاعة والبار ، وفروعه من رأس خُلب بالقد من سرة خولان وهو يشاكل وادي حرَض أو يزيد عليه وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى المخاريف من بلد حكم الى البحر وهي^(٥) لدون هذين الواديين ، أولها مما يصالي حَرَض وادي تعشر ، ثم وادي الحيد ، ثم وادي الملحة ، ثم وادي لية^(٦) ، ثم خلب .

(١) عبس يفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالمدينة وناحية تقع في جزاز جبال حجور كاسلم وفتح معروفة بالخصب والريف ويقال لها عبس بن ثواب [من أودية عبس هؤلاء الحيد ومفيضه جنوب حبران ، أي أنه قبل حيران الذي هو قتل حرَض] .

(٢) وادي حيران يفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره نون مشهور أعلاه من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ويغيبض الى ميناء ميلدي وخذلان بالحاء المعجمة آخره نون وي ل و ب بالميم وهو شمال حيران ومآتيه من حجور .

(٣) حرَض يفتححات آخره ضاد معجمة نسب الى حرَض بن خولان وهو واد فيه قرى ومدينة متصلة وقد لعبت حرَض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمران للسلام - راجع التاريخ - ونسب اليها الحفاظ أبو بكر العامري الحرَضي صاحب كتاب « هجة المحافل » وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور بمحلمان اسمهما وبنو شهاب بن العاقل من خولان راجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧ .
ومعين الحنش وفيها سلف رأس الحيش بالوحدة بعد الحاء غير معروف وكذا في ب و أما في ل فاهمل الباء والنون فيها .

(٤) السرين ثنية سر يحتفظ باسمه الى التاريخ . والصلاب : بكسر اللام آخره موحدة هو منفهق بين جبلين قدام قفل حرَض وقد يسمى قفل حرَض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات اليمن ومن ذات الشمال .

(٥) كذا في أصلنا وفي ل هـ هو بلفظ التذكير .

(٦) وادي الحيد من أودية عبس يغيبض جنوباً عن وادي حيران أي أنه قبل حيران الذي قبل حرَض . وادي تعشر : يفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم عين وراء يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد العسيمي :
الا ليت شعري هل أبينتن ليلة بتعشر بئر الاثل والركوان

ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضمد ومآتيتها من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشرف رُغافة^(١) ومساقط عنم ويسقيان أرض ضمد وجازان الى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي مخارف حكم ، ثم وادي صَبيا وهو من مساقط بَوْصان والعُر وأنافية ، ويسقي صبيا الى نصر الأمان في صادة عشر ثم وادي بيش ومآتية من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جنب .

ثم عتود واد صغير ، ثم وادي بيض ومآتية من سراة جنب ، ثم ريم وعمرمزم ومآتيتها من أشرف بلد سنحان وجنب .

قال محمد بن عبد الله بن اسماعيل السكسكي^(٢) : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرُعب من الأودية الكبار التي تنتهي الى البحر من تلقاء المغرب أولها : إتحم^(٣) من أودية السكاسك يرد العارة والعميرة من أرض بني مَسِيح^(٤) ومصأبه من يمانى جبل أبي المغلس الصلوة^(٥) فنجد معادن ، فشرقي دُبْحان فغربي جبل الرما من جبال

- = وت عشر أيضاً موضع بالهامة ووادي الحديد بمخلف باسمه ووادي لية بكسر اللام وتخفيف الياء ثم هاء كذا ينطق به اهله وقد تشدد الياء قال عمرو بن زيد الخولاني :
- جلبنا عشاق الخيل من بطن لية بأوعن مثل الطود تجبو كلاكه
ولية بتشديد الياء واو شرقي الطائف يأتي ذكره .
- (١) رُغافة بضم الراء آخره هاء بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء اعلماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصمدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عشر أي حلزته .
- (٢) هذا السكسكي أحد الزعامة الذين قاموا بنصرة الأمير اسعد بن أبي يعفر الخولاني لمحاصرة مدينة المذمجرة سنة ٣٠٣ هـ .
- (٣) كان في أصلنا بالالف والسين والحاء المهملتين واخره ميم وفي ل ٤ رسحم بالراء والسين وبقية الحروف كالأول وفي ١ ب ٢ ونحم بالراء والتاء وبقية الحروف كالأول والنصح من البحث ومن الجندي وه معجم ما استعجم ١ قال ج ١ - ٤٠٤ - إتحم يفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء على وزن افعال : موضع باليمن وهو الذي نسب اليه الثياب الاتحمية وفي الجندي لوحة ١٦٦ اتحم يخفف الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ثم هاء وميم نسب اليه القاضي أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلوة وهو ما يسمى اليوم دحيم بالادل المهملة أول الحروف وهي بلدة يحل الصلوة ماؤها يصب كما ذكره المؤلف .
- (٤) بنو مسيح من بني مجيد من حمير راجع الجزء الأول من الاكليل .
- (٥) بنو المغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام لهم بقية الوجه . فيهم اليوم رجل الدولة من لا يرمي به الرحوان رئيس الوزراء عبد العزيز بن عبد الغني المغلسي بسبب العزبي المعافري بلدا . والصلو بكسر الصاد المهملة مشددة وتضم وسكون اللام آخره واو وهو مأخوذ من الصلا وهو الظاهر اذ هو يشبه الظهر ، وصهوة الحصان ويشكل ناحية من المعافر خصيب الثرية كثير الثبايع والمحاصيل يقع جنوب نعر .

السكاسك^(١) . والثاني من أودية السكاسك وادي أديم^(٢) مآتبه من يمانى ذُبْحان ومن قلعة سودان^(٣) من شرقيه وجبال ذات السريح^(٤) من غربيه ، ينتهي بين أرض بني مسيح وأرض بني يحيى من بني مجيد ، وفي أديم يكون سحرة السكاسك وأصحاب صدح الغيث واستعارة اللب^(٥) وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والأخبار في فنونهم هذه مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة^(٦) مآتبه من جبال المطالع^(٧) وشمالي ذُبْحان من نجد مُعَادن وغربي جبل أبي المغلس الصلوا^(٨) ويماني الجزبية^(٩) مورده الممحاط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجُربية^(١٠) إلى البحر . والوادي الرابع : وهو وادي الحسيد^(١١) مآتبه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المغلس^(١٢) وعن يمينه الجزبية وعن شماله برداد^(١٣) ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع

- (١) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والنجد ما ارتفع من الأرض ودون النجيل وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حصن منبع مذکور في التواريخ ويقع في المنطفة التي تسمى اليوم الفيطة من بلد حيفان السكاسك وفي نسخة من جبال بلد .
- (٢) أديم بفتح الحزوة وكسر الدال وسكون الباء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي أديم مشهور معروف ويقع جنوب ذُبْحان .
- (٣) قلعة سودان بفتح السين المهملة آخره نون وهي المساة اليوم قلعة المقاطرة الواقعة شرقي ذُبْحان وهي قلعة منيعة صعبة المرتقى وبها أهل وسكن .
- (٤) ذي السريح بضم السين المهملة وفتح الراء ثم باء وحاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات الصريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .
- (٥) صدح الغيث منعه بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين وآخره حاء مهملة وهي لغة مينة فصحي يقال فلان يصدح الغيث والمطر أي يمنع نزوله بشعورته وحيله وسحره واستعارة اللب أن يوهم الساحر أرباب الأبقار ان يجعل من أبقاره المعجاف واللاتي يخلن باللبن بقرأ حلوباً متدراً فيخدعه بشعورته بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جعلاً كبيراً . وكثيراً ما تنظف هذه الشعوذة على الفلاحين والمزارعين حتى الى يومنا هذا .
- (٦) حرازة في ايضوع من المعافر وبأني ضبطها والكلام عنها .
- (٧) جبال المطالع لعله جبل المطلع بالإنفراد من قدس بالتحريك .
- (٨) مياه جبل الصلوا تنزل الى الغرب بتأناً وانما تنزل الى ورزان ثم لحج او الى العميرة والعارة وربما ان قدساً بالتحريك كان تابعاً لآل أبي المغلس فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصرنا هذا .
- (٩) الجزبية بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي .
- (١٠) الجربية بضم الجيم وفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم باء وهاء تحتفظ باسمها وهي يمانى موزع والجربية أيضاً في جبل ذخر وكذا الممحاط أيضاً .
- (١١) وادي الحسيد بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم باء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندي لوحة ٦٦٦ قال : وخرج منه علماء منهم بنو الدقاق كعمر بن الدقاق الحسدي المعافري قلت : ويقع وادي الحسيد في عزلة شراحة بعرضان جبل ذخر ، وفي « ب » و « ل » بالجيم وهم .
- (١٢) جبل سامع يحفظ باسمه ورسومه كريم الايراد والاصدار بالتحيزات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المغلس اليوم أحد ، بل في قدس .
- (١٣) برداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ودالين مهملتين بينهما ألف ووهم في « ل » و « ب » فرسمها بالياء المثناتين =

قاع السامقة^(١) ويماني جبل ذخر فينتهي الموزع ثم يخرج المَخَا الى البحر . والوادي الخامس رسيان مآتيه الجند من شرقيه^(٢) وشبالي جبل صبر ومن حدود الكلاع الشجّة من يمانيها ونخلان وظبا والعل^(٣) والمنحج والعشش والمطلوع^(٤) ووادي أبنه^(٥) وجميع شعاب شظة^(٦) وهي مآثر علي بن جعفر^(٧) والشعبانية من وجوه صبر وقاع الأخباش^(٨) ووادي الضباب الى القرعاء^(٩) من مناهل برداد وشرقي ذخر وشأميه وجميع الجريبة من أوطان

تحت والزاي فيها سبق وهنا ، وهي عزلة عداها من صبر أهل وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر وذخر وعليها وعل الضباب المحجة الى المعافر ونسب اليه محمد بن عبد الله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

= وبرداد أيضاً قرية من عزلة بني يوسف جنوب برداد السالفة وفيها جرى المثل العامي : برداد مصراد مراد . مبقاع للجراد ، سيلها يسفي كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا مله علينا صديقنا أحمد نسيان البردادي وهو رجل خفيف الروح كثير المراح والنوادر عرفت لما زرت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

من كل جفنه الى الجراد مراد وأرض برداد محل الوافدين
(١) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والماء آخره وفي ل . ب . بالعين المهمله بدل القاف غلط ، وهو القضاء والقاع الممتد بين نجد سيم وما بين جبا والمصراخ شرقاً ومجازع طريق المعافر غرباً ولو استمر كما ينبغي وادخلت عليه الآلات الحديثة كالمصحات والحراثات وحفر الأنبار على الطريقة الحديثة لغناه بالياه الجوفية لجاد بكل ما طاب ولذ من الفواكه والثمار ولعاش عليه اهله عيشة راضية وقد بدأت الحياة بما ذكرناه تدب إليه .
(٢) مآتي الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب لحج والذي ينصب الى رسيان من غربيه .

(٣) العل بضم العين المهمله وآخره ألف مفصورة ويقال لها ذو العل وكانت مدينة مشهورة فوق مدينة ذي السفال ببضعة أمثار أهل وادي ظبا وآخر بنها الغتنة في القرن الثامن الهجري وتسمى اليوم المجر . وقد صارت مقبرة واليوم قد دب اليها العمران سنة الله في خلقه ، ويكون مياه ظبا ونخلان والعل نهرق الى رسيان من أوهاج محمد بن عبد الله السكسكي الذي أهل الحديث للمهداني فسجله عنه وإنما تصب الشحة الى نخلان ويمنع ظبا ونخلان في السودان الأعلى ويهبان الى الحج كما يأتي للمؤلف .

(٤) المنحج بفتح الميم وسكون النون وضم الحاء المهمله ثم جيم : قرية خربة نبت عليها الفوط والغضا وتقع في شعب بين قرية الذنية والدمن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا ولم أتف على مكانها وضبطها الا بعد عناء شديد وفي ب . ب . بتقديم الجيم على الحاء وفي ل . ن . همل النقط بالكلمة ومياه المنحج نهريق في رسيان والعشش والمطلوع لعلها ما يسمى الحيمة والمطلوح بالحاء .

(٥) ابنة بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي ظبا في المنطقة الشرقية ومياهها تصب في ظبا لا في رسيان ثم الى السودان ثم لحج .

(٦) شعاب شظة بفتح الشين والظاء الممحنتين ثم هاء ورسمه في ل . ب . بالطاء المهمله خطأ ، وشعاب شظة هو ما يسمى اليوم وادي حبير بكر الحاء والياء المهمله ثم ياء من تحت وزاء وهو من انحصب الأودية وفيه أنهار وجداول وشظة شعبة من شعابه وهو غربي ذي السفال ومياهه تصب الى رسيان .

(٧) هذه المآثر موجودة في شظة .

(٨) الشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهي شعبانيتان العليا والسفلى فمن العليا الحويان ومن السفلى الكلابية التي فيها الأبار الجوفية التي تومن مدينة تمز بلاليه ونسب اليها عثمان بن محمد الأبرهسي الشعباني المتوفى سنة ٤٧ هـ . الجندي لروحة ١١٤ هـ وقاع الأخباش بالحاء المعجمة والشين آخره وفي ل . ب . بالحاء المهمله خطأ وهو غربي تمز وملحقاتها على المحجة بين تمز والمخاء .

(٩) القرعاء قربان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حلزار وشرقي الأخباش بجنوب وهما عامرتان .

الكلاع ، أرض القفاعة^(١) وأرض شرعب ومن بلد الركب جبال شمير والحُدوم^(٢) فجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع^(٣) وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، ويلتقي بهذين الواديين وادي الشقاق وهو عن يمانيهما ولا يقاس بهما ومأى الشقاق من جوار المعافر المحادة لبني مجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تخالط البحر عند الصُحارى^(٤) موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلطاء من عك والركب وبني مجيد وفرسان وكنانة .

ثم وادي نخلة ومصابه من قناب بلد الكلاع^(٥) فمن معابن وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبي الوادي ، ملتقى هذه المياه الى الموكف^(٦) ، ثم وادي نخلة فيه الموز والمُضار^(٧) والحِثاء وجميع الحُضُر واليه أيضاً بعد أن تنتهي اليه المياه من الموكف تنتهي اليه مياه أرض حُبل وأرض شرعب^(٨) وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن ابراهيم

(١) الجرية سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبه وهم الاكلوع .

(٢) شمير معروف الضبط وهو بخلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبة وقومه خليط من الركب الأشاعر وغيرهم ونسب اليه الشاعر محسن شداد الشميري اثبتنا له ما وجدنا في غير هذا التعليق والحدوم جبل قرب موزع .

(٣) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تهبط الى الهامل ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال المعان وان المؤلف وقع في غلط وهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبد الله السككي انها تصب في موزع وهو ايضاً غلط وانما تصب فيها ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدة وعيان عدة مرات اللهم الا إذا أراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن احياناً وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .

(٤) الصحارى هو ما يسمى السحاري بالسكن المهملة بدلاً عن الصاد المضمومة المهمله ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشقاق تهريق الى الصحاري من أوهاج زعيمنا السككي وانما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .

(٥) قناب الكلاع هو في ايفوع اهل من العدين ، ومعابن يضم اليم آخره نون بلد هناك في ايفوع وكلاهما غربي المنجزة وقرعد سلف ضبطه والكلاع عليه فان ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .

(٦) الموكف يفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الموكف بن عبد شمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤٤ .

(٧) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه وبجميع ما ذكره المؤلف والمضار يضم اليم وتشديد الصاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليمنيين الى هذه الغاية .

(٨) أرض شرعب سلف الكلاع عنها وأما أرض حُبل فيضم الحاء المهملة والباء الموحدة آخره لام : جبل وواد فرقى ومزارع من أرض شرعب ثم من العسيلة .

المناخي^(١) وجبل الصيرة^(٢) وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت^(٣) وحميم وعذاق ووادي نزال والرواهد والوزيرية وجبل المرير والفواهة ، ثم يلقاه وادي الملح^(٤) من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكبان بحيس ويقطعها الى البحر ، ومآتي الملح من المجعر والمعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصيرة من شمالي الوادي واليه من جنوبه عراضيم من بلد الركب والحرجية فجبال معبر فدباس^(٥) ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا^(٦) من رؤوس حيس منزل أبي جعفر بن النمر .

- (١) غلاق بالفتح آخره قاف بلد في سافلة الكلاع : العدين في عزلة الأجمود . وحسن حوالة : بالحاء المهملة مضمومة لا يزال يحمل اسمه الواقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الحوالة بالحاء المهملة وجبل حوالة بالحاء المعجمة أيضاً هنالك .
وكان قتل جعفر بن ابراهيم المناخي وأحد أولاده وابن عمه ابي الفتح سنة ٢٩١ ، أوسنة ٢٩٢ هـ . عل خلاف بين المؤرخين راجع ا الاكليل ج ٢ - ٩٤ . وقررة العيون والتاريخ .
- (٢) جبل الصيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره هاء : معروف وفيه قرى ومزارع وحرث من محلاف شرعب وفي هـ ب هـ و ل الصيرة بالياء الموحدة غلط .
- (٣) دمت ويقال جبل دمت بفتح الدال وسكون الميم آخره تاء مثناة من فوق يقع في عزلة الأيوش من الكلاع : العدين والقرية اليوم خرائب لا تعرف . قال الجندي : وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي نعرز على نصف مرحلة نسب اليه حسين بن علي بن جشمير الدمي وكان فيها . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي نريد من أرض رعين راجع ا الاكليل ج ١ - ١٢٨ . وحميم بفتح الحاء المهملة ويمين بينهما ياء مثناة من تحت : موضع في عزلة الأيوش أيضاً وقد دب اليها الحراب فلا تعرف إلا بعد البحث نسب الى حميم بن دهمي بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وورد في المساند الحميرية ذات حميم يقال انه اسم الأثمة . وعذاق بفتح العين المهملة آخره قاف بلدة أهلة بالسكان من الأجمود تابعة للمذحجرة ، ووادي نزال بالتحريك معروف مشهور وفيه شبل جاري وهو في أسافل الأجمود أيضاً ، والرواهد جمع راهدة : وهي النعمة أو من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلاع والراهدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لمخلاف خدير بحكم وقوعها على طريق السيارات عدن نعرز صنعا ومركز للجمرك ، والوزيرية معروفة الضبط وهو صقع متسع وأرض واسعة ونسب اليها الفقيه ابراهيم بن ابراهيم الوزير بن اعيان القرن السادس والفقيه عبد الله بن أسعد الوزير بن صنف كتاباً في شرح للمع لامي اسحاق الشيرازي سناه هـ غاية الظلم والمأسوف في شرح للمع في الأصول . وكان يسكن ذي هزيم من ضواحي نعرز . ياقوت ج ٥ - ٣٧٥ . والجندي والمرير بفتح الميم آخره واء . والفواهة بفتح الفاء وضمها وكلا الموضوعين يحملان اسمها الى هذه الغاية ويقعان شرق شبال مدينة حيس ومن أعماها .
- (٤) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب الى رسيان فهذا في الشبال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي الملح بالتحصير .
- (٥) المجعر فتح أوله وسكون ثانيه آخره واء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهملة آخره ميم أيضاً اسمان يحملان للمسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة مضي ذكره وعراضيم بفتححات آخره ميم : قرية كبيرة من جبل شمير وعراضيم أيضاً قرية أهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الرما جنوب مركز الراهدة . والحرجية بفتح الحاء المهملة والراء ثم جيم وياه مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شمير . ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم وذبابس بضم الدال المهملة ثم باء موحدة والفت وسين مهملة جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحرث شبال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من نواحي زيدو وجبل رأس ونسب اليه العسل الذبائسي الذي لا نظيره وله قوائم لذا دفع بالاصح لا يتقطع الا بعد فنية .
- (٦) القنا على اسم الرياح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : (حيس القنا الزيد القنا) . ويبت الفقيه جنة الخلد .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيز عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرغادة^(١) قوم من حير ، فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل الحشا^(٢) من بلد السكاسك فبعدان^(٣) ، وريمان والشعر من بلد الكلاع وسخلان^(٤) ودلال وميتم وتين ميم ، وهي تين ابن الروية غير تين لحج والشجة^(٥) من جبل التفر مفضي هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ، ويصب الأحواض من غربيه وروة^(٦) من حصون

(١) الرغادة العين المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي الاكليل ج ١ - ٣٤٧ ، بالعين المهملة حيث قال : وأولد ارعد الرغادة بطن وقلنا هناك ان لها بقية في سافلة السكاسك وجبل صرر زنة زفر وهو ما يسمى اليوم الاصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب اجد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في اوائل عصرنا وكان جوادا سخيا وله اخبار حسان واحداث ذكرناها في التاريخ وفي ل ١٠ و ب ١ ضرر بالهاء المعجمة غلطوهم .

(٢) الحشا بضم الحاء المهملة ثم شين معجمة والفاء مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بنسبة العسل الأبيض الناصع ، وفي ل ١٠ و ب ١ بالسين المهملة ويقع شرقي الجند .

(٣) بعدان بالياء الموحدة والعين المهملة آخره نون : مخلاف نفيس جبل ، ويأتي ذكره . وريمان جبل من شاهق جليل وشامخ نبيل وهو الظل على مدينة (اب) من شرقها والخاص بها بخيراته وهو يشكل عزلة الموية وريمان غالب مياه ريمان تسقط بطن السحول الى زبيد وغالب مياه الموية الى هرة ميمت فتن فتلحج ومنها مياه الفخلاف المذكور . والشعر بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة آخره راء مخلاف رخي الجينات مبارك الغدوات والروحوات وهو حلال لبعدان نسب الى الشعر بن عدي ثم الى ذي رعين ومياهه تصب الى الحج والى ابين .

(٤) سخلان بالسين المهملة والحاء المعجمة آخره نون : بلد من ظاهر جبل العود ثم من عزلة الأعشور كذا صححناه بعد البحث والتحقيق ولأنه اقترن بالعود فيها يأتي من كلام المؤلف راجع الى الاكليل ج ٢ - ٣٦٧ ، وكان في الأصول كلها سخلان بالسين والحاء المهملتين ولم نظفر على طائل مما يجعل هذا الاسم بعد الاستقصاء ، وانما يوجد في بعدان موضع مسجل من عزلة حيسان وبود بين الموضوعين ، ميمت : بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحت ثم ناه من أهل ميمم آخره نسب الى ميمت بن مثة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من مخلاف بعدان وهو واد عظيم ذو نهر جار وعلى حافته القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة اب بنحو ميلين وتين زنة عمر يطلق عليه من اسافل وادي ميمم ولا يعرف تين ابن الروية الذي من مذبح وتين لحج وكذا تين مراد يأتي ذكرهما .

(٥) النجة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : النجة من جبل التمر ان النجة من ظاهر التمر لا انها أب كما يقال وتنزل مياه النجة الى نخلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التمر الى ميمم الا من الجانب الشرقي والشامي والتمر سلف ضبطه والتمر أيضاً قلعة في عرعدن قال الأدب أبو بكر أحمد بن محمد المندي الابن في قصيدة بصف عدن ومخاطب ممدوحه الداعي سبأ الزريبي :

شرفت ريبك به فقد ودت لذا
مبسوءاً سامي حصوصك طالعاً
بالتمر الحرروس او بالنظر
زهر السكواك انهن ريبك
فيها طلوع البدر في الافلاك
المانوس نحيمك فرقد وسياك

راجع تاريخ عمارة باخرنا ص ٣٦١ طبعه اولي .

(٦) وروة بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك ووروة أيضاً بليدة من عزلة الازرق شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حر زنة صرر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل الصعاجرة وحرر كان مخلافاً في القدم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماوية باسم بلدة هناك وحيناً بقضاء القاهرة ، وقد ورد اسم حرر بالمسند القتيانية وهو بلا شك غير حرر جبلان الذي في غربي دمار وحرر أيضاً شها قطعية وهو غني بالمسند القتيانية .

السكاسك وجبل حمرن حصون السكاسك وهو غير حُرَّ جَبَلان ، ثم ينتهي إلى جبل النور^(١) وهو الحد بين السكاسك والأصنعة من حمر ، وما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربيعين ومِنَجَل^(٢) وجبل الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان^(٣) من شرقي الجند ثم يصب فيه قيعان الأجناد فكلها من أجناد لآلة^(٤) فإلى الفرحية من حازة جبل صبر ، من شرقيه نجد الصُّداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السكسكي^(٥) فشرقي جبل سامع فشرقي جبل الصُّلو جبل أبي المغلس وجميع مياه الدملوة^(٦) قلعة ابن أبي المغلس

(١) جبل النور : باسم الطير المعروف الذي مفرد نسر وهو يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من المخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك ان النور كثيراً ما تأويه وتسكن فيه . وقبيلة الأصنعة هي تسمى الحواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الأصنعة الى اليوم تسكن وادي تونة هنالك .

(٢) قرية الصردف : بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب اليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفرائض وهو كتاب جم الفوائد كان الممول عليه في الدرر والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزينة الجامع الكبير بصنعاء وآخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوعة ، وكان هذا العالم موجوداً في رأس الحمصانة للهجرة . والسلف : بضم السين المهملة والملام آخره فاء ، زنة الجرف كما ضبطه المهداني في ١ - الاكليل ج ١ - ١١٩ ، لأنها أسما قبائل يمنية سميت بها الأوطان ، والعامرة تكسر السين وتسكن اللام وقد يفتحان ، وفي ياقوت : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، زنة صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف مخلاف باليمن ج ٣ - ٢٣٨ ، وما يجعل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو مخلاف وهو ما يسمى اليوم آخرق من السكاسك . والربيعين : تثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم خرائب وأبقاض شرقي جبل الصردف : سورك ومنجل : بكسر الميم وسكون التون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بالراء بعد الميم بدلاً عن التون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سورك .

وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سورك وهو جبل شاقق فيه فرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تفر .

(٣) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من ختوة ثم من الكلاع .

(٤) توجد بلد تسمى لآلة بهمة وهما آخره .

(٥) الفرحية : بفتح الفاء والراء وكسر الحاء ثم ياء مخففة وهما هو ما يسمى اليوم الفراحی وهي قرية كبيرة أهلة بالسكان . ونجد الصُّداري : بضم الصاد المهملة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصبري على اسم جبل صبر مع ياء النسبة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : بفتح العين المهملة آخره هاء : بلدة عامرة بأل السكسكي الذين يسمون بهذا الاسم الى هذه الغاية ، والعرمة لها صيلة في التاريخ .

(٦) الدملوة : بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو وقد تجعل مكانها همزة ثم هاء : وهي بيت ذخائر الملوك وأمواهم ، كذا ضبطه الجندبي ، وللدملوة تاريخ طويل الذبول ، لعبت أدواراً بطولية مجيدة ولها أنصبل وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، وبلغني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « ضوء الشمعة في تاريخ الجمنون والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد المري نسبة الى مارب ، البلد المشهور ثم السبائي بمدح أبا السمود ابن زريع المهداني :

التي تطلع بسلْمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينهما المُطَبَّق وبيت الحرس^(١) على المُطَبَّق بينهما ، ورأس القلعة يكون اربعمئة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكُلْهُمَة^(٢) تُظِلُّ مائة رجل وهي أشبه الشجر بالتُّسَار ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصَّلُو يكون سَمَكها وحدها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شريقيها من خديري إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شماليها عما يَصُلُّ وادي الجنات وسوق الجُوزة ومن غربها بالضعف مما هي من يمانيتها في السمك وبها مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه اعني الصَّلُو بينهما غَلْوَة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السُّم من الأسفل غيل بمأجل^(٣) عَدَى خفيف عذب لا بعده ، وفيه كفايتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شهاها ثم المآتي شمال سوق الجُوزة إلى خديري ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي زهر^(٤) وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأعتاب والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفله جامع للمموز وقصب السكر والأترج والخيار والذرة والقشاة

= يا ناظري قل لي تراه كما هو انسي لاحبه نخصر لؤلؤه
ما ان نظرت بزخحر في شامخ حنسى رايتك جالساً في الدمولة

وهي اليوم مأوى اليوم والغربان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .

(١) كذا في الأصل وفيه ل ه و ب ه الحزمي بلفظ الأفراد .

(٢) الكلمة : يضم الكاف والماء وسكون اللام ثم ميم وهاء ، ونسبها الأعراب الكهلية بتقدم الماء على اللام وإبدال الميم بياء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديمة النظير ضخمة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم الفيل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب ذبحان على المحجة وأخرى في شرعب ونسبى شجرة ابن الغريب .

(٣) للمآجل : بغير همز وجمعه مواجل ومأجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضض بالثورة وفيه عفن وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهراً بالطين ويمتلء بالماء ويتمثل من بين حرن وآخر ، وهي لفة بمية فصحة مستعملة الى عهدنا .

(٤) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الأعتاب فقد اختفى منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة الغات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه بقول بعض

الأبياء: أبا ساكن الجنات سقياً لأرضكم
أماناً لكم من لفتحة النار بعدما
اناجسي بها طير الحمام ولبلس الغصون
تغشى الحمام السورق صوتنا فيثني
نحوي : أبي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب الى زهر بن سعد بن حريب بن في يقدم ، راجع الاكليل ج ٢ - ٥٩ .

والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده عما ذكرنا بوادي ورزان^(١) الشاق في وسط خدير مما سمينا من صدور سامع والعرضة والنبيرة^(٢) وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الحوشبي في صدر صبر فاذا خاف طلع صبر الى قلعة له تسمى ذات العم^(٣) وهذه النبيرة كثيرة الأعناب والفواكه والغيول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان^(٤) صبر من شرقيه وعبدان هذا كثير الأعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير الى موضع يقال له كرش^(٥) ، ثم يعترضها وادي حرز^(٦) مآتيه من شرقي جبال الصلوة وشماليه الريسة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرش ثم يلقى هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها فمن شمالها وادي حقيب ووادي ذابة^(٧) ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي تومة بن أحمد السكسكي ، وهما ببلد السكاسك ، وهو وإرموطى ، ينش لا شيء فيه سوى الذرة ، مآتيه جربان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة^(٨) قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حمر ويسكنه العوادر^(٩) من السكاسك ، ووادي ذابة للأخاض من السكاسك وهم

(١) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤذي نفس الغرض .

(٢) العرضة : بفتح العين والراء المهملتين والصاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم العارضة قرب النبيرة ، والنبيرة بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد نفتح النون وتكسر الباء : وهي بلدة نزهة ذات مروج خضراء طوال السنة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والنبيرة العليا والنبيرة السفلى في عزلة حصبان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والنبيرة أيضاً قرية في فارس من المعافر ، وأخرى في المعافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .

(٣) ذات العم : محتفظ باسمها ورسمها الى عهدنا .

(٤) عبندان : بفتح العين المهملة آخره نون ، وهي قرية غناه لا تنفك لمجود بخيراتهما غير العنب فقد انتهى ، وفيها اليوم البلس الثين العبداني ذو الحجم الكبير ، ورسها في « ل » و « ب » عدنان بالهاء المثناة من فوق خطأ .

(٥) كرش : بلفظ كرش الماشية ، وهو يحمل اسمه لهذا المعهد ،

(٦) حرز : بضم الحاء والراء المهملتين آخره زاي : نفيل وواد في جنوب مركز الراعدة اليوم من أسفل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .

(٧) حقيب : ويقال له وادي حقيب ، بفتح الحاء المهملة وسكون الغاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حمر . ووادي ذابة : بالذال المعجمة والفاء وباء موحدة ثم هاء ، على اسمه هو تحت جربان .

(٨) هؤلاء الزعماء السكسكيون عن اشتركوا في محاصرة المذيقرة مع الملك أبي حسان أسعد الحوالي سنة ثلاث وثلاثمائة . وجربان بالفتح والسكون يحتفظ باسمه ، وجربان أيضاً في حريب ، وجربان أيضاً قرية من همدان ثم عبال سريع شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم النون وسكون الدال ثم باء موحدة وهاء : لا تزال أهلة بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .

(٩) العوادر : بالعين المهملة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمره والجندي ولم بقية الى يومنا هذا ، وفي « ل » و « ب » العوادر بالعين المعجمة . وهم والعوادر أيضاً قبيلة من حمر ثم من شرعب .

رؤسلاؤهم ، وعهامة^(١) ، يسكنها الأعهوم من السكاسك شرقي الوادي ، ووادي الذوية وهو موضع موسى بن المهرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي ومنجل شمال الوادي وجبل حمر غربي الوادي ملتمى جميع هذه الأودية الى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقيه وادي عُلصان ومآتي وادي عُلصان من شماليه جبل حُرُز وثُعبوة^(٢) ومن غربيه جبل أسحَم ووادي صعة^(٣) ومن شرقيه مجازع الطريق اليمني من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجَنَيب وهما للواقديين ثم في وسط الرُعَارع وهي سوق الواقديين^(٤) ومدينتهم قُور وهي قرية الأصابع^(٥) ثم يخرج الغائط من لحج الى بحر عدن .

(١) عهامة : بضم العين المهمله آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الاعهوم ومنهم طائفة في خدير .

(٢) عُلصان : بفتح العين المهمله واللام والصاد المهمله آخره نون : وهو واد يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو أعلى وادي لحج في الغرب الشمالي منه وثُعبوة : بفتح التاء الثالثة وآخره هاء وتسمى اليوم ثُعبوب بحذف الهاء وهي من عزلة القبيطة من السكاسك ، وثُعبوة أيضاً من قرى وادي ظبا ، والثُعبوة بالتحريف بلد من نهار من الكلاع .

(٣) جبل أسحَم : بفتح الحززة وسكون السين المهمله وفتح الحاء ثم ميم : وهو جبل معاندة لعلصان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . ووادي صعة بالتحريك غير معروف عندي .

(٤) الجوار وثرى والجَنَيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحمد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقدم ببلده . والجَنَيب هنا بالجيم والنون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهمله والياء المثناة من تحت والياء الموحدة فأسقط النون . والرُعَارع هي أيضاً خراب ولكن لما كانت عاصمة لخلاف لحج وتكلم عنها الاخباريون رأبنا أن نلم بشيء من ذلك وضبطها الرُعَارع بتشديد الراء بعدها عين مهمله ثم واء مهمله بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة المخلاف المذكور الى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختضت وأقمرت وتناولتها نوب الدرر وهي اليوم أطلال ، وفي الرُعَارع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الغارات وابن عمه الداعي سبأ الزريميين كما في « تاريخ حمارة ١٨٢ - ١٨٥ » ، من تعليقاتنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد المأربي ابن الشاعر المتقدم بمح آل زريع :

خلت الرُعَارع من بني المسعود فمهدهم عنها كغير عهد
حلَّت بها آل الزريع وإنما حلَّت أسود في مقام أسود

ونسب اليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرعري ، كان من أقران أبي قره موسى الجندي المحدث السالف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ان امرأة تعرَّضت له وجرَّدت درعها تريد قتته عنها وقال :

لا تجردني الثوب فانسى رعري ان كنت جرَّدت لأجلي فادعري

- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطية بمسافة مليون كما حدثني الثقة ، وهم ياقوت فرسها في باب الزاي المصححة .

(٥) في أصلنا بالقاف آخره واء وفيما يأتي وفي « ل » و « ب » بالقاف فيها وجاء في كتاب ابن الجوار - ١٥٥ في الكلام على لحج « وقور الدعيس » بالقاف . وهي اليوم خراب لا تعرف .

والثاني وادي آيين وهو ما يلي لحج ومآتية من شرّاد وبنا أرض رعين وقد ذكرناه^(١)

(١) ان أراد المؤلف أنه ذكر بنا وشراد ذكراً مجملاً فهذا مالا ينكر وكذا آيين وإن أراد انه ذكر مآتي وادي آيين فهذا ما لم يذكره تفصيلاً ، ولا شك ان مياه آيين من هذين الواديين اللذين يشكلان الكتلة الكبيرة وما عداها فروافد وفروع . وبما اني طوّقت على جمع مآتي وادي آيين وشاهدتها بالعين بنفسي لغرض وانتهى وصدف جميلة نهيات لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً للفائدة فنقول : يتكون مياه وادي آيين من اصلين كبيرين أحدهما غربي والأخر شرقي ، فالغربي هي سيول بنا وهو الذي غلب على ميزاب آيين فتقول العامة : من أهل آيين وما صانفهم من يافع وغيرها (نزل بنا أو دفع سيل بنا) والشرقي سيل خبان وهو شراد الشلالة والمطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا المر سيل خبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سبلاً عظيماً من الروافد التي تمده وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلاني يهريق اليه اشراق منار بعد ان من شرقي قرية الجبجوب وقرية ذي حيفان ثم عزلة العيس وعزلة الوسط من الشعر وشهالي التينبي والشعر أيضاً ، ويجتمع كلها عند قرية الواطئة ثم يمده مسافط قرية الضيادي واشراق عزلة بني الحارث الجنوبي من محصب العلو ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه وبمر بقرية الدلاني ، ويسمى مجموع ما ذكرنا سيل الدلاني ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معها قرية الواطئة كبارجة حربية تغاذفها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للمياه الغربية لوادي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مسلم سحمر واشراق بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إرياب وبلحارث وتهبط حقل قتاب قاع الحقل ثم تمده الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسى الرميحة ومدينة منكت وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع الهضاب والأسداد ، ونهرين في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وتهبط وادي هلال بمياهه وشعابه وتلتقي مع سيل الدلاني أعلا قرية السدة ويرفدها ما جاء وانحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأعماس والمرخام وجبل حجاج ويجتمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويمد الجميع سيل الردهمي ومآتية من قرية الحقلين جبل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبل شعر التي فيه عطة ظفار القديمة الى الشرق وبيت الأشول وهجارة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويمد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشعر وصفوح جبل العمود الغربية وجبال عمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الأعور والأعبري ونحوها ومجموعها يسمى بنا ويجتمع في ثريد وهمام دمت هذا الفرع الغربي لبنا .

الفرع الثاني : الذي سماه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل خبان وهو أيضاً يشكل فرعين أحدهما غربي والأخر شرقي ، فمسافط الغربي من أعلا سد مطحان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع مخلاف رعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجتمع في وادي خاوم ثم يمده مياه ماور ومليان وجميع شعاب قرية ذي الصلوع ومصنعة كحلان : حصن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبان وجميع هضاب وجبال سوردان وترفده وادي عصام من أعلا جبل شعر من الشرق وعزلة بجر ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي خبان وتنزل الى وادي قرية الأجلب من أزال ال عمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بالشين المعجمة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وثارة وادي المطاحن ووادى زيد ، ومآتية من جنوب منهل الدنان الى جنوب شرعة ، ومن حرة أسعد التي في وادي مطران من رعين ومسافط السد الأثري هناك ويسقط على وادي الشلالة شراد ثم ما تصفه جبال زيد عنس الجنوبية والشرقية وما تساقط من مخلاف بني عامر : صباح وجميع عزلة بني قيس خبان ويجتمع بسيل الحمضي في قرية الأحلب المذكورة ثم تتحدو بما تصفى من جبال عمار الشرقية وبلحارث وتلتقي بسيل بنا في ثريد وهمام دمت وتنزل كلها في مضيقتين شاهقين امتلئين ثم ينضم اليها سائلة معبرة الانية من قرية دمت وظاهر الرياشية والحبيشية وما تساقط من صفوح قرية القرانة عاصمة الملك عامر بن عبد الوهّاب بن طاهر ووادي الصفرا ثم من الظاهرتين ، ويمده جميع جبال مدينة جين وشعابه وحصون الرميحتين ثم جبال الشيب والأجمود ومرسى وردفان ثم وادي حطيب من يافع وما يمده من هضاب والشعاب من جنوبي رهمان ويظهر في أسافل يافع حيث يسمى آيين فيسفي ما خف الى البحر .

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع ذئنة والخامس أحور وقد ذكرناها^(١) .

جبال السكاسك : جبل الصردف وجبل السودان من ظهر أديم . جبال الأشعوب : الصلوك الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع والحج وغير الحج ملح ، جبل صبر للحواشب جبال الركب : ذخير وشمير ومعبر والجدون^(٢) ودباس والمرير جبال جمعة :^(٣) من جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حزيز^(٤) وجبل ردقان^(٥) وأصرعة ومن حصونهم دون ذلك شكع^(٦) والمسلم وحمرة .

مآثر هذه المواضع

مآثره جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه المآثره

- (١) لم يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول ورفقاً بالفارسي من الملل نحيله على تفصيل ذلك الى كتاب المعجم .
- (٢) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحواشب والاكليل ج ٢ - ٣٨١ .
- والجدون هنا بالجيم أوله والنون آخره وكذا في تاريخ حمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالحاء المهملة وآخره ميم ولم نثر على موقع الجدون أو الحمدوم رغم البحث ودباس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع .
- (٣) جمعة وهم الاجعود يأتي ذكر بلادهم .
- (٤) جبل حرير بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتسكين الباء المثناة من تحت ثم راء ايضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجانه القات والبن والموز وجميع أنواع الحبوب ويقع جنوب قعدة ومشرف عليها ويصب حرير في ابين ، وعده من الاجعود من الجنوب يعني وفي ل و ه ب ، حزيز يحاه ثم زائين بينها ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزيز يحاه وزائين بينها ياء كذا في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله .
- (٥) جبل ردقان ويسمى جبال ردقان ويأتي ذكرها للمؤلف وشهرتها معروفة خصوصاً في عصرنا لناقضهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة نادرة ونضال مستمر نضال الأسود على عربيتها واشبالها وكان لهم الضلع الأكبر في دنو أجل الاستعمار وكانت لهم مواقف مشرفة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب قعدة .
- (٦) شكع بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شكع بن الحارث بن زيد بن بريم ذي رعين وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد الفلحي وهي غنية بالآثار . والمسلم بكسر الميم واللام وسكون السين جبل منيف اهل جبال المنطقة ودعوتها بانفعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم آخره هاء بلدة بين يافع والبيضا والدعوة بانفعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقية الحروف كالأول بلدة من احوال ذي السفال ثم من شواطئ وأصرعه ويقال لها صرعة يأتي ذكرها .

لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي مائة عظيمة تشابه بينون في الصفة وهي بالمعافر بالقرب من صحارة من شرقها .

ومنها مصنعة وحاطة واسمها شباع وهي تشابه ناعيط في القصور والكرف على باب القلعة من شرقها موطاً في القاع وكريف دراع^(١) ويكون ستائة ذراع في مثلها ومنها قلعة خديد معاندة لقلعة وحاطة^(٢) بينها ساعة من نهار وقلعة خديد^(٣) هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف . والقلعة بطريقين على باب كل طريق ماؤه فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً منحجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبة من صفا كالبر مطوي بالبلاط ودرج ينزل اليه من رأس الحصن بالسرّج في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يؤتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب البر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حبل الريبة^(٤) وهي آثار

- (١) كريف دراع : بزيادة الألف بعد الدال المهملة الثانية آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم كريف ودرع باسم المدينة المعروفة ولم يبق من الستائة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً إذ قد صارت حروثاً ومزارع وهو في عزلة شبع .
- (٢) وحاطة بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاطة بضم الهزعة مثل وصاب وإصاب ، ووساعة وإساعة نسبت الى وحاطة ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن زرة وهو حمير الاصغر وكانت وحاطة تشكل خلافاً يشتمل على جبل حبش وأغواره وغيره وكانت عامرة بالعلماء والأعيان والأدباء والرؤساء الأماثل والفواكه والأعقاب الى غير ذلك ونسب اليها عيسى بن ابراهيم الربيعي اللغوي الوحاطي مؤلف « نظام الغريب » وكان مؤدب أولاد الملك علي بن محمد الصليحي وكذلك أخوه العلامة اسماعيل بن ابراهيم الوحاطي وله قصيدة في اللغة سهاها « قيد الأوابد » أورد فيها خلال التفسير نواهد من محاسن الأخبار وانشد فيها محاسن من الأشعار وهاجرت قبيلة وحاطة الى الشام فانجبت عدة من النبلاء وانباء الرواة ج ١ - ١٩١ » وهذه المصنعة أهل جبل حبش ثم في أعلى عزلة شبع وهي اليوم اطلال وحروث وتلك الكرف والقصور أصبحت حروثاً لا تعرف . وشباع : بضم الشين المعجمة هي تسمى اليوم عزلة شبع بدون لف وفي « ب » و « ل » بالسين المهملة وبأقي الحروف كالأول .
- (٣) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلعة خدد ، بفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهملة الأولى ثم دال آخره : يحتفظ باسمه مع شيء من نموته التي وصفها المؤلف ، وقد شاهدته وقيدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة العارضة من جبل حبش ، وله في مسرح الأحداث حليث .
- (٤) سلوق : بفتح السين المهملة وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » .
- وحبل الريبة : الحبل بفتح الهاء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجيوب الذي يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً الى الانخفاض في استواء متواز وهي لغة باليمن دراجة على الألسن ، والريبة : بكسر الراء وسكون الباء المثناة وياء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٢٤٢ نقل عن المؤلف « حبل الريبة » بالحاء وسين مهملتين وهذا خلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، ولزبية بالزاي وسائر الحروف كالأول وقد كان أحفاد السؤال لأهل مختلف خدير فعترا على جبل « الريبة » بالراء والياء المثناة من تحت والدال المهملة والهاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الريبة اليوم بمسافة خمسة =

مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلّ والنقد واليهما كانت العرب تنسبُ الدروع السلوقية والكلاب السلوقية . ومنها جبل في مشرق وحافة في رأس الجبل جثوة قصر منهدم باقية ذكر تشبهُ العرب قصر هرز^(١) لا يزال يوجد فيه الجواهر والذهب والناس يغزونه كما يغزون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجند ، ومسجد نهرة وهو في رأس الشوافي^(٢) من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسمى مسجد الحمي ، ومسجد معاذ بصيد^(٣) ومسجد جبل صنعان في رأس جبل المهان^(٤) المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمع فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع^(٥) ، ومسجد شاهر في رأس جبل ملحان وشاهر قرن في رأس جبل ملحان يقال إن فيه تسعا وتسعين عيناً من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحظور بين جبل جرابي وجبل ملحان مقابلاً لشط الدبة من وادي عيان ليس بعيداً^(٦) وهو الى جانب جبل الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان

= أميال وطوّقت حوله ولم أجد مما ذكره المؤلف وأظن ان بعد العهد قد اخفى من سلف كل شيء كما أتى دونت ما شاهدته في مذكراتي .

(١) الجثوة : مثلثة الجسيم في الأصل : الجدر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلمة جارية على الألسن حتى عند الزراع . وقوله : منهدم باقية . الخ . في العبارة غموض ولعلها باقية ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباع عن هذا القصر فلم ينتوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران ونارة الظفر كما ان هناك جربة تسمى جربة الذهب يكثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

(٢) الشوافي : بخلاف عظيم يأتي ذكره في خلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرة : بفتح النون وسكون الهاء آخره راه وهاء ، وفي « ب » و « ل » نهرة ثالثة أوله وباقى الحروف كالأول ، وهم أهل جبل خضرا من جبل حبيش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

(٣) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وهيد سبارة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد الضربة ويطلق على قاع الحقل من الغرب .

(٤) صنعان : بكسر الصاد المهملة آخره نون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على ان فيه ولما من عباد الله الصالحين .

(٥) نقل المؤلف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضوعين لا على جهة الاعتقاد .

(٦) سلف الكلام على هذه المواضع كما ان عيان يضبطها في « ب » و « ل » بالشكل بفتح العين وتشديد الباء بينا ينطق بها اليوم بتخفيف الباء وفتح العين ، وقد بينا موقعها وانها من بلاد المحويت روعيان سفبان بكسر العين وتخفيف الباء .

قد سار له وهم به كثير من العرب فيحول بينهم وبينه تئين مثل الحبل العظيم فلا يهدون اليه سبيلاً^(١).

قرى بني مجيد : لبني مسيح منها أول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ، ثم المنارة من علو البلد^(٢) ومن سفنها العارة والعميرة والجروبة والمحاط والشقاق وموزع وقرية حنة^(٣) قرى السكاسك : الجند والدم والشرار^(٤) وفيها يقول ابن أبان^(٥) :
ان بالدم دارنا فالشرار فيسفحي عذامير فالعرار^(٦)

وذات السمكر^(٧) والشاهي والصردف والسودان وتُدبة وذات المعاقم [والمحابر والضرايمة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام]^(٨) من ناحية [هذا]^(٩) الحيز^(١٠) جبل صبر ومن جبلان جبل يامن^(١١) بفتح الميم وهو على شطر ميع الشمالي مع عثمة^(١٢) وجبل

- (١) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة همدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب غربي وادي عيان وذكره المؤلف بمعنى هذا ، والتين بالثاء المثناة من فوق والنون المشددة ثم ياء من تحت ونون الحنش ، وكلام الهمداني هذا حل حكاية الناس اذ عقله الكبير لا يقبل مثل هذه الخرافات وكم نسجم من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة ويتناقلها الناس حتى اذا استقصي الخبر وتبين خيوط الرواية أصبحت كذبة قاضحة .
- (٢) الواقدية : لا تعرف وربما انها التي تسمى الوازعية ، وكذا المنارة .
- (٣) العميرة والعاراة سلف ذكرهما وكذا الشقاق وموزع ، وأما الجروبة فهي بفتح الجيم وضم الراء بعدها وارثم ياء وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة . وحنة : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون ثم هاء . تحتفظ باسمها الى التاريخ مع واديا وتقع في الوازعية جنوب شرقي موزع .
- (٤) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : بضم الدال المهملة ثم ميم : وهو ما يسمى اليوم الدموم بفك الادمم وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي الراهدة ، وشرار بدون تعريف من المعافر ثم في بني يوسف ، واليه ينسب القات الشراري والمضار الشراري .
- (٥) ابن أبان : هو الامير الكبير محمد بن ابان الحنفرى ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ١١٩ .
- (٦) عذامير : بضم المهملة آخره راء : بلدة عامرة في غربي شرار . وعرار : بالضم آخره راء : قرية أهلة بالسكان من الاعروق وهم من السكاسك وتقع في الجنوب الغربي من الراهدة .
- (٧) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشاهي : من القرى الميتة وتقع جنوب الجند قرب قرية العربية ، والصردف : ويقال لها الصراف قد مضى ذكرها ، والسودان : شرقي الجند ، ونُدبة : تقدم الكلام عنها ، ذات المعاقم : لا تعرف . وكذا ما بعدها .
- (٨) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .
- (٩) كان في الأصول كلها بياض فزدها من عندنا ليتم الكلام .
- (١٠) الحيز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المثناة من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية وانما ضبطه لأنه في « ل » باهال النقطوني « ب » بالياء الموحدة والراء .
- (١١) جبل يامن : يحتفظ باسمه الى هذه القلعة ، ويشكل عزلة من مخلاف جبلان : ريمة الانساب .
- (١٢) عثمة : بضم العين المهملة والثاء المثناة من اعلا ثم ميم وهاء : مخلاف واسع خصب التربة عظيم المنتجات وقد الحقه المؤلف فيما يأتي بيجصص العلو وهو اليوم بشكل ناحية مستقلة وقد يربط بمخلاف آس وحيناً بمخلاف وصاب ويلواه ذملر .

مُر على شطه الجنوبي .

جرز^(١) اليمن الشرقي : وهي بمنزلة نهمّة في الغربي أول هذا الحيز مما يصل عدن : تيه أبين وبه إرم ذات العماد فيما يقال ، وقد يقال : إن إرم ذات العماد دمشق لكثرة ما فيها من عمد الحجارة . ثم أرض دثينة^(٢) ويسقيها جبال السرو ، والكور من ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو الشرقية فتصب في جردان ومرخة^(٣) قريب منها وهي موضع الأيزون^(٤) وينتهي جردان الى قريب من حضرموت . وأما مرخة فتسقيها سرأة مذحج السفلي ، ويبحان ويسقيها بلد ردمان وحصي وحريب ويسقيه جبال قرن من شرقها^(٥) .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مور اعظم اودية المغرب وشعباه وفروعه كثيرة ، فأما من ناحية رداق فالعرش^(٦) والمواضع التي قد ذكرها

(١) جزز : يضم الجيم والراء أخره زلي : وهي الأرض التي لا تثبت أو أكل نباتها وقطع ولم يصبها مطر ، قال تعالى : ﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء الى الأرض الجزز فنخرج به زرعا نأكل منه انعلمهم ، وانفسهم ألا يسمعون ﴾ سورة السجدة الآية ٣٧ - ورسما في « ب » و « ل » جزز بالجيم والزلي والراء جمع جزيرة خطأ .
(٢) دثينة : بالذال والثاء المثلثة ثم باء ونون وهاء : يأتي ذكرها ، ودثينة بالفاء بعد الدال : بلدة غربي دمار بمسافة فرسخ .

(٣) جردان : فغلان ، يضم الجيم وسكون الراء أخره نون : واد لجمع ، كذا في « شمس العلوم » والعامّة تكسر الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرب والسكن ، وعسل جردان له شهرة تتناقل جودته العرب ، ويعتبر من الجنوب ويسميه اهله بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سيرة الجمعي طلب من النبي ﷺ وادي قومه جردان ، وفي « ب » جروان بإبدال الدال واوا ، وهو غلط مطبعي ، ويأتي ذكره للمؤلف . ومرخة : بفتح اليم وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة ثم هاء : يأتي ذكرها للمؤلف وتقع شرق شمال البيضاء ورسما البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مرجة موضع باليمن وقد تقدم رسمه في رسم مارب ، وقال في مارب : وهي بلاد الأزدي باليمن ، قال السليك ابن السلكة :

امعتنسي ريب التنون ولسم أربع عصفير واد بين جاش ومارب
واذعر كلاباً يفود كلابه ومرجة لما التمسها بمقنب

جاش : أرض قرب مارب ، ومرجة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرف ، ثم ذكرها في مرخة بالحاء الى أن قال : ومرخة باليمن هل مقربة من سرو سير . فظن أنها موضعان بالجيم والحاء فسبحان من تفرّد بالكمال وجاش في شعر السليك بلدة عامرة في بلد زُبيد شمال نجران .

(٤) الأيزون : قبيلة من حيرثم من ذي يزن لها بقية ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥٤ .

(٥) يبحان وحريب وردمان يأتي ذكرها ، وحصي مضى ذكرها .

(٦) تقدم الكلام على رداق ، والعرش : مخلاف من مخليف رداق ويمتد من جنوب مدينة رداق شرقا الى مخلاف بني عامر صباح غربا ، ومن قراه : ملاح وعزان وغيرها ، وتفصيلا الرداقي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح الهزنة والدال المهملة والنون أخره هاء : وتسمى سائلة اذنة والعامّة مخدّف الالف المهموزة فتقول اذنة ، ورسما البكري في معجمه ج ١ - ١٨٨ اذنة في حرف الهزنة والدال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صح في كتاب المهذبان ، وهو اسم وادي مارب الجامع لمياه الأودية : وهذا بلا شك وهم إذ قد ورد في المساند « اذنت » .

الرُداعيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، وِرْدَمَان وقرَن وأذَنَة به بشران^(١) والجبلُ المشرفة على سيوق^(٢) ومن جانب ذمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسمِع به بينونٌ وهكير وجميع ما ذكرناه في كتاب «الاكليل»^(٣) من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا^(٤) وجبل إسبيل ورُخمة^(٥) وجبال بني وابش من مُراد وجبال كُداد وبلد قائفة من مراد ، والدُقَرار جبل بني مالك من مراد وفجاعة^(٦) ومخلاف ذي جُرّة ويكل وجبرة وجهران وهران بسواد ذمار ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما تيامن من القحف^(٧) وريمك وموضح يكون

(١) بشران : في الاصول كلها هنا وفيما يأتي من مخلاف رداع أي بالياء الموحدة والشين المعجمة وآخروه نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لا في مخلاف رداع ولا في سائلة اذنه ، وانما هو ييران بالياء المثناة من تحت ثم السين المعجمة وآخروه نون او نشران بالنون والشين المعجمة آخره نون ، ولهذا صححته بها لدليلين احدهما ان ييران بالياء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في «الاكليل» ج ٢ - ١٦١ انه احد اولاد عنس بن مذحج ، او نشران بالنون اول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في «الاكليل» أيضا في ج ٢ - ١٦١ انه احد اولاد عنس بن مذحج . ولانا عثرنا على موضع ذي حروث وقرى واتسمى باسم نشران بالنون في بلاد عنس ثم نيسان شمال شرقي مدينة ذمار ومحد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححته .

(٢) الجبل : بضمين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهمله : تصغير سويق ، ويقال فيه السويق كما يأتي .

(٣) في الحزف الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي ذمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة ذمار بمسافة نصف مرحلة ، وتنصف نساء هكر بالجبال حتى اليوم . قال امرؤ القيس :

هما ظبيسان من ظبياء تبالة على جوذرين او كبعض دمسي هكر

(٤) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب الى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشمين ، راجع «الاكليل» ج ٢ - ٣٨٠ ، والحداء قبيلة مشهورة ولها بقية وبني ذكروها مع نسبها ، وكومان ايضا من بلد وحافظه ثم من حبر ، وورد ذكر الحداء في المساند الحميرية .

(٥) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخمة : بفتح الراء والهاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشمالي من مدينة ذمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

(٦) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين بيري السهام ، قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي :

وذات غرار لها لزلل يراها برة بنسي وابش

وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والذي رحه الله لا ينطق بها الا حل اصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة صنعة والغالب عليها البداوة وتقع من ضاحية مدينة رداع شرقا وشمالا وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقَرار : بكسر الدال المهمله آخره راه ، يأتي ذكره . وفجاعة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعدها ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

(٧) مخلاف ذي جُرّة : بضم الجيم وفتح الراء وناء مثناه من فوق ، ويكل : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام ولف مكسورة ، وذو جرة ويكل هو ما يسمى اليوم بلاد سحان وبلاد الروس نسب الى ذي جرت بن يكل ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حبر ونسبت الى يكل ثنية يكل الفاصلة بين عنس وهذه الاوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكل =

هذه السيول وادي أذنة وتفضي الى موضع السد بين مازمي مارب ويميل من خلف السد منه سببية^(١) الى رُحابة موضع النخل وترد سيول السويق وحَبانين تلك البلاد الفلجيين الى أسفل الجنة اليمنى لمن هبط مارب فتسقي بعد الجنتين ارض السبائين ثم الحرجة^(٢) ثم حَزْمة البشريين ثم الروضة الى نَهْية دُغَل في طرف صيهد .

= ينزل الى مارب كما يأتي للمؤلف ، وجيرة : بكسر الجيم وسكون الباء المثناة من تحت ثم راه وهاء : بلدة وجبل عداها في القدم من عس ومن آخر حدود مخلاف عس كما ذكره فيما يأتي وتقع مع بكل ومعظم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكل المنغل لان فيها عفة ونهراً ووادياً خصيباً .

وهران دغل بكسر الهاء وتشديد الراء آخره نون وهو شمال مدينة ذمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت محلة قبيلة جنب التي كان لها صولات وجولات في التاريخ الى نهاية القرن التاسع الهجري حيث توالت عليها المحن فانقلت الى مغرب عس الذي يسمى مخلاف الجنبي . وفي هران مآثر حميرية وفيه قتل الداعية المعبد لدين الله فقلته جنب سنة ٤٢٠ هـ راجع التاريخ وهران شواية يأتي ذكره وسد هران احد سدود مجصب .

القحف بكسر القاف وسكون الهاء آخره فاه : قرية حية بالأهل والسكن من الهانية خولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر الميم آخره كاف : موضع من الاعروش خولان العالية وموضع بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد الموحدة آخره حاه مهملة : مكان في خولان العالية قرب بلد الحدا .

(١) السببية بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ثم باه مثناة من تحت ثم باه موحدة وهاء هي في اللغة اليمنية كالشؤبوب في اللغة اي الدفعة من المطر يتفضل من الوابل للغرار فتسقي ارضاً لم يصبها الوابل . استعارها المؤلف للدفة المنفصلة من السبل لتسقي ارضاً اخيرة ، وهي لغة بمانية فصحي لم تدون في قواميس اللغة وقد يكون أراد شعبة من الوادي . ورحابة : بضم الراء آخره هاء وتقع شمال السد وقد جاء ذكرها في النفوش . وهي غير رحابة همدان وغيرها ويأتي ذكرها ، والمازمان : المضييق بين هضبتين كمازمي مزدلفة بينها وبين عرفة .

(٢) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الاصل الشجر الكثير اللثف ، استعملت للموضع حوله اشجار وهي موجود بمارب ، والحرجة ايضاً بلدة في السحول واخرى في البخاري من بلد الكلاع ثم من الخادر ، والحرجة ايضاً قرية من جماعة شمال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق على الأرض المستنقعة من كثرة المياه ثم اطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه وذكر ياقوت : مائة وستة وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من رياض اليمن سوى ثلاث : واحدة في حضرموت واخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد خشم ، وقد تحصلت على ما يتوف على عشرين روضة باليمن ذكرناها في المعجم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مارب ما تزال معروفة بقرب جبل بلق الا انها خراب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سلوة في وادي عبيدة وفيها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف ، والحرجة ايضاً في بيحان ولعلها المراد هنا ، وصيهد : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ، والعامة تقدم الهاء على الباء وعليه وسمت في تعليقتنا للحزمة الاول من « الاكليل » ١٢١ وقد صححنا ذلك في الطبعة الأخيرة ، والعامة تتبخت بنو صيهد وبروقها ؛ قال بعض الأعراب في ذلك :

« بلوق برق صيهد ، قم خيله يا حيدري على ثره والريدي كسر رقاب الصيد » ، فيقال أنه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبج الصباح يتبعون مساقط الغيث الذي هطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والوحوش وحيوانات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول إلى أوجارها وأماكنها ، ومعنى يا حيدري : الحيد : الجبل الشاهق يكتى به عن الملجأ والملاذ الذي هو كالخيد والجبل والريد وثره : قرى من عس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهد للانسان المتوحش الذي لا يأنس بأحد : « أنت مثل غراب صيهد » أي ليس بجبانك حيوانات ولا طيور لتوحشك وهو ما يسمى اليوم الربع الحالي . وقال ياقوت : صيهد بفتح الصاد وكسر الهاء وماء ساكنة ودال مهملة : مفازة باليمن وحضرموت يقال لها صيهد بخط ابن الحاضرة . مصصح ، والذي عليه النحويون : صيهد : فيهل ، وفي باب الصاد مع الباء صيهد قال سيف في « الفتوح » : صيهد مفازة بين مارب وحضرموت ، وأما البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قريباً .

ثم من بعد مآرب اودية لطاف الى الجوف ، مشاربها من شرفات ذي جرة ومن شرقي مخلاف خولان العالية ، منها العوهل الأعلى والعوهل الأسفل ومحض^(١) ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب يسمون انعم^(٢) ، ثم اودية الرضراض وحرب نهم ومشاربها من جبال السر^(٣) ، صرع وسامك^(٤) ومساقط بلد عذر مطرة^(٥) وبلديام وهيلان^(٦) وتحت سامك الرضراض^(٧) واليه ينسب معدن الرضراض وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظير له في العُزْر وخرب بعد قتل محمد بن يعقوب^(٨) وذلك انه كان حداً بين نهم من همدان ومُرْهبة^(٩) ومُراد وبلحارث وخولان العالية .

ثم الجوف

وهو منفق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف السوذ وأوبن

- (١) جبل العوهل الأعلى والعوهل الأسفل : بضم اللام هذا الاسم الى هذه الغاية وهما فوق جبل عبضة وبين جبل كيلين والمشته من بني سهام الخولانين ، محض : يفتح الحاء المهملة والميم آخره صاد معجمة : يحمل اسمه من بلدنهم .
- (٢) انعم : بالكسر ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جلد بن مذحج وهم رأس مذحج وهما بنو أرباب نجران وكعبتها - راجع التاريخ والأنساب - والنعم هي الإبل والبقر والغنم ويسمون برعون السائمة .
- (٣) الرضراض : يفتح الراء آخره صاد معجمة : وهو في الأصل المحجارة والصخور المتناثرة وهذا من ذلك ، وحرب : بالحاء المهملة وكسر الراء ، وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة ، ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من بكيل نسبت الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن حاشد بن حيران بن نوف بن همدان ولها بقية ، ونهم : بصم النون وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حجور ثم من حاشد ولها بقية في موطنها من حجور وحرب هذه هي التي تسمى حرب القرامش اعلاه الخولان ويسمى حرب خولان وأسفلها لنهم ويسمى حرب نهم والرضراض هناك ، وجبال السر : مشهورة والسر هو الكنان ضد العلانية وبأتي ذكر السر للمؤلف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالصاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلى السر من شرقية الجنوبي ، وحرب هذه وغيرها شرق السر وسامك .
- (٤) عذر : سبق ضبطه وهي قبيلة من حاشد وبأتي ذكرها للمؤلف ، ومطرة : بفتححات آخره هاء ، وهي بين نهم وأرحب ، ولطرفة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، وفي « معجم ما استمعتم » - ١٢٣٩ مطرة : يفتح اوله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فعلة : بلد في ديار همدان من اليمن ويسكنه بنو سلامان بن أصبى بن عذر بن همدان .
- (٥) يام : قبيلة من حاشد بأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الحيز وإنما يوجد جبلها الذي يدهى جبل يام ، وهيلان : يفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : جبل عال منيف يمتد حتى قرب مآرب وعدها من بني جبر خولان العالية شرقي شمال صرواح مسافة ساعة وتسكنه قبيلة جهم واشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعشاب .
- (٦) سامك هذا هو غير سامك ذي جرة بلاد الروس الواقع على طريق صنعاء - ذمار ، والآي ذكره وقرية المعدن خراب لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب « الجوهريين » ومجلة « العرب » السنة ٨٤٠ .
- (٧) قتل محمد بن يعقوب الخوالي سنة سبعين ومائتين - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٢ - « فرة العيون » والتاريخ .
- (٨) مرهبة : بضم الميم والناس يكسرونها : نسبت الى مرهبة بن الدعام ، راجع « الاكليل » العاشر .

الجنوبي^(١) الموصل بهيئلان من بُعد . . .^(٢) وهيئنا وسعة ما بين الجبلين مرحلة في أسفل الجوف ، وطوله إلى أصحمر واشراف خبش^(٣) مرحلة ونصف ، ويفضي إليه اربعة أودية كبار .

فالوها الخارد^(٤) مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقم الخارد من فروع مختلفة فالوها من مخلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب اليه غيان وما أقبل من عصفان وثربران وظبوة^(٥) وحزير وإلى حيزير ينسب ثابت الحيزيري^(٦) وقد روى عن عبد الله بن عمر^(٧) ، وكان أبو سلمة فقيه أهل صنعاء^(٨) يقول : انا ممن ادركته دعوة النبي

(١) أنف اللوذ وأوبن : جيلان يميلان اسمها الى هذه الغاية ، وفي جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير الى ابرام اتفاقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .

(٢) هنا وفي الاصول كلها بياض وهيئى بفتح الماء وسكون الياء المثناة من تحت ثم تون والف مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .

(٣) أصحمر بفتح الهمزة واسكان الصاد المهملة ثم حاء وراه يحفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاكرو وسفيان من اجل المرامي والاحتطاب وخبش بفتح الحاء المعجمة والياء الموحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من أعالي أرحب . وخبش بكسر الحاء والياء ويقال وادي خبش من مخلاف عتمة .

(٤) الخارد : بالحاء المعجمة آخره ذال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار أرحب ، وهو نهر عظيم منهر .

(٥) غيان : بالعين المعجمة آخره نون : أحد محافد اليمن المشهورة والآثار المعمورة بالعجائب ولا تزال تنتظر اليوم الموعود حين نتاح لها البحث والتفتيح على أيدي أبنائها الخالص ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره . نون ، وثربران : بالثاء وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذات الأعتاب الطيبة ، وظبوة : بفتح الظاء المشالة وسكون الموحدة ثم واو وهاء : بلدة وواد من ظاهر ذي جرت بلاد سحان ومنها ينبع غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصرنا هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يعفر الحوالي أسفرت عن عدد من القتل ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعمائة قتيل من أصحاب ابن الفضل - راجع التاريخ .

(٦) حزير : بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء - ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلف المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براش ، وفي أوائل عصرنا غفر الأعراب بأيماد الامام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حزير ، وفي المكان نفسه قتل الامام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا . وثابت الحيزيري : هو ابن عبد الله ، ترجم له المحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكره المؤلف نقلاً عنه .

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور ، وفي ل ١٥ و ب ٥ : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في التهذيب و هو الميزان و كتاب و النسبة .

(٨) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن اسماعيل بن كليب الحميري له ترجمة ضافية اختصرنا منها في ١ الاكلیل ج ٢ - ١٥ ، ويبدو أنه عثر طويلاً لوفاته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحيزيري الا انه يظهر من هذه الرواية انه عمر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثمانين سنة .

رايت ثابتاً الحزيزي ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله (ﷺ) ، وما أقبل من عِدْوَرْد^(١) ، وهو وادٍ يصب مع سَامِيكٍ ودَبْرَةَ وَعَلَانَ وخُدَارٍ الى الحَقْلِيْنَ والسَّهْلِيْنَ ونَوَاحِي بُقْلَانَ واعشَار^(٢) ، وما أقبل من اشراف نَقِيلِ السُّودِ فبیت بُوَسٍ فَجَبِلِ عِيَانَ^(٣) وجبل نُقْمٍ وما بينهما من حقلِ صنعاء وشَعُوبٍ ، ووَادِي سَعْوَانَ^(٤) ووَادِي السَّرِّ ، ومَطْرَةَ وفيها اودية كثيرة فَجَبِلُ ذَبَابِ فَرْجَانَ فشيَامِ القَصْصَةِ^(٥) تمر مياها

(١) عدورد : بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي مزارع وريبات وشعاب شهاك ظرخيرة وينسب اليه ماجل عد ورد الواقع على قارعة الطريق منها فما أقبل منه شيئاً فيصعب في وادي حزيز فصنعاء فالخارد وما أقبل غرباً وجنوباً قال سهام .

(٢) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد وواد على معابر الحجية من صنعاء ذمار ، ودبرة : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : واد وقرية حربة جنوب شرقي ، و ظرخيرة ، والنها ينسب اسحاق بن ابراهيم الدبري المحدث ، ووعلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى وواد فيه غيول وأببار ويقع أعلى وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجبال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ريوحة وواد فيه ماء على التواضع وسبح حار

(٣) سلف الكلام على نَقِيلِ السُّودِ ، فالغربي يهريق الى سهام ، والشرقي منه يصب في فاع صنعاء . وبيت بوس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب الى القيل ذي بوس بن شرحبيل بن بريث وهو قرية وحصن عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه حيس أمير اليمن علي بن الحسين جتتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حيس المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بوس حبسنا في حواك على خذلان أمتنا من يعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم احمد بن علي الصليحي ٤٨٠ هـ ودفن بها على إحدى الروايات وفيه مات المؤرخ ادريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٤ هـ ونسب اليها أبو القاسم بن سلامة الحوالي الحميري البوسي ناظم البوسية وغيرها والحسن بن عبد الأعلى بن ابراهيم البوسي الأناوي يروي عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعيان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعيان من غرب صنعاء وكان يستخرج من نغم الحديد وفضل سيوف اليمن في الجاهلية ما كان من حديد نغم .

(٤) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي اليوم مزارع وحروث وفيها قرى وحلل وأببار غزيرة ملؤها ، وبه سمي باب شعوب احد ابواب صنعاء الشمالية وانظر « معجم البلدان » . وهي اليوم عمران وبنيات وسوار صنعاء القديمة .

وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حبري ودعونه في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بلدة من عزلة دلال من مخلاف بعدان .

(٥) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الدال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع اعلاه في وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الذال : موضع على البحر الأحمر من بني عبيد بين المخا وباب اللذب . وشيَامِ القَصْصَةِ : فتح القاف والصاد المهملة المشددة آخره هاء : وهو ما يسمى شيَامِ الفراس وشيَامِ سخيم وهو أحد المحافد التي لها ذكر بعدد في المساند الحميرية - راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الجص : الكلس الجبس .

هذه المواضع الى خَطْم الغراب ووادي شَرَع من اسْفَل الصمَع وَحَدَقَان^(١) ويلقى هذه الأودية سيل مَخْلَف مَأذَن من حَضُور المَعْلَل وَحَقْل سَهَان^(٢) وَيَعْمُوم^(٣) وبيت نُعامة وبيت حَنْبَص^(٤) وَمَخْيَب وَمَسْيَب^(٥) وحاز وبيت قرن وبيت رفح والبادات^(٦) وريعان فوادي ضَهْر فَعْلِمَان فرحابة^(٧) ، فالرَّحْبَة إلى حَدَقَان وَخَطْم

(١) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضما : وهو ما يسمى اليوم دقم الغراب من أوائل بلد أرحب ، ووادي شرع : بفتحين : واد خصب من أرحب وهو بمخالط مطرة من الغرب والعامّة تنطق به شراع بزيادة الف بين العين والراء ، والصمَع : بفتح الصاد المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر فاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمَع أيضاً حصن من صعدة في جنوبها ، والصمَع أيضاً في بُرَع . والصمَع في وثالثه يأتي ذكره للمؤلف ، وحدقان : ويقال له قصر حدقان وهو هيكَل من الهياكل البسيطة التي فيه آثار ضخمة بالقلم الحميري يتضمن قرائن وشرائع قامت على العدل والنظام مما يستدل على عراقة الحضارة البنيّة .

(٢) مَخْلَف مَأذَن : بفتح الميم وكسر الدال آخره نون : نسب الى القبل ذي مَأذَن - راجع الى الكليل ج ٢ - ٣٥٤ - ٤ . ويأتي ذكره للمؤلف ، والمعْلَل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أو لامها مفتوحة : يأتي ذكره للمؤلف : وسهان : سلف ذكره .

(٣) يعموم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : جبل وحرون شرقي بيت نعامة وغربي عيبان وأما يعمون آخره نون فبلدة علمت في الجوف قرب الخزم وهي التي ذكرها ياقوت . قال فروة المرادي يخاطب الأجلع بن مالك المهداني : دعوا الجوف إلا أن يكون لآسكم به عسراً في سالف الدهر أو مهنراً وجلسوا يعموم فإن أباكم بها ، وحليفه المذلة والفقير

ويظهر أن يعمون التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بينما يعموم التي ذكرها المؤلف من بلد حمير وبينهما بون شاسع ، ولا معنى لاتيان اللها من الجوف الى الجوف .

(٤) بيت نعامة : بفتح ناء : آخره هاء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديثة - وصنعاء ، ونسب اليها البحر النعامي من أعيان القرن الخامس الهجري صاحب المنظومة التي اثبتناها في مقدمة « تفسير الدامغة » ومنهم ابراهيم بن يزيد النعامي ، محدث . وبيت حنص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المعْلَل وسهان وبيت نعامة وبيت حنص ننصب أولاً إلى سهان ثم إلى ريعان ثم إلى شهر ثم الرحبة فالخارد إلا بيت نعامة فإنه يعصب الى ريعان ، ونسب الى بيت حنص شيخ حمير أستاذ المهداني أبي نصر البهري راجع الكليل ج ١ و٢ - ١٩٠ ، وج ١ - ٩ . ورسمت في معجم ما استعجم بالصاد آخر الحروف وهو غلط أو سبق فلم .

(٥) محبب ومصيب بفتح أوائلها والموحدة آخرها وهما قريتان مقبلتان متلازمان أحداها بالأخرى من حضور ثم من مَخْلَف عياش وقي محبب ومصيب قتل الزعيم عبي بن معان الباقي وكان خير يافع قتل ابن ذي الطروق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ . ومحبب أيضاً ببلدة نزهة ذات نهر من مَخْلَف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومصيب بلد بحضرموت .

(٦) حازم من محفد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للمؤلف وهي بالحاء المهملة آخرها زاي .

(٧) ريعان بفتح الراء فتكون الباء المثناة من تحت آخره نون : بلدة ووادي الشياك الغربي من صنعاء بمسافة خمسة أميال تقريباً واليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع غيل لؤلؤة وعلمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة واموال أسفل وادي ضهر ورحابة بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حازم معروفة وعلمان المصانع وعلمان في الأهنوم .

الغراب ، ثم من المصانع وشيآم أقيان وخلقة وحباية^(١) وحصُور بني أزد وبيت
أقرع وقاعة^(٢) وهيند وهنيدة^(٣) والبون^(٤) عن آخره ، وغولة مثل ناهرة وضباعين
ولغابنة والحيفة وسوق وخزامر وذِي عُرَار^(٥) وبيت ذانيم وبيت شهير وحمدة
وعجيب^(٦) فصيحة فمسآك فالأخباب وتاعيط وبلد الصيّد وبه أودية من ظاهر

- (١) خلقة بفتحات آخره هاء بلدة من ظاهر شيام أقيان وعدداها اليوم من همدان وحباية بفتح الحاء والباكين قرية كبيرة مشهورة فيها بين شيام وتلا .
- (٢) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لا سبأ من علماء المطرفية وكانت من محاسن البلاد وقاعة أيضا في ريمة الأشايط وأخرى من المعينات من حاشد .
- (٣) هند وهنيدة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبيت بادى من البون الأعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الأيام فيه على باب قصر جبنة مع اخلافة وعنتاته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .
- (٤) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وغولة بفتح العين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات وربما انها بضم الغين فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب وناهرة والنون آخر الحروف انقاص غربي عمران وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهمله ثم ياء مشاة من تحت ونون آخره بلدة عامرة من آل بجي من الجبل . ولغابنة بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء محمل اسمها في جبل عيال يزيد والحيفة : لا يعرف موقعه بعد البحث ، وسوق كذلك لا يعرف وانما يوجد موضع في البون يسمى شوب ، بالشين المعجمة آخره باء موحدة فلعله سوق وانما صحفه النساخ ، وخزامر بضم الحاء المعجمة ثم زاي وآخره راه موضع جنوب عمران وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن قادم من قصيدته المتداولة بالسن الناس :

نقبت لسم في الصخر سبعين قاعة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

- (٥) (١) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله آخره راه في شمال غرب ريدة بمسافة ميل وفيه قتل الحسين بن قاسم العياني سنة ٤٠٤ هـ قال الامام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

نصروا يا غافلين فانه في ذي عرار وبجكم مستهد

وبيت ذانم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذانم بالياء آخره في جبل عيال يزيد وكذا بيت شهير وحمدة بفتح الحاء المهمله وكسر الميم ثم دال وهاء بلدة كبيرة من البون الاسفل ومن انجبت آل المظفر العلماء الاعلام في الفقه الزيدي واصوله كاليان والستان وغيرها .

- (٦) عجيب بفتح العين المهمله وكسر الجيم آخره باء موحدة وهو بلد ومنفل بشمال ريدة قال علي بن محمد الصليحي بصفت خيلا :

ثم اعتلت من عجيب فنة وبدت ككوكبون ثرى مثنى وأفرادا

وعجيب بكسر العين المهمله وفتح الجيم وباقي حروفه كالاول مقاطعة من آل عمار من ذي رعين فصيحة هي الاصباح ومسآك هي ساك وهما من الحارث من البون الصغير والاخباب بالخاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خيب بضم الحاء المعجمة ثم بائين ، ويناعة بلد عامر في قاع شمس من الحنطب وذِي بين بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنناة من تحت آخره نون : بلدة مقصد وكانت هجرة عظيمة انجبت نخبة من الاعلام وفيها العنب الفاخر الحبري المشهور .

هَمْدَانٌ مِثْلُ يَنْعَاةٍ وَذِي بَيْنٍ وَمَا يَسْقِيهَا مِنْ ظَاهِرِ الصَّيْدِ^(١) ، فَيَكُونُ هَذِهِ الْمِيَاهُ إِلَى وَرُورٍ ، وَيَلْقَاهَا سَبِيلَ الْعَقْلِ وَالْكَسَادِ وَصَوْلَانَ^(٢) وَأَكَانِيظَ^(٣) وَمَشَامِ النَّخْلَةِ وَوَادِي مَحْصَمٍ ، وَمَا يَسْقِيهِ إِلَيْهِ مِنْ مَدْرٍ^(٤) وَإِثْوَةَ وَالْحَشْبَ^(٥) وَالْمِيحَ وَبَلَدَ ذَبْيَانَ فَيَمُرُّ بِالْقَحْفِ وَهَرَّانَ وَالْمَنَاحِي^(٦) وَيَلْتَقِي بِمِيَاهِ الْخَارِدِ الَّتِي هَبَطَتْ مِنْ صَنْعَاءَ وَتَحَالِفُهَا ، فَتَلْتَقِي بِالْمَنَاحِي ثُمَّ يَصْبَانُ بِعُمَّرَانَ وَتَعْمَلُ^(٧) مِنْ أَرْضِ الْجَوْفِ ، وَهَذَا الْجَانِبُ لِبَنِي نَشْتَقِ^(٨) وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانَ ، وَأَمَّا الْمَنَاحِي فَلِبَنِي عَلَوِي .

والوادي الثاني : وادي خَبَشٍ وَيَصُبُّ فِي مُوسِيطِ الْجَوْفِ غَرْبِيهِ صَادِرًا مِنْ خَبَشٍ بَعْدَ رِيّ نَخِيلِهَا وَزُرُوعِهَا وَفُرُوعِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَرَاةِ بَلَدِ وَاِدْعَةَ^(٩) وَظَاهِرِهَا ، وَيَمُرُّ

(١) الصَّيْدُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ قَبِيلٌ وَبَلَدٌ مِنْ حَاشِدٍ ، وَوَرُورٌ يَفْتَحُ الْوَادِيَّ وَسَكُونُ ثَانِيهِ آخِرُهُ رَاهُ وَهُوَ شَعْلَبٌ وَوَادٍ مَشْهُورٌ وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ فِيهِ كَوَارِثُ وَيُقَالُ إِنَّ فِي فُوهَةِ الْوَادِي آثَارَ سَدٍّ لَا تَزَالُ آتَاةً شَاخِصَةً .

(٢) الْعَقْلُ زَنْةُ الْعَقْلِ لِلرَّجُلِ وَالْكَسَادُ وَصَوْلَانٌ كُلُّهَا أَرْضَانٌ مِنْ مَرْهَبَةِ الدَّعَامِ عَامِرَةٌ بِالسُّكَنِ .

(٣) أَكَانِيظُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ آخِرُهُ طَاهُ هُوَ الْيَوْمَ يُسَمَّى كَانِيظُ بِحَذْفِ الْهَمْزِ وَهُوَ رَطْنٌ قَائِمٌ الْعِمَارَةَ مَعَانِدٌ لِقُصُورٍ نَاعِطٌ مِنَ الشَّرْقِ وَوَعْدَاهُ مِنْ خَارِفٍ وَمَشَامِ النَّخْلَةِ يُجْمَلُ اسْمُهُ إِلَى ذَا الْحَبِينِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبٍ وَوَادِي مَحْصَمٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ مِيمٌ بَلَدٌ وَوَادٍ مِنْ أَرْضِ أَرْحَبٍ وَمِنْ سَكْنَةِ آلِ الْاَكْوَعِ الْحَوَالِيِّينَ وَفِي الْبَكْرِيِّ ج ٤ - ١١٩٢ فِي مَحْصَمٍ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَأَسْكَانُ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الصَّادِ ، الْمَهْمَلَةُ بَعْدَهُ مِيمٌ : بَلَدٌ بِالْيَمِينِ مَعْرُوفٌ .

(٤) مَدْرٌ يَفْتَحُ ثَانِيَتَهُ آخِرُهُ رَاهُ أَكْثَرَ دِيَارِ هَمْدَانَ قُصُورًا وَرَاجِعَ الْجَزْءِ الثَّامِنِ مِنَ الْإِكْلِيلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَانِي مِنَ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

وَفِي رَيْشَامٍ وَفِي النَّجْدَيْنِ مِنْ مَدْرٍ عَلَيَّ الْمَسَارِ وَجَفَ الشَّيْبِ لِيُؤَانَ

وَأَتَوْتُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ التَّاءِ الثَّلَاثَةَ مِنْ فَوْقِ ثُمَّ وَوَاهَا جَبَلٌ فِيهِ قَرْيَةٌ وَفِيهَا اسْتَظْهَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الضُّحَاكِ الْحَاشِدِيِّ عَلَى الْهَادِيِّ وَأَسْرَابُهُ مِنْ مُحَمَّدِ الْمَرْتَضِيِّ سَنَةَ ٢٩٠ هـ . رَاجِعِ التَّارِيخَ وَأَثْوَةَ وَمَدْرٌ مِنْ أَرْحَبٍ .

(٥) الْحَشْبُ زَنْةُ الْحَشْبِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الشَّجَرِ بِحِفْظِ بَاسْمِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبٍ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ لِلْمَوْلُفِ وَبَلَدُ ذَبْيَانَ يَفْتَحُ الذَّالَ الْمَعْجَمَةَ وَسَكُونِ الْيَاءِ الثَّلَاثَةَ مِنْ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ آخِرُهُ نُونٌ قَبِيلٌ وَوَطَنٌ مَشْهُورٌ وَهُمْ مِنْ عِتَاةِ أَرْحَبٍ ، وَالْمِيحُ مِنْ أَرْحَبٍ .

(٦) الْقَحْفُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَسَكُونُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُ فَاءُ وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْقَحْفَ مِنْ أَرْحَبٍ وَهَرَّانُ تَقْدِمُ ضَبْطُهُ وَيُقَالُ لَهُ : هَرَّانٌ شَوَابَةٌ وَهُوَ مُضَيِّقٌ بَيْنَ أَرْحَبٍ وَسَيْفِيَانَ وَحَاشِدٍ وَهُوَ مِفْتَاحُ طَرِيقِ الْجَوْفِ لِلْسَّيْرَاتِ ، وَالْمَنَاحِي مِنْ خَارِفٍ وَمِنْ مَنَاجِئِ الْعَنْبِ الْأَبْيَضِ الْجَدِيدِ .

(٧) عُمَّرَانَ الْبُونُ ضَبْطُهُ الْأَمَامُ نَشْوَانٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَضَمُّ الْمِيمِ زَنْةُ فَعْلَانٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ وَهُوَ ذُو عَمْرَانَ بْنِ ذِي مَرَاثِدٍ وَبِهِ سُمِّيَ قَصْرُ عَمْرَانَ بِالْبُونِ مِنْ أَرْضِ الْبَيْسِنِ وَكَذَا ضَبْطُهُ الْبَكْرِيُّ وَلَمْ يَتَّكِلْهُ عَنْ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَنْطَلِقُونَ بِهِ عُمَّرَانَ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَكَذَلِكَ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَفِي يَأْفُوتِ ج ٤ - فِي عَمْرَانَ الْجَوْفِ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ ضِدُّ الْخَرَابِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرَادٍ بِالْجَوْفِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . وَوَرَدَ ذِكْرُ عَمْرَانَ لِلْجَوْفِ فِي خَبَرِ الْوُقُودِ رَاجِعٌ تَارِيخِيًّا وَفِيهِ قَتْلُ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ سَنَةَ ٤٦٨ قَتَلَتْهُ نَهْمٌ . وَتَعْمَلُ لِعَلِّهَا بِعَمُونَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَيْضًا فَلَمْ تَظْهَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ .

(٨) نَشْتَقِ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ هَمْدَانَ الْجَوْفِ وَهِيَ مِنَ الدَّرُولِ الْحِصَارِيَةِ رَاجِعُ الْجَزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَعَنْ عَلِيَّانَ .

(٩) رَاجِعُ نَسَبِ وَادِعَةَ الْجَزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَهُمْ مِنْ حَاشِدٍ وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ وَبَنُو مَعْمَرٍ بِضَمِّ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ أَبْشَامٌ وَوَادِعَةُ لَهْمٌ بِقِيَّةٍ جَمْعُهُمْ فِي بَلَدِ حِجَّةٍ ، وَبَنُو عَبْدِ وَدٍّ مِنْ حَاشِدٍ وَبَنُو عَبْدِ مَنْ بَكِيلٌ ، وَالْمَرَاثِمُ مِنْ حَاشِدٍ .

بمواضع مما كان من بلاد بني مُعَير وبني عبد والمراثم ، فانه ينحدر إلى خيوان فيسقيها ، ويمد باقيه سبل قيعتها^(١) وبُوبان والأدمة وملساء ، ويلج الفج إلى خيش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من رميمض^(٢) وحوث ويُضامه سبل الفقع والحوارين والمصرع^(٣) وأثافيت ودمّاج وشواث وخرقان وجانب الكساد وقبلة ظاهر الصيّد والعقل وجبل ذيبان الأكبر ورحمات وحاوتين والسبيح .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خولان^(٤) شرقي أبرد ، وبلاد دماج^(٥) ووتران والسرير والغليل وأسل^(٦) وبلد دهمّة من طلاح والعستين واكتاف وحوام جلدرة الجنوبية ومساقط برط والمراشي والفتول^(٧) ،

(١) قيعتها اي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الاولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من ارض سفيان ، والأدمة وملساياتي ذكرهما المؤلف في تفسير قصيدة الرادعي .

(٢) رميمض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وصاد معجمة جبل مشهور مطل على حوث المضمومة الهاء آخره ثاء مثناة نسبت إلى حوث بن السج من حاشد منهم الحارث الأعور الغفيع صاحب راية علي وراوبته وحوث وطن هجرة انجبت كثيرا من العلماء والأبياء منهم الامام نثران بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :
بشاطسرى حوث من ديار بني حرب لقلبي اشجان معدبة قلبي
ومنهم شملة الكورع أحمد بن القاسم الحوالي .

(٣) المصرع بفتح اوله : بلدة فائحة العهارة إلى ذا الحنين في بلد حاشد وهو غير المصرع الذي يصنعاه الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الاكليل ودملاج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم وهو من بلد حاشد جنوب خيوان ودملاج ايضا في الجنوب الشرقي من صعدة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ودمعاج ايضا من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشواث بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثناة : جبل وبلد خلف وخرقان بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء اخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذيبان بتقديم المثناة من تحت حل الباء الموحدة ورحمات بفتحات والسبيح بالمهملة والباء والموحدة هذا اماكن تحفظ باسمائها إلى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

(٤) خولان هنا خولان صعدة .

(٥) ودمّاج هذه هي في بلد صعدة وعداها في حاشد وهم يتكلمون اليوم .

(٦) وتران بكسر الواو آخره نون تشبّه وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالعين المعجمة اخره لام موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعدة . اسل بفتح الهمزة والسين وخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأعناب . قال اسحاق بن علي بن حماد الهمداني :
لنا عارض بالغيل أول خيله وأخر شعث الخيل تطلع من أسل

واسل ايضا بلدة في خولان العالية .

(٧) دهمّة : بضم الدال المهملة وسكون الهاء اخره هاء : قبيلة نسبت إلى دهمّة من بكيل لها بقية ومن أوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسين المهملة وقد أحفيت السؤال عنها من رجال دهمّة فيذكرون ذلك بقولون : العستين بالشين المعجمة وهما العنة .

واكتاف : بفتح الهمزة اخره فاه : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من الاكليل « في الأنساب وفيها يأتي :
كتاف بلدون همزة وهو كتاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمي البلد كتاف الذي ينطق له اليوم هكذا ويشكل -

ويستقل أسيل أبذر على الأعين ثم العقلة^(١) عقلة خطارير فمذاب^(٢) فمجزر والحبط
 فحظيرة حوشم^(٣) ومجزعة الغراب وعميش وشجان وقصران وبلد رهم والعمشية
 والحلوى وطالعين وعظالم وشبراق وبركان وعيان وطمو^(٤) ومساقط جبل سفيان وقبلة
 الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ويلقي هذه المياه الى ناحية الواغرة الشبا^(٥)
 ويمدها سيل نعمان^(٦) من بلد مرهبة ويظهر بخرق فيسقيها وينحدر الى دار هاشم
 وموضع الدالين^(٧) ويلتقي بالخارد مع سيل يحكش^(٨) .

• مركز ناحية من مخلاف صعدة ، ويقع في شرقها بمسافة أربع ساعات ، وجدره بكر الجهم وسكون الدال المهمة
 ثم زاه وهام : بلدة من وائلة معروفة ، ويربط : بفتحين : يأتي ذكره للمؤلف ، والمراسي : بالفتح : جبل معاند
 ليرط من جهة الشرق وهو جبل عصب فيه فاكهة العنب الذي يأتي آكله في السنة مرتين . وكان سكن أعداد
 المهداني و لسان اليمن ، ويسكنه اليوم ال حزيلان من ذري محمد ثم من شاكر ، والفنول : بضم الفاء والتاء المثناة
 من فوق : موضع شرقي جبل المراسي .

(١) الأعين : جنوب صعدة والعقلة : بضم فسكون آخره هاء بلد في ال محار جنوب صعدة باربع ساعات وخطارير :
 جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .

(٢) مذاب : سيق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف اهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد
 سفيان مشهور ومجزر : بفتح الميم وسكون الجهم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبط بفتحين . ويقال له
 الحيط ويقع أسفل وادي مذاب .

(٣) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعميش : أماكن تقع أسفل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون : وهو
 جبل عظيم في الغرب الشمالي من مذاب ، والعمشية محل معروف مشهور قفر مخوف لا أهل فيه ولا سكن ويعصر
 بها المثل في المخافة فيقال للمذعور الخائف لتطمينه : لسان في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على
 طريق صعدة الى صنعاء ، ورهم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم ، قبيلة من سفيان بن ارحب لها بقية .

(٤) بركان بكر الباه آخره نون يجعل هذا الاسم لهذه الغاية ، وهبان بكسر العين المهمة اءه نون : بلدة عامرة من
 أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وظمو : بضم الظاء المشالة وسكون
 الميم آخره واو قرية متشعبة من سفيان وفيها غدر الجزائر ابراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ باقيال اليمن
 وكانت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ وراجع ج ٢ - ١٣١ من الاكليل والتاريخ الكبير .

(٥) العبلة بكسر العين المهمة وفتح الباء الوحيدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها
 معروفة وهي بلد شاكر : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالعين المعجمة كما في أصلنا وبعد البحث ايضا وفي ل ،
 ود ب ، بالعين المهمة وهو من الأوهام وتقع في الجوف الأعلى وجا عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من
 الوجع .

(٦) نعمان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وغرق بضم العين المعجمة وفتح الراء آخره قاف موضع في الجوف الأعلى وهو
 الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن أبي الرجال في تاريخه ويسمى اليوم سوق دعام ، ولعلها سميت بالدعام بن
 ابراهيم بن يامس المهداني سيد همدان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكليل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر
 يذكر غرق وينحي اللائمة على الدعام في مفرقة له :

ثم ولاء بوادي غرق قفسداً يحمل فيه عمله

وقد وهمت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكليل الطبعة الأولى ورسمتها بالعين المهمة وهو غلط ثم صححتها في الطبعة
 الثانية .

(٧) الدالايون من وادعة ثم من حاشد .

(٨) يحكش : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الهاء المهمة آخره شين معجمة لا يزال معروفاً من بلدتهم .

والرابع وادي المنبج^(١) : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة^(٢) ملح وبران ومسورة^(٣) وجبال نهم مما يصل إلى مهنون^(٤) من بلد خولان ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن^(٥) وغيره ثم يشرع على الفُسط وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارت ، اودية من بلد شاكر من بَرط وهو لدُهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير اودية منها حلف^(٦) وقصيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق الى الجوف ومأرب من وادي حَب^(٧) وهو العقيق^(٨) ثم قصيب ثم حلف وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة^(٩) من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشُعبة

(١) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم : اسم لموضع معروف سمي بذلك لما نبع منه الماء اي نبع راجع ج ٢ - ٢٤٣ و الاكليل .

(٢) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

(٣) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم النقيب عبد الله بن صالح ابو لحوم يعتبر بحق قبلا من أقبال اليمن وكان جهير الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلقه وله اولاد ذكرناهم في غير هذا الوطن وبران بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ومسورة بفتح وله وسكون ثانية آخره هاء بلدان عمارتان في بلادهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

(٤) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

(٥) أوبن سلف ذكره والفرط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعملة ولقد اذكر اني كنت مسافراً فلقبت بدويأ من أهل مراد منفردا بغد السبر فقلت له ابن رفاتك فأجاب في الحال : هم فرطي اي قدامي ، والفرط هنا يطلق على الجبل الصغير .

(٦) حلف بالحاء المهملة عمركا واد معروف وهو راس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات ، وقصيب بالفتح والكسر آخره موحدة : حيث يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالربع الحفالي .

(٧) حَب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة وهو واد مشهور اني يوم الناس هذا وتسكنه بام عنس المذحجية منهم بنوا لعكام لهم قفه ومعرفة وفيه نخيل وزروع ومنه ظهر الأسود العنسي راجع التاريخ وقال ياقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف آخره نون ويجوز أن يكون فعلان من الحَب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الأسود العنسي كان أول ما خرج منها واسمه عبلة بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد وشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في مصجم ما استعجم ج ٢ - ٢٨٥ ، خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلان ارض باسفل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الاكبر . وفيه آثار ورسوم للنخيل والحجرات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان اي بلفظ الشئنة ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دهمة .

(٨) العقيق معروف مشهور وما يجعل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الأودية لا تزال لشاكر وغالبها لوائلة والعقيق في غلاف خدير أيضاً راجع ج ١ - الاكليل .

(٩) جماعة بالضم قبيلة من خولان الشام لها بقية راجع الجزء الأول من الاكليل والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره واد وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتكلمون اليوم والحناجر اي وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

الهيانية فانها من شمالي وتران والسرير^(١) وغربي بلد شاكرا الى دماج من ارض خولان ثم يخرج في الخانيق^(٢) من بلد خولان ثم يخرج في لهوة رحبان والمخاوتان^(٣) والغليل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدائق وفروة ونعمان وأفقيص^(٤) فالأسلاف فالقيص^(٥) فالصحن فدقرار فالواريد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حُمى فحضبر^(٦) فالأخياب فسنرين فصعدة حتى يضام سيل دماج بالخبية من البطنة ويلقاها سيل عكوان من شرقي دماج وقيلته ، وسيول شرقي كهلان^(٧) فيضم الى العشة ثم يلقاها وادي كَشُور^(٨) فسيل جذرة وأداني

(١) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٢) الخانيق في وادي العبيدين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيها بين الصمخ والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الخانيق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفرين من رحبان وفيه بقول القيل محمد بن ابان الخنفرى الحميري .

غرسنا الكروم على الخنفرين مشأ سهلا وماء معينا
وأخره الجزار ابراهيم بن موسى حل رأس مائتين من الهجرة وكان عليه حدائق مجل عن الحصر ورحبان : بفتح أوله
وأخره نون ثنية رحب وهو فيما بين صعدة والخانيق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

(٣) المخاوتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والغليل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنات : حوالى صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح العين المهملة وضماها يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للمؤلف والبقعة بضم الباء المرحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قرية وواد في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار وفروة حلارة من ظاهر شعوب صنعاء وفيها الجبابة ومسجد كل ذلك نسب الى الصحابي الجليل فروة بن مسيك المرادي .

(٤) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأفقيص لا تعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .

(٥) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهملة آخره نون واد فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك مع صحار وهو غربي صعدة بمسافة بسيرة والدقرار بكسر الدال آخره راء ويقال له دقرار .
والمواريد بالميم أوله وآخره دال مهملة مواضع في غرب صعدة وصحيان بفتح الصاد المعجمة آخره نون : قرية كبيرة مشهورة في الشمال الغربي من صعدة وهي اهلة بالسكن والعلم وعداها من صحار ، وضحيان أيضا بلد من عيال سريع من بكيل في اليون الاسفل والخبث وهو ما يسمى خبت الصعيد وبنو مالك لهم بقية وهي بكسر الحاء المهملة والياء المثناة من تحت : قبيل من خولان قضاة .

(٦) حضبر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبع الحارث الراشع في قصيدته المشهورة حيث يقول :
فطنحهم طحن الرحسا بشمالها بجيش يضيئ الحقل عنه وحضبر

وقال ياقوت : حضبر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والأخياب : أسفل البقعة من علاف وسرين بفتح النون والسين المهملة آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

(٧) الخبية والبطنة : بفتح الباء المرحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة واشد أخو بني خولان :

بدار بكهلان تشبيل اخيم دعامة عز من تلاج الدعائم

نسب الى كهلان بن كريم بن الدعام ، والعشة بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة بلدة أهلة بالسكان من صحار راجع ج ١ - ٣٢٦ ، من الاكليل .

(٨) كَشُور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الاصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وانما يوجد وادي =

أملح وأداني ضدح من بلد شاکر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحرده وبلد بني سابقه من وادعة ، ومعداها سيل قاضي ديبه^(١) والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمالی منها من الثوبلية^(٢) والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة^(٣) وشرقي بلد جماعة من شهاها والغربي منها من شرقي بوضان ويسم قراط وبلد بني سلمان من بني حبي ودلعان وسروم والسروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيقي بين جبلين^(٤) ويتقدم في شوکان من أعلى وادي نجران^(٥) فيسقيه وينتهي في الغايظ ثم يعترض بين نجران وتلثيت أودية مثل حبون^(٦) وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزبيد وبلد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد أن شاء الله تعالى .

فلاة اليمن وتسمى الغايظ : أما فلاة اليمن وغائظه فانه صيهده وهي فلاة تتفرق

- = نشور بالنون أول الحروف وياقها كالأول واملح واد من وائثة شرقي صعلة ذو قرى وزرع وسواكه وتقول الأعراب : صبحت باملح وسبقت بنجران ورعبت بالجراف . أي أن هذه الأودية تجتمع في أسافلها واملح أيضا واد في تخدير قرب الراهدة وضدح بالصاد المعجمة آخره حاء مهمله ويقال اليوم اضدح بزيادة الف أوله وهو من وائثة أيضا وقرب املح ورسمه في ١ ل ١ و ١ ب ١ بالحاء المعجمة آخره الحروف وهو تخطل .
- (١) قاضي ديبه : جبل شاهق رأس وادي نجران يحمل اسمه الى هذه الغاية وتقول الأعراب انما سمي بذلك لأن رجلاً تحمل ديونا كثيرة وعجز عن قضائها فذهب الى اعلا هذا الجبل وأهلب بأهل الدين أن يأتوا الى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بحيث يراهم صاح من له دين فلبأخذوه والقى بنفسه فسمي بذلك والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي املح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .
- (٢) الثوبلية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ باسمائها من بلد وائثة .
- (٣) بقعة بضم الباء الموحدة بلدة عامرة في جماعة وتقع بالنون أول الحروف بلدة في وادي نشور ويوضان سلف ذكره وقراط بضم الغاف آخره طاء مهمله بلد في جماعة ويسمى بفتح الباء المثناة من تحت وسكون السين المهمله وكسر النون وادي وساني ونواضح في الشمال الغربي من صعلة بمسافة يومين ، ودلعان بكسر الدال المهمله وسكون اللام آخره نون موضع اهل بالسكان من بني جماعة وسروم بفتح أوله آخره ميم موضعا أحدها رأس وادي نجران كما يلي صعلة في الشمال الغربي والآخر في حضير فوق وادي ربيع شمال صعلة والثالث لعله في جماعة .
- (٤) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيقي ، وهو المر الرئيسي من صعلة الى نجران ، فإذا نزلت السيول والمسافرون فيه اجتاحتهم بدون رحمة لأنه لا منجى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .
- (٥) شوکان نجران : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرناها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوکان ذكرناه في المعجم .
- (٦) حبون : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حبونة وحبونا - راجع الجزء الأول من تاريخنا .

من الدهناء^(١) من ناحية اليمامة والفَلج ويشرع عليها جُرُزُ اليمَن^(٢) من مَصامة بني عامر بناحية تَرْج فتُليث فيما بين ثلث ودُثينة وتفرق هذه الفلاة بين جُرُز اليمَن من أسافل هذه الأودية وبين حضرموت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران وبيحان ، وأما ما خلف نجران الى الشمال فأكثر لأن صِهيد يقبل عن فرقين من الدهناء احدهما من شرقي اليمامة ويبرين والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الحِصْن^(٣) ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي اعراض نجد تبالة وترج وبيشة حتى يصدر عن المصامة ، وهي فلاة لا ماء فيها ، فمن أراد حضرموت من نجران والجوف جوف همدان وسارب فمخرجه العبر منهل فيه آبار^(٤) ومن قصدها من بيحان والسرودثينة فمخرجه من بلد مذحج ثم خرج اودية تصب من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دهر وهو أول حضرموت^(٥) من ذلك الجانب وهو لِكندة وساكنه نجيب^(٦) ، ثم الى وادي رحية^(٧) وفيه قرى منها صمغ وسور بني حارثة .

حضرموت من اليمَن

وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة الى حضرموت بن حير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي

- (١) الدهناء : بفتح الدال للمهملة وسكون ثانيه ونون والف تمد وتقصر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للمؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي الى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٤٩٣ ، والدهناء بلدة من صواحي رداغ ، ودعنا يدون ألف ولام بليدة في قائمة قيفة من أرض رداغ ، والدهناء : موضع في بلاد مريه شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهناء بين ينبع النخل وبلد أيضا .
- (٢) جرُز اليمَن : سلف ذكرها وهي بالجميم والراء مضمومة آخره زاي ورسمة في ا ب ء و ل ء بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

- (٣) الحِصْن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : انجد من رأى حصنا .
- (٤) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو احد منازل الطريق من حضرموت واليهما ، وهو من مساكن صداء من مذحج .
- (٥) دهر : بفتح اوله وسكون ثانيه كذا في القاموس اي زنة دهر : الزمن ، واهل حضرموت يتلفون به بضم الدال المهملة وسكون الهاء ، ودهر بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاغ .
- (٦) نجيب : بضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره بياه موحدة : أبو قبيلة من كتندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .
- (٧) رحية : بفتح الراء وسكون الهاء المعجمة وفتح الباء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع وادياها . ورحية : أيضا بلدة من بني ظبيان من مخلاف حنين رداغ ، وصمغ بالتحريك : يحمل اسمه مع موضع سور بني حارثة .

نجران لأن هؤلاء رجال نُسيبَت اليهم المواضع وكذلك سمي أكثر بلاد خمير وهمدان
باسماء متوطنينها ، وكان بحضرموت الصدف^(١) من يوم هُم ، ثم فاءت اليهم كندة بعد
قتل ابن الجون يوم شُعب جبلة^(٢) لما انصرفوا من الغمر غمر ذي كندة^(٣) وفيها الصدف
وتجيب والعباد من كندة وبنو معاوية بن كندة ويزيد بن معاوية وبنو وهب وبنو بدأ^(٤)
ابن الحارث وبنو الرايش بن الحارث وبنو عمرو بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية وبنو
الحارث بن معاوية ومن السكون فرقة وفرقة من همدان يقال لهم المحائل^(٥) من ذي
الجرب بن نشق^(٦) وهم مع كندة وفرقة من بلحارث بن كعب بريدة الصيصر^(٧) واليها
تُنسب الابل الصيصرية والأشلة الصيصرية^(٨) وفيها يقول طرفة :

وبالسنح آيات كأن رؤسوما يمانٍ وشته ريذة وسحول

والصيصر قبيلة من الصدف تنسب اليها ريذة ليفرق بينها وبين ريذة أرضين .
بلد كندة من أرض حضرموت : فاذا خرج الخارج من العبر لقي أول ذلك

(١) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين اخره فاء ، والنسبة اليه صدي بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها
بقية في حضرموت ، كما حازت فضيلة السبق بالهجرة والجهاد أيام الفتح الاسلامي ، وينبغي منهم جملة من الأمثال .
(٢) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبلة ، بالتحريك : اسم لعدة مواضع اشهرها الذي يقال له
شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وذيبيان وحبس وفزارة ، وجبلة هذه : هضبة حراء
بينجد بين الشريف والشرف لا تزال معروفة باسمها ، وجبلة : قرية كانت في وادي سابة بين مكة والمدينة وهي
خراب .
(٣) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي ايضا ذكره للمؤلف . وقال ابن خرداذبه : بينه وبين مكة عشرون ميلا ،
ولم يذكر الجهة وهو اعل وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب « المناسك » للحريص ص ٦٠٣ ولا يزال معروفا باسم
كندة . انظر « العرب » ص ٧ ت ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلا و شرح اشعار الهدليين ص
٦٨٧ .

(٤) وبنو بدأ : في مذبح وآخرون في همدان .
(٥) المحائل : بالناء المثناة من فوق ، وهم في « ب » و « ل » فرسه بالياء المثناة من تحت .
(٦) راجع ج ١٠ الاكليل ، .
(٧) ريذة الصيصر : تحفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الباء آخره راء ، وهذه إحدى القرى التي تسمى بهذا
الاسم وسبق ريذة البون التي تسمى ريذة شهر وهي مسكن الحمداني وشواه وتأتي بقتها ، وريذة ايضا في بني
مخيد من عسير وكانت مركزا لحاكم عسير عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض اسره وديف باشا ومختار باشا
التركيان « في بلاد عسير » - ١٢١ ، وريذة : بكسر الراء : قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريذة من
الجماشن اعمال ذي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتوج القات ، والصيصر : قبيلة مشهورة الى هذا العهد وتقرن
بانحتها الكرب ، فتقول العرب : الكرب والصيصر ، وهم في الغالب بدو رحل .
(٨) الأشلة : بنشديد اللام جمع شليل : وهو مسج : جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت
معروفة .

درب العُجَيز الكِندي^(١) . ثم هَيِّنَن^(٢) وهي قرية كبيرة في اسفلها سوق وفي أعلاها حصن للحُصَيْن بن محمد التُّجِيبِي وساكنها بنو بَدَأ وبنو سهل من تُجِيب . ثم صُورَان قرية مقتصد^(٣) لتُجِيب من كندة . ثم قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتجيب . ثم عُنْدَل^(٤) مدينة عظيمة للصدف وكان امرؤ القيس بن حُجر قد زار الصدف إليها وفيها يقول :

كَانِي لَمْ أَلْهُوْ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْدَل
وَعُنْدَلٌ وَخَوْدُونٌ وَهَدُونٌ وَدَمُونٌ مُدُنٌ لِلصَّدْفِ بِحَضْرَمَوْتِ^(٥) . ثم
الْمَهْجَرَانِ وَهِيَ مَدِينَتَانِ مَقْبِلَتَانِ^(٦) فِي رَأْسِ جَبَلٍ حَصِينٍ يَطَّلِعُ إِلَيْهِ فِي مَنَعَةٍ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ يُقَالُ لِوَاحِدَةٍ خَيْدُونٌ وَخَوْدُونٌ كُلُّهُ يُقَالُ وَدَمُونٌ وَهِيَ ثَنِيَّةُ الْمَهْجَرِ^(٧) وَالْمَهْجَرُ
الْقَرْيَةُ بِلُغَةِ حِمْيَرَ وَالْعَرَبُ الْعَرَابَةُ^(٨) فَمِنْهَا هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ نَجْرَانَ
وَهَجَرَ جَازَانَ وَهَجَرَ حَصْبَةَ مِنْ مَخْلَافِ مَادُنٍ^(٩) ، وَسَاكِنُ خَوْدُونِ الصَّدْفِ

(١) درب العجيز : يضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية .

(٢) هينن : يفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نونين : بلدة عامرة وتوطنها تجيب الى اليوم .

(٣) صوران : يضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون ، ورسما في ابن خرداذبه بالصاد المعجمة وهو واهم . وانظر في الباب .

(٤) عندل : يفتح العين وسكون النون ، بلد لا يزال عامراً .

(٥) خودون : يفتح الخاء المعجمة وكان رسما في الإكليل ج ٢ - ٢٠ بالجميم سبق فلم : وهدون : يفتح الهاء والذال المهملة . ودمون : يفتح الدال وتشديد الميم وأوردتها ياقوت في حرف الدال المهملة وأورد كلام الممداني ورسما أيضاً في حرف الدال المعجمة وبعد ان ضبطها بالحرف قال : هو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاهه الوصاف رجل بنمي أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تَطَاوَلُ اللَّيْلِ عَلَيْكَ دَمُونٌ دَمُونٌ أَنَا مَعَشَرَ يَمَانُونَ
وَأَنَا لِأَهْلِنَا مَجْرُونَ

والمشهور المعروف والذي ينطق به الهانون دمون بالذال المهملة لا سوى ولعل ذلك من ياقوت سهو ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي الإكليل ٣٩ / ٢ : (خودون من المجرين مدينة بحضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجمل المبارك وفيها يقول الغائل :

خودون ودمون كفتة بكفة والنخل والديسر بها عفة

الذير : بالذال : الجرب ، ومن قاله بالذال المهملة فقد أخطأ .

(٦) في معجم البلدان : متقابلتان ولعله الصواب .

(٧) المهجران : معروفتان تحتفظان بالأسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منها من الأعلام .

(٨) العرب العاربة : هي العريفة في العروبة . ولا زالت المجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة الى هذا العهد كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

(٩) كل هذه المجرات أنقاض وخرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حصبة : يفتح الحاء والصاد المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم هاء ، وهي في ظاهرها الجراف من ضواحي شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصيات بالجمع وهي من مخلاف مأذن قديماً وقد دخلت اليوم فيها يسمى صنعاء وبها قصور الشيخ البطل عبد الله بن الحسين الأحمر .

وساكن دَمُون بنو الحارث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكل المُرَّار^(١) وإنما سمي آكل المُرَّار ان بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكتسح له مالا وسبي له جارية واوغلوا بالجارية يُدِيرُون الممال خوف التَّبَع فأقبلت الجارية تَلَفَّتْ ففيل لها ما تلفتكَ ؟ فقالت : كاني بحُجْرٍ قد كَرَبَكُم فاغبراً فاه كانه جمل آكل مُرَّاراً فلم يَعْرِثُم أن لحن على تلك الهيئة فسمي آكل المُرَّار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مظل على ضيعته وهم غَيْل يصب من سفح الجبل يشربونه وزرع هذه القرى النخل والبُر والذرة وفيها يقول المثل : المَسْجَران كَفَّة بِكَيْفُهُ ، النُخْل والذَبْرُ بها عَيْفُهُ . الذَبْرُ^(٢) الزرع . وبلد كِنْدَةَ مرتفع كانه سِراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَةَ من الهَجْرين إلى رَيْدَةَ أرضين^(٣) وإم فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ثم يهبط الهابط إلى سَدْبَةَ قرية محمد بن يوسف الشَّجِيبي^(٤) ثم حَوْرَةَ وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كِنْدَةَ^(٥) ثم قارة الأشبا وهي لكندة^(٦) ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وراح وساعة وساع وقور أيضاً . والعجلانية^(٧) قرية كبيرة مقابلة لهيئن إلا أن هيئن في وادي العَبْر واسمه عَيْن والعجلانية في وادي دَوْعَن^(٨) وبلد كِنْدَةَ هي هذان الواديان أعلاهما

(١) يقال : إنما سمي الملك المقصور لانه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وحجر : يضم الهاء المهملة وسكون الجيم .
(٢) تقدم : الذبر - بالذال - وهو الجرب - أي الزروع وهي لغة حضرموت إلى هذه الغاية كما اطلعت على وثائق لال بإسلامه .

(٣) ريدة أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين ، بفتحات وسكون الياء الثنائة من تحت .
(٤) سدبة : بفتح السين المهملة وسكون الدال وفتح الياء الواحدة : بلدة لا تزال معمورة وكان في الأصول كلها بالياء الثنائة من تحت قبل الهاء آخر الحروف وهو غلط .

(٥) حورة : بالهاء المهملة آخره هاء ، وهي كما ذكرها المؤلف وتجري فيها أحداث وكوارث وما يجعل اسم حورة ذكرنا البص في الإكليل ، ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وكلها في المعجم .

(٦) قارة الأشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يجعل اسم القارة كثير بمحضري منها : قارة انس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال يزيد ، قارة جبل ضاعن حجور وبها ظهر الداعي قاسم بن محمد بن رشيد سنة ١٠٦ هـ . وقارة مسور المتتاب ، وقارة في مخلاف شبام كوكبان ، وقارة بني المعصري من بلد حجة وغيرها ما ذكرناه في المعجم مع الأحداث التي صاحبها . وقارة أيضا يباع السرو .

(٧) العجلانية : بلدة قائمة البناء أهله السكان .
(٨) دوعن : بفتح وسكون : وهو الوادي الرئيسي في حضرموت ، عليه تشرع القرى والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب اليه العمل الدوعني المشهور الذي له قوائم .

الحُصُونُ وأسفلها الزروع والنخل . ثم مَنْسُوبٌ^(١) وإم فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنْسُوبٌ مع عَيْنٍ ودوعن بين شيبام والقارة ، والقارة لهْمَدَانُ قرية عظيمة في وسطها حصن^(٢) . وأما شيبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربتها كِنْدَةُ وهي أول بلد حِمَيْر^(٣) . وحصن حذية وينسب إليه حَذَوِي^(٤) والنُّجَيْرُ حصن كان لكِنْدَةُ وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم النُّجَيْرُ في أيام الرُّدَّة^(٥) وساكن شيبام بنو فهدي من حِمَيْر ، ثم المزين قرية ساكنها حِمَيْر . ثم مدوذة ثم تريس وهي مدينة عظيمة^(٦) . ثم مَشَطَةُ قرية مقصدة . ثم مَحَا قرية عظيمة^(٧) والمَحَا في بلد بني مَجِيد^(٨) . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِمَيْر كل نصف قرية لفرقة نصف للأشباب ونصف لبني فهدي^(٩) ، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبَة قرية بسُفْل

- (١) منوب : بفتح الميم وسكون التون آخره باه موحدة : موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استمعتم » ج ٣ - ٥٢٢٩ في مادة المنذب : وللى المنذب خرج الفرس من ساحل البحر وهناك التقى القوم . قال الهمداني : وهم يصحفون فيه فيقولون : خرجوا الى المنوب . وبين المنوب وصنعاه مفاوز لا تسلكها الجيوش لقلعة المياه وبعد المناهل . قلت : ومن قال انهم خرجوا الى المنوب المؤرخ السعودي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري ان للمؤلف كتاباً غير موجودة اطلع عليها البكري .
- (٢) هذه القارة عامرة ، وهدمان هذه لم يبق منهم آل كثير الذين منهم الأمراء والسلاطين وقد اختفوا اليوم .
- (٣) شيبام : سلف ضبطها وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشيبام هذه هي اليوم أعمر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهية في الهواء حتى أسأهاها السواح الغربيون : مدينة ناطحات السحاب ، كما ان المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أيام الفتنة بين الخوارج الأباضية وخصومهم ، وقبيلة حير لا تزال فيها اليوم - راجع التاريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري الياقبي .
- (٤) حذية : بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحذية أيضاً بلدة في بيجان ، وقد نشد الياء ، وحذية أيضاً في بلاد هذيل بقرى مكة .
- (٥) النجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكليل » وأنه من عمادة اليمن وهياكله المشهورة وذكره الأضحي في قصيدته التي يمدح بها - قيس بن معدني كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .
- (٦) مدوذة : بفتح أوله وثانية وآخره هاء ، وتريس : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان معظمتان باسمهما إلا أن تريس أشهر وأكبر وتتويها أعاصير السيادة فتمر وتكسح .
- (٧) مشطة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمحا : بالحاء المهملة في جميع الأصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : بما أرض بكنندة باليمن ، كما ذكر المحسا بالحاء المعجمة في مادتها ورسما في تاريخ ابن جرير ج ٢ ... ٥٤٦ بالحاء المهملة في اخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل « بما » وأحياء آخر .
- (٨) عمالي مجيد : بالحاء المعجمة بالأجاء وهو من مراني اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في الفروخ وآداب اليونان .
- (٩) العُجْز : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

حضر موت في وادٍ ذي نخل ويفيض وادي ثوبة إلى بلد مَهْرَة^(١) وحيث قبر هود النبي وقبره في الكئيب الأحمر ثم منه في كهف مشرف في أسفل وادي الاحقاف وهو وادٍ يأخذ من بلد حضر موت إلى بلد مَهْرَة مسيرة أيام وأهل حضر موت يزورونه هم وأهل مَهْرَة في كل وقت^(٢) . والنُّعَيْرَيْن من عمل موضع يوسف بن عبد الحميد^(٣) ويترتب مدينة بحضر موت نزلتها كندة وكان بها أبو الخير بن عمرو وإياها عنى الأعشى بقوله :

بسهام يترتب أو سهام الوادي

ويقال أن عرقوب صاحب المواعيد كان بها^(٤) وفيه يقول كعب بن زهير^(٥) .

كانت مواعيد عُرُقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

وتريم مدينة عظيمة^(٦) . ورَيْدَةُ العباد ورَيْدَةُ الحَرَمِيَّة للأحروم من الصدف^(٧)

وشَرَن وذو صُبْح مدينتان بدوعن^(٨) . ومسكن بني واحد من بني معاوية الأكرمين

بقبضين ويستشفى بدمائهم الكلبى . والحقيق وهو لبني نباتة من الصدف . وتفيش

لبني ذهبان من الصدف^(٩) . وأما موضع الامام الذي يأمر الإياضية^(١٠) وينهي ففي مدينة

(١) ثوبة : بفتح التاء الثالثة آخره هاء : بلدة عامرة في وادي حجر كما ذكر المؤلف .

(٢) قبر النبي هود عليه السلام لا يزال معروفاً .

(٣) النعيرين : بضم النون وفتح العين وتسكن : ثنية نعر ، موضع في وادي عمد من حضر موت ويسكنه آل عطاس .

(٤) أبو الخير الكندي ذكره في « الإكليل » ٤ / ٢ : يترتب : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون التاء من فوق آخره باء موحدة : محل معروف يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتسكنه نهد من حير ، وهذا حجر بيت أوله :

منعت قسي الماسخية وأسه

(٥) نقل ياقوت كلام المحدثي وزاد قوله : ثم قال : « والصحيح أنه من قدماء يهود يترتب » .

(٦) كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني الشاعر المشهور .

(٧) تريم : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم باء مثناة من تحت : مدينة حافلة بالعلماء وصفها بكثر

(٨) الريدتان : تحتفظان باسمها .

(٩) شرن : بالتحريك ، وذو صبح : بضم الصاد المهملة : فريتان عامرتان هذه الغاية .

(١٠) قوله : يقبضين كان في الأصول كلها بياء مثناة من تحت ولم يظهر في ما معناه ، ثم سألت بعض اخواننا الحضرميين فأفاد أنه قبضين : بالغاغف والياء الموحدة وباقى الحروف كالأول وأنه موضع ومزارع يسكنه آل با جابر قرب المشهد . وقوله : يستشفى بدمائهم الكلبى : أي المصابون بمرض الكلب الكلبى ، عل حد قول الشاعر : كما دمائكم يشفى من الكلب . والحقيق : موضع معروف ويقول المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩ أنه بأنفى حضر موت يصل الساحل ، وتفيش : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الفاء وياء مثناة من تحت ثم شين معجمة : بل لا تزال أهلة بالسكان .

(١١) الإياضية : بكسر الهمزة : فرقة معروفة من الخوارج نسبت إلى عبدالله بن إياض التميمي .

دَوَعَنَ وساحل هذه القرى الأسماء موضع أبي ثور المهري .

وفيما بين بيحان وحرमत شَبْوَة مدينة لَحْمِير^(١) واحد جَبَلٍ المَلح بها والجَبَل الثاني لأهل مَأرب ، قال :^(٢) فلما احتربت حمير ومَذحِج خرج أهل شَبْوَة من شَبْوَة فسكنوا حرमत وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِيشة فأبدلت الميم من الهاء .

قال وفي حرमत سكنت كِنْدَة بعد أن أجلت عن البَحْرَيْن والمُسَقَرِّ وعمر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَوْن ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حرमत نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حرमत تَجِيب قال : وبحرमत منهم اليوم ألف وخمسمائة فيهم اربعمائة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنا في قُصُورِ بَرِاقِشِ فمأوِدِ وادي الكسْرِ كسر قُشاقِشِ
إلى فتيانِ كُلِّ أَغْلَبِ رَائِشِ بِهَالِيلِ لیسوا بالدُّنَاةِ الفَوَاحِشِ

ولا الحلم إن طاش الحلیم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيْشٌ فيها بطنان من تَجِيب يقال لها بنو سهل وبنو بدأ فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التُّجِيبِي وقرية بدأ أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو محربة من تَجِيب ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيم ومحمد ومحربة أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سدبة الرأس فيها محمد بن يوسف التُّجِيبِي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحِيَّة

(١) شبوة : بفتح الشين المعجمة وسكون الواو المحذرة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حرमत في العصر الحضاري ، لها دور في النمر والازدهار والنشاط العمراني والسياسي وورد ذكرها في المساند الدرعية وعثر في بعض أنقاضها على تماثيل ورسوم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم « سبونا » وفي الحديث ان النبي ﷺ كتب لأقبال شبوة وتقع شرقي مأرب بمسافة ثلاثة أيام ، وشبوة أيضاً بلدة في ريمة الأشايط : جيلان ، وشبوة أيضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشبوة محلة خربة بضلع مأذن شمال غربي صنعاء .

(٢) كلمة قال هنا وما بعده تدل على انه بروي عن شخص ولعله شيخه محمد بن زهير الصدفي المذكور في ج ٢ الاكليل .

ودهر فيها قرى كثيرة في رَحْيَةِ درب يقال له سور بني نُعَيْمٍ من تَحْيِيبٍ ولهم قرى كثيرة بوادٍ غير ذلك ، وإباضتْهم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حَمِيرٍ ، وتَحْيِيبٍ من ولد الأشرس بن كِنْدَةَ والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبِينِ والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كِنْدَةَ . فأما بنو معاوية بن كِنْدَةَ فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن مُعَاوِيَةَ ، وبنو الراثن بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذَهْلٍ بن معاوية الفقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كِنْدَةَ ومنهم الملوك التَّوَجُّونَ يقال كان فيهم سبعون ملكاً متوجِّاً أو لهم ثَورٌ ومُرْتَعٌ ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب^(١) .

سَرُوٌّ وَحَمِيرٌ وَأَوْدِيَّتُهُ وَسَاكِنُهُ^(٢)

العُسرُ وثمر وحبَّةٌ وعلَّةٌ وحطِيبٌ ويَهْرٌ وذو ناخب جبل ، وذو ثاوب وسلَفَةَ وشَعْبٌ وعَرْمِيحَانٍ وسلْبٌ والعَرَقَةُ ومدوْرَةُ والمجزَعَةُ وتَيْمٍ^(٣) ، فالعُسرُ لأَذَانٍ من يافع

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثابته على وزن الغزو ، والسروة الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حبر وهي منازلهم وانظر معجم البلدان . وهو ما يسمى ب يافع ، وما جاورها من الأجمود وغيرها ، راجع ٢ - ٣٣٩ ، الأكليل ، وفيه وادي يسمى السرو فيه قرى ومنازل وسناهل ، وقبيلة يافع عزيزة منبئة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن مغلقتهم غيرهم ، وهم من ذي رعين .

(٣) العُسرُ : وهو جبل عال منيف وفيه قرى ومزارع . ونهر : بالتحريك وقد تكسر الميم : وهو أعلى جبل في يافع وفيه القرى والمزارع . وحبَّةٌ : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، (وانظر الإكليل ١٥٧/٢) . وعلَّةٌ : بفتحين وقد تشدد اللام ويقال فيها العلة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حبَّةٌ ، بضم العين : قبيلة من العواتل . حطِيبٌ : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة أيضاً ثم ياء مثناة من تحت آخره ياء موحدة : ويقال له وادي حطِيب وهو أحد أودية يافع الشهيرة التي تزرع الفئات والبن وسائر الجيوب والفواكه ، ويلتقي بسبيل أبين القادمة من الشمال في أسافلِه . وحطِيب قرية قبيلة آل زبير من العواتل . ويهر : بفتح الباء المثناة من تحت والهاء وآخره راه : وهو وادي فيه قرى وموطنه آل أبو حمر وأل علي ، وفي يهر البن والفئات وغيرها ، ويهر قرية في جَبِينِ حداد يافع وذو يهر في مغلَّفِ حَمُورِثٍ في بيت حنبص ، ويهر أيضاً في خورة من الجنوب ، وذو ناخب : حمي ووطن ، وهم اليوم الراس في يافع ، وذو ثاوب : بالثاء المثناة وآخره ياء موحدة وهو ما يسمى اليوم ذوثوب بالتصغير ويقع في وادي يهر من يافع العليا . وسلَفَةُ : بفتح السين : بلدة نزعة ذات زروع وغروس وفيها الورس المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها شعب الغرس ، وعَرْمِيحَانٍ : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلْبٌ : بكسرتين آخره ياء موحدة وبعض أهل يافع ينطق به بضمين : وهو موطن فيه أهل وسكن ، العرقة : بفتح العين المهملة وكسر الراء آخره هاء : بلدة جامعة تقع أسافل وادي ذي ناخب ويسكنها آل المقلحي لهم مكارم وهروبة ، مندورة : بفتح الميم وتشديد الواو وآخره هاء .

وَمَرُّ لِلدَّرَاحِينِ مِنْ يَافِيعٍ ، وَحَبَّةٌ لِلأَبْقُورِ مِنْ يَافِيعٍ ، وَعَلَّةٌ الأَصْوُوتُ مِنْ يَافِيعٍ ،
 وَحَطِيبٌ لِبَنِي قَاسِمِدٍ مِنْ يَافِيعٍ ، يَهْرُ لِبَنِي شُعَيْبٍ مِنْ يَافِيعٍ ، ذُو نَاحِيبٍ لِبَنِي جَبْرِ
 مِنْهُمْ ، ذُو نَوايِبٍ لِبَنِي صَائِدٍ مِنْهُمْ ، سَلْفَةٌ لِبَنِي شُعَيْبٍ أَيْضاً ، شَعْبٌ لِبَنِي سُمَيِّ
 مِنْهُمْ ، عُرْمَيْحَانٌ لِبَنِي شُعَيْبٍ أَيْضاً ، سَلْبٌ لِبَنِي جَبْرِ ، العَرِيقَةُ لِلأَهْجُورِ مِنْهُمْ وَهِيَ
 وَادٍ وَهْمُ بَنُو هَجْرٍ ، صَدُورٌ لِكَلْبٍ مِنْ يَافِيعٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ المَواضِعِ قُرَى
 وَمَسَاكِنُ كَثِيرَةٌ^(١) . أَرْضُ حِلاهِمِ وَأَحْلافِهِمْ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ^(٢) مِنَ الأُودِيَةِ الضَّبَابِ
 وَوَادِي حَضْرٍ الَّذِي فِيهِ مَحْجَّةٌ عَدَنٌ إِلَى صَنْعَاءَ وَوَادِي شَرَعَةَ وَالْحَكْنَةَ وَالْجَعْدِيَّةَ وَوَادِي
 ثُوبَةَ وَوَادِي المَقَطَنِ وَالْمُعْتَنِقِ وَوَادِي شُكْعٍ وَأَخْلَةَ وَوَادِي الثُّمَرِيِّ وَوَادِي عَمَقٍ وَوَادِي
 سَمْحٍ وَوَادِي عَتَبَةَ وَوَادِي وَحْدَةَ وَوَادِي ضُرْعَةَ^(٣) تَصْبُ هَذِهِ الأُودِيَةُ إِلَى أُبَيْنَ ،

^١ هو ما يسمى ملور يدون هاه : وهي بلد معروفة ، مجزعة : يفتح وسكون آخره هاء ، ويقال له اليوم مجزع بحذف
 الهاء : وهي قرية مسكونة ، تيم : يفتح التاء من فوق وسكون الباء المثناة من تحت آخره ميم : بلد يسكنه آل
 المغلحي من يافع السفلى لهم سيات طيبة وعروبة يعربية .

(١) الأذنان : قبيلة لا تعرف اليوم وهي هنا بالذوال المعجمة ، وفي الأكليل ج ٢ - ٣٤٣ بالذال المهملنة
 والذراحن قبيلة معروفة مشهورة الى التاريخ منها في يافع ، ومنها في جين الذي كان تابعاً لياافع في القديم وقبيلة
 الأبقور لها بقية في يافع ، والأصوات بالهاء المثناة آخر الحروف وهم الذين يدعون بأل الصبان . وبنو قاسد بالسين
 المهملنة هم الذين يدعون ببني قاسد بالصاد المهملنة وكل هؤلاء من يافع السفلى . وبنو شعيب يفتح الشين المعجمة
 وهو وطن وقرم واليهيم ينسب لخلاف الشعب . وبنو جبر بالفتح لهم بقية ، وبنو جبر أيضاً في خولان العالية وبنو
 صائد وبنو سمي قبيلتان في يافع حية ترزق والأهجور حي من يافع معروف اليوم . وصدور هي التي يقال لها
 الصدر وهي بلدة قائمة العبارة تسكنها كلب المذكورة ، وصدور أيضاً بلدة في حالين من وادي شرعة من الأجمود .
 (٢) جعدة بالفتح هي ما تسمى اليوم الأجمود بما فيها الأعضود وحالين وردفان ، والغطيب وجبل حرير ولا تزال
 حلالاً لياافع وأحلافها لهم .

(٣) الصباب سلف ضبطه مع الوهم الواقع في ه ب ، وهو واولا يزال معروفاً مشهوراً ويقع قرب الضالع وحضر
 بالحاء المهملنة والصاد المعجمة آخره راء يقع في بلاد الحواشب من الضالع وتمر عليه الطريق كما قال المؤلف ويبعد عن
 قطبة جنوبياً نحو ثلاثين كيلا وهم في ه ب ، و د ل ، بالحاء والصاد المعجمتين كما وقع لنا في الأكليل ج ٢ - ٧٠ .
 شرعة : فتح الشين المعجمة وسكون الراء آخره هاء قرية وواد في حالين ، والحكنة بالتحريك بلد وجبل في بلاد
 القطيب من ردفان الأجمود ، والجعدية تطلق على عدة قرى ينسب إلى أحدها الزوخ عمر بن علي بن سررة الجعدي
 مؤلف الطبقات . ووادى ثوبية بضم التاء المثناة ثم باء بعد الواو والهاء آخره يقع في الجنوب الشرقي من الضالع بين
 الأجمود وحالين . ووادى المقطن لم نثر عليه . ووادى المعتنق بضم الميم ثم تاء مثناة من تحت ونون وفتح هكذا
 في الأصول كلها ولم نثر عليه بهذه الصفة وإنما عثرنا على واو يسمى وادي المعشق بالشين المعجمة ثم قاف وهو واد
 وفيه قرى كثيرة من بلاد الشاعري فلعل ذلك تصحيف من النسخ . وأخلة يفتح الهمزة واللام المشددة آخرها هاء
 وقد تخفف اللام وقد تخفف الهمزة وتشدد اللام وهو الذي ينطق به اليوم وهي لا تزال قائمة وعداها اليوم من يافع
 السفلى ويسكنها آل المغلحي الجماد ، ورد ذكرها في مساند دولة فتبان وخلة أيضاً من خلاف الشعر ونسب إلى الأولى
 اسمها جبل بن احمد بن محمد الحلبي طبقات الجندبي لوحة ٣٣٨ راجع الأكليل ج ٢ - ٣٤٨ والثمري يفتح التاء المثناة
 آخره ياء وهو جبل وواو فيه مزارع وقرى وعداده من القطيب الأجمود . عمق بفتحتين معروف ويقع في حالين .
 ووادى سمح بضم السين المهملنة وتشديد الميم مسكورة وآخره حاء مهملنة يفتح باسمه ويقع في حالين . وعتبة =

الكور بين يافع ومَذْحِج ، الضبَاب للاعضود من جمعة حضر للاعضود من جمعة ، شرعة لبني أعهاد من جمعة ، الحكنة للاعضود ، الجمعدية لبني المهاجر من جمعة ، ثوبة لبني المهاجر ، المقطن للاعضود شكع وأخلة للاعضود وبني مهاجر ، والشمرى للاعضود عمق للأحروث ، سمح للاعضود ، وحرير وجبلها^(١) حضر للاعضود ، وادي بخال^(٢) للاكتوس من بني مهاجر ، الصهيب^(٣) قرية سبأ موضع البحرين ذو دهانة واد لبني بحر وبني ذهبان من الصدف ، ذو يجش واد للمرائد ، وادي تونة للأصنعة^(٤) من الأيزون ، اسحم^(٥) للسكاسكة من جمعة الحليل ليشحم وبئر يقال لها يُزْحَم^(٦) ، وبنو جعدة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رعين^(٧) الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بني جعدة بن كعب أولد ربيعة ويُنبز ببرقان ، وعبدالله وزهيراً ومعاوية وميرداساً ، فولد ربيعة عمراً وحيان وعبدالله ويُنبز بالمجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعدس وقردة فولد عمرو بن ربيعة الرقاد ووردا قاتل شراحيل بن

- ٥ - فتحات : وادي بين مريس والشعب وهو بيد الفلحي . ووادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهملة آخره هاء بحمل اسمه لهذه الغاية وهو في القطيب ، وشرعة بفتح الصاد المعجمة وسكون الراء آخره هاء معروف جبل وواو . (١) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه ب ٤ حرير بالجيم وبقيت الحروف كالاول خطأ . (٢) وادي بخال فتح الباء والحاء المعجمة آخره لام واد في مقاطعة الشعب شرقي شبال تقطة ، هكذا صححناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله - لوحة ٣٣٨ - وكان في الأصول نجال بالنون والجيم . (٣) الصهيب : بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهيب من حير ، ويقال لهم سبأ الصهيب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أسين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ المترس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويتردد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبأ اليوم أنقاض . والبحرين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة : نسبوا إلى بحر بن ذهبان - راجع ٥ الاكليل ج ٢ - ٢٤ ، ٣٢١ . (٤) ذوهانة : بضم الدال آخره نون : وهو ما يسمى الدعنة في بلاد حماد الضالع جنوب تقطة ، وواد يجيش بالشين آخر الحروف في الأصول كلها ولم أعر عليه ولعله تصحيف يجيس بالسين المهملة إذ يوجد في هذه المقاطعة - ردقان والأجمود - وادي عجيس بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم باء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهملة ، ووادي تونة : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء : واد يقع بين الحواشب ورددقان نسب إلى تونة بن شرحيل بن ثوبة - راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٦ ، والأصنعة : قبيلة من الحواشب . (٥) اسحم : بالهمزة والسين المهملة الساكنة آخره جيم : كذا في أصلنا وهو الواقع ، وفي ل ٥ و ٥ ب بالهمزة والتاء المثناة وبقيت الحروف كالاول وهو وهم . (٦) ليشحم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : كذا في الأصول المهملة ، وسلف تفسير الجليل ، وبئر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف . (٧) في الأصول كلها ٤ عين ٤ بدون راء قبلها ، ولم ننف على قبيلة تسمى عين بعد البحث فصححناها رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه بريم ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والأوسط والأصغر راجع الاكليل ج ٢ - ٣٣٥ والأكبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

الأصهب الجعفي^(١) وكان ملكاً عليهم ، وجزء بن عمرو وسُهَيْل بن عمرو ، فمن آل
 الورد الحشرج بن الأشهب بن ورد بيت شرف محدثين ، وولد عدس بن ربيعة بن
 جمعة جزءاً وقيسا وعبدالله وحنাকা وضرارا ومالكاً ، فمن بني عدس النابغة
 الجعدي^(٢) ، وولد عبدالله بن جمعة قيساً وعامراً والمصنف الشاعر وكعباً ومالكاً بطون
 كلها ، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها
 تكاد ان تتحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سرو مَذْحِج لم توطئه
 مَذْحِج إلا بأخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وأثارها
 وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطنه من آل ذي رعين .

سَرَوُ مَذْحِج^(٣)

أولُه الرِّبَاحَةُ^(٤) والسَّلْفُ وحمر وتناعم لرهاء ، المراوح لبني صائد وينتسبون إلى
 دوس الأزد ، الجازة^(٥) لبني عامر بطن من مسلية^(٦) ، الشعب لآل كُتَيْف^(٧) وهم من
 بني مسلية وهم أشرافهم ، والبادية وميض وشبثان لبني مُسَلِيَّة ولهم نخلان^(٨) واد

(١) راجع تفسير الدامغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :
 أرحنا معداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهرها

وقد صححنا هذه الأسماء من « جهرة النسب » وختصرناها .

(٢) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور وديوانه مطبوع .

(٣) سرو مَذْحِج : هو ما يطلق على أنفاسها اليوم بلاد البيضاء إذ فيه تداخل كما تبين هنا وفيه بلدة تسمى السرو .

(٤) الرباحة : بنشديد الرء والباء الموحدة آخره هاء : بلدة أهلة بالسكان لآل عزان وتقع شرق البيضاء . والسلف

معروف باسم السليف بالتصغير . وحر بالتحريك وقد يكسر الحرفان : بلدة تحتفظ باسمها وواد دعوته اليوم في

يافع ثم في العناق مجاور للبيضاء ، تناعم هي التي تسمى اليوم ذي ناعم وهي مشهورة لحادثة ذكرت في التاريخ .

رها : بضم الرء وفتحها : أبو قبيلة من مَذْحِج منهم عمرو بن سبيح الوراقد على النبي ﷺ ومنهم مالك بن مرارة

الرهاوي رسول ملوك وأقيال اليمن إلى رسول الله ﷺ . والرها بالضم فحسب والمد والقصر : مدينة بالجزيرة

بين الموصل والشام ، والمراوح : بكسر الميم آخره حاء مهملة : يحمل اسمه ويتوطنه بنو أيوب .

(٥) الجازة : بالجيم والزاي آخره هاء : بلدة شرقي البيضاء .

(٦) مسلية : بضم الميم : أبو قبيلة من مَذْحِج وهو مسلية بن عامر بن علة بن جلد بن مالك وهو مَذْحِج ، ولمسلية بقية

في أرض مراد يقال لهم بنو مسل وكانت لهم خطة بالكوفة ينسب إليهم نفر من العلماء - انظر « اللباب » .

(٧) الشعب : بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة : بلد بين مذوقين وعُروين شرقي البيضاء ، وبنو كُتَيْف : لا

يعرفون .

(٨) البادية : بالياء الموحدة آخره هاء : تحتفظ باسمها . ميض : بفتح الميم وسكون المثناة من تحت آخره ضاد

معجمة : لا يزال عامراً شمال البيضاء ، وشبثان : بالشين المعجمة والياء الموحدة والمثلثة آخره نون : موضع أهل

بالسكان وهو من بلاد الرصاص ، وكذا نخلان : بالنون والحاء المعجمة آخره نون .

كبير ، أرض بني زائد أولها الخزانة ونسبة والمُجَبِرَة مصنعة جاهلية ، والشهد^(١) وهو حصنتهم وحوله أموال كثيرة والسرّ ونواس وعباية ولم حصن يعرف بالهضيمة ولم دَبَان ومَسْر ، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود^(٢)، وادي نَعْوَرَة لبني منبه وهم إخوة بني كتيّف وبني قيس^(٣) من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي^(٤) وفيه مواضع لِرُهَاء ، خودان^(٥) واد لبني أفعى بالسرّ ومن بني أود رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن واد لبني أفعى أيضاً ، حَصَامَة وشوكان واديان للالوذيين^(٦) وهم بني أود تَرْمَان^(٧) للأوَد ، العطف والفرع والعفة وسمع ومَرْحَب للنخع^(٨) رهط الأشتر النخعي^(٩) ، مَشْعَبَة

(١) الخزانة . بفتح الحاء والزاي المعجمتين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشعبة في ال دبان ، بيّنا حدثني آخر ان الخزانة بكسر الحاء وفتح الزاي المعجمتين وانها في العقدة شرق البيضاء من آل عزان وانها خراب واطلال ، والمجبرة : بالتصغير : قرية عامرة لآل الرصاص ، والشهد : بضم الشين المعجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه هذه العباية .

(٢) السرّ : بالكسر : صد العلابية : بلدة عامرة لآل حيقان . نواس : بفتح النون آخره سين مهملة : يحتفظ باسمه ودعوته في آل دبان . عباية : بالعين المهملة ثم باء مثناة من تحت ونون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الاصول كلها ولم نعر لهذا الاسم وإنما قفنا على عباية بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة ثم باء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عجبايات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صححناها في الاصل ، والهضيمة اليوم خراب ، وديان بفتح الدال المهملة والياء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهملة بعد السين وهو من أرض دبان ، وأود : بفتح الهجزة وسكون الواو وآخره دال مهملة : بطن من ملحج ومنهم عمرو بن سيمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الأنصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

(٣) وادي نعوة : بالنون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حيقان ، ونعوة أيضا بلدة من مخلاف جبن الذي كان عدائه من يافع ، وبنو قيس : هم اليوم القيسيون .

(٤) الأفوه الأودي: اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار وديوان مطبوع وانظر « معاهد التنصيص » ٤٤٧ .

(٥) خودان : بفتح الحاء المعجمة آخره نون : بلدة في آل حيقان ، وخودان ايضا عرلة من بحصب العلور .

(٦) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لآل حيقان . حصامة : بفتح الحاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وزاد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المعجم ، والوذ : بفتح الهجزة وسكون اللام آخره ذال معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

(٧) ترمان : في الاصول كلها ترمال باللام آخر الحروف ولا وحود له والذي قفنا عليه من أهل السرّ وترمان بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره نون : بلد حي العمارة ، وآخر برمان : بكسر الباء الموحدة آخره ايضا نون : موضع أهل بالسكان من السرّ ، ويزمان : بالتحريك . بلد في أرحب من همدان .

(٨) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لآل عامر ، والفرع في الضبط مثله : بلد يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المعجم ، والفرع : بكسر الفاء : مواضع في العوادل ، والعفة : بكسر العين المهملة وفتح الفاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لآل حيقان ، وسمع : بفتحعين : وهو جبل وموضع في الشبال الشرقي من البيضاء وقد يقال له أسباع ، ومَرْحَب : بفتح فسكون آخره باء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو في بلاد النخع ، والنخع : بفتح النون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من ملحج معروفة ، وللنخع بقية في أوطاننا يقال لهم النخعيون وبلاد النخع في الجنوب الشرقي من البيضاء .

(٩) اسم الأشتر النخعي مالك بن الحارث له صعبة وأحد التابعين الجلة ، وهو ممن لا يحتاج إلى تعريف .

وصعدان للأصحبين^(١١) ، ذو عُرف لصداء وهم مع النُخبين^(١٢) ، كريش للأوديين والأصحبين^(١٣) ، صَحْب وبلاس للأوديين^(١٤) وحيث ما وجدت للأوديين فهم فيه اختلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمر للأصحبين من حمير وأكثره للدُعَام بن رِزَام^(١٥) الدهبلي من أود ، وهم اخواله ، جدّه من أمه محمد بن عبيد ابن سالم الأصحبي نظير محمد بن أبي العلاب مذبحاً بالسروكله في زمانه .

دثينة^(١٦) أولها عرآن واسمه الرُقب^(١٧) لبني كُتَيْف وهم رهط رِزَام بن محمد^(١٨) وهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار ، وتارآن^(١٩) واديان لبني قيس من بني أود وهما ابنا عبدالله بن سحيطه أعني كُتَيْفًا وقَيْسًا وهم قرية تعرف بالظاهرة^(٢٠) ، يرى واد كبير لبني شكل بن حي من أود ، وادي ثرة^(٢١) لبني حُبَاب وهم اخوة بني شَيْب وقريتهم يقال لها منهى^(٢٢) ، عُرْفَان^(٢٣) واد لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد ، المقيوق^(٢٤) لبني شهاب بن الأرقم بن حي بن أود ، العُسر^(٢٥) واد لثقيف

(١) مشعبة : بفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى المعروفة لآل هيفان وتقع في شمال البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره نون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .

(٢) ذو عرف : بضم العين المهملة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في سورة الرصاص ، وصداء بالضم والمد : بطن من مذبح واسمه : يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذبح .

(٣) كريش : بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة عامرة من بلاد الرصاص .

(٤) صحب : بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره ياء موحدة : واد مشهور فيه قرى ، بلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد العوادل ، وصحب أيضاً في الطفة من بلاد البيضاء لآل هياس .

(٥) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدو : بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة آخره واو : موضع عامر بالسكان وكلاهما من العوادل ، والكور : بفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه ومشهور أيضاً ، والكور أيضاً في خلاف أس ، والكور صقع في عمان ، وحصن العسر معروف ، ورزام : بكسر الراء مع تحفيف بقية الحروف .

(٦) دثينة بفتح الدال : موضع كبير مشهور وهو غائظ ومن جزز اليمن كما ذكر المؤلف .

(٧) عرآن : بالفتح أو الضم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرُقب : بضم القاف وفتح الراء وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دبان والعوادل أعلاه للكور وأسفله لدثينة .

(٨) الذي حارب علي بن الفضل القرمطي - راجع التاريخ .

(٩) الموشح : بضم الميم والواو وتشديد الشين المعجمة ثم حاء مهملة : بلدة أهلها بالسكان إلا انها اليوم صغيرة ودعوتها في العوادل ، والحار لا يزال قائماً . وتاران : هو ما يسمى اليوم وتران ولا يزال تابعاً لدثينة .

(١٠) الظاهرة : هي اليوم تسمى الظاهر ، بدون هاء ، وعداده دثينة ، ويسكنه النخبون .

(١١) وادي ثرة : بكسر الراء المثناة وفتح الراء آخره هاء : واد مشهور في دثينة كما تعرف به عقبه ثرة للهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، وثرة أيضاً بلدة من عسر : الحداء .

(١٢) منهى : بفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال انها عرآني .

(١٣) عُرْفَان : بضم العين المهملة وفتح الراء مشددة آخره نون : يحتفظ باسمه ورسمه وهو في دثينة .

(١٤) المقيوق : بفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف أيضاً : موضع يحتفظ باسمه ودعوتها عوفلي .

(١٥) العسر : بفتح وسكون : لعله الذي يسمى بالعُسر بالتصغير وهذا في دثينة وفي العوادل العسر وربما كان في القديم من دثينة .

رائش وهو جبل يحله بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب ،
المعوران واد الحميراء^(١) واد كلهما لبني مزاحم وهم من الدهابيل^(٢) وهم من أشرف
بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدهبيلي أقام بالشعر
غازياً دهرأ ثم عاد ، الشرفة^(٣) واد عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة
الفرس ، حبل^(٤) واد فيه قرية تعرف بالسوداء للأصحبين من خمير ، الحافة
للأصحبين ، الدبية^(٥) لبني الحماس من بلحارث بن كعب ، مران وكبران ونزعة
وحجومة وملاحة^(٦) والتبيب كلها للنخع ، وفي وادي مران منها بنو قبات منهم وهم
سادتهم وأشرفهم منهم محمد بن قبات مطعم الذئب وله خبر عجيب ، وحر لكينة ،
ذروعان الجزع^(٧) لبني عذالله بن سعد^(٨) ، الروضة وطب^(٩) واديان لبني عذالله بن

(١) المعوران : بكر الميم آخره نون : مكان يحتفظ باسمه ، والخميرا : بالصغير آخره الف مقصورة : بلدة حية في
وسط دثينة .

(٢) الدهابيل : بفتح الدال المهملة والنسبة اليها بالفتح ايضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس هذا في وادي شرجان
من العواذل ، والدهابيل ايضاً قبيل من السكاسك ثم من حمر (ماوية) .

(٣) الشرفة بالتحريك لا تزال معروفة وهي أحد الأسماء التي تحمل هذا الاسم وثانيها شرفة شرعة وقد مضى ذكرها
وتألفها الشرفة في أعلى السرسر بن الروية ، وقوله ربيعة العرس زنة الحيوان المعروف وهو أخو مضر ابنا نزار ولقب
ربيعة الفرس لانه أعطي من ميراث ابيه الفرس ولقب اخوه مضر بضمير الحمراء لانه أعطي الذهب من ميراث ابيه
كذا قبيل .

(٤) حبل بضمين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

(٥) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الالف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حميرية . الدبية بفتح الذال المعجمة وكسر الباء
الموحدة وباء مشددة من تحت آخره هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول بتقديم الباء الثلاثة من تحت على الباء الموحدة

(٦) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : واد كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مدية » ، ومران
ايضاً في خولان الشام ، وبيت مران من أرحب همدان ، وكبران : بالتحريك وقد تسكن الباء : واد فيه قرى
جوار مران ، ونزعة : بفتح وسكون : موضع هنالك ، وحجومة بالحاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع
بين مران وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الحاء ولم نثر عليه ولهذا صححنا على ما عثرنا عليه
وتأكدنا ، وملاحة : بفتحات آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شاليها ، وملاحة ايضاً بلدة في مربة الدعام من
همدان وهي هجرة آل الكوع الحواليين وبها قبور اعلامهم وشاهيرهم .

(٧) وحر : في الأصول كلها بالحاء المهملة ، والذي حققناه انه بالميم وهو واد كبير فيه قرى ومزارع ، وذروعان :
بفتح الذال المعجمة وسكون الراء آخره نون : واد وسهل تسكنه قبائل القحطاني وغيرها .

(٨) عذ الله : بفتح العين المهملة وسكون الباء الثلاثة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين
والباء الموحدة والدال المهملة وكذا ما بعده ، والتصحيح بالفظة أولاً ثم تأكدت بمراجعة المصادر في النسب
الكبير ، لابن الكلبي : عائد الله بن سعد العشرية من مدحج ، وفي « اللباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وعيد الله في
١٦٦ ، وهما ولد واحد لانتان لابن سعد العشرية ، ونسب الى عبد عذ الله بن سعد محمد بن سليمان العميني
يروى عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائد الله بجمع بن عبد الله بن مالك بن مائة بن
عائد الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

(٩) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروعان ، طب : هنالك ، وهو بالفتح .

سعد ، القرن والعارضة ومُهار^(١) لبني عجيب وهم من أزدِشَنوة ، الخنينة^(٢) مدينة لبني سَوَيْق من بني حَيِّ بن أود ، والسَهْل من دُثينة ممَّا يلي يراميس دار الحُفَينات الحصن وساكنه بنو شَيْب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأكْمَة لبني أفعى فهذه دُثينة .

أحور^(٣) وإِد واحد فيه قرى كثيرة منها الجُثوة وهي للشُعائِم^(٤) من بني عبد الله منهم يَحْيى بن حَرْب الذي عامل الخليفة على ولاية اليمَن ، ومنهم أبو يزيد بن عبد العزيز أجمعت مَذحج على رئاسته سار بها إلى أبين والسرو وسُنْشيع الذُكْر في أحور فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الطرق التي تختلط بين السُروين وأبين ورذمان ورذاع وذَمَار وقرن فيبحان وأحور مع ما ذُكِر من بلاد مَذحج في غير السُرو ، أول بلاد مَذحج بعد أن تخرج من ذَمَار متوجهاً نحو المشرق بقدر فرسخين أرض عنس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الشئبة التي بيكل والطيبار وجيرة^(٥) ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بميم^(٦)

(١) القرن : بالفتح والسكون ونون آخره . يحتفظ باسمه وهو يتاخم ذروعان ، والعارضة : لا تزال قائمة ودعوتها عواذل ، ومهار : بضم الميم آخره راء . جوار لؤنر المشهور اليوم ودعوته عوذلي ، والموهار : بفتح الصاد ولوأ : موضع في السوافي .

(٢) أزدشونة : بفتح الشين المعجمة ثم صم النون وهمزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره هاء : مأخوذ من الشناة أو الشنان وهو البيض ، سموا بذلك لشنان أي بفض وقع بينهم . وهو لقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب ابن مالك بن نصر بن الأزد ، والنسبة إليه شناني ، ويقال : شنوي . منهم سفيان بن زهير الشناني وزهير بن عبد الله الشناني صحابيان . اللباب . ج ٣ - ٣١ وه القاموس . وقال الشاعر :

ونحن قتلنا الأزد أزد شنوة فما شربست بعداً على لذة خرا
والخنينة : بضم الحاء المعجمة وفتح النون وتسكين الياء المثناة من تحت ثم نون وهاء : بلدة عامرة بالسكان عددها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

(٣) أحور : زنة أفضل : بخلاف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمني ويقع شرقي أبين كما ان أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة امانة تابعة للموائل السفلى وهي أرض ساحلية وقبائلها شمس اثناس .

(٤) الجثوة : بكسر الجيم وقد تضم : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم فما بقية ، والشعائم أيضاً من نهامة حكم .

(٥) الشئبة : ما دون العقبة ويكل سلف ذكرها ، والطيبار : بكسر الطاء المهملة ثم مثناة من تحت وموحدة : بلدة عامرة قرب يكل . جيرة تقدم الكلام عنها وفي ب . وه ل . وهم في الطيبار .

(٦) جبل ميم : زنة ميم الكلاع وهو جبل عال في الجنوب من مدينة ذمار بمسافة ثمان ساعات وهو قرب موكل المصنعة الشهيرة الأثرية وبعده اليوم من مخلاف عامر : صباح ولم أحر عليه إلا بعد عاء . وحدود عنس لا تزال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد احتلفت كثيراً ونسبت إلى الحدا لأسباب مجهولة ، وثات : يأتي ذكرها .

فإلى حَقْل شرعة لهم نصفه ، ومن ناحية المشرق ثات وبها اليوم من بطون عنس
 التَّهْدِيُّونَ والقُرَيْيُونَ واللَّمِيسِيُّونَ واليَامِيُّونَ^(١) وهم رهط أبي العشيبة اليامي^(٢) وفي
 بلدهم^(٣) قرى كثيرة منها المنشر والأهجر وبُشار وبوسان^(٤) والجبل المعروف بإسبيل في
 وسط بلدهم إلا أن فيه قرى ليسوا منهم مثل بني عنم وبني طيبة وبني سَرْحَة ، وأسفل
 من ذلك كومان^(٥) وأصلها خميري وهم يَمَذْحَجُونَ اليوم وبنو فُجَاءَة ، وأسفل من
 ذلك الأودية إلى تين^(٦) وما والاها ، قائفة والمعافر وهم من مُرَاد . وأما كومان وفجاءة
 فعيادُهم في زَوْف^(٧) ، وأما بنو سَرْحَة وبنو طيبة وبنو عنم من بني جليحة بن أكلب
 ابن ربيعة بن عفرس^(٨) وهم أحلاف في مذحج .

(١) راجع أسباب هذه البطون : الإكليل ج ٢ - ١٦١ . والقريون : بكرة القاف نسبة إلى قرية بكرها : بطن
 من عنس - راجع : الإكليل ج ٢ - ١٦١ .

(٢) أبو العشيبة اليامي العنسي : لقب اثنين من الرعما البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما
 أحمد بن محمد بن الروبة الملاحجي ، وبنو الروبة من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العشيبة في بلدة ثات
 لمحاربه للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ .

(٣) في بلدهم : أي بلد عنس .

(٤) المنشر : بفتح الميم وسكون النون ثم شين وراءه : كذا صححناه من : الإكليل ج ٢ - ٩٧ . ومن البحث وهو
 بلد عامر ، بينها هو في الأصول كلها بالياء الثلاثة من تحت والأهجر : بلدة حجة من بني بدأ ويسكنها آل البختي
 وفيها مآثر فحمة وفواكه كثيرة . بشار : بكرة الموحدلة آخره راء : قرية كبيرة على عرقة كالحصن ذات جبل حولها
 فواكه التين التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب بيعت بثمان أو صنعها كيا حدثني رجل من
 البشاريين . وبوسان : بضم الواو آخره نون ، وفي ل « ل » وه ب « بالشين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي
 قرية أهلة بالسكان ، وهذه الأماكن في الشرق الشمالي من مدينة ذمار ، وبوسان بفتح الباء وباقى الحروف
 كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف . وأما نوسان بالنون اول الحروف وسائرهما كالأول
 فحصن في الشرق الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

ونوسان فاقت عل ذي نجيب والأجواد من داخل ما تحجب
 ينسي كعب صحبة كم من لبيب تكبل الرصاص مثل كيل الزبيب

(٥) كومان : بفتح الكاف : معروف - راجع : الإكليل ج ٢ - ١٦١ .

(٦) فجاءة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء : وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن عوثبان بن زاهر بن مراد
 ابن مذحج ، ويزعم فجاءة انها من الأزدي ولا تعرف هذه القبيلة اليوم بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين »
 بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وياء مثناة من تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية
 كبيرة فيها مآثر حجة نسبت الى تين أحد اولاد مذحج وقد يقال لها تين بناء ونونين الأولى مشددة ، أما في الأصل كله
 فنخط ولوث ، وستأتي في موضع آخر ، والمعافر هذه غير المعافر المشهورة ولا تعرف اليوم .

(٧) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

(٨) جليحة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقيّة الحروف مفهومة ، وأكلب : فتح الهزرة وسكون الكاف وضم اللام :
 وهذه قبيلة تقع في شمال اليمن في أرض يشة ، وعفرس : بكرة العين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن
 حلف بن خثعم في بلادها .

وقد تركتُ صفات هذه المواضع وإن طاللت وابتدأتُ بصفات مخلاف بني عامر^(١) ، فأول ذلك ما في المِثْمَةِ من ذاك إذا كان المشرق تلقاه وجهك وقد خرجت من حدود عنس وادي يوجج لبني سلمة^(٢) وكان أصله (للقلحانيين)^(٣) من الكلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصدُ وماور وعزّان^(٤) لبني سلمة^(٥) ، وأهل ثات ، التَّنْهَبُ وملاح للرمانيين من الكلاع^(٦) وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون^(٧) وللتثائين ، حبان^(٨) كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي^(٩) ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل ثات ورداع ، ذات مثال وذات كراع^(١٠) ، والحائس لبني ربيعة وهم الرُّبِيعيون

- (١) مخلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والنسبة بهذا الأخير حديثة ولعلها ترجع إلى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الوشل فيظن من لا يعرف أنه ينسب إلى آل عامر الملوك .
- (٢) وادي يوجج : بضم الياء الشئنة من تحت ثم واو وجيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير واضح ، وفي « ل » و « ب » بالنون أول الحروف ، وفي « ب » بالنون أول الحروف ثم حاء وجيم ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ ومن العلوامات ، وكانت الطريق القديمة من ذمار إلى رداع تخرج عليه واليوم تجانب عنه .
- (٣) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مفلحاعين » وفي بعضها بإبدال العين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما انها لم تظهر بعد نقلها على شئ معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٦٦ / ٢٧٠ .
- (٤) أقصد : بفتح الهززة وسكون الصاد المهملة آخره دال كذلك : وهو ما يسمى اليوم أقصد بالسبب المهمة بدلاً عن الصاد ، وهو وماور وغربي عزان وعددها من عرش رداع وهما قرى مغبولة . عزّان : تنبئة عز وهو الشرف ، وفي « ب » و « ل » بالراء المهملة وهو وهم ، وعزّان قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطبري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطبري كان جواداً ومنحه الأتراك لقب باشا لأنه كان وفياً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جدا ذكرناها في المعجم .
- (٥) بنو سلمة : بالتحريك : وهم من مراد من ولد سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل بن مراد بن مذحج .
- (٦) ملاح : بفتححات آخره حاء مهملة : وهي بلدة تحمل الملاحه كلها والחסن بمعناه الاتم زاوية المنظر هجة المخير مزينة بالينابيع الرقيقة ذات مساحد ومدارس ومزارع وعروبة ومرهوه وهم كد وكدح في الأرتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويعودون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع غربي مدينة رداع على المحجة العامة وإليها ينسب العنب الأبيض الملاحي المشهور . ويلاح بكسر الميم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الضالع على طريق عدن . والرمانيين : بتشديد الراء آخره راء : قبيل من الكلاع (راجع الاكليل ج ٢ - ٢٧٨) ، وفي « ب » وكذا في « ل » بالزاي وهو وهم .
- (٧) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي يتسبون إلى احرم من الصدف .
- (٨) حبان : فتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون : قرية عامرة بالسكان تقع في ظاهر مدينة رداع ، وحبان أيضاً من امارة الواحدي ، وحبان : بضم الحاء المهملة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عمار دي رعين .
- (٩) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان محمد هذا من قدم من العراق نيام بعفر ابن عبد الرحمن الخوالي وولي شرطة الأمير محمد بن بعفر بن عبد الرحمن (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١) .
- (١٠) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكرعاع : بضم الكاف : اسم لجميع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح وخيل .

برَداع وهم من جَنب وعدادهم من ناجية^(١) ، وبنو عامر بيتان زَوْف وناجية ثم ناجية بيوت وزَوْف بيوت سترها ان شاء الله تعالى ، صومان والخبار لبني عبس^(٢) وقد حالهم اليوم فيها نفر من بني ربيعة وأهل رَداع ، الفرع والمهجمة^(٣) لبني صرف من سبأ ولبني ناشرة من حمير ودعوتهم جميعاً إلى الربيعيين من جنب ، بهرور لبني رُهاء من علة بن جلد بن مَدحج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومداوح لأهل رَداع^(٤) وفيها اخلاط من بني زياد وبني ربيعة وهم الزَياديون الذين لهم شط زياد بالجوف^(٥) وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنعمة لبني زياد^(٦) ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والمتار لبني منه^(٧) وهم من خثعم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغول وهو لبني

(١) الحنابس : بالخاء المعجمة والسين المهملة ، ورسمه في « ل » وه « ب » بالثين المعجمة اخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رَداع ، والربيعيون : هم بنية ، وناجية : أحد اولاد مراد بن منذج .

(٢) صومان : بالفتح آخره نون : بلدة في الجنوب الغربي من رَداع وعدادها من العرش . والخبار : بفتح الخاء المعجمة والياء الموحدة آخره راه : بلدة تحتفظ باسمها ومعالمها وهي قرب صومان ، ورسما في « ل » وه « ب » بالياء المثناة من تحت وباقى الحروف كالأول وهو خطأ . وعبس : يميز أن تكون بفتح العين والياء آخره سين مهملة ، وأن يكون فتح العين وسكون الياء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب « اللباب » حيث قال في مادة عبس : وعبس مراد . وعبس بهذا الضبط في العرب كثير ذكرنا ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والعبس : بالالف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .

(٣) الهجمة : هي ما تسمى اليوم المعجمة بإبدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الحلقية ، وهي قرية عامرة وعدادها من قائمة في الشمال الغربي من مدينة رَداع بمسافة قصيرة .

(٤) بهرور : بكسر الياء الموحدة وسكون الهاء آخره راه : قرية شرق جنوب رَداع وبها أموال عظيمة . وعقارب : بالياء الموحدة آخر الحروف بعد البحث والتحقيق من أهل رَداع أنفسهم وهكذا صححتنا عنهم وانه لا يوجد موضع عقارب باليم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها باليم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رَداع وشرق بهرور . والمداوح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .

(٥) الزياديون : هم بنية ويقال لهم بنو زياد شرقي مدينة رَداع بمسافة يسيرة : والقبايل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف : الجوف المشهور لا جوف رَداع الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .

(٦) ذو حبابية : بضم الحاء المهملة وفتح الياء الأولى وآخره هاء : وهو عدة قرى وأودية وغيول وآبار جنوب رَداع وعدادها من العرش . حدان : بتشديد الدال المهملة بعد الحاء المهملة آخره نون : بلد عامر شرقي رَداع بمسافة أربعة أميال ، والنعمة : بتشديد النون آخره هاء وفي « ل » بالياء الموحدة وهم . وهو موضع في بني زياد .

(٧) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رَداع ومنه شربهم وشرب مزارعهم ولساحدهم والحمام والأكراب هنالك . المتار : بفتح التاء المثناة من فوق والميم قبلها : قرية أهله بالسكان في الشمال الشرقي من رَداع ودعوتهم في قائمة .

عَبَسَ من زَوْف^(١) وللصقاعب احلاف لهم من همدان ، المروان^(٢) والجروبان لبني ثناد من سبأ وهم احلاف لبني عَبَس ودعوتهم معهم ، وهم عَبَسَ زَوْف ذو خَيْرٍ وذو كراش وذو حسل والمنحران والحيش ورضم فإلى صلحاح مشرقاً على السَّرُ ولبني سلَمة من زَوْف وهم عماد الزُوفين وأهل خيلهم وبأسهم^(٣) وهم ثلاثة أبيات : بنو مالك ويقال إن أصلهم من زُبيد ، وبنو عبد وبنو بصوت^(٤) ، حرم قلعة في وادٍ عظيم ، وأدَمَة وملاحة وعفار^(٥) لصنابح^(٦) وهم من زوف ، ذات القوة وسلم^(٧) لبني عَبَسَ وظفر وعساس اخوان من ذي مُقار^(٨) ، ودون هذه المواضع أودية منها هليل وصيد وذو كزُران لبني

(١) ولس : بالتحريك آخره سين مهملة وفي ل ، وه ب ، بالنون بعد السين وهو وهم : قرية عامرة كثيرة المشية والريف وعدادها من السوادية تابع رداع . وشعبان : باسم الشهر المعروف باسمه ورسمه حذاء ولس ، وشعبان أيضاً بلدة من البروية من حضور عربي صنعاء . والعزل : بفتح العين المحجمة وسكون الواو وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأشجار يكون بين سلسلتين من الهضاب والآكام سببت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .

(٢) المروان : بفتح الميم وسكون الراء آخره نون : يحتفظ باسمه وهو في هذا الحيز ، والمروان قرية كبيرة من عزلة بني خالد من الهذلي .

(٣) ذو حبر : هي التي تسمى حبران بزيادة الف وبنون : بلدة عامرة من السوادية ، والمنحران : تبتنية منحر ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحر بالافراد وهو تحت المنار من قاتمة ، والحيش : بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهو وادٍ غربي المنار وفيه أنفاض وخرائب لقرية وعداده من قاتمة ، ورضم بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة آخره ميم : موضع في بكل رداع في شهاها الشرقي ، ورضم أيضاً في البلح من أرض حريب ، وصلحاح .

(٤) قبيلة زبيد : بضم الزاي لها بعية ، وكذا بنو عبد . وأما بصوت ففي كل الأصول اختلاف ، فأصلنا مالياً أول الحروف والنون آخره ، وفي ب ، بالنون أول الحروف وآخره تاء ، وفي ل ، أهال الحرف الأول وآخره تاء ، وبعد البحث لم نثر على شيء .

(٥) أدمة : بفتح الهجمة والدال المهملة آخره هاء بلدة لا تزال قائمة العمران ، وملاحة هي التي تسمى اليوم ملاح بدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والفاء آخره راء بلدة هنالك : وفي الأصول بالقاف والتصحيح من المعلومات .

(٦) صنابح : بضم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم حاء مهملة ابو قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .

(٧) ذات القوة : بضم القاف وفتح الواو وآخرها هاء : بلدة لا تزال عامرة . وسلم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخره ميم قرية عامرة وملاها عذب فجاج ومنه بشرب أهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي بميل ونصف ويقال لها ذو سلم .

(٨) مرس : بفتح الميم وكسر الراء آخره سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والعناء وفي الاكليل ج ٢ - ١٨٨ : (ومن آل ذي مقار بنو عسلس وبنو ظفر وهم أهل سلم ومرس من ذي رعين . والقريتان المذكورتان توجدان في ذي رعين فمرس قرية عظيمة مشهورة وسلم أنفاض وخرائب فلا ادري اذلك غلط من المؤلف ام انها متعددان في زوف وذوي رعين ١٩) .

(٩) راجع ، الاكليل ، ج ٢ - ١٨٨ .

حَبِيش من زُبَيْد^(١) وهم في وسط أرض زَوْف فنرنا ذكر ديارهم إلى آخر شيء ، فهذه أرض زَوْف في الميمنة ، حمرة^(٢) وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجرنبتين^(٣) لبني جَعْلَةَ .

رجع إلى ذكر الميسرة عند خروجه من رداغ إلى المشرق : فَوْض والنظيم ولقاح والحرصبة^(٤) لبني مالك وهم من مُرَاد ثم من بني عَطِيف^(٥) ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكل وذو قَسْد وذو نمر وذو سُومَان وذو الأراكة^(٦) كلها لبني وابش وهم من قُضاعة^(٧) فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم مُرَاد ، جبجان وثناد والأهلية والتقعة^(٨) لسليمان وهم إلى مُرَاد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

(١) هليل : بفتح الحاء وكسر اللام الأولى وآخره لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره دال مهملة : لا تزال تحتفظ باسمها وعدادها في قائمة وذو كزان . وحبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

(٢) حمرة : سلف ذكرها .

(٣) كان في الأصول كلها قافع بالقاتف أول الحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحصاء البحث ، وكذا الجرنتين في الأصول كلها بالحاء المهملة والثاء المثناة من فوق وباقى الحروف كما صححتنا أي بالجيم والراء والياء الموحدة ثم ثاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم نون : وهو الموجود فيما بين يافع ، ودعوة الجرنتين بافعية . (٤) فوض : بالفاء آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداغ بينها ما يزيد على الميل وقد وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالقاتف والصاد المهملة . والنظيم ولقاح : بحملان اسمها بجوار فوض ، والحرصبة : بضم الحاء والصاد المهملتين بينها الراء ثم ياء موحدة وهاء : هنالك ، والحرصبة : بالضاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قاتفة العليا شمال شرقي مدينة رداغ بمسافة أربعة أميال .

(٥) بتو عطيف : بضم الغين المعجمة آخره فاء : بطن من مراد ونسب إليه جم غير منهم الصحابي المشهور فروة بن مسيك العظيفي الرادي .

(٦) ذو الحطب : بالحاء والطاء المهملتين آخره ياء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعدادها في قائمة ، وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة وهو خطأ ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم رامين : موضع في بكل التي قد سبق ضبطها وهي غير بكل عس فتلك ثنية وهذه سائلة عظمى نهري في مأرب وتشرع عليها القرى والأصرام وأكثرها مراع وفبوش للأبل والأخام . وذو قَسْد ، وذو نمر هنالك ، وذو سومان : بضم الشين المعجمة ثم مهم بعد الواو وآخره نون ، وفي الأصول كلها بالياء الموحدة مكان المهم وهو غلط ، والتصحيح من الاستفراء . والأراكة : في بكل أيضاً .

(٧) بنو وابش : سلف ذكرهم ، وقضاعة من حير (راجع « الإكليل » الجزء الأول) .

(٨) جبجان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء مهملة وألف آخره نون : يحفظ باسمه ويقع في بكل وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطأ ، والتصحيح من المعلومات . وثناد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والتقعة : بالنون الشددة والقاتف ثم عين وهاء : كلها صححتنا بعد الاستفراء وفي الأصول كلها بالياء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .

رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدْمَان^(١) : دَعَا العلياً لبني وابش ، دعة السُّفْل^(٢) للأعفار من ناجية عُرْمَة لبني شيثان من ناجية^(٣) سارح لبني شبرمة ودعوتهم في ناجية^(٤) وعُلان^(٥) وهو قصر ذي معاهر^(٦) وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل خولان^(٧) ، ونفر من بني عرّوة^(٨) ، وهم من مُسَلِيَة ودعوتهم في الجملين^(٩) وهم إلى ناجية ، المصطلح^(١٠) والمفتوح وقر^(١١) لبني عرّوة أيضاً وهم من جمل بن كنانة إلى ناجية ،

(١) ردمان : يفتح الراء وسكون الدال المهملة آخره نون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبدلت اليوم فسما إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارح ومنها ما يحتفظ باسمه ردمان ، و ردمان هذا جاء ذكره في المساند الدهرية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ (راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) وفي و ردمان عس الواقعة شرقي مدينة ذمار الذي يسمى قاع الديلمي لأنه قتل فيه ابو الفتح الديلمي قتله الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٤ هـ او سنة ٤٤٧ هـ عل خلاف بين المؤرخين وفي ذلك يقول الصليحي واصفاً خيله :

فكان قسطلها بردمان الذي غسرت عل غسيري دخان الرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجميع في المعجم .

(٢) دعة العلياً والسفل : قرى مفترضة جنوب يكل وهدادها من السوادية .

(٣) عرمة : هو ما يسمى عريمة بالتصغير في آل غنيم ثم للجبري من السوادية . شيثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة ثم ثاء مثناة آخره نون : لها بقية وفي الأصول شيسان بالشين المعجمة والباء المثناة من تحت ثم باه موحدة وباقى الحروف كالأول ، فصححنا عل الأول ، وفي سارح قوم يقال لهم بنو شبية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) .

(٤) سارح : يحمل اسمه لهذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو مما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارح مذكور في « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

(٥) وعلان : بضم الواو وقد تكسر في لفة ضعيفة : وما يحمل اسم وعلان كثير ذكرنا ذلك في المعجم ، وهذا وعلان هو ما يسمى اليوم « المسال » بكسر الميم وسكون العين وفتح السين المهملتين ثم لام وبه نقوش كثيرة قيسانية وسبئية . كما ورد اسم وعلان في النقوش المذكورة ، وعداد ردمان في بلاد السوادية اليوم .

(٦) ذو معاهر : بضم الميم قبل من أقبال اليمن ورد ذكره في النقوش (انظر جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) .

(٧) انظر نسب الأكيليين في الجزء الأول من « الاكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر حسن .

(٨) بنو عرّوة : يفتح العين وسكون الراء ثم وار آخره هاء : لهم بقية .

(٩) الجملين : بالفتح : نسبة الى جمل يفتح الجيم والميم وهو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مذحج ويقال لهم آل جمل ، والعامية تنطق به جمل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . وجُمِّل أيضاً قرية من عس .

(١٠) المصطلح : هو ما يسمى اليوم المسطح بالسين المهملة وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي حمد من سارح .

(١١) قتر : يفتح القاف وسكون الثاء المثناة من فوق وراء آخره ، كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستقراء . وكان في الأصول كلها « دقتر » بدال مهملة قبل القاف ولا يعرف ذلك .

ذو حريم لبني عروة وفيه نفر من صنّاح ، ذات الرّحلين والرّوضة فإلى أعرب فإلى
أشراف بيحان لمрад .

رجع إلى ردّمان : نوعه لجران^(١) وهم من حمير وهم في ناجية ، المسّمق الأعلى
والمسّمق الأسفل لبني ملك^(٢) وهم من حمير في ناجية ، حرّية للرّمسين^(٣) ، وهم ذو
القّعاق وهم شبّان من ناجية^(٤) ونصرتهم ودعوتهم في جمل ، عقد والصدر وذو
جزر^(٥) لبني عبد من حمير ودعوتهم في جمل بن كنانة من مراد ، حضنان واديان للمربّين
وهم من أصل جمل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جمل ،
البضع أودية منها ذو عرايل وحوران ورؤاف وقايبة وذو حديد ورمّصة وذو حلفان كلها
لبني مر^(٦) وفيهم اختلاط من بني غيلان وبنو غيلان نهبك ونهبك من جنب . قران^(٧)
سبعة أودية كبار منها الماذنة والعولة والجلحلة ومهّار وذوزوم وذو جيشان^(٨) وذو عسب

- (١) نوعه : بفتح النون آخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون ، وفيه الإكليل ، ج ٢ - ٣٢٤ بالخاء المهملة ،
وما هنا أصح .
- (٢) المسّمق الأعلى والمسّمق الأسفل : بضم أولهما وسكون ثانيهما آخرهما قاف : أماكن حية قرب الطفة وشرق مركز
السوادية . وبنو ملك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو ملك أيضاً في الكلاع العدين من حمير .
- (٣) حرّية : بفتح الخاء المهملة وسكون الراء ثم باء مثناة من تحت مخففة : وهي قرية دارسة تشبها البدو الرحل للاقاعة
في أطالها لرعي الأسماء والإبل ، وتقع في عمد من سارح (راجع الإكليل ، ج ٢ - ٢٥) . والرّمسين هم بنو
رمس ، وفيه ل ، وه ب ، جزيرة بالجم وبقيّة الحروف كالاول وهو غلط .
- (٤) ذو القّعاق : بفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهملة وآخره عين أيضاً : حثل وأصرام دوارس في سارح ،
وشبّان سبن ضبطها .
- (٥) عقد : بفتح العين آخره دال مهملة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السوادية وعددها في آل عوض ،
وعقد أيضاً قرية كبيرة في أهل جبل مسود بمخلاف الشوافي . والصدر زنة الصدر : قرية أهله بالسكان حوار عقد
ودعوتها عواضي من نهبك ، والصدر أيضاً عزلة من حبيش : الكلاع .
- (٦) البضع : بضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهملة : أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت
وبنو عالم ومشرى وعواضي . عرايل : هو الذي يسمى عراول بإبدال الباء الموحدة واوا ، وحوران : بلد كبير
عاصر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، رؤاف : بضم الراء آخره فاء : يقع في الأغوال
من آل عوض وقرب البضع ، وقايبة : بفتح القاف ثم الف ونون وباء مثناة من تحت ثم هاء وفيه ل ، وه ب ،
بايا : مثناة من تحت بعد الألف ثم باء موحدة وهو غلط وقايبة عواضي . وذو حديد : بكسر الخاء المهملة وسكون
الدان باء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وأثار حميرية وسد أثري ، ورمّصة : بفتح الراء : وجودها وفيها
قصور وسدود حميرية ، وذو حلفان : هنا بالفاء بعد الخاء واللام وفيه الإكليل ، ج ٢ - ٤٣ ذو حلفان بالقاف
آخره نون .
- (٧) قران : بفتح العين : أشهر من التنويه به لاقترانه باسم التابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قران إلى
قران بن ردّمان (راجع الإكليل ، ج ٢ - ٤٢) ، قال ابن الكلبي : ردّمان من حمير دخلوا في ناجية .
- (٨) هذه الأودية لا تزال معروفة إلا أنها تتعرض لضبطها بمتاج اليه ، الماذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قيل . العولة
هي ما يسمى الفول . الجلحلة بكسر الخاء . مهّار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالجم آخره
نون في الأصول كلها وفي ياقوت بالخاء المعجمة .

أهلها كلها أخلاط من مُرَاد ومن حمير ودعوتهم ونصرتهم في أنعم^(١) من مُرَاد بعد ذلك أودية إلى حريب^(٢) فيها قبائل من مُرَاد الرَبِيعِيُون والحَلْفِيُون والعُدْرِيُون ، انقضت صفات ردمان وقرن .

رجع إلى صفات الميمنة : طريق السَّرْو والرَبَاحَة وجُبَل يفترق منه أودية يسكنها رُهَاء وبنو أرض من بني مُسَلِيَة وهم من عِلَّة^(٣) ، حُمَر لُرُهَاء ومُسَلِيَة ، ذو الدَّوَيْب وإم كبير لياافع وبني مُسَلِيَة ، ذو القَلْع لياافع وبني مُسَلِيَة ، اسيل لُرُهَاء ، قَصِص لُرُهَاء ولبني زائد من أود ، خِرْزَانَة واسمه نسبة لبني زائد أيضاً ، الشَّهْد لبني زائد ، ذو الاجنأ لالوذ من أود ولهم برم وذودم وشوكان فالرُحْبَة فيألي حَصِي وهي مدينة كانت لشمَرْتاران وبها قبره وهي اليوم للأوديين ، ذو صَارِم لبني زُهَيْر من ألود ، حَجَلان لبني سَعْد من الوذ ، ذو العيبة لبني أنس الله من الوذ الموطن للجُعْفِيِين وهم في هذا الموضع نصر لالوذ ، المضمار وإم كبير لبني ظَبِيَة وهم من بني مُسَلِيَة ونصرتهم في الوذ وهم أحلافهم ، ذات عَيْن لبني سَعْد من الوذ ، الهجر وهو آخر السَّرْو لصداء من بني حَرْب بن عِلَّة .

مَرَّخَة : ثم مَرَّخَة أولها عُبْرَة^(٤) وهي لبني لقيط من صداء ، البجاجة لصداء^(٥) وإم كثير النخل لبني شداد من صداء وفيهم بطن يقال لهم بنو فرط دخيل^(٦) ، حَزَا^(٧) لبني صداء لبني شداد منهم ، لجية وإم كثير النخل والعلوب^(٨) لبني شداد

(١) أنعم هو ابن زاهر بن جلمر بن عوثيان بن زاهر بن مراد بن مذحج .

(٢) حريب : مَهْطَة معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن واخصبها وافر الأثار خصبة الأرض الى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بانواعها خصوصاً بعد أن نشط أهلها بادخال ارتفاعات المياه المصنجات وآلة الحراثة الحديثة فقد قيل ان فيها حسنة مفضحة جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب بيحان لأنها معاندة لها من الشمال الغربي .

(٣) بنو أرض هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع على المحجة الى بيسان لمن يأتي من رداق وحضرموت والسرو . علة بضم الميم وفتح اللام آخره هاء وهو ابن جلد بن مذحج .

(٤) حيرة : بضم العين المهمله وسكون الباء الموحدة : بلدة قائمة العمارة كما ان بني لقيط لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم وهم باقوت فرس عيرة بالياء المثناة من تحت .

(٥) البجاجة : بالياء الموحدة ثم الجيم ثم مرحة والفاء وجيم آخره هاء كذا في الأصول كلها ، وفي باقوت التختانة بناءين مثنيين من تحت ثم خاءين معجمتين ، يتخللها الف .

(٦) بنو فرط : بضم الفاء لهم بقية بهذا الاسم الى هذه الغاية .

(٧) حزا : بضم الحاء المهمله وفتح الزاي آخره الف مقصورة : وإد فيه بلد يحفظ بهذا الاسم وسقط من باقوت كما سقط لفظ لجية ، ولعله سقط مطبعي ، وفي كتاب أبي علي الهجري : جزاء بالجيم وسائر الحروف كالأول وأنشد عليه قول الشاعر فلما بدا من باع (؟) وأعرضت لنا من جزاء نخله المتفلود

وهو وهم ، لانا استقر بنا ذلك من أهل مرحة وهم أعرف بوطنهم .

(٨) لجية : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الباء المثناة من تحت آخره هاء : بلدة عامرة الا ان النخل كاد ان يقرض أما

والمشكان لبني شدّاد^(١) ، المديد لبني سليم من صداء^(٢) ، خورة والحجر والجرباء لبني
 ذي معاهر من حمير^(٣) ولقوم من صداء وبني ماوية^(٤) فهذه مرخة . وعبدان^(٥) لبني
 عيذ الله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عيذ الله بن سعد العشير ، جردان^(٦) ،
 وادعظيم فيه قرى كثيرة لجعف^(٧) ، يشيم^(٨) وادعظيم للايزون من حيمير ، وحجر
 بني وهب لبني عامر من كندة^(٩) تم^(١٠) هذا الحيز الأيسر من السرو .

رجع الى السرو ويريد إلى ذئبة : شرحان^(١١) من السرو لبني مالك من الوذ ،
 نعان للصابحيين من حمير ، عدو واد كثير الابصال والأعنان به حصن يعرف بالقمر

العلوب فشيء كثير ، ويجانبها حجر عظيم بها آثار .

(١) المشكان : بكسر الميم وسكون الشين المعجمة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه لودية وقرى ، كذا صححناه من
 أهل مرخة إذ كان في الأصول المتكا بالميم والهاء المثناة من فوق ثم كاف وألف فقط ، وفي ياقوت يحذف الراء وباقى
 الحروف كالأصل ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي المغربي » وعليه أنشد قول الشاعر من
 قصيدة :

جعلن عراداً باليمن عواديا وعسن يسر مشكان ذات الفداد

ص ٣٣٨ .

- (٢) المديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ورسمه . والمديد أيضاً : بلد من نهم .
 (٣) خورة : بفتح الحاء المعجمة والراء آخره هاء ، ورسمه في « ل » و « هـ ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ،
 ويحتفظ باسمها هذه الغاية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجربا : بالجيم والراء الموحدة والألف .
 ومعاهر : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .
 (٤) بنو ماوية : لهم بقية .
 (٥) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من العوائل العليا .
 (٦) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهم هنا في « ل » و « هـ ب » فرسم بالذال المعجمة بدلاً عن الدال المهمل .
 ومن قرى جردان : عمد وعمقين .
 (٧) جعف : بضم الجيم وسكون العين المهملة آخره فاء : وهو بطن كبير من منحج ولهم بقية ومنهم كثير من
 المشاهير .
 (٨) يشيم : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الشين المعجمة ثم باء موحدة وميم : وهو واد عظيم كما نوه به المؤلف
 يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطيه مساحات من الأرض الزراعية التي تسقى من ينابيعه ويسكنه اليوم آل علي
 من الأيزون ، ويظهر من كلام المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٦٣ أن يشيم من حضرموت ، وعداده اليوم من
 العوائل .
 (٩) حجر وهب : بضم الحاء للمهملة وقد يفتحها البيض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه
 الكنديون وعداده من بلد الواحدى التي كانت من حضرموت .
 (١٠) في أصلنا : « تم » بالهاء المثناة من فوق وفي « ب » و « ل » بالهاء المثناة ، ولعله خطأ مطبعي .
 (١١) شرحان : بضم الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم آخره نون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها
 بالسين والحاء المهملتين ، وهو بلد عامر يسكنه الدهابيل .

للاصباحين واكثره اليوم للدعام بن رزام الكتيفي سيد اود وفي بني مغشّر من الاصباح اجداده من امه وهم اشرافهم جده محمد بن عبّيد بن سالم الاصباحي وهو الذي ناوى محمد بن ابي العلا وانزل مذججاً السرو وذيّنة ، صحب واد للنخع وبني اود فهذا آخر السرو من الطريق اليمنى - ثم الكور إلى ذئيّنة له طرّق كثيرة منها الرقب ودمامة ووساحة والبحير وتاران وثرة وعرفان^(١) وملعة وبرع وحسرة .

ونعيد الصفة في ذئيّنة : فاول ذئيّنة اثرّة لبني حباب من اود ، وذئيّنة غائط كغائط مآرب فيه بنو اود لكل بني أب منهم قرية حولها مزارعهم ، فيها قرية بني شيب وبني قيس وهي الظاهرة ، والموشح وهي اكبر قرية بذيّنة وهي مدينة لبني كتيّف ، والمغوران لبني مزاّجيم ولهم الخضراء^(٢) ، والقرن لبني كليب ، العارضة لسبا ، السوداء واوديتها للأصباحين ، ذو الخنيّة لبني سويق ، الجبل الاسود^(٣) منقطع ذئيّنة وهو للعديويين والخمسيين من خمير ، هذه ذئيّنة من هذا الحيز الايسر .

ونعيد الصفة في احور : احور اولها الجشوة قرية لبني عيذالله بن سعد^(٤) القويح لبني عامر من كندة ، الشريّة^(٥) لبني عامر ايضاً ، المحدث^(٦) قريب من البحر لبني عامر من ساحل ، عرقة^(٧) لبني عامر ، ثم انتهيت الى حجر وهب من هذه الطريق ايضاً فلقيت الطريق الاول هنالك .

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليمنى الى ابين : اذا انحدرت من برع فهنالك وادي برع به مسلية ، ثم صناع^(٨) واد به بنو صرّيم من اود وقد انتسبوا في

(١) عرفان : بضم العين المهملة وتشديد الراء آخره نون : يحمل اسمه الى هذه الغاية ، وأما دمامة فيالتحريك وهي قرية أهلة بالسكان ، ووساحة ايضاً كذلك وملعة : بكسر الميم آخره هاء :

(٢) الخضراء : لا تزال تحمل اسمها هذه الغاية .

(٣) الجبل الأسود : لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية . راجع نسب العديريين والخمسين و الإكليل ج ٢ - ٣٦٩ .

(٤) احور : بخلاف مشهور في منتهى اليمن وشرفي ابين بينها مسافة مائة وثانية عشر كيلا ، والجشوة : بكسر الجيم وفتح الواو : بلدة صغيرة ، وعيذالله : سلف الكلام عليها ، وقد وهم في الاصول كما سلف .

(٥) الشريّة : بفتح الشين المعجمة المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة عامرة .

(٦) المحدث : بفتح الميم آخره ثاء مثناة : كذا في الاصول ولم نثر عليه وإنما يوجد قرية تسمى المحدث بالفاء بعد الميم والحاء وآخره دال مهملة .

(٧) عرقة : بكسر العين المهملة وسكون الراء ثم قاف وهاء : بلدة عامرة تقع على ساحل البحر كما ذكر المؤلف .

(٨) صناع : معروف ولا المحقق صبطه ، وصناع قلعة في باغ فيها تحت ابن الفضل .

بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني منبّه ، ثم ربيان وسنبا والعطف كلها المراد ، ثم يرّامس^(١١) واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابع من حمير ، ثم ذو سكّير لبني مُسَلَبَة .

ثم بعد ذلك أبين^(١٢) : أبين أولها شوكان^(١٣) قرية كبيرة لها أودية وهي للأصْبَحِيِّين ، والمدينة الكبيرة خَنْفَرُ وهي أيضاً للأصْبَحِيِّين وقوم من بني مجيد يُدْعَوْنَ الحَرَمِيِّين وقوم من مَذْحِج يدعون الزَّفَرِيِّين ، المَضْرِي^(١٤) قرية يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الرَّوَّاع^(١٥) يسكنها بنو مجيد ، المَلْحَة^(١٦) يسكنها بنو مجيد ، والمصنعة^(١٧) يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الجشير يسكنها الأصْبَحِيُّون أيضاً ، الطَّرِيَّةُ يسكنها العامريون من ولد الأشرس^(١٨) ، البادرة^(١٩) يسكنها قوم يقال لهم الرُّبَعِيُّون من كهلان ، الجثوة^(٢٠) يسكنها الرُّبَعِيُّون أيضاً ، الحجبور^(٢١) يسكنها الأخاضر من مَذْحِج ، الفق^(٢٢)

(١) ربيان : بفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم باء موحدة وآخره نون ، وسنبا : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم باء موحدة والفاء مقصورة ، والعطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال معروفة قائمة البنيان ، والعطف : هو ما يسمى العطفة بالحقاق هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه جبال وهضاب متناثرة هنا وهناك .

(٢) أبين : بفتح الميم وسكون الباء المثناة من تحت وآخره نون ، وحكي سبويه بكر الميمزة ، وهو بلا شك حجة ، ولا تعرف معاشر البميني غير فتح الميمزة ، وهو مخلاف نفيس جداً في منتهى اليمن شرقي عدن وإليه تنسب عدن أبين ليجتزأ عن عدن لاعة ، نسب إلى أبين بن ذئب يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن غربيها مخلاف ملح وشمالها باقع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصح الناس مزاجاً وأطيب النواحي ماءً وهواً وترية وفي أهلها شرف الفوس وعلو الهمة ، وانظر « معجم البلدان » وه طبقات ابن سمره ، وه النسبة .

(٣) شوكان : معروفة الضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها مآثر حميرية نقب على بعضها العالم الأثري الإنجليزي « ميلن » وأخرج منها تماثيل .

(٤) المضري : هي اليوم من أخبار كان .

(٥) الرواع : كان في الأصول كلها الرواع بالعين المعجمة آخر الحروف فإبنتاه كما ترى بعد الاستقراء .

(٦) الملحّة : بفتح الحاء قرية عامرة بالسكان .

(٧) المصنعة : بفتح الميم وسكون ثابته : قرية أهلة بالسكان وتسمى اليوم المصنعة بلفظ التصغير .

(٨) الطرية : بتشديد الظاء المهملة وكسر الراء وتشديد الباء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه عمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريمي تولى القضاء في وطنه وهو من أعيان القرن السادس . كذا في الجندی : والأشرس هو من كندة .

(٩) البادرة : بالباء الموحدة والدادل والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استفدناه من البحث أنها البادية بحذف الراء ، وهي قرية مندثرة بجوار قرية الحاملة .

(١٠) الجثوة : سلف ضبطها وهذه من القرى المنقرضة .

(١١) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الموحدة آخره راه : من القرى المنقرضات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البلدة المذكورة . وتقع بجوار خنفر .

يسكنها الأصبحيون ، وقرى ابن كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصابع من حمير
 وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مذحج وهو يسير ، فإلى السفال إلى البحر ، بوزان^(١)
 يسكنها قوم من حضير يدعون بني الحضيري وعددهم في مذحج ، الشريعة يسكنها
 الأصبحيون ، نخع^(٢) يسكنها بنو مسلمية ، الروضة^(٣) يسكنها الأصبحيون ،
 وحلمة^(٤) يسكنها الأصبحيون ، قحيضة يسكنها الأحلول من بني مجيد ، قرية تعرف
 بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ربيعون ، قرية تعرف بمحل حميد يسكنها قوم من
 أخور ناجعة^(٥) وقد توطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم
 من مذحج ، تمت صفة ابن .

لحج وساكنها^(٦) : الحبيب يسكنها بنو أحبل من الأصبحيين ، ونفر من
 الأيزون ، الرعيض يسكنها بنو حجيل من الأصبحيين ، الجوار^(٧) يسكنها

- (٢) بوزان : بفتح الباء الواحدة ثم واو وزاي آخره نون . هي اليوم أطلال ولا تعرف إلا باسم واديا المسمى باسمها .
 (٣) الشريعة : بفتح الشين المشددة وكسر الراء ثم ياء مشاة من تحت ثم راء وهاء . وهي كالتنثها بلدة منترسة ولا
 تعرف إلا بوادها : الشريعة الواقع شرقي مشروع مياه ابن ، وسخ غير معروفة .
 (٤) قرية أهلة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من ابن ، وفيها معاقل منبعة يسكنها آل فصل .
 (٥) حلمة : بفتح الحاء واللام والميم آخره هاء . بلدة عامرة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز ممتاز ورئيسي لتوزيع
 مياه منطقة ابن بواسطة القوة الكهربائية .
 (٦) الناجعة : مشتقة من الانجاع وهو طلب الماء والمرعى ومساقط الغيث .
 (٧) لحج : معروف وهو مختلف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

فقول عيسى وقد وافيت مبتهلاً لحماً وبانت لنا الأعلام من عدد
 أنتهى الأرض يا هذا تبرد بنا ؟ فقلت : كلا ولكن منتهى اليمن
 والشمر الجاهلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشبالي من ابن وشمال . عدن الواقعة في دلنا واديه وغربه مختلف بني
 مجيد الذي منه العميرة والعاره وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً حبال صهيب سبأ وجبال الحواشب . ومدنته
 تسمى « الحوطة » وهي على قارعة المححة . نسب مختلف لحج إلى لحج بن وائل بن العوث بن قطن بن عريب بن
 زهير بن أيمن بن الميسع بن حمير بن سبأ (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥) وهو مختلف كريم التربة ومن مشهور
 منتجاته الموز والبطيخ الحبيب وهو من أجد ما تنتجه أصقاع اليمن وأدخلت إليه فواكه هندية وغيرها . وهي في
 غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدليين ، وتعتبر اليوم المحافظة الثانية .

- (١) قال السلطان أحمد بن الفضل العبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى
 درست ، وقد اجتهدت ان أحقق مواقعها بالضبط . وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية
 في رأس وادي لحج ، ذكر المحدثان عند ذكر الأودية ومآتي وادي لحج قال : ثم يخرج الوادي في الجوار ثم ترى
 والخبث ثم في وسطه « الرعاع » ثم فور ثم يخرج الفائض الى بحر عدن . فبين ان الحبيب قرى فالجوار على حدود
 الوادي شمال موضع الرعاع وهو على بعد ميل ورابع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعاع وعدن ، وأما
 رأس الوادي فمحيث يلتقي وريزان وتين في حبيبل « إسموبدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت
 ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرفات وهناك توجد إلى الآن شالي الحرفات بين الطنان وحبل منيف آثار أبنية
 قديمة تدعى « جوير » ، فلعله موضع قرية « الجوار » . والرعيض . لا تعرف .

الأصبحيون ، الدار يسكنها الواقديون ، الرَّعَارَع يسكنها الواقديون فُور يسكنها الأصبحيون ، الغبرا أقرب إلى عَدَن يسكنها الأصبحيون ، بني أبة يسكنها الا بقور من يافع ، بنو الحبل يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن^(١) وبنو طفيل من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد^(٢) ، الشراحي يسكنها الاصبحيون ، ذات الاقبال يسكنها الأصبحيون . ثُبِن^(٣) يسكنها الواقديون وهي التي ذكرها السيد ابن محمد^(٤) بقوله :

هَلْأ وَقَفْتَ عَلَى الْأَجْرَاعِ مِنْ تَبْنِ^(٥)

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بَلْحَجِ منزلٌ وسطٌ منها ولي منزلٌ بالعرُّ من عدن حولي به ذو كلاعٍ في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن

ثرى يسكنها الواقديون ، جنيب يسكنها الواقديون ، الرحبة يسكنها الواقديون ، دار بني شعيب يسكنها الواقديون ، الراحة يسكنها الاصبحيون والرواغ يسكنها الاصباح^(٦) .

(١) بنو أبة : قربتان متفارتان . احدهما بنو أبة العليا والاخرى بنو أبة السفل . ولهذا ان في اصلنا باضاً بعد قوله : « بني أبة » بما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لوحة ١٥٩ : بنو أبة بفتح الهيمزة والياء الموحدة المشددة : تنسب إلى يافعا وهو رجل من قريظ يقال له أبة ، ومنها ابو عبد الله محمد بن سعيد القريظي مؤلف كتاب « المستصفى في سنن المصطفى » وكتاب « القمر » ومختصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ، وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القريظي ، ويسمى هذه القرية غالب اهل السنة مية بفتح الميم ثم ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها ياء مشددة ، وفي « تحفة الأهدل » كلام كثير عن هاتين القريبتين وفي « هندية الزمن » ، وأما موضع بني أبة فعروف إلى يومنا هذا في مية وهو على نصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي الرعاع وبني أبة وقعت الحرب بين علي بن أبي الغرارات والداعي محمد بن سبأ الزرييعين (راجع « تاريخ عمارة » ص ١٨٢) .

(٢) في قوله : بنو طفيل الخ . . . فلق ، إلا ان يكون اسم القرية بنو طفيل . فإنه يرتفع الإشكال .

(٣) تبْنِ : زنة وفر وعُسر ، وهي خرائب وأنقاض ولا يعرف موقعها وإنما يسمى السيل سبل تبْنِ ووادئ تبْنِ .

(٤) هو الملقب السيد الحميري واسمه إسحاق بن شاعر معروف ، أخباره في « الأغاني » وغيره .

(٥) ونام البيت : وما وقوف كبير السن في الدمن (من قصيدة أوردها صاحب « الأغاني ») والأجراع : بالجيم والزاي : جمع جزع بالكسر ويجوز الفتح وهو منحطف الوادي وهو كذلك في « الإكليل » و « الأغاني » وفي ياقوت : الأجراع بالجيم والراء ، والجرعة : الرملة الطيبة والأصح هو الأول .

(٦) الراحة : قال السلطان احمد فضل : وأما الراحة والمشاريع فباقيتان إلى الآن غربي جبل ردفان والثانية بلاد المناصرة . قلت : والراحة ابصاً في الحواشب وهي مربوطة بأعلاها إلى لُحج ويسكنها آل جيس ، والراحة ابصاً من عملاف حكم : المحلاف السلطاني .

بيحان^(١) : وأما بَيْحَانُ فَإِنَّ لَهَا طَرِيقَيْنِ : الصَّدَارَةُ^(٢) واد يهريق في بيحان منه شربهم ، واهله الرضاويون من طيء^(٣) وهم من بني عبد رضا ، والثاني واد آخر^(٤) وسكان بيحان مراد إلى العطف ، وأسفل بيحان والعطف^(٥) يسكنه المعاجل من سبأ ، ثم من وراء ذلك الغائط إلى مرخة . ورؤساء مراد بيحان آل المكرمان وهم الخساعات ويقال إن الخساعات من ولد الأشرس بن كندة^(٦) وهم بيت ابن مُلْجَم ولآل المكرمان^(٧) شرف وسؤدد ومقام في مذحج .

مخلاف شبوة : يسكنه الأشباة والأيزون ثم صداء ورهأه^(٨) .

ورجعنا إلى غربي محجة عدن : السُّحْل أرض بني مجيد ، الشقاق وموزع ووادي الحنأ^(٩) والمندب ، والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد .

(١) بيحان : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو المخلاف الذي ترص فيه مدنيّة زاهرة سلفت وحضارة زاوية أفلت حينما كانت اليمن المحضراء تتمتع بالخصب ووفرة الأمطار وتكاثف السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أخرجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى أن تمتد إليها يد العلم بالبحث والتنقيب فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان القصاب ويقع جنوب مأرب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .
(٢) الصدارة : يحمل اسمه هذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون الف ولا هاء ، ويسمى أيضاً الوادي الأعلى .

(٣) طيء : قبيلة يمنية سلف ذكرها وما بقية يقال لها « رضا » .

(٤) كذا في الأصول وفي ياقوت نقلًا عن المؤلف ، « وواد آخر » وحذف لفظه « والثاني » وكان البحث عن الوادي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « خير » بكسر الحاء وحذف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم العذرة وكان أبا محمد كره أن يسميه بذلك تنزهاً .

(٥) لا تزال قبيلة مراد هي الغالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرح بن ناجية بن مراد بن مذحج وينفب الحارث كدادة وهو أخو قانقة : قيفة وهم المصعبان الذين بسموهم اليوم المصعبين وكدادة المعروفة اليوم ابصاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويزرع النخل وجميع الثمار وينتهي العطف قرب مرخة . وفي العطف يقول الشاعر من بني العربان من مراد :

إنما صحبتاهم بالعطف غازية شعواء مثل وفود النار في الصرم

(٦) لا تزال تزعم قبيلة كدادة أنها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم البيهاني الكدادي بغير عدن .

(٧) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاية لأل يعفر الحواريين . قال الشاعر :

وبيحان ولي بها المكرمان وولي المهذلي أيضاً شباماً

وأنتى عليهم الإمام نشوان الحميري عند احتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .

(٨) الأيزون والأشباة من حمير (راجع الجزء الثاني من « الأكليل ») ، وصدا ورهأه سلف التنويه بها . وانظر عن مخالفات اليمن « معجم البلدان » وكتب البعقوبي وابن خردادبه والبخاري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

(٩) وادي الحنأ هذا في أهل موزع معروف مشهور .

بلد وهي واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب^(١) من الاشعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان^(٢) وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانين^(٣) أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش ، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مُخَلَّافُ الْمَعَاوِرِ^(٤) : أماً الجَوْءُ من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المُغَلْسِ الهمداني ثم المراني من ولد عمير ذي مران^(٥) قَبيلُ همدان الذي كتب إليه رسول الله (ﷺ) .

وأما جباً وأعمالها وهي كورة المعافر فهي في فجوة بين جبل صَبْر وجبل ذخير وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذخير وتباشعة ويسكنها السكاسك ، ورسبيان^(٦) ويسكنه الركب وبنو مجيد وحيرة لهم من بني واقد ومن الركب النُشُورَةُ^(٧)

(١) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبنة التي تعتبر ناحية من قضاء الخا .

(٢) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

(٣) هم ما يسمون اليوم في نفس مدينة موزع و الفرسة ، وهم بيت أو بيتان فقد قتلوا ، وقد وهم البكري فرسم جزائر فرسان في حرفه ، التاف مضمومة .

(٤) المعافر : بفتح الميم وكسر الفاء آخره راء : هو ما يسمى اليوم الحجرية وهو من أفحم المخاليف وأشهرها ، ولهذا سماه الأمير الكبير محمد بن أبان بن ميمون الخنفرى دار الملك حيث قال :

جلسوا المعافر دار الملك فاعتزموا صيد مفلاة من نسل احرار

ويقع في جنوب مدينة تمز فيها بئر برداد والضبَابُ شمالاً وما بين دبحان وما ناحم أسباع لحج : الصبيحة جنوباً وما بين بني مجيد : بلاد الخا غرباً وخدير والجند السكاسك شرقاً هذا إذا لم يدخل جبل دخر وجبل صبر في المعافر ، أما إذا دخلوا وهو رأي المؤلف فهو واسع جداً لأن ال الكرندي في عصره كانوا يسمون هذا كنه بما في ذلك الخند حيث كانوا ولااة لأسعد الخوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا المخلاف وما له من مميزات فقد ورد ذكره في الأدب اليونانية وإن رجالاً منهم لعبوا ادواراً مجيدة في بناء الحضارة البينية أيام ازدهارها وبلغوا أفاصي افرطقة الشرقية إلى ساحل الذهب وكونوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في المسند الخضرية وفي أحجاز الوفود والأحداث النبوية ، ونسب اليه الشاب المعافرية . وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

(٥) راجع ترجمة القبيل عمير ذي مران في ، الإصالة ، الجزء العاشر من ، الإكليل ،

(٦) رسبان : سبق ضبطه والكلام عليه وفي ل و ه ب و ر سمان بالعين بدلاً عن الباء التثنية وهو خطأ . وهم أسافل وادي الملح لهم أصرام وحلل .

(٧) النُشُورَةُ : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم العُشُورَة وسهنا عليها هنالك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسبان في الهامل وعبره .

وملوك المَعَاْفِرِ آل الكِرْنَدِي من سَبَا الأصغر ينتمون إلى ولادة الأبيض بن حَمَال^(١) منازلهم بالجَبِيل من قاع جَبَا^(٢) ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صَبِر غزيرة يقال لها أَنْفُ أَحْف ماء وأطيبه^(٣) ويصلح عليه الشعر ، وَيَحْسُنُ وَيَكْثُر . وأهل المعافر وما والاها يستعملون السُكَيْتِيَّة^(٤) في الرأس وتحسن في بلدهم ، ويفضي قاع جَبَا في المنحدر إلى ناحية بلد بني مَجِيد^(٥) إلى كثير من قرى المعافر مثل حُرَاة وبها تعمل الأطباق الحُرَازية^(٦) وثياب التجاوز ، وصُحَارَة وغَزَاة والدَمِيْنَة وبِرْدَاد . وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المَعَاْفِر بن يَعْفَر^(٧) . وسُفْلَى المَعَاْفِر أهل عَتْمَة^(٨) في المنطق وأهل رَمَا وسيحرا لا سيما من كان هناك من السكاسيك . وساكن صَبِر الرُكْبُ والحَوَاشِيْب من حَمِيْر وسكسك^(٩) ورأسهم والقائم بأمرهم عَبْد الجبار بن الربيع الحَوْشِيْب وكان الرؤساء قبله آل قُرْعُد الرُكْب ، ومكنونة وبها قوم من الأزد ، والجزلة والعشش^(١٠) وصَبِر حاجز بين جَبَا والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال

(١) ذكرت في بعض تعليقاتنا أننا لم نعتد لقبية من آل الكرندي ولما زرت جبا قيل لي ان هناك قوما يدعون بني السبائي واسم من بني الكرندي ، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب الى جبا وهو ما يدل سببا لا جبا . والأبيض بن حمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم آخره لام (راجع سبه وحياته : الإكليل ج ١ - ٢٤١ - ٢٤٢) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .

(٢) الجبيل : سبق ضبطه وتفسيره ولا يزال الجبيل بهذا الاسم معروفاً .

(٣) لا تزال هذه العين ثرة غذبة المذاق وتنبع كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عزلة حصبان من قرية النيرة العليا والسفل ومن قرية العقيرة ، وتسمى اليوم العين والماء الوائفي نسبة إلى الواثق أحد امراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .

(٤) العتمة السكينية منسوبة إلى سكينة بنت الحسين بن علي (ض) .

(٥) وهو كما وصف المؤلف وإذا كانت النساء صحوا رؤي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أهل جبل صبر .

(٦) حراة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبيان في شعره المتقدم وتقع في عزلة أبعوع المجاورة للاخموح وسبب اليها الفقيه عبد العزيز بن الرشي من أعيان القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التجاوز هي التي تسمى « الشريجة » وهي ثياب تطرز بألوان من الصباغات وعمل شكل فريد من الزينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة بضم الصاد وفتح الحاء المهملة آخره هاء وقد تقال بالسین المهملة وهي في سفلى المعافر قرب باب اللازق المضيق ، وغزاة : بالتحريك : أوله غين مجمعة وزايات بينها ألف وآخره هاء : بلدة قاطعة في عزلة بني غازي من المعافر ، والدمينية : تصغير دمنة : قرية أهله في عزلة برداد .

(٧) هو ابن السكسك بن وائل بن حمير ، وهو قول نساب حمير ، أما نساب كهلان فيلحقونه بهم . (راجع كتاب « التيجان » وغيره) .

(٨) الغنمة : اللكنة والتي فيها غرابة لا تفهم ، وقد بينا ذلك في المعجم منفصلا .

(٩) هم كذلك في أنسابهم إلى اليوم .

(١٠) مضى الكلام على العشش ، ومكنونة : بفتح الميم وسكون الكاف مع بون مصمومة آخره نون وهاء : بلدة من عزلة مرعيت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من نعر ، والجزلة : لا تعرف .

المستمة . الجندُ وخدير^(١) والى ورزّان للسكاسك فراجعا إلى نخلان ومشرقا إلى ناحية ورّاخ^(٢) ومغربا إلى حدود الركب^(٣) وجنوباً إلى حدود الأصابع^(٤) وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وهم أهل جد ونجدة وهم ممن لم يذبن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل^(٥) وما زالوا مشاقين للملوك لقاحا^(٦) لا يدينون ولهم إبل وهي السكسية للحمل ، والمجدية من أكرم الأبل وانجبتها بعد المهريّة^(٧) وللسكاسك البقر الخديرية لا يلحق بها في العظم^(٨) بقر .

مخلاف السحول : بن سوادة ، ساكنه آل شرعّب بن سهّل ووحاطة بن سعد ويطون الكلاع وهي بطون من حمير منها السحول^(٩) بن سوادة وجسر الخسباير ابن سوادة ونعيمة وغلّاس وعنة وجبأ الذي ينسب اليه جبأ المعافر وزنجع وبهبل^(١٠)

(١) أي مخلاف الجند ، ومخلاف خدير : بلحاء المعجمة ثم دال مهملة وباء من تحت وراء .
(٢) ودران : سلف ذكره كما تقدم التنويه بنخلان ، وفي ل ه ل وه ب ، باهال الحاء . ووراح بالتحريك آخره خاء معجمة : هو جبل على انفراد وفي قمه حصن كقادمي السر يقع في أسفل ميمم وهو من الكلاع كما يأتي للمؤلف ، وفيه يقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :

ما اعتذاراي وقد ملكت وراحا عن فراع العدا ونسود الرعالم
(٣) الركب : يقصد به شمير (مقنة) ، أي يدخل في مخلاف الجند وخدير للسهل الذي يسمى اليوم التعرية أي مربوط أعينها بمدينة تعز ومن الركب الذي يسمى اليوم الزواقر .

(٤) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصيحة ، وحدود هذين للمخالفين لا يزالان من عهد المؤلف إلى هذا التاريخ كما ذكر .

(٥) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المدججة وخرج فلأراً .

(٦) لفاع : بفتح اللام : هم الحمي الذين لا يطعمون ملكاً ولا يزيدون إتارة ولا يملكون .

(٧) لا زالت الأبل السكسية معروفة بالعظم خصوصاً منها الشرمانية ، وكذا المجدية : نسبة إلى بني مجيد ، والمهريّة : نسبة إلى مهرة القبيلة السالفة الذكر .

(٨) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغانم ولا سبأ الحراف .

(٩) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شعر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره المؤلف فيطلق اليوم على بطن السحول الممتد من عنبة الدهوب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً وما اكتنف ذلك من الهضاب والأكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد نظّر اسم هذا المخلاف فقد تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن إبراهيم المناخي الحميري واشتهر بهذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الأقليم الأخضر أو اللواء الأخضر وتقول العامة انه مدعوله بالخير والبركة وبروون قوله : « بارك الله بالوادي المستقبل ما بين خدد وأنور وحب والتمكر » ، وحفاً انه مبارك فإن الحصب والربف لا ينقطع عنه دائماً (راجع « الدامغة » وه « التاريخ » وه الأكليل ج ٢ - ٢٤٤) .

(١٠) هذه قبائل هجيرة مذكورة الأنساب في « الأكليل » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها سميت بها الأوطان التي نتكلم عليها ، والخبير : بلحاء المعجمة والباء الموحدة ثم باء مثناة من تحت وآخره راه ، وكان في الأصول كلها بالجمع وببأين موحدين تنخللها ألف ثم راه والتصحيح من المصادر التي ذكرناها في « الأكليل » ج ٢ - ٢٤٤ ، والخبير : قرية خربة من أعمال جبلقر ذكرها باقوت أيضاً . ونعيمة : بفتح النون آخره هاء : وهو ما يسمى اليوم =

والقفاة بن عبد شمس وذو مناخ بن عبد شمس وبعدان وريمان وعروان وهميم
والسلف بن زُرْعَة والصرداف والمواجد وبنو علقان^(١) فيها والتبايعون من همدان^(٢) -
التكلم والتبكل والتحشد والتقرش والتحبش الاجتماع ، والتوزع الافتراق والأوزاع
الفروق والمساكن من هذا المخلاف جبل بَعْدَان وجبل آدم وسَلْيَة وإرياب^(٣) موضع ذي

= بمخلاف هـ صهان هـ وتسميته هذه جاءت في القرن الثامن الهجري حينما تولاها الأمير الصهاني من قبل الدولة
الغسانية الرسولية ويقال له : هـ نعمة السواد هـ الحصن هنالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه نشرع
طريق السبارات اليوم من تعز إلى إب ، ونعمة أيضاً قرية أسفل عقبة إب : الذهوب وفيها يقول الأديب الشاعر
علي بن صالح أبو الرجالي يمدح الأمير مشرح من أعيان القرن الحادي عشر الهجري :

كَمِ بِالرَّسِ ذِي انْفِاقٍ فِي إبِّ لَأَنِّي بَعِيه

وغلاس : بضم العين المعجمة آخره سين مهملة : وهي مواضع ومزارع ومحتطب في ظاهر بطن السحول مما يلي
جبل معود وحبل حبيش ورسمه في ل هـ و ب هـ بالعين المهملة وهو غلظ ، وجبا العافر : مضى ذكره ، وجبا
السحول : هو الآن أطلال ولم تبق إلا حروبه ومزارعه الواقعة في مزارع قرية ذي قيمان وبيوت العدين ، وتبعد
حبا هذه عن مدينة إب بمسافة مليون ونصف في الغرب الشامي . زنجع : ينبع الزاي وسكون النون ثم جيم وعين
مهملة . وبيبل : ينبع الباه الموحدة وكسر الهاء ثم باء مثناة من تحت آخره لام : وهو بلدة وحصن في العاقبة السمل
من الكلاخ : العدين وزنجع هو ما يسمى اليوم زنجع بالحاء بدل العين في أسفل العدين .

(١) هذه أيضا أسماء قبائل حميرية ذكرت في الأنساب (هـ الإكليل هـ الجزء الثاني) سميت بها القباخ والأماكن ، وذو

مناخ : يفتح وضمتها آخره خاء معجمة : اسم قبل عظيم من حبر وبه سمي حصن ذي مناخ في المدبجيرة .

وبعدان : يفتح الباء الموحدة آخره نون : نسب إلى بعدان بن حشم بن عبد شمس بن وائل وينتهي إلى الحميرع بن

حبر وإخوانه ريمان وعروان وبعدان ويقال له جبل بعدان مخلاف رحيب حليل امره جميل وصفه خصيب التربة رقيق

الهواء نضر الأرجاء عذب المياه كثير المنتجات ونسب اليه من العلماء والأعيان من ذكرناهم في المعجم . وريمان : هو

من نفس مخلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذي تربض على سفحه مدينة إب . وعروان : بضم العين

المهملة آخره نون : عزلة كبيرة من مخلاف بعدان ونسب اليها الأديب المعاصر محمد الصباري العرواني أحفظ من

عرفت في شعر وأدب ومحفوظات ومات وهو شيخ كبير (راجع هـ الإكليل هـ ج ٢ - ٢٤٦ ، ٢٨١ ، والصرادف :

تقدم ضبطها وهذه في الكلاخ : العدين ثم في جبل بحري ، والصرادف أيضا في مخلاف الجحد ، وأخرى في العافر

وفي مخلاف جيلان : ريمة . المواجد : هي الأجمود في الكلاخ ثم من أعمال المدبجيرة . وعلقان : بالتحريك آخره

نون : كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب الغربي من بلدة المخادر بمسافة ثلاثة

أميال وهي اليوم قد تدمرت وتضاءلت وهما سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع وغربي الدليل المشهور على الغربيين .

(٢) التبايعون : فرقان احدهما من حبر ومنهم السلاطين بنو ناحي الذين نسب اليهم السحول أحياء وضربت

بجودهم العرب المثل فتقول : (يا هارب من الموت ما من الموت ناحي ويا هارب من الجوع عليك سحول بن

ناجي) . ولهم ذكر في التاريخ ومآثر صالحات ، وعن نسب إلى علقان من التبايعين احمد بن اسعد بن أبي المعالي

العلافاني الحميري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب اليهم جماعة فارحهم إلى المعجم .

(٣) جبل آدم : يفتح الهجمة وكسر الدال آخره ميم ؛ قال المؤلف في هـ الإكليل هـ ج ٢ - ١٩٩ : وإرياب في رأس آدم من

بجصب العلو وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو الجبل الثاني المطل على قرية سبارة ، ووهم البكري

في معجمه فرسمه بالراء بدلاً عن الدال ، وفي ياقوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء . قلت : هو غير

آدم إرياب . وسليمة : بكسر السين المهملة آخره هاء - حصن . وإرياب : بكسر الهجمة آخره باء موحدة : تطلق

على عزلة ، وفي هـ معجم ما استمعهم هـ : وإرياب ما بين بعدان وأدم - أي آدم - من ظاهر السحول ، والبكري

نقل كل هذا من «الإكليل» ج ٢ - ١٩٥ ، و١٩٩ إلا ضبط الكلمة بغير موجود فيه والبيضيون لا يسمون إلا كرس =

فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :

بِعْدَانِ أَوْ رِيْمَانَ أَوْ رَأْسِ سَلِيَّةٍ شِفَاءَ مَنْ يَشْكُو السَّهْمَ بَارِدُ
وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرِيَابِ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدُ

والثَّجَّةُ ونخلان^(١) وبطن السَّحُولِ وفروع زَبِيدِ ووادي النَهْيِ^(٢) وعلقان
وقينان وصَيْدِ وسوق الحمري^(٣) محدث وكان به مدينة المحرث قديمة^(٤) والزَّوْأَحِي
والرِّيَّادِي وَتَعَكَّرَ والشَّوْفِي وَثُومَانُ^(٥) وملحَّة وخَلِيقَةُ وقَزْعَةُ والجَبَّجُبُ وريمة
ومُذْيَخِرَةُ ورضاجةٌ ووحفات ومذنات^(٦) وشطَّةٌ وقلامة^(٧) والحَبْرُ^(٨) والضَّهَادِي
والهَيَّارِي^(٩) وطَبَّا ومدنت ومميم في غربي قَلَامَةُ ونَمَّارٌ وجبال شَرْعَبَ ومجمعا دَخَانٌ

= الهذرة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السَّيْبِ من أعمال ذي السفال من الكلاع وهي متناوثة لإرياب يحصب في الجنوب الغربي بينها مسافة يوم .

(١) وكما وقع الوهم في نخلان في ماضي في ل و ب و هـ ، وقع هنا وفي كل ما جاء ذكره .

(٢) وادي النَهْيِ : زمة رها : وهو ما يسمى اليوم وادي النهائي وهو من أكرم الأودية وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة المخادر وعلى ألحجة وعلى عدونه بنوم مفهى الدليل اليوم .

(٣) سوق الحمري : بضم الحاء المهمله وفتح الميم وكسر الراء آخره ياء مثناة من تحت : وهي مزارع وحרות تمتد من علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .

(٤) مدينة المحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة : وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان بنحو نصف ميل ورسومها في ل و ب و هـ بالياء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .

(٥) ثومان : بضم المثناة أوله وآخره نون : ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من الكلاع من أعمال ذي السفال وهو مناوئح الجبل المذبحرة من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الخوالي لحصار المذبحرة وضرب فيه مضاربه سنة ٣٠٤هـ - راجع تاريخنا - والثومان قرية كبيرة في أهل جبل حصراء من الكلاع : حبيش .

(٦) خلقة : بالتحريك : جبل فيه حصن أثري وقرية مندثرة في سفل الكلاع من عزلة السارة . وقزعة : بضم القاف وسكون الزاي آخره هاء : حصن صيغ وبلدة في عزلة الأفيوش من الكلاع : العدين ولها ذكر في التاريخ ، وقزعة أيضاً في ردفان . والجججج وريمة أي ريمة المناسخ ، والمذبحرة تقدم الكلام عنها . رضاجة : بضم الراء وفتح الضاد المعجمة ثم جيم آخره هاء : قرية في أسافل الكلاع ثم من مزارع . ووحفات : سلف ذكرها . ومذنات : بالتحريك : آخره تاء مثناة من فوق وهي ووحفات والجججج من غور عزلة يريس من حبيش الكلاع .

(٧) في ل و ب و هـ رسم شطَّة بالطاء المهمله كما سلف وهو وهم .

(٨) حجر : بكسر الحاء المهمله وفتح الباء الموحدة آخره راء : وهي بلدة منتشرة حولها أنفاض كبيرة عما يدل على انها كانت وسيعه وإليها تنسب الثياب الحجرية : المخططة والفقهاء بنو الحمري وتقع في أهل جبل الشوافي وفي الشوافي ثم من عزلة ثوب قربتان تسميان جبير العليا وجبير السفلى بكسر الحاء المهمله ثم فتح الباء المثناة من تحت وإنما ذكرناهما للبس في الأصول .

(٩) الضهادي : بفتح الضاد المعجمة آخر ياء : وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في بلحارث حوار إرياب من يحصب العلو وتطل على بطن السحول وجبال الشوافي وحبيش وثانها قرية كبيرة في أهل حيل خضرا من جبل حبيش الكلاع ووحاضة ، وثانها هضبة كان بها قرية وعمران ثم اندثرت وقد دبت بها اليوم الحياة ويسكنها آل قاسم الكلايين . وتقع في عزلة ثوب من الشوافي ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحاضة : جبل =

وادي نخلة^(١) والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَّاع على ما اكتنف سائلة زبيد ومنها الجفنة والفتح والملاحيظ وحجر قمران^(٢) وهذه البلاد من السراة فرأسها بِيَعْدَان وريمان وأدم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشرف حَيَس من وادي الملح وجبال الرُكْب مشرقها نجد المخزَّب^(٣) ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب ، وملوك بلد الكَلَّاع المَنَاحِيُون من الجاهلية وكان آخر الجعافير منهم محمد ذو المُشْلة ومَلِك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وأبوه ابراهيم بن ذي المُشْلة ثلاثين سنة^(٤) .

الِيَحْصَبَان^(٥) : ويتصل بالسحول من شماليها على سمت موصل السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسفليون من همدان^(٦) فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الوردس النفيس وسوق عبدان ومنوب^(٧) وادي حمض ، وأهل حمض احد حير حدا

= حبش ، والمياري بتقديم الهاء على الياء المثناة من تحت ثم ياء أيضاً وبعد لأي عثرنا على قرية في عزلة بني سبا يحصب العلو تسمى هذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات بنايع نزهة جميلة في أعلى جبل الشوافي تسمى البهاري بتقديم الياء على الهاء وباتي الحروف كالأول .

(١) سلف الكلام على هذه الاماكن .

(٢) الوحش هو الغفر . نعمان هو وصاب وتقدم ذكرهما . والجفنة ، والفتح بالجيم آخره والفاء قبله ، وفي « ب » وه ل بالهاء المهمله آخره وهم ، ومضى الكلام عن بقية المواضع ، والملاحيظ : بالطاء المشالة وهي التي عرفت فيما بعد بالطاء المهمله ، وذلك للحادثة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سبى فيها يزعمون من نساء زيد خمسة آلاف قال لأصحابه وهم في الملاحيظ : « إن نساء الحصب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد » فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، فسمى الموضوع من يومئذ المشاحيط - راجع التاريخ . وقد سبق عند الكلام .

(٣) نجد المخرب : ما بين شرعب وشمير التي هي من بلاد الركب وهو بالحاه المعجمة ، وفي الأصول بالحاه المهمله وهم ، ويسمى اليوم نجد المخرب بالتحصير .

(٤) راجع نسب الجعافر : « الإكليل » ج ٢ - ٩٣ .

(٥) اليحصبان : أي مخلاف اليحصبين وهو بالصاد المهمله مضمومة وضبطها ياقوت بكسرهما ورسومها في « ل » وه ب ، بالصاد المعجمة وهو واهم ، والمخلافان المذكوران يحتفظان بحدوده وان كان بعضه ارتبط بأعماله الإدارية الى السحول وهو ما يسمى اليوم ببلاد بريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا النادر اليسير ، وإذا امتلنا ما ضبطه لسان اليم ان كل ما جاء من الأسماء اليمينية على زنة يعفر فهو يضم اوله وكسر ثانيه .

(٦) السخطيون ، بالضم : نسبة إلى ذي سخط : يضم السين المهمله أيضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الإكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون الى ذي سفل بكسر السين المهمله ، فمن نسبهم الى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم الى حير يقول انهم منسوبون الى ذي سفل بن يحصب ، ولغته الأصح - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .

(٧) عبدان : بالتحريك آخره نون : معروف في سافلة السحول وهو اليوم اطلاق لا تقام فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر الموز والبن والتب والكاذي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو بناحية المخادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقتنا ان في عزلة المحرم قرية حربة تسمى منوب وأنقاضها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

وارماه ، وورف عالية^(١) فتعمة السفلى ، والعلو قتاب ومنكت ومأوة ويريم ويخار
 فلى سحمر والأحطوط والسملال أشراف قرد والحيلة^(٢) . ويحصب العلو على ما
 خبرني أبو العباس بن أبي غالب السفلي^(٣) ثانون سداً قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل
 كبارها^(٤) وفيها يقول تُسَبِّح :

وبالربوة الخضراء من أرض يحصب ثانون سداً تقلس الماء سائلا
 مخلاف العود وذو رعين^(٥) : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم
 من أقباض حمير^(٦) وفيه تجبل حب وسخلان ووراخ لبني موسى من الكلاع^(٧) وسخلان
 والعود للعدويين من رعين ومنهم مجيب الفاكهي بالمسمة التي تسمى السهانية^(٨) .
 مخلاف ذي رعين^(٩) : منه مصانع رعين ومنه شخب وكهال^(١٠) ومن الأودية

(١) ورف : بفتح الواو آخره فاه : جبل فيه حرث ومزارع وقرى مدرسة ويسمى اليوم المفراة عداه من عنمة ،
 ومضى الكلام على عنمة وحض وفي ورف آثار حميرية .

(٢) قتاب : هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قتاب والعامية تصحبه بالكاف ، وملوه بلدة عامرة جزاء منكت
 التي سلف ذكرها وكذلك ما يمدنها من الأماكن ، وأما فرد فبالفتح وهو موضع في عزلة بني عمر ، والحيلة : بفتح
 الحاء المهملة وسكون الباء المرحدة وفي ه ب ه ل ه بالجيم بدلاً عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي
 يريم ، والحيلة أيضاً في ظاهر سبارة والحيلة أيضاً في الكلاع من أعمال ذي السفال وعز ذلك .

(٣) كذا في أصلنا وفي ج ٨ - ١٣٦ وفي م ه ل ه و ب ه ، أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب السفلي ، وفي
 الجزء العاشر من الإكليل ، كما في أصلنا .

(٤) المراد به الجزء الثامن من الإكليل ، وقد استوفينا ما أهمله المؤلف في تعليقنا على الجزء المذكور .

(٥) العود : بفتح العين المهملة آخره دال مهملة ؛ نسب إلى العود بن عبد الله بن الحارث - راجع إلى الإكليل ج ٢ -
 ١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحفظ باسمه ورسمه متداخل مع مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتيانية ، وجبل العود
 مشهور بالصل الطيب الأبيض .

(٦) أقباض حمير : أي من اختلاطهم وأفانهم .

(٧) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً
 وأنضرها منظرًا وأذكرها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لحظورته وهو متصب فرداً في سره جبل بعدان
 كأنه خطيب قوم الفت حوله القرى الزاهية التي لا حصر لها والمضاب النظرة المكسوة بالأشجار والشار البانعة بكبره
 وعظمته يجلي عليها واقع الدهر وهو متناح لجبل التعكر من الشرق وكان مقر القبل الخطير يريم ذي رعين الذي عثر
 على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قبلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا
 التعليق .

(٨) عبارة الإكليل ج ٢ - ٣٩٧ : منهم مجيب الفاكهي بالفصيصة المعروفة بالسهانية وظني ان العبارة في
 الإكليل ، وهنا فيها سقط وإن مقتضاهما : ومنهم مجيب الفاكهي صاحب الفصيصة المسطة التي تسمى
 بالسهانية ، ولم نجد موضعاً باسم المسطة ولا السهانية ، كما لا أعرف عن مجيب الفاكهي شيئاً .

(٩) مخلاف ذي رعين : نسب إلى القبل الكبير يريم ذي رعين ، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خبان
 ومخلاف الشعر وشطر من بعدان وهو ملاصق لمخلاف مجصب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف
 برعين - راجع أنساب ذي رعين ، الإكليل ج ٢ - ٣٣٥ .

(١٠) المصانع : هنا المحصون ، وشخب : بالتحريك : جبل عال في لفته قلعة تشبه السنام لا يرتقي إليها الا بصعوبة =

وادي سبآن ووادي خبان^(١) وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي يعزز وثريد^(٢) ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال^(٣) ومنها الصوئع ولبو والمواعلة ومليان^(٤) وهيرة وصلاف فللى ما حاد حيشان^(٥) فيحصب العلون من ناحية ظفار^(٦) فراجعاً إلى مخلاف ميتم وحدود مذحج من بني حبيش ، وحقتل صالح من أرض الرُبيعيين

= وعلى السلام وهو في آل عمار من ذي رعين ، وكهال : بضم الكاف آخره لام : قلعة شفاء مسامتة لشخب من الجنوب بينها غلوة سهم نسبت الى كهال بن عدي - راجع ه الاكليل ه ج ٢ - ١٩٢ ، وبسب اليها آل الكهال أصحاب فقه ومعرفة ونباهة ، وفيها وقعت حادثة السلطان المعز طفتكين الأيوبي فيدناها في التاريخ ، فراجع اليه .

(١) وادي سبان : يفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون ورسمه خطأ في ه ل ه و ب ه ، والياء التثناة من تحت بدل الباء الموحدة والوادي بمحظ باسمه الى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والمنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : بضم الخاء المعجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسفل منه وعليه تشرع قرية الذاري التي يسمى اليوم باسمها وادي الذاري ويليه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضة التي تغل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو مخلاف من ذي رعين .

(٢) ذو بلق : هو ما يسمى وادي الشيب من خبان ، ثم من بني قيس وعنس ، ووادي حرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمه في ه ل ه و ب ه بالخاء خطأ ، ووادي ذي يعزز : بفتح الباء التثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم زائين ، وكلا الواديين حرد وذي يعزز في عزلة كحلان من خبان شرقي مدينة يريم ، وثريد : بفتح التاء التثناة والراء ثم ياء ودال : وهو واد مشهور كريم التربة غزير المياه اليه تلتفي سائلة بنا وسائلة خبان كما سلف ذكر ذلك وتسقط على مخلاف أبين وفيه الهمام الطبيعي المشهور بحمام دمت ، قال ياقوت : ثريد : بفتح أوله وتثنيه على فصيل وهذا وزن غريب ليس له نظير .

(٣) كحلان : بضم أوله آخره نون ، وبهال له حصن كحلان وكحلان الحداد ، وكحلان خبان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صخرة ثابتة من الأصل كأنها الرأس وفيه آثار حميرية وكرف عادية تحنت من أصل الصفا وفيه عرقه حراء من خارجة وليس له غير باب واحد . وقد اتخذه ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست وثلاثمائة من الهجرة إلى أن توفي سنة ٣٣٢هـ ، واستمر خلفاه فيه من بعده إلى أن انقرضوا ، وفيه توفي المنشئ والبليغ والمؤرخ الكبير محمد بن الحسين الوحاظي الكلاعي في حدود سنة ٤٠٣هـ وذكره المؤرخ المسعودي في ه مروج الذهب ه وقد نوهنا بخبره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح وسكون آخره هاء : قلعة عظيمة أعلاها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو معاند لحصن كحلان من الشمال الشرقي بينها ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية بين الرهينيين والملك علي بن محمد الصليحي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليحي وكان النصر حليف الملكيين وهي اليوم أطلال وخرائب .

(٤) الصوئع : وتسمى ذي الصوئع : قرية أهلة بالسكان من كحلان وخبان . لبو والمواعلة من المقاطعة التي تسمى ه رعين ه وهما اليوم أطلال وخرائب ، مليان : بكسر الميم آخره نون : بلدة عامرة من ه رعين ه وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وفولوية : بلدة من مخلاف الشعر وهو رعيني .

(٥) هيرة وصلاف : لا تعرفان وهما في حكم أمس المدارس المهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة يلبدال الراء ولوأ ، فإن هيرة قرية معلقة في برج السماء من مخلاف عامر : صلبح وهذه المحدود للمخلاف المذكور هي هي كما ذكرها المؤلف .

(٦) هذه المحدود لا تزال .

والزياديين^(١) . وقد يعد من مخلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشُرَاد والحِجَار^(٢) ومَيْتَم وشرعوماوة وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد من سبأ الصغرى . وجميع مخلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحيرو وسين والأملوك والأحروت وغيرهم^(٣) وأحياء آل ذي رُعَيْن بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رُعَيْن ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَذْحِج .

مخلاف جيشان^(٤) : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار وكان من شعرائها ابن جيران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب الكلمة المحرصة على المسلمين^(٥) .

(١) ميثم هذا ميثم مذحج سلف بيانه وأنه غير ميثم الرادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنو حبش هم الذين يسمون اليوم الحبشية . حقل صالح : يحمل اسمه ال هذه الغاية وهو ما بين دمت ثريد ، والمفرأة : التي كانت عاصمة السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو ال المفرأة أقرب ويقع على قارعة الطريق الى جين وقد نزلته مستظلاً من حرارة الشمس في جولتي الى جين فأكرموا نزلي ، وبيننا كنت في الغرفة أتناول فنجاناً من القهوة إذ دخل علينا رب المنزل وقال : افنحوا الكوة للضوء ، إذ كانت الغرفة مظلمة ، فوقعت مني كلمة « الكوة » موقع الاستغراب وكالفاكمة الطرية الغربية اللذيذة ، إذ السائد في وطننا هي الطاقة للنافذة ، وفي « ل » و « ب » صاحب ابدال اللام باه موحدة .

(٢) بنا وشراد : سلف الكلام عليها ، والحبار في أصلنا بالخاء المعجمة والباء الموحدة آخراء . وفي « ل » باهمال كلا الحرفين ولم أعثر على هذا الموضع ثم عثرت على موضع في شراد يسمى الجبار بالجيم والباء الموحدة وصح لي ذلك ، والتراخم : لم بقية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤) وكانت مساكنهم في قرية خار من رعين ولا يزال حصنها يسمى التراخم وكذا في بنا وشراد .

(٣) بجر : بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الحاء المهملة ثم باه وراه ، بلغظ المضارع من حار بجر وهي عزلة من خبان رعين وفرقة منهم في مخلاف ذي ماذن ، نسب الى بجر بن الحارث من ذي رعين ، وعمن نسب الى بجر القبيلة الأديب الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله البحري الرعييني الحميري من أعيان القرن الخامس وكان شاعراً مترصلاً (انظر « معجم البلدان ») . وسن زنة وعل : لا تعرف اليوم ، والأملوك : بفتح الهمزة وضم اللام آخره كاف : عزلة من مخلاف الشعر عرفت بانتاج القات ، والأحروت : بالثاء المثناة آخر الحروف ، وهو ما يسمى اليوم بعزلة الحرت من مخلاف بعد ان واشتهرت بالحبوب لا سيما البُر ، فهو أطيب وأفخر ما عرفنا .

(٤) مخلاف جيشان : قد اختفى اسم هذا المخلاف لاخفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف والتجارة وغير ذلك كما اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر وبدر : بلاد قعطبة اليوم ونسب الى جيشان بن غيدان ابن حجر بن يريم ذي رعين (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٣٣) وهو معجم البلدان « وه اللباب ») ، وقبيلة جيشان ممن لبث الدعوة للمحمدية ، وبعثت ولداً الى المدينة كما فازت بشرف الجهاد المقدس في الفتوحات الإسلامية واشتركت في فتح مصر ولهم خطة هنالك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب الى جيشان الحمر السود الجبشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قعطبة وهي من مائة غير قصيرة اطلال وخرائب ولي معها خبر ذكرناه في غير هذا .

(٥) نقل ياقرت كلام المؤلف برمته وزاد على ما هنا قوله : منها : وليس حمي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا بضر إلا وهمم شركاء في دماهم كما تتشارك إيسار على جزر وهذا بروي لدعيل ، ثم أكمل كلام المؤلف عن جيشان ، ويبدو ان لشعر كان موجوداً في نسخة ياقرت من هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا بروي لدعيل .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند^(١) ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور^(٢) وفيها الصرايون والرعديون والرغامد^(٣) وباديتها انجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر وبدر وصور وحضر وثريد وبلد بني حبيش وجانب بلد العدويين من حب وسخلان والعود وورآخ .

مخلاف رداع وثات : مخلاف رداع القريتان رداع وثات العروش^(٤) وبشران واذنة ورحبتها^(٥) وبلد رذمان وقد دخل أسماء كثيرة مما حليتها^(٦) في قصيدة الرداعي في آخر الكتاب ، ولا يسكنها ومخاليفها جميعا إلا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير وبرداع وثات الأسوديون والربيعيون والزياديون وخليطي بعد ذلك من العرب . العرش وحرية^(٧) لبني الحارث ابن كعب وهم أهل كراع القريتين ورؤسؤهم آل الذملى وآل العيزار وآل الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابع ويصلى كومان إلى بلد ذي جرة بلاد الحدا بن ثمره بن مذحج^(٨) وهم وكومان من أرمى العرب وأحدّه ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبع لذهابهم على السبع بالرمي .

مخلاف مارب^(٩) : الجبل لبني مالك من مراد لبني طلية^(١٠) وقائفة وفجاءة

(١) وسبب مخرج القرامطة ان ابن فضل من جيشان قرأ بلجند (راجع التاريخ) .

(٢) الجمهور : زنة السموال .

(٣) الصرايون : لهم بقية وكذلك الرعديون دون الرغامد فلا أعرف .

(٤) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .

(٥) اذنة : تقدم الكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ورحابة سلف ذكرهما .

(٦) حليتها : أي بالحاء المهملة ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق : من التحلية وهو الذي يتبادر الى الذهن ، وفي ب و د ل حليتها أي بالحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت ولام ثم تاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت وبقي الحروف كالاول ، ولم تظهر هذه العبارة .

(٧) تقدم ضبطها وهذه حرية هي التي تسمى حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل احرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريباً وعداها اليوم في قائفة قبيلة (راجع الاكليل ج ٢ - ٥٢٥) .

(٨) لا يزال اسم الحدا يحمل اسمه كما انه جاء ذكر الحدا في المساند الحميرية .

(٩) مارب : بفتح الميم وثانيه وكسر الراء آخره باء موحدة : هكذا تنطق به معاصر اليمنيين وهكذا ورد ضبطه في معجم البكري ، وزاد : ويقال : مارب باسكان ثانيه وأما ياقوت فإنه لم يأت إلا بلفظة المصرة ساكنة ثم تكلم عن اشتقاقه ، وهو بلد المعائب والغرائب ، والفرغوس المفقود الذي قال فيه الهمداني في الاكليل : هي بيضة العز ودار المملكة وبقعة الجنتين وكر قحطان ووسط الاقليم وما ساء الله بلدة طيبة . والكلام حول مارب بطول .

(١٠) بنو طلية : بفتح الطاء واللام وتشديد الباء من تحت مشددة ثم هاء ، ولهم بقية .

ورأسها جبل دقرار^(١) وهو من الجبال المسنمة ومنها السويق وتحت^(٢) ومن أذنة ما سفل من رجة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له الونش^(٣) ، ثم أخربتها الفتنة وكان يسقيها أسافل دقرار فالسويق فحبنون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب ومساقطه في شمالها إلى نهج الجوف والعوهل وهينا وصرواح وأودية موضح وشرقيها القاع الأماق من صيهد ونهية من دغل فإلى جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض وهو يُبقي منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا . وهو أرض لا نبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف وثنتين بطيئتين^(٤) ، ومأرب بحداء صنعاء شرقاً وأما قرن^(٥) فقد يُعد إلى مأرب وحريب وبسحان وقد يُعد إلى ردمان^(٦) .

المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً : بلد الركب وهو الملح وحيس وهو بلد آل أبي النمر الركبين وقريتهم بحيس القناة . جبلان العرابة بلد واسع ونعمان بلد وساكن العرابة الشراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد^(٧) الوصاييون من سبأ الأصغر وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة

(١) دقرار : بكسر الدال آخره راء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ولعله الذي يسمى جبل مراد .

(٢) تحت : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم تاء أيضاً مكسورة آخره ميم : موضع بوادي قصب من مراد . قال السليك بن السلعة :

بحمد الإله وامسريء هو دلتى حويت النهاب من قصب ونحبا

وقال ليد :

وهل يشناق مثلك من ديار دوارس بين نحمم فالخلال

هكذا ضبطناه وصححناه من معجم ما استعجم ، للبيكري ، وكان في الأصول كلها نحا باسقاط التاء الثانية

وهو وهم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحاة وحبتون .

(٣) كذا في مخطوطة (ح) وفي المطبوعتين : الرئيس .

(٤) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطه .

(٥) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره (راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١) ، فانه وهم كما وهم الجوهري في

الصلاح .

(٦) هو كذلك اليوم تارة بتارة .

(٧) راجع نسب الشراحين ، الاكليل ، ج ٢ - ٣٤٦ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خرطاشة صاحب المفصورة من

أعيان القرن السادس الهجري ، والمعتصم هو أبو الخليفة العباسي المعتصم ، فعل هذا تكون ولاية الشراحين لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزيديين في تهامة وولاية الشراحين لتهامة كما لم يذكرها الجندبي ولا الخزرجي ولا غيرها ممن كتبهم معنا وكلهم تبعوا عمارة اليمنى وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

وهو حمير الاصغر بن سبأ الأصغر^(١) وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبلان ريمة^(٢) هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صححان والعرب الى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جبلان تجلب البقر الجبلانية العيراب الحُرش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يصلي نهماة ، قفار ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جبلان ومن الصرّادف ومن بني حسي بن خولان وهي ملوكها^(٣) ، ويصلي جبلان ريمة مما يصلي الشمال وادي سهام ومما يصلي الشمال والمغرب جبل بُرع^(٤) وهو من الجبال المسنّمة وهو واسع يسكنه الصنابر من حمير وبريمة جبلان منهم قوم^(٥) ايضاً ، ويسكن بُرع ايضاً بطن من سبأ الصغرى وفرق من همدان ، وسوق بُرع الصلي في القاع من شرقيه ، وما يصلي الظهار^(٦) ، وسلطانه محمد بن عبد الله البرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن وقرومها وانجادهها وله صولة وبعده غائلة ، ويفرق بين جبل بُرع وبين جبل ضلع وريمة وادي سير ووادي العرب^(٧) ثم يفرق بين وادي سرّود وبين وادي سهام

(١) وصاب : يضم الواو آخره باء موحدة ، ويقال له اصاب بالهمزة وهو صقع يشتمل على غلاف نعمان وغلاف عركية وهما وصاب السافل والعالى ، وهو بلد واسع رخي طيب الأرض مبارك الأجواء زكي الأرجاء وله تاريخ مستغل ، ونسب اليه اعلام كثيرون منهم أم القرداء الوصابية التابعة المشهورة زوج ابي القرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن ابي الصيف صاحب التأليف المتوفى بمكة مجاوراً ، ومنهم الشاعر محمد حمير الوصابي الهمداني المتوفى سنة ٦٥١ ، ومنهم بنو الوصابي المشهورون بالتصنيف والتأليف وغيرهم ، وقال باقوت ج ٥ - ٣٨٨ وصاب اسم جبل مجاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون واهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة بهذا ومعاناة من السلطان لذلك .

(٢) ريمة : هي التي تسمى ريمة الأشايط لقوم ترأسوها ، وتسمى ايضاً ريمة بدون إضافة وهي هذا أشهر : غلاف واسع جداً يجتري على خمس نواح كلها في غابة الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « مكاب اليمن » حوزوه ، ووصفها يكثر ونسب اليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الريمي . ووهم باقوت في ضبط ريمة وفرق بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم ريمة كثير ذكرناها في المعجم .

(٣) راجع أنساب هذه القبائل ، الاكليل ، ج ١ و ج ٢ .

(٤) بُرع : زنة زفر : جبل عظيم وغلاف جليل شهر الوصف عتيق الاصل ، وأشهر مزرعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المعروف بابن مكرمان البرعي الحميري من أعيان المائة السادسة (راجع عمارة ٣١٤) ، ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .

(٥) الصنابر : يفتح الصاد المهملة والياء الموحدة ثم الف وياء ايضاً مكسورة آخره واء : قبيلة من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم الى هذه الغاية ولهم في جبلان ريمة قرية تحمل اسم الصنابر لا يسكنها إلا هم كما لهم بقية في برع ، وإليهم ينسب نقيل الصنابر في وصاب نسبت الى صنير بن ذي نصبان (انظر الاكليل ، ج ٢ - ٣٨١) .

(٦) الظهار : وهو بالفتح .

(٧) كذا في نسخة (ح) وفي أصلنا بحدف ولو العطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين برع وجبلان هو وادي العرب ، وأنا اعتقد ان الرازمي وروادي سير مخلوقة وأنه فاصل ايضاً وفي ١ ب و ٥ ل « بابيات الواوين ، وواوي العرب بلفظ العرب ، وفي ١ ب و ٥ ل « الغزب بالعين والزاي للمجمتين وهو خطأ .

بلد حَزَار وَهَوَزَن وفرع سردد أهْجَر شِيَام وذلك ما حاذى صنعاء .

مخلاف ذمار :^(١) ذمار قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حِمير وأنفار من الأبناء^(٢) ورأس مخاليفها بلد عَنَس وساكته اليوم بعض قبائل عَنَس بن مَدْحج ، ويقال انه منسوب^(٣) لعَنَس بن زيد بن سدَد بن زُرعة بن سَبَا الأصغر^(٤) وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الأعناب والمزارع^(٥) والمآثر به بَسِينُون وهكر وقصور قد ضَمَن ذكرها كتاب « الاكليل »^(٦) ومنها مداقة وبوسان ورُحْمَة^(٧) وجبل (لبوَة) بن عنس^(٨) وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف الى مخلاف رداع^(٩) ونصف الى مخلاف عَنَس وشاليه الى كومان . واسي ما بين إسبيل وذمار ، أكمة سوداء تسمى حَمَة ، بها جَرَفٌ يسمى حَمَام سليمان

(١) كذا في (ح) وفي أصلنا باضافة مخلاف الى ذمار وفي « ب » و « ل » بحذف ذمار الأولى مكتفياً به مخلاف ذمار جامعة ، والخطأ واضح .

(٢) هكذا عرفت ذمار في سن الطفولة ان ماها ينال باليد ومجدثنا آباؤنا وذوو الأسنان العالية انه كان فيها غيول تسح على الأرض وتسقي الى مسافات بعيدة . واليوم قَلَّت مياه الآبار واختفت الغيول لقلّة هطول الأمطار وتوالي الجلبد ، والأبناء : تلاثوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي « معجم البلدان » : وأبقاه من الأبناء . وهم سقط .

(٣) كذا في أصلنا وفي « ح » و « ب » و « ل » سبق لعنس وهو غلط واضح .

(٤) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ عن نسب عنس .

(٥) كادت الخيل والأعناب تخفتي من هذا المخلاف ومجدثنا الآباء عن الأجداد ان الخيل في هذا المخلاف بما فيها ذمار كانت في المزارع والحقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .

(٦) الجزء الثامن .

(٧) مداقة : بكسر الميم وآخره هاء : بلدة عمرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت تحطان ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وهم « ب » و « ل » في رسمها وهم هنا . ورُحْمَة : بفتح الراء وقد تضم وفتح الحاء المعجمة ورسمها في « ب » و « ل » بالجيم وفي « الفهرست » بالحاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ وكان في أصلنا وفي « ل » لبو به عفو وفي « ب » لبو بن عفو ، ولبوَة : بفتح اللام وتضم الباء الموحدة ثم واو مهموزة بعدها هاء : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شيال شرقي مدينة ذمار .

(٩) إسبيل : بكسر الهززة وسكون السين المهملة ثم باه موحدة مكسورة وباه مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل حاصو منيف شاهق واسع الأطراف يري من بُعد وكأنه الهلال في ابداره أو معصم الحوار في استوائه ويبعد عن مدينة ذمار شرقاً بمسافة ثلاث فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف منقسماً بنصفين : فنصف لمخلاف رداع وهو في حوزة قايقة ، ونصف لعنس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، وشاهدته لما زرت رداع في رجب سنة ١٣٨٣ لاصلاح بين بعض القبائل دونت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » ومعجم البكري .

والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك^(١) ، وبعين شراد^(٢) أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون . وذمار القرن قرية قديمة خراب^(٣) ، وأما ذمار المخدر فغيرها^(٤) وذو جُزْب ودِلان^(٥) وسربة واد كثير الماء والمطاحن^(٦) ، والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سربة وشراد وبنا وماوة والموفد وجمع ، وبصنيد ، وبأودية رُعَيْن وبوادي ضهر . وأما مخاليف ذمار من غربيها فهي مَصْنَعَة أفبق للمغِيثِيْن^(٧) وجمع والموفد وسربة ووادي القصب لبني عبد كلال^(٨) وحرر ووادي حرر منسوب الى حُمر بن عددي وهي تصلي جبلان وسيّة والجُجْبَة والجُجْبَجْب والصُّلي ويسكن هذه المواضع من

(١) أسى : يفتح الهزءة وضمها وكسر السين المهملة آخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم الليبي : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقية الحروف كالأول وهو كما وصف المؤلف ولزيادة الإيضاح هي أكمة كبيرة كأنها الصبرة من الطعام وفي جوانبها فجوات بتفاعل معدن الكبريت الموجود بها وكان يستعمل الى عهد قريب والحمام لا يزال معروفاً باسمه ووصفه ، والحرف : بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُرف : يضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لفة فصحي دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجرف لا يسمع إلا إنساناً واحداً فيدخله مستنجباً معه جرة ماء وسرها ما ينش بالعرف وتحمس الجرة فينسل ويستحم ويلم جراً ، وقال في « معجم ما استعجم » : أسى يضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الهمداني مضيوطاً في نسخة معانة أسى ونقل عن الهمداني كلاماً غير ما هنا لم أحده في كتب الهمداني التي بين أيدينا واعتقد انه في كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

(٢) شراد : يفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غرر أودية اليمن ويقع جنوب مدينة ذمار ومربوط بأحبالها ، ومعنى ينتشر الناس : أي يستشفون بها ، والبعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤذي نفس الشيء .

(٣) ذمار القرن التي ذكرها المؤلف انها في عصره خراب هي اليوم أعمر ما تكون بيتاناً وأوفر سكانا لا سيما حصنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة ذمار بمسافة ميلين ونصف . وقد اتصل العمارة بها وصارت مراحياً مدينة ذمار .

(٤) ذمار المخدر : يفتح الميم وسكون الحاء المعجمة وآخره راء ، وهي اليوم خراب بياب وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي ذمار القرن آثار حميرية .

(٥) دِلان : بكسر الدال آخره نون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة وينسب الى نساها الجمال الفاتن ، والدلاني : بزيادة ياء النسبة : بلدة من بني الحارث في محصب العلو اليها ينسب سبل الدلاني .

(٦) مضى الكلام على سربة وقد أقرت من المطاحن منذ زمن وغيرها مما ذكره المؤلف .

(٧) المصنعة : معروف فيسطها ومعناها ، وما يحمل اسم المصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنعتان إحداهما مصنعة قرب أفبق وتسمى اليوم مصنعة انس جهران وتقع في الشمال الغربي من ذمار وأفبق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن تلج الدين أسره الملك المظفر الرسولي الغساني سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفبق أيضاً بلدة من عس من مشرق ذمار (راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١) ، والمصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي ذمار بمسافة قرسحين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلاها بيتان مترامي الأطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق معبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أثبتناه في غير هذا التعليل ، ويقال لها مصنعة أسعد .

(٨) وادي القصب : باسم القصب المعروف ، وفي « ل » و « ب » بالصاد المهملة وهو وهم ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : يضم الكاف : من أنبال حمير المشاهير ولهم بقية ليس في هذا الوادي (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٢) والوادي المذكور في شمال غربي ذمار .

بطون حبر من أوزاعي^(١) ومغشي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقري وجبل أنيس وأرض الهان ومن شمالي ذمار بعض حقل جهْران ، وأهل جهْران من حِمير وفيهم قوم من وضع تبع وكذلك بقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول تُبَع :
فَسَكَنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي وَسَكَنْتَ النَّبِيطَ قَرَى قَتَابَ

وهو حقل قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وجهْران منسوب الى جهْران ابن يَحْصَب^(٢) .

مخلاف للهِان ومُقري^(٣) : هو مخلاف واسع ينسب اليه غربي حقل جهْران مثل ذي حشران ومَعِير^(٤) والهان في ذاتها بلد واسع ومجموعها الجَسْبَجِب الهان ويسكنها الهان بن مالك اخو همدان^(٥) ويطون من حِمير وقراها تكثر ، ومُقري يسكنها آل مُقري بن سميع^(٦) ومما يصل الهان الى وادي الشَّجْبَة الذي يصب إلى شَجْبَان ثم رمع : جبل أنس وفيه محفر البُقْران وتبيح وسميح وريمَة الصغرى وحدان^(٧) ومن هذا الصَّعْق في حيز سَهَام هو وبُقْلان وعِشار وكثير مما ذكرنا من غربي ذمار يُعَد في مُقري

- (١) راجع أنساب الأوزاعيين والمغشيين (الإكليل ، ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢) ، ومن الأوزاعيين المحدث الشهرير أبو عبد الرحمن الأوزاعي المدفون بمدينة بيروت بالشام ، ومن المغشيين المحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعائي المغشي .
(٢) في ب ، و ، ل ، بالضاد المعجمة خطأ .
(٣) مضى الكلام على الهان وقد غلب اليوم مخلاف أنس على اسم مخلاف الهان .
(٤) حشران : بالحاء المعجمة وسبق ضبطها . وفي ب ، و ، ل ، بالحاء المهملة كما سبق لها الوهم في ما تقدم ، ومعير : بفتح وسكون آخره راه . وتشكل مركز ناحية جهْران وتقع على المحجة .
(٥) هذا قول نساب كهلان (راجع الإكليل ، ج ٢ - ١٠٣) .
(٦) قال المؤلف في الإكليل ، ج ٢ - ٢٥١ : مقري : زنة معطى وهو عبد الله بن سميع فاذا نسبت اليه شددت الياء فقلت مقري مثل بحري ، والمخلاف هذا لا تعرف معاله اذ قد دخل بعضه في ايمال ذمار والبعض الآخر في مخلاف أنس وقد استقر بنا حدوده ومعاله في المعجم ، وقبيلة مقري من هاجرت وساهمت في الفتوحات ونزلت بالشام ونسب اليهم بشر بن شريح بن عبد الله المقري روى عن أبي امامة ، وإليهم نسب قرية مقري : بالفتح والسكون بالشام فيها اعتقد ونسب الى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال توفيق بن محمد النحوي :

سقى الحيا لُرُبْعاً تحبها النفوس بها ما بين مقري الى باب الفرائيس

- ومن مقري ثم من ذي الحود شيخنا المقري الكبير صالح بن محمد الحودي المقري الحميري المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعمش وحافظاً لعلوم شتى ومن الزهاد العباد ، ومنهم بنو مقري في عتمة .
(٧) وتبيح : مضى ذكره ، وسبح ويسمى السبح : بفتح السين وسكون الميم آخره حاء مهملة وهو في ظاهر بكيل معاند لصوران بينها ميلان ، وريمَة الصغرى تحمل اسمها الى هذا العهد وهي في جبل موشك غربي مدينة ذمار ومن أهلها ، حدا بالضم وهو ما يسمى حداد بزيادة دال ثانية وهو أيضاً في جبل موشك .

شَجَبَان : سوق أغوار هذه المخاليف ، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبلان رِيمة وما بين جبل أنس وحقل جهزان وصداب ومذاب وبها الصبليون من حمير^(١) .

مخلاف حراز وهوزن^(٢) : وهو سبعة أسابيع أي سبع بلاد حراز المستحزر^(٣) وهوزن وكرار واليهما تنسب البقر الرأريّة وصعقان ومسار^(٤) ولهاب ومجيج وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الفوث بن سعد بن عوف بن عدي وبِحراز الحناتلة ولد حنتل بن عوف بن عدي^(٥) ولعف ونشق من همدان^(٦) وبطنون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزرع والورس والعسل والبقر العراب مثل الجبلانية وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان من عك^(٧) فمنها التيم والأدروب^(٨) وعجب والعبر والعريقين ووادي حار^(٩) وبوادي سهام الماء الحار ، ينضج البيض والرز بحرارته ، فمن وادي حار العقيل والحبيل والأنعوم والأنعوم بطن من حمير^(١٠) وشط الحجل^(١١) والأحص وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النشقي من

(١) الصبليون : يفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة : نسبة إلى صَبْل يفتح وضم - بن الحارث بن يامن كما في الإكليل ، ج ٢ - ٣٣٢ ، واليهم تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت اليهم قرية صبل من عزلة المنار من مخلاف مقرى سابقا ، ووهم في ب و ل ، فحذف الباء التي بعد الصاد .

(٢) مخلاف حراز : يجمع اسمه لهذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرع طريق صنعاء - الحديدة ، وهوزن : يفتح وسكون : لا يزال معروفًا باسمه ومن قراه الهجرة بالتحريك ، ونسب إلى حراز بشر غير يسير (انظر تاريخ عمارة ، واد اليباب ، واد معجم البلدان) .

(٣) حراز المستحزر : وهو ما يسمى اليوم الشرقي .

(٤) صعقان : يفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره نون : عزلة من أجرد بلاد حراز خصباً وريفاً ، ومن أجرد منتجاتها البن والعقاير ، ووهم في ب و ل ، فرسم مشار بالشين المعجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره .

(٥) الحناتلة : لهم بقية في حراز وهم من ولد حنتل بالحاء المهملة والنون ثم ناء مشاة من فوق ثم لام ، وفي الإكليل ، ج ٢ - ٢٣٩ بالياء الموحدة وبألفي الحروف كالاول ولعله سبق قلم .

(٦) لعف : يضم اللام آخره فاء ولهم بقية في بني اسماعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني :

وفي هوزن من حمير لعف عصابة
ومن آل نشق كل رخصو الهائل

(٧) لعسان : بكسر اللام وسكون العين المهملة آخره نون .

(٨) التيم : يفتح التاء وسكون الباء المثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قائماً ، والتيم أيضاً من هوزن ثم من حراز ، والأدروب : هو الأدراب : واد عدهاه اليوم في صعقان من حراز السفلى .

(٩) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار يشدة كما وصفه المؤلف وماء بلرد وهو شرقي باجل بمرحلة ، ووادي الحار بالتحريف في غربي ذمار بجنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .

(١٠) العقيل : يحتفظ باسمه ، والحبيل هو ما يسمى اليوم الحبل ، والأنعوم التي في لعسان والتي في حراز من حمير لا زالتا معروفتين .

(١١) شط الحجل : يحتفظ باسمه ويسمى اليوم شط الحجلية وفيه نهر يسمى ذات اليمين وذات الشمال ، والأحص شرقي حُبال ، والذنبات وتسمى الذنبة وذنبه الصنيف ، المشهور موجود وعدهاه اليوم من سفالة برع ، والرُحام :-

همدان والذنبات والعارضة والمعشر والدرخام والجمع والسوق والخورانيان وثولانة والبوينة حصنان .

ومناهل لعسان : السناينة وذو الكامة والمقطرة والعقل والمليحة وذو الخناصر وذو القطب والمرياس والحماطة والحلأ والحسان والمصلب مع الركبتيين والملاهي والفياض ووادي التميميل ووادي الثاوي مما يلي سررد والسعور وطفيئة وبرام هذه المواضع أسافل حراز وأعل بلد لعسان وسوق هذه المواضع وأعلي حراز بالموزة فأما أرض لعسان في بطن تهامة فالجعدية والهندية والشقعل وميربل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والامان والندج وذو الرداع والمسيل والجريب والحبال والتام والفواهة وذات المذنبين والمحترقة والصعيد والحنشات ، وموارد هذه المواضع أسفل سهام واسفل سررد وسوقها المهجم والكدراء همي لعسان وهو يوم في يوم ويسمى المسألة . قال أبو محمد : إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن تنبيهاً على أن هذه المواضع لم تكن محالاً لربيعة بن نزار كما يتوهم الجهال بالأخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك بأسماء ديار ربيعة في صفة أرض نجد ان شاء الله .

مخلاف حضور وهو حضور^(١) بن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي ابن مهتم بن ذي مهتم بن المقدم بن حضور عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حضوري وعربايا وكان بعث اليهم ، فسافله حضور يناع وشم وماطخ وصباح والأغيوم وبريس^(٢) ومنهم بحزا وعلسان^(٣) فهذه ساقلة حضور ، ويتصل

د بالضم : من أعمال برع وهولماني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لانه تجتمع فيه مياه الأودية ، والرغام يقال له اليوم الرغام ، والمقطرة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة ثم راء وهاء وهي في العنينة من أعمال الرواعة والعقل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها اى هذه الغاية وهي يمانى لعسان ذو الخناصر ، والحماطة تحمل اسمها لهذه الغاية وهي بالفتح ويقال لها حماطة سناخة وعدادها من حراز .

(١) راجع نسب حضور وما قبل في النبي شعيب عليه السلام - الأكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحظور بالطاء المعجمة وكان في الأصول بالضاد والتصحيح من الأكليل وغيره .

(٢) هذه الأماكن تعد اليوم من الأخرج الحيمة كما سلف التنبيه لها وماطخ بالطاء المسألة كما بيناه سابقاً وتكرر الهم في د ب ، وه ل ، فرسه بالضاد والأغيوم مجتمع باسمه وعداده في الحيمة ، وبريس بفتح الباء الشاة من تحت وكسر الراء ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحبوب تحت جبل حضور ورسمه في د ب ، وه ل ، بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وهم ، وبريس أيضاً عزلة من جبل حبيش من الكلاع وتريس بالياء الشاة من فوق بلدة بحضرموت سلف ذكرها وبريس بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من مخلاف اقيان كما يأتي ذكرها للمؤلف .

(٣) في الأصول بحزا بالهاء المهملة والزبى بعدها الف إلا ح) ففيها بهرا وعلسان بالتحريك عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة . واطنه حراز .

بها بلد الأخرُوج^(١) بن الغوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرجة^(٢) من همدان والأخرُوج بين حضُور وهوزن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(٣) وعليها الطريق إلى نقيل الشجعة^(٤) الذي في رأسه هوزن وبلد الأخرُوج اليوم الصليحيون^(٥) من همدان وبحضور الصيّد يتهمدون ويقال انهم من حمير وهم غير صيّد همدان^(٦) ، والجحداب من حمير وقد يتهمدون^(٧) ، وعالية حضُور واضيع والمعلل وحقل سهان^(٨) بلاد ينسب لي واضيع والمعلل وسهان بني الغوث ابن سعد ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل كما يجمع شهر ضلع وريمان مخلاف ماذن من آل ذي رعين^(٩) ويقال مخلاف ماذن ومحلان كما يقال مخلاف ذي جرة وخولان^(١٠) .
فأما محلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره ان شاء الله تعالى .

مخلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر^(١١) : شيام أقيان قرية بها مملكة بني حيوال وحارب يُغفِر بن عبد الرحمن الحيوالي^(١٢) بها من قواد المعتصم والوائق والمتوكّل^(١٣) منصور بن عبد الرحمن التنوخي والشير ويسميه العجم الشار باميان

- (١) الأخرُوج هو ما يسمى اليوم الحيمة الداخلية والخارجية .
- (٢) خرجة بن اسلم بن عليان من جشم بن حاشد وقد سميت بلدة من نواحي حجة قرب الطغبر وهي بضم الحاء المعجمة .
- (٣) جردان بفتح الجيم وضمة آخره نون وهو ما يسمى اليوم جريد في حجة ابن مهدي على المحجة وفي الأكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالحاء المعجمة .
- (٤) نقيل الشجعة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليوم مهجور باستبداله بطريق السيارات ويقع بسار النازل إلى المدينة .
- (٥) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ عمارة .
- (٦) سبب تهمدثهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حمير .
- (٧) الجحداب : بالجيم والحاء آخره باء موحدة : وطن قبيل لا زالت تحمل هذا الاسم وعداها التمام من الحيمة ومنهم منيع بن إسحاق الجحدابي الزعيم الكبير أحد من ناهض ثورة الصليحي علي بن محمد (راجع تاريخ عمارة) .
- (٨) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه المخاليف تسمى اليوم مخلاف أهل ومخلاف بلاد البستان وحارة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .
- (٩) راجع نسب ذي ماذن في الأكليل ج ٢ - ٣٥٤ .
- (١٠) أي انهما متلازمان إذا نطلق بأحدهما جيء بالأخر تلقائياً .
- (١١) أقيان : بفتح الهزاة آخره نون : ولا تزال اسماء قرى وأماكن وضياع تسمى أقيان ومخلاف أقيان يسمى مخلاف شيام ، وبقية نسب ذي أقيان بن زُرعة في الأكليل ج ٢ - ١٠٦ .
- (١٢) يعفر : بضم الباء وسكون العين المهملة وكسر الفاء ، والحوالي : بكسر الحاء المهملة أفصح من فتحها (راجع تاريخ الحواليين في تاريخ عمارة ج ١ - ٥١) .
- (١٣) الواثق : اسمه هارون بن المعتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٢٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ ، والمتوكّل اسمه جعفر بن المعتصم ، ولد سنة ٢٠٧ وبيع له بالخلافة سنة ٢٢٢ بعد أخيه الواثق ، ومات المتوكّل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ هـ ، وأخباره في التاريخ .

وجعفر بن دينار الخياط فردهم وفلمهم^(١) ويقال إنها سميت بشبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها القديم يجبس^(٢) ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدن ومن بقايا الأقيانيين^(٣) ، وأحوازها جبل ذخار مطل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين وهو خمسة ، المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان^(٤) وفي صفوح الجبل^(٥) مياه تجري مثل حبله والخلتب^(٦) وادي الأهرج وبه مطاحن وهو رأس سُرْدُد ومياهه من جبل ذخار ، وثلاً حصن وقرية للمرئيين من همدان^(٧) ، ونجر همدان ، وحلملم وقارن الهمدان ، وحضور بني آزاد وبيت خيام وبيت أقرع ويعد بيت أقرع وحضور من المصانع^(٨) والمصانع [فمن رواد

(١) انظر عن هؤلاء الولاة و قررة العيون .

(٢) يجبس : يفتح المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمى وادي يجبس من بلاد لاعة .
(٣) في بعض النسخ الخطية بعد قوله يسكنها زيادة : رجال منهم ، ولا معنى له ، والأقيانيون والجدنيون : لا يعرفون اليوم .

(٤) المثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : تسمية كوكب : وهو من أشهر معاقل اليمن وأبعدها صيناً وأعظمها ذكراً وأمنها مناعة ، ولا زال أملاً بالسكان وله في التاريخ صدى طويل ذكره مريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في نجران .

(٥) صفوح الجبال : بالصاد المهملة : أعاليها ، وسفوحها : بالسين : أسفلها وأدانيها .

(٦) غيل الحبلية : بالياء الموحدة بعد الحاء المهملة : لا زال عذباً غيراً مفراراً ، والخلتب : بالحاء المعجمة واللام والياء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتبي بزيادة ياء آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ ، وهو شلال عظيم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وأنه يصلح عليه محركات كهربائية تثار منه صنعا .

(٧) ثلاً : بضم اللثة والعامة تكسرهما : وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عمارة بالحجارة والفضلاء وذوي المرومة والدين وفيها حمام وتنساب إليها ينابيع المياه العذبة تتخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب إليها من أرباب الفضل وحمله الأقاليم وذوي الزعامة ناس كثير تحدثنا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أرواح من حبريين وهمدانين وغيرهم وحصنها المطل عليها من الغرب يحتفظ بجماعته وشمسه وفيه آثار حيرية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت ثلاً في نصب قلته يسدل لنا من حفيض الأرض تكبشا
كأنه طائر هباً قوامه لأن يطير ولما ينثر الريشا

(٨) نجر : يفتح التون وسكون الجيم ثم راه : موضع معروف جنوب مدينة عمران ومن أعاليها اليوم ، وحلملم : سلف صلبها ، وكذا قارن ، وحضور بني آزاد : هي حضور الشيخ كما سلف ، وبيت خيام : بضم الحاء المعجمة آخره ميم : بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأهرج ، وبيت أقرع : بالقاف بعد الهززة ورسها في « ل » و « ب » بالفاء وهو خطأ وقد سلف ذكره .

شيام^(١) ولباخة وزغبان وحبابة وأبفغان وحنظان والكمخ^(٢) والرشح^(٣) وسارح العليا والجوعر^(٤) والمعنان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ، والعُرُ وخلفة وعبراحز^(٥) وبريش والبيادة وبيت رفع وبيت كرب وبيت حيقر والدُموم إلى مَحْبِب ومَسِيب^(٦) من حد حضور وظهر وضلع وهما جنتا اليمن من حد ماذن ومنها الطرف والشرف والجريب الأعلى^(٧) ويعرف مخلاف شيام بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد لهمدان^(٨) ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا إلى شرقها^(٩) .

(١) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

(٢) لباخة : يضم اللام وفتح الباء للموحدة والحاء آخره هاء : بلدة خربة في ظاهر شيام ، وزغبان : بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء للموحدة آخره نون ورسما في « ب » و « ل » بالراء والعين المهملتين وباء مثناة من تحت عن خطأ ووهم ، وهو وادي شال شيام وفيه أنقاض قرى ، وأبفغان : بفتح الهززة وآخره نون : وهو الذي يسمى اليوم بفغان وهو جبل شال كوكبان فيه قرى ومزارع ، وما يحمل اسم بفغان ذكرناه في « الاكليل » ج ٢ - ١٨٠ ود المعجم ، وحنظان : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح الطاء للمعجمة المشالة : وهو واد وقرية جنوب شيام عداده اليوم من حضور .

(٣) الرشح : بفتح الزاء المشددة وسكون الشين للمعجمة وحاء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححناه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الاكليل » ج ٢ - ١٠٨ بالواو بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله ابن اسماعيل المروني وقد راسلته ليتولى البحث عن الرشح بالواو وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقهيمه وهي من أعمال شيام القديمة فأجابني شعراً :

نسم رشح بالراء محل سارح على جبل والاسم غاية مقصدي
ابن سارح لا شك أصل وإنما به العنسي شيخ البلاد للمجدد
بني فيه دوراً زينت بمفارج سمت فوق وادي سارح خير مورد
راجع « الاكليل » ٢ - ١٠٨ .

(٤) الجوعر : قرية عامرة جنوب شيام : والمعنان : تثنية معين : يحفظ باسمه في وادي الأهر وحاز : بالحاء المهملة آخره زاي : بلدة قائمة العمارة وأثارها شاخصة وقد أشبعنا الموضوع عنها في « المعجم » وسلف ذكرها ، وجوعر :

قرية من مخلاف زيد جنوب ذمار .
(٥) الرشح : يحفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحذية غرب جنوب شيام ، وخلفة : بفتح الحاء : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مخلاف ماذن : همدان ، ولم يظهر « عبراحز » بعد البحث وفي (ح) غير آخر .

(٦) بريش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قائمة العمارة وتعد اليوم من مخلاف ماذن : همدان في شرق شيام ، والبيادة : غير معروفة ، وبيت رفع بالفاء لا بالقاف كما في « ب » و « ل » وسلف ذكرها ، وبيت كرب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره بلدة قائمة وهداها من حضور ، وكذا حيقر ، والدوموم : وهي التي تسمى الدوموم بإسقاط الواو : وهداها من ماذن ، ومسيب وهيب : مضى ذكرها ، والبيادة : قرية حية في الشاحذية .

(٧) الطرف والشرف : بالتحريك : يحفظان باسميها إلى هذه الغاية ، وكذا الجريب قد سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنظان والعرس وهداها اليوم في حضور ، والطرف أيضاً في مخلاف حراز .

(٨) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف الذهن إليه وهو من أعمال لواء حجة ، وهريب بن جشم : بالعين المهملة وفي « ب » و « ل » بالعين المعجمة وهم .

(٩) لم يذكر المؤلف مخلاف حملان لآفة كما وعد بل أدمجه في بلد همدان بينا حير تنسبه إليها .

مخلاف ذي جُرّة وخولان : أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ فقال : « اللهم صل على السكاسك والسكون وعلى الأملوك وأملاك ردمان وعلى خولان العالية » . ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكل بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرّة بن أدد^(١) من جنوبيه الى ما يحاذي بلد عَنَس والحدا من مراد ، ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورعين والسحول مَصْر اليمن لأن الذرة البرّ والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيت بجبل مسور^(٢) بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يخنز ولم يتغير ، فأما الذرة فإنها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قفيز^(٣) الى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد الشجر العربي^(٤) وتقيم العمر ولا تنفخش^(٥) ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فإذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته وهذا المخلاف واسع فلنذكر اوديته على النسق :

الأودية أولها من شهاها : وادي السّر سر بن الروية^(٦) فيه العيون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولمن سبل الطريق ، وفيها من جبال مراد جبل برجام^(٧) من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان^(٨) من

(١) تمام النسب في الإكليل ، ج ١٠ وفي الجزء الأول ، والحديث المذكور أخرجه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في معجمه .

(٢) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور المنتاب المسمى جبل نخل ، ويأتي وصفه للمؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ، أما مسور خولان فإنه يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .

(٣) القفيز : مكيال معروف أكثر ما يستعمل في مصر .

(٤) الشجر العربي : الذي ينبت من نفسه كالطلع والعلب وغيرها ، ولقد سمعنا في زماننا يمثل ما حكاه المؤلف وذلك في ذي رهين لم في خبان منها بقربة ذي أشرع .

(٥) ينفخش : من فخشه إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فخشه : إذا جرحه وأزال قشرته برؤوس أظفاره . وهي لغة يمنية لم أجدها في القاموس .

(٦) بنو الروية : كانوا زعماء ورؤساء الهم ينتهي الجود والكرم ومكارم الاخلاق في عصرهم وقد لعبوا دوراً هاماً في أحداث تاريخ وطنهم وكانت مسكنهم السّر وثات من رداع وفي مأرب وهم من مذبح (راجع التاريخ) .

(٧) برجام : بكسر الباء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم برجام : بكسر الراء وهو من غرر أودية السر ذو أعصاب كثيرة وشجرة القات .

(٨) أعفاف : بفتح الهزة لثمره فاه . وهو ما يسمى اليوم عُفافة - بضم العين آخره هاء - وتقع في أهل السر ، وحذان : بإخاء المهملة ولذلك المعجمة : بلدة عامرة ، وفي الاصول بالبدال المهملة وهم .

السُرّ وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرظة^(١) وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي ، ومن الجبال المعروفة ذباب بفتح الذال وصرع^(٢) وسامك والفلكة وأذير^(٣) . والسُرّ مبتدأ المحجة الى البصرة من صنعاء ووادي سموان وهو واد يكاد ان يستن سنين متوالية ثم إذا أقبل اتي بثمر كثير وقد ذكره بعض قدماء جَمِيرَ فقال : احلك^(٤) الأرض مَسُورٌ ، واختُها بِتَوَعْر ، واحْوَرُ فَأَحْوَرُ^(٥) ، وَسَعْوَانُ لو يُمَطَّرُ^(٦) ووادي التناغم وفيه أودية منها سحر وصبر^(٧) ووادي عاشر^(٨) ووادي رمك ووادي غَيَّبان وَيَفِد وَيُدَاع^(٩) ووادي مَسُور ، فمن أدناه ثَرِيان وعصْفان ومن اقصاه زَبَار والحجلة والحسْف^(١٠) ووادي ملاحا^(١١) وملاحا

-
- (١) البركة : بالتحريك : تحتفظ باسمها ، والقرظة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي هـ ل ، و ب هـ القرظة - بالطاء المهمله - وهو وهم .
- (٢) ذباب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معدن الفحم ، وصرع : بضم الصاد المهمله آخره عين مهمله : سلف ذكره ، وفي ب هـ ل هـ و ل هـ رسمه بالضاد المجمة غلطاً .
- (٣) سامك : تقدم الكلام عنه ، والفلكة : بالتحريك : تحمل اسمها الى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح الهمزة وسكون الذال المجمة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم ذير بحدف الهمزة ، وكان في الأصول كلها بالذال المهمله والتصحيح من المعلومات .
- (٤) : احلك : وهو من الحلك بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية الذوق والطعم ، وهي لغة بمانية مستعملة الى هذه الغاية .
- (٥) توعر : بفتح التاء المثناة من فوق آخره راء : واد في الهياتين من خولان ، واحور : هو المشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .
- (٦) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وظهر لو يسلم الشر .
- (٧) التناغم : هو ما يسمى تنعم وتنعمه ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زنة صبر : الجبل المشهور السالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في مخلاف سنحان ذي جرة حوار قرية الجوزة ، وذبي سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمنتوج البر الطيب .
- (٨) وادي عاشر : بكسر الشين المججمة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية المخارية العاشرية التي تستعمل للطبخ والقهوة .
- (٩) وادي غَيَّبان : مشهور وهو من خولان ثم من بني بهلول وهو أحد عمائد اليمن المشهورة ، راجع هـ الاكليل ، الثاني والثامن وهـ التاريخ هـ ، ويفد : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم ذال ، ويداع : بفتح الياء والذال آخره عين مهمله ، وكلا الواديين في غَيَّبان .
- (١٠) زبار : هي بلدة عامرة في وادي زبار ونسب اليها جماعة من الفضلاء ذكرناهم في غير هذا الوطن ، وفي زبار ووادي مسور جرى لأهله مع معن بن زائدة خير ذكرناه في هـ التاريخ هـ ، والحجلة . بكسر الحاء المهمله آخره هاء : لا زالت قائمة واحسْف بكسر الحاء أيضاً آخره فاه بلدة قائمة في وادي مسور ، والحجلة أيضاً قرية في جبل حبيتن وحاطة .
- (١١) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

أيضاً^(١) بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذبح بشراً وقتل يومئذ فوارس الأرباع بنو ذي العنصة . ووادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي دبيرة^(٢) ووادي مرحب ووادي هروب ووادي حبابض^(٣) ووادي يكلى ووادي الشزب ووادي عرقب^(٤) فالشزب وعرقب الحد ما بين ذي جرة وخولان وبين عنس ومجاؤها من ناحية القحف الحدأ بن نيرة ومن ناحية يكلى جيرة وهي الحد بينها وبين عنس ، وأودية عنس فقد يختلط بينها بوسان والأهجر^(٥) بالشزب وعرقب . ومن أودية ذي جرة الى حريب عنس^(٦) . فاما جمهور مياه هذا المخلاف فإلى ثلاثة مواضع الى مارب بعض وإلى الجوف بعض وإلى تهامة بعض ، فالذي يصب إلى خاريد الجوف منها السر وسعوان والتناعم وغيان وسيان وظبوة ويلاقها سبيل مغارب صنعاء من مخلاف مأذن والمعلل وحضور الى حدقان والبوراق^(٧) ثم يتكور^(٨) الجميع في الخارد الى الجوف ، وأما ما يصب الى سهام منها ثم تهامة الى البحر فوادي خدار ووعلان وسامك وعدورد فيجتمع اليها سيل السهلين

(١) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلال وغابات وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بالراء والزاي ، ويقال فيه يوم الرزم - بالراء والبدال المهملتين ثم ميم ، وكان يوم الرزم بين همدان وبين مدحج وصادف وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الاسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة اثنين للهجرة وانظر الإكليل ٤٦٢/٢ .

(٢) وادي قروي : بفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة المنتجة للأعناب الطيبة الناهية وتقول الأعراب : ما مثل قروي وسور . وبقبة الأودية سبق التعريف بها وعدداها من سحان وبلد الروس التي هي من ذي جرة . ومقولة : بالقاف بالعين كما في هـ ل وهـ ب . وسبان : بفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان الى ديرة تقع جنوب صنعاء .

(٣) وادي مرحب وهروب : بفتح أولها : معروفان من خولان : وقد جاء ذكر وادي مرحب في المساند الحميرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كما أن فيه غيلاً جارياً ، ولا تزال كتابة المسند على صفي السد .

(٤) وادي الشزب : بفتح الشين والزاي آخره باه موحولة : يحمل اسمه وهو ما بين أعواس الحدا وبني ظبيان ، وعرقب : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم القاف آخره باه : واد فيه غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسك المروح وعداده من عنس ، وأهل عرقب هم الذين أسروا الناصر بن محمد وسلموه للامام مطهر بن محمد فحسبه في كوكبان شبام ، إلى أن مات ، وذلك سنة ٨٦٦هـ ، ويكل : عدداها اليوم من الحدا .

(٥) بوسان : سبق ضبطه بضم الباء الموحدة ثم سين مهملة آخره نون ، وورسه في هـ ب و هـ ل ، بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : حجر عظيم في بني بدا من الحدا فيه مساند حميرية وسبق ذكرها .

(٦) حريب عنس : قرية خربة وأتقاض متراكمة في نهاية بلدة عنس من الشمال قرب بني بدا .

(٧) البوراق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف الى اليوم في أول بلد أرحب .

(٨) في أصلنا بالنون آخر الحروف ، وفي هـ ب و هـ ل و هـ ح ، بالراء من التكور .

والحقلين وحافد^(١) وسيل أعشار ويُقلان الى سَهَام ، وما يصب منها الى مارب فهو ملاق لمياه عَنَس وذمار ومخلاف رَدَاع ورَدَمَان وتَجْد بلاد قرن والنتار والعروش وبلد بني وابش وتنين والشزب وعذيقة ونباع^(٢) ورَمَك والقحف وباقي ما تقدّمت تسميته .

بلد هَمْدَان : أما بلد همدان فإنه أخذ لما بين الغائط وتهامة من نجد والسراة^(٣) في شمالي صنعاء ما بينها وبين صعدة من بلد خَوْلَان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة^(٤) وهو منقسم بخط عَرَضِي ما بين صنعاء وصعدة فشرقيّه ليكييل وغربيّه لحاشد وفي قسم بكييل بلاد لحاشد وفي قسم حاشد بلاد لبكييل . فأول شق بكييل الصمغ وحدقان وبثر العرم^(٥) من شرقي الرحبة ويسكن هذه المواضع بلحارث ومن همدان^(٦) ، ووادي شرع ومطيرة لعذر بن سعد بن أصبأ ومطيرة أودية عظام فيها الزروع والعتوب والرمان ، منها ناجر^(٧) وتنقلب كلها الى الحارث وعذر مطيرة أحد العرب وأقصه ، ومسورة وبلح وبرآن وثجة الحارث لمهبة ونهم^(٨) ، وجبل ذيبان وشق محصم الشرقي وحرمة^(٩) وإتوة والمرق لذيبان بن عليان وهو بلد كثيرة الأعناب وفي ذيبان كرم ونجلة وحيدة ، وجبال نهم الدنيا الى أصحر جبل يام الى هيلان الى حريب الرضراض الى مساقط الجوف من ناحية المنبج ، وبراقش وهينامساقط الرضاض ونجله لينهم ومُرْهَبَة بن الدُعام وقد تشترك في شرقي وادي محصم وأسفله صُبارة مع

(١) حافد : معروف من مخلاف حضور .

(٢) عذيقة ، بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة آخره هاء : وهو واد وبلد في البادية العليا جوار الحدا ، ونباع : بفتح النون والياء الموحدة آخره عين مهملة : وهو ما يسمى نبيعة بضم النون وفتح الباء وسكون الباء المثناة من تحت ثم عين وهاء : بلفظ التصغير : وهو موضع في بني ظبيان محاد للحددا ، وتنين : سبق ضبطها ، وفي ياقوت : التنين : بالضم والفتح : قرية باليمن من أعمال ذمار .

(٣) السراة : هي الجبال المطلة على تهامة وسبق ذكرها ونجد اليمن ما حاذها من الشرق . راجع اليمن الخضراء .

(٤) هي التي تسمى خولان الشام وخولان صعدة .

(٥) بثر العرم : بفتح أوله وكسر ثانيه : معروفة .

(٦) أي من بني الحارث بن كعب اللحجيين المشهورين وهم اليوم يتهمدون . والبعض يتعرف بحارثيتهم .

(٧) ناجر : بالثاء المثناة أول الحروف وآخره راء : بلد من نهم .

(٨) ثجة الحارث : بفتح التاء المثناة : معروفة ، وأقصه : هي في الكليل ١٠٠/١٦٦ : أقصه .

(٩) حرمة : بكسر الحاء المهملة وسكون الراء آخره هاء : بلدة عامرة من ذيبان أرحب .

ذيبان^(١) . ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شُوابة وهِرْآن^(٢) والسفل والمناحي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار داعيم والخوير والمسير^(٣) تصب هذه كلها بالخارد وتجر بالمناحي وفرع الجوف الأعلى العقل وورور^(٤) والرزوة وهيشان وجبل ورور ومشام^(٥) النخلة من مساقط أكانظ وحباشة وقرية في أسفل مَحْصَم وما بين فرعه من العقل ومحصم فَجَّ المولدة^(٦) وصولان وفوق العقل وصولان خرفان والكساد^(٧) ويسكن هذه المواضع سفيان بن أرْحَب ، والسبيح فيه بنو عبد بن عباد السقل وبنو حرب والأداهم وقوم من السبيح بن السُّبُع وحاوتان ورحمات وأوجر وأصحر وبيحر وانبغنة وساكن هذه المواضع ضاحية ضياف ومخلد بن عليان وما ارتفع الى جبل ذيبان الكبير والعيلة فتصف خيوان الشرقي فالخندية فعيان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أرْحَب من بكيل وهو الخندية - فعيان فبركان فالضرك فطالعين فالعمشية فجميع ما قد ذكر الرُداعي في طريق مكة فمذاب فشبحان فقصران فوتران فالحجر فبلد شاكر وهو برطو والعستان وجلدرة وطلّاح وأكتاف ونشور^(٨) والغليل وحلف وضدح^(٩) وقضيب ثلاثة أودية تصب الى الغائط ومياه بلد شاكر تنصب

(١) صبارة : بضم الصاد المهملة : أبو قبيلة ووطن تسمى باسمه وهو صبارة بن سفيان بن أرْحَب .

(٢) شوابة : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره هاء ، وهيران : بكسر الهاء آخره نون : وهما اسنان متلازمان يقرن أحدهما بالأخر كما انها في محل واحد ، وفي شوابة كان قتل الامام المهدي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة بأطير والمقبور في ذي بِن ، وذلك في المعركة التي دارت بين اولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٦٥٦ هـ ، ورواه القاسم بن هتتميل بقصيدة عصماء جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابة في عصرنا إلا كيوم الطفّ أو صفين

وانظر « مطلع البدور » . وهي في شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هيران الجوف أثر سدّ حجري ، وهم باقوت بقوله في شوابة : وهي بلدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا نوم على باقوت فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويمجّازي بأوفر الجزاء .

(٣) داعم : بكسر العين ، والخوير : بضم الخاء ، والمسير : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ومادتها .

(٤) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وجبل مشهور وهو أسفل شوابة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوقوع اشتباكات فيه عنيفة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدها زاي وواو مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حرث .

(٥) مشام النخلة يحمل اسمه هذه الغاية وعداده في أرْحَب وحباشة بضم الحاء والباء الموحدة بلدة في أعلى أرْحَب .

(٦) فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالعنب الفاخر .

(٧) راجع انسب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .

(٨) نشور بضم النون آخره راء وفي « ب » و « ل » بالياء المثناة من تحت وهو غلط .

(٩) ضدح هو اصدح وقد سلف ذكره وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالحاء المعجمة كما سبق لها .

الى نجران والى الجوف والى الغائط ، وفي أعالي أودية شاعر الصابة في الغائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغر فإلى رشاحة فإلى نجد الملب^(١) وستذكر الجوف وبلد شاعر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب فإلى صروح والمأزمين^(٢) والمراشي لبني عبد ابن عليان ولصبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكيل من نصف الرحبة رحبة صنعاء إلى نجران فالخضن من نجران^(٣) لوائلة من شاعر ولأمير من شاعر وسميت الرحبة باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف^(٤) وجعله رسول الله ﷺ للحاملة والعاملة ثم للشاء ، وقد يروى أنه نهي عن عضد عضائها وكان قداماء المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحطها وما يحسن عن فعل ذلك الحال^(٥) . ولا سوق لبكيل غير رزور وعرق وريدة وهي في بلد حاشد^(٦) . وأما أول بلد حاشد فالجرف^(٧) من الرحبة فذهبان فعشر فعلمان فرحابة الى حدود حاز^(٨) فالخشب أكثر سكنه خليطي من وادعة وغيرها من حاشد وبكيل ايضاً وقد

(١) نجد الملب لا يزال يحمل اسمه وهو بضم الهاء واللام بين نجران وحوابر .

(٢) المأزمين : المضيقيين في سائلة اذنة مأرب .

(٣) الحصن : قرية في نجران لا زالت عمارة .

(٤) راجع بقية نسب الرحبة بن الغوث في الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، وضبط الرحبة بفتح الراء المشددة والهاء المهملة آخره

هنا . هذه المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والاعتاب والفواكه واعتبرها

المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفاوت المسافة بتفاوت الاعتبارين فتتراوح فيها

بين ميلين الى أربعة أميال ، وهم ياقوت مضبطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً الى ان قال : ورحبة قرية

من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلع وفيها بستين وقرى لها ذكر في حديث العنسي ثم قال :

رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمت من قوله : وسميت الخ الى ان قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق

كلامه الأول : فانت ترى ما فيه من الوهم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معدود لبعده عنها .

(٥) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الاشجار المدحجة ملتفة الاغصان والاشعاب والحراج وكانت تأتي

اليها الوحوش وحيوانات الحديد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما ذهب اليها يتصيد

فاهتبل الاحباش اغفاده فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في احداث التاريخ انها جرت حكومة بين الأبناء وبين أهل

صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الأبناء ان ييدهم عهداً من رسول الله ﷺ بنهي عن احتطابها كما ذكر

المؤلف بينها أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر في قرة العيون .

(٦) لا زالت ريدة سوقاً لحاشد وبكيل الى يومنا هذا .

(٧) في ب و ل و الجراف ، بالواو بذل الفاء ولعله غلط مطبعي ، والجراف : بكر الجيم آخره فاه : صاحبة

من صواحي صنعاء بين شعوب وذهبان وفيها مساكن وأهل ، والجراف ايضاً بلدة من حاشد ثم في بني صريم ،

والجراف ايضاً سائر من حجه . وجراف الذي في وصف قد اسد عمران صنعها اليه .

(٨) ذهبان : بلدة في شمال صنعاء في غول ذات نبع حار وبستين وتعتبر من مخارف صنعاء نسبت الى ذهبان بن ذي

تعلبان (راجع في الاكليل ج ٢ - ٣٢١) وما يحمل اسم ذهبان اوردها في المعجم ، وعشر سلف ذكرها

وضبطها وموقعها ، وكذا عليان ، ورحابة : بضم الراء ، وهي قرب حاز واخرى شرقي المعمر .

يقال : إن أول حدود حاشد رُحابة وأن ما وراءها إلى صنعاء مأذنيّ وكذلك هو وعليه كان القديم ثم البون^(١) : وهو من أوسع قيعان نجد اليمن هو وحقل جهْران والرُحبة وحقل شرعة وحقل قناب وقاع الجند وحقل صَعْدَة ، فاما جهْران فإن به من القرى ضاف وتفاضل وكاران والمدارة والخربة والعُليب وقرن عَسَم وقرن يرأحب وقرن قَبَاتل وذو خشران وطلحامة ومَعْبَر والواسطة^(٢) ، وأما البون فقراه رِيْدَة للعوين ورؤوس من بكيل وفيها بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي العُشرب من ناعط وبيت شهير للمُرانيين ، وبيت ذانيم للعوين ، وحمدة للشاولي وذي اللب ابني الدُعَام أَخَوَي أرحب ومُرْهَبَة ، وعُشَار للعوين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم^(٣) وجوب^(٤) لشاكر وبقايا من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، وصليت خليطي من الكل من جلامدي وعُشْرُبي وضَبَاعِيين ، مثل ذلك الغَيْل لبني عليان بن أرحب ، الجنات خليطي ، لغابة مثل ذلك ، ناهجرة مثل ذلك ، ظَبْرَة^(٥) لبني

(١) البون : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو بونان : البون الأعلى والبون الأسفل . وقد يقال البون الكبير والبون الصغير وهو في شحال صنعاء بمحلة .

(٢) ضاف : قرية عامرة ولها حصن ، وتفاضل : بفتح التاء المثناة من فوق وضم الصاد المعجمة آخره لام : تحمل اسمها هذه الغابة ؛ ويكران : بلفظ التثنية والمعروف اليوم يكثر بالإنفراد وهو بفتح أوله : بلدة ماثلة للعيان في شرقي جهران ولها حصن ، والمدارة والخربة : معروفتان ، والعليب : بضم العين المهملة آخره باء : موضع أهل بالسكان من مشرق جهران ؛ وقرن عَسَم : بلدة وحصن في وسط جهران ؛ وقرنيس : بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره سين مهملة : قرية وحصن أطلال وخرائب وكان في الحصن نفق إلى البئر التي في شباله والتي قد درست وتقع في جنوب القاع المذكور شرقي قرية رصافة بمسافة كيل واحد ، التي قامت على اثر خراب قرنيس ، وفيه - أي قرنيس - قبض الامام الناصر على الامام مطهر بن محمد والامير ستر فحبس الأول وقتل الآخر وذلك سنة ٨٤٠ هـ (راجع التاريخ) ، وقرنيس : بضم أوله وفتح ثانيه وبقي الحروف كالأول : موضع حرب بين الضيق وأفق شبال ذمار بفرسخ وفيه آثار حميرية ، وطلحامة بكسر الطاء وفتح الحاء المهملتين آخره هاء ، ومعبر والواسطة : كلها عامرة حية ، وفي « ل » و « ب » بالخاء المعجمة من طلحامة وذلك وهم .

(٣) عثار : بفتح العين المهملة والتاء المثناة : بلدة أهلة بالسكان من البون الأسفل ثم في حارف شرقي ريدة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم وكلها من البون الصغير وعدادها من حارف وكلها مضي التعريف بها .

(٤) جوب : بفتح الجيم آخره باء موحدة : وطن أهل بالسكان نسب ال جوب من شهاب بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دومان بن بكيل ويقع جنوب ريدة وشحال عمران وهو إلى ريدة أقرب وكان بجوب هذه عدد من المشاهير عن ذكرتاهم في « التاريخ » وانظر « فرة العيون » وه الأكليل ٣٦٠ / ٢ .

(٥) صليت : بكسر الصاد المهملة واللام المشددة ثم باء من تحت ساكنة آخره تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في وسط البون ، وخليطي : بضم الخاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف مقصورة : معناه مختلطون من هذا وذا ، والغيل : موجود في البون الصغير وهو ليكيل ، والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين وبجانها حملة ذات سور تسمى فصر الجنات وهما شبال عمران بمسافة ميل ، ينسب اليها الحسين بن فلان الجنتسي وذكرناه في « التاريخ » ، وظبرة : بضم الظاء المثناة آخره هاء : وهو ما يسمى الظبر بحذفها : وتقع في البون الأعلى .

حاطب من الخارف ، عَقَار للأبناء ، قاعة خليط ، أَرْهَق وقهال والوَرَك^(١) خليطي إلا أن أصل قَهَال حميري فهذه قرى البَوْن . الخشب^(٢) : قراه تكثر يناعة وذو بين والأخباب وما بين حدود رَيْدَةَ الى زَوْر للصيد من ولد عمرو بن جُشَم بن حاشد ، أكانط قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد ، مَدْرُ خليط من يام وبكيل وبني حطيب ابن أسعد^(٣) وبأكانط منهم الميخ وبيت الجالد وجرقة حاشدية بوسانية^(٤) وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان اكثره حاشدي ، وسَنَام الظاهر بلد وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشيخ بن دافع بن مالك بن جشَم بن حاشد وهو من جُمْدان الى طَمُو والسر^(٥) فما بين ذلك العُصَيْب فهيمان فحوث فلدخوظ فناشر فمدحك^(٦) وفي الظاهر القُشْب من وادعة وبنو قَعَط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل^(٧) من عند أثرات وشاكر والجلال ، الحفر وعَصْمَان للخارف ، خَيْر وهو مولد أسعد تبع^(٨) ونودة وَيَشِيخ لبكيل واختوتها من الفائش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد ، ونغاش

- (١) عفار : بفتح العين المهملة والغاف آخره راه : ويقال له وادي عفار وهو من البرن الأعلى وعداده اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خير ، وكذا أَرْهَق تسمى رهق ، وقهال : بضم الفاء آخره لام : قرية قائمة البنيان شرقي عمران ، والوروك : بفتح الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .
- (٢) الخشب : وغالبه في أرحب من بكيل .
- (٣) بنو حطيب بن أسعد التبع الملقب الكامل : لهم بقية في أكانط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .
- (٤) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وقد تقدم ذكره وجرقة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .
- (٥) جدان : بضم الجيم وسكون الميم آخره نون : قرية لا تزال تحتفظ باسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطوموسلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في العصباء وما يحمل اسم السر كثير ذكرناها في « المعجم » وفي « ل » و « ب » و « هـ » حمدان بالحاء المهملة خطأ .
- (٦) العيب : لا تعرف ، بهان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : موضع يقع في خيبر من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد وقرية في نهم واليه ينسب العنب والزبيب البهاني وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولخوظ باللام والحاء المعجمة آخره ظاه ورسمها في « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك ناشر ولعل بني ناشر الحاشدية ينسبون اليها ومدحك أيضاً تصحيح فيها اليوم والغربان .
- (٧) القُشْب بضمين لعلمهم الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقية القبائل لا يعرفون .
- (٨) خر بفتح وكسر وهي عدة حلل وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي اليوم أوفر عمراناً وبشراً وأزيد نشاطاً واصبحت مركزاً هاماً لانصاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عبد الله الأحمر كما لها الصدارة في احداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي ومحرك كهربائي ودين وفقه وعدادها من بني صريم وفيها انعقد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد اطلقنا للقلم العنان للاشادة بذكرها في المعجم وخر أيضاً في خولان العالية وخر بالتحريك بلدة في الحدا .

وقصر الحميدي فإلى هُند وهُنَيْدَة بقاعة اقباني وشاوري^(١) ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة لوادعة ورهُم من بَكِيل^(٢) ، أثافت للكباريين، من السَّبِيع ، الحنكستان واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لشاكر ، شَوَات^(٣) والجَبِيبُ حاشدي والفَقَعُ ورَمِيضُ ورأس الشَّرْوَة وادعي . وكورة حاشد العظمى خِيَوَان وهي بين آل معيد وبين آل ذي رضوان ويتبَكَلُون وهم حلف لبكيل وأصلهم من حاشيد ، بويان لآل أبي حجر ، الحواريين لوادعة وأهل خيوان ، ذو قين لحاشد وخَوَلَان ، سُرُّ بَكِيل^(٤) لبكيل ، والسُّتَان^(٥) لَعَكٌ وحاشيد ، حللمم وقارن بين حاشد وبقايا من حِمِيرَ ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخلة نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبلا لاعة الجنوبي منها بينها وبين سرْدُ ويعرف بجبل أكتاف^(٦) وبجبل الأحزم فيه أوطان تَيْسُ وتُضَارُ والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يحادها حمير وهمدان في النسب وسادة الجبل البحريون من ولد ذي خَلِيل من حِمِير^(٧) وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل مخالطان للاعة ولَسُرْدُ لأغشب بن قدم وبلاعة جبل جراي في أسفلها لعك وهو أول بلاد عَكٌ من هذا الصُّقَع وهو يتصل من بلاد عَكٌ بالفاشق والمنصُول والمدْهَاقَة وهذه المواضع زاوية من تهامة داخلة بين جبال السَّرَاة لهمدان وحمير فاما جبال حمير من جنوبي هذه الزاوية فَرَيْشَان جبل ملحان وجبل حَفَاش بني عوف ، وجبل المضرب لعك وقبيحة لعك ، واما جبال حاشد في شمالي هذه الزاوية فالشرفُ والوَصْرَة والموعل وعولي ووعيلة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون الفأ فمناها حجُور

(١) بيت ثوب معروف قرب حللمم وبيت الورد في ظاهر مصانع حمير علمر وهو المراد هنا وبيت الورد أيضاً في خاراف في البون الأسفل ونعاش بضم النون وفتح العين المعجمة آخره شين معجمة وهو من وادي عقار وفي نعاش الحادثة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في ظاهر المصانع مشهور وهند وهنديه سلف ذكرهما واقباني نسبة الى ذي اقبان من حمير وشاوري نسبة الى شاوري بن عبد الله من حاشد راجع الجزء العاشر والثاني من الاكليل وفي ٥ ل ، و ه ب ، نعاش بالعين المهمله وهم .

(٢) رهم : بضم الراء فابقية وهي من سفيان من ارحب .

(٣) الحنكستان تحملان الاسم لهذه الغاية . شوات بضم الشين المعجمة آخره ناه مثله .

(٤) ذوقين حراب لم يبق غير ماجلها الكبير .

(٥) السننات ثنية سنة : فريتان متقابلتان أعلى نقيل الغولة وتطلان عل البون من شماله وتوجد أسرة فيها يقال لهم بنو العكي وهم إلى وادعة الأزرد انظر العاشر ومنهم النقيب حمود بن حمود العكي .

(٦) اكتاف جمع كتف جبل وبلد في بلد حمير ثم من المحويت وهو غير اكتاف صمدة ورسه في ٥ ب ، و ه ل ، بالنون آخر الحروف خطأ .

(٧) البحريون بضم الباء الموحدة نسبة الى بحر بن عمرو بضمها أيضاً راجع ٥ الاكليل ج ٢ - ٣٢١ .

المحافر^(١) وبلادها الجريب وسُحَيْب وحيران وخِذْلان^(٢) وقبر عليان حتى مجاذي حكم ابن سعد العشيبة^(٣) رأس بلد حَجُور والمحافر وحَجَّة ومَوْتُك لحاشيد كثير اهلها ومنها حَجُور بينة وأخرَف وهو بلد واسع ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة^(٤) بلد ريف في غربي بلد وادعة مما يصالي عُدْر وهنوم وظَلَيْمة وبلد عُدْر وهو مغرب شَعْب وشَعْب قبيلة من حاشد وهم اصحاب السَّبَق وتسمى عُدْر هذه عُدْر شَعْب ومن عُدْر هذه عُدْر مَطْرَة ، وعُدْر شعب مجاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان على حد الاختصار وهي ستة أيام في ستة وهي امع ديار اليمن واعزها^(٥) فأما أسواق يلد حاشد فأولها واقدمها سوق هَمَل وهَمِل من الخارف وهي سوق جاهلية والكلابح للممرانيين من الجبر^(٦) وباري للفتاش من الجبر^(٧) ، وسوق صافر وسوق الفاقعة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة^(٨) ، والعرقَة (لوشن بن قدم)^(٩) ، عَيَّان سوق قديمة

(١) المحافر : بالحاء المهملة بعد الميم والفاء والراء وفي ب ء و ل ء بالحاء المعجمة خطأ قال المؤرخ الكبير مسلم بن محمد اللحيمي : المحافر هو ما يسمى حجور الجريب بين بني فاهت وبني عبيد ، أي في بلاد الشرف كما قال المؤلف . وقد تدخل بلد حجة .

(٢) خِذْلان : بكسر الخاء المعجمة آخره نون وفي ب ء و ل ء بالميم خطأ وهو بلد وشعاب من أسفل حجور الشمالية .

(٣) أي المخلاف السلياني .

(٤) بينة : بفتح الباء الموحدة وقد تكسر وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن موبوء لكثرة المياه الجارية والراكدة فيه وانحباسها ووقوعه في أرض موطاة وفيه يزرع الرز ويقع في الشرق الشمالي من حجة وفيه أموال عظيمة وصافية للدولة ، والطننة بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة ثم نون وهاء وهي أرض متسعة مغبولة ومربوذة وكانت لحجور ثم للمهرا . منهم وهي اليوم للعصيات وعدر .

(٥) بلد همدان هي كذلك حريزة متبعة الى يوم الناس هذا راجع تاليفنا ، والاكليل ج ٢ - ٢٢٤ ، والجزء العاشر .

(٦) سوق همل بفتحين من فائش الجبر ويقع أسفل كحلان عفار . وفي ب ء و ل ء الكللاب بالميم خطأ والجبر بفتحين وهما حيران احدهما في بلد السوداء وهو المشهور في التواريخ وثانيها جبر الشرف راجع الجزء العاشر وتم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشمالي منها تسمى ايضاً الجبر .

(٧) وباري بالباء الموحدة في ب ء و ل ء وقع هنا بالنون خطأ .

(٨) سوق صافر : بالصاد المهملة آخره راء محتفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاحد وسوق الثلاثاء من أعمال ظليمة وسوق الفاقعة في الجبر الأسفل من بلاد السوداء ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدعى سوق حجر وفيه عدة مساجد قائمة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بضم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الظاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم أو التي في الجبر الأعلى من بلاد السوداء .

(٩) ما بين القرويين تسحيح منا بعد البحث والتحقق وكان في الأصول كلها (لقرش بن قدم) بالفاف والراء والشين المعجمة ولم يكن لقدم ولد بهذا الاسم وإنما هو وثن بن قدم فصحه النسخ بما ذكر .

لعَيَّان من همدان وأذْران وَحَجَّةٌ ونَمْلٌ وقِيلابٌ وشِرسٌ وحَمْلانٌ ويند^(١) ومنها سوق طهام والعرقة بِلاعة^(٢) وهي لمن بحاقتي جبل مَسُورَ ولِن في جبل تيس الجرابي ، الجَرَبِ هي سوق لأهل تهامة ومكة وعَثْرٌ وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لِحَجُور يتسوقه أهل تهامة وأهل الجبال .

مِخْلَافٌ صَعْدَةٌ مِنْ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ

أما حقل صَعْدَةٌ فانه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام^(٣) ومدينة خولان العظمى صعدة واحداث قرية الغَيْبِل من قرب صَعْدَةٌ ، وصعدة بلد الدُّبَاغ في الجاهلية الجهلاء وهي في موسطبلد القرظربما وقع فيها القَرْظ من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة . وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه قرى وزروع وأعناق ، وأفقين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذخار^(٤) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزَّرْع والقرى والموقر ، وفروة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعمشة والبَطْنَةُ ففيها غيول . وأودية صعدة دَمَاجٌ وعليه أعناب والخانق ورحبان والحاويات وقضان^(٥) والغَيْبِل ويسلك في البطنات في أسفل العشة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدتها من المغرب وادي رُبِيع ونسرين ، ويتصل بها سيل الصَّحْن وادي علاف . وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرمأ وأكثرها خيراً وزرعاً وأعناباً وماشية وهو لبني كليب^(٦) والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطنة ثم إلى بلد سابقة^(٧) من همدان ثم إلى نجران . صعدة : ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرْسَمُ جَمَاعٌ قبائل من الكلاخ ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء ، البطنة

-
- (١) يند : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون آخره دال مهمله وهو بلد في أرض الأشمور حلال مصانع حير وهو يؤدي مهمته إلى هذه النابة ، وبقية البقاع سبب التعريف بها .
(٢) العرقة : مجهولة عندي .
(٣) قد ألح المؤلف إلى هذا الخبر في «الاكليل ج ١ - ٣٥٩» ،
(٤) ذخار بالضم سبق ذكره وذخار بالفتح في بلد الحواشب .
(٥) دَمَاجٌ : لا يزال معروفاً ؛ وقضان بفتح القاف والضماد المشددة معروف .
(٦) وبنو كليب بالتصغير لهم بقية .
(٧) بنو سابقة لا يعرفون اليوم راجع الجزء العاشر من الاكليل .

والغَيْلِ والعِشَّةَ لبني سَعْدِ بن سعد سرورم خولان وحَضْبِرَ والأخْيَابَ لبني سعد^(١) ،
 الحاضِنةَ وصبر لوادعة ، الحُبَّتْ لمسلم وسَبَاقُ من بني سَعْدِ ، قَراظُ^(٢) ويسمى لبني
 سعد رُغَافَةَ ، وبوصان لبني جماعة من خولان ولبني رشوان بن خولان سراتها الى دفا
 لبني ثور والأبقور ورازح ودفال لبني صحار بن خولان ، قيوان وأنافية لهم ولبني حذيفة
 والأبقور ، غيلان لرأزح من خولان ، عُرَاشُ لبني باجر من آل ربيعة ، قَريَّةَ وَسَخَةَ
 لبني بشر^(٣) وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، ساقين لبني سعد بن سعد وبني
 شهاب ، عفاة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة ، تَضْرَاعُ
 لبني حمرة^(٤) ، موطك لبني حمرة ، من سعد ، العَبْلَاءُ وكهلان لبني حمرة كنا لبني
 سعد ، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لحرة ، السرو وحرَّجِبُ لبني
 ححي من خولان ، عَسْمَلُ وبدر لبني ححي ، المذرى وعرو وحرَّ للرعاء^(٥) ، فهذه بلد
 خولان على حد الاختصار وأغوارها داخلة في تِهامة ايزان وأم جَحْدَمُ وفي أعلا السراة
 الى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

بلد وادعة النجدية : بقعة وعمودان والثويلةُ وغَيْلِ علي ، ووادي عرد وأعلى
 وادي نَجْران فإلى جبل شوكة فقااضي دِين فالزيران فإلى مَهْجَرَةَ فالنَضِجَ فغَيْلِ علي
 فأقوايات فأريئب (فجلجل)^(٦) والذي تشاءم في هذه البلاد وينجبران وخالط شاكر

(١) سرورم بفتحتن آخره ميم لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو سرورم جماعة او غيره لما يسمى سرورم كثير ومنه جبل
 سرورم الذي يمتد من الشمال الى الجنوب ويتصل بالمغازة التي تسمى طخية لبني حذيفة ، وبقية الأماكن سلف
 ذكرها .

(٢) الحاضنة في غربي خولان وصبر يفتح الصاد للمهمله والباء الموحدة آخره راء في الشمال الغربي من صعدة وعداده من
 صحار وفيه انشاء دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزبا وأتباعا لقبوا بها بعد الفرقة النشوانية وكتب لها
 البقاء دهوراً ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صبر المشهور المطل على الجند من الغرب فقد وقع في الخطأ .

(٣) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره راء وفي الأصول كلها بالنون اول الحروف وصححناه بعد البحث الدقيق
 والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبيلة بهذا الاسم اليوم وكما في معجم ما استعجم ج ٣ - ٨٣٣ . راجع
 الأول من الاكليل .

(٤) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي ح ٤ ، لجره .

(٥) عسمل : بفتح العين للمهمله وسكون النون ثم ميم ولام جبل فيه مزارع وقرى وحى وهو في غرب شحال صعدة
 والمذرى بالميم والذال المعجمة آخره الف مقصورة وفي ل ٤ و ه ب ، بالذال المهمله غلط وهو من بلد رازح ، وخرَّ
 في بلد رازح أيضاً .

(٦) جلجل : بضم الجيم الأولى وكسر الثانية : بلد وغيل في بلد وادعة من الشمال الغربي من صعدة .

الْحَنَاجِرِ وَيَعِيشُ وَسَابِقَةَ وَكَعْبَ وَحَيْفَ ابْنِ أَمْثَارِ بْنِ نَاشِجٍ مِنْ وَأَدْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عَامِرِ
ابن ناشج .

بلد يام : ليام وطن بَنَجْرَانِ نِصْفِ مَا مَعَ هَمْدَانَ مِنْهَا ثُمَّ بَلَدَهُمْ يَطْرُدُ عَلَيْهَا
نَاحِيَةَ الْحِجَازِ إِلَى حُدُودِ زُبَيْدٍ وَنَهْدٍ مِنْ نَاحِيَةِ حَارَةَ وَمَا لِيهَا وَهِيَ حَارَةُ وَمَلَاخِ
وَسَمَّانَ فِإِلَى مَا يَصَالِي خَلِيفَ دَكَمٍ مِنْ أَعَالِي حَبُونِ^(١) وَبِخَلِيفَ دَكَمٍ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
الصَّمَّةِ أَخُو ذُرَيْدٍ ، وَالْحَطِيرَةَ وَبَدْرَ وَصِيحَانَ وَقَابِلَ نَجْرَانَ وَهَدَادَةَ وَالْحَطِيرَةَ بِأَعْلَى
حَبُونِ^(٢) .

ديار جنب وهو منبئه^(٣) : المختلف وأعقق . وفيه يقول عمرو بن معدي
كرب^(٤) :

سِوَى أَنْ أَصَوَاتًا بِأَعْقَقَ لَمْ يَزَلْ بِهَا آيَسٌ مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ بَارِحِ
وَجَدْنَا بِهِ الْعَمْرِينَ عَمْرُ بْنُ عُدَيْقِ وَعَمْرٍو بْنَ عَمْرٍو فِي حِلَالِ سَلَاطِحِ
وَجَدْنَا بَنِي عَمْرٍو ثَمَانِينَ فَارِسًا لِكُلِّ صَبَاحٍ كَاشِرِ النَّابِ كَالِجِ
وَكَانَ الْعُدَائِيُّونَ تَحْتَ رِمَاحِهِمْ رِمَاحَ بَنِي عَمْرٍو عُدَاةَ الْمَصَابِحِ
مُصَافِينَ أَصْهَارًا وَرَحْمًا وَجِيْرَةَ وَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرِ جَامِحِ^(٥)

(١) هو ما يسمى اليوم حيرة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا « اليمن الخضراء مهد الحضارة » وفي المعجم وراجع « في بلاد غير » لغزاد حمزة .

(٢) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكتيبة وهدادة بلدة أهلة بالسكان والحظيرة الأخيرة غير حظيرة نجران .

(٣) منبه : يضم الميم وفتح الباء الموحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أتينا على القبائل التي تسمى منه في بعض تأليفنا .

(٤) هو الزبيدي نسبة إلى زبيد بالصم مازن وبقي نسبة معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

(٥) أول المقطوعة في « الإكليل » ج ٢ - ١٦٦ :

ومسا من قبيل بين مرّ وعالج وأبين إلا طامح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي « الإكليل » : غير نازح ، عدية : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله : وكان العدائون ، بالعين المعجمة ، وفي « الإكليل » بالعين المهملة ولعله أنسب لأنه يذكر قبيلة عدية ، وقوله : سلاطح هنا وفي نسخة من « الإكليل » بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطح في « الإكليل » وقوله : لكل صباح الخ ، وفي « الإكليل » : تجاهه عن وجهه من الليل كالج . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ، وفي « الإكليل » بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامع هنا بالميم وفي « الإكليل » جامع بالنون .

أصواب قران بلدة في الحمرة^(١) من المختلف ويسمى المختلف المنشر ، ومن ديارهم سرور العقدة وسرور العين وسرور الفيض وهي سرور الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والشجة وذات عش^(٢) وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو معظم بلد جنب وهو ما بين منقطع سراة خولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض الهامة . ومن بلد جنب راحة ومحلاة^(٣) واديان بصبان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً ، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الحزيميين وهو جوف مرزوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومائة سنة وقرينا جنب الكبية لبني وقشة والقرى حذاءها لبني عبيدة^(٤) ، وصنان^(٥) غير صنان خثعم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رنية .

بلد زبيد : بلاع واد فيه نخل وهو غير بلاع في بلد خثعم أسفل الخنقة^(٦) الى الورد والاعدان وهي مراغ لرنية ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلوق وبنو مازن وبنو عصم^(٧) .

بلد بني نهد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكنتة ، واراك^(٨) ، وإد فيه أراك ، وأراكة في أسفل بلد زبيد ، واراكة ناحية المصامة من ديار خثعم بن عامر بن

(١) في « الاكليل » ج ٢ - ١٦٦ ، ١٦٧ : أصواتاً فأمقق ... أصوات قران ثلاث في الحمرة بينهن اعقق ١ هـ . واعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

(٢) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سرور العقدة عامرة في سحان قحطان وكذا العين في سحان قحطان ، وسرور الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قحطان . والشجة تحمل اسمها الى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .

(٣) راحة ومحلاة : يميلان هذا الاسم لهذه الغاية .

(٤) بنو وقشة : لما بقية ، والقرحبة هي التي تسمى اليوم القرحة بدون تصغير ، وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء ، وهي جماع قبائل من قحطان لا تزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيدة أيضاً قبيلة في مارب وهي من مذحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في بحصب الملو بلاد يريم ، قال شاعر من عبيدة قحطان :
حنا عبيدة وما عبيدة غيرنا إلا عبيدة جنب الأهل والآ أبراد

(٥) صنان : عامرة بالسكان .

(٦) الخنقة : تحتفظ باسمها ورسمها . وفي « ح » : تلاح .

(٧) الأغلوق : لما بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدى كرب . وفي خ زيادة وبنو زريش وبنو جروان .

(٨) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المنشر ، وكنتة تحمل اسمها حية قائمة وكذا اراك ، وذات القصص في هامش « الدامعة » ٦٤ : (ذات القصص شرقي راحة مسايل الشام) .

ربيعة^(١) . وتثليث وكان لعمر بن معد يكرب فيه حصن ونخل والقرارة والريّان وجاش وذو بيضان ومرّيع وعبالم وغرب والحضارة والعشتان والبردان ، والبردان بشر بتيالة وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الدبيل وعُشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسقّم وقريتهم المهجيرة ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرّف وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دؤيد وبنو حزيمة وبنو مُرمّض وبنو صخر وبنو ضنة ، وضنة من عذرة وبنو يربوع وبنو قيس^(٢) وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلي المهجيرة حمى ماء بأطراف جبال غاز بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ، وقُلّت يقال له يدّمات ، والملاحات ، ولوزة وشيسعى قُلّت أيضاً من أسافل غاز والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض ، وخطمة بشر بالرميل دون العارض احتضرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس السّفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي نار ، والزّيادية بحبون ، والحصينية^(٣) أسفل منها على شط الوادي دون النهية نية حبون ، والربيعية بأسفل نجران ومذود والحّرار والبتراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر والجُموم ومأوة وخليفاً بأسفله ومدرك بني حجنة في قضيب من الغيفا من بلد^(٤) [دهمة] ، ثم الخلل^(٥) بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فتح عبد^(٦)

(١) في هـ ح : بعد ربيعة : (منازل طي : في طريب ويعرى وادي هرجاب وجلجل وابادة والمشبرق ، ووادي بجليحة من خثعم (ثم كلمات غير مفهومة) .

(٢) في هـ ح : بجنس .

(٣) الحصينية - بالصاد المهملة - لا تزال معروفة . والفلق بالفتح الغاف اخره ناه مشناه من تحت حمبر للماء .

(٤) قضيب : سلف ذكره ، والأغبر : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجموم ، ومأوة لا أعرف عنها شيئاً ، وخليفاً : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك : بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما ملركان : الأعلى والأسفل ، وبنو حجنة : لا يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وساقط من هـ ل و ب هـ .

(٥) الخلل : باسم الخلل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخلل موضع في وادي رمع من تهامة اليمن ذكره أبو دعبيل الحمصي ، واليه ينسب الشاعر الخليلي له خبر ذكرناه في هـ المعجم ، الينمة : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء المثناة من فوق آخره هاء : موضع بمحافظ بلسمه .

(٦) الفتح : هو الماء الجاري في الأرض ، والجدد : بكسر العين المهملة : الذي لا ينقطع ، وفي هـ ب هـ ح : صح بالصاد والياء والخاء ، وفي هـ ل هـ : فتح .

ثم مدرك بني دهي أيضاً عبد غيلٍ وبأعلاه الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي خب فباعلاه طَشر وأسواء ماءان عدآن وبثر ذي بثر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه وبين الأحداء رملة الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أوبن ، وبأعلى أوبن خليص وشرجان بين وادي أوبن وبين وسط البياض والمجوي وبينهما رَحبة بثر عبد لا تنكش ، ربوع بثر عبد ، وبأسفل الجوف بثر تسمى لَبَّبة ، واللسان أحساء بأسفل حَمَص والغُمارية مياه منها الجفر وعينا ذئب ماءان مما يصلي نجران في على الفرط ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالافراط من بَلْحَارث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة وابنه خوار سيدان قتلتهما همدان وقد كثرت بلحارث بينهما ، قال الحارث بن زياد المعاوي من بلحارث :

إلى الله أشكو أنه صارَ حزِينَا كقصم سليم السن ما له جابرُ
فنحن أغرنا . . . بأكفنا فكلُّ على ما يأمَلُ العز خاسرُ
فمن كان يرجو العز في قتل قومه فلم ينجح خوف الذلِّ مما يحاذرُ
ينال العسدي من قومه ما يضيِّمه ويمشون في مكروهه وهو حاضرُ

جَرَشٌ وَأَحْوَاذُهَا

جرش^(١) هي كورة نجد العُليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراس فيها العواسج^(٢) من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار القليل ولهم سُودد وعود وجابة البانية^(٣) في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق من النزارية يُدعون الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة لعنز على العواسج ويملي إليهم عنز بصرخها ونجدتها . وجرش في قاع ولها أشراف غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مسيل يَمُرُّ في شرقها بينها وبين حَمومة ناصية

(١) مدينة جَرَش : بضم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة تلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب « في سرة غلمد وزهران » ص ٤٢/٤٩ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .

(٢) العواسج : يعرفون اليوم باسم (العواشز) في وادي ابن هشيل المضاف إلى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي بيشة ، لها بقية أيضاً في خولان - راجع « الأكليل » ج ٢/١٦٢ - .

(٣) العود - بالفتح - وهو القديم من السُودد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى إجابة .

تسمى الأكمة السوداء - حومة وحمّة وكولة -^(١) ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عنز حتى تصب في بيشة بعطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي قصبه جرش اوطن حزيمة من عنز ثم يواطن حزيمة^(٢) من شاميها عسير قبائل من عنز ، وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عنز فأوطن عسير الى رأس تية وهي عقبه من اشرف تهامة ، وهي ابها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عثر عليه على رأس ثلاثمئة من تاريخ الهجرة^(٣) ، والدائرة والفتيحا واللصبة والملحة^(٤) وطبب وأتانة^(٥) وعبل والمغوث وجرشة والحديبة هذه أودية عسير كلها .

ومن النجدي اوطانها الرقيد بلد حصون وزروع لعنز ووادي هذا وسعياً^(٦) ويسكنها البشريون من الأزد ، وقد يقال انهم من بلحارث ، ثم يصلها عنقة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنز ثم تندحة وهي العين من أودية جرش وفيها اعناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم ينجذب الى شهران العريضة ، والعيبا بلد مزارع لبني ابي عاصم من عنز ، ويلها وادي طلعان كثير المزارع لبني أسد من عنز ، والقرعا لشيبة من عنز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقى وهم مسلمون للعواسج .

(١) حومة : بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر مخلاف نعيمة : صهبان على محجة السيارات ، وحومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكوكلة - بفتح الكاف - الأكمة المخروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

(٢) في « الاكليل » ج ٢ - ٢٩٣ جرية : بالجيم والراء ثم مثناة من تحت ثم هامين .
(٣) في بلاد عسير ص ٩٥ : ويجوز البركة مزارع قديم المهدي هدمه الاخوان بزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤٢ هـ . وأبها : بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتح بلاد الله وأرقها هواء والطفها بقعة وانزها رقعة . قال الشاعر :

الا سقيا لأبها من بلاد عليلٌ نسيها بشمسي العليلا
بلاد ما أسمى بها غريب وودٌ مخيراً عنها الرحيلا

أعلامه عليّ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد العسيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بمنزل صديقنا محمد بن ابراهيم المؤيدي - راجع تاريخنا .
(٤) تسمى الملاحه ؛ وهي ثلاث قرى لبني مالك .
(٥) أتانة : وادي يصب في أبها .
(٦) سعيا - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفة .

والذي يصالي جنب من ديار عَنَز الرُقَيْد والغَوْص وأداي وعُنْقَةَ^(١) والرَّائِس والعَيْنَ عَيْنَ الرُقَيْدِ ومَثْنِيَّة والعقالة فالرفيد يسكه حازمة من عَنَز والغَوْص يسكنه بنو حديد من عَنَز ، والرَّائِس يسكنه بنو غَنَم من عَنَز والعَيْن يسكنه بنو العراص من عَنَز ، ومَثْنِيَّة يسكنها بنو مالك من عَنَز والمسقى لَشَيْبَةَ من عَنَز ، وطلعان لبني أسد من عَنَز ، والعياب لبني عاصم من عَنَز ، ذو اليَنِيم^(٢) يسكنه بنو ضِرَار ، والدَّارَةُ وأبها والحللة والفَتِيحَا فحَمْرَةَ وطَبَب فَاتَانَةَ والمفوث فجرُشَة بالإنداع أوطان عَسِير من عَنَز وتسمى هذه أرض طود ، وأما اغوارها الى ناحية أم جَحْدَم فالذَيْبَةَ والسَّاقَةَ لبني جابرة من شَيْبَةَ ، ورأس العقبة لبني النعمان وهي عقبة ضلع ، ومن جُرُش الى رأس العقبة ثم الى أسفل عقبة ضلَع ثم الى ياسين ثم الى سَبْتَيْنِ ثم الى عفرانين والى القوائم ثم الى أم جحدم . ومن جُرُش الى بلد بني نهد وخنشم شرقياً وشمالياً : تِنْدَاحَة ، ثم ذات الصَّحَار لكَوْد من عَنَز ، ثم الشَّقْرَة لبني قَحَافَة ، ثم بَنَات حَرْبِ جُلَيْحَة ، ثم حسد لبني المزر^(٣) . ثم بلد نهد من جُرُش الى كُثْنَة : المَجْبِيْرَة^(٤) ثم يتلو سراة عَنَز سراة الحجر بن الهيثوبن الأزد ومدنُها الجَهْوَة ومنها تنومة^(٥) والشَّرْع من ياحان ، ثم يتلوها سراة غاميد ، ثم سراة دَوْس ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف ، بلد خنشم : أعراض نجد بيشة وترج وتباله والمرَاغَة^(٦) وأكثر ساكن المرَاغَة قريش بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني البُرْمَة سَهْمِيّ ، بلد هلال : الواديان رَيْبَة وأبيدة ومن القسرى القَرِيحَا وقد خربت ، والعبلاء والفُتُق وقد خربت ، انقضت نَجْد وحَضْرَمَوْت .

تِهَامَةُ الْيَمَن

بلد بني مَجِيد وبلد الفَرَسَان وهي على عَجْجَة عدن الى زَبِيد ، ثم ديار

(١) عنقة : يضم العين واسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

(٢) في ح ٤ ، النيم .

(٣) بنو قحافة من خنشم معروفون الآن وكذا المزر بالزاي لا بالداد كما في الأصول .

(٤) في ح : ثم الى .. المجيرة

(٥) تنومة بفتح التاء المثلثة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الأزد وأحد منازل حاج اليمن على هذه

السراة واشتهرت في عصرنا بالكارثة التي نزلت بحاج اليمن سنة ١٣٤٢ راجع كتابنا تاريخ الأئمة .

(٦) والمرَاغَة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

الأشعريين من حدود بني مجيد بأرض الشقاق فلإى حيس فزيد نسبت إلى الوادي وهي الحصيب وهي وطن الحصيب بن عبد شمس وهي كورة نهامة وسواحلها غلافقة والمندب والمخا ساحلا بني مجيد ، والفرسان ، وكمران جزيرة . وقرى زيد : المعير والقحمة وقرى ذوال ، ويخلط الأشعر في هذه البلاد شريضة من بني واقد من ثقيف ثم سهام وهي عكية ومن بواديا اقر ، ثم المهجم عاليتها لحولان وسافلتها لعك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات وكل واد منها مخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوانده ، موز عكية أيضاً وهي مخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان وحولان ، وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن مثل الهجر والخصوف والساعد والسقيقتين والشرجة ساحله ، والحيردة وعطنة ساحلا المهجم والكدراء ، ويبلد حكم قرى كثيرة مثل العداية والركوبة والمخاريف والقليق وبها وادي حرص وحيران وخذلان^(١) وواديا بني عبس ووادي الحيد ووادي تعشر ووادي جحفان ووادي ليبة ووادي خلّب ووادي زاثرة ووادي شابة وضمد وجازان وصبييا وملوكه من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد ، وبمور آل روق من بني شهاب ، وبالمهجم آل النجم ، وبالكدرآل علي ، وبزبيد الشراحيون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق وموزع آل ابي الغارات . ثم مخلاف عشر : وعشر ساحل جليل ، ومدينة بيش وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأمان ووادي بيش ووادي عشود ، ووادي بيض ووادي ريم وعمرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو لحولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

ثم بلد حرام من كنانة : وهو وادي أتمة وضنكان وهو معدن غزير ولا بأس بتره ، والحرة حرة كنانة والمعقد وحلي وهو مخلاف وقصبتها الصحارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي تلومة ووادي الفراسة والجنوية ووادي المحرم ودعنج وعشم معدن وقرية وحلى العنليا والسريين ساحل كنانة هو وحمضة والليث ومركب واديان فيها عيون ، ويلعلم والخيال وطبية ومليكان والبضاء والمدارج

(١) في ح : جلدان وفي ل ، وه ب ، جلدان .

وادي رحمة^(١) وأسفل عُرْتَة ، ومكة أحوازها لقريش وخزاعة ، ومنها مرّ الظهران^(٢) والتنعيم والجعرانة وسرف وفتح والعصم^(٣) وعسفان وقديد وهو لخزاعة والجحفة وخم إلى ما يتصل بذلك من بلد جهينة ومحال بني حرب وقد ذكرناها .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدباغ يُدبغ بها الألب الطائفية المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمعنى مدينة الطائف ، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد عمرو بن العاص ، وواد قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة^(٤) عظيمان يُقال لموضعهما وج ، وبشرقي الطائف واد يُقال له لية^(٥) يسكنه بنو نصر من هوازن، ومن يماني الطائف واد يقال له جفن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبله الطائف أيضاً واد يقال له مشريق لبني أمية من قريش ووادي جيلذان^(٦) منقلب إلى نجد في شرقي الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبله الطائف حائطام المقتدر الذي يدعى سلامة^(٧) وبين الطائف وبين عرفة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة إلى مكة واما المحجة فعلى قرن المحرم .

✓ أرض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومطّار صاعدا إلى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بجيلة والأزد بن سلامان بن مُفْرَج والمَع وَبَارِق ودَوْس وغامد والحِجْر إلى جُرَش . بطون الأزد : مما تتلو عترة إلى مكة منحدرًا الحِجْر ، باطنها في التهمة ، المع وسرف ابن عثمان في أعالي حلسي وعشم وذاك قفر الحجر ، وتثومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لبني ربيعة بن الحجر وعاشرة^(٨) العرق وأيد وحضر ،

- (١) طيبة في ح ٤ ضبية . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يحمل اسم البيضاء بأرض اليمن قد أتبنا عليه ، وحرنة : يضم العين للمهملة وفتح الراء ثم نون وهاء بقرز حرفة .
- (٢) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي قاطمة .
- (٣) كذا في الأصول ، ونراه تصحيف النعيم - فهو المعروف في هذه الجهة .
- (٤) زبيدة : زوج الرشيد وشهرتها تغني عن ذكرها .
- (٥) لا يزال معروفًا وفتح اللام وكسرهما وتشديد الياء المثناة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .
- (٦) جيلدان : الجهم واللام والذال المعجمة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الغاية .
- (٧) المقتدر : هو المقتدر بالله أبو الحليفة جعفر بن المنصور ، وفي الخلافة سنة ٢٩٥ وقتل سنة ٣٢٠ هـ .
- (٨) لعل الصواب : عاسرة - بالسين للمهملة - وهي قبيلة من بني عمرو ، أما العرق فقرية كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : واد معروف .

ورواه قرى لبني ربيعة من أقصى الحجر ايضاً ، وحلباً^(١) قرية لبني مالك بن شهر قبله الحجر على هذا يمانية مُصَال لعنز ومن شامياً بلد ألوس والفرع من خثعم وشرقيها ما جاور ببشة من بلد خثعم وأكسب وغورياً بلد يارق قال عبدة من الأزدي حلالهم حرام بن كنانة .

فال بلاد الحجر من يمانية عيبل واد فيه الحبل ساكنه بنو مالك بن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة وبنو نازلة من بني مالك بن شهر ابن الحجر ، وذبوب واد لبني الاسمر من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العنمين من بلاد شهر قرية شعفية على رأس من السراة ، ثم سدوان واد فيه قرية يقال لها رحب لبني مالك بن شهر ، تنومة واد فيه ستون قرية أسفل لبني يسار وأعلاه لبالحارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحجر ، ثم نحيان واد مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والثمار وصاحبه علي بن الحصين العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه الحصين بن دحيم وهم الحكام على نحيان والأشجان والحرا ، ووراء ذلك الجهوة^(٢) مدينة السراة أكبر من جرش وصاحبها الجابر بن الضحاك الربيعي من نصر بن ربيعة بن الحجر ، ووراء الجهوة زمامة العرق وهي لجابر بن الضحاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد واد فيه نيد من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحجر من قريش وخليطي حضر ، من ورائه واد فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قريتان لمالك بن شهر وبني الفمرة . وحلباً قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحجر . ثم ريماً واد ذو عيون كثيرة هو من صدور تروج ، ثم يمح^(٣) وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شكر بطنان من خثعم يقال لها الوس والفرع فقطعتاه إلى تهامة وسعد المهام نزارية . ثم بلد شكر^(٤) سرري ، ثم غامد ، ثم بلد

(١) حلبا : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخللها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلبا تدعى لدقائق لبني شهر ، والقرية لبني عمرو والقبيل لبني شهر ، والغرة لبني ثميم من بني عمرو .

(٢) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر يقرب جبل مسنعا في أعلى وادي تنومة والجهوة ايضاً : بلدة من الاهنوم .

(٣) يمح - بالحاء المهملة - وهو نقيع يمر عليه المسافرون من أبها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الرحلة الهانية » .

(٤) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب النسب .

النمر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بجيلة ، ثم بلد عدوان وفههم ونبت بن عكّل في صدور أبيدة وبحداء بلد الحجر أعلى ترّج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها قرية مما يصل بيشة يقال لها نفضة لبني الأصبح من الحجر ، والصحن مراعي لبني شهر نجداهانما يصل بيشة حيث تتبطح هي وخشم وغوراها شامي ترة ، ويمانيها عنزي ، والذي يلي تية من غوائر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشري في شرقي ضنكان أسدي ليرفا بن عثمان ، ومن أوديتها الغورية فرشاط وصدوره حجرية وأسافله عبيدية من كنانة ، وقرب وإد أهله من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي ساقين إلى تهامة فيه محجة الحجر التهامية وساكته من الحجر جبيهة جبهة الحجر ، العديف^(١) عقبة تنصب مياهها إلى خاط وإد وساكته بنو عامر الغورية من الحجر . وبخاط نخلات وبسراة الحجر البئر والشعير والبلس والعتر واللوبياء واللوز والتفاح والخوخ والكمثرى والإجاص والعسل في غربيها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد أهل الغنم والإبل وخيل للاصباغة لا غير .

١ من جرش إلى صعدة : نخرج من جرش قصد صعدة على بلد جنب في سعيها وادي بني بشر ذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطر ثم وادي منبج ثم جزعت منه في وادي نحيان وهي الخنقة ثم ظلامة ثم سراة جنب ومنها الكبيبة والجبل الأسود منه موضع يقال له القريمجا والقريمجا أيضاً رنية ثم طلعت في وادي النحى إلى سروم والحمة ووقعت في محجة مكة . ارض عدوان : من السراة يُصاع والسوار وبطن قوت والنجار وبقران قال ذو الإصبع^(٢) :

جلبنا الخيل من بقران قبا تجوب الأرض فجأ بعد فج
والبيداء ومُرهب وصعر ومعرب قال ذو الإصبع يذكر عدة من ديارهم :

إن داري بمُرهب فبصعر فمعورة فوخذو فالمرار
ولنا منزل برفية لا يُسمع فيه تهادي الاخبار

(١) في ١ ح : العريف .

(٢) ذو الأصبع : اسمه محرت بن حرتان العدواني ، شاعر مشهور مترجم في الأغاني وغيره وورد البيت في الإكليل ، ٢٤/١ :

غدا بالليل من جلدان رهوا الخ ..

منزلٌ أحرزَ الحواصينَ فيه كلُّ قرمٍ مُتَوَجِّجٍ جَبَّارٍ
ثم بالفرعِ قد نزلنا قبلاً دارَ صدقٍ قليلةٍ الأقدارِ
ذاتِ حرزٍ وعزةٍ ونجاةٍ وامتاعٍ من جَحْفَلِ جَرَّارٍ
ماؤنا الفَيْضُ لا يُعَدُّبنا القَيْظُ ولا النزعُ بالرِّشَاءِ المَغَارِ
وأسلعَ والسريينَ والعرضَ واديانَ من حازةِ الحزنِ فإلى الكافرينَ من نجلِ إلى دارةِ
فإلى البرصِ ، ومن بلدِ دَوْسٍ : أثلى وصحبةً وذنبَ فراجلِ .

ديار ربيعة : الذنائب وواردات وذو حُسم وعُوَيْرِيضَ وشَرَّيبَ وأبان وذات
الطَّلُوحِ وكاترةِ والسُّلَانِ وخَزَّازَ وقرارِ عمقِ واللصافِ ، واللصافِ أيضاً لبني مرَّةٍ
ووادِي الحاذِ من مرسِ والعقيقِ وذاتِ رِيامِ والقارتانِ ، ومن ديارِ بكرِ خاصةً . بُأصُ
وقرَّ والرُّجَا والنواعيصِ والشيطانِ ، ماءِ الحنو من قضةِ والقضيةِ والحنيئةِ وثُهادِ ونجدِ
الحِمالِ والعَسْجَدِيَّةِ والأبواءِ^(١) وخزيرِ ورجلةِ وروضِ القِطَا ودُرْنَا وكثيبِ الغيلةِ^(٢)
وعُبَايِبِ وكانت بهِ وقعةٌ ومنفوحة^(٣) وبطنِ الغميسِ وبادولِيِ والسبخالِ وذوقارِ وذاتِ
الرنالِ والبديِ ودَحِيضَةَ ونهمدِ وجبلِ الامرارِ ورمِّ وجنباةِ واطارِ وتلعِ فلجِ لعجلِ
خاصةً وهو فلجِ المدارِ والثنيِ وحثِ لعجلِ أيضاً . لعلعِ موضعِ ماءِ في ديارِ بكرِ
والنتايلِ وتُبَلِ والرَّخِيلِ بئرِ ونقاعِ الصُّفْرِ ومَطَّارِ بفتحِ الميمِ ومَطَّارِ بضمِ الميمِ في أرضِ
الطائفِ ، وحضانِ وذاتِ الهامِ والشطبِ وميرجمِ والمضمِ والرَّحْمِ ووجرةِ وشبكةِ وانبطةِ
والمقارِ ، وهذه مواضعِ الوحشِ والجنِّ وغيرهما ومن ديارهم بالجزيرةِ^(٤) المرِ وشيطرِ
والأحولينِ .

أرض يثرب : المدينةُ وقبا^(٥) والفضاءُ وأحدُ والعقيقِ وبطحانِ وسلعِ والحرةِ

(١) في ديوان الأعمى : الأبلاء .

(٢) درنا - بآلنون - وكثيب الغينة بالنون .

(٣) هي منزلة الأعمى الشاعر المشهور ولا تزال معروفة وقد أوشك عمران مدينة الرياض أن يتصل بها .

(٤) الجزيرة هنا هي التي تسمى اليوم الجزيرة القرآنية وكانت تسمى جزيرة ابن عمر ، راجع ياقوت معجم البلدان .

(٥) وقبا أيضاً واد في الأخرج ، الحيمة الداخلية وكان يعد من حضور . وقبا : منهل بقرق مران كان من منازل حجاج نجد وجنوب العراق ، لا يزال معروفاً بطرف حرة كثيب .

واللابتان وسبخة حذيفة والرُحابة والرحبية ، ورُحابة بمارب ، والحُشب - والحُشب من أرض همدان - والضُحيان أطم والقُبابَة وتُضارع جبل والدُخْشنة وذات أشراع مما يصالي منها ديار نصر من هوازن والمنحني وجُدْمان وتُنع وأرثد وقوْرى والعُريض والاعوص والدرك والجربُعات والجربُع أيضاً سفح الوطيح بخيبر والوطيح والنطاة من خيبر يمثل بجُمى النطاة وحى القطيف بالبحرين والأطام منها الضُحيان ومُزاحم وأجم والحضي وناصيح وكنس والمستظل وفارغ وعمود ويقاوم والشُرْعبي وراتج والريان ومن بقاعها بَقيع الغرقد وصرار والسُرارة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عَدَن أبين بين المربعين والحمايين والملاحين . لحج وأبين بين الأصابع وبني عامر ، صنعاء بين الشهابيين والأبناء ويدخل من تنزّر بها مع الأبناء ويدخل أهل البلد ومن تَقْحَطُن بها مع بني شهاب ، خيوان بين الرضوانيين وآل أبي مُعَيْد ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المعينيين حاشد ، صَعْدَة بين أكيل ويرُسم ، وَسْحَة من قرى خَوْلان بين البشريين^(١) والنصفين قالوا : وكان اسمها في الجاهلية وَسْحَة فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي (ﷺ) في أول الزكاة قال : من أين هذا ؟ ف قيل من وَسْحَة فقال : بل من وَسْحَة . بَوْصَان بين بني جماعة وبني رَشْوَان ، نَجْرَان بين بَلْحَارِث وهَمْدَان ، الجوف بين همدان ومَذْحِج ، مَكْرِب بين سَبَا ومَذْحِج ، جُرَش بين العواسج وعَنز ، تَرْج بين آل مطير وبين نسع ، مكة بين الحنّاطين والجزارين . أرض عُمان كورثها العظمى صُحَار^(٢) وأما قراها فأكثر مجامعها هُرُود من أوديتها .

الجبال المشهورة : الكور جبل دثينة والكور بجُزْرَش ، صَبْر وذُخَيْر جبال المعافر ، تَعْمُرُ وصَيْد وبعدان وريمان جبال السُّحُول ، جبل حَبْ جبل العُود بينه وبين جبل نَعْمَان^(٣) ، صناع والقمر بالسرو ، ومن جُبلان العرَبة جبل الضَّلَع من جُبلان ، بَرَع جبل الصنابر ، رَيْشَان وحُقَاش والشرف ، شِيَام ومَسَار جبال حَرَاز ،

(١) البشريين لهم بقية وكان في الاصول البشريين بالنون والتصحيح مما ذكرنا آنفاً .

(٢) صحار : بالضم آخره راه وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ونزوة في الجبل الاخضر ولم يَبْقُص المؤلف حول عمان وارجع الى اليمن الخضراء مهد الحضارة .

(٣) نعمان هو وصاب العالمي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شامع .

أنيس جبل ضوران ، اسبيل سحمر جبل الدقار لمراد ، شرفات جرة وكين تنعمة ، عييان ونقم جبال صناعاء ، مهنون لخولان العالية هو وتنعمة ، جبل تيس جبل تخلى وصرع جبل حجة موتك جبل ذخار حضور ضين مدع شطب هيلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان ذيبان الكبير برط هنوم وسحب عر بوضان عراش غيلان الجبل الأسود لجنب ، شن وبارق بالسراة ، الحصن بأرض نجد ، عارض اليمامة ، جبال طيء أجا وسلمى ، أفرع يعار لبن أباح شام^(١) ، من جبل طيء ، عسيب عروان يلمعلم ، قدس ، رضوى اعفر ، أفرع ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات النبع منها وخاصة من بلد خولان : فوط وعرامي وغرابق والدبر وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلاني وعراش وعنمل وبدر والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحيب والشرف .

الحصون منها المشهورة : صناع والقمر وجبل حب وورآخ والعود وتمكر وصبر والجوة وقرعد وخلفة وريمة الكلاع وكحلان ومشوة وضلع وريمة وبرع وشبام حراز ومسار حراز ، وحراز المستحريزة وضوران ونعمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تخلى - وهو وهنوم الرأس منها ، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومُدع وحضور بني ازاد وتاعط وتنيمه وذباب وصرع وقلعة زهر^(٢) ويكلى وهكر وتلفم وذروة^(٣) وعولي ووعيلة وریشان ومحبب ومُدع وشهارة والعبلاء^(٤) وحصن العشة وأبندر وعراش وغيلان والغرا وبران ودفا ، وعنم والخنفعر من بلد خولان .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواضع المساجد : تعكر

(١) لعله أبان فهر المشهور وشام لباهلة بعيد عن بلاد طيء .

(٢) قلعة زهر هي فدة بكسر الفاء وفتح الدال المهملة آخره هاء راجع الجزء الثامن من الاكليل .

(٣) ذروة حصن منبع ومعقل أشم يقع في خلوف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو بطارد الشيعة ويصف عياله - :

وطالمت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرادا

(٤) شهارة : بضم الشين للمجمة آخره هاء وقد تفتح الشين وشهارة من معاقل اليمن المشهورة التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانتها وحافلة بالمساكن والسكن وهي من أحد جبال هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها مقلداً اسمد الكامل وبها ترشح للملك ووصف شهارة بكثر أتبنا عليه في المعجم .

وَأَدَمَ وَحَضَّرَ وَسَحَمَرَ وَشَبَّامَ حِرَازَ وَبَيْتَ فَائِسَ^(١) مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ تَخْلَى وَأَعْلَى رَيْشَانَ
وَهُوَ جَبَلٌ مِلْحَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَشُرْفَاتُ جِرَّةَ ، وَصَبْرَ وَكَنْنَ وَهَيْنُومَ .

الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : المطوق وخطارير وقصران ووتران
وشجبان وشرفات جرة وضمين وصرر وخطفة وشخب .

المُسْتَمَّة من الجبال دون ذوات الطُفَاف^(٢) : صبر وذخر وبُرع وسُحيب وحراز
المُسْتَحْرَزَة وشظب وموتك وجبل نهم وملحان وشهارة وعيشان والشرف وعروان^(٣)
اللواتي في رؤوسها الآبار والمساني: أما التي في رؤوسها المساني والآبار فبُرط وأسل
وتنعمة ، والتي في رؤوسها الغيول والعيون : هَنُوم وجبل تُخْلَى ورَيْشَانَ جبل
ملحان والعرو وعُرَاش وغيلان وحضور ومسار وضوران وجبل ذخار هذا من ذوات
العِرْق^(٤) المطبقة والأبواب ، وأما الجبال التي ليست بمطوقة بالجرق وأكثر ما بقي من
الحصون فمثل صبر وذخير وبُرع ورَيْمَة وشظب وحفَاش وحراز المُسْتَحْرَزَة وسُحيب
وما يكثر عدده .

الجبال المشهورة عند العرب المذكورة في أشعارها : أجأ وسلْمى جيلاطيء وابان
وتعار ولُبن وحضن وقُدس ورضوى وعروان ويسوم وحراء وثبير والعَارِض والقنان
وأفرع ، قال عمرو بن معدى كَرَب :

وَجَدُّكَ مَخْصِي عَلَى الْوَجْهِ نَاعَسُ نُشِيرُ بِهِ الرَّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرَعُ
وَالنِيرَ وَعَسِيبُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : فَانِي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
وَيَذْبَلُ وَالْمَجِيمُ وَلُبْتَانُ وَاللِّكَامُ .

-
- (١) بيت فائس : بالقاه اوله والسين المهملة آخره وفي ل « و ب » بيت فائس بالشين المعجمة وهو وهم وصحاحته
من « الاكليل ج ٢ - ٨٢ » وهو ما يسمى اليوم بيت فائز بالزاي آخر الحروف وهو اهل جبل مسور .
(٢) الطفاف بكسر الطاء وفتح الفاء اعالي الجبال .
(٣) عيشان بفتح العين المهملة آخره نون جبل شرقي شهارة من عنبر شعب وفيه معدن راجع الجزء الثامن من الاكليل
وعيشان بلدة من ظاهرة مدينة ذمار في الشمال الغربي منها .
(٤) العرق بالكسر جمع عرقه بالتحريك لغة جارية معروفة وتسمى عند بعضهم الحُبس والقواطع والطرق في الجبال وكل
ذلك معروف .

وأول سراة جزيرة العرب من أرض ذُبْحان والمعافر وآخِرُهُ جبل القَبْق من أقصى الشام .

مواضع العبادة : مكة وإيلياء واللات باعلى نخلة ، وذو الخَلَصَة بناحية تبالة ، وكعبة نَجْران ، وريام في بلد هَمْدان ، وكنيسة الباغوتة بالحيرة .

شطوط بحر العرب : مثل سفوان وكاظيمة وأغباب مهرة وسفلى حضر موت والاحقاف وتيه أبين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الاشعريين وسهل عك ومخارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف السريين والحرم وسهوب الحجاز وتيه تهاء .

رؤوس هذا البحر المتعالة بالخطر والصعوبة : الفرتك ورأس الجُسمُجمة وباب المنذب ومنهق جابر وباحة جازان ورأس عَثْر وشقان وتاران^(١) وجبلات .

مواضع الوحش المضروب بها المثل : وَجْرَة وحرْبة وأسنمة وذوقار وتوضيحُ وشرب ورماح والدبيل ووهيين وزرود وأنبطة وطلاح ويقال شاة الرُحامي كما يقال شاة الاران وتيس الرمل وعين الرمل^(٢) الحُلْبُ وذئب الخمر وذئب الغضا وذئب الغملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الاسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل : أسد خفان وأسد الشري من بلاد لحم وأسد عَثْر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حاملة واسد الملاحظ^(٣) وأسد المقيضا واسد اللطا واسد تعشر واسد لية واسد حلية وأسد السحول واسد تبالة واسد ترج وبيشة واسد عتود . فاما تبالة وترج وبيشة فهي من اعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تُريد العرب أسود بَنِيش ويزيدون فيه الماء فيقولون بَنِيشة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبيشة بَعْطان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بيشة نجد وان رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر الى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها الى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد الى أرض نجد قاطعاً من بلده فعاث فيها فلعل أول من نسب الأسد

(١) هي التي يقال اليوم لها مضائق ناران التي ترددها الاذاعة والصحف في خليج العقبة .

(٢) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

(٣) الملاحظ معروفة الضبط : موضعان أحدهما شرقي مدينة زيد وثانيهما في بلد حجور من أعمال شرف حجة .

إلى هذه المواضع عابن منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إباد وفيه لأبي دُوَاد ولابنه دُوَاد^(١) .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عَبْقَر . قال زُهَيْر :

بَخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّة عَبْقَرِيَّة

وجن البدي . قال لبيد :

جن البدي رواسياً أقدامها

وجن البقار . قال النابغة :

تمت السنور جِنَّة البقار

وجن ذِي سُمَار وغول الربضات وعِدَار لَحْج ومِلْح^(٢) وجن حَوْد وقُور بالمعافر^(٣)

وجيهم ، قال حميد بن ثور^(٤) :

أحاديث جن زُرْن جنا بجيئهما

وابرق الحنَّان يسمع فيه عزيف الجن^(٥) . . . قال الشاعر :

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرَاباً وملكُوماً وبَنَرٌ والقَمَرُ:

المناهل أَلْقَدِيمَة : ومن المياه القديمة توضح وهي بين رمل الشيحة وشرج بذات

الطَّلح ، والسَّمِينَة بناحية رمل السَّمِينَة وهو الأحمر الذي يكون للمصاغة ، وزعق بين

النَّباج والينسوسة ، ربض بين بئر الجِوَاء وناظرة ، طَوَيْلَع بين الصَّمَان والدُّ . قال

(١) لعل هنا سقطاً إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لها ذكر .

(٢) العِدَار بالكسر لا يزال أيضاً عندنا معروفًا وللناس في ذلك حوله روايات وأخبار لا سيما إمام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن الفقيه الهمداني شيئاً من الخرافات عنه .

(٣) حود وقور يفتح الحاء المهملة وآخره دال مهملة والجود في لغتنا الجرف : الكهف وقور يهضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره راه ولا زال الموهضمان معروفين إلى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر وقد اقتضت القول عن حول

الفضايا التي وقعت وتقع في المعجم .

(٤) حميد بالتصغير بن ثور هو الهلالي وله صحبة وديوان مطبوع .

(٥) يباض في الأصول كلها .

بعض العرب - وسئل عن طویلع - عند المثابة المشرفة أما والله ما علمتُ الا انه الطویل
الرشاء بعيد العشاء مشرف على الاعداء وفيه يقول بعض بني تميم :

ولسو كنتُ حرباً ما وردتُ طویلعاً ولا جوفهُ إلا خميساً عرمرماً
والجأب وفيه يقول الأسود بن يعفر^(١) :

وكانُ مُهرِي ظلُّ ثمَّ تخيلاً يكسو الاسنة مفرّة الجأب^(٢)
وعنيزة، قال مهلهل :

كأنا غدوةً وبني أينا بجال عنيزة رحيًا مدير

والمريرة في بعض شقائق الدهناء ، ولصاف بالاياد ، وبرهوت بشر بسفل
حضر موت قديمة^(٣) . وأقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح^(٤) بصنعاء وبئر ميمون بمكة^(٥)
وهي في بعض التفاسير معنى قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ
غُوراً ﴾ وهو ميمون بن قحطان الصدي من ولد أبرد^(٦) بن أبيود بن مالك بن
الصدف .

مواضع الخمر : خمر عانات وخمر بيسان ، وخمر الخخص قرية من أسفل الفرات
قال ، امرؤ القيس :

كانُ الشجرارُ أضعدوا بسبيتهِ من الخخص حتى أنزلوها على يسر

(١) الأسود بن يعفر : هو النهشل أحد الشعراء الذين لقبوا بالأعشى ، فيقال له أعشى بني نشل وهو من شعراء
الجاهلية .

(٢) المغرة : بالسكون ويحرك : طين أحر معروف ، والجأب كانت في الاصول : اللجان .

(٣) برهوت : بكسر الباء أكثر من فتحها وهي بئر لا تزال معروفة ولها اخبار وأحاديث يطول ذكرها - راجع ياقوت
والمعجم .

(٤) راجع الجزء الثامن من « الإكليل » عن بئر سام بن نوح .

(٥) راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٣ .

(٦) أبيود كذا في « الإكليل » ٨ / ٢ وضبطه ابن ماکولا ١ / ١١ : أبود - بضم الباء وتشديد الهمزة .

والفلسطينية من فلسطين ، وخرثات^(١) ، وخر ضهر ، والحيرية
تنسب الى الحيرة ، وبيت رأس موضع للخمر بالأردن .

مساكن من تشاءم من العرب : أما مساكن لحم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة
ومصر في الجفّار ومنها في الجولان ومنها في حوزان والبشينة ومدينة نوى وبها خلف
ابن جبلة القصيري وابن عزيز اللخمي مسكنه طرف جبال الشراة ، وأما جدّام
فهي بين مدين الى تبوك فإلى أذرح ومنها فخذ مما يلي طبرية من أرض الأردن الى
اللجون واليامون الى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طبرية الى نحو
البحر وأما ذبيان فهي من حدّ البياض بياض قرقرة وهو غائط بين تيماء وحوران لا
يخالطهم إلا طيء وحاضرهم السواد ومرّو والحيايات . وأما كلب فمساكنها
الساواة ولا يخالط بطونها في السواة احد ومن كلب بأرض الغوطة عامر بن الحصين بن
علّيم وابن رباب المعقلي - وإما حسمى فيين فزارة وجدّام وهي من حدود جدّام
ويحسمى بئر إرم من مناهل العرب المعروفة ، وقرقر بين كلب وذبيان وهو منهل ،
وعراعر وكان يوم قرقر وعراعر بين كلب وعبس ، ومن ديار غطفان يشقّب ويشقّب
روضة الأجداد التي ذكرها النابغة بقوله :

عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَشْقَبُ

ومن حشّم بن جدّام بطن يقال لهم بنو جرّى ينزلون بالرمل من القرما وبنو بياضة

(١) ثات : بالثاء المثلثة أول الحروف وبالثاء آخرها ، هكذا ينطق بها البسنيون وفيها لغة ثانية ثاء أي بالهاء : وهي بلدة
متسعة في الغرب الشمالي من مدينة رداق بمسافة ثلاثة أميال تقريباً وأناقضها المتأثرة الكثيرة تدل انها كانت مدينة
عمارة وفيها مساند حمرية ونقوش وبها مسجد جامع كبير وحولها بستان وحدائق فيها من الفواكه البرقوق
والفرسك : الحوخ والعنبرود : الكمثرى والأعناب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي انه وقف على أعرابي في
مكة يرقص ابنته وهو يقول :

ينتهي من أكرم النبات من خير آباء وأمهات
حياتها تعدل لي حياتي وموتها أن لا يكون آت

كيوم ذي فائش أو ذي ثات

نسب إلى ذي ثات بن عريب بن أمّين ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٣٣ ، وقال ياقوت : ثات آخره ناه مشاة :
خلاف باليمن ينسب اليه مقول من مقول حبر عن نصر ، وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٣٣٣ : ثات بناء مثلثة بعد
الألف بلد بناحية اليمن يسكنه بنو رمان بن خانم بن يزيد بن ذي الكلاع . فأنت ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي
ذلك وهم ولعلها لغة ثالثة .

من جُدَام وبنو رَأشِدَة من لَحْم ينزلون بالْبُقَارَة والورَادَة والعريش ويغلب على عريش بنو الثعل من بني جَرَى ، ومن بني الثعل بعسان قرية بداروم غَزَة ولبني جَرَى جزائر بني جَرَى بأرض مصر وهي رملة بيضاء . وأما بنو أَبِير رَهط هذبة بن خشم^(١) من عذرة فإن دارهم بتل قَرْمِيس والمحاب ، ومن عُدْرَة من ينزل بجزيرة الصوامع على رملة بيضاء من كورة ضِيَان ومنهم قوم بَرَنْكَلُوم وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو حُنَّ بن عُدْرَة فمنها من ينزل بالْبُحَيْرَة مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني الحارث بن كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي^(٢) .

مساكن العرب فيما جاوز المدينة : بين المدينة ووادي القرى خمس مراحل على طريق المروة ، ولها طريق اخرى ايمين من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان مسافتها أربعة أيام ، ولخير الى المدينة طريقان إحداها قاصفة من المدينة ، والثانية تعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخير قوم من يهود وموال وخليطى من العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي جُهَيْنَة وبلي ومزينة . وهذه القبائل قديماً تطرقت الى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة الى المدينة مرحلتان : السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية ايمين من السُوَيْدَاء ، فإذا جاء حاج مصر والشام من السويداء الى المدينة مال الى أوال ثم خرجوا منها الى السِيَالَة . وبأوال هذه نخل . المروة ويسكنها الجعافر والموالي وخليط : العيص فيها جُهَيْنَة ومزينة ، وتفرد دار جُهَيْنَة من حدود رضوى والأشعر الى وادٍ ما بين نجد والبحر ، ثم من منقطع دار جُهَيْنَة دار بلي الى حد دار جُدَام بالنَّبِيك^(٣) على شاطئ البحر ثم عَيَّنُونَا من خلفها ثم لها ميامن البر الى حد تبوك ثم الى جبال الشراة ثم الى مَعَان ثم راجعاً الى أَيْلَة الى أن تقول المغار : ها أناذِه ، والمغار منزل لِلْحَمِّ ثم وقعت في ديار لحم من حد المَغَار ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال الى حد الفَرْمَا وما خلف الفرما الى مصر للقبط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يماني فيه بلي ولحم ومن

(١) راجع ترجمة هذبة بن الخشم في تفسير الدامنة و الاغانى .

(٢) ترجم له ابن المعتز في طبقاته ص ٣٧٦ ، وذكره الحمصاني في ج ٢ - ٣ من الاكليل ، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦١ / ٥٧٦ .

(٣) النبك هذا هو المعروف الآن باسم الويلح وانظر كتاب التناسك ، ص ٦٥١ .

قيس ولفائف من الناس ثم يَلْخَمُ ومن يخالطها من كنانة ما حول الرَّمْلة إلى نابلس
 ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زُغَر وهو بلد النُخْل ومنها التمر الزُغَرِي ثم البحيرة الميتة
 التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن ، وللخم أيضاً الجَوْلان وما يليها من البلاد ،
 نَوَى والبَشِيَّة وشيْخص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وذبيان
 ومن القين . وعن أيسر جبال الشَّرَاة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خُشْب والغمر
 وهي غَمْرَة ، انقضى هذا الصُّقْ وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشاماً
 من وادي القُرى . فمن وادي القُرى إلى خَيْبَر إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما
 ينتهي إلى الحرة ديار سُلَيْم لا يخالطهم إلا صرْم من الأنصار سِيَّارة وقد يخالون طَيِّباً وأما
 نَجْد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فلإلى الجبلين فالمدن معدن سليم فراجعا إلى
 وادي القُرى إلى الحجر موضع ثمود والناقاة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما العيص
 وإليه ينسب التمر العيصي ، ثم من الحجر إلى تِيَاء موضع السموال في دهناء ثلاث
 مراحل بطان ويسكن ما بين ذلك من طَيِّء بنو صَخْر وإخوتها بنو عمرو وبطن من
 بَحْتَر وقرار تِيَاء اليوم لطِيء ثم لبني زُرَيْق وبني مرداس وبني جَوَيْن والعُشَاة وهم
 موال ، فإذا خرجت من تِيَاء قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بَحْتَر من طَيِّء إلى أن تقع
 في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القُريَّات يسرة مما يلي البياض
 والمنهب عن أيماهم ، والقريَّات لذُبيَّان وبَحْتَر من طَيِّء وخليط . وإن مر تِيَاء راجعاً
 إلى المَحْجَّة إلى الكوفة خرج على فَيْلُو إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يلزم المحجة
 والمسلك في هاتين الطريقتين بالخُفَّارة ، وإن تياسرت وقعت من تِيَاء في ديار ذُبيَّان
 والبياض إلى أن تقول حوران ها أناذة ويخْلِطُهم من كلب بعراًعر وما يليه ثم من
 حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا
 يخالطكلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحَيَّانِيَّات وما يليها ديار القين حيث كانت
 بقية من جدیس اخوة طَسْم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عامِلة وهي
 مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قبيل البحر يليها ويُطِيل على الأردنَّ
 والفَلْجة وبها رهط من عَكْ ومن هَمْدان ومن مَذْحِج من بلحارث ثم من بني مالك وهم
 رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُرَّتْ جبل عاملة تريد قصد دِمَشق وحمص وما
 يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير

وهو بحر الروم وقعت في أرض بهراء^(١) حي لقاح لا يدينون وهم أهل سؤدد وعز ، ثم من أبسرههم مما يصلُّ البحر تنوخ وهي ديار الفضيض سادة تنوخ ومعكودهم^(٢) منها اللاذقية على شاطئ البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى البلس في برية خساف وهي من الدهناء ومنها تخرج الى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي جانب السماوة . وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرية وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب لكثانة من كلب ثم ترجع بكثانة كلب من ديارها هذه الى ناحية السماوة والفرات من المدن تل منس وحرص وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشتركة بينهم وبين بني كلاب الى حد وادي بطنان ، ثم تأتي الفرات من بلد الروم شاقا في طرف الشام على التواء الى العراق فغربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر ، ومن المذن الرفافة وهي على شط الفرات يسكنها اخلاط مضر ، وحران موضع آلة القياس مثل الاسطرلابات وغيرها وبها تعمل مقاود الابل الحرائية من كثنان وشعر لبني تميم ومن يخاط من بني سليم ، والرُّها لبني سليم ، وكنيسة الرهاء التي يضرب بها المثل ، ومربعا والخابور لبني عَقِيل اعلاه لبني مالك وبني حبيب وبطون تغلب الباقى ، ثم آخر ديار مضر رأس العين للنمر بن قاسط .

ديار ربيعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كفرتوثا لجشم عن أياسرها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على دارين ، ثم نصيبين موضع العقارب وهي دار آل حمدان بن حمدون موالى تغلب^(٣) ، فمن نصيبين الى أذرمة والسَّمِيَّة مسيرة يوم ، وعن أيمن ذلك جبل سنجار جبل شرة بني تغلب والشرة منها بنو زهير وبنو عمرو ثم من أيمن ذلك دهننا الى رَحْبَةَ مالك بن طوق وقرقيسية ، ثم ترجع الى أذرمة الى برقعيد وهي ديار بني عبدة من تغلب وفيهم يقول القائل :

لا تخدعنك برقعيد وشيها وأحتلّ لِنَفْسِكَ عيشةً بنهار

(١) بهراء : قبيلة من قضاة . راجع الجزء الأول من « الاكليل » .
(٢) تنوخ : من قضاة من حمير ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » ، والمعكود : المقم اللازم اولسان القوم .
(٣) منهم سيف الدولة ملوح المتني وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « نجات الأعيان » لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير وغيرها .

ثم منها إلى بلد وفيها شراً وغير ذلك ، إلى حد الموصل ، وإن أردت بعد أرض الموصل مررت بتكريت وكان الثرثار عن يمينك وأكثر أهل الموصل مذحج وهي ربيعة فإن تياسرت منها وقمت الى الجبل المسمى بالجودي يسكنه ربيعة وخلفه الأكراد وخلف الأكراد الأرمن ، وإن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة وجبل بارماً يسمى اليوم حميرين ويقال إنه جبل لا يخلو يوماً من قنبل ، ثم السنّ والبوازيح بلاد الشراً من ربيعة ثم يقع في جبل الطور البرّي وهو أول حدود ديار بكر وهو لبني شيبان وذويها ولا يخالطهم الى ناحية خراسان إلا الأكراد ، وأما ما بين بغداد والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني راسب الجرّميّة^(١) ثم البصرة واتصلت منازل العرب هنالك بأسياف البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطيء البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالجيزة من أرض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي بحر القلزم من أسوان الى ناحية باضع وسواكن والمعادن .

بلب نبات اليمن : نبات اليمن بين روض وشجر عري^(٢) وعضاؤ مطعمة وعضاء شوكة وحشائش وزهور وأنوار فأما الحشائش ففيها أكثر حشائش العفار ولكن أهلها البدوية لا يعرفونها وإنما يعرفها الحكيم من الناس من أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد تميل في أسماء الرجال الى العضاء الشائكة والمرتعبة لما فيها من الخشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرّي ، فمن أسماهم طلحة وسمرّة وعوسجة وعرفطة وقتادة وعلقمة وحدقة وشبرمة وبقيلة وقرظة وطرفة وأرطاة وأنبه وعرابة وسلمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام وسليمة باسم الحجر وجمعها سيلام وعثرية ويزندنة وقطرة وعلفة وجعدنه وعنكته وغضورة وعضاء وعلانة وخليلة وحمرزة وسحمة واراكة وجعشينة وثغامه وعلقمة وحبقة وعجمرمة وصبرية وضيرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجرهدة . ومن النساء : كرمة وجعين وعرادة وعرمة ومظة وغلقة - والأغلق من زييد - وعلقمة وعلقى وسخبرة وبشامة وجليزة وتنضبة ومرخة وهرمة وبسر وبسرة وشرزة وشرية وعلفة وجرجة وهما ثمر الطلح من غيره قال الشاعر :

(١) نسبة الى جرم وهو ابن ريان وهم من قضاة ، وفي الأزدي واسب بن الحارث بن عبد الله بن الأزدي .
(٢) الشجر العري : الذي ينبت بدون عناء في الجبال ونحوها .

بجيدِ أذمَاءَ تَنوُسُ العُلُفَا

وَحَمْضَةٌ ومنها المنذر بن أبي حمضة الوادعي^(١) ومظلة بن الجمجم من حكيم وحرملة وحمخمة وغير ذلك لمن تتبعه ، وأما من أساء الأثار : مثل بَسْر وبسرة ورُطْبَةٌ وزبيبة وعُنْجُلَةٌ وشعميرة ودُخْنَةٌ وطهفة وعدسة وغير ذلك .

لغات أهل هذه الجزيرة : أهل الشحر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مهترَةٌ غُثْمٌ يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصحح وأفصحهم كندة وهمدان وبعض الصُدف . سرُّو مَدْحِجٌ ومأربٌ وبيِّحانٌ وحَرِيبٌ فصحاء وردي اللغة منهم قليل . سرُّو حميرٌ وجَعَلَةٌ ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير^(٢) ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن مَعَمٍّ في يابن العم وسيَمِعٌ في اسمع . لحج وأبِينٌ ودَيْنَةُ أفصح والعامريُّون من كِنْدَةَ والأوديُّون أفصحهم . عدن لغتهم مولدة رَدِيَّةٌ وفي بعضهم نوكٌ وحماقة إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعرٌ لا بأس بلغتهم . سافلة الماعفرُ غُثْمٌ وعاليتها أمثل^(٣) . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثل مع عسرة من اللسان الحميري سراتهم فيهم تعقد . سخلان وجيشان وورآخ وحَضْرٌ والصُهَيْبٌ وبدر قريب من لغة سرُّو حمير ، ويحصب ورُعِينٌ أفصح من جبَلان ، وجبلان في لغتهم تعقد ، حقل قتاب فإلى ذَمَارِ الحميرية الفحة المتعقدة ، سرَّةٌ مَدْحِجٌ مثل رذمان وقرن ونجدها مثل رذاع ، وإسبيل وكومان والحدا وقائفة وِدْقَرارٌ فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ، سحرٌّ وقرْدٌ والحبله ومِلْحٌ ولحج وحمض وعُتْمَةٌ وتيجٌ وسمخٌ وأنسٌ وأهلان وسَطٌ وإلى اللكنة أقرب ، حَرَّازٌ والأخروج وشمٌ وماطِخٌ والأحجوبٌ والحجابدٌ وشرفٌ أقيانٌ والطرفٌ وواضعٌ والمعللٌ خليطي من متوسط بين الفصاحة واللكنة وبينها ما هو أدخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحضورية من هذه القبائل . بلد الأشعرٌ وبلد عكٌ وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازاها لا بأس بلغتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد خليطي من فصيح مثل عُذْرٌ وهنومٌ وحجورٌ وغُثْمٌ مثل بعض قُدَمٌ وبعض الجبَر ، نجدية بلد

(١) راجع الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨١ .

(٢) أي اللغة الحميرية .

(٣) لا تزال الى اليوم .

وكان قد سكن هذه المواضع ونجعها ورعاها وسافر فيها وكان بها خيراً .

مدينة البحرين العظمى هَجْر وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جذيمة من عبد القيس سيدهم ابن ميسار ورهطة ، ثم العُقَيْر من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من العطف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السَّيْف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كله الا السباع ثم السُّتار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تميم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن ، والفطح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سَنَام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول فروة الأسدي :

عَدَّتْهُنَّ الْمَخَاوِفُ عَنْ سَيْحٍ وَعَنْ رَمْلِ الثَّقَارِ فَهِنَّ زُور

هي النقار وهي الجفار وهي الحظائر حَظَائِرُ مَدْرِك

ضَمِنَتْ لهنَّ أَنْ يَهْجُرْنَ نَجْدًا وَأَنْ يَحْلُلْنَ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ

ثم رحلية الى البصرة ، ومن مياه ستار البحرين ثَيْتَلُ والبُجَاعُ والتَبَاكُ وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قَطْر .

والسباج بلاد كثيرة القرى ويقال له نباج بني عامر وهي عيون تنبع بالماء ونخيل وزروع وأعلاهما يواصل الجليلين اجأ وسلمى بينهما مسيرة يومين ، التَّعْفُ نَعْفٌ مَحْجَرٌ بناحية العرمة ، وأما السُّلْيُ فواد عظيم وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

عَجَزَاءُ تَرَزُقُ بِالسُّلْيِ عِيَالَهَا

ففرع السُّلْيِ من دون قارات الحَبَلِ من عن يمين حَجْرٍ من قصد مطلع الشمس يلبُ خِنْزِيرِ بِنِهٍ وَبَيْنَ بُرْقَةِ السُّخَالِ فِيهِ الْحَفِيرَةُ الْعُلْيَا وَالْحَفِيرَةُ السُّفْلَى وَهِيَ مَاءَانٌ دِفَانَانٌ وَفِي وَسْطِ السُّلْيِ مِنْ تَحْتِ خِنْزِيرِ هَيْتِ النَّجْدِيَّةِ ثُمَّ يَدْفَعُ الْوَادِي لِأَسْفَلِ الْبَرَاشِيعِ

همدان البون منه المشرق والخشب عربي يخلط حميرية ظاهر همدان النجدي من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة الى صعدة ، وبلد سفيان بن أرحب فصحاء إلا في مثل قولهم أم رجُل وقيد بعيرك ورأيت اخوأك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في الرجل والبعير وما أشبهه الأشعر وعك وبعض حكم من أهل تهامة^(١) . وعُدَّ مطيرة ونهم ومرهية وذبيان وسكن الرُّحبة من بلحارث فصحاء ضياف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وأثافت لا بأس بفصاحتهم ، سكن الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهاميين ، قابل نهم الشمالي ونعمان مرهبة فظاهر بنسي عيليان وظاهر سفيان وشاكر فصحاء . بلد وادعة بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جرّة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبت من كلام حمير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يُصَاقب شعوب يخالف الجميع^(٢) ، شبام أقيان والمصانع وتخلي حميرية محضة ، خولان صنعاء نجدية فصحاء وأهل قدها وغورها غتم ، ثم الفصاحة من العرض في وادعة فجنب فيام فزبيد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران الى أرض يام فأرض سنحان فأرض نهد وبني أسامة فعنز فخنعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر فدوس فغامد فشكر^(٣) فهم فثقيف فبجيلة فبنو علي غير أن أسافل سروات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما العروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فالى الشام والى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبويض والتفنين .

صفة العروض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومراعي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشرف الشام وسواد العراق :

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سهّل بن صباح اليشكري

(١) هكذا لا تزال .

(٢) هي كذلك والى اليوم .

(٣) في الأصول فيشكر - وتقدم .

وهي شباك ولرَوْضَةُ القُرْحُ ثم يعارض العريض من وسط الفضاء عن يساره الفريزة^(١) ويقابل العرمة غار المغرة وغار الطين الذي يأكل الناس ومقابل لها من مطلع الشمس رَحًا إبل ورحًا غنم وقد ذكر الأعشى أكثر هذه المواضع فقال :

قالوا نمارَ فَبَطْنُ الحِمالِ جادُهما فالعَسَجَدِيَّةُ فالأبلاءُ فالرَّجَلُ
فالسُّفْحُ يَجري فحَنزِيرُ فَبِرْقَتُهُ حتى تتابع فيه الوترُ والحَبْلُ
الوترِ وإد يدخل في وادي حَجْرٍ وكان منزل الأعشى من مَنفُوحَتَيْنِ بَدْرُنَا ،

هذه المواضع بالهامة تخاطبت بنا الصفة اليها عن صُقع البَحْرَيْنِ .

ثم ترجع إلى البحرين فالاحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم ، وكان سوقها على كتيب يسمى الجرعاء تنبأع عليه العَرَبُ ، وعن يمين البَحْرَيْنِ ودونها ييرين والحِجْنِ موضع فيه نخل كثير لبني ودَعَةَ ، ويسرين نخل وحصون وعيون جارية وغير جارية وسيآخ ، والبحرين إنما سميت البحرين من أجل نهرها عَلمٌ ولنهر عين الجريب .

ثم تصعد منها قاصداً الهامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضابٌ وصحراء مطرحة إلى الحَفْرَيْنِ وإلى السُّلْحَيْنِ^(٢) والحَفْرَانِ هما حفر الرُّمَّانَتَيْنِ وهن من مياه العرمة وأمام وجهك وأنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالحابسية تم مُزَلَقَةٌ مُفَعَّلَةٌ ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار السُّلَعِ ثم الصُّلَيْبِ وعن يمينك الصُّلْبِ صُلبُ المِعَى والبُرْقَةُ بُرْقَةُ الشُّورِ .

ثم الصَّمَانُ ومياهه وهي دُحُولٌ تحت الأرض مُحَرَّقَةٌ في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعا ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ، منها دحل العيص ، ومنها دحل أريكة بالصَّحْصَحان ، ومنها دحل السمرات ، ومنها الدحل الضبي يكون

(١) في الأصول : الفريزة . والفريزة في طرف العرمة الجنوبي غرب الحرج ومنها عين تعرف الآن باسم (فَرْزَان) وأصبحت قرية .

(٢) يعرفان الآن باسم سُلَعٍ وروغب منهلان غرب الدهناء .

ماؤها من ماء السماء عذباً ، وبالصَّمان المصانع وهي معمولة من الأرض غلرُ
مرصوفة بالصفا من جوانبها وليس بالصمان ماء عدلاً ما كان مياه العرمة قريبا .
ثم ترجع إلى طريق زَرْي قاصداً إلى الهامة ، فمن عن يسارك الدبيب ماءً
يسمى بالدبيب وأنت جائر بالصَّحْصَحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدَّحْرُصِي
وفيه يقول عنترة :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرُصَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطن قَوْ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك
مسيرة يوم وتثني من طريق زَرْي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات
تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى العنْاعِث وهي السلاسل
وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخَلْ خَل الرمل فأول ماء ترده من العرمة من عن
يسارك قَلْتُ هُبْل وهي تُنْكَش^(١) وتعصَّبُ سريعاً ، ومن عن يمينك قِلَاتُ يقال لها
التَّظِيمُ نظيمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شبك العرمة والغُرَابَات
ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مُفضى في ناحية القاع وفيه
يقول الرَّاجِزُ :

كَانَهَا إِنْ وَرَدَتْ وَشِيعَا خَيْطَانُ نَبْعٍ كَتَمَتْ صُدُوعَا
ثم تسير في السَّهْبَاء ثم تقطع جبيلاً قريباً يقال له أنْقَد ثم الروضة ثم ترد
الخضرة جو الخضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الاخضر بن يوسف وهي دار بني
عَدِيَّ بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجيم وديار هَوْدَةَ بن علي
السُّحَيْمِي الحنفي^(٢) وهي أول الهامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك واد من
الدَّام يقال له الرَّوْحَان والدَّام قفٌ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلماء

(١) ينكش : ينزف ويفيض . وتعصَّب : تنقطع .

(٢) هو الملقب ذو التاج . قال أبو عمرو : لم يتوج معدي قط وإنما كانت التيجان لليمن ، قيل له : فهوذة بن علي ،
فقال : إنما كانت حمرات تنظم له وقد كتب رسول الله (ﷺ) إلى هوذة يدعوهم كما كتب إلى الملوك ولم يسلم
لأنه عاجله الموت . ووقد هوذة على كسرى فسأله عن بنيه فذكر منهم عدداً ، فقال : أياهم أحب إليك ؟ فقال :
الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يصح . ٢٤٩ - ٢٥٢ .

والاكبشة ثم ينحدر في نخل جَوٍّ وحصونه منها الغيبب وذو الاراكة والاقمس والريان والعيون والظبية ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السَّيْح الكبير ومن عن يمينه المنصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم المنصف وهو يسقيه المنخرق منخرق نِسَاح ، ثم اسفل من ذلك القُرَى من الهامة الضبيعة والملحاء والخُرْج وهو في قَنع الرمل والقنع مفضى القاع والرَّمْلة فالرملة في أصل الدام وهي تسمى رملة المغسيل وبين الدام وبين الرَّمْلة اللوى وهي سكة بين القَفِّ والرمل وفي اللوى ماء يقال له السُّويدية في مدفع وادي المغسيل وهو واد يجري من قطمان ومن جَوْجان ومن الشُعْتة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه الهامة حصون متفرقة ونخل ورياض وقَفَّ من عن يمينها بينها وبين نِساح يقال لها أَكْلَب^(١) وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مائة فغلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مفضاها واحد مفضى في بطن السوط الابرك النُّعام فانه يفضي في ذات نَصَب^(٢) وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والعرمة واسفل وادي نعام وهما جَرْمِيْتَان وكل هذه الأودية فيها نخل وزروع ومسكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض، وهو قَفَّ مستطيل أدناه بحضرموت وأقصاه بالجزائر في غربه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف العارض مرة تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الاعراض تحمي منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جو لخضارم ثم تخرج من جوف تفلق العرمة فلحقاً ثم الدهناء فلحقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يجدر فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عَقِيل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية الهامة نِسَاح وملك ولحَا ، والعرض ، في كلها قرى مَيْتَةٌ وحية ومن فراعها قرقرى والهَزْمَةُ والنهي ومياه السباعة والمحضة وقرها والبرثين^(٣) والديار كلها رُبْعِيَّة وهي بين بطن قف العارض

(١) كذا في الاصل : اكلب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج راي العين . عرب قرية السبح وورد في شعر الأعشى .

(٢) تسمى الآن الصبية وهي روضة .

(٣) كذا البرثين والصحيح البرثين مثنى البرة .

وبين رملة الوركة إلى أقصى الوشوم فهي من عُوَيْنِد بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فمفوح فالبردان فثرمدا فذات غسل فالشقراء وأشيقر فراجعا قصد الفروع فألى امرأة فألى بطن الأزرقه فألى توضح فماردٌ غربيين وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل . بلاد بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والبشار ثم ترجع في بطن العرض عرض بني عدي فأولها القري^(١) ، قري^(٢) بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار ذلك الشعبتان وهما لبني ضُور من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا اسفله لبني يشكر وأعلاه لضُور من قيس بن ثعلبة فمصعدا ثم ترجع إلى بطن العرض فالقارعة فالوصل لبني يشكر ثم المصانع لضُور ثم منفوحتان وهما المنافيع لبني قيس ابن ثعلبة ثم محرقه لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ قائد الجرباء عمير بن سُلمي^(٣) وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع وتَغَلَّب على الهامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية الخضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها أحداً ، وهي حصون طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبثلمهم الواحد بتيل وهو من مَرَبَع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو مالك : لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء الهامة^(٤) إلى من نزل من جَوْجان من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الحِضْرمة وكانت طُسم تسكن الخضراء ، ثم تخرج من حجر مصعداً في العرض فأول واد من العرض وهو واد يجمع ثلاثمائة واد فأول ما يلقاك من عن يمينك فقَيْشان والرَّوْضة تسمى حزنّة ثم تخرج إلى قرية بني عدي النقب^(٥) ثم أباض والجعاد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مُسَيْلمة بن حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخرها آخر النهار وهي عَدْوِيَّة أيضاً ثم الهدار وهي ذُهْلِيَّة من ذهل بن الدُول والهدار حصون ونخول وقصور عادية ثم تمضي بفرع العرض والعُين وهي

(١) زرقاء الهامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الأعشى .
(٢) في الأصول : النقب .

لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيسَى ، ثم تمضي في رأس العارض ويمبس عليك العريض فترد القرية - من وراء الأبيكين وهما قرنان جبيلان - قرية بني سدوس بن ذهل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر منحوت عجيب خراب ، وبقيت القصبه ، ثم تطلع منه إلى نقيط قرآن وريمان ، مكان وأودية ووئر^(١) فقرآن وريمان لبني سحيم بن الدول بن حنيفة ووئر لبني غبر وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية ثم تطلع نقيلاً من النقل فتتهبط على بئر بني سحيم فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل العرمة منها إلى الغميم وإلى رعن الصوابة وإلى البقاع وإلى سارح وإلى رملة كئلة فإلى خنزير ، فإلى السخال وذا كله من وراء حجر ومن دونها إلى جَو ، ثم تنزل من نقيط طحبل إلى بطن العتك وإلى البكرات فمن ايمن بطن العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهي نقيط في العرمة يدفع إلى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وأبعلاه الحفلة والشمد وكل ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بني تميم ، ثم تقفز من العتك في بطن ذي أطاوم تسند في عارض الفقي فأول قراه جهاز وهي ربابة ملكانية عدوية من رهط ذي الرمة ثم تمضي في بطن الفقي وهو وإد كثير النخل والآبار فتلتقي قارة بلسنتر وهي مجهلة والقارة اكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مشة بسوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقي من الدبابيب ومن سح المطي
ومن أمير جائر لا يرعوي لا يتقي الله ولا يرثي شقي

ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط حائط بنى غبر قرية عظيمة فيها سوق وكذلك جهاز سوق في قرية عظيمة ايضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة روضة الحازمي وبها النخيل وحصن منبع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر وأنت في النخيل والزروع والآبار طول ذلك ، ثم نوم ثم أشي ثم الخيس ثم تنقطع الفقي وتيامن

(١) وتر هو واد يعرف الآن باسم وادي صلبوخ وصلبوخ اسم حديث .

كأنك تريد البصرة فترد مُنيخين ثم الحنبلي وهما ماء ان فبمُنِيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم تعارض فلج وإيفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله وهن بعيادات القصور ومنها ما بعده أبواع كثيرة وحفر أبي موسى^(١) أقرب من ذلك ثم تقع في الدوّ وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النُصي والصليان يجيز القوم فيه بأصول الصليان والبرع وهشيم التُقْد والتُقْدَة شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن النُصّة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبريت وهو مكان ينبت فيه الصعتر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كلب وحوّران وهو جبل في ميامن حرة ليل القُصوى وهو أدنى عِلام الشأم^(٢) ، قال : وهو مبلغ من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعقبة وسميرا وفيد والثقرة والحاجر والرَبْذَة والعُمق وأفيعية والمِسْلَح وغمرة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفَلج والموحدة وليس بها ماء ، ثم خرّمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عيرق ثم بطن نخلة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الرّيمة^(٣) ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري فتشرب بوجرة وهو بئر وبركة مَقْضُصَة^(٤) ثم تهبط السّي وهي بلد مِضَلَّة^(٥) ثم أسفل منه بُسْثِيَان وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرّقاء بنت فاطمة العامرية

(١) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه الإصابة ، وه قرّة العيون ، - وأصبح هذا الحفر الآن بلدة تدعى الحفر بدون إضافة .

(٢) عِلام الشأم : جمع عَلم كأعلام : معروف .

(٣) الرّيمة : بكسر الزاء آخره هاء : موضع ذات ينابيع وبساتين يقع بعد السبل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي دل : الرّيمة ، بالراء وهم .

(٤) قوله : بركة مقضصة من التفضيض والقضاض وهو خلط الحصى والأحجار الصغيرة بالنورة ثم يعم في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلبس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن القثران والهوام وغيرها ، وهي لغة بمانية لم أجدها في القاموس ، وبكاد هذا العمل يخفي لقيام الاستمنت مقامه ولكن القضاض أمتن منه وأطول عمراً فانه يبقى آلاف السنين .

(٥) مِضَلَّة : بكسر الضاد المهملة وفتحها وفتح الميم : يضل فيها الدليل والمسافر .

التي يقول فيها ذو الرمة :

تَمَامُ الْحَجِّ ان تَقِفَ المطايا على خرقاء حاسرة القنّاع
وفيها يقول وسرق الزيارة فلم تر :

فلما مضى بعدَ المُتَسِينِ لَيْلَةً وزاد على عشر من الشهر أزيغُ
عشت من ميني جُنْحَ الظلامِ فأصبحت يُسَيَانُ أيديها مع الشرقِ تلمع^(١)
إذا هن قادنهن حرفاً كأنها أحمرُ القَرَى عاري الظنّابِ أقرع^(٢)
وأسفل من بُسيان الثراوات^(٣) وهن هضاب ثلاث ، ثم الشبكة شبكة
الكرّاع ، ثم قبا وعليه بهش^(٤) ونخل وخراب وهو لعامر من ربيعة ، وعن يمينه بمسقط
الحرّة ذرقان وهما ماءان يحسيان ، ثم تخرج من الحرّة فعن يسارك الغدير غدِير الحرّة
وهي الحرّة الدنيا ووراءها الحرّة القصوى حرّة ليلي وبينهما الاشرط الغديران آدماء
ومُطرق وهما في اقصى الحرّة وعند منقطع الحرّة من عن يسار الطريق العراقي زُرُود
ورمل زرود ثم دون ذلك قصد مطلع الشمس الشرّبة ومياهاها وهي ذو طلال وذو القضة
والاثبجة ، الأفعلة وشعبي وفيها وادي المياه وهي أدنى الشرّبة إلى ضربة وشعبي حد
الحمى . وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعنا إلى نعت الطريق فمنه مران نخل وبهش
وحصين وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغاً في الحرّة ثم تفضي في صحراء ظلم جبل اسود
طويل في بطن القاع - وما بين ضهر ورحابة باليمن جبل اسود عال له سنام يسمى ظلم
أيضاً^(٥) - ثم الدثينة ماء ثم الصّحّة^(٦) ثم المريط فيها قلعة يقال له العُدرة فعلة وفيه بئر

(١) المشهور : عشت من ميني وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .

(٢) في الأصل : المتسين . والحرف : الناقة الضامرة البطن ، وأحمر : أسود أو أبيض ، والقري بالفتح : الظهر ،
والظناب جمع ظنوب : عظم الساق من قدام ، وأقرع : عار ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .

(٣) المعروف الثراوات وهي في وسط ربيعة .

(٤) البهش : المقل ما دام رطباً فإذا يبس : فخشل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدنا . وقبا
منهل معروف .

(٥) ظلم : بكسر اللام وفتح الظاء المشالة فيها ، وعشر يقربه حديثاً على معدن ذهب عُرف بمعدن ظلم عُملَ زماناً ثم
وقف العمل فيه ، وغير طريق الحجاز المعبد حديثاً بظلم هذا ، والجبل الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في

ذي رحين من آل حمار ، وذو ظلم : بلدة في الهان .

(٦) كذا في (ح) وفي الأصل (الضنجة) .

يقال لها المضياعة ، ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والبنوفة بنوفة خنثل وهي قرن جبل فارد ، وعن يساره المحدث وبراق غملى والحوءب ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن الجمانية النخلية وناصحة والبغرة وبريم ويبدو له حصن من شرقي قرن الجمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبرى ثم الألبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عَسْعَس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قَلْتَةٌ يدخل له تحت الهضبة وحوها هضاب متفرقة ، وعلم أيضا يقال له وسط مثل عسعر ، ثم الضَّلْع ضيلع الوكر ، ثم يطلع في الحزير وهو رأس الحمى حمى ضرية ، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطيء أبي مالك .

فمن عن يسار ضرية مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي ضلّفع هضابٌ وصحراء ترعاها الإبل قال الراجز :

يا إِبِلًا هَلْ تَعْرِفِينَ ساقا وَضَلْفَعَانَ المَرْتِعَ الرَّقَاقا
وَفَوْزَةَ المُشْرِفَةَ الأَنسَاقا

ثم ساق الفرويين ثم أبنان الأسود وأبان الأبيض جبلان يمر بينهما بطن الرُمّة ودونها عشيرة وهي طائية ، وبفراعه أجأ وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في حواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب القنان ، وللقنان قنّة سوداء ، وصارة وذو عاج وهو ماء ثم الحُشْبَرَاء عن يمين ذلك واليَنْسُوعَة وهما من مياه الطريق البصري وبركة طِخْفَة دونها إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رُخام^(١) وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبل فراس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكيشان هضب والبكرات هضبات فيهن بثر تسمى

(١) في (ح) : حافر .

البكرة ، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها المَوْجِنِيَّةُ وَغَوْلُ والحِصَافَةُ ووادي ذي
أجرَاد وعن يسار ذي أجراد ماء يقال له منية^(١) وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها
هضبة وعن يمين ذلك نهد وهو جبل أسود في رأسه وشل وذات فرقين وهي هضبة
مقسوم رأسها بنصفين مثل جبل شجان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة ببداء ،
ثم يليها حلييت وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحِمَى ماء يقال له
نفي يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحمي من البطحاء ووراءه
واريات وهي أقرن حمر مشرفات على بطن السرير^(٢) واعشاش التي يذكرها الفرزدق :
عزفت بأعشاش وما كدت تعزف^(٣)

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيهما يقول الكلابي :

ايا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابانٍ
وهل زایل الریانُ بعد مكانه وغولٌ وهل باقٍ على الحدثان
وطلحةُ أعشاش التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضحى فنتانٍ
وكان الهوى قد مات للنسبي موتةً فعاشَ الهوى لما بدا قنوانٍ
الريان من مياه الضباب^(٤) ، وأيمن من قنوين وأسفل منه القرية بالفداء بشر
وغريف والحصاة حصاة جبلية هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت بنو عامر من تميم في
حربهم المعروفة يوم جبلة وهي كثيرة المياه ويحفظها من عن يسارها بطن السرير وهو أسفل
وادي الرمة^(٥) ويقطعه من ورائه بطن السر ومياهه وهو واد فيه المياه عكاش وخف
والنطاف وفي أسفله أدنى مياه حائل والعويند والأعبدة ومكينة يدفع أسفله في القريتين
في وسط الشور وهو فيف مطيريح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك
رمل الشعافيق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في غول طلح

(١) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة يدعها طريق المتجه من نفاء (نفي) لل ضرية يمينه في منتصف الطريق .

(٢) المعروف : واردات . والتسرير ولكن التسرير جنوب وادي الرمة وليس أسفله .

(٣) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بالراء والتصحيح من « اساس البلاغة » .

(٤) والريان أيضاً جبل في همدان الدنيا شهاك صنعاء . والريان أيضاً قمة من قسم جبل أجا - جبل طي - المعروف -
والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة . والريان أيضاً في مارب .

(٥) المعروف التسرير بحرف الأن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

وبين السر والسرير قفٌ يقال له الخلة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار ، من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها الثبرُ وهي عثمة من رمل صغار منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السرسيل وساجر وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقية والخنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والعيوند .

ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال له الكود ومنهى وزقا ماءان قال الشاعر :

فلن تردى مذعى ولن تردى زقا ولا الكود الأ ان تمسنى امانيا
وذو عُثْ واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :

ولن تسمعي صوت المهيب عشيةً بذى عُثْ يدعو الثقال التواليا
والخوان^(١) ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الخناج وذو بحار والخنجانة وجفنا بها نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب ، وأسفل من جفنا الأنسرُ وهي جيبات مطرحات في جوم من الأرض سود يضربن إلى حمرة ، وبظهر الثبر بينه وبين الجنوب بطن العبري واحساء بني حوثة وحلاقيم ماء ، وفي رأس العبرى^(٢) سواج والأخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضماخ ، وبطن الجريب وصوقع والمدان مدآن الغائط وهو ماء والهضب هضب القلب والحفير حفير الضبيب ومعدن الحسن ، وأسفل من ذلك زربعين ، وقد ذكرنا القرى من الحمى في الطريق إلى المحجة مثل الأنبجة وذى عاج ومنها العبامة وهي قلب الحارث بن عباد عن يسارها الحذيات والذنائب مشرفات على الدثينة والخال قرن مطروح أسود في قابل الصنجة^(٣) وثنية قضة في الحمى مشرفة على رأس الحزيز ، انقضى الحمى وآخره من الجنوب هضب شبيب .

ومما يصالي الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ، ومن مياه

(١) لعله : الخوار بالراء .

(٢) انظر د المجرى ، ٣٨٢ .

(٣) لعله الصنعة .

ثهلان ذو يقن وذو قلحا والريان والكلا والشعرا ، وأسفل من ذلك ذرو الشريف
وغلانه ومياهه ومن أيسرها البرقعة ، وخائج والنشاش ماءان مقابلان لجمران وهو جبل
مطروح من دونه السمات وتزيد وعكاش ماءان ، والبرقعة والنشاش ماءان ، وخائج
ماء والخنفس وخلص مشرفتان على الرهط ووادي ذي خشب وهو فرع العريض يدفع فيه
الأجران .

ذكر الخنفس من مياه الشريف وهو من مياه مأسل جاوة ومن مياه الشريف ذو
سقيف والجفور وهي الجعموشة وطويلة الخطام وعصير وطحي وعصنصر وطاحية ثم
سيتار الشريف الذي في طرف ذي خشب فوراء العبلاء والزعابة يزرعان ويوردان
النعيم ، ثم مأسل جاوة وهو حصنان ونخل وزروع وبشط العريض الأيسر ماء تيشر في
ناحية البرم ، ثم مأسل الجمح^(١) وفي فرعها صحراء يقال لها جراد والرملة ومن ورائها
هضبات حمر يقال لها من مجبرات ، وعن أيماهن هضب يقال له هضب السمات ،
وفي الشريف غلان من طلح كثير لا تحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفة عن يسار
ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مطلع الشمس صليبة وبرقة الأمهار والغيضة ودمخ
ومياه دمخ الكاهلة والفدرة ، ثم أسافل العبرى والبيضاء ماء رواء بثر وأحساء وذو
سُمير ، ثم يذبل فأول مياهه القراد وحليمة والعطائية ماء في بطن السرة والبجادة
والبييمة مقابلتان لزبان عماية .

سواد باهلة : فأوله الخاصرة^(٢) من الشمال ماء وبينه وبين المغرب البرم برم ضنة
والمشقرية نخل لضينة أسفل من ذلك وشام قرية كانت عظيمة الشأن هي من شط
العرض الأيسر الى المنحدر ، وابنا شام جيلان طويلان جداً مشرفان على سخين
وسخنة^(٣) قريتين ونخل لباهلة وعل عروان^(٤) والشط كل ذلك قرى ومزارع ونخيل ،

(١) في الأصول : الحضج ولكنه سرد صحيحاً ولا يزال معروفاً ووجدت فيه كتابة حبرية انظر كتاب مدينة الرياض
ص ١٣٩ .

(٢) منهل الخاصرة - بلخاء المعجمة والصاد المهملة من أشهر المناهل الواقعة في الشمال الغربي من عرض باهلة وقد
اصبحت قرية وفي الأصول الخاصرة .

(٣) وسخنة أيضاً بضم السين المهملة وسكون الحاء للمعجمة وفتح النون آخرها ماء موضع في بلد الرامية من عك شرقي
المنصورة من تهامة وتقع حراز جبال ريمة الأشايط وفيها حمام طبيعي يستشفى بمائه الحار وهو اليوم اشهر من ذي

قبل
(٤) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عروى وفي الأصول عران .

ثم من قرى باهيلة مُريفق وعسيان وواسط وعويسجة والعوسجة والابطة وذو طلوح اعلاه حصن بني عصام صاحب الثمان بن المنذر ، والقويح في ثنية ، وجزالي والثرياً والجوزاء في وادي عن يمين ذي طلوح فيه نخيل وقرى ، وفي ثنية الحفير نخل وفي أسفله المقترّب والتخر ، ثم تحفه البيضة قف أبيض فيه مياه ونخل ومزارع ، من مياهه عشيرة والكفافة والغاصرية والخلائق ، وعن يسارها شععب وهي قرية كانت لبني طفيل بن قرة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهيلة الى قبة وصقب بطن حائل وهو بلد مثل يد المصافح يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه ربيعة يقال لها رملة الأطهار وفي اعلاه سوفتان ويحفه رمل جرّاد وهو منقطع وحده بين المروت وبين جرّاد وهو أسفل رمل الشعافيق وفيه نخيل ونخلة ماءان لبني تميم ، وفيه ماء يقال له السحامة وبطرفه ماء يقال له الحفيرة حفيرة النصرم وذلك حين انصرم جرّاد ثم تنشأ رملة الحوامض تلي منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرملة الحامضة ماء هو الحامضة ملح يسلك الابل ، ثم واسط ثم الحاجر^(١) غير حاجر المحجة وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة بين اكنبة في وسط القرارة غددير والقرارة سبخة وملح نحيت أبيض وأحمر وفي وسط ذلك غددير طوال قرارة الملح ينسل منه زيد أبيض خفيف وهو أعذب الملح فيجفف فيصير ملحاً وبين أطراف هذه السبخة ومساقط الاكنبة نخل ، ثم أسفل من ذلك في حائل سنجح ابن مريع وهو سنجح كان غزيراً ثم انقطع بضعف اهله ، وبطن منيم وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها صوقع والضبيب وقني والهوة وهي مياه مالح لا ملح ولا عذبة وهي مقابلة لقف مارذ وقف مارذ معترض بين الثنايا ثنايا الأودية حنيظلة ونعام وبرك وبين بطن حائل والعارض وهو قفيف ضعيف سهب الأعالي .

ورجعنا الى بقية البيضة فهي تحف الريب وهو واد رغاب ضخم فيه بطون من قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الريب وفي وسطه بنوحيدة وفي اعلاه العبيدات وطرف من بني قرة وفي اعلاه وادي يقال له عنان والعذيب^(٢) نخل وقرية وبينه وبين سواد

(١) الحاجر هنا - بالراء المهملة - لا بالزاي كما في « ل » و « ب » وحاجر المحجة يقصد به الواقع في طريق الحج العراقي بعد سيمراء وقبل امرة وهو في وادي الرمة ، ويعرف الآن وفيه قرية ، ويقربه قرية باسم البعايت .

(٢) وهو غير العذيب بالتصغير المعروف في جهات العراق والعذيب أيضاً بلدة في رمع من أعمال مدينة زبيد . والعذيب أيضاً : قرية وواد في جوار غربي مدينة تمز ومن أعمالها .

باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحف الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة^(١) وصفا أم صبار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطور ثم بطن العمق فيه حساء ابن بعجاء والمبهلة وهي مياه أملاح قذرة وقرن ظبي وزرة هضبتان احداها سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القنيد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضماخ وعنزة وقرى مقابلة له من الهضب والأجربة وسُديرة قُساس والضماخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها املاح ، فالمبهلة منها سميت بذلك ان من شرها أهمل في سراويله او ازاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك مما يحف الرّيب الى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السرداح مقابل للقهاد وبين شط السرداح وبين القهاد سهب يقال له الملايط واحد الملطاط سهب يقطع بينه وبين مثله قرانة الجبال وفي فرع الثانية ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثنية ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها العوسجة وهي معدن وكذلك شمام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من المجوس يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والثنية ثنية حصن ابن عصام معدن ذهب .

والفلج قطب وما حوله دائرة فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينهما ماء ثلاثة أيام بلياليها في الدهناء ووراء يبرين والخن رمل الى عُمان متصل لم يطاه ابو مالك ، ومحجة عُمان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخن . ومن قصد الشمال من الفلج واو يقال له شطاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البرق ورد غدِير ماء يقال له الهزمة ثم الحيفانة ماء ثم انحدر في حوْجان وطريقه على الثنين^(٢) قربان ايضا الأسفلين أسودا الأعلىين كأنها ثلثيا امرأة ، وكبد قارة سوداء مشرفة يقال لها كبد^(٣) البياض بين نجف الأغورة والبياض . فمن أخذ من الفلج الى اليمامة انتجف فليس يشرب الا بماء يقال له العقيمة في بطن النجف أو مُحَمِسة وهي ماء بطرف فطمان بفرع الغسل وعن يسارها بُراق شعاري^(٤)

(١) يعرف الان باسم عريقة ، ولكنه واد عظيم انظر « المجري » : ٣٤٠ .

(٢) بسميان النهديين شرق الافلاج .

(٣) تدعى أكباد معروفة .

(٤) تعرف باسم شعاري وفيها يقول الأعشى الهزاني - كما في « المكاترة » :

ويوم الشعاري قد اُثرت خيولنا عجاجاً نهاده السابك اكدر

متقاودة الى قاع الضاحية الى حصن سَحِّح الغمر . ومن أخذ الثفن من الفلج الى الهامة
 اخذ اسافل اودية جعدة والأودية اولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على اسفل
 الغل من الثفن وهو واد رَغَاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصُدارة ثم يقطع
 غلغل والثجة والنصح ، فان أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ، وان أحب
 شرب بالمراء ثم برك ثم بُريك ثم يأخذ على المجازة وإجلة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أروول ومأوان وتمر وقلاب كل ذلك يحدر في
 الخرج يجمع وادياً واحداً ، ويتفشاه من أسفله وادي المغسل والرملة تحفه فيها نقا
 العزاف مشرف على الخرج ، وبين المجازة وبين الخرج رميلة يقال لها سُلَيْسِلَة عرضها
 ميل ، والسلاسل من الرمل عثاث صفار لا خلّ بينها . ومن قبة الفلج فرع وادي
 أكمة وبه بنو عبد الله بن جعدة ، فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع
 الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن يمين الثنية ثم تنحدر من الثنية ففي أصلها ماء يقال له
 الثبجة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثنية ماء
 يقال له وحاة^(١) ثم في بطانة العارض من عن يمينه ماء ان متدانيان يقال لها أوان والحَيَانِيَّة
 بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه
 منها الحذيقة وماء ان آخران الرائغة وطرف ويطرف مويه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة
 فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضاحية . ثم على بطن طريق مكة ، التَضْرِيَّة
 ماء عذب ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية ثم تخرج في صحراء حمة بعد أن قطعت
 عماية اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قصبيات سود متقابلات وفي
 العمايات مياه منها الشكول وطريف وأحساء الشام ، ثم ترد الأحساء أحساء مرتفق ثم
 تدخل في أعراف لبني حبال ضلعان بها ماء يقال له العسير ثم المحدث محدث نمل .

رجعنا الى الطريق الآخر فتأخذ على الهدار هدار بني الحريش أول جزع فيه
 القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج
 لبني المجر الذي يعنيه عنترة :

وآخرَ منهم أجزرت رُحَي

(١) في (ح) : دحلة .

ثم التُّج وهي قارات في قابل فاو الهدار من قصد الدبيل ، ثم تقطع الدبيل قطع الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماءً لبحرم يقال له ممكن ، ثم يأخذون على قرن أحامير ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان غمرات ووطن الركاء في وسطه الدخول ماء قريب من صفا الأبطيط وهضب ذي إقدام ، ويظهر لك رأس سُحام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لمن الديارُ عرفتها بسُحام فعمايتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأبطيط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الأرام

ويشط غمرة مما يلي الركاء احساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له منخر هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة ان تياسر ، وان تيامن فعلى بُريم ومياهه التي سمينها فيما تقدم البقرة وناصيحة وذات الرقاع وذوات الفرعاء وهضب الحمارة وهما ماءان ، وهضب الأوقب أوقب بني الاعلم وكل ذلك خانس عن الطريق ، منحدرأ من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط السرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبني من قشير : اليكبر وهو قنة حصداء لا طريق فيها ، وفيها مياه أوشال وماء عد يقال له حنجران ، وعن يمين اليكبر مياه متقاودة للينكير منها الرسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن السرة من وراء بجاد هو المنسوب رمل تياس فيه بثر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله (ﷺ) ، وماء يقال له النهيقة واللقيطة ماء والقعبيية ثم بطن السرداح وأسفل من تياس الضرية الى طرف القنتد وبالقتد ماء يقال له الأكباد .

رجعنا الى الفلج : مهب الجنوب منه المذراع مذراع بني قشير لبني عبد الله بن سلمة وصدي بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان^(١) وهما نخل ومياه لبني الحريش ، ثم بثر في شط البياض من ظهر البياض ثم تمر بقرون وهو ماء ضعيف ، ثم حمام ماء ، ثم شط بني الكروث من بني قرط من المقرب ، وعن يمينه تمر والحليقة وهي في وسط الغضا بين العقيق والمقرب ، ثم العقيق مدينة فيها متسا يهودي ونخل كثير وسيوخ وآبار ثم الغضا ، ثم الخل خل القسوة ، ثم المعدن معدن العقيق فما أخذ الى

(١) يعرفان الان باسم الشطبة والضبية .

المهجرة ومن دون ذلك الحثيرية والرخمة ماء ان في مدافع جاش .

ثم رجعت الى الطريق من المقرب تريد اليعن قصد نجران فشرّب بحمي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة^(١) :

والعيس قد علّت الدبيل وخلفتُ
بطن العقيق بنا وحيئي كباب
فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى قرية^(٢) الى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في
الصخر ، ثم ترد ثجر ماء يقول فيه المجنون :

خليلي ان حانت وفاتي فارفعا
بيّ النعش حتى تدفنتني على نجر
ثم حمى والوحاف وبثر الربيع ثم مذود من أسفل نجران وان تياسرت علوت
ابياض ثم شربت بالحفر حفر الشراء وفي الطريقين كليهما تقطع رمل حفيل وان كان
بغدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب الا بيشر الربيع^(٣) ، وأما الأنعم والأنعم
وسليانين ففي وسط الحمادة ونواعم في دمخ ، والأنعم ايضا واد يصب من هضبة عزوي
الى بئر المنتهية والقصبيتان اللتان ذكرتا في أخبار بني وائل قصبة الرغام والرغام جماع منها
سفوح وأرطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة
على ثرمداء ، وقصبة ابن خولي بالحمادة ، وبطن نعمان بالينكير ، وبطن نعمان بين
الطائف وعرفة ، ونعمان واد أيضا يصب على صائفين من عن يسار فوهة نساح وهما
ماء ان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له الوخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرُخيمة
والناحية ووشل الذئب مياه يكتنفن روضة يقال لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية
التُجد الى قرارة المذنب من رملة الوركة وفي رملة الوركة حواء من نخل كثير ، وقارات
المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حجر ، ومن العارض واد يقال له توكب
ووادي حنيظلة يصب في فرع نعمان وتولب يصب في نساح وفرع مأوان الذي يصب على
الخُرج اسمه العلاة ، ففي العلاة الأوشال التي يفيض عليها الوعول الثبيل والثبيلة ،

(١) مروان بن أبي حفصة شاعر مفلق من شعراء الدولة العباسية من أهل الهامة مدح المنصور ابا جعفر ومن بعده ومدح
معن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرها . وانظر عنه وعن آل ابي حفصة و العرب ،
السنة الأولى ص ٧٦٣/٧٦٩ .

(٢) تعرف الآن باسم قرية الفاو عثر فيها على آثار عظيمة من آثار ملوك كندة .

(٣) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

عاقل بحذاء الثبر ومن الدهناء الوحيد نقاً منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهيين عن يمين الحفرين لعامل الى الصمان ، حَزَوَى كَثِيبٌ منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً احمر مليح منقطع ، وأطم والكراظم أكثبة طوال متقابلة وأرماع أكثبة طوال حداد ، ولوى رماح أسفل منهن كلُّ ذَا من الدهناء ، والمروت بين حائل وبين الوركة وهو قف منبسط انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبارك ومنبه ثم أهوى ثم العويند ومياه يقال لها الأباط ، أبطة وأبط الرملة وفيه قرار منبات وحموض .

معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحفير بناحية عمارة وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضب القلب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن العوسجة من أرض غني فويق المغيرا بطن السرداح والمغيرا الماء الذي يقال انه رمى عليه شأس بن زهير بن ثعلبة بن الأعرج الغنوي وبقابل المغيرا^(١) قرن يقال له التودة في بطن الوادي ، ومعدن شام الفضة والصفر ومعدن تياس ذهب محف تياس ، ومعدن العقيق ومعدن المحجة بين العمق وبين أفيعية ، ومعدن بيشة ومعدن الهجيرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبطين والثريا والدبران والمهقمة والمهنة إذا طلعت عشاء او طلعت نظائرها بكرة ، ثم يتلوه الربيع من الذراع الى السماك ثم الصيف من السماك الى النعائم ، ثم الخريف من النعائم الى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معارف الجن : من هذه الأرض رمل حوضي ، ورمل المغسل والسُميرية ويقال بالكليين المشرفين على الخرج ، وضلع الخريجة من معارف الجن المعروفة ، وحن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبقر وعقر ، وأكثر أرض وبار ، وذو سمار يضرب بجن ذي سمار المثل وبغول الرُبضات وبعذار ملح ولحج .

مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحاً الخضرمة من اليمامة وبالفلج ،

(١) في الأصول : ويقال المغيرا والتصحيح من « الجوهريين » ٤٦١ وانظر عن محمد المعادن المذكورة مجلة العرب السنة الثانية .

وبحلي من أرض كنانة ، وبالبون من أرض همدان وأسفل الجوف ، الدهناء صائمة الدهر لا رياح فيها غير تنسم سموم أنصاف النهار بناقع السراب وزاهي الآل في كل هذه المواضع وهو ما سمّت الثور والجوزاء .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبول وهي الصبا ويقابلها من المغرب الدبور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى حيز الجنوب التيمنا ، وحيز الشمال الجربياء ، وما هب بين الجنوب والقبول النكباء ، وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة النكباء أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء الباذخش وهي الريح الميتة ، وبين الداجن والدبور . . وبين الدبور والأزيب الصاروف ، وبين الشمال والحرجف الريح العقيم اثنتا عشرة ريحا لاثني عشر برجا .

المياه الأملاح

الدبيل أملاح من أوله الى آخره ، الحذيقة والرابعة وصبيب والهوة ومياه الشربة وفيها يقول الحارث بن ظالم :

فلوطاوعت عمرك كنت منهم وما الفيت اثنجع السحبا
ولا ضيفت الشربة كل عام أجد على ابائرها الذبابا
ابائر ملححة بحزير سوم تبيت سقاتها صردى سغابا

ومن أملاح مياه العقيق المنهلة والنعجاوي ، ومن أملاح العبامة والثعل والبقرة واحساء بني جوية وينوفة خنثل وناصيحة والبقرة والنجلة والنفرة والمجازة مجازة الطريق سوى مجازة اليمامة^(١) - بين إجلة وبين الفرعة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجلة والأباط والحفيرة والحامضة وشعبب ، مياه منيم الا الجدعاء وماء يُماء وبرك وأوان والحينانية والنهيقه واللقيطه وما احتازته بذران فقة أرام الى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطنانية

(١) هنا بياض في الأصول كلها .

(٢) مجازة الطريق شرق الدعنا ، في طريق الحج البحري انظره بلاد العرب ، ص ٣٣١ ومجازة اليمامة اسفل حوطة بني تميم لا تزال معروفة .

ملح يبطن السرة .

فأما الملح الذي يمتلح فصباح ملح الحاجر وملح المطلية وملح القصية وملح بيرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح نحيثٍ امر عروق وهذه ملحاحات اهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بمأرب وملح بالقمة من تهامة بناحية مور والمهجم^(١) ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المعجر والجبال والحويثية وجوحي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح الا البسير .

نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم وهو الضأرب وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلآن ويقال واحده غالٌ ، وإذا اجتمع في مكان العرُفط فهو سَهْبُ العرُفط فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخليفة ، وإذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المربع قال الراجز :

كأهنٌ بالمربع ذي الدوم نعائمٌ حجٌ عليهنٌ القوم
وإذا اجتمع في مكان الثمام والضعفة فهي العقدة عقدة الثمام وعقدة الضعة ، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحجران والتنضب هو مشاكل لشوحط لا يثبت الا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي ، وصفحة النصي إذا كان في مكان ، وهجُلُ النصي ما كان من منابت النصي في الرمل والهَجُول ، وإذا اجتمع في مكان أثلُ فعرين ، وإذا اجتمع من الغاف في مكان فهو مكان الغاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو الغريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأيكة ، فإذا اشتبكت العيضاء فلم يضح ما تحتها فعضة .

اسماء العشب الذي يبيح وينحطم بنجد

العرقصان ، والبقل ، والذرق ، واليعضيد ، والمكنان ، والشقاري ، والخمخيم ، والينمة ، والزباد ، والصفراء ، والقعاء ، والحربث ، والصقل ، والحفنة ، والغريرا ، والأقحوان ، والحزامي ، والرُفرف ما تدانى من نبات العشب

(١) هو ما يسمى اليوم : ملح الصليف وهو ملح حجري يشابه ملح مأرب الا ان ملح مأرب اجود منه نضاعة .

واتصل بعضه ببعض ، والخنوة ، والكروش ، والصمعاء ثم تهيج فهي البهيمي وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت والرقة من المرتع الذي لا يبیدُ اصله ويحیی كل عام بالمطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر يتربلُ أي يبيح حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والشداء ، والمكر والخظرة ، والنصي ، والسبط ، والقصبا ، والكرية ، والجلبية ، والرخامى ، والضمعة والنصي ، والثغام ، والسحم ، والغضور ، والتنوم ، والشام ، وهو الجليل ، والعرفج والسحا ، والهيشر ، فهذه الاشياء سوى ناشر الرقة ، والأول العشب ، ومن العشب ايضا الحواء ، والقطبة ، والحماة ، والثغر . ومن الرقة أيضا الشيح ، والقصيص ، والقيصوم ، والخلة ، والحاج ، والحاذ والسُّلح . الحموض : الغضا والرُمث ، والعراد ، والعصل ، والفصة ، والطحمة ، والسُّحمة ، والقرمل ، والاخریط ، والعنظوان ، والحُرَض وهو الأشنان ، والقصقاص ، والرُّغل وهو أطيب الحمض ، فاذا رعت الابلُ الحمض قيلَ هن حوامض ، واذا رعت المرعى كائناً ما كان سُميت نخلَةً وأطيبُ البان الابل اذا رعت الحمض ، الرغل والعراد والرُمث ، ولبن الحمض الى الرقة ، وأخثر البان الابل اذا رعت العُشب او السُّحاء وامره اذا رعت المرار والمرار من العُشب .

صفات بقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوت البلاد وهي القي ونازلها مقو ، والقل التي لم يصبها مطر ، والخصبية التي بها المرتع ، وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتع جدوب ، ومُصحجة ، ومستنة ، وأرض سنة ، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع ، وأرض محبية إذا كان بها حياء ، ومجدبة إذا ما أجذبت من المرتع ومن أسامي الأرض : السهب وهو البلد المستوي ويكون فيه قلة نبات شتى ، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض ، الحزن ما غلظ من الأرض ، والثغاف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض ، والقراديدُ رؤوس الحزون ، والفدافد ما ارتفع من الأرض ، والسباسب ما اطرد من الأرض واستوى ، والباسبس مثله مقلوب وهي القفار ، والقفار التي لا أنيس بها وهي قفر ، والمذانب ما كان من أودية القفار التي في الرَّمْل لأنها مسلك ماء القاراة خارجاً منها ، والتناهي ما انتهى اليه الماء من الرمل فتحير

من غير مساغ ، وشقاق الرمل ما فرق من دكادك الرمل بين الحبل وهي الدكادك والهجول أيضاً ، والجواء نقار وسط حبال الرمل منهاته في الرمل لا يقع فيها شيء إلا هلك ، ولا تزال كذلك أبداً ولا يخرج لمائها ، وقد ذكرنا العناث والسلاسل ، والصحراء الأرض المستوية وأصح القوم برزوا في القاع ، والعراء ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر ، والعراء في البحر الموضع القليل الماء ، والصحون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار ، والدُمات اللينة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل ، والجراثيم ما لفت الرياح الى أصول الشجر من التراب ، والسهلة والجرعاء والأجرع الأرض المستوية من سهلة خالصة دون البرق ، عجمة الرمل وجمعها عجم الرمل وعجام وهي ما ارتفع في السماء ولم تُنبت شجراً ، وإذا انبتت الشجر وهي عجمة قيل العجمة الشعراء ، والدعص الكثيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص ودعصة وادعاص ، والنقا الحر من الرمل ، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلول ، والفوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلل والوعاس واحدها وعساء ، وأسافل الحبال الأهيل الأميل وفيه تسبخ الأقدام وقوائم الدواب ، والدَّهاس ما ضرب من أسافل الرمل الى السواد ، والغاف ما كان من واد متسع المقدم واللحم ، ومن الأرض السمرء والصلعاء وهي التي لا تنبت ، وهي الحصا ، والأماعز واحدها أمعز وأمعوز وهي ما كان فيها من ذا الصخر ، والمروة وهي الأعايل أيضاً واحدها أعيل وهي العباء أيضاً الخزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكلفك خزابي الأكم ودلج الليل فخصيني بدم

والتل والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجنبون والجمهور ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع بُرُق والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لبروق حررتها وخلوصها وطولها ، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، الغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء ، والرِّبما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورايبة والفند قطعة من الجبل ، والرعن جسمه ، أصول الجبال المنا ، والحضيض والحضن والجرج والجلام أطراف الجبال الناعفة حيث

انجلم الطول وانقطع .

صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جمعة وقشير والحريش بنو كعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي انفتاحه ، والفلجان جبلان بمأرب بينهما مسلك ، ومن ذلك قيل للثغري الشنايا الشتات مُفلج وأفلاج ، وفلجَتُ بحجتي بنت بها واقتطعت بها حقي ومثل الفلجيين بمأرب المأزمان بجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك قيل للعض أزم والسنة الأزوم العاضة للمال وهي الأزمة والأزم الحصر وإطباق الفم على المصّار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه نخل وزرع على آبار وسوانٍ من الأبل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن نمير الحرشي وحصن أبي سمرة وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالمدارع وبه الحصون والنخل والزرع والسيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير بالمدارع حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو العدد وحصن السمرين وهم بنو أبي سمرة من جمعة ، وحصن الفراشين من بني فراش^(١) ، وحصن بني عياض وعياض ، من الحريش بصداء من المدارع ، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المدارع وحصن العادية بالصافية لبني سودة من قشير وهم طوالع الأحساب . وحصن آل شبل بالصافية أيضاً من بني هريم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاب الهريمي ، وحصن الحجاب بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصون بني ثور ، وحصن بني صهيب باكمة^(٢) ، وحصن بني قرط من قشير ، وبالمدارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثنية^(٣) منها قصبه يقاتل عليها ومنها قصبه الشامي وقصبه آل ركيذ وحصن بني عبد الله من آل حيان وقصبه عميثل ، وهذا كله بالمدارع . وأما بلد جمعة بن كعب فإن منها عن جانب حصن الأحابشة من قشير والهيصمية لبني صهيب من بني قشير وهي مدينة

(١) في « نوازل المجري » فراش .

(٢) في الأصل : بالأكمة .

(٣) في (ح) : البنية .

حصينة يركض على جدرها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن ينال رأسها ،
وأما الحاصل من دار جعدة فسوق الفلج الذي تسوقه نزار واليمن وهو لبني أبي سمرة
من جعدة ثم على أثرها من سيحني جعدة حصن يقال له مرغم أي يرغم العدو بامتناعه
دونه وهو لبني أبي سمرة والقصر العادي بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه
بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً دكه ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس
الذي يكون فيه والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمسة ، وسوق الفلج عليها
أبواب الحديد وسمك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الخندق وهو منقطع بالقضاض
والحجارة والصاروق^(١) قامه وبسطة فرقا ان بمحصراً أو يرسل للعدو السيوح عليه وفي
جوف السوق مائتان وستون بشراً ماؤها عذب فرات يشاكل ماء السماء ولا يفيض
وأربعمئة حانوت ، ولبني جعدة سيحان يقال لأحدهما الرقادي والآخر الأطلس ، وأما
سيح قشير فاسمه سيح إسحاق ، فأما الرقادي فإن مخرجه من عين يقال لها عين ابن
أصمغ ومن عين يقال لها عين الزبأ مختلطتين ، وأما الأطلس فإن مخرجه من عين يقال
لها عين الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مرت بها على ناقة لها
فتنحمت بها الناقة في جوف العين فخرج بعد سوارها بنهر مُحلّم بهجر البحرين
وعلم نهر عظيم يقال إن تُبعاً نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ
في أرض العجم ، وسائر بني جعدة يبلى يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار
والحصون وباقي بني جعدة يبلى يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل
والشجة بأرض نجد قد ذكرها الرداعي والشجة بالسحول من اليمن ، وبحراصة ثم
وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبُريك وبلا ألف ولام وفي حرة كنانة من تهامة البرك
والبُريك قال الراجز :

أذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والبُريك والمعقدا

والمجازة وإجلة ، قال الجرهمي : اجلة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزان ،
قال : وأعلى بريك لبني نفيح وهم من بني شيبان ولآل المغرب وآل أبي قرة وأكمة لبني
عبد الله بن جعدة ، والغيل لعبد الله بن جعدة ، ونعام يعرف لآل راشد من بادية بني

(١) لم يذكر في القاموس الصاروق في مادة صرق وإنما ذكر في مادة مرج فقال : الصاروج : النورة واحتلاطها وصرح
الحوض تصريحا . فما هنا تصحيف من الناسخ .

عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والميصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لآل حماد من تميم والحائظ لبني تميم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدثيل وراء العارض عارض اليمامة وإن الدثيل حاد إلى ما بين اليمامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وفد على معن إلى اليمن من اليمامة :

لولا رجاءك ما تخطت ناقتي عرض الدثيل ولا قرى نجران

قال : ورمل الدهناء بين اليمامة والبصرة مقبلاً من عمان وذاهباً إلى المغرب قصد مصر^(١) ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والعقيق .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمور ، وذلك إنه يغرق في البحر فيأث سائر التمران ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم اللصف ، ثم الفحاحيل ثم المجتنى ، ثم الجعادي ، ثم الشاريخ ، ثم المشرخ ، ثم الصرفان ، ثم البياض ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجميل مثل جميل الكباش السمين ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذبه ولا وباء ، وفيه يقول بعض شعرائهم :

حسب أرض العقيق والفلج العيين وبالعين ما يطيل معاشي
بلد لا يؤذيك فيه خموش يخمش الوجه واختلاف الكراش^(٢)

اليمامة : أرض اليمامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الامراء منها واليها تجلب الأشياء ، ثم جو وهي الخضرمة وهي اليمامة وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سحيم وبنو ثامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرص وهو واد باليمامة من أعلاها إلى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفله الكرش قرية بها بنو علي بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منقوحة لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبرة بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة^(٣) فيها ناس من بني عدي ابن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق

(١) في (ح) قصد المغرب .

(٢) الخمش الخدش الفخش في لغتنا والكراش لعله بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من الهوام المؤذية .

(٣) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم (عرق) بالراء ويظهر أن التحريف قديم .

ذلك قرية يقال لها مُهَشَمَة والعمارية مقرونة بها بنو عبد الله بن الدؤل ، وفوق ذلك قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها أباص بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسيلمة لبني عدي بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هيفان بن الحارث بن الدؤل ، وفوق ذلك واد آخر يقال له وادي قُرآن ، وبه قرية يقال لها قُرآن وهو الذي يعني علقمة بن عبدة^(١) بقوله :

سَلَامَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْسَةَ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ
وبقران هذه القرية بنو سُحَيْمٍ ، وأسفل منها قرية يقال لها مَلْهَمٌ قَالَ مَرْقَشٌ^(٢) :

بَلْ هَلْ شَجْتِكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةٌ كَأَنَّسِ النَّخْلِ مِنْ مَلْهَمٍ
وقال طرفة :

وَأَنْ نَسَاءَ الْحَيِّ يَرْكُدْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمِهَا
وبها بنو غبر بن يَشْكُر ، وفوق ذلك قرية يقال لها الْقُرَيْبَةُ بها بنو سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة ، ومن جانب الهامة الأخر قرية يقال لها المجازة بها بنو هزآن من عترة ، وإلى جانبها قرية يقال لها ماوان بها بنو هزآن وبنو ربيعة ناس من النمر بن قاسط ، وادنى الهامة لقصدها من العراق قرية يقال لها بنبان^(٣) بها ناس من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومن سكن الهدار بنو ذهل ، وبعقرباء من العرض قبور الشهداء وعقرباء اليوم لبني بكر من بني ظالم من نعيم ، والنقب لبني عدي بن حنيفة وتلعة بن عطاء وهي لبني عامر بن حنيفة ، والسدوسية لبني سعد وهي حزوى واحسبها التي عنى ذو الرمة^(٤) بقوله :

لَقَدْ جَشَاتِ نَفْسِي عَدِيَّةً مُشْرِفَرٍ وَيَوْمَ لَوِي حَزْوَى فَقَلْتُ لَهَا صَبْرًا

(١) علقمة بن عبدة بالتحريك هو الملقب بالفحل قال ابن سلام له ثلاث روايات لا يفتونهم شعر رابع الطبقات والاهالي وغيرها .

(٢) مرقش بضم اوله وهما شاعران مرقش الكبير ومرقش الصغير الاكليل ج ٢ - ٣٤٩ .

(٣) في الاصول : (بنبان) تصحيف .

(٤) لها حزويان : حزوى : قرية صغيرة بقرب قرية سدوس ، لا تزال معروفة انظر مجلة « الهامة » س ١ ج ١ والثانية نعى من أنفة الدمانا في شرقها لا يزال معروفاً وهو الذي عناه ذو الرمة .

وقد ملك الخضرمة بعد بني عبيد من حنيفة آل أبي حفصة ثم غلب عليها الأخيضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيعة لبني قيس ، والملحاء لبني قيس ، والخرج لبني قيس ، والنقيرة والعويند من عل الجبيح[؟] من اليامة لبني خديج من تميم وبئر النقيير بناحية البحرين أيضاً على عشر قيم^(١) لا تنكش ، ويمتصع عليها كثير من وراد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بعطن وهو حسيف قليد .

وعارض اليامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قضة بني بكر وتغلب وهو يوم التحالقي . قال الجرهمي المجازة من أرض اليامة لبني سُلَي وبني صبيح وبني كبير من جرم ، فأما سُلَي فهو ابن جرم كبر^(٢) وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سُلَي . وديار جرم^(٣) من بين العرب متفرقة منها باليامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها بحضرموت ، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور^(٤) ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها بدثينة وأحور ، مسلم وخاصة لبني دينار وبني سييلة ، وقد يجارون بعض مذحج وتغازيم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد عليقا في غاية الحبل مَيدينِ في الشركِ
وطارقٍ ويطون المسون كلهم وإن تدعني فلا أؤذي بنسي البركِ

غاية الحبل أنشوطه ، وميدين وقعت في الربة ايديها ويديته أصبت يديه .

قال الجرهمي : الوشم من أرض اليامة وهو للقراوشة من بني ثمر وأول الوشم ثرماء وأثيفة وهي لمعشر عمارة بن عقيل ، وذات غسل قال الشاعر :

أيا ذات غسل يعلم الله أنني لجسوك من بين البلادِ صديق^(٥)

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، ويُلبلول وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه :

(١) قيم : بكسر الغاف وفتح الباء من تحت : جمع قلعة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا

المعنى . البئر المحفورة بالصخر والقليد الغزيرة الماء .

(٢) كبر : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة : معناه الكبير ، وفي الحديث : اعطوا الكبر من خزاعة .

(٣) جرم : قبيلتان احدهما من طيء وثانيها من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

(٤) وادي نشور : بالنون آخره واء : شمال صعدة مشهور ، ورسه في ل ه و ب ، بالياء الثلاثة من تحت وهم .

(٥) انظر المجري ص ٣٥٠ .

سقي الله بلبولاً وجرعاه التي أقام بها ابني مصيفاً ومرّبعا
كان لم أذذ يوماً برجة من حمى عدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

قال ومنها وما يعد في حوزها سواد باهلة وأوله من مُشرقه بلد يقال له القويح
يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد عصام خدام
النعمان ، ومنهم أبو المنتع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما فخبّر ما وراءك يا عصام ؟

وجزالي^(١) عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بنسي عصم جزالي وحنه مرأطيب تجنسي كل عام لكم حربا
إذا ارطببت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعوا لهم سربا

يقول تمسدون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ، ومرتفق فهو لبني
حصن والشطلموالي عصام ، ومأسل وحصن غير حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة
وادي نخل لبلحارث من باهلة ، ثم أيمن من ذلك الرّيب فهو لبني مريح ولبني عبيلة
ولحيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير وقرقرى من اليامة والمزمة وفيها اليوم بنو
شهاب بن ظالم من غير ، الدخول ناحية المزمة وقرقرى وتوضح وإياهما عنى امرؤ
القيس بقوله :

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتوضح فالقراءة لم يعف رسمها

وحصن باهلة وادي نخل كحصن نجران ، وحصن عكاظ جبل^(٢) وفيه يقول
الشاعر : كخلفاء من هضبات الحصن^(٣)

(١) انظر المجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

(٢) والحصن أيضاً : بلدة أهلة بالسكان غربي مدينة نمار ومن أهلها والحصن جبل غرب أجا .

(٣) عجز بيت للنابغة وسدره : وطال السّام على جبلة . وفي النديان : من هضبات الدجن .

وقال الراجز :

لما بدا شعف^(١) بأعلى السيِّ وحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزنجي
وماسل جَاوَة لباهلة وماسل الجُمح لبني ضِيَّة من بني ثَمِير وذو سُدير وادي ضِيَّة
من ثَمِير وبطن المعرَّس وبطن الجوف حدَّ بين ضِيَّة وباهلة وابنا شهام فهو لباهلة .

يبرين : يبرين في شرقي الهامة وهي على محجة عُمان الى مكة وكأنها ادخل في
محاذة الهامة الى الجنوب شيئاً وبينها وبين حضرموت العجم بلد واسع لا يقطع ومنظرها
من الهامة بين المشرق والجنوب وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى الهامة
والى البحرين في رمل وهي أرض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصُغرى
والبرني وذات زرع قليل وبها بق كبار على هيئة بعض البهرة ، وساكنها من لحوم
العرب أي بطون العرب ، ويقال طُخُوم مثل لحوم ، ثم استخرجتها من أيديهم
قُشِير ثم أخرجت القرامطة بني قشير عنها .

والعارض جبل منقاد عشرة أيام يعارض من خرَج عن نجران أربع مراحل فلا
يزال يمشي الانسان حتى يقطع الفقيه وهو أقصى الهامة ومن الفقيه الى البصرة عارضة
الدُهناء والصَّمان والدُّوقيعان وحزون وغير ذلك ، وطريق يبرين الى الهامة في أودية
العارض ، وفيها صالى الهامة من قرى الهامة ، وفي العارض الصيد الذي ذكرنا ، ومن
أوطان الهامة القصيم لعَبَس ، والنَّباج لبني مجيد من قريش ، والنُّقار لبني قَطَن من
ثَمِير ، والبرم لضِيَّة من ثَمِير ، والسرَّيْنِي صَلَاءة من ثَمِير قال الأبرص الصَّلَاتِي :

قال الأطباء ما يَشْفِيكَ قلت لهم رِمَتْ من الرَّمْدِ والسرَّيْن يَشْفِينِي

رمدٌ يعد من الفلج من أرض الهامة وهو في دَوْ من الأرض أي قاع ، وسيول
العارض تمر بسيوفه وهو منه على يوم وسيوله تظهر من جُش من مغايض من العارض
شرقاً ومن أرض نجد وأعراضها غرباً ومن ناحية الأخضر بنهية^(٢) بيشة بعطان وترج
وتبالة ورنية وتربة ، وهو رمل قاطع للأرض محيط يمتوي على حوية مثل النون فيقر فيها

(١) لعله : سف فهد جبل في المي المعروف الآن باسم ركية .

(٢) لعله : تنهية من (التناهي) الواردة ص ١٥٧ .

الماء سنين وكذلك توضيح بالهامة بنهية بين رمل ، ونهي المذنب مثل ذلك منبعه العارض
ويجده الرَّمْل ، وطريق العقيق الى الهامة على غربي الفلج على عماية وهي مسلم لبني
عَقِيل وباعلاها غمرة وادي نخل وآبار لجرم ، ومُطْعِمُ ماء لهم قالت الجرْمِيَّة :

أَحِبَّ ثَنَايَا مُطْعِمٍ وَجِلَالِهِمْ وَأَنْعَامَ جَرْمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيحُهَا
أي غارها وأعلاها ، ومن أحب تطرق الفلج الى الهامة من العقيق .

فأما مراحل نجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قَلْتُ ، ثم الحفر ، ثم ثلاث
مراحل ، ثم العقيق وسمي عقيقاً لأنه معدن يَعْقُ عن الذهب وهو لجرم وكندة ففيه الآن
الكنادرة من كندة وفيه أموال لآل الحصاة من الجعاوم بالجيم ، وفي حجير الجعاوم
بالحاء ، أفضت اليهم من أم لهم جرْمِيَّة يقال لها أم زيد من بني حرب من الهون بن
جرم ، والمقرب بين العقيق والفلج وهو لبني قُرْط من ثمر ، ثم لبني حمام وهو من
العقيق على مرحلة ، ومن نجران الى العقيق أربع مراحل ، ومن العقيق الى الفلج
سبع لطاف ، ومن الفلج الى الخرج ثلاث مراحل خفاف ، ومن الخرج الى الخضرة
مرحلة ، وبين الخضرة والفقهي وهو طرف الهامة أربع مراحل ، وبين الفقهي والبصرة
عشر مراحل في قاع لا يلقى المنسم^(١) فيه هضبة ولا جندلة وأنشد :

رَاحَتْ مِنَ الصَّمَانِ بَيْنِ الْأَجْبَلِ تَرْفَعُ ذَيْلَ السَّابِلِ الْمُخْتَلِ

وقال الجرمي واخبره أبوه انه سمع راجزاً يحدو في الفلاة ولا يرى شخصه وهو
مقبل في بعض أسفاره وهو يقول :

جاءت من الشام تؤمُّ الطائفَ تدرى حصي المعزى له خذارف
تجسّر أيدنها كخذف القاذفِ حتى بدا النجم المعالي الطارفِ
فقبسوا الرُّحَالَ والزخارفِ وعلّقوا السيوفَ والفطائفِ
من كل صَهْبَاءٍ ونابِ شارفِ قبَّ الكلِّ قد شتّت المعالفِ
يحدو بها كل فتى غطارفِ طبَّ بمجهولِ الفلاة عارفِ
محترم بالريظ والمطارفِ

(١) المنسم : بضم الميم وسكون النون : من نسّم في المكان اذا استراح فيه بيتا يرجع النفس والنسّم فهو منسم وهي
لغة دارجة .

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون سمعه ليلاً وهو سائر جنبه لأن سمعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الهمداني يذكر^(١) اعراض الهمامة وجُرَاد :

إذا سألتك نفسك إن تَرَانَا بَمَلِكِ الجوفِ فَاغْتَرِبِ النَجَادَا
تَرَانَا بالقِرَارَةِ غيرِ شَكِّ نَقُودَهَا مُسَوِّمَةً جِيَادَا
عَلَيْنَا كُلِّ فَضْفَاضٍ دَلَاصٍ وَأَسْيَافٍ وَرِثَانِهِنِ عَادَا
سَنَحْمِي الجوفِ مَا دَامَتْ مَعِينُ بِأَسْفَلِهِ مَقَابِلَةَ عُرَادَا
وَنَلْحَقُ مِنْ يَزَاحِمُنَا عَلَيْهِ بِأَعْرَاضِ الِهَامَةِ أَوْ جُرَادَا
نَبِيْتُ مَعَ الثَعَالِبِ حَيْثُ بَاتَتْ وَنَجْعَلُ صَمْعَ عُرْفَطِهِنُ زَادَا
وَإِذْ ذَكَّرْنَا مَعِينٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَا نَذَكُرُ مَا بِالْجُوفِ مِنَ الْأَثَارِ وَالْعُمُورِ وَنَذَكُرُ مَا هِيَ مِنْ أَوْطَانِ الْجُوفِ وَبِلْدَهَا وَظَاهِرِهِ وَبِلَدِّ شَاكِرِ صِفَةِ الْجُوفِ : عِمْرَانُ وَهُوَ لِنَشَقِ ، وَبَيْتُ عِمْرَانَ وَالخَرْبَةُ الْبَيْضَاءُ الْحِشَاشِيَّةُ لِبْنِي دَالَانَ ، وَالخَرْبَةُ السُّودَاءُ بِالشَّاكِرِيَّةِ ، ثُمَّ مَعِينٌ وَبِرَاقِشُ ثُمَّ كَمْنَا وَرِوْثَانُ لِنَشَقِ^(٢) ، وَقَدْ ذَكَّرْنَا سَوَائِلَهُ الْكِبَارِ وَهِيَ مَذَابُ وَخَبِشُ وَالخَارِدُ وَالْمَنِيحُ وَحَامٌ ثُمَّ أَسْفَلُ بِلَدِّ بَنِي دَالَانَ ، وَمِنَ الصُّغَارِ سَعْبَةُ وَالْفَلَقَةُ وَعَيْنُ^(٣) .
أَوْطَانُ نَهْمٍ مِنَ الْجُوفِ : أَوْ بَنُ وَعَرَعَرَيْنِ وَسُرُومٍ وَذُو الدُّومِ وَالْعَقْلُ وَخَلِيصُ بَثْرِهِمْ ، وَحَامِيْنَ وَكِبَا وَسَدْنَا وَهَرَابَا وَغَرَازُ وَالْمَغَالَةُ وَوَسَطُ^(٤) وَالْمَلِيحُ وَثِيْبُ وَالْبِيَاضُ وَنَحَاسُ

(١) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨٨ .

(٢) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في اخبار قيس بن غنم الهمداني الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وراجع « اليمن حامل لواء الاسلام » والعاشر من « الاكليل » وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت عمران وبقية هذه المدن انقاض ، وقد حققناها في الجزء الثامن من « الاكليل » .

(٣) المنيح : هو ما يسمى اليوم السبج ، وسعبة : بالسين المهملة ، وسكون العين المهملة ايضاً ثم موحدة وهاء وفي الاصول كلها بالسين المهملة والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف ، والفلقة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .

(٤) أوبن : سلف ذكره ، وعرعريين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الاولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم الى التاريخ ، وسروم ايضاً يحفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد قرب خب ، والعقل واد فيه نخل ، وبثر خليص بالحاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملة : جبل ألمس والبثر من شرقية ، وحامين : هما حام الأهل وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم اوله يحفظ باسمه ، وراهاب ما يسمى اليوم الهراب وهو خراب وأطلال ، والمغالة : بضم اليم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دومة وليس لهم اليوم فيها أي حلال ، وسيدنا بكسر السين المهملة وسكون الدال المهملة آخره نون والعف وغراز بضم العين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .

وطب وواديا ببني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبان كل واحد منها خبٌ واديا بني منبه وثمر^(١) ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم الشمالي الى الفرط والغائط . ومما هو بين نهم وبين بني عبد^(٢) بالمراشي حد رهنة وأقنة ورحب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي المرهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدوم وسلبة والقعيف وجبل الظهر . وأوطان المراشي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملالية أرض وواد لملالة بن أرحب ، والتيل وعمق والافتول والشقراء وهي لصبارة ثم بلد دهمة : برط^(٣)

(١) المليح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الباء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالثاء المثناة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالتون أول الحروف وبأقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والبياض يجعل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أفق عنها بشيء ، وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجدهعان من نهم ، الشوار وسراة لم أفق عليها ، وعشرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب وخبان وادبان يقعان شرق شحال جبل برط أسفلها الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمة وفي حبان آثار كبيرة ، وثمر بالتحريك يجعل هذا الاسم وهو واد في أصل خب .

(٢) بنو عبد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، رهنة : بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لا تعرف ، رحب : لعله الذي يسمى اليوم رحبة قرب خب في وادي الدوم ، وعرعرين مضي ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل يفتح الميم وهو ما يسمى اليوم المليل بالتعريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون ، وحلتان بلفظ التثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ التثنية في حالتي النصب والحذف يميلان هذا الاسم ، وما بعده مضي الكلام عنها . وصلبة بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الباء الموحدة آخره هاء كذا صححتنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلبية بالياء المثناة من تحت ، والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفبان لها بقية ، والحميدات قبيلة من دهمة لها بقية أيضاً ، والصلل بضمين : بلدة عامرة قرب المراشي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود انسان ساكنا صاحباً للفقر لا حيلة له

وهو جبل في المراشي ، طفحان يفتح الطاء آخره نون : يقع في المراشي ، ومرقب يفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراشي يسكنه العنسيون ، ووادي الملالية وهو ما يسمى المرانية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والتيل زنة نهر التيل : واد طويل يسيل الى مذاب وفيه قرى حبة وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقرا التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحميرية ويصبان الى مذاب ، والافتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

(٣) برط : بهمي ذكره للمؤلف ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل اليمنية وسخرسة فادحة وقته من جاء به ، راجع كتابنا « الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضلة بضم العين المهملة وسكون الصاد المعجمة آخره هاء : يجعل هذا الاسم ، والصمغ بالتحريك جبل وواد معروف الى هذا الزمان والجفرة يفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحتفظ برسمها وكلها لدهمة ثم لوالدة .

وحبل وعُضلة والصَّمْع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغرير^(١) وقسمهم من الحجر ولوائله مما يصلي دُهْمَة وأَرْحَب : القَوّ وطلاع لوائله والعشّة والسّرير الى وتران كل هذا شعراء^(٢) بين شاعر والشعر الحمط الى رأس المحتببة للحناجر والتامة لوائله .
أودية وائلة : املح ورحوب مسيلها الى رباق ومُرْن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل الى العقيق والعقيق يصب في الغائط والفحلون بلد هوقف غير واد^(٣) ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في صدح واد لأمير ينتهي الى الغائط ، وحلف يفيض الى التكميم بهاوة^(٤) ، ثم الغائط والحضن بنجران لها ولأمير ، وسدرا والسادة وهُرَاب وعراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجوفَ ما دَامَت مَعِينُ بأسفله مقابلة عَرَاداً

وأوبن ومطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجْرَم بطن في نهم من أجرم ويحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعرعران والمنهرة وأبلان والفتول في سواثل ومواقع تكنف أوبن^(٥) .

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب والبحرين وأحوازه :
إذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هَجْرُ مدينتها العظمى والعقير والقطيف والأحساء ومحلم نهرهم ، ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد فسفوان وفيه يقول الراجز :

(١) غرير : بفتح الغين المجمة والراء المكسورة ثم باء وراء : صححناه بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهمللة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقية الأماكن سلف التنويه بها .

(٢) وقوله : كل هذه شعراء ، سألت الرلد محمد بن عمن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن معنى قول المؤلف : شعرا ، فأفادني في الحال بقوله : الأرض الشعراء هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلا والمرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس ، والشعرا ومن الأرض ذات الشجر أو كثيرته والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما ينبت الغضى وشبهه ، فانت ترى كيف العربي فرسها لنا بالمعنى المطابق الواقع . وبقية الأماكن سلف ذكرها .

(٣) املح : سلف ذكره ، ورحوب بضم اوله وآخره باء موحدة : يحتفظ باسمه من وائلة ، رباق : بكسر الراء وآخره قاف ومرون : بجملان هذين الاسم ، والعقيق وكتاف سلف ذكرهما ، والفحلون بفتح الفاء وسكون الحاء المهمللة تثنية فصل : معروف ، وقوله : بلد هوقف ، كذا في (ح) وفي الأصول (هونف) .

(٤) الكلمتان بدون نغظ في (ح) .

(٥) أوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهزرة والباء الموحدة آخره تون ، وأبلان أيضاً قرية من ضواحي مدينة اب في غربيهما بمسافة ميل وربع ، كل اموالها بما فيها القرية اوقاف الولي الشهير محمد بن علي الغنبي الحمداني .

جارية بالسفوان دارها لم تذرب ما الدهننا ولا نقارها ولا الدجاني ولا نعشارها

النقارُ نقر في الرَّمْل ، وكاطِئَة ، ومُسَلَّحَة بئر كانت أجاباً تُذْرِبُ البَطون^(١) وعذْبَ ماؤها فصار فراتاً ، والقبيرة وبها البئر العِدُّ التي ذكرناها والسوذة وادي أبي جامع والجاشرية والقرنتان لبني تميم والرُصافة . انقضت أرض البحرين وسنذكر المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر محجة العراق في هذه . قال أبو محمد : لو فُتِنَّا البحرين على نحو ما فُتِنَّا الفلج لكثرت على أنا قد ذكرنا منها أطرافاً وكذلك كثير من اليمن ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير الوصف ، والدليل على ذلك أنا نذكر سرار وادي نجران وسوائل الجوف الصغار دون اعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ، فأسرار نُجْرَانُ شوْ كان والجوز والدَّارَان والحَمْدَة والجلالِيَّان ونفحة ونعامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وادعة من هَمْدَان دون الحضن فإنه دار لوائثة بن شاکر بن بکيل وجبيرة لهم من ثقيف ، وقابل يام رعاش^(٢) وراحة ولُبَاخَة العليا ولبَاخَة السُّفلى : وليبيان انقضى شوْ هَمْدَان .

ومن أوطان بلحارث : سوحان ومينان ، وبه تمحصنت بنو الحارث عن العلوي^(٣) أيام اجلب عليهم بهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئا ، والموفجة^(٤) وذات عبر وعكمان والغليل وسر بني مازن من زبيد وصاعر وحضن بلي ورجلي وذبيان ومحضر وعرائس والبيثائم والأرباط وأدوار حدير وقرقر وينقم والهجر وهي القرية الحديثة والهجر القديمة موضع الأحدود ، وأما سوائل جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الخارد بالمناحي ، وحرر يهبط إلى الخارد والسود يهبط إلى الخارد إلى عشر المقيليد إلى الخارد قبيل عمران ، وادي الخربة والرؤستان وغير^(٥)

(١) الذرب : داء يصيب البطن فيحصل (الاسهال) .

(٢) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بمخلاف نجران عامرة وكان فيها من نصارى نجران وقد جاء ذكرها في عهد عمر بن الخطاب إلى نصارى نجران الذي يبتدىء . من عمر أمير المؤمنين إلى أهل رعاش كلهم الخ . معجم ما استمعهم ج ٢ - ٦٦٠ ، راجع تاريخنا ، والوثائق السياسية ، وراعاش أيضاً مقاطعة من الكلاخ من أعمال نبي السفال وبها العسل الطيب .

(٣) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب الهادي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

(٤) الموفجة : بفتح الميم آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فؤاد حمزة في « بلاد عسير » .

(٥) غير : بفتح تين : يحمل هذا الاسم إلى ذا الحنين وهو جوار رخيص .

وَنَهَامِي وَذُو قَرٍ وَأَبْرٍ وَعَنَّاصَانِ وَذُو صَلِيفٍ وَبَجَزَرٍ وَأَبَا وَمُلَاحَا وَالْعَيْبِيَّةَ وَرَهْنَةَ وَاقَةَ
يَهْرِيْقَ فِي قَبْلِ نَعْمَانَ ثُمَّ إِلَى مَذَابِ وَضَفْرَةَ وَوَادِيْرِ وَعَيْنِ ابْنِ أَبِي عَيْبِيَّةَ وَعَيْنِ بَنِي رَبِيعِ
وَالْقَعَّاقَ وَاللَّحْجَةَ وَحَامَ الْأَعْلَى وَكُنَا وَشَعْبَ الذُّئْبِ (١) .

ذِكْرُ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتَجْدٍ وَالْعَرُوضِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَذِكْرُ
مَجْهَةِ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ .

قال الجرهمي : الشريف الذي ينسب اليه عَقْبَانُ الشريف لبني تميم (٢) ،
وَشُعْبَى مِنْ أَحْوَازِ الشَّرِيفِ قَالَ طَرْفَةُ :

هَيْدِ بِحَزَّانِ الشَّرِيفِ طَلُولُ تَلُوحِ وَادْنَى عَهْدَهْنِ مُجِيلُ
وَضْرِيَةَ لَبْنِي كَلَابِ وَالغَمْرُ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ اجْتِلَاءِ كِنْدَةَ إِلَى
حَضْرَمَوْتِ قَالَ : وَدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ إِلَى سَيْفِ كَاطِمَةَ إِلَى الْبَحْرِ
فَأَطْرَافِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأُبُلَّةُ فَهَيْتِ وَدِيَارِ تَغْلِبِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ بَلَدِ بَكْرِ وَبَلَدِ قَضَاعَةَ
وَيُقَالُ إِنْ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَمَا صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ (٣) :

هَيْدِ بِحَزَّانِ الشَّرِيفِ طَلُولُ تَلُوحِ وَادْنَى عَهْدَهْنِ مُجِيلُ
وَضْرِيَةَ لَبْنِي كَلَابِ وَالغَمْرُ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ اجْتِلَاءِ كِنْدَةَ إِلَى
حَضْرَمَوْتِ قَالَ : وَدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ إِلَى سَيْفِ كَاطِمَةَ إِلَى الْبَحْرِ
فَأَطْرَافِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأُبُلَّةُ فَهَيْتِ وَدِيَارِ تَغْلِبِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ بَلَدِ بَكْرِ وَبَلَدِ قَضَاعَةَ
وَيُقَالُ إِنْ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَمَا صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ :

(١) ملاحا : بالفتح وقد بضم : سلف ذكره ، والعينة بضم أوله وآخره هاء : موضع في الجوف فيه مياه حلوة ، وفي
امثالهم : استعني بالعينة محل العيا وما رد كل زينة ، أي مورد ، وأقنة هي قنة بحذف الألف ، والقعقاع بضم
العين المهملة آخره عين أيضا وهو ما يسمى القمع ، وكنا بضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .
(٢) العوَاب لبني تميم .

(٣) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حبيبا كان والده والياً على خلافة الجند في أيام عمر وله
ديوان مطبوع وأخباره مشهورة في الأغاني وكامل المبرد وغيرها وللدكتور جبرائيل جبور كتاب من أوفى الكتب عنه .
وهذا البيت سبق أن تطرق فليراجع .

إذا سلكت غمر ذي كِنْدَةَ مع الركب قصداً لها الفرقدُ
 هنالك إما تعزى الهوى وإما على أثرهم تكمدُ
 وغمرة بلد غير غمر ذي كندة لغني قال طفيل :

جنبنا من الأعراف أعراف غمرة وأعراف لبني الخيل يا بعد مجنب
 حزن والسبي لباهلة ، قد ذكرنا منازل الضجاعيم من سليح : البلقاء
 وسلمية وحوارين والزيتون . ديار بلي : أمج وجران وهما واديان يأخذان من حرة بني
 سليم ويتهيان في البحر وهجشان والجزل والسقيا والرحة ، وأما معدن فران فإنه
 نسب الى فران بن بلي بن عمرو كما قيل في جبال الحرم جبال فاران وذكرت بذلك في
 التوراة وإنما نسبت الى فاران بن عمرو بن عمليق ، ولبي دار بشغب وبدأ بين نهاء
 والمدينة ، وفي أرض عقييل : سحبل موضع قتل فيه جعفر بن عتبة الحارثي^(١)
 مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل ولي منه ما ضمت عليه الأنامل
 وجراد بناحية البامة ، وفيه يقول مالك بن حريم الهمداني في غزاة غزاها إليه :

وحسي زبيلو يوم حابس قتلوا ويوم بيني سعد شفيت غليلي
 وخشم أرويت القنا من دمانها بشفان حتى سأل كل مسيل
 وحسي تميم إذ لقينا وسعدنا برمسل جراد أهلكوا بذحول
 وزعبل بالحجاز من ناحية نساء قال أبو الذيبال البلوي :

ولم تر عيني مثل يوم رأته بزعبل ما تخضر الأراك وأنمراً

(١) جعفر بن عتبة : بضم العين المهملة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة الى بني الحارث بن كعب أهل نجران
 المدحجين وتمايم نسبة معروف ، شاعر مقل غزل فارس مذكور في فوارس قومه ومن شعراء الهامة ، استمدت
 عليه بنو عقيل انه قتل رجلاً منهم فحسب ثم قتله والي مكة ابراهيم بن هشام المخزومي ابن خال هشام بن عبد الملك
 ابن مروان . قال ابو عبيدة انه لما قتل جعفر بن عتبة قام نساء الحمي يبيكين عليه وقام أبوه الى كل ناقه وشاة فنحر
 اولادها وألقاها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر ؛ فما زالت النوق ترغو والشياه تنغو والنساء يصحن
 ويبكين وهو يبكي معهن ، فما رؤي يوم كان أوجع وأحرق مائماً في العرب من يومك : (معاهد التصبير) -

أرض جهنمة : تَيدُوْ مشعر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رُشد ، وكذلك
 أحال رسول الله (ﷺ) في بني غيَّان فقال : بنو رشدان ، والأشعر والأجرد وقُدس
 وآرة ورضوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراض الحجاز
 الكبار كَنخَال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت (١)
 آباؤنا دَمَتُوا تَهامة في السد هَمِرٍ وسالت بجيشهم إضمُ
 والصفراء وساية وذو خشبٍ والحاضر وثقباء ونَعَف وبُواط والمصلى وبدر وجفجَاف
 ورهاط وودان وينبع والحوراء والمرج والأثاية والروثة والمجنبتان والروحاء وحقل
 ساحل تبا وذو المروة والعيص وفيف الفحلتيْن وفيف الرِّيح في أرض هوازن - وخيبر
 وفدك وحرّة النار ويبن إلى الرَبذة إلى النقرة إلى إرن إلى صفينة إلى السواريّة قرية بني
 سليم .

منازل إياد : سنداد قال الأسود بن يعفر :

ماذا أوْمَل بعد آل مُحَرَّقٍ تركوا منازلهم وبعَدَ إيادٍ
 أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
 نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفسرات يسيل من أطواد
 أرض تخيرها لطيب مقلها كعبُ بن مأمّة وابن أم دُوادٍ

وكانوا يعبدون بيتاً يُسمّى ذا الكعبات والكعبات حروف الترابيع فإلى بارق
 بالخورنق فإلى الجزيرة غرباً فإلى كاظمة شرقاً وجنوباً قال أبو المنذر الايادي (٢):

تَحِنَ إلى أرض المغمس ناقتي ومن دونها ظهر الجريب وراكسُ
 بها قطعت عتاً السوذيم نساؤنا وعرقت الأبناء فينا الخوارسُ
 تجوبُ بنا البوابة كل شملة إذا عرضت منها القفار البساسُ
 فيا حبذا أعلامُ بيشة واللوى ويا حبذا أخشافها والجوارسُ (٣)

(١) أمية بن أبي الصلت التقي : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الأجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله
 قال : آمن شعره ولم يؤمن قلبه . وديوانه مطبوع وأخباره مبنوثة في كتب الأدب .

(٢) نسب البكري (٧٦) الأبيات لثعلبة بن غيلان .

(٣) الأخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجارس جمع جرس وهو أصواتها .

ويسمى قرنُ الميقات لأهل نجد قرن المنازل .

ديار ربيعة من العروض ونجد

الذنائبُ وواردات والأحصن وشبيث وبطن الجريب والتعلمين
والشيطين ...^(١) يذكر فيه حرب مَذْحِجَ لربيعة :

مَنَعْنَا الغِيلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ إِلَى بَطْنِ الجَرِيبِ إِلَى الكَثِيبِ
بِأرْمَاحِ مُتَّقِفَةِ صَلَابِ غَدَاةَ الطَّعْنِ فِي اليَوْمِ الكَثِيبِ
وهم سدوا عليكم بطن نجد وضرأت الجبابة والهضيبِ
وخزاز وفيها يقول بعض من شهدها من خولان :

كانت لنا بخزاز وقعة عَجَبُ لما التقينا وحادي الموت يَحْدِيهَا^(٢)
ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لأم^(٣) يَمُنُّ عَلَى خَوْلَانَ
بنصرة مذحج لقضاعة على بني ربيعة :

ونحن ضربنا الكبش من فرع وائلٍ بِأَسْيَافِنَا حَتَّى اسْتَكَى أَلَمَ الحَدِّ
غداة لقيناهم بسفح عنيزة بِكُلِّ جَنِيْبِ الرُّجْلِ والأشعث الوردِ
بما اجترمت فينا وجرت قضاعة عَلَيْنَا فسرنا بالخميس وبالبندي

يريد بما جرَّ حَزِيمَةَ بن نهد وكان يتعشق لفاطمة بنت يَذْكَرُ بن عنزة بن أسد بن
ربيعة ، قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق الغميض ودونه من بطن طخفة أو سواج منكبُ
جَادَ الجريب فبات ضورُ ربابه بِحِمَى ضرية يستهل ويسكبُ
طوراً يضيء ، ويستطير ربابه قَلَمًا وتدفعه العَدَابُ الغيْهَبُ
فاطمُ ذَا مَرَّخِ فبات يكبُ عَمَّا اطْمَأَن من الكَثِيبِ تَوَثَّبُ

(١) هنا يباشر في الأصول إلا (ح) فالكلام متصل وفي أصلنا والدمينات .

(٢) راجع الجزء الأول من « الأكليل » ص ١ من تصديده لعمر بن زيد .

(٣) هو الطائي له ترجمة في كتب الأدب عاشر مائة سنة وله قصة مع بشر بن خان الأسدي شابورة .

وعلا لغاط فبات يَلْعَط سَيْلُهُ في قرقري شعب اليمامة تشعب^(١)
 وأقام بالصَّيْنِ عامة ليله فكان دابة كل جو كوكبُ
 وأناخ بالدهنا ، وشقَّ مزادَهُ بدهاسها وعزازها يُستكَبُ
 قالوا : حمى ضرية هو حمى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم
 من الجهال أن ديار ربيعة بن نزار كانت من تهامة بسرِّد وبلد لعسان من عك ، وأن
 تبعاً أقطعهم هذه البلاد لما حالقوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من ان
 يخالفوا الرعايا وإنما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة :
 خزازي وفي الأنعم : الأنعمين وفي الذنائب الذنائب وفي العارضة : عويرض ، وإنما
 عنى مهلهل بقوله :

عمرت دارنا تهامة في الدهر ر وفيها بنو معدٍ حلولا
 مكة وما صاقبها :

منازل هذيل : عرنة وعرفة وبطن نعمان ونخلة ورحيل وكبكب والبوابة
 وأوطاس وغزوان فأخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة عجاج بن شاخ ،
 سلطان مكة^(٢) وغزوان من أمنع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعملاً وهو يشاكل من
 جبال السراة شنا وجبل بارق .

باب فيه أبيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تباله :

رأى منظراً منها بوادي تباله فكان عليه الزأد كالمقر أو أمر

(١) في « معجم البلدان » : ويلج في ليب الكتيب ويصحب .

(٢) كذا جاء عجاج بن شاخ بالشين المعجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حجاج بالحاء المهملة والجيم آخره كما في تاريخ
 مكة للفاسي وغيره وهو مولى المعتضد الخليفة العباسي ، تولى مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال الفاسي : ولعل عجاج بن
 حجاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثلاثين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله
 أعلم « العقد الثمين » ج ٥٧/٦ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حجاج إلى يزيد متولياً لتهامة حوالي سنة خمس
 وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات يزيد ونقل إلى
 مكة ودفن بها وكان بها أخوه عجاج بن حجاج مما يدل أنه بقى إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غابة الأمان » في حوادث سنة
 ٣٠٠ : (عجاج بن ساج عامل الحرمين) .

أقامت على الزعراء يوماً وليلة تعاورها الأرواحُ بالسقي والمطر
المقر . الصبر ، وقال طرفه يذكر الشريف :

لهند بحزان الشريف طلولُ

وقال بعض العرب : من قاط الشريف وتربع الحزن وشتا الصَّان^(١) فقد أصاب
المرعى ، وقال طفيل الغنوي :

تبيت كعقبان الشريف رجاله إذا ما نواوا إحداثَ امرٍ مُعقب
وقر وذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفه :

حول ذات الحاذ من ثني وقرُ

النير جبل لغاضرة قال العجاج :

لرأ ن عُصم شعفات النير يسمعهُ باشرُن للتبشير
وقال طرفه :

ظللت بذئ الأرضى فويق مثقب بكينة سوء هالكاً أو كهالك
كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقبُ في بلد ذبيان قال النابغة :

عفت روضة الأجداد منها فيثقبُ

ثقبان باليمن^(٢) ، قال طرفه :

لخولة أطلالُ بيرةٍ تهمدُ

تهمدُ ماء بحريز أضاح لغني أساد^(٣) بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة قال طرفه :

خَلايا سفينٍ بالنواصف من دَدُ

(١) قاط : من المقيظ وهو شدة الحر ، وتربع أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزمر وفتح الأشجار وجري الحيلة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .

(٢) ثقبان : بلد وواد فيه نبع ماء مخرف من مغارف صنعاء في شهاها بمسافة ثلاثة أميال تقريبا .

(٣) بدون نقط في الأصول .

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرة وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجنبِ

والقنان جبل لبني أسد قال طفيل :

ولما بدا هضبُ القنان وصارةُ

وصارة موضع ، رمل عالج يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء وشرح وأيهب من بلد غني ، محجر بين غني وبني أسد^(١) ، رمآن وحقيل بلدان بين غني وطيء ، إدام من أحواز مكة ، والدام بين اليامة وأرض خثعم ، واليزم بأرض الكلاع ، والدموم^(٢) بمأذن ومدام^(٣) لهمدان ، الجنبأ وأيهب من أرض غطفان ، أريك الأبيض من أرض بني أسد وأوارة ، فأما أريك بضم الألف فبناحية نخلة وأوعال وأذرعات وبطن ذي عاج ، ومُتالع لغني قال طفيل في الخيل :

أبئت فما تنفك حول مُتالع لها مثل آثار البقر ملعبُ

حرس ماء لغني . قال طفيل - وذكر يميم من نجد العليا - :

أشافتك أظعان بحضر يميم غدوا بكرةً مثل النخيل المكمم

ثم ذكر سمس من أرض الفلج :

أسفٌ على الأفلاج أيمن صوبه وأيسرُهُ يعلو غحارم سمس

وتبان من بلد غني ، وتبن ببلد مراد ، وتبن أيضا باليمن . قال السيد

الحميري :

هلا وقفت على الأطلال من تبن وما وقوف كبير السن بالدمن

(١) سيأتي : بين غني وطيء ص ٣٢٩ .

(٢) الدموم بضمين : وهو ما يسمى اليوم الدم بميمين مشددة احداهما وحذف الواو ، وهي قرية عامرة في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريبا .

(٣) مدام بفتح أوله واخره ميم : قرية تعد من ريع وادعة فيها بين المعمر ووادي ظهر وهي شمال صنعاء .

ويلملم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث الململم مكان الباء همزة قال
طفيل :

وسلهبة تنضو الجيادَ كأنها رداةً تدلّت من فروع يللملم

ويقال للملم أيضا . منى بمكة غير منوثة من منى الأديم عطنه ومنى مُنُون من ديار
غني قريب من طيخفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل صغير ، والريان واد
بالحمى . ذو طُلوح في ديار تميم من نحو كاظمة قال جرير :

متى كان الخيامُ بذِي طُلوح

وذو طَلح مكان قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخِ بذِي طَلح حمر الخواصل لا ماء ولا شجرُ

وناظرة موضع ، ومُسحَلان وحامر موضعان قال الحطيئة :

[عفا من سليمي] مُسحَلان وحامرة

حُرٌّ^(١) باليمن ، وقرقرى من الهامة وقرقر موضع ، وسوى موضع قال

الراجز :

فَوَز من قراقر الى سَوى

وقال النابغة يصف الدوَّ :

وأني اهتدت والدوَّ بيني وبينها وما كان ساري الليل بالدوَّ يهتدي

بأرض ترى فرخ الحبارى كأنه بها كوكبٌ موفدٌ على ظهر قرددٍ

سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لمن الديار عرفتها بسُحام فعمايتينِ فهضب ذي اقدم

ضارج مكان قال الحطيئة :

وكادت على الأطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد

(١) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والموضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وقال ايضاً يذكر يبرين :

ان امرأ رهطه بالشام منزله برمل يبرين جار شدّ ما اغتربا
وقال ايضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدده حصاء لم تترك دون الغضا شذبا
يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض السهل
أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد الطور ، الشيطان ماء لبني بكر بن
وانل قال الأعشى :

بالشيطان مهاة تبتغي ذرعاً

وقال الأعشى :

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفراً خلالها الأسلاق
قال أبو النجم :

دار تعفت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر
وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايه
وقال ايضاً :

فدو النير فالاعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري اساجله
أي سراته وقال الخطيبه :

كظباء حربة ساقهن الى ظلال السدر ناجر
يمثل بوحش حربة ووجرة والنهار وذو قار وتبالة وحومل وظباء سلام وطلاء
الحبيل والديبل .

باب من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض في بلد

بني أسد وأريك بمكة ، رأس الكلب جبل بالهامة ، نطاع ماء لبني ضنة^(١) ، صوة الأجداد فشبك باعجة فجائز من ديار اباد ، وفر والغمر وقطن لتميم ، وبار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال ، وسنام والرقم لتميم الحُككات وعائل من البحرين ، الستار لبني تميم ، الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر العرب القديمة من حيز العراق ، منقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرة ، إاضم واد لأشجع وجهينة ، وقو جبل ، والقو في بلد همدان ، جرثم لمزينة يسر وقرو وذات الحاذ وجفاف وذوخيم أودية ، وذوخيم جبل ، نهمد ماء بحزير أضاخ لغني ، درمي بادية البحرين ، القففين أحدهما لغاضرة والثاني لبني يربوع ، ضرغد حرة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى أرض نجد قال طرفة :

مِنَ النجد في قيعان جاش مسايله

الحمي حمى ضرية الى سواج والأخرج والسير أقصى حمى ضرية ، النير جبل لغاضرة ، العقر بالعالية ، الشريف شرقيه والشرف غربيه وهو من أودية نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبنى جبل غير معروف مؤنث كذلك ، تعار لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والحل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيء وفزارة للكلب ، شرح وأهب من بلد غني محجر بين غني وطيء ، ورمال وحقيل بين طيء وغني أيضا ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما بين ترج والهامة ، وإدام بمكة ، والجناب من أرض غطفان ، بطن ذي عاج ومثالع وقرى بين أسد وتميم ، العقيق عقيقان العقيق الأعلى للمتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي عليه السلام في قوله « مطيرت أرض عقيل ذهباً » والأسفل هو في طيء ، حرس ماء لغني ، الفلج وسمسم وجدود ماء لغني ، وتبان ماء لهم أيضا ، قرقرى حيث التقى الزُبرقان بالخطيئة ، تريم من ديار تميم ، وتريم وتريس بحضرموت^(٢) ذو طلح وهو ذو طولح ، جدود ومسحلان وحامر عبيدان وادي الحية ولها

(١) لعل الصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاع هناك قرية معروفة في وادي المياه (الستارين قديما) غرب ميناء الجليل .

(٢) تريم : الأولى بكسر التاء وسكون الراء ، المعروف تريم : في بلاد بني عُدرة قديماً ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال طيا بقرب جبل شار ، والتي في حضرموت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة أهلة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضى لها ذكر .

حديث ، ذو طوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبني بكر . فتأذنة موضع وقصائرة ومثلها عُتاند . شععب وغبغب ، وكبكب جبل أحمر في رأس عرفة ، وذو طوى والعير والعيرة وكدى وكداء والغرش والبرك وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليامة الى نجد : خيم وخُفَاف ويسر أودية قد ذكرناها . ذو الخال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الخزامى وأوعال وذات أوعال هضبة فيها وشل من ماء . اذرعاع من حيز الشأم . الأنيمم وهو الأنعم وأورال والدخول وحومل وتوضح والمقراة ومأسل ودارة جُلجل ماء ، وعُنيزة ووجرة وظبي ماء لكلب ايضا ، وعَرَعَر وإو لطيء ، ضارج والعُدَيْب وقطن وثيتل والسنارُ ويذبل ومأسل جبال ، كثيفة وتيَاء هنالك تِهاء منزل كثير النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تِهاء السموا ، أبان جبل في ديار بكر وتغلب ، المُجيمر جبل لبني فزارة ، والغبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشَقَر بالبحرين نحو هَجْر وبه نخل لا يبرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والغميم بالغين ما بين مرّ وعُسفان ، والغُضُور حشيش وحملٌ وأعفرُ جبالن نحو عالج ، تاذق وطرطر وبربعيص وميسر مواضع في بلد طيء ، وطرطر في بلد حكم ايضا ، وشوط وحية من بلاد طيء ، وزيمر جبل ، دُفَار في أسفل نجران ، ودُفَار بالقاف بناحية يذبل مُتَالع شامان . وينوف والقواعيل جبالن يقال عقاب ينوف وعقاب ملاح فيضاف الى ينوف والى ملاحها كما يقال عقبان الشريفة وعجزاء السلي وعنقاء مغرب ابي مُبَعِد ، جو ومِسْطَح في بلد طيء ، شِتا عَسَل لطيء ، مخطط موضع ، اللجُ ايضاً موضع خوعي في بلد يربوع ، أثال وذو اورال موضع عَسَس وغول والعس محال كِنْدَة ، الاثمد موضع ، والغول موضع فيه فِرْقٌ منفردة ، الأوداء ماء لضبة الى ما يصل نطاع ، لماص لطيء ، أسيس وحاقفة بين البحرين وبني أسد ، عماية وجوانا وصاحتان وثعالة وأخْرُبٌ وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، إيرُ جبل شُرَيْب ومطرق وماذق في ديار ربيعه ، أثال والأصهب ماء ان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات^(١) وأم اوعال هضبة هناك .

منازل إياد : عين أباغ وما والاها ، والرقمتان وذو شعب وبيضان الغضا

(١) وأدمات : من بادية الجند من شرقها باليمن .

وخبة^(١) وعريان موضعان ، أخراب وجائر وحرض وعمير والغمر وغمرة وغمرُذي
 كِنْدَة ، ومرجح وقصيب حيث قتل عمرو بن أمامة ، والسر وعاكل وبه قبر الحارث
 الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الدبيل الحجور وذو حسي ويأجج وضمير
 ودج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ، وادي القاعة من أرض تميم ، والقاعة
 بالجند ، وذات الحوصل لعيس ، الأشجعان بلد ، مظلم جبل بلد بالقرب من النصار
 وكان بالنسار وقعة وبالفروق وبأواره ومُلزق والمسامة من ديار بكر ، ثرمذاء وشعبا وذو
 الغائط وثبير ، وحرء وثبير غينا وثبير الأحداث وثبير الأخرج ، وعيمهم على طريق اليمامة
 الى نجد ، المعى وحوضى ورهمى وحزوى التُّعار جبل ، وأسحمان جبل ، وجبل
 الأمراء اليثوبان وذو حرض والكديد وكانت به وقعة ، دمع جبل ، الصَّان ، وحومل
 لتميم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر ، مُغامر ماء ، عُراعر ماء بين
 كلب وذبيان وقد ذكرناه ، مروت وذو دوم ، وأدم بديار مُزينة وادم^(٢) بالسُّحول
 جبلان ، ذو الجليل من مواضع الوحش وذو الجليل على محجة نجد فيه ثُمام وهو
 الجليل ، ووعال من بلد ذُبيان ، الدنا واليه ينسب أمواه الدنا جماعة ماء ،
 وعويرضات ، رُدينة موضع تنسب اليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق
 وكذلك الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مران فقالوا مران على
 محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل القنى المران فانها جماعة مارن ، ومر
 الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الدَّهيوط بلد ناحية الشام بين جذام وكنب ، وبطن
 الأيم وإد هناك وحسمى وصيداء وحارب وجلق ديار غسان وإيلياء ، ولذلك قال
 النابغة :

محلَّتْهُمُ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

ويروى محلَّتْهُمُ ذَاتُ الْإِلَهِ أَبِي مَكَّةَ مِنْ دِيَارِ خِزَاعَةَ ، وَيُرْوَى :

محلَّتْهُمُ دَارُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوْمِي فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

(١) خبة : يفتح الحاء المعجمة وتشديد الباء ، وخبة أيضا واد بين وعلان وخذار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب :
 بردخبة ولا تقبل خدار .

(٢) ادم السحول : تقدم وهو في جبل إرياب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان المشهور في التاريخ .

أي ما يخشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواعظهم في ذات الله عز وجل ، وحارث الجولان جبل لهم أيضا ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذنابة وسوى ومياه المناظر وقرقر ماء لهم أيضا ، وذو أزل ، ومن بلد بلي وجهنة : الشرع والحجين وإصم ، التين جبل بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ، وذو المجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنة ، ومنى ، وحجر اليمامة ، وهجر البحرين .

الروض : روضة دعمى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض الأجاول ، ورياض الخليل بتبالة .

أبير والكواثل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعاقل البحرين . وعاقل لباهلة أيضا . الجمومين وحامير لذبيان . صادر موضع . وادي القرى لعذرة قال النابغة :

عظام اللهى ابناء عذرة انهم لهاميم يستلهونها في الحناجر
هم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع شديد للعدو المكابر

الغميصاء لكنانة في تهامة الحجاز ، الرميثة لآل مرة والرؤيثة في طريق المدينة . كتيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيار والدثينة باليمن أيضا . اقر موضع غير وقر جوش أرض لبليقين . وحدد أرض لكلب . اللصاف وحررة النار لبني مرة من جهينة وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع لإل جبل الموقف بعرفة . لصاص وثيرة موضعان غير اللصاف . وعرشات والقريتين كان بها وقعة بين وبرة بن رومانس الكلبي وبين بني عامر بن صعصعة غير القريتين من الشائع . اللهيم لمره ، الدماخ واطلم موضعان لكلاب . ثهلان والثبر لذبيان . أورال موضع . شرح موضع . الرقمتان . الغمير بناحية الحيرة والغمير بناحية ينبع . هبود جبل ، منور جبل ، قزح موضع . بطن نخل موضع في محجة العراق ، وحيز نخل ، عبرة الشقاق موضع .

الأداهم نهايا ماء . الأخص وشبييت لربيعة . ذو سلامان موضع . الجوفاء والعموض ذو الرضم حلال وأسنة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرصد موضع . عثاعت كانت به وقعة . شاحب كان به يوم . تكرت لايات .

ديار تميم : صلب رهبي ومغني المثني ، فتاق وأبلق هدايين وبرمري واشمس
وسقمان وطلح والفليج بركة الثور الزُرُق ومعلقة والخلصاء والفودجان وواحف وَهَيْبِن
وذو الفسوارس كل هذه من ديار تميم ، السَّيْبُ - وباليمين أسبي - الأشيميين ذات
المواعيس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والدحل ودَحُول مَبَّالَة وهي شقوق في
الأرض عميقة يكون فيها الماء وكان مَبَّالَة وقعة ، شارع اصلاب شُتْظَب ونَاج ومُتَالِج
ماءان كل هذه لتميم ، وقسا والمصانع والجفار وجَفِير والأشيم والعروق والدهنءاء
وجرعاء العجوز وعُمازة ومشرف وقراروق ومعان ونَاج وسُوَيْقَة ومُحِيط والعدانين وخشباء
القَرِين وأثال جبل قال عبيد^(١) : كأن حاركها أثال . ذات غسل ، فتاخ ، السبية
فرُمَاح وهو من أمكنة الوحش ، سَفَوَان والأحارم ماء والحضر ، والحضر ايضاً في بلد
الجرامقة^(٢) والقُصَيَّة ومَرَأَة قريتان لبني امرئ القيس من تميم ، والشماليل والخلصاء
وواحف الرُمادة ، - والرُمادة بالجوف^(٣) صرمة حوضي السبَّال ، والوشيج والمنتصف
والأفرحان والقنق وعناق وفتاق وأجمادُ الزُّجَاج معن واحف وبستان الفرنية التُمِيط
جلاجل - وجلاجل لوادعة ، أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجيال ،
الشُّبَا وبرْدَى نهر بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبث البزواء بناحية
عُليب وعليب واذ بين الحَبْتَيْن خَبْت البزواء وخبث أذن وهو في مساقط بلاد بارق من
غور السراة وهي بقرة والملصة ويسران وذات أعشار وتربان جبل لهم من ناحية ذات
أعشار وأعلى قنوني^(٤) ، ومن المنازل الحجازية نخلة وعزور وطفيل ونصح والبويب
ويكليل وشراوة والتَّبَاع وينبع وما حولها وحمّة وسُوَيْقَة وذات الطلح مما يصل طريق الكوفة
والمقارِب وفرعان والشُّطَّان وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبع التُّخَيْل أسفل ينبع
والتُّجَيْل . تريم بين زنيف وتضرع - ويبلد السكاسك بطن تضرع - ورُحَاب وأنهار
البُضِيع وجاسم وريم غير ريم عرمرم وذو يدوم في ديار كِنانة . آجام شوطى وهي
شوطان فيما إخال وتغلم والبدائد وشطب وميرجم وودان وأعظام وازنم وعنيز وفراضم
والبليد جنب تضرع . الاثيل موضع . والدهالك وذو دم وذو جمى والدوانك ويصاق

(١) ابن الأبرص وهو شاعر جاهلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

(٢) الجرامقة : قوم من العجم صاروا بالوصل في أول الاسلام ، واحدة جرمقاني . (قاموس) .

(٣) والرُمادة ايضاً في خلاف تميز ، غريبها هل قارعة الطريق من تميز الى المخاور مادة الجوف . من القرى الميتة .

(٤) قنوني بالفتح : القنفذة .

وثافل قرية من الرُّويثة وشنوكتان يدفعان في الرُّوحاء وأرئد والمريح وذو ريطو ويسان .
 وفرش الجبا والمسارب وغيقة وأرال وصرما قادم وتناضب وبرق الجبا وصيندد وبُصاق
 جبلان كبكب ونعمان وقد ذكرناها . والركمي ومجالخ وإد من أودية نهامة الحجاز ،
 الرُّسيسان ضاس جبل إلى جنب رضوى ، وأيلة أيضاً جبل ، الذنائب غير ذنائب ديار
 ربيعة ، ريعان المذاهب والبلقاء ، والمُوقر من مساكن سَلِيح . برمة مما يصلي الشام .
 حقرة يصلي حدود مصر . بلايكت بين المروة وشبكة الدوم قريب من برمة . وبرمة قرية
 فوق حنين من طريق مصر . وشبكة الدوم عرض من أعراض المدينة ، وبلايكت
 الأخرى بين غمرة (ومدين) والعناب وهو عنابة . وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه
 يوم حنين . يبدح وترميم من مواضع عزة^(١) كثير ، شابة نجدية والمحو وعمارات
 بالحجاز وبالنجد من ديار جنب ، وادي العُشيرة بالجبار ورمل العُشيرة ناحية السَّرين
 وكنخ والدونكين ماء العناقين وبُليين وبرام جبلان . رملة لجة مما يصلي الشام كُتانة
 وفعري ومياسر ، ومن ديار إياد : العُدنة والسُّلوطح وجو طُريف كانت به وقعة لبني
 مُرة ، ظليم من بلد طيء ، رهوة جبل الحوض ، بلد المحضر من ديار ضينة وفزارة ،
 ومحضر بنجران ، حائل ، والمروث من الحمي قال الراجز :

إذا قطعنا حائلا والمروث فأبعد الله السويق الملتوت

الشري : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشري مُتمنعاً مصادر نجد والفضاء فرجعا
 صُعائد وكتبان ماء المتسلم وعوق والمخاضة والطعماء في ديار ذيبان . أتيدة ، ذو
 وقط من ديار هوازن . وشمطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو خشب ومعشر وعائرة
 والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقمر ماء ان . فمجدل فدهان فالئثال فردام
 فالأجاول فشليل من مواضع الوحش . يقال ظبي الشليل ، وكشر - وكشر في بلد
 همدان^(٢) . ذو سُويس عصنان وآلة والصليب وعماية وقلح والأباتر وجواد . وجُراد

(١) كثير عزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

(٢) كشر : الأول بالفتح ، وكشر همدان بالضم ، والمشهور الذي في بلد همدان هو الذي في حجور وهو جبل فيه
 قري ومزارع وهو مركز ناحية كشر مربوط بالحاشية من بلد الشرف ثم بلواء حجة .

موضع رمل . والعرجاء شَوَّان وكفف من ديار سَلِيم . الصَّلْعاء من ديار جهينة .
 شَحْنَة العلاية وهي من مواضع الوحش . والمنتضى من ديار هُدَيْل وأمَيْلَة الرشاء من
 بلد تميم ، وسويقة الحجاز والمتبل وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مَوْب
 ويخدار من أرض إِيَاد ، بنينة من بلد ربيعة ، حلبة^(١) ومِشْعَلٌ مِنَ السَّرَاء ، أنيفُ فرع
 لهذيل ، الرنقاء وبزاخة لبني أسد .

مَحْجَة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف عليه
 مَحْجَة لأن موضع المباني والمرور من الأشياء محجوج ، ومنه حججت الشجة أوردتها
 الميل فقدرتها به وذلك حَجَّهَا ، وسمي الحجاج من الأخذع حجاجاً لإطافته بالعين ،
 ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكى لوهس ترابه كما يملك العجين وما كان من
 الطريق في ملك وإدولا ، تقوله العرب إلا مُصَنَّرًا والقياس ملكي ، ويسمى الطريق
 الضيق الحبل شركا وحيال الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطء ، وقارعة
 الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالحافر والحف ، والريع الطريق .

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعشر ونصف عُشر وبينها وبين قصر ابن
 هُبَيْرَة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض القصر اثنان وثلاثون درجة ونصف ، وبينه وبين
 القناطر أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض القناطر اثنان وثلاثون درجة وسدس ، وبينها
 وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض الكوفة اثنان وثلاثون درجة وبينها وبين
 القادسية أربعة عشر ميلاً ، وعرض القادسية اثنان وثلاثون درجة ايضاً وبينها وبين
 المغنثة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض المغنثة إحدى وثلاثون درجة وثلاث وخمس ، وبينها
 وبين القرعاء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى
 واقصة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة
 خمسة وعشرون ميلاً ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلاً ، -
 وبالجنوب موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض القاع تسع
 وعشرون درجة وثلاثا درجة ومنه إلى زُبَالَة ثمانية عشر ميلاً ، وعرض زُبَالَة تسع
 وعشرون درجة وربيع ، ومنها إلى الشَّقُوق تسعة عشر ميلاً ، وعرض الشَّقُوق تسعة

(١) حلبة بالفتح ، وحلبة ايضاً بلدة من الكلاخ ثم من الاشراف لهمال ذي السفال .

وعشرون جزءاً ، أنشدني الجرمي لابن شريان القريني من تمبير في مهاجاة المختار العقبلي :

نَتَيْتُ عَرَى الْجَرِيرِ لِمَا بَضِيهِ فَدَامَ عَلَى الْخَيْبِ وَزَادَ شَيْئاً
فَأَوْرَدَهُ الشَّقُوقُ فَلَمْ أَذْقه بِهَا مَاءً وَقَدْ هَبَّطَ الرُّكْيَاءُ
وَأَوْرَدَهُ زُبَالَةَ كُلِّ عَامٍ يَحْشُ عَلَى فُؤَاتِهِ الْحَلِيَّاءُ
وَأَوْرَدَهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيَّاً

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلاً ، و عرض البطان ثمانية وعشرون جزءاً^(١) . . . ومنها إلى الخزيمية ثمانية وعشرون ميلاً ، و عرض الخزيمية سبعة وعشرون جزءاً وثلاثا جزء ومنها إلى الأجرعشرون ميلاً ، و عرض الأجرع سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى فيد ثمانية وعشرون ميلاً ، و عرض فيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى توز أربعة وعشرون ميلاً ، و عرض توز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزء ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، و عرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، و عرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، و عرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ومنها إلى العسيلة ستة وعشرون ميلاً ، و عرض العسيلة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطُرف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السبالة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السبالة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثا جزء ومنها إلى الروحاء أربعة وعشرون ميلاً ، و عرض الروحاء ثلاثة وعشرون جزءاً وعشرون جزءاً وثلاث ، ومن الروحاء إلى الروتية ثلاثة عشر ميلاً ، و عرض الروتية ثلاثة وعشرون جزءاً وسُدس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون^(٢) ميلاً و عرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السقيا أربعة وعشرون ميلاً ، و عرض السقيا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً ، و عرض

(١) بياض في الأصول كلها . وما يكمل بمضه : (ومن البطان الى الثلعية تسعة وعشرون ميلا ، و عرض الثلعية . . .) وفي مخطوطنا : منها الى توزارين وعشرون ميلاً ولعله تكبير .
(٢) المسافة بين العرج والروتية تقارب ١٤ ميلا - كما يفهم من كلام المتضمنين .

الأبواء اثنان وعشرون ونصف^(١) ومنها إلى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسْفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسْفان واحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى مَرُّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مَرُّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرُ ، ومن مَرِّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان احد وعشرون جزءاً وربيع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى الغمرة عشرون ميلاً . وعرض الغمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الأفيعية ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الأفيعية ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العمق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العمق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السليبة ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السليبة اربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الرُبذة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الربذة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

عجبة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً اربعاً مائة وعشرون ميلاً ، فما كان بين صنعاء وصعدة فعل سميت ما بين مطلع بنات نعش ومغيبها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى

(١) هكذا في الأصول إلا (ح) لم يذكر لا ميلا ولا درجة كما ان المؤلف إذا اتبع مثلاً نصف او ثلث بعد الدرجة لم يلحقه الاعراب وفي (ح) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة الى آخر وصف الطريق .

جنبه السُّهَى وهو نجم صغير لا يدرکه إلا بَصَرَ الشَّابِّ^(١) من الناس ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها ويغيب آخرها ايضاً ، ومن رأس المناقب إلى مكة آخذاً نحو المغرب ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة فاعرف هذا المعنى . من صنعاء إلى رَيْدَةَ عشرون ميلاً وعرضها أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى أثافت ستة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر ، ومنها إلى خيوان خمسة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ، ومنها إلى العمشبة سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وربع وخمس درجة ، ومنها إلى صعدة اثنان وعشرون ميلاً وعرض صعدة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى العرقة^(٢) في المحجَّة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحجَّة اليمنى المحدثه اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقة ست عشرة درجة وثمان درجة ، ومنها إلى مَهْجَرَةَ اثنا عشر ميلاً ، وقد يجعل مرحلة ، ويطوى أكثر ذلك إلى أَرَيْب ، من العرقة إلى أَرَيْب خمسة وعشرون ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاث وخمس جزء ، ومنها إلى سَرُومُ الفيض أربعة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الثجة ستة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاثا جزء وربع جزء ، ومنها إلى كتنة عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكتنة أول حد الحجاز وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جُرَش واحد لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الهجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى يَبْسَمِ عشرون ميلاً ، وذلك متنا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر جزءاً ونصف ، وسدس عشر جزء ، ومنها إلى بنات حرب عشرون ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجُسداء اثنان وعشرون ميلاً وعرضها ثمان عشرة درجة وعُشْر ونصف عُشْر ، ومنها إلى بيشة بَعَطَان واحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمان عشرة درجة وثلاث وثمان ، ومنها إلى تَبَّالَة احد عشر ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثة وعشرين بريداً وميتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية عشر جزءاً وثلاث وثلاثة أعشار جزء ،

(١) ولهذا قيل : أربيا السُّهَى وترينى القمر . يضرب للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً .
(٢) العرقة : بلد حرمي من صحار وأعمال صعدة من شها لها .

ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلا ، وعرضها تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة عشر جزءاً وسدس وثلاثا عشر ومن كرى إلى تربة وهي أبيدة خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث وثمان درجة ، ومنها إلى الصُفن اثنان وعشرون ميلا وعرض الصُفن تسع عشرة درجة وثلاثا عشرة وثمان ، ومنها إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعاء على ثلاثين بريداً وثلاثا عشرة وستين ميلا ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب إذا صُلِّت بالفتق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة وعرض الفتق عشرون درجة وعشر درجة . وفي مرحلة صُفن إلى الفتق برید جلدان هو بقدر برید ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء لا يسع فيها إلا الجذ والانكماش دون الرُخرخة والفتور فيقال له : وما هي يا أبا يوسف ؟ فيقول : مياضعة العجوز وأكل اللحوح باللبن وبريد جلدان ، اللحوح ويسمى الصلح خُبز الذرة على الطابق يكون على رقة الثياب لا يحتمل فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يحتمل إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى الأدب بكلها^(١) . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون درجة وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويُسمى قرن المنازل ، ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رُمة^(٢) ثمانية عشر ميلا وعرضها عشرون جزءاً وسدس عشر ، ثم الزيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .

محجة صنعاء إلى مكة طريق يهامة : من صنعاء صُلِّت^(٣) من البون ثم المويد ثم أسفل العرقة وأخرَف ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم حرص ثم الخُصوف من بلد حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بيض ثم زنيف ثم ضنكان ثم المعقد ثم حلي ثم الجَوْن ثم

(١) اللحوح بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره حاء أيضاً : معروف ويعمل في وطننا لا سها بلد حاشد وبلد قدم كلها والشرف وبلد الأمتوم وهي الأكلة المفضلة لديهم ، كما يقال له الصلح وهذه لغة جارية في عموم اليوم إلى يوم الناس وفي (ح) : ومع اللحي (؟) . انظر كتابنا الجزء الأول التاريخ الاجتماعي .

(٢) لعل الصواب : الزيمة .

(٣) صلت بكسر الصاد المهملة وكسر اللام أيضاً آخره تم ياء مثناة من تحت ثم ناه مثناة من فوق : بلدة خربة في حفل البون وبها آثار .

الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم دوقة^(١) وهي للعبيدين من بقايا جرهم^(٢) ثم إلى السريين ثم المعجر ثم الخيال ثم إلى يلملم ثم ملكان ثم مكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حلية وإليها ينسب أسود حلية وهي التي يعني الشنفرى بقوله^(٣) :

بريحانة من بطن حلية نُورَتْ لها أرج من حولها غير مست
ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يلملم ، ولطريق صنعاء هذه مختصر في
بلد همدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الشروة من بلد وادعة ثم البطنة ثم خرَج .

محجة عدن : من عدن إلى المختق ، ومن المختق الحجارة ، ومن الحجارة المسيل ، ومن المسيل عبدة ، ومن عبدة إلى كهالة بشر ذي يزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طويلة ، ومن كهالة الماجلية ثم المقعدية ثم إلى زييد ثم إلى المعقر ثم الكدراء ثم المهجم وبالمهجم ، تفضي محجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة^(٤) من وادي مور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العرش ثم عشر .

محجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صعدة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسرويين ، ومرخة ، فهذه محجة حضرموت العليا .

(١) دوقة بفتح الدال المهملة آخره هاء : بلدة قائمة يسكنها قوم من أزد السراة ، اوردها باقرت .

(٢) ملكان بكسر الهمزة وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطائف . وفي « معجم ما استعجم » بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالكسر وذكرها كلها في المعجم .

(٣) الشنفرى : شاعر مشهور وأحد الصالحين والعلماء .

(٤) المختق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجارة زنة الحجارة التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الاحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبدة بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أنقاض وخرائب ، وبشر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أنا وردتها وشاهدتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الخيال مؤثرة في أحجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهر منها إلا قدر قلعة ولا يتنفع بها ، وتتبع من المخا في الشرق الشبالي بمسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر أنها بالباء الموحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .

وأما محجتها السفلى فمن العبر في شيز^(١) صيهد إلى نجران شيه من ثمانية أيام ، ثم من نجران حَبُون ، وهو واد يغيب من بلد يأم من ناحية سَمَنان ، وهي كثير الأرطى ، وبه بئر زياد الحارثي جاهلية ، وحبون بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بئر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله بن الصَّمَّة أخو دريد بخليف دَكَم من أعلى حبونن قتله بنو الحارث ابن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بِتَرْج .
وفيه يقول دُرَيْد :

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت أعبد الله ذلكم الردي
وفي بلحارث سيف دريد ذو الجمر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي وفيه يقول دريد :

أتبيح له من أرضه وسائه هُبيرة ورأد المنايا على الزجر

وسمي ذا الجمر لفقر في سنة واحدة منها جرة وهو اليوم في آل بسطام منهم ، ثم الملحات ثم لوزة ثم عبالم ثم مريع ثم الحجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترحج والتقت بمحجة صنعاء بتبالة ومحجة صنعاء تلتقي بها محجة العراق واليامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

محجة عدن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم الصُهَيب وبها سبأ الصهيب قبيلة من سبأ ، ثم الحجيل وليس بقرية وهو حَبِيل تَرْحَم كالجبوب البسيط^(٢) ، ثم أسفل الأردن^(٣) وهو وادي الأجمود ، ثم صور ، ثم نُريد

(١) الشتر : بالشين المعجمة وبالهمزة أو بالياء آخره زاي : وهو المائل عن الجهة . يقال : هذا شيز هذا ، أي غير مقابل له بل يميل عنه إلى جهة أخرى ، ويقال : فلان يجزع شيز : أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .

(٢) تَرْحَم بالناء المثناة من فوق والزاي ثم خاء معجمة آخره ميم : هكذا صححناه كما سبق ومنه الأكليل ج ٢ - ٣٦ ، حيث قال : ازحم أو أرخم الشك من ابن يعقوب وإلى ازحم ينسب حَبِيل ازحم في طريق عدن وقد يقال فيه اسخم مثل الزفر والصقر والسقر . وهو المسمى اليوم الحَبِيلين بلفظ التنبيه بكثرة وأسخم بقله ولا يعرف بأزحم أو تَرْحَم وهو ما بين الضالع وقعبطة ، وكان في الأصول كلها تَرْحَم : أي بالناء المثناة من فوق ثم راء مهملة وخاء معجمة آخره ميم .

(٣) هو ما يسمى اليوم جبل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

من رعين ، ثم ذو بلق من أرض رعين ، ثم شراد من أرض رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر^(١) ، ثم يكلى ، ثم صنعاء ، ثم محجة صنعاء ، وربما طرحوا الكتيب الأبيض بين لحج والصهيب ، وربما طرحوا من تريد أخطام عهان ثم بدّر ثم الصهيب .

محجة عدن العليا على الجند ثم محجة الجند معها إلى صنعاء ، من عدن إلى لحج ثم ثعوبة^(٢) ثم ورزّان ثم الجند ثم السحول ثم حقل قتاب ثم دَمَار ثم خدار ثم صنعاء وهي أقصد وأوعر ، فيها تقيل صيد ، يسار بالحيائل مرحلتين هذه الطريق اليسرى للجنّد ، ومن أخذ اليمنى فعلى عُلصان وفي هذه الطريق من النقل يسلح وصيد ونخلان وحزر^(٣) وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شصر^(٤) مقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطع في الجبل باب مبلغ عرض الجبل حتى سلكه الدواب والجمال والمحامل والمحفات^(٥) .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى أخرج فيه سيلا من بلد وراه إلى

(١) عباصر : بالمعنى المهملّة والباه الموحدة ثم صاد وراه : بلدة في ظاهر شرعة من عنس جنوب ذمار بمسافة فرسخين فأكثر وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي بن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكلى : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كبيرتان يقطع كل واحد منهما بياض النهار .

(٢) ثعوبة : بفتح التاء المثناة فواو ثم باء ثم هاء : بلد ما بين كرش والرها القبيطة عدانها من الأصابع والصبيحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاع : العدين ثم من عزلة حرد وأخرى من وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٣) يسلح : بفتح الباء المثناة من تحت آخره حاء مهملّة : وهو المطل على جهران من الشمال المر المضي إلى خدار فوعلان فصنعاء ، وصيد سيطرة : وقد سلف التعريف به ، ونخلان : يختلف باختلاف مقاطعته فيسمى ما يطل على وادي نخلان تقيل المحرس وتقيل المنزل السياتي ثم يواجهه النجد الأحمر الذي تقع عليه اليوم طريق السيارات من ظاهر نعيمة صهان ثم تقيل المحمول المطل على مدينة اب من الشمال والمضي إليها والأرض التي بين جبلة وإب .

(٤) الشصر : بكسر الشين المعجمة وسكون الصاد المهملّة آخره راه : وهو الشق ويتصرف منه الفعل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شصر الأرض ، إذا شقها للفلاحة : كلمة ممانية جاءت على الألسن ولم أجدها في المعاجم التي بين يدي .

(٥) المحفّات : جمع حفّة - بكسر الهم - مركب للنساء كالمردج ، وفي الأصول الجفّات .

أرض بينون^(١) . وقلعة الجسوة لأبي المغلس في أرض المعافر وهو مرأني من همدان وهي تطلع بسلم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل نخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به تزلُّ الوبرُ والقرد وتحت العرقة عرقة وفي مواضع منه عرَق مترادفة ، وليس تعم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جدا فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فانس^(٢) وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضمار مثلها في الرفة ، وبيت ريب^(٣) حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وجرمهم وأمواهم لا مسلك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فانس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السُّوق التي بها التجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسمع وبيت فانس والمضمار هذه كلها قرى^(٤) ، وله من الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج^(٥) وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم ونخل وشرس ، وباب المكاحل لعيان والمخلفة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة ، وباب أدام لطهام وبلد عك وملحان والمهجم والكلراء وزبيد وعدن . وباب العشة ليس محجة ، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن ، وتعلق هذه الأبواب^(٦)

(١) بينون : يفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وواو آخره نون : بلد وتقر وتقول العرب القب وجمعه القبوب وهي لغة فصحي ، ويقع في ثوبان من بلد عتس شمال ذمار بشرق وعدائه اليوم من الحداء ، وقد شاهدته وهو من أبداع ما صنعته يد الإنسان وفي مدخله من الشرق الشمالي ثلاث لوحات مكتوبة في المسند في أصل الجبل إحداها مقابلة لوجه الداخل واثنان على جانبي الباب من أعلاه ، ودوّنت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي نزع على إعادة نشره إن شاء الله .

(٢) بالسين المهملة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بالزاي آخره .

(٣) المضمار : لا يزال يحمل اسمه الى هذا التاريخ وكذا بيت ريب زرة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اثنونة قاضي آل يعفر بدم بيت ريب وبتشوق الى صنعاء :

لا حبذا بيت ريب لا ولا نعمت
وحبذا أنت يا صنعاء من بلد
أرض كان ثرى الكافور تربتها
تهدي الى الشمس انفس الرياح لها
عينا غريب يرى يوماً بها هجا
وحبذا عيشك الغض الذي درجا
وملؤها الراح بالملذي قد مزجا
ما هبّت الريح فيها العنبر الأرجا

راجع ج ٢ - ٢١٥ الاكليل .

(٤) هذه المواضع لا تزال تحفظ باسمائها .

(٥) باب السروج بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو وآخره جيم يحفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية .

(٦) هذه الابواب تحمل اسماءها وتؤدي ما كانت تؤدي عليه الا ان ليس لها اليوم ابواب واغلاق .

على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسةائة قفيز^(١) ، ومن البرك والغيول على غيل عبلة وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فانس وعلى غيل عين بيضاة وعين العشة وعين بيت اهتل وعين الوعرين وتغلق على ميدانه وأثو بانه ومجزرته ومساجده ، ومراعيه وأغنامه وبقره وخيله ما خلا الايل فانها لا تظلمه وهو مع ذلك كثير السباع في رأسه ، ولا مؤذبه من هوام الأرض ، لم ير فيه ثعبان ولا أفعى ولا عقرب ولا ضفرة ولا قعص^(٢) ولا بعوض ولا بنات وردان وهي الضواهير ولا خنفساء ولا كثان وهو البق وقد يدخل البق في أمتعة المسافرين إليه فيمتن إذا صرن فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحدأة . فأما جوه وهوaze فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحياً والذي عنيت من الشتاء فهو فصل الخريف عند الحسب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما شابهه فيه عصر الجدي والدنو والحوت وأكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحسب فيه صرير كثير المطر والبرد والهجاء فإذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس مدة للضباب الذي يتعصب به فيفقد الكلاب فإذا أتى عصر الصحو وظهرت الشمس نبحتها الكلاب ، والخريف وهو عند الحسب الصيف وهو عصر السرطان والأسد والسنبلة به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة لارتفاعه وقد تحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذحة البرق ، ومبادئ حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا علست في الجو بلغت تلك الحركة منتهى مداها في الجو قبل ان تصل الأرض فإذا قربت اللامعة من الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيما لقيته من الأجسام كالسهم الذي يلقيه الجسم عن قريب فيمخطه بشدة ذرأته فإذا أصاب جسماً في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب

(١) الضياع بالضاد المعجمة جمع ضيعة الأموال الرغبية والكلمة من الدارجات على الالسن لاسميا في بلد ذي عين والذهب بالذال المعجمة ثم هاء ساكنة وباء موحدة مكيال معروف عندنا وكان مستعملاً في الجبال اليمنية إلى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في تهامة اليمن إلى عهدنا وفي « ب » ذهب بالزاي وهم مطيعي والقفيز مكيال مصري معروف .

(٢) القعص بفتح القاف وتسكين العين آخره صلا مهمله : نوع من الدر بلدغ وهو معروف عندنا وبنات وردان الشصاص والشوصر في اللغة الدارجة .

الدُّرَّاءُ وكان المستولي على كثير من طباعه القَمَرُ فلا يزال في أيام الصحو صاحياً حتى يدحض الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها بمنظر ، وحينئذ يشور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه سحاباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا يدور من الغلك جزءان أو ثلاثة حتى قد السَّبَس ذلك البخار رأس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرته عليك طلوعاً يحول بينك وبين النظر إلى دابتك إذا كانت قد أمك أو بينك وبين رفيقك إذا بَدَرَكَ ، فإن كنت في وقت نوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهمل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاً وريثاً على قدر بعد العقيقة من البرق ، ومثال ذلك أنك إذا كنت في بعض السهول وكان منك على مَدَى البصر من يضرب بصاقور في حَجَرٍ أو بفأس في شجر فنظرت إلى وقعة الفأس لم يتأد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطأ على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون الشعاب والتف وتضاعف على المنتصف من قعدة الجبل فوق وقع فيه لامعة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انقشع السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الصحو غيب المطر وصفا الجو نظرت من أي مَرَأِيهِ شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تَهَامَةَ من تحته من موسط بلد حكم إلى المهجم ومن سرُّدُ وتُنظر سائلة مَوْر كالثبية البيضاء ، بين خَمَل تَهَامَةَ وزغبها وعرفانها ثم تنظر البحر طريدة بأقوتية فأما الحاد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان^(١) ، وأما ما ينظر منه من الجبال فمَرَّخولان من شمالية وأكمة خطارير ، ورأس وتران عن مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسُحيب جبل بني عامر بحررض ، ومن غربيه جبال الشرف وریشان جبل ملحان عن قرب كقرب هِنوم منه من شماليه ، ومن جنوبيه بُرَع وشبام حراز ولسار وضَلع جَبَلان وحرف أنس وضوران ورأس سَحْمَر^(٢) ويخار وينظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون

(١) هذا الوصف الدقيق الرائع والتشبيه اللطيف ربما شاهدنا أحيانا من جبال حجة أبام المنى وعرفانها بضم العين وكسرهما وتشديد الفاء فيها جنذب ضخم كالجراد أو نبت .
(٢) هو ما يسمى اليوم قلة بني مسلم . وسحمر من عرضه .

على ظاهر مُنجد لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومُدْع وحضور بني آزاد وهي في أعلى خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواؤه لأنه ارتفع من حر تهامة وسمومها وتطامن من نجد اليمن وبرده وبيسه ، فأما سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتلدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه الجاهل حكم على انه ميلين^(١) وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طهام وفرعاه عَطْوَة ورأسها بياضة والعشْمَن رأس الجبل والتهام^(٢) وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والحِتر وتصب فيه أودية أخرى مثل اليعمل وضلع الجنات وغيرها وادي عيَّان وادي نحل وادي قلاب ، وكل هذه الأودية غيول مخارجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيري وهو قصب المضار وقصب السكر ، وسمي قصب المضار^(٣) لأنه يمرض بالقم أي يمضغ فيلعب ماؤه ، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقر مراتع ، ومن وُلد في رأسه قبيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن وُلد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهله تخالف طباع من في صفوحه^(٤) في العقل والنجدة والطول والتمام والفصاحة وانسراح اللسن ، ونبت رأسه البرزعة والأثبة والصعتر^(٥) ومن الزرع البر والعلس والشعير والجمرة^(٦) واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى تُخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطاف وأخبار تُخلى كثير^(٧) .

ومنها جبل هنوم ، وأهله الأهنوم من همدان ثم من حاشد^(٨) وفيهم بطن من

(١) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة التحوية .

(٢) وادي عطوة يفتح العين المهملة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء المرجدة آخره والعشة معروفة الغبط وتعمل اسمها للتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أهل آخره ميم بلغة من مسور كبيرة أهلة بالسكان وفيها من آل ذي حوال .

(٣) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له القند لغة صنعاء وذخار .

(٤) يبدو أن الصفح بالصاد المهملة كالسفع بالسين المهملة أيضا وهو أصل الجبل وأصله ومضطجعه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللغة الدارجة أن سفع الجبل حرفه الذي يظهر منه غيره والصفح الجانب .

(٥) البرزعة غير معروفة والأثبة والصعتر مشهور معروف .

(٦) العلس معروف والجمرة بكسر الجيم والضم نوع من الفرة الحمراء . وفي نسخة زبادة والبلسن .

(٧) راجع الاكليل في نسب تخلى وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المنتاب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل تخلى .

(٨) هذا قول نسب همدان راجع ج ١٠ من الاكليل .

خولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة تَحْلٍ من شماليه وعلى وصفه من جبال السراة وهو أحصن وأتلع وأوسع وقعدته على بلد غير ذي أودية فهو يكون أكثر دهره صاحياً إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل تَحْلٍ لما في رأسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يداخل الصندل الهندي^(١) وزرع رأسه في الكثرة مقارب لزرع جبل تَحْلٍ إلا أن البر في هينوم أكثر وهو منقطع العرق وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل تَحْلٍ دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر للحرث والحمير للحمل حملها الرجال عجلة وعفوة صفاراً ، وطباع ساكنة رأسه كطباع ساكنة رأس جبل تَحْلٍ . . . الغباوة عليهم وسلامة الناحية والعفة وكلال اللسان وخماسة الخلق وحزونتها أغلب ، وفي صفوح هينوم من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر بلاد الله نحلاً وعسلاً ربما كان للرجل خمسون جبجاً^(٢) وأكثر ، ويكون العسل هنالك ستة أرتال بالبغدادي وسبعة وثمانية بدرهم قفلة ، ومن في صفوحه أهل نجدة وصباحة وحسن نساء ، على سبيل من في صفوح تَحْلٍ إلا أن هؤلاء أرجل واحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحتة غيل وأخباره كثيرة^(٣) .

ومنها جبل برط^(٤) وساكنه دُهْمَة من شاكر بن بكيل ورأسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي التواضح وخبْرَني من قبض عشور العلوي^(٥) خمسة آلاف فرق^(٦) ، وأهله انجد همدان وحماة العورة ومنعة الجار^(٧)

(١) هكذا أخبرنا أهل الانوم انه يوجد فيه هذا النبات .

(٢) الجبج بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وعاء مطوي من شجر البراع وغيره من النباتات التي تنمط بلون ، وتتخذ منه خلية النحل مفتوح الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني العسل ولغة الجبج دارجة ومعروفة .

(٣) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شهارة ينجم من باب شهارة ثم يتجه غرباً قليلاً ويطلع هذا المكان وفيه الماء والقات والمسجد .

(٤) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدسة ومستوصف وهي في عمل ونشاط مطرد .

(٥) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .

(٦) الفرق بالتحريك وقد يسكن مكيال معروف لا يزال يستعمل عندهم الى التاريخ وقد ورد ذكر فرق في حديث قيس ابن عطاء انظر الوثائق السياسية ص ١١٠ .

(٧) هم كذلك الى اليوم ولهم في التاريخ صولات وجولات ذكرناها في محالها .

ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دهمه وأختها وائلة ابني شاعر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الخيبر فالخيبر في جاز كان لوائلة قتلته دهمه وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله^(١) هواء وهو بين الغائطونجد .

ومنها جبل تَنْعِمَة^(٢) لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل بَرط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب ، وشرب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقلُ صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سامٌ بن نوح بعد العرق المتعالي^(٣) فوجده من أطيب^(٤) الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء صنعاء عن كابر فكابر انه وضع منزله^(٥) وهو الحيط الذي يقدر به البناء على موضع الظبُّر بالظاء والظبُّر جبل قريب من صنعاء^(٦) كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التَّضْبِير من الأساوة وتضبير الناقة ناقة مُضْبِرَة^(٧) ، فبني الظبُّر فلما أجد في البناء أتى طائر مسفًا للمقرأة فاخطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى ألقاها على جبوة النعيم^(٨) فوضع لبيبي به فأسف ذلك الطائر للمقرأة فاحتملها حتى ألقاها على حرة عمَّدان فأس

(١) اندهش ابو الاحرار الزبيرى عل صحة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عر اليمن .

(٢) نعمة هو ما يسمى اليوم جبل اللوز لكثرة شجر اللوز فيه وفي رأسه ما يتوف على مائة بئر وهو غير نعمة الذي في قروي من خولان العالية أيضا .

(٣) كذا في اصلنا العرق المتعالي وفي ل و ه و ب العرق المتعال بالعين المهملة ولم يظهر معنى ذلك بعد البحث .

(٤) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي ل و ه و ب طيب .

(٥) المقرأة بكسر الميم وآخره نون وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي ل و ه و ب بالهاء المثناة من فوق قبل الهاء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه اللوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساوياً ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقرأة .

(٦) الظبُّر بضم الظاء المشالة وسكون الباء آخره راء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظبُّر جبل الخ . . هو ما يسمى ظبُّر خيرة وهو جنوب صنعاء بين عد ورد ، وسامك معروف .

(٧) التضبير الجمع وشدة تلزلز العظام واكتناز اللحم وناقة مُضْبِرَة مفعلة مجتمعة الخلق موثقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضبير من الاساوة .

(٨) جبوة النعيم هي التي تسمى اليوم جبوة النعامي وهي التي شرقي القصر يصعب مترات والتي وضع فيها اليوم خزان المياه .

سام غمدان واحتفر به بثره التي هي اليوم معروفة ببثر سام^(١) . فاما طباع صنعاء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جمود الماء لباس الخبز والكتان والرقائق فلا يدخلها البرد لأنه بارد يابس والدليل على يسه أنه يفطر أطراف العمال والصناع ويشنها^(٢) بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب^(٣) في صيفها فلا تؤذيها ، وخبرني عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الخذاقي^(٤) انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقيل على فراشه لم يكن له بدم من أن يتدثر لأن بيوتها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسبح^(٥) بها بواطن البيوت فيدخل في المخدع على فراشه ويطبق عليه الباب ويسبل السترين والسجف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران^(٦) والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله^(٧) عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين : من العجب أن بيت قصة بصنعاء بدينارين يريد القصة المخيرة ، والخيرة عضة مثل عضة الصبر فيها غرى تغرى به قذاح النبل ، ويلصق به الغرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب ماءها ، ويستولى على ذلك الغري^(٨) ثم خيض به الغررة ويقال الجص فلا تموت مع الخيرة إلا لأوان بعدما

(١) راجع الجزء الثامن . فقد حفنا مكانها هنالك .

(٢) كذا في اصلنا من الشين ي تخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارجة فيقول الصبيان في ايام الشتاء وكثرة اللب قد رجلي تشن بالدم وي . ن . ب . وه . ب . بشينها من الشين وهو الفصح وهم .

(٣) الدواويج هي الفراء المذبوغة من جلود الثعالب .

(٤) الخذاقي كان يتولى قضاء صنعاء ايام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ٢٩٣ إلى سنة ٢٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، الاكليل ، ٦٠/١ .

(٥) المسبح المصهور والمروج بها .

(٦) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء وذمار للمناخ وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالقمربات لانه يشبه القمر ويكاد اليوم يختص لاستبداله بالزجاج .

(٧) عوم الطائر بالعين المهملة كعومه بالعين المعجمة فالآخر ، لغة ذمار وما جاورها شهاً والأولى لغة الكلاع وما انتسحب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشين ، ولم اجدها في القاموس فهنا لغتان يمانيتان .

(٨) الخيرة معروفة وهي بكر الحاء كالصبر الذي يقال له الصَّبْرَ فَعَمَّال موجود معروف لا سبها بهتامة لكن اليوم لا يستعمل مع الجص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه الصنعة الخلابة البراقة وظنتها لأول وهلة زجاجاً .

يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فإذا جمدت أركبت الأيدي فمسحت فظهر لها بريق جوهرى كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الحص في البلاد يُطَبَّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهرية ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيضت بالماء ، ثم ضرب به على موضع خشن ثم الزمها يد الرُّجُل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحى ما تحت الرُّجُل وترك علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرُزَّب^(١) وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقبضتها وحيلتها^(٢) .

جميع الثمار بها من العنب الملاحى ، والدوالي والأشهب والدُّرْبِج والدُّرْبِج والنواصي والزبادي ، والأطراف والعيون والقوارير والجِرْشِي والنشاني والتابكي والرازقي والضُرُوع ، ويؤتى اليها من خيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي ، وبها الرمان الحلو والحامض والمزوج والمليسي ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض^(٣) ، والإجصاص والمشمش والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والمزوج ، والخوخ الحميري ، والخوخ الفارسي ، والخوخ الهندي^(٤) ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلومنه المر^(٥) والكُمثرى ، وقد وُفِدَ إلى صنعاء قِدْمة^(٦) ، وبها الورد والباقلَاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقِدْرُ بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شبيهة تشمُّ من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدِّد رائحة طيبة مقوية للروح وترد إلى المعثي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد^(٧) . ثم إذا طَبَّحَ اللحم بالخل وأنزلت القدريها مغطاة شهراً أو شهرين ثم أتيت

(١) قوله برزب من رزب إذلزم وقص بشدة .

(٢) لا تزال تستعمل القصة لجبر الكسر الى يوم الناس هذا وبالعين الحديث .

(٣) هذه الأنواع لا زالت معروفة وراجع الجزء الثامن من الأكليل .

(٤) غير معروف الخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل الخوخ الهندي هو الخلاسي كما في الجزء الثامن .

(٥) الفرك الذي يستعمل نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحنومنه المرُّ ولعل المر هو جوز البرقوق لا تعرف غيره .

(٦) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الأكليل ما لفظه : يقول ذلك من بقد إلى صنعاء من الغرباء . وربما العبادة وقد الى صنعاء قديمة .

(٧) هذه الثموت صادقة على صنعاء وما صاقبها في الاتجاه شرقاً وجنوباً إلى برهم وبلد ذي رعين وشمالاً إلى صعدة ولكن صنعاء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضرورياً .

بعد هذه المدة فتجده جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنعاء^(١) ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبع قِدرأ له وكان عزيزاً^(٢) ، فلما كملت وكُلبت نارها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالمضي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالي مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله .

قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدر على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد ييس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدر ونكتبته^(٣) على ذلك الخبز حتى تشرُّبه فكان كقدر أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج يأكلون سفرهم طرية الخبز ويابسة غير متغيرة من صنعاء إلى كتنة ، وإلى أبعد^(٤) وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويابسة تدق وتطراً إلى مكة ، وكنا نحن نستعمل في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد^(٥) ، ونرى أن خبز السفارة إذا فت من وعاء السفر^(٦) ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى : سألتني رجل ببغداد بماذا تأدمون في أسفاركم ؟ قلت : بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السم ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكلبي والجنبي^(٧) لعلمت أن دهن اللوز معه

- (١) بل وفي ذمار ونحوها ولقد اخبرني من اتق به من أهل ذمار انه أنقى قلبه عيد الاضحى يودكها إلى شهر رجب ثم فتح عليها فلم يتغير منها شيء ، والقلبة هي من لحوم الاضحية التي سمت وعلفت سنة وتطبخ وحشوما العقائير ثم تنزل من على النار ولا يمسها يد وتترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون ينتعمون بلحمها وودكها مدة على حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد وبيوسنها .
- (٢) انظر احسن التقاسيم : ٥٥ .
- (٣) نكسه وكفاته .
- (٤) وهذا يزيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تنفرد بها صنعاء بل الجهة الشمالية والشرقية ولا زال الحجاج الذي عرفناهم قبل اربعين عاماً والتي كانت راحلهم ارجلهم والحمير والبعال والابل يمشدون في اسفارهم على ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .
- (٥) الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القاموس : طعام يتخذ من نفع البرغل باللبن بعد اختياره فيفت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى الملطيط ، والمهادة الشيء المنبسط المسهد والذي لين وهو المهدود معروف .
- (٦) خبر أن محذوف ولعل هنا سقطاً .
- (٧) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل برط والمغربي نسبة الى مغرب حير ، والكلبي بضم الكاف نسبة لآل كليب من صحار والجنبي نسبة الى جنب هران أو الى جنب خشم أو غيرها وفي اصلنا الجيني بضم الجيم وفتح الباء الموحدة نسبة الى جين بضم الحميم أيضاً مقاطعة من جنوب رداع لا يزال سنها يعنى ربحاً طيبة وبشم من مسافة وكذلك العودي والرعي ، وقوله ان دهن اللوز معه وصر الوصر الوسخ .

وضراً ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر^(١) ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من التادم به ، وله لطف ، فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن^(٢) . وتجد ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجندبيّ منها فرجما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسمه ، ولا يكون له رائحة^(٣) ، ولأهل صنعاء الرقاق^(٤) الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لمؤاتاة متانة البر . وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول بئر العلس ، وهو ألقفها خبزاً وأخفها خفة^(٥) . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينعطف ويندرج طوماً وكسره السفار قطعاً ، والخبز بها ضروب كثيرة ، ولمضائهم فضل لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحزير و جهران اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها وأشدّ وتحمل القطعة ، فلا يعلق بيدك منها كثير شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السمائد وألوان البُقْط والكشك السري وألوان الحلبة ، ومعقدات الأترج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج واللي^(٦) ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدراه ، وإذا شرع فيه قضم على طيبه بعض أنامله ، وبه الشهد الحضورى^(٧) الماذي الجماد الذي يقطع بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

(١) الشيرق بالشين آخره فاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج يكسر المحمّة آخره جيم وهو دهن السمسم الجليلجلال .

(٢) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا نقول الأعراب السمن سم العلل وهم غالبون فرغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه بضر بالكبد لاسمها من كان مريضاً بها وقوله يبين به اليمن أي يتميز .
(٣) هو كذلك لهذه الغاية .

(٤) الرقاق لغة جارية لا سبأ في الكلاع وفي الجهات الأخرى الخبر وهو غير الموج .

(٥) هذه أسماء إبرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميساني ويساتي ذكره ويرادفه الوسني ومنه الحوروري العنسي نسبة إلى قرية حورور من عس .

(٦) هم كذا إلى اليوم والرانج في القاموس يكسر التون ثم الملس والجوز الهندي واللي الذهب يأتي ذكره للمؤلف .

(٧) نسبة إلى حضور الصقع المذكور ابصاً .

كأن المسك والكافور بالراح اليماني على أنيابها وهنا مع الشهد الحضورى

ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يحرق في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصبه أياماً في بيت بارد حتى يعود إلى جموده ، ثم ختمت أفواه القصب بالقصّة ، وحمل ، فإذا أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصبه الأرض فانفلقت عن قصبه غسل قائمة ، فقطعت بالسكين على طيفورية أو رغيف . وباليمن من غرائب الحبوب ، ثم من البر العربي الذي ليس بحنطة ، فإذا ملك عجينة ، ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط^(١) والميساني والنسول والهلباء لا يكون الا بنجران ، ومنه الأدرع الأملس والأحمر الأحمر ، واللوبياء ، والعتسر ، والأقطن والطهف^(٢) ، واللوان الذرة البيضاء والصفراء والحمر ، والغبراء ، والسهم الذي لا يلحق به لاحق خاصة الماربي والجوفى كثير الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقي والكمون وغير ذلك^(٣) .

ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار ، فلذلك متن عجيناها ، ولأن خبزها وهو ان تشرب الجربة في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرق بأيلول إذا حُمّت^(٤) أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرق في تشرين كرا أخرى ، ثم في تشرين الآخر كرا ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى ايار وصرب ولم يصبه ماء^(٥) ، فأما القرارة بالهجرة فإنه يُصْرَمُ بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار ، فتكون الجربة بها كثير من حمها فتحرق وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام معجل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما مارب والجوف وبيحان ، فإن السودن وهو الجربة

(١) القبيط يضم الغاف وتشهد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحلويات وكل هذه الثمرات لا تزال كما ذكر المؤلف .

(٢) العتر بفتح العين والناء المثناة من فوق زرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطهف بفتح الطاء والغاء وقد نسكن آخره فاه نبت وزرع يزرع في مارب وتهامة غرب نزول السيول تكون الجربة مائة بالماء فيلقى عليها هذا الحب ما يجه الماء الا وينت وأتى بكله والطهف اصغر حياً من الدخن .

(٣) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحمص وهو يشبه العتر .

(٤) في الأصول كلها جمت بالجيم والمشهور عندنا معاشر اليمنيين والمندول : حُمّت يكسر الحاء المهملة اذا جف الماء منها وصلحت ان تحرق هكذا المعروف عندنا ولهذا صححنا الكلمة بالحاء المهملة فصاحب البيت أدري بالذي فيه وكذا ما بعد كلمة حمت صححنا ذلك .

(٥) لا تزال هذه العادة مستمرة الى التاريخ واكثر ما يكون في نجد اليمن ، راجع تفسير الدامغة .

والزُّهْبُ بلغة أهل تهامة^(١) يتلى من السيل ، فإذا امتلأ نُف^(٢) فيه الطَّهْف والدخن فنضب الماء ثار نبتة ، فلا يحم الجربة في شهر وأيام حتى تصرم وتحث للزرع الذي ذكرناه ، فرجما طرح في الودن مع بذر الذرة السمسم واللوبياء والعترة والثِّشَاء والبطيخ والقرع^(٣) ، فبلغ كل ذلك أوَّل أوَّل ، وهذا يكون في أقاصي الجزر^(٤) . مثل أعراض نجد وبنجران والجحوف ، ومأرب وبيحان وتهامة عن كملها . ومن ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رُعاش وراحة يكون في قصبه الذرة مَطْوَان^(٥) وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأترج بنجران ليس حماض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سُكَّر العُشْرِ^(٦) لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلحارث فيما بين الهجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق العُشْرِ في قوهم وإخاله ، فيكون بقدرة الله عز وجل من العشر ، وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْرِ ، وهو ضرب من المنّ وهيته مثل قطع اللبّان والمصطكى ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبّع في القوالب وقد أهديتُ منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها المحط ، ويسمى القَصَاص وهو حالق للباسير^(٧) ، ولا تصيب هذه العلة أحداً بخيوان لاستعمالهم إياه في القدور ويُعقد بالعسل ، ويهدى ، وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجر فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرْحَب .

-
- (١) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الأرض معروفة للتاريخ مستعملة والزهب بالزاي بمثابة الفدان بمصر وفيه ل ، و ه ب ه بالذال المعجمة وهم .
(٢) الف هو ان يأخذ حباً ملء قبضته ثم يرمي به الى الجربة باسلوب زراعي معروف .
(٣) السمسم هو الجلجلان واللوبياء بضم اللام الدرحة وجذرة في لغة حجة وما جاروها أي ان هذه النباتات تنرى معها في حربة واحدة وأن واحد وثاني بثمرها بسرعة وهكذا اليوم يعملون وذلك لطيب الأرض وجودها .
(٤) الجزر بالجيم والراء آخره زاي معجمة مر الكلام عليه وفيه ب ه و ل ل الجزر بالجيم والزاي ثم راء وهم .
(٥) مطوان ثنية مطوى وهي السنبله السبولة وهي لغة حاشد ومغارها وورد بهذا اللفظ في المساند الحميرية .
(٦) العشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف الا في نسق بلحارث .
(٧) القصاص معروف ومتشتر في عموم اليمن لا سها في جنوبه ومغاربه .

ومنها السورس واللبان اللذان لا يكونان في غير اليمن وبصيران في جميع الأرض^(١) ، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت فأتى بالتمر عن ربي سنة واثنين ، وبها القسب^(٢) من التمر الذي يسحق ، ويخلو مع السويق كالقند فذاك بنجران ، وبها المذبس الذي لا يلحق به بردي خبير . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطعمت التمران ما رأيت مثل مدبس نجران جودة وعظم تمره خاصة ثملاً الكف التمرة ، وبها من الجرب الكبار التي تأتي بعشرين الف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنعاء^(٣) وجربة حران بشراد والحضر^(٤) وأرض الرزم بالجوف والحرجة بمأرب .

ومن الآبار العجيبة : البئر المعطلة بريدة ، ومنها بئر سراقه لمراد في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها الدلاء ، وبئر سام بن نوح بصنعاء ، وكهالة بئر ذي يزن بين زبيد وعدن ، وبرهوت بسفلى حضرموت وبئر ميمون المذكورة في القرآن^(٥) .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعظ لا يلدغ بها أحد ولا بموضع تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنعاء لطلسم كان بها في باب المصرع ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلي به بيت مصهرج لم يدخله كثانة ، يحمل ويباع^(٦) ، وبالمعافر عضاه

(١) قال الاصمعي : ثلاث قد عمت الأرض ولا توجد الا في اليمن : اللبان والسورس والمصّب .

(٢) القسب نوع من التمر .

(٣) سيوان بكسر السين المهملة وسكون الباء المثناة من تحت اخره نون كذا صححناه من الاكليل ج ١ - ومن ابن خردادبه- ١٣٦ قال الهمداني كانت للامير عباد بن محمد الشهابي زميل معن بن زائدة باعها في اغائة الملهوف وعمل الكلل وكسب البناء وللأخرة والاولى وتقع في شعوب شمال صنعاء وهي اليوم محزاة وقال ابن خردادبه : ويشق صنعاء واديتها السراير يجري اذا جاء المطر في شهور الصيف ويصب في سيوان فتكون كأنها بعميرة قال الشاعر :

وبل على ساكني شط السراير يسكنه ريم شديد الثنار

والسراير هي المعروفة اليوم بالسائلة .

(٤) جربة حران بكسر الحاء المهملة هو اليوم البعض منها خرجة ترعى فيها البقر لانها صارت مستنقعا للمياه والبعض منها صالحة للزراعة من ارض الوقف الراجع إلى مدينة ذمار وشراد وادي الطلحان والشلالة .

(٥) بئر ريدة هي اليوم أغرر ما تكون ماء واعدبه ونعتها المصنف في الجزء الثامن نمناً جيلاً وفيها اليوم مضختان ولا تنكش وبئر سراقه في مدينة براقش من أسفل جوف مراد وكان يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .

(٦) وهذا في مدينة ذمار ايضاً ولا يوجد بها الحنشان ولا شيء من افروام .

كثيرة تدفع مضارة^(١) .

وبها جبل الملح في بلاد مارب ، ولا نظيره وهو منح ذكر ذو جوهرية وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي (ﷺ) أقطعه الأبيض بن حَمَال السبائي يوم وفد عليه ، فلما ولى قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العِدْ فاستقاله فيه فأقاله^(٢) ، وبالشرف من همدان الموز العُري أي لا يشرب من عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإبل الأرحبية لأرحب بن الدُعَام من همدان ، والمهرية ثم من المهرية العيضية تنسب إلى العيد قبيلة من مهرة^(٣) والصدفيّة ، والجرمية والداعرية تنسب إلى داعر من بلحارث ، والمجيدية ومنها الإبل المهرية المعنيرة .

ومن البقر الجندية والخديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً ، والجبلانية السود الحرش التي تدبغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشرع المُدرهمة العرسية السَّمسمية ، ويبلغ الأشرع المُدُنر الأحرش دنابر ، ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي العراب من البقر والأخرى الدُرب والدربة السنام^(٤) .

ومن الحِمير للسرُوج : الحضرمية ، ثم المعافرية وذوات الأشر والخفة والسرع والشهُومة والحشونة الخشبية منها^(٥) .

ومن الخليل : العنسية والجوفية والحُجيجية^(٦) ، وهي خيل لها أنفصٌ وخرجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صبرٌ وصباحة على أنها ليست بجسام ، وهي أشهم وأجمع قلوباً ، ويطأن القتيل ، ويحملن السلاح الثقيلة ،

(١) لعلها التي تسمى اللاعية فإن من أكل منها لا نضره لسمة الافاعي ولا العقرب ولا الثعبان وهذا أمر مشهور .

(٢) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤١ .

(٣) راجع ج ١ - من الاكليل ص ١٩١ .

(٤) الشرع بالكسر شرك الثعل واولتار العود جمعه شرع بالكسر كذا في القاموس . والمدرهمة التي تشبه الدرهم ولم يظفر فوفه العرسية والسَّمسمية كأنها التي تشبه السمسم وقوله المدنر يشعبد النون الذي فيه نكت واخلرش والاحرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة وهي الهجين الضعيفة .

(٥) ذوات الأشر يفتح الهززة وهو المرح والنشاط والسرع بالفتح والكسر : السرعة معروفة والشهُومة كالثهامة معروفة والحشونة الصلابة والقساوة والتي في ملمسها نبر ، الخشبية نسبة إلى الخشب .

(٦) العنسية نسبة إلى بلد عنس والجوفية نسبة إلى الجوف المشهور . وأما الحججبية فغير معروفة .

ويجُلن بها ويمجرين فلا ينقص الثقل من جريهن شيئاً ، والشوافية^(١) وبها جلود النمر النفيسة المحلوكة السوداء اليقق البياض . ويبلغ الجلد دنانير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جلالاً للخيل ، وهي من أحسن شيء ، وهي مُلبن ، مثل تلبين الوشي لبنة بضاء ، وإلى جنبها لبنة سوداء جرداء غير مخملة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكية ، والانطاع الصُّت^(٢) التي لا تكف في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية الهيصمي وهو حجر يشاكل الرخام إلا أنه أشد بياضاً يخروط منه كثير من الآنية^(٣) وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه رائحة السنبله في الثوب غمره ودهنه نفيس ، وبها الدُعيب^(٤) وهو اللي ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خبر ما نقل به شارب النبيذ ، وقد يجفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجواهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالرضراض فما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نغم وغمدان ، وبها فصوص البقران^(٥) ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعده بجبل أنس ، وهو ينسب إلى أنس بن أميان بن مالك ، والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء ، وهو فصّ أسود فيه عرق أبيض ، ومعده بشهارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم^(٦) وظليمة والجمش

(١) والشوافية نسبة الى مخلاف الشوابي بظاهر السحول .

(٢) الصت بضم الصاد المهمله جمع الأصت وهي التي لا ينفذ منها الماء لثانة الصنعة وهي لغة بمانية فصحي لم اجدها فما بين يدي من معاجم اللغة يقال ثوب صت وصتيت الخ أي لا يكف منه الماء بل يبقى فيه .

(٣) هذه الآنية غير معروفة اليوم وإنما يوجد حجر الخرض المسمول في بلد صعدة وهو لذكّن اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للاكل .

(٤) الذهب بضم الدال وسكون المهمله وضم الباء الاولي وآخره أيضاً بام موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقله سوداء تقشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يجفر لتلك البقلة بالاصبح أو بعددية وتخرج .

(٥) معادن البقران بالضم والمعقّب والجرجع في الاماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النابتة وكان يتهادى بها ويفتخر باليوم يكاد ينجفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوات الضروري وذلك باسباب اتكالمهم على المنتجات التي من الحارج وتفاعسهم عن العمل تكسلاً وتجنباً عن الاعمال الحرة ليكونوا على البرية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون صنعاً على ابالة وانك لترى شعباً بالجملة سهلاً وفراعاً ومشرداً تحت كل كوكب .

(٦) وهنوم هو الانهوم وهنوم أيضاً موضع أهل بالسكن في مقاطعة ظليمة التي تعتبر من حاشد وفي سمت جبال سراتها ظليمة هي بالظاء المعجمة وفتح اللام آخره هاء تطلق على المقاطعة وهي قرية كبيرة وتقع جنوب الانهوم وعدادها وفي القدم من خاراف اذ ظليمة من اولاد خاراف .

من شرف همدان ، والعشاري وهو الحجر السماوي عشار بالقرب من صنعاء^(١) ،
 والبَلُور يوجد في مواضع منها ، والمستى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد
 في مواضع منها ، والعقيق الأحمر ، والعقيق الأصفر العقيقان من الهان ، وبها الجزع
 الموشى والمسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقمي ، وهو فحل العرف ،
 والسُغوانِي والضَّصري منه أجشٌ والخولاني والجرتي من عُدَيْقة والشزب يعمل منه
 الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقِحفة^(٢) وغير ذلك وليس سواه
 إلا في بلد الهند والهندي بمرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراض نجد
 ومأرب وجميع بلد مذبح^(٣) فأما خيوان فإن الرُّجل المنظور منهم لا يزال يناح إذا مات
 إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر
 خفيف تلحُّنه النساء ، ويتخالسهن بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير
 ذلك عجيبة التراجع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « السَّمسوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل :
 محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر بابٌ واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من
 « الإكليل » ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلأ فأولها وأقدمها غمدان ثم تَلُفَمُ
 وناعط وصرواح وسلحين بمأرب وظفار وهكر وضهر وشبام وغيمان وبينون وريام
 وبراقش ومعين وروثان وإرياب وهند وهنيدة وعمران والنجير بحضرموت .

المواضع المضروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست
 بمعجز لنا ولو بلغت الشحر ولو حالت دونك يسرين ، وبلغت حضرموت . قال

(١) عشار بضم العين وكسرهما سلف ذكرها وهي ما تسمى اعشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداه من بلد ذي جرة
 بلاد الروس اليوم .

(٢) قحفة بفتح الغاف وكسرهما وفتح الحاء المهملة ثم فاء وهاء جمع قحف بالكسر وهو العظم فوق الدماغ معروف أي
 يصنع منه آنية تشبه قحف الرأس كالأنية من الدر الشدولة اسماً بها عندنا وقوله فحل العرف بالقاف آخر الحروف في
 الأصول كلها ولم يظهر ولعل صوابه فحل العرف بالقاف .

(٣) لا تزال هذه النياحة في هذه المواطن مذكورة بهذا .

الشمردل بن شريك يصف الرياح :

حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصْبَحْنَ فلا يُنْبِئنا
وكل وجهٍ للسرى يسرينا بلغن أقصى السرمل من يبرينا
وحضرموت وبلغن الصينا

فضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : أسحقه الله وأبعده
والحق روحه بأرواح الكفار ببرهوت ، ويقولون : سنبلغه ، ولو كان أبعد من أنف
السنوذ ، ويقولون : لا بد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ صنعاء
القصبه ولو بلغ برك الغماد وفي الحديث أن سعد بن معاذ أو المقداد بن عمرو^(١) قال
لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى بدر : لن نقول لك يا رسول الله كما قالت بنو
إسرائيل لنبيها عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إناها هنا قاعدون ، بل اذهب
أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون والله لو اعترضت بنا ماء البحر لخصناه أو قصدت
بنا برك الغماد لقصدناه . وفي الحديث أن أبا الدرداء^(٢) قال لو أعيتني آية من كتاب الله
عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا رجلى برك الغماد لرحلت اليه وهو أقصى حجر
باليمن ، ذكر برك الغماد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر
برك الغماد محمد بن أبان بن حريز الخنفرى^(٣) وهو في بلد الخنفرين بناحية حنوي منعج
فقال :

فدع عنك من أمسى بغفور محلها ببرك الغماد فوق هضبة بآرح

هذه مواضع في منقطع المدينة وعزازة من سفلى المعافر ، البرك^(٤) حجارة مثل

(١) المقداد بن عمرو من بهراء قضاعة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الإصابة وغيرها وكذا ترجمة زعيم الأوسيين سعد
بن معاذ وهو الذي مات من سهم أصيب به في بني قريظة وحكم فيهم ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله ﷺ
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة أو في معنى هذه .

(٢) أحد الصحابة المشاهير راجع الإصابة وغيرها .

(٣) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف وراجع الاكليل ج ٢ - ١١٨ - ١٢٩ وفي ١٠٤ ل ، ١٠٥ ب ، ابن
حريز بالراء وهم .

(٤) برك الغماد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء والغماد بكسر العين المعجمة وقد تضم بعدها ميم والفاء ودال مهمله
وحجر يفتح الحاء واسكان الجيم آخرها راء ويوجد في المعافر ثلاثة أمكنة كلها في عزلة السوا وتسمى حجر ويبدو من
كلام المؤلف أن برك الغماد انها في المعافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة
مذكورة في الاكليل ج ٢ - ١٢٢ والمدينة تصغير صنة هنالك وربما انها التي في برداد وعزازة بالفتح وزاهاين
ممعجتين بينها الف وآخرها في معجم ما استمعجم انها بقصى هجر واستدل بمهاجر ابي بكر إلى أرض الحبشة حتى
إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة الخ . والحال ان أبا بكر كان في طريقه الى اليمن وبرك الغماد هنالك إلى التاريخ
ثم نقل عن المحدثي : برك الغماد في أقصى اليمن .

حجارة الحرة خشينة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومسالكتها مما تناهى الينا
وسمعتها ، وذلك قليل من كثير مما يعلمه العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما
ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فيما لا يحيط به أحد ولا
يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدّمّن والأطلال ومواقع
الغيث ومنابت الكلا ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأحنس بن شهاب
التغلبى^(١) يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أماس من معد عمارة عَرُوضُ اليها يَلْجُؤُونَ وجانبُ
لُكَيْزِ لها البحران والسيف كله وإن يأتها بأس من الهند كاربُ

السيف صفة البحرين ، ولكيز بن أفضى بن عبد القيس ، ويريد بالهند هاهنا
السند ، ويقال البصرة ، وكان صقعها تسميه العرب قديماً بهذا الاسم .

يطيرُ وأعلى أعجاز حُوش كأنها جهام هراق ماءه فهو آتبُ
وبكر لها أرض العراق وإن تشأ يحل دونها من اليامة حاجبُ
وصارت تميم بين قفٍّ ورَملة لها من حبال متناهى ومذاهبُ
وكلب لها خبت فرملة عالج إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ

سميت الحرة الرجلاء لأنها ترجلُ سالكتها ولا يقدر فيها على الركوب والحجاز
كثير الخيرار والحرة هي اللبوة والجمع لوبُ قال سلامة بن جندل^(٢) :

حتى تركننا وما تلوي ظعائنا يأخذن بين سواد الخطِّ واللوبِ

وهي لابة والجمع لابُ وقد قيل تلو إن الحجاز سمي حجازاً لكثرة الحرار فيه
 واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إما عصيتُ فإني غيرُ مُنقلبٍ من اللصابِ بجنبسي حرة النارِ

(١) : معجم ما استعجم : ٨٦ و شرح الفضليات : ٤١٤ و معجم البلدان : قصة .

(٢) في الأصول : (أبو سلامة بن حبيب) وانظر شرح الفضليات ٢٢٤ و معجم ما استعجم ٥٠٣ .

فَمَوْضِعُ الْمَاءِ مِنْ صَمَاءٍ مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْسَرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وَمِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ :

وَعَسَّانَ حَيٍّ عَزْهِمْ فِي سَوَاهِمُ يَجَالِدُ عَنْهُمْ مَقْنَبٌ وَكُنَائِبُ
وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرِكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِاحِبُ
الشُّرِكُ حَبْلُ الطَّرِيقِ فِي الْمِيَاهِ وَغَيْرَهَا :

وَعَارَتْ إِسَادَ فِي السَّوَادِ وَدُونِهِمْ بَرَازِيقُ عَجْمٍ تَبْتَغِي مِنْ تُضَارِبُ
وَلَحْمَ مَلُوكِ النَّاسِ يَجِيئُ إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهَوَ وَاجِبُ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَأَرْضِنَا مِنَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

وقال أبو قيس بن الأسلت^(١) يزجر غطفان عن مناجزة الخزرج :

لَأَكْتَسِفَ الْجَرِيْبُ فَتَنْفَعُ سَلْمَى فَاحْسَاءُ الْأَسْحَلِ فَالْجَنَابُ
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلَى مَخْصَبَاتٍ عَوَافِدُ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الذُّبَابُ
كَانَ الْمَكْرُ وَالْحَوْذَانُ فِيهَا وَحِمَاضُ التَّلَاعِ السَّكْهَلُ غَابُ
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ لَهُ خَلْقٌ وَنَاحِيَةٌ وَدَابُ
وَإِنْ تَابُوا فَإِنَّ بَنِي سَلِيمٍ وَإِخْوَتَهُمْ هَوَازِنُ قَدْ انبَاوَا
لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ لِيَحْضُرُوهَا وَبِالْجَوْلَانِ كَلْبُ وَالرَّبَابُ
وَأَسْفَلَ مِنْكُمْ بَكْرٌ حُلُولُ عَلَى تَعَشَارَ رُسَيْتِ الْقَبَابُ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكي كرب تبع وذكر منازل من خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وقد فارقت منها ملوك بلادها فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمُحْضَرُ
وقد نزلت منا خزاعة منزلا كَرِيْمًا لَدَى الْبَيْتِ الْعَيْتِقِ الْمُسْتَرِ
وفي يشرب منا قبائل إن دُعُوا أَتَوْا سَرِيًّا مِنْ دَارِعِينَ وَحُسْرِ
هَمُّ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا عَلَى مَعْزَلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْبِرِ
وَعَسَّانَ حَيٍّ عَزْهِمْ فِي سَيُوفِهِمْ كَرَامِ الْمَسَاعِي قَدْ حَوَّوْا أَرْضَ قَيْصَرِ

(١) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ . والمفضليات ٢٨٣ .

بعيداً فأمست في بلاد الصنوبر
إلى الحسرة الرجلاء من أرض تدمر
وقد طحرت عدنان في كل مطحّر
هنالك لحنها في العلاء والتجبر
وأرض عمان بعد أرض المشقر
إلى بربر حتى أتوا أرض بربر

وقد نزلت مناقضة منزلاً
وكلب لها ما بين رملة عالج
ولحم فكانت بالعراق ملوكها
وحلت جذام حيث حلت وشاركت
وأزد لها البحرين والسيف كله
ومنا بأرض الغرب جند تعلقوا

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي في كلمته التي يذكر فيها افتراق الأزدي^(١) :

ونجران ومهيع نجد هاد
فرخت من الرجاء بغير زاد
وثبتت من يحط إلى البعاد
على عقب المشيب من السداد
مغلغلة تحت إلى مراد
قبائلهم بأطراف البلاد
أراهم لم يهتوا بارتداد
ولا تنأوا سواهم في الأعادي
وأجلدهم رجالاً بعد عاد
كأسد تبالة الشهب الورد
وبعد الأكرمين بني زياد
ببوتهم ترفع بالعماد

ودون لقاتها وادي عمان
وقد جاوزتها ترجو رجاء
وقد تدنو وتوصل من يداني
وما طرب اللهب إلى الغواني
إلا من مبلغ عني رسولاً
وغسان الذين هم استبوا
وحيا منهم نزلوا عماناً
فسيروا نحو قومكم جميعاً
فإنكم خيار الناس قدما
وأكثرهم شباباً في كهول
أبعد الحسي عمران بن عمرو
وبعد شئوة الأبطال أضحت

ولما خرج عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن النعمان من مأرب في
جماعة الأزدي وظهروا إلى مخلاف خولان وأرض عنس وحقل صنعاء فاقبلوا لا يبرون بماء
إلا انزفوه ولا بكلاً إلا سحقوه لما فيهم من العدد والعدد والحيل والإبل والشاة والبقر
وغيرها من أجناس السوام وفي ذلك تضرب لهم الرؤاد في البلاد تلتبس لهم الماء
والرمعي ، وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن العوث خرج لهم رائداً إلى بلاد

(١) انظر الاكليل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب « السيرة » النسوب لدغفل لذي حسان بن جيشان وهي في ١٩ بيتاً .

إخوتهم همدان فرأى بلاداً لا تقوم مراعيها بأهلها وبهم فأقبل آتياً حتى وافاهم وقام
فيهم منشداً لهذه الأبيات^(١) :

أنا تعجبوا منا وما	تصفنا به ريب الليالي
تركنا ماربأ وبه نشانا	وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سرّوحنا في كل يوم	على الأشجار والماء الزلال
وكنا نحن نسكن جنتيها	ملوكا في الحدائق والظلال
فسوسر ربنا عمرو مقالا	لكاهنه المصّر على الضلال
فأقبلنا نسوق الخور منها	إلى أرض المجاعة والهزال
الا يا للرجال لقد ذهبت	بمعضلة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قرار	بريدة أو أثافت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه	سوى الرّيض ^(٢) المبرز والسّبال ^(٣)
وفي عُرقِ فليس لكم قرار	ولا هي مُلتجأ أهل ومال
وأرض البون قصدكم اليها	لترعوها العظيم من المحال
وفي الخشب الخلاء وليس فيه	لكم يا قوم مين قيل وقال
وهذا الطود طود الغور منكم	ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السّرة الذي بين نجدها وتهامتها وسمي
طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي مآذن كتاب بالسند : من كريب ذي مآذنم إلى أهل
تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكم إذا أجشتموها	قرو الشاخات من الجبال
أخاف وجى يعقلها عليكم	فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت	ولاة الخيل والسّمير العوّالي
إذا ما الحرب أبدت ناجذها	وشمرت الجحاجح للقتال

(١) « تاريخ العرب » المنسوب خطأ إلى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » خطوط وفيه ١٧ بيتاً .

(٢) في « الوصايا » الرّيض .

(٣) في « الوصايا » :

وهذا الطود دون الغور منكم ودون الغور أركان الجبال

(٤) الجزء التاسع المفقود .

وكان من روادهم رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بني مالك بن نصر بن الأزد خرج لهم رائداً إلى بلد إخوانتهم حمير فأبى بلاداً وعرة لا تحملهم مع أهلها فاقبل آيياً حتى وافاهم فقام فيهم منشداً وأنشأ يقول :

ومأرب ماوى كل راضٍ وعائبٍ
لنا ولن فيها فنون الأطايب
على الحرج الملتف بين المشارب
فما هو فيما قسال أول كاذب
بجهران أو في يحصب مثل مأرب
يقال وبعض القول كشف المعائب
وغنة والسيال^(١) بين الذنائب
خبرت لكم لحج الربى والسباسب
لمأربنا من مشبو أو مقارب
حجاب وما فيها لكم من مأرب
من الأرض لم تألف طلوع الشناخب
وانتم ولاة المعلمات الكتائب
أبتحم حماهم بالجياذ السلاهب

علام ارتحال الحسي من أرض مأرب
أما هي فيها الجنتان وفيها
الم تك تغدو خورنا مرججئة
ان قال قولاً كاهن للمليكن
نخلفها والجنتين ونبتغي
فهيها بل هيها والحق خير ما
لقد ردت صيدا والسحولين بعده
وغورت حتى طفت أبين بعد ما
فلم أر فيما طفت من أرض حمير
وهذي الجبال الشم للغور دونكم
ونخيلكم خيل رعت في سهولة
أخفاف عليهن الونى أن ينالها
وكم ثم كم من معشر بعد معشر

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحجرت خيلهم ونعمهم وماشيئهم وصلح لهم طلوع الجبال فظلموها من ناحية سهام وريمع وهبطوا منها على ذوال وغلبوا غافقاً عليها وأقاموا بتهامة ما أقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كافة عك فساروا إلى الحجاز فیرقا فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السروات ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة البارقي :

(١) غنة : سلف ذكرها وهي من الكلاخ وكان في الاصول كلها وعينها ، ولا معنى له ، والتصحيح من كتاب الرصاها - لرحلة ٤١ - فقيه : غنة والسيال .

رَ فَأَرْضِ الْحِجَازِ فَالسَّرَاتِ
 مُنْجِدَاتٍ تَحْوِضُ عَرْضَ الْفَلَاحِ
 حَمَانَ وَالخَيْلِ وَالقَنَا وَالرُّمَامَةَ
 وَجَدِيسَ لَدَى الْعِظَامِ الرُّفَاتِ
 رَيْنَ بِالْخُورِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَامَةِ
 فَعَمَّانَ مَحَلُّ تِلْكَ الْحَمَامَةِ
 فَاحْتَوُوا مُلْكَهَا وَمُلْكَ الْفُرَاتِ
 مَ عَلَى التَّبِينَةِ^(١) الْمُضْمَرَاتِ
 فَلَهُمْ مَلِكٌ بِأَحَدِ الشَّامَاتِ
 دَ لِعَسَّانِ سَادَةِ السَّادَاتِ
 أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْوْفَ الْعُدَاةِ
 يُفَرِّ بِالْبَاسِ مِنْهُمْ وَالشَّبَاتِ
 بَبَةَ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ
 عَنُودَةَ بِالْكَتَائِبِ الْمَعْلَمَاتِ
 قُدُودَةَ فِي مِئْسَى فِي عَرَفَاتِ
 بَاعِ يُجَبِّى لَهَا مِنَ الْغَارَاتِ
 رَبِّ بِالْقُدُودِ وَالْأَسْوَدِ الْعَتَاةِ
 مِنْ ذُهَابَةِ الْيَهُودِ أَيُّ ذُهَابَةَ
 يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ
 مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابِيَاتِ
 تَحْتِ أَطَامِهَا مَعَ الثَّمَرَاتِ
 وَسُقَاةِ قَوَارِبِ وَطُهَاةِ
 حَتِيهَا فِي الْقُرَى فِي الْفُلُواتِ
 كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نُورُ الْهُدَاةِ ؟

حَلَّتِ الْأَزْدُ بَعْدَ مَارِبِهَا الْغَوَا
 وَمَضَتْ مِنْهُمْ كِتَابُ صِدْقِ
 فَاتَتْ سَاحَةَ الْيَامَةِ بِالْأَظْ
 فَانَاغَتْ عَلَى سَيُوفِهِ لِيُطَسِّمَ
 وَاتْلَابَتْ تَوْمَ قَافِيَةِ الْبَحْرِ
 فَانْقَرَّتْ قَرَارَهَا بِعَمَّانَ
 وَاتَتْ مِنْهُمْ الْخُورَنَسِقَ أَسْدُ
 وَسَمَتْ مِنْهُمْ مَلُوكَ إِلَى الشَّأْ
 فَاحْتَوَاهَا وَشَيَّدُوا الْمُلْكَ فِيهَا
 تَلَكُمُ الْأَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْ
 وَالْمَقِيمُونَ بِالْحِجَازِينَ مِنْهُمْ
 مَلَكُوا الطُّودَ مِنْ سَرُّومَ إِلَى الطَّا
 وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خَزَاعَتَهَا الْكَعْفَ
 أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بْنَ يَشْجَبَ مِنْهَا
 فَوَلَاةَ الْحَجِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا
 وَالِيهَا رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرِ
 وَبَنُو قَيْلَةَ الَّذِينَ^(٢) حَوَّوْا يَثَ
 زَحَفُوا لِلْيَهُودِ وَهِيَ الْوَفِ
 فَأَبَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَمَا
 وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا
 أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْفَسِيلَ لِقَوْمِ
 وَرِعَاةَ لَهُمْ تُسِيمُ مُرُوجاً
 أَسْرُوهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشْ
 أَيِهَذَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

(١) في تاريخ العرب ، ود الرصايا : الأعرابية .
 (٢) بنو قيلة : هم الانتصار .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَّارِ مِنْ لَسِدِ الْأَزْدِ دِ وَأَهْلُ الضِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ
هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَانَا مِنْ مَسْلُوكِ وَسَادِقِ وَوَلَاةِ ؟

فأما ساكن عمان من الأزد فيحمد وَ حَدَّانَ وَمَالِكَ وَالْحَارِثَ وَعَتِيكَ وَجَدِيدَ وَأَمَّا
مَنْ سَكَنَ الْحَيْرَةَ وَالْعِرَاقَ فَدَوْسٌ ، وَأَمَّا مَنْ سَكَنَ الشَّامَ فَآلُ الْحَارِثِ : مَحْرَقٌ وَآلُ
جَفْنَةَ ابْنِي عَمْرٍو ، وَأَمَّا مَنْ سَكَنَ الْمَدِينَةَ فَالْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ ، وَأَمَّا مَنْ سَكَنَ مَكَّةَ
وَنَوَاحِيهَا فَخُزَاعَةٌ ، وَأَمَّا مَنْ سَكَنَ السَّرَوَاتِ فَالْحَجْرُ بْنُ الْهَيْثُوِّ وَلَهْبٌ وَنَاهُ وَغَامِدٌ وَمَنْ
دَوْسٌ وَشُكْرٌ وَبَارِقُ السُّودَاءِ وَهَاءٌ^(١) وَعَلِيُّ بْنُ عِثَانَ وَالنَّمِرُ وَحَوَالَةُ وَثِمَالَةُ وَسَلَامَانَ
وَالْبَقُومَ وَشَمْرَانَ وَعَمْرٍو وَلِحَقٌّ كَثِيرٌ مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بِنَوَاحِي الشُّحْرِ وَرَيْسُوتَ
وَأَطْرَافِ بِلَدِ فَارِسَ فَالْجُويمِ فَمَوْضِعُ آلِ الْجَلْسُنْدِيِّ .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية وهم ثقيف في أرض وَجَّ عند النبي
(ﷺ) وما قضى به فيها ، هذا ما أتى عن عامر بن شراحيل الشعبي^(٢) في مطالبة وفد
مراد لاستخراج وج عند النبي (ﷺ) ، قال الشعبي قديم ظبيان بن كدادة المرادي على
النبي عليه السلام وهو في مسجده بالمدينة فسلم ثم قال : إن المليك الله والهادي إلى
الخير أمنا به وشهدنا أن لا إله غيره ونحن من سرارة مذحج من يُحَاوِرُ بِنَ مَالِكِ لَنَا مَأْتَرُ
وَمَآرِبٍ وَمَأْكَلٍ وَمَشَارِبٍ أَبْرَقَتْ لَنَا مَخَائِلَ السَّمَاءِ ، وَجَادَتْ عَلَيْنَا شَائِبِ الْأَنْوَاءِ ،
فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْقَلَاصِ مِنْ أَسَافِلِ الْجُحُوفِ وَرُؤُوسِ الْمُهْضَبِ وَرَفَعْتَهَا عِزَّازَ الرَّبَا ،
وَالْحَفْطَهَا دَادِيَّ الدَّجَى ، وَخَفَضْتَهَا بَطْنَانَ الرَّقَاقِ وَقِصُوَاتِ الْأَعْمَاقِ ، حَتَّى حَلَسَتْ
بِأَرْضِكَ وَسِمَاتِكَ نَوَالِي مِنْ وَالِاكِ ، وَنِعَادِي مِنْ عَادَاكَ ، وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَمَوْلَاكَ ، إِنْ
وَجَّأَ وَشَرَّفَاتِ الطَّائِفِ كَانَتْ لِبَنِي مَهْلَانَيْلِ بْنِ قَيْنَانَ غُرُوسَا أُوْدَيْتِهِ وَذَلَّلُوا خَشَانَهُ ،
وَرَعَوْا قَرِيَانَهُ ، فَلَمَّا عَصَا الرَّحْمَانَ هَبَ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ، فَلَمَّا أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ ، وَغَاضَ الْمَاءُ أَهْبَطَ اللَّهُ نُوحًا
وَمِنْ مَعَهُ حِزْنُ الْأَرْضِ وَسَهْلُهَا وَوَعْرُهَا وَجِبَلُهَا فَكَانَ أَكْثَرُ بَنِيهِ نَبَاتًا وَأَسْرَعَهُمْ نَبَاتًا مِنْ
بَعْدِهِ عَادٌ وَثَمُودٌ وَكَانَا فِي الْبَغْيِ كَفَرَسِيَّ رَهَانَ ، فَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عِزَّ وَجِلَّ

(١) كلمة (ناه) و(حاء) في بعض المخطوطات : باه وحال .

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا الخبر الطويل أورده ابن
شُبَّة في « تاريخ المدينة » . وورده ابن عبد ربه في الجزء الثاني من كتابه المقدم الفريد ص ٣٦ مختصر

بالرَّيحِ العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها بالذُّمِّ الملتق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن هذلول بن هوذة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأتوا جدواؤها وأحيوا عيراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها ، حتى بلغوا أديانها وأقصاها ، وملكوا آخرها وأولاها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ، فبطروا النعم واستحقوا النقم ، فضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في الدنيا بالغدر فكانوا كما قال شاعرنا :

العَدْرُ أَهْلَكَ عَادَا فِي مَنَازِلِهَا وَالبَغْيُ أَفْنَى قَرُونَا دَارَهَا الْجُنْدُ
 مِنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ البَغْيُ بِجَهْرَةٍ مِنْهُمْ عَلَى حَادِثِ الأَيَامِ فَانْجَرَدُوا

ثم إن قبائل من الأزدي نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوها فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعامرها وقاربها وسامرها حتى نفثها مَذْحِجٌ بسلاحها ، ونحتها برماحها ، فأجلجوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ، ثم ترامت مَذْحِجٌ بأستنها ، وتسربت باعنتها ، فغلب العزيز أذلها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معاشر يجابر أوتاد مرساها ، ونظام أولها ، وصفاة مجراها ، فأصابنا بها القُحُوطُ ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلنا بها الثمار ، وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ، ويأكلون حصيدها ، ويرشحون خصيدها حتى ظعننا منها ، ثم إن قَسِي بن معاوية وإياد بن نزار نزلوا بها فلم يصلوا بها جبلاً ! ولم يجعلوها أكلأ ، ولم يرضوا آخرأ ، ولا أولأ ، فلما أئسرى ولداهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً فاردُّدُ الينا بلدنا يا رسول الله .

قال : فوافق عند رسول الله الأخنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين^(١) فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هانيء بن هذلول بن هوذة بن ثمود كانوا ساكني بطن وجَّ بعد هلاك مهلائيل بن قينان فمطلت منازلها وتركت مساكنها خراباً ، وبنائها يبابا فتحامت العرب تحاميا ، وتجاقت عنها تحافياً ،

(١) الأخنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيلة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ﴾ - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

خافة أن يصيبها ما أصاب عادا وثمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضائق بها فجاجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو عمرو بن خالد بن جذيمة ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا إليهم فسأقروهم السام ، وأوردوهم الحرام ، فأخلوها وتوجهوا منها إلى اليمن والتمست إياد المناصفة من المغنم فأبت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياد عدداً ، وأوضع منهم بلداً ، فتلاحوا حتى وقدت الحربُ في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتها وأناخوا على إياد بالكنككل وسقوهم بصير النيطل حتى خلا لهم خبارها وحزونها وظهورها وبطنها وقصورها وعيونها ورحلت إياد إلى العراق وأقامت قسي ببطن وجّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويخبطون طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله (ﷺ) : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر من خربُ بصيصة ولو عدلت عند الله عز وجل جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاج ، ولا لكافر بها براح ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضائق عليه برحبتها ولم ينفعه حبورٌ ولا خفضٌ ولكنه غمٌ عليه الأجل ، ومد له في الأمل وإنما سميت الجاهلية لضعف أعمالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو له على وظف زكواته لكل مؤمن خليصي أو معاهدي ذمي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله عز وجل ولهم أعمال ينتهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فغلب الأعرز منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرم ﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ فلم يردها رسول الله (ﷺ) على مراد^(١) وقضى بها لثقيف وقنع ظبيان بن كدادة وأنشأ يقول :

أشهدُ بالبيتِ العتيقِ وبالصفا
بأنك محمودٌ علينا مباركٌ
أثبتتْ بنورِ يستضاءُ بمثله
عليك قبولٌ منِ الهي وخالقي
شهادةٌ منِ إحسانه يُقبلُ
وفي أمينٌ صادقُ القولِ مُرسلُ
ولأعيبُ في القولِ الذي يُنخلُ
وسياءُ حقٍ سعيها متقبلُ

(١) الحزبِ بصيصة : النافه من الحلي . وقال أبو صاعد الكلابي : ما في الروما خربِ بصيصة أي شيء . وكذا في السقاء والبر .

(٢) كذا في أصلنا ويظهر انه الأصح وفيه ل و د ب و مراد كذا .

حَلَفْتُ يَمِينًا بِالْمَحْجَبِ بَيْتُهُ يَمِينَ امْرُؤٍ بِالْقَوْلِ لَا يَتَحَلُّ
بِأَنَّكَ قَسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيزَانُ عَدْلٍ مَا قَامَ الْمَثَلُ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره في هذا الموضع^(١) .

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة وعروضها ، قال أبو الحسن الخزازي وكان يسكن بأرض نجد العُلَيَّا وتوطن عروضها وخالط أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة قالوا : أصاب الناس أزممة شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار وذهاب الماشية وهزالها وثبات الغلَاء وقلة الأطعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ، ويسمى مثل هذه السنة الحَطْمَة والأزمة والسَّلْزَبَة والمجاعة والرَّمْد وكَحْل والقصر والشدة والحاجز ، فأقبل الناس بالضَّجَّة والعَوَاء والتَّصْرُع إلى بيت الله الحرام من أرض نجد واكتاف الحِجَاز وأرض تِهَامَة والسَّرَوَات يدعون الله عز وجل بالفرَج لهم ويستسقون وكان في الوَفْدِ المستنقِين من أهل نجد شاعر يقال له الحزازه العامري أنشد شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل أرضهم بلدا بلدا وواديا واديا وجبل جبلا فقال :

(١) لعل المراد بالاكليل الجزء الأول ، ومع الأسف انما ظفرنا بالجزء الأول الذي أخرجه مختصر الامام محمد بن نشوان وهو التزم حذف الزوائد منه ، وللعرفه المشكل من الفاظه تراجع كتب اللغة . وقوله : جبل : تفسير للمشكل .
وج : يفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه في مسمى الطائف لاستيجار العمران وقد ورد النهي عن عضد شجره ، ويجابر : بضم الياء : اسم مراد بضم الميم القبيلة المشهورة التي لها بقية ولقب بذلك لأنه مرد عن أبيه فغلب اللقب على الاسم وقوله سرارة مدحج : خالص النسب وعضه ، ومخائل الشيء : علاماته ، والشايب جمع شويوب بالضم الدفعة من المطر ، تقول : رفع رجلا وأثبت أخرى وصعد في الجبل ، وعزاز الربى بكسر العين : الكرائم من الشيء ، والربى بالضم جمع دبة : ما ارتفع من الأرض ، والحفتها أدنى الدجا الالتحاق معروف ، والدجى : شدة الظلمة أو الليل ، والدماق : الحجار المسس أي رماها بالحجارة ، الشرائع : الطرائق ، قاربها وسامرها أي ذات الماء وسامرها أي المهمله وسلف تفسيره ، القحوط بالضم : بمعنى القحط ، والقنوط اليأس ، وعضد الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أترى ولده كثر ونجا ، وساقوهم المساقاة معروفة ، والسهام بالكسر السم والشيء القاطع ، والحجام بكسر الحاء : اللوت ، الملاحاة : المنازعة ، غمراتها : غمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : للصدر . وقوله سقوهم بصير النطل : الفضلة تبقى من الحمر أو نحوه ، خيارها : الخيار بالكسر الأرض الرخوة ، الطلاح : معروف ويحتمل انه الموز ، تأبير النخل : تلقيحه ، خربصية : بالخاء مفتوحة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم صلا مهمله وباء متناة من تحت ثم صاد أيضا وهاء . شيء من الخلي وما في الوعاء ، والمراد حقايرة الشيء ، ولحاح فعال لا يبرحوا من مكانهم وكذا براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبُّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَبِكَ الدَّهْرَ عَنِ الخَلْقِ تُكْشَفُ الغَمَاءُ
إِنَّ أَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ لَمْ يُحْجَبْ لِأَيُّوبَ رَبُّ عَنكَ النَّدَاءُ
مُسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ الدَّعْوَةَ لَمَّا بِهِ أَضْرَّ البَلَاءُ
إِنَّ هَذَا الجُمُودَ لِلسَّبَةِ الشَّهْبَاءِ وَالمُصْمَلَةَ الدُّهْيَاءُ
فَأَعْنَتْنَا إهْنَاءً وَلَكَ الحَمْدُ بَعَيْتِ تَجْرَهُ الأَنْوَاءُ
يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السَّوَارِجِ وَ الوَحْشِ وَتُحْيِي الجَمِيدَةَ الغِبْرَاءُ
فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غِيوْتًا لَكَ تَقْتَادُهَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ
سَقِي الشَّحْرُ فَمَلْزُونٍ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ القَطِيفِ فَالأَحْسَاءُ
فَالْيَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبِحَرَيْنِ فَحَزَوِي تَمِيمِ فَالْوَعْسَاءُ
فَالنَّمَارَاتُ فَاللَّوِي مِنْ أُنَالِ فَالعَقِيقَانِ عَلِيَا فَالجَوَاءُ
فَكُتَابُ الدَّبِيلِ فَالْحَمْرَةُ العُلْيَا فَفَقِهَرِ الوَحَافِ وَالقَوَفَاءُ
فَعَلَى مَأْرِبِ فَنَجْرَانِ فَالجَوْ فِ فَصَنْعَاءِ صَبَّةُ عِزْلَاءُ
فَقَرَى الحِنُوَ فَالْمَنَاضِجُ مِنْهَا فَسُرُومِ الكُرُومِ فَالطَّرْفَاءُ
رَوَيْتَ فَهِيَ لِلنَّزُولِ مِنَ الغَيْدِ ثِ عَلَيْهَا دُجْنَةُ خِضْرَاءُ
القَيْتِ لِلسَّحَابِ مِنْ أَرْضِ تَلَيْتِ فَأَرْضُ المَهْجِرَةِ الأَعْيَاءُ
فَالشَّعْبِيَّاتِ مِنْ يَنْبِمِ أَحْبَبِينَ فَأَجْزَاعَهُنَّ فَالمِيشَاءُ
أَعْشَبِ الكَوْزُ كَوْزُ عَامِرِ تَمِيمِ حَيْثُ...^(١) هَرَجَابُ فَالمَلْدَاءُ
وَاتْلَابَتِ سَيُولُ بَيْشَةَ فِي أَعْرَاضِهَا فَهِيَ لَجَّةُ طَخِيَاءُ
وَكَانَ النَخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجِ وَهِيَ حَوْمُ حِنَادَسَ ظَلْمَاءُ
وَبِحُورَانَ لَلْأَوَارِكِ وَالضَّيْنِ وَفِي خَضْبِ عَشْرِ ضَوْضَاءُ
رَوَيْتَ قَيْعَتَا تِبَالَةَ غَيْشًا فَذَوَاتُ الأَصَادِ فَالعَبْلَاءُ
فَقَرِيحِهَا فَرُتِيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكَرَاءُ
فَعَكَاطُ فَذُو المَجَازِ مَعَ الحَرَ قِ فَالْأَبْرَقَاتِ فَالجَرْدَاءُ
فَحَرِيدَاؤُهَا مَعَ الحِضْنِ المَعْدِ رَضِ فَالْقَرْنُ تَلَكُ وَالبُوبَاءُ
وَعَلَى ذَاتِ عَرَقٍ فَالتِّي فَالرُّكُ جِةٌ مِنْهَا المَلْتَةُ الوَطْفَاءُ

(١) كذا يابض في الأصول كلها .

رويت حرتا سليم وسالت
 فضرياتها فبرقة نهلا
 سال في حاجر فأودية الثور
 فسميرا لها عباب وعلت
 فالحماء ان قرن نجد فرما
 فربا يحمد فأجا وسلمى
 شاكت فيدها زبالة خصبا
 وسما الغيث حيث برقة شما
 فمحية فالصفاح فاعلى
 فرياض القطا وأودية الشر

هذان البيتان الأخيران مضمَّنان وهما للحارث بن حلزة^(١) وهذه أسماء بلاد
 العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي محتها العرب من أهل نجد
 وتقيم على مياهها ومراعيها بالطَّعْنِ والمواشي ذكرها الحزارة على الولاء فاحسن
 إحصاءها وأحكم نظامها . قالوا : فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها
 هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحِجْر بن الهِنوفسألوه
 أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزارة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رب ما خاب من دعائك ولا يُحد
 لم يجب للنبي يعقوب يا ذالذ
 رب أنت الذي رددت عليه
 وابنه يوسف جمعت عليه
 وحشة منه في الغيبة للجد
 رحمة منك هب لنا إننا نحذ
 إن هاتا لأزمة عممت النا
 ولكم ثم كم سقيت لنا الأر
 سقيت حضرموت منها مع الأخ

جَبُّ يا ذا الجلال عنك الدعاء
 حمرش فيما دعا لذيكَ الرجاء
 بصراً كان قد محاه البكاء
 بعد أن مس يوسف الضراء
 ب وفي السجن حين طال الثواء
 من لك الله أعبد وإماء
 من ومسنهم لها البأساء
 من غيوثاً أنت بها الأثواء
 قاف رياً وعلت الأسعاء

طُبَّقَتْ بِالسُّيُولِ الْبَيْنِ حَتَّى
 تَلِكُمْ أَحْوَرٌ وَتَلِكُ الدِّيْنَا
 وَلِذْ بَحَانَ فَاَلْعَافِرُ فَالسا
 فَقَرَى شَرَعِبَ مَعَ الْجَنْدِ الْعَدُ
 فَالسُّحُولَانَ فَالْمُذَيَّجَةَ الْغَيْدِ
 وَأَرَبْتُ تَصُوبُ فَوْقَ زَيْدِ
 وَجَبْلَانَ سَالِ فِي رَمَعِ الطَّمِ
 وَعَلَى سُرْدِدٍ مَسِيفٌ مِنَ الْجَوِ
 وَلِلْعَسَائِيهَا فَأَرْضِ طَمَامِ
 سَقَى الطُّودِ مِنْ حَرَّازٍ فَمَنْ هُوَ
 فَقَرَى مَوْرَ فَالْقَرِيضَةَ فَالشَّرْ
 وَادْتَمَّتْ عَلَى قَرَى حَرَضِ يَوْ
 سَقَيْتَ بَرْهَةَ قَرَى خَلْبِ مِنْ
 فَقَرَى بَيْشَ ، فَالدَّوِيْمَاتِ فَالْبِرْ
 وَمِنْ الطُّودِ فَالزَّقَامَاتِ خَضْرُ
 فَقَرَى الْحَجَرَ جَهْوَةَ الزَّرْعِ وَالضَّرْ
 فَجِبَالِ السَّرَاةِ فَالْفَرَعِ الْوَسْ
 فَالشَّدَاوِ إِنْ مِنْ سَقَامَةَ فَالْمَرْ
 فَقَرَى مَغْسَلِ فَأَوْدِيَةِ الشُّهْ
 فَالذَّرَى مِنْ سَرَاةِ غَامِدَ فَالْتَمِ
 فَقَرَى الدَّارَتَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ
 فَالشَّبَابَاتِ فَالْمَعَادِنُ فَالطَّا
 فَقَنُونَا فَأَرْضُ دَوْقَةَ فَالْدِي

لِحَجَّهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ
 تُمْ مَعَ السَّرْوِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ
 حَلٌّ مِنْ غَوْرَهَا ضَبَابُ عَمَاءُ
 يَا فَمَا حَازَتْ الرِّبَادِيَّ (١) رَوَاءُ
 نَاءُ (٢) عُلَّتْ فَحَيْسُهَا الْقَوْرَاءُ
 مِثْلُ مَا صَبَّ فِي الْحِيَاضِ الدَّلَاءُ
 مُمْ وَجَدَاتٍ عَلَى ذُؤَالِ السَّمَاءِ
 دِ بِسَقِيَاهِ أَحْيَيْتِ الْكَذْرَاءِ
 فَلَعِيَانَ دَيْمَةً هَطْلَاءُ
 زَنْ غَيْثًا لِهَيْدَتَيْهِ الطَّخَاءِ
 جَنَّةُ فَالْوَادِيَانَ فَالسَّلْعَاءُ
 مِينَ بِالسَّحِّ مَرْتَةٌ سَوْدَاءُ
 هَا فَجَازَانَ تَلِكُ فَالصَّبِيَاءُ
 كُ فَحَلْيِي مَمْطُورَةٌ غَيْثَاءُ
 رُويْتُ فَالْتَّوَمَةَ الزَّهْرَاءُ
 عَ فَاشْجَانُهَا الْحَنَا فَالْجَبَاءُ
 طَسِي حَكْبِينَ الْجِنَانَ فَالْحَيْفَاءُ
 حَلَّةُ الْمَرْجِحَةِ النَّجْلَاءُ
 بَيْنِ فَالْوَادِيِ ذِي التَّجُولِ الْعِذَاءُ
 سِرِّ فَاجْبَالَ دُوسِيهَا طَخِيَاءُ
 سَهْلُهَا وَالْجِبَالَ مِنْهَا الْمَاءُ
 ثَفُ فَالْوَيْلُ أَرْضُهُنَّ سَمَاءُ
 يَيْتُ فَعَسْمُ السَّرِينِ فَالسَّرَاءُ

(١) فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا الزَّرْبَادِي بِالزَّيْءِ ثُمَّ بَاءٌ مُتَتَلِةٌ مِنْ تَحْتِ وَكَذَا فِي مَا مَضَى وَفِي ابْنِ خَرْدَاذِيهِ وَلَمْ أَفْهَمْ عَلَى مَوْضِعِ هَذَا
 الْأَسْمِ رَغْمَ الْبَحْثِ لِلتَّرَاصُلِ وَإِنَّمَا هُوَ الرِّبَادِي بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ كَمَا سَلَفَ تَحْقِيقُهُ .
 (٢) كَذَا فِي أَسْلَانَا أَيِ الْبَتُونِ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ آخِرُ الْحُرُوفِ ، وَفِي « ب » وَ « ل » الْغِيَاثُ بِالثَّاءِ لِلثَّلَاةِ آخِرُهُ أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ
 وَذَلِكَ وَهَمٌ .

هذه أسماء بلاد العرب والمناهل والأودية التهامية والسروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسمواتها باديها وحاضرها ذكرها أبو الحياش الحجري فأحسن إحصاءها وجود وصفها في الشعر، قالوا وكان في المستسقين من أهل الحجاز شاعراً يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون : قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرنا فأنشأ يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو	ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
فاستجب ربنا فإنك لا يُحَدُّ	حَبَبُ للسائلين عنك الدعاءُ
إسقتنا الغيث كي يفارقنا المَحَدُّ	لُ له والسُنَيْهَةُ اللأواءُ
ربَّ إن الحجاز مَدُّ كانت الأَرُّ	ضُ بلادٌ تدوم فيها الغلاءُ
غير أن الحجاز لم يك يُحْطَبُ	هَها بِمُنْهَلَةِ الغيوثِ السَماءُ
يُنْعِشُ الرمل المعيل لدى الخَصَصُ	ب وتحمي البهيمَةُ العَجَماءُ
رب إنَّ الحجاز أجحفها الأَزُّ	ل فقد حل في ذوبها الجلاءُ
رب إن السماء تُضْحِي وتُسْمِي	فَوَقَّها وَتِي وَرَدَةُ حَمَلاءُ
جمدت ريجها فلم ير فيها	منذ حول سحابة هَطَلاءُ
ولكم قد رأيت يطمو على السَهِّ	حل مع السوعر في الحجاز الماءُ
من غيوث توابع لَغِيُوثِ	دالجات درت بها الأنواءُ
عل منها جبال مكة حتى	هي مثل الرياض خضر رِواءُ
شاكل الزَيْمَةُ المَعْمَسُ والنُحْدُ	لَةُ فالسوقفان فالْبَطْحاءُ
فمداريجها يَلْمَلَمُ فالعَمَدُ	ق فتلك السواحل اليَهَماءُ
فالفَقِيان من خُذارق فالفر	شُ فهاتلك جدة القوراءُ
فجديداتُ فالحوائط فالسبر	قَةُ تلك العُمَيْمَةُ السَحْماءُ
فالكراعان فالغميم مغيشا	ت ففسفان تلك فالبرقاءُ
طبق الضاحيات من أمج الر	يُّ وأحيت قديدها الفحفاءُ
فالكليات فالستارة فالجح	فَةُ فالقدسُ عل فالأبواءُ
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبدرٌ سقين فالصفراءُ
رويت بالسيول سقياً وعلت	مع تلك المغيشة الروحاءُ

سقيت ينبع فاسحتها تد
وانتلابت نصب من فوق رضوى
رويت من بعاعها العيص فالر
وأربت نصب في الحجر والو
رويت خيبر بها فيديع
أعشب القاع فالحدائق من يش
سقي السلابان فالحررة الدم
فالخليات فالسيالة فالفرع

هذه أسماء الأشعث الجنبي يصف مفازة صيهده وكان مسلكها من وادي
نجران :

هلاً أرقبت لبارق متهجد
برق يذكرك الخريدة إنها
علقت علائقها فما إن بعدها
فلقد ذكرتك ثم راجعت الهوى
وعشية قبل الطريق يمانيا
حزأت حوازي في حساتي أن أرى
فاذا مفازة صيهده بتؤفة
وتظل كدر من قطاها ولها
بلد تخال بها العراب إذا بدا
فسالت حين تغيبت أعلامنا
قالوا الحجر أو سهيلاً بادياً
تتجسم الأهوال نبغي عاميراً

وقال الحمارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال جلالهم (١) :

(١) لعلها : الجماء .

(٢) من مغلته المشهورة .

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبُّ نَارٍ يُمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ
 بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِيرْقَةَ شَمَاءَ فَادْنَى دِيَارِهَا الْخَلْصَاءُ
 فَاَلْحَيَاءُ فَالصَّفَاحُ فَاعْنَا قُ فِتَاقُ فِعَادِبُ فَالْوَفَاءُ
 لَا أَرَى مَنْ عَهَدَتْ فِيهَا فَايَكْبِي الْيَوْمَ ذَلْهَا وَمَا يَرُدُّ الْبِكَاءُ
 وَبِعَيْنِكَ أَوْقَدْتَ هِنْدُ النَّارَ أَخيراً تُلْوِي بِهَا الْعَلِيَاءُ
 أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِيذٍ مِنْ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
 فَتَسُورَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ
 خَزَازِي جَبَلٍ فِي نَجْدٍ ، وَعَقِيقٌ وَشَخْصَانٌ مَكَانَانِ . وَقَدْ جَمَعَ الْأَعْشَى فِي بَيْتَيْنِ
 مِنَ الشَّعْرِ أَمَكْنَةَ مِنْ مَحَالِمٍ فَقَالَ :

حَلُّ أَهْلِ بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْ
 لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّهَالِ
 تَرْتَمِي السَّمْحَ فَالْكَيْبِ فَدَاقَا
 بِرِ فَرَوْضِ الْقَطَافِذَاتِ الرَّثَالِ

وقال عَلْقَمَةُ بن زَيْد بن بَشْرَاخُو بنِي صَحَارِ بنِ خَوْلَانَ بنِ عَمْرُو بنِ الْحَافِ
 ابْنِ قُضَاعَةَ بَطْلِبُ الْمَدَدِ عَلَى هَوَازِنَ وَبَنِي سَلِيمِ وَوَصَفَ الْبِلَادَ الَّتِي سَلَكَهَا مِنْ بَلَدِهِ
 إِلَى صَعْدَةَ ثُمَّ مِنْ صَعْدَةَ إِلَى صَنْعَاءَ فِي وَسْطِ بَلَدِ هَمْدَانَ :

سَقَى طَللاً بِالْجَلْهَتَيْنِ رَعُودُ
 وَغُرٌّ سَوَارٍ سَيْلَهِنَّ مَجُودُ
 مَنَازِلَ مِنْ أُمِّ الْحَصِينِ عَهْدَتَهَا
 تَقَادِمُ مِنْهَا الْعَدُوُّ وَهُوَ جَدِيدُ
 وَقَدِّمًا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى
 يَنْسُوسُ بِهَا عَصْرَ الصَّبَا وَيَرُودُ
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا شَخْصَتْ بِنَا
 رَكَائِبَ أَمْثَالِ الْعَطَائِفِ جُودُ
 أَرَاكَ طَوِيْتَ الْكُشْحَ هَجْرًا عَلَى الَّتِي
 كَلَفْتَ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدُ
 فَقَلَّتْ لَهَا : إِنِّي أَوْمَلُ رِحْلَةَ
 إِلَيْكَ ابْنِ ذِي التَّاجِينَ سَرْنَا رَكَائِبًا
 إِذَا انْبَعَثْتَ غَادِرُنَ لِلسَّبْعِ سَنَةَ
 قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادُ وَخَيْدُ
 إِلَى طَلْقٍ لَمْ يَعْقِدِ اللُّؤْمُ كَفَّهُ
 وَمَا زَنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ
 نَمَاهُ إِلَى الْعَلِيَاءِ نَفْسُ أَبِيةِ
 وَبِأَسْ غَدَاةِ الْبِأَسِ مِنْهُ وَجُودُ
 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْتِ
 وَأَسْفَرَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ عَمُودُ

لها ذَئيلٌ من تحتها وسميدٌ
 وذو خفقةٍ فوق القنودِ يَمِيدُ^(١)
 ومرت بماء الجبِط وهي تهودُ
 بأوسط ليلٍ والعبادُ هجودُ
 من الظل مِيَّاح الجناح ركود
 وقال لهم : عودوا فسوف أعودُ
 سواء عليها سبب ونجود
 ظننت أكفأ تحتهنَّ حدود
 تكامل في العقل وهو وليد
 صبور على رزء الزمان جليد
 وماء أثاف والعُرَيْب رقود
 وقد قابلتنا انجم وسعود
 كرائم ذهل والمجيد مجيد

سلكنا بمن السهل سهل سحامة
 تَرَامِي بنا مثل السعالي فجافجُ
 طوينَ جميلَ الخانقين بسحرة
 وقد ودعت هضبي ثقيف مع العما
 تعدت على ماء العُميش وقد بدأ
 إلى ملكٍ يُعطي البرية ما له
 فلما تعدى الركب سارت نواعج
 إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا
 تعالى إلى باب امرء ذي مركب
 أقبُ طويل الباع من بيت أسلم
 ترامت بيويان بأول ليلها
 فصبَّحن ذاقين وكبر وفدنا
 تَوَّمُ قسى من خير من حملت به

خولان تقول : اسم ذي يزن الأكبر ذهل وحير تقول : عامر .

وملك نماه طارف وتليد
 من أبناء عمرو أشبل وأسود
 يقلبها خفض له وصعود
 وأنت وصول للقريب ودود
 لخوفك عنها حيث كان حيود
 فوارس قيس والمُفِير يذود
 عبطنا ووطن القاع منه بعيد

تكامل فيه منصب لم يلبت به
 ومد إليه يوم غيان إذ دعا
 ومالت إلى ركني عجب ركابنا
 يؤملن نصراً منك يا خير سيد
 وحام لرح الجمار عن بعد داره
 تحامين أحسى من عداة أقرها
 فلما استوينا رأس طود مُنْفِينِ

(١) الغريب في هذه المقطوعة .

الجهلئين : موضع ، وغرر سوار : سحب تسري ليلاً ، المطاف : المنحنيات من طول السفر ، والكشح : ما
 تحت الأضلاع ، المحض : الخالص من الشوائب ، الوخيد : نوع من السير ، طلق الحيا : كتابة عن الضحوك
 الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، وبطنا : دخلنا بطن السهل ، وبيير : موضع ،
 وسحامة : بلد من حقل صعدة ، والدمل والسميد : ضرب من السير ، والسعالى : جمع سلاة وهن أثاث
 الشياطين وهي لغة دارجة في صنعاء وجوارها .

اصربهم منا سرى وسهود
إليك وفيها ثروة وعديد
وما بينها أطم تنيف مشيد
شواذب في تسيارهن وثيد
تبادر منا مخبر وبريد
لاعظامها داراً ونحن حُفود
وخير بنسي ذهل إليك تريد
فأنت لها في النائبات مفيد
وروحا بليل قرهْنُ شديد
إليك وقد تعطي المنى وتزيد
ليلمل قرح منهم وهود
ويفتاق يوماً منك وهو سديد
عباديد منهم خائف وشريد
ومالي سوى ما قد علمت شهود

إلى الغولة الفيحاء تهوي بفتية
وقد فارقت داري جُماع وأهلها
ودار أطاف الكرم والزرع حولها
ومالت إلى أجزاء حَيْفَة ضمرًا
فلما رأينا من أزال قصورها
ولم نر إلا مردف الأرض رُحْلَة
ابا المنذر الفياض يا خير حمير
تريد نوالا من سجال غزيرة
شواذب قد تطوى ثقلا وسببًا
وقطعن تيه الأرض من دمتي دفا
صرفت إليك القوم تدمسي كلومهم
ويرتاش قدح منهم ذو تمرط
ونصدر منك بالتي تترك العدى
لعمرك ما أدلني بغير مودتي

وقال طرفة فجمع طرفا من بلد مذحج في بيت :

أتعرف رسم الدار قفرا منازله كجفن الهاني زخرف الوشي مائله
بتلث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيمان جاش مسايله

وقد جمع لبيد كثيراً من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبُد غَوْها فرجامها

مِنى منون موضع قريب من طخفة بالحمى في بلاد غني ، ومنى مكة غير منون
وأخذ من مِنى الأديم وهو عطنة وفي الخبر أن آدم عليه السلام تمنى رؤية حواء بمنى
فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرحمة والرجات والرجام أجبل
تكون في القاع صغار كالهضبات اللطاف والعُؤل والوغل والغولة واحد وهي ما انحنى
من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلاً لها وحرامها

حفيزت وزايلها السراب كأنها
 مرية حلت بفيد وجاورت
 بمشارق الجبلين أو بمحجر
 مواضع بني أسد وغني .

فصوانق أن أيمت فمظنة
 بأحزة الثلبوت يربأ فوقها
 علقت تبلد في نهام صعائد
 ويروي : في شقائق عالج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :
 غلب تشدر بالذحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها

البدي موضع ينسب إليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جن عبقر وحن
 ذي سمار ، وذو سمار موضع معروف ، ويقولون غول الربضات موضع معروف
 بنجد ، وحن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة ولم ألق من يعرفها ،
 وتشدر شبهها بالناقة إذا تشدرت وهو أن تزلثم إذا هيزت عاقداً لذنبها ناصخة بيولها .

وقال أبو دواد فذكر عدة مواضع من محال إياد :

أوحشت من سروب قومي تعارُ فأروم فشابة فالستار
 بعدما كان سرب قومي حيناً لهم النخل كلها والبحار
 فإلى الدور فالمرورات منهم فحضير فناعم فالديار
 فقد أمت ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تعشار

الدور جوب تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً :

أفقر الدير والأجارع من قو مي فغرق فرامح فخفية
 فتلاع الملا إلى جرف سيندا د فقو ، إلى نعاف طيمه

قال العجاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل باسطا للدور يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

من ماء لينة لاطرقا ولازرقا
أيدي الركاب بهم من راكس فلقا
يسعى الحذأة على آثارهم حزفا
وشح السقاة على ناجودها شيما
مازلت أرمقهم حتى إذا هبطت
دانية لشروري أوقفا آدم
ومنها أيضاً :

فسار منها على شيم يؤمُّ بها
أدم هذا جبل بالحجاز وأدم جبل باليمن ، والدمّ والدوم باليمن وقال يذكر
غيرها :

ومنهم بالقسوميات معترك
ماء بشرقي سلمى فيدُ أو ركك
ضحوا قليلاً على كيسان أسمة
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم
وقال الأعشي :

عمان وحصص فأوري سلّم
وأرض النبيط وأرض العجم
فأي مرام له لم أرم
فأوفيت همّي وحيناً أهم
وطوفت للمال آفاقها
أتيت النجاشي في داره
فنجران فالسرو من خمير
ومن بعد ذلك إلى حضرموت

أوري سلّم هو إيلياء وقال الأعشي أيضاً :

إلى عدنٍ فالشأم والشأم عايدُ
من النيق فيه للوعول موارد
شفاء لمن يشكو السائم بارد
لجاءك مثلوج من الماء جامد
وفهد سماح لم تشبه المواعد
فنعم أبو الأضياف والليل راكد
ألم ترني جوتك ما بين مارب
وذا فائش قد زرتك في ممع
بيعدان أو ريمان أو راس سلية
وبالقصر من أرياب لوبت ليلة
ونادمت فهداً بالمعافر حقبة
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعته

(١) كذا في أصله وهو كذلك في « الاكليل » ج ٢ . وفي « الدامغة » ، وفي « ل » و « ب » قد زرت في متنه .

وقال طرفة ويقال للخرنق^(١) :

عفا من آل ليل السهد ب فالأملاح فالغمرُ
فغرق فالرماحُ فأد لسوى من أهله قفرُ
وأبليُّ إلى الغرأ ء فالأوان فالحجرُ
فأمواه الدنا فالنج د فالصحراء فالنسرُ
فلاة ترتعها العيد ن فالظلمانُ فالعُفرُ

وقال أبو ذؤاد يصف غيثاً :

وَعَيْثٌ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيا ح جونا عشارا وعونا ثقالا
إِذا كَرَكْرَكَته رِياحُ الجِنو ب ألقن منه عجافا حبالا
وَإِنْ راحَ يَنْهَضُ نَهْضَ الكَسِيبِ ر جاجاه الماء حتى أسالا
فَحَلَّ بذي سَلْعٍ بركه نحال البوارق فيه الذببالا
فَرَوَى الضَّرَافَةَ مِنْ لَعَلَع يسح سجالا ويفري سجالا
نحالَ مَكَايِبُهُ بِالضَحَى حلال الدقاري شربا ثمالا

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنقه فمئجع إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرفتها بسحام فعمايتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم تمشي النعام بها مع الآرام
أفما ترى أظمانهن بعاقل كالنخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله فغرور فموبولة إن الديار تدور
فجزع محياؤ كان لم تقم به سلامة حولا كاملا وقذور

(١) الخرنق : أخت طرفة ، ديوانها مطبوع .

وقال ذو الرمة :

بصيرة عين من سوانا إلى شفر
فلما تعرفن الهامة عن عفر
من الناس وازورت سرائم عن حجر
لأعناقهن الجدي أو مطلع الفجر
لقين التي بعد اللتيا من الضمر
وقد قلقت أجواهن من الصفر
وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر
بلالا أخاك الأشعري أبا عمرو

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا
تقضين من أعراف لبن وغمرة
تزاورن عن قران عمدأ ومن به
وأصبحن بالحومآن يعملن وجهة
فصممن في دوية الدو بعدما
وأصبحن يعدلن الكواضم يمنة
أقول وشعر والعرائس بيننا
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة

ولكثير :

عليهم فملوا كل يوم قتالها
مخارم رضوى خبتها فرمالها
مزداد الروايا يصطببن فضالها
مباضع من وجه الثرى فتعالها
له لا يرد الذائدون نهالها

قنابل خيل ما تزال مظلة
دوافع بالروحاء طوراً وتارة
يقبلن بالبزواء والجيش واقف
وقد قابلت منها ثرى مستحيزة
وخيل بعانات فين سميقة

ثرى أسفل وادي الجي ، وقال :

فأتهاد حسنى فالبراق القوابل
ولم تر من سعدى بهن منازل
لها الصيف خيمات العذيب الظلائل
ترامي بنا من مبركين المناقل
قطاً قارب أعداد حلوان ناهل
خفية منه مالف فالغياطل
مواطن لا يمشي بهن الأراجل

عفا ميث كلفى بعدنا فالأجاول
كان لم تكن سعدى بأعناء غيقة
ولم تتربع بالسرير ولم يكن
إليك ابن ليل تمتطي العيس صحبتي
تخلل أحوار الخبيب كأنها
وأنت أبو شبليين شاك سلاحه
له بجنوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويشرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بانهايل

قم تأمل وأنت أبصر مني هل ترى بالغميم من أجمال
قاضيات لبانة من مناخ وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حُزيتُ لي بحزم فَيْدَةٍ^(١) تخدي
قَلْنِ عُسْفَانَ ثم رَحْنُ سِرَاعاً
قَارِضَاتِ الكَدِيدِ مجترعات
قَصْدُ لَيْتٍ وهن متسقات
حينَ وَرَكْنِ دَوْءٍ بيمين
جُزْنِ وادي المياء محتضرات
والعُبيلاء منهم بيسار
طالعات الغميس من عن عبود^(٢)

وقال أيضاً :

وما ذكره تَرْبِي خَصِيلَةَ بعدما
فأصْبَحْنَ بالعَبَاءِ يَرْمِينَ بالحصى
موازيةً هَضْبِ المَضِيحِ وأتقت
إليك تبارى بعدما قلتُ قد بدت
بنا العيسُ تَجْتَابُ الفَلَاةَ كأنها
تشكى بأعلى ذي جراولٍ موهناً
تبوق العتاق الحميرية صحتي
كانَ المطايا تَتَقِي مِن زُبَانِهِ
تعالى وقد نكبت أعلام عابد

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاز :

سقى أم كلثوم على ناي دارها ونسوتها جون الختام باكر

(١) في المطبوعتين : فيدة خطأ ، وفيدة واد يصب في عسفان وفيه قرية بهذا الاسم .
(٢) في الأصول : عتود . وعبود جبل قبل ملل الذي ساء هنا أملال المتجه الى المدينة ، لا يراد معروفاً .

أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبَابُهُ
تَصَعَّدُ فِي الْأَحْنَاءِ فَوْعَجْرِيَّةٌ
وَأَعْرَضَ مِنْ ذَهَبَانَ مَغْرُورِقَ الذَّرَى

وَذَهَبَانَ بِرَحْبَةِ صَنْعَاءَ (١) .

لَهُ فَرْقٌ مُسْحَتْفِرَاتٌ صَوَائِدُ
أَحْمُ حَبْرِيٍّ مَرْجَفٌ مَهَاطِرُ
تَرْبِيعٌ مِنْهُ بِالنَّطَافِ الْحَوَاجِرُ

فَجَمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مَتَقَاصِيرُ
وَجَرٌّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمَسَافِرُ
وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ
لَهُ سَبَلٌ وَأَقْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ
يَلِيلٌ لَمَّا خَلْفَ النَّخْلِ ذَامِرُ
وَقَدْ جِئْتُ مِنْهُ جِيْدَةً فَعِبَائِرُ
شَامٌ وَنَجْدِيٌّ وَأَخْرَ غَائِرُ
جَوَافِلُ دَهْمٍ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ
إِلَى أَحَدٍ لِلْمَزْنِ فِيهِ غَشَائِرُ
تَوْعَدُ أَجْمَالُ لَهْنٍ قَرَاقِرُ
لَهُ بِاللَّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ
أَفَاقٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
تَسِيلُ بِهِ مُسَلَّنَطَحَاتٌ دَعَائِرُ
بِأَجْوَاذِهِ أَسْدٌ لَهْنٌ تَزَاوُرُ
وَزَرْقًا بِأَنْبِجِ الْبَحَارِ يَغَادِرُ
سَقْمِي الشَّرِيَا بَيْنَهُ مَتَجَاوِرُ
أَطَاعَ لَهَا بَانَ مِنَ الْمَرْدِ نَاصِرُ
ذَرَى سَلْمٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَائِرُ

أَقَامَ عَلَى جَمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى
بِذِي هَيْدَبِ جَوْنٍ تُنَجِّزُهُ الصَّبَا
وَسَيْلٌ أَكْنَافُ الْمَرَابِدِ غَدَوَةٌ
وَمِنْهُ بَصْحَرُ الْمَحْوِ زُرْقٌ غَمَامَةٌ
وَطَبِقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ (٢) كَانَهُ
وَمَرَّ فَارُوِيٌّ يَنْبَعُ فَجَنْبُوهُ
لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقُ
فَلَمَّا دَنَا لِلْإِبْتِثَيْنِ تَقَوَّهُ
رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعَ
بِاسْحَمٍ زَحَافٌ كَأَنَّ ارْتِجَازَهُ
فَامَسَى يَسُحُّ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ
فَأَقْلَعَ عَنِ عَشِّ وَأَصْبَحَ مَزْنَةً
فَكَلَّ مَسِيلٌ مِنْ تَهَامَةٍ طَيْبٍ
تَقْلَعُ عَمْرِيَّ الْعَضَاؤُ كَانَهَا
يَغَادِرُ صَرَعِيٍّ مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ
وَكَلَّ مَسِيلٌ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ
وَمَا أَمَّ خَشْفٌ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٌ
تَرَعَى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا

(١) ذهبان صنعاء معروف فيما بين ثقيبان والجرف شمال صنعاء ، أما ذهبان الوارد في شعر كثير فهو قريب من حمدان أسفل وادي عسفان بقرب الساحل قرية الآن مسكونة . وفي اصلنا : وذهبان - بصنتان وبرجبة صنعاء .
(٢) النجيل : موضع بين بلبل - وادي بدر - وبين ينبع معروف - وفي الأصول النخيل ونراه تصحيفاً .

باحسن من أم الحويرث سنة
وقال أيضاً :

كان حدانج أظعانها
نواعم غرٌّ على ميثب
كدهم الركاب بانقالها
إذا حل أهلي بالأبرقي
وجاءت سجيفة من أرضها

جوانا من البحرين ودهأنا بتهامة وقال عبيد :

أفصر من أهله ملحوب
فراقس فثعبيات
فعرودة فقفا جبر
فالقطيئات فالذنوب
فذات فرقين فالقليب
فليس من أهله عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى برقا أريك وميضه
يضىء سنه أو مصايح راهب
قعدت له وصحبتني بين ضارج
علا قطننا بالشيم أيمن صوبه
فأضحى يسح الماء فوق كتيفة
ومر على القنان من نفيانه
وتباه لم يترك بها جذع نخلة
كان ثبيراً في عرائن وبله
كان ذرى رأس المجيمر غدوة
والقى بصحراء الغبيط بعاعة

وقال في مثله :

قعدت له وصحبتني بين ضارج
وبين تللاع يثلث فالعريض

فوادي البدي فانهى ليريض

شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل
وبالحببة منه عارض يثل
فالعسجدية فالأبواء فالرجل
حتى تدافع منه الربو والجل
روض القطا فكثيب الغينة السهل

إلى الشمس - هل تدنو - ركي نواكز
ومن دونها من رحرحان المفاوز
هوادج مشدود عليها الجزائرز
كما يتقي الفحل المخاض الجوامز
عشاء وما كادت بشرف تجاوز
مضيق الكراع والقنان المواهز
ولا بني عياذ في الصدور حزازز
أخو الخضر يرمي حيث تُرمى النواحز

فالأبرقين فصوة الأرجام
ورق المصاحف خط بالأقلام
حرمات جوش وساحة الإسلام

ومبايض ولك الخورثق

أصاب قطيات فسال اللوى له
وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا
برقا يضيء على الأجزاء مسقطه
قالوا نمار فوجد الخال جادها
فالسفح يجري فخنزير فبرفته
نمت تحمل منه الماء تكلفه

وقال الشماخ يصف موارد الحمير :

وظلت بأعراف كان عيونها
ويمها في بطن غاب وحائر
عليها الدجى المستنشات كأنها
تعادي إذا استدكى عليها وتقي
فمر بها فوق الحيل فجاوزت
وهمت بورم القنتين فصدها
وصدت صدودا عن وديعة عثلب
وحلاها عن ذي الأراكة عامر

وقال شبيب بن البرصاء :

لمن الديار غشيتها بسلام
فالسكيران إلى دجوج كأنها
كلية قذف المحل ديارها

وقال المتلمس :

الك السدير وبارق

(١) في الأصول : نهد . وماراد بقرب منفحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً . والأبواء : المعروف الإبلاء .
والربو : صوابه الوتر كما في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يجترقها ويسمى البطحاء .

والقصر من سندان ذو الكعبات والنخل المنبثق
والغمبر والاحساء واللذات من صاع وديسق
والقنادسية كلها والجوف من عان وطلق

وقال القطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوني لبرق بات يستمر استعارا
تواضع بالسحاسح من منيم وجاد العين واقتشر الغمارا
وبات يحط من جبل نوار غوارب سيله قلعا كبيرا
يسح ويغرق النجوات منه ويبعث عن مريضها الصوارا
ويصطاد الرئال إذا علاها وإن أمعن من فزع فرارا
وحبل من حباله مستجد أنست لأهله إلا إكزارا
يطالعني بدومة يا لقومي إذا ماقلت قد نهض استحارا

وقال زهير :

لمن طلل كالوحي عاف، منازل عفا الرس منه فالرسيس فعاقله
فرقد فصارت فأكناف منعج فشرقي سلمى حوضه فأجاوله
فوادي البدي، فالطوي فئادق فوادي القنان جزعه فأفأكله

وقال زهير أيضاً :

ضحوا قليلا على كئبان أسمة ومنهم بالقسوميات معترك
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقي سلمى فيدأ أو ركك

وقال الأسود بن يعفر :

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سندان
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يسيل من أطواد
أرض تحيرها لطيب مقلها كعب بن مامة وابن أم ذؤاد

وقال المثقب :

لمن ظعن تطالع من صبيب فما وردت من السوادي لحين

وَنَكَّبِنُ الذَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ
كَانَ حُمُولُنَ عَلَى سَفِينِ

ممرن على شراف فذات رجل
وهن كذاك يوم قطعن فلجا

وقال ابن مقروم :

وَجَدْبُهُ عَنِ السِّيفِ الْكُرَاعُ
أَسَالُ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ

تجائف عن شرائع بطن عمرو^(١)
فأقرب مورد مين حيث راحا

وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

وَحِبُّ بَذَاكَ الْبَرْقِ لَوْ كَانَ عَالِيَا
يَحِطُ الْوُعُولُ وَالصَّخُورُ الرُّوَّاسِيَا
بِحِرَّةِ لَيْلٍ أَوْ بِنَخْلَةِ ثَاوِيَا
فَعَقَ طَوِيلَا يَسْكَبُ الْمَاءَ سَاجِيَا
وَعَادِرُ بِالْقَيْعَانِ رَنْقَاً وَصَافِيَا
كَمَا سَقَّتْ مَنَكُوبَ الدُّوَابِرِ حَافِيَا
تَرَى خَشَبَ الْعُلَّانِ فِيهِ طَوَافِيَا
يُقَفِّشْنَ بِالْمَيْثِ الدَّمَاثِ السَّوَابِيَا
وَأَهْلُ الْفِرَاتِ جَاوَزَ الْبَحْرَ مَاضِيَا
مِنَ الْمَهْزَمِ لَمَّا جَلَجَلَ الرَّعْدُ حَادِيَا
نِسَاءً تَمِيمٌ يَلْتَقِطُنَ الصِّيَاصِيَا

يضيء سناه الهضب هضب متالع
نعمت به بالا وأيقنت أنه
وما حركته الريح حتى حسبته
فمر على الأنهاء فالتج موزنه
ركاما يسح الماء من كل فيقه
ومر على الأجمال أجمال طييء
أجش هزيم سيله مع ودقه
له فراق منه يحلقن حوله
فلما تدل للجبال وأهلها
بكى شجوه فاغتساظ حتى ظننته
فأصبحت الشيران غرقى فأصبحت

وقال أبو ذؤيب يصف غيثاً :^(٢)

حَسَاتِمُ سَوْدٌ مَازُهْنٌ تُجِيجُ
ذُرَى فَرَدَاتٍ رَعْدُهِنَّ نَيْجُ
تَوَلَّى وَائِجَاقَ الْحَقُولِ تَمُوجُ
أَغْرَ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ خَلُوجُ

سقى أم عمرو كل آخر ليلة
شربن ببحر الروم ثم تنصبت
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة
يضيء سناه ريقاً متكشفا

(١) المعروف : بطن قو.

(٢) انظر شرح أشعار المهذلين ١٢٨ فكثر من الكللات هنا تختلف عما فيه .

بعيدُ رقادِ النائمين عريج
 مخاريق يدعى تمهن خريج
 مسففة فوق التراب دروج
 مسفُ بأذنان التلاع خليج
 قيان شرُوب رجعهن نشيج
 وشابة برك من جذام لبيج
 تقطع أقران السحاب عجيج

كما نور المصباح للعجم أمرهم
 أرقنت له ذات العشاء كأنه
 تكررُكرهُ نجديةً وتمدُهُ
 له هتدبُ يعلو الإكام وهتدب
 علاجيمهُ غرقى رواء كأنها
 كأن ثفال المزن بين تضارع
 لكل مسيل من تهامة بعدما

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

غابُ تشيمهُ حريقُ مثقبُ
 يلوي يعيقات البحار ويجنبُ
 رعد كما هدر الفنيق المصعبُ
 فئة كما لبخ النزول الأركبُ
 ما بين عين إلى نباتا الأثابُ
 والدوم جاء به الشجون فعليبُ
 منه لنجد طابق متغربُ

فسفك ذو حمل كأن وميضهُ
 ساج تجرم في البضيع ثانيا
 حتى ترى عمقا ورجع فوقهُ
 لما رأى نعمان حل بكرقيء
 فالسدر مختلجُ فانزل طافياً
 والدوم من سعيأ وحلية منزلُ
 ثم انتمى بصرى وأصبح جالساً

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

من نومه وهو فيه عهدُ أنقُ
 والبرق إذبالُ محرور له أرقُ
 مكللُ بعماء الماء منتطقُ
 إلى تواليه من سفاره رفقُ
 على الرؤيشيد أو خرجائه يدق
 من حمرة الشمس لما اغتالها الأفق
 وشب نيرانه وانجاب يأتلقُ

وصاحب غير نكس قد نشأت به
 فقمتم أحبسه بالغيث لم أره
 مزن تسبح في ربح شامية
 ثم اكفهر شريقي اللوى وأوى
 تربرص الليل حتى قل سائمه
 حتى إذا المنظر الغربي جاردها
 القى على ذات أجفانٍ كلاكله

وقال أيضاً :

ياشوق مابك يوم بان حدودها من ذي المويقع غدوة فرأها

بالكعب بين قرارها وحجّاهما
أنزلن آخر رِيحاً فحداها
نهي اليتيمة وافترشن لواها
بدت الخميّلة فاحزأل صواها
بحيسى مآب ترى قصور قراها
فالصّحّصحان فأين منك نواها

وكان نخلا من مطيطة ثاوباً
فوق الجمال إذا دنين لسابق
وجعلن محمل ذي السلاح مجنة
وصرفن من وادي أتيدة بعد ما
قريةً جبل المقيظ وأهلها
واحتل أهلك ذا القنود وعرداً

وقال أيضاً :

دلكوك وأشراف الجبال الظواهر
وحزم خزّازي والشعوب القواسر

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا
وجيخان جيخان الجيوش واليس

وقال ابن مقبل يصف غيثاً :

يمان مرّته ريح نجد ففتراً
فلما ونت عنه بشعّفين امطراً
رئالاً نعام بيضه قد تكسراً
كسأ الوزن من صفوان صفواً وأكدرا
وأصبح زياف الغمامة أقمرا
وناصفة السوبان غابا مسعرا
عباهيل لم يتترك لها السيل محجرا
إذا غرق ابن الماء في الويل بربرا
سأسي قلاصاً حطّ عنهن أكوراً

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق
مرّته الصبأ بالظور غور تهامة
يمانية تمرّي الرباب كأنه
وطبّق لبوان القبائل بعدما
فأمسى يحطّ المعصمات حبيّه
كان به بين الطرارة ورهوة
فغادر ملحوباً تمثى ضيابه
أقام بشيطان الركاء وراكس
اناخ برمل الكومحين إناخة الـ

في هذه مما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه فليتبّع صفات العرب لمواقع الغيث وموارد خير الوحش ، فهذان الفنان يجمعان أكثر مياه العرب وأوطانها ولا نعلم أحداً وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً بشعر طبعي ونشر بصفة الإبل والغلوات سوى أحمد بن عيسى الرّداعي رحمه الله من خولان العالية ، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على محجة صنعاء في أرض نجد العليا ، وقد سمعت لرجل من البصريين شيئاً في وصف

طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفا ، وكان أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنأوي جد أبي يوسف الذي كان في زمن محمد بن يُعْفَر قد قال في محجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة فاهتُجرت وأذيلت حتى دُرست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة لها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، نفاسة وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل أتمس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد بن بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصبية ولا يلت أحداً حقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزُل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيماً من جهة الاضطراب ولا فائدة فيه فقد ثقفته واصلحته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلح وقد كان له سواها شعراً لا بأس به :

أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقالي	بالحمد للمنعم ذي الجلال
والمُن والآلاء والإفضال	والمُلك والجد الرفيع العالي
عُدُّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعد مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عبيدة أو قطم ذُبَال ^(١)
قد دق منه موضع الجبال	نمّت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يَغْنِيكا
واسرع القوم لما يرضيكا	إنني سأصفيك الذي أصفِيكا

(١) الشمال : الناقة المرحة المشيطة ، وموضع الجبال : معروف - وعبيدة : نسبة إلى قبيلة العبد من مهرة ، والقطم : المشتهي للضراب أو هو الفعل الموصول .

فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا أوامرا أضعاف ما يوليكا
 من ترة يرغب ويزدد فيكا ثم ادع ربنا مالكا مليكا
 فإنه أجدر أن يكفيكا وقل صحابي ارتحلوا وشيكا
 قال وينشد :

فانه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد الملك ، قال ميمون بن حريز^(١) :
 قلم يردي صخرة ملمومة ويجاري في العلاء عبد الملك

٣

حتى إذا هسوا إلى الرحيل متن هجان هوجل مهيل
 ولم تعطف قبل الأصيل ولم تعطف قبل الأصيل
 ولم تضع للقطم الفحيل ولم تضع للقطم الفحيل
 رعنت عفاء العرش فالسليل فالخش فالأغوال فالغليل^(٢)
 هذه خمسة مواضع بعروش رداع ، مهيل أي يهيل من يراها ، لم يطمها : لم
 يذمرها إذا طمت بالحوار .

٤

فالأجرعين فحمى أكراب فالضانين إلى الشحباب
 فأحرماً منها إلى الثغلاب مواطننا مكلثة الجناب
 ثم إلى حبان ذي الحداب مصدرها عن مشرع الترحاب
 ثم إلى غريبة الأنصاب ألف صفايا كرعان الحباب
 جادها محلوك السحاب بمتليب غدق التستكباب

(١) حريز بالزاي آخر الحرف كما سبق ، وفيه ل ، وه ب ، بالراء خطأ آخر الحروف ، وهذا البيت من مقطوعة للشاعر (راجع الأكليل ٢ / ص ١١٨ .

(٢) السليل بالسين المهملة : موضع في الشرق الشامي من مدينة رداع بمسافة ميل ، وفي ل ، وه ب ، بالشين المعجمة وهم ؛ والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تفسيره ويأتي للمؤلف وفي ن ، وه ب ، بالنون آخر الحروف وهم ، والغليل بالعين المعجمة : بلد في الشرق الشامي من مدينة رداع بين عباس وجوف رداع .

فهي عَلَنَدَاْ عَنود كلما
شبهتها العير المصك المصدما
واجتلب النوءَ السماك الميرزما
أو راعد ديمَ ثم دمدا
صفرا وحوذانا وبقلا مُنَجِيا
هَبِجها الراعي إذا تَرَمَجا
جادلها الدكوي لما اثجما
بيارق عال إذا تَضَرَمَجا
فاكتهل النبات به فأنعما
وصيلياناً ونصيّاً اسحما
هذه ضروب من النبات ، وشبه الناقة بحمار الوحش .

٦

هذاك مرعاها وطلح وعرزُ
وعقبة باقهر من ذات الشرزُ
والكير قد صعَّد علوا فنشزُ
وذابل المرفق أبدى فبرز
فهي كسيد البيد عند المغتمزُ
وثيل حفت به ذات الحفزُ
فلمتن قد دخس منها فاعترزُ
وأضمر الأخدغُ منها فضمزُ
بعضد لكاء^(١) فاكتنزُ
عجلى إذاالراكب في الغرز احتفزُ

شبه الناقة بحمار الوحش ، والغرز ركاب الرحل والغرز حيث يهز بعقبه ،
وأضمر طومن^(٢) وضمرت الناقة على جرتها طبقت لحبيها ، وذكر العضد ها هنا وقد
أنشأ في موضع ثان فقال بعضد لكاء ، والسيد الذئب ، يقول كلما يغرز رجله في
الرحل تثب كما قال ذو الرمة :

حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

٧

ها تلك بالغادي أمام الركبِ
في مرتع رغد وعيش رطب
في مشرع عذب ومرعى خصب
إياك ادعو فاستجب يا ربي
كوماء قد أوفت تمام الحقب
تستن في فيء فناء رخب
في ذاك لا تخنو لصوت السقب
أنت رجائي ثقسي وحسي

(١) في أصلها بياض ، وفي الصراع زحف ، ولعله : بعضد لكاء منها فاكتنز .
(٢) كذا في الأصول ولم يظهر .

وصاحبى في بعدي وقربي فاغفر لي الذنب وصاحب صحبي

المرتع المراد الذي ترتع فيه أي ترد ، وتستن : تسوم يقال أعطوا الركاب استنهما ورتع في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سننك أي سمتك والسنن الجري على ثبات ، والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك ياذا السؤدد المجد	وذا العلا في عزه المؤبد
من لم يزل قدما ولم ينفد	ولم يلد ولداً ومن لم يولد
صل على الهادي النبي المهتدي	على النبي المصطفى محمد
وابعثه يا ذا المن يوم المشهد	مقامه المحمود غير الأنكد
وأعطه من عزك المؤبد	حظاً ممضاً لقلوب الحمّد

٩

واخلفه في عترته وآله	رب ومن والاهم فواله
وزده إجلالا على إجلاله	وابسط عليه الرزق من حلاله
وأعطه منك الثرى في ماله	رب ومن عاداهم فقاله
بفعله يا رب أو مقاله	ونخذه في العمياء من ضلاله
واحتل به يا رب في احتياله	وحل به يا رب عن محاله

١٠

دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السور	اغفر لنا الذنب فأولى من غفر
ثم اكفنا الهزل ووعشاء السفر	والسوء من منقلب عند الصدر
واطو لنا البعد وبارك في الأثر	وعافنا يا رب من سوء النظر
في الأهل والمال ومن سوء القدر	وسهل الحزن ومخذور الضجر
يا صاح قم فارحل ودع عنك الفكر	وقل إله الخلق جنبنا العسر

الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو جعد الشعرة يريد الشعر ، وعشاء
السفر : العنت .

١١

اول مسيره

ثم أتدو^(١) العيس بزجر ماض ذي عنق لا هَدج الإيفاض
وَادع إلى الله الجليل القاضي مبرم أمر الغيب والتقاضي
يارب فاصرف حدث الأعراض عن صحبتي وعرض الأمراض
ثم القنا منك بوجه راض حتى إذا مَرّت على الفِراض
بحيث فاض السيل ذو الأفياض بخَضِر ذي الروض والرياض
هذه مواضع بين رداع واسيل ، والعنقُ والمَدجان والايفاض ضروب من
السير .

١٢

قال به القوم ضحى وودعوا وقيل للركب الذين شيعوا
قوموا فحيوا صحبكم ثم ارجعوا فباح بالشوق عيون تدمع
ثم ازلّمت قلص تلمّع كما ازلّمت قَطَوَات وَقع
وكبر القوم معا واستجمعوا وصعد القوم لعنس مطلع
بحيث يرفض الكريف المترع ثم الهروج وعليه المشرع
أي كمطير القطا من قراميصها ، ويروى :
ثم ازلّمت بكرات تزلّع
ويروى : ثم ازلّمت طُلّقا تلمّع : وَ الملمع مسير فيه تلدد إلى خلف ،
والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر ، والهَرُوج موضع بلد
عنس من مذحج^(٢) .

(١) انه : ازجر .

(٢) الهروج : قرية كبيرة من عنس السلامة تحفظ باسمها الى التاريخ شرقي دُمار وجنوب شرقي الأمي .

ثم معثى ليلها أسبي^١ حيث بنى حمامة النبي
حتى إذا ما وقع المطي^٢ وقام يلحى نفسه الكري
وجنه ليل له ذوي هبت كما هب القطا الكدري
عن ظهر شوكان لها خوي^٣ ينصها حاد قرأقري
همته الإدلاج والمضي^٤ ثم المضحى المنهل الروي^٥

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام ، خوي أي امتد في الأبواع ، ومنه
خوى للصلاة أي تفتح وهوى البعير أي تفتح باركا ، قال امرؤ القيس :

كالنخل من شوكان حين صرام

ذو حدب ثم المعثى الثاني يكلى ومعداها على سيان^(١)
وقد قضت من أبور الخولاني أوطارها عن مشرع ريان
قد حف بالخور وبالرمان وهمها بالسير ذي الإذعان
صنعاء أعني جنة الجنان بحيث شيد القصر من غمدان
أرض التقى والبر والإحسان بها مقيلي وبها إخواني

قال : أبور وهو يريد بئر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور كما
قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة ، وكذلك يقول العرب :
أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة ، وأخذنا طريق الدحاض إلى نجران وهما
دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالوتى وباللغب

(١) شوكان : قرية حية من عس وتقع في الشرق الشها في من مدينة ذمار بمسافة ثلاثة فراسخ وقد سلف الكلام على حمام
سليمان الواقع في جبل الأسي وهي ثلاثة حمامات أحدها في ظاهره الشرقي والثاني في قمته .

(٢) يكل : مر الكلام عنها ، وسيان : بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت : تحفظ باسمها لهذه الغاية جنوب
صنعاء من بلد ذي جرة - بلاد سنحان اليوم -

صنعاء ذات الدور والآطام والقدم الأقدم ذي القُدَام
والعزُّ عن ذي السطوة الغشام أُسَّتْ بعلم لابن نوح سام
بعلم ربِّ ملكٍ علامٍ إذ رَادَهَا سام بلا تَوْهَام
ورادها من قبل ألفي عام ما بين سَفْحِيْ نَقَمِ النِقَامِ
وبين عَيْبَانِ المعين السَّامِيْ فأسَّهَا في سالف الأيَامِ

الآطام الحصون المرتفعة من الطين فشيء بها منازل صنعاء لارتفاعها ، والقُدَام الملك ، وذو السطوة تُبَّع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان سام وأنها عمرت بين آدم ونوح الفي عام ، ونقَمُ وعَيَانِ جبلاصنعاء .

فهى بقول العلم غير الشكِّ محتم العلم ودار الملك
وعصمة المازول حتى الدكِّ أما ومجري ماخرات الفلك
اليَّة ما شبتها بالافكِّ لقد علت صنعاء دار الشرك
في الدهر عن عز معين مشكي وأصبحت معدن أهل النسك
سقى لصنعاء بجود حشكِّ وأردفت عزاً رفيع السمك

المازول من الأزل الخائف ويقول : إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في الإسلام بنسك أهلها .

بلاد ملك ضل من يقيس أرضا بصنعاء لها تأسيس
ما لم يُعدُّ الحرمُ الأنيس أرض بها عُمدان والقليس
بناها ذو النجدة الرئيس تبَّعُ مُلكٍ وبنيت بلقيس
فهو البناء الأقدم القدموسُ بقول صدق ما به تليس
إن صرَّحت شعواء درديس والعز فيها والتُدَى والكيس

ويروى : يحضب شرح وبنيت بلقيس ، عُمدان والقليس محفدا صنعاء وقد

١٨

صنعا جاذتكَ السحاب السود بمكفهر ودقهُ مهْدُود
أرض بها لي الوطن المعكود إخوان صيدقِ سادةَ شهود
أفعالهم سعي الندى والجود فهم بها شم سراً صيد
ناديهم مجلسها المشهود بحيث أو كى البرد المعدود
ثاوي طوال الدهر لا يبيد يسأل عنها الوالد المولود

مهود أي مهتون منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال الأعشى :
فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رابها من حدث الزمان ريب عدو حرب الأضغان
قام فحامى دونها حيان قحطان والأحرار من ساسان
قبيلتنا صدق إذا ما الجاني اشعل نار الحرب بالإعلان
كانوا كأسد الغاب من خفان ظلّت بها غير المصل الواني
قرير عين بصلاح شاني في فتية مثل القنا المران

٢٠

حتى إذا ما ارتفع المقيبل وحن منها ودنا الرّحيل
أجمرن بالقوم قلاص حول وادي شعوب وبه المسيل
فالحصبات ولها ذميل ثم الجراف ولها زليل
عن أنجد المقدم ما تميل فبالرحابيات لها غليل
بالقصر منها موقف قليل مثل السعالي وخذها اترسيل

(١) أي الجزء الثامن ويلعب المؤلف أن الباني للفليس تبع لو أحد ملوك حير وان ابرهة بن الصبح صاحب القيل إما الخلة كنيسة لاهو الذي عمرها .

يروى : خيل من الخيلاء خائل وخول وخيل شاذ ، يريد الحصبة والجرفاء^(١)
وبنات المقدام ورحابة وقصر خوآن وخوآن أسود^(٢) إلى جنب أعرام^(٣) .

٢١

وهي القصر المسمى بعمد
ثم على الحيفة بالسير المجد
ثم إلى ريدة سيرا فأرد
ريد سقيت الغيث جوداً من بلد
والأمن لا يبتز فيها من أحد
ومرمل الثاني لمعمود البرد
لذي عرام مزليات قصد
للمنهل الرئيف في السهل الجدد
أرض بها العد العديده والعدد
فلا تزل عاميرة طول الأبد

يريد قصر عمد^(٤) ومرمل والحيفة وأعرام البون وريدة ، والمنهل يريد بركة
ريدة ليس في اليمن بركة يدور حولها ألف جبل^(٥) سواها .

٢٢

وقد قطعنا حقلها وطوله
ثم ترفعنا^(٦) نؤم الغولة
خرساء صماء وهي مسؤولة
ثم اكف صجبي الكرب المهولة
صعوبة واطير لنا نزولة
السبب المهمة ذا السهولة
بها البريد صحرة مجدولة
يارب فاجعل حاجتي مقبولة
ومن عجيب فقنا محمولة
وبلغ الركببان والحمولة

يريد منزلة^(٧) عجيب الغولة شعب عظيم له غول أي عمق ، وقوله في صحرة

(١) الحصبة والجرفاء : من ظاهر شعوب شمال صنعاء وتقدما . وقد دخلنا في عمران صنعاء .

(٢) في خ ط : جبل أسود .

(٣) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جنيز والجاهلي ، وقصر خوآن : بفتح الحاء المعجمة وتشديد الواو
آخره نون وليس بالحاء المهمل كما في الطبوع : وهو ما بين المعمر والحواري وشرقي المحجة وهو اطلال ويجانبه
ماجل هندي لطيف . وكل هذه المواضع شمال صنعاء .

(٤) عمد : قرية في عمدان الدنيا جنوب عمران البون ودعوتها في عيال سريع ، ومرمل : بفتح الميم وسكون الراء ثم
ميم ولام : وهو قرب جبل ضين المشهور ، والحيفة : اطلال ، والحيفة أيضاً في ارحب .

(٥) البركة هذه معروفة فيما بين جوب وريدة ولكنها اليوم حروث ومزارع .

(٦) في ج : ترفعن .

(٧) كذا في أصلنا وفي ١ ل ٤ و ٥ ب ٤ ينزله بالياء المثناة أول الحروف وهو وهم . وعجيب : سلف ذكرها .

البريد إنها مسؤولة أي يقرأ عليها من الكتاب ، وعجيب منقل رفيع مصلول للركب في
المحامل عليه .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رايت طوداً شامخاً مهيباً
لا موطننا سهلاً ولا قريباً صخرأ صلخدأ صلْبأ صلْيياً
ينضي الرباع السلس النجيبا والخف قد يرى به تنقيا
فكم ترى مبتهلاً منيباً لا يسمع الداعي به المُجيبا
مع كثرة الزجر ولا الترحيا يسلي الحبيب ذكره الحيبا
أي يظهر فيه تنقيا ، ويريد لا يسمع الداعي المجيب ولا الترحيب مع كثرة زجر
الابل والحداء .

٢٤

حتى إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين
لا تتشكى الغرض ذا الوضين حاج لها من عدج الحنين
ألفها لم تحن للحنين يا ناق هذا الجد فاسمعيني
المارن المحصد في يميني أو تشرقين بدم الوتين
ثم ازلامت كمهاة العين في قُصص يمعجن كالسفين
عدجت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع بين
الحارف ووادعه .

٢٥

ثم بدت للركب والركاب أنافت مزهرة الاعناب
بها البريد حفاً بالجواب نمت ناديت إلى أصحابي
شيب وشبان كأسد الغاب رُوْحُوا على الجبجب ذي الجبجباب
ثم على المصرع من أشقاب ثم انيساً غير ذي ارتياب
إلى نقيل الفقع ذي العقاب إلى الحُوَارِيْنُ في اقتراب

أثافت وهي أثافة بلد الكبّاريين ، والجوابُ جُوب في الصخر مخلوقة ،
والججيب والمرع واشقاب وأنيس مواضع في بلد السّينع ، والفقع ثقيل ،
والخوّاريان نقيلان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

٢٦

ثم الصّلول فإلى خيوان أرض الملوك الصّيد من همدان
بني مُعيد وبني رضوان والمنهل المخصب ذي الأفنان
ماشتت أبصرت لدى البستان من رطبٍ وعنب الوان
ومن جوار شبه الغزلان لم أرُتها من شهوة الغواني
لكن دعاني عجل الإنسان ثم تروحنّا إلى بُوّان

الصلول ثقيل إلى خيوان وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن
الحارث وبنو رضوان وآل أبي عشن^(١) وآل أبي حجر وبقايا آل خيوان بن مالك ،
وجواري خيوان ونجران متعالمات بالنفاسة والصباحة والدلال ومولد الخيزران أم موسى
الهادي والرشيد بنجران . ثم بيعت^(٢) إلى جرش ثم إلى مكة .

٢٧

نؤم في السير ثقيل الأدمه بها البريد صخرة مقومة
وقد قطعنا قبله جهنمة وطمؤاً بالقلص المقدمة
وقد جعلنا مقدم المقدمة فتان صدق كليوث اللحمه
على قلاص سلس ، مصتمة للقوم بالليل عليها مهمه
يلزمن من بركان كل ملزمه ومن عيان وعشه وأكمه

جبل الأدمه بين بكيل ووادعة ، وجهنم بثر في أسفله ، وطمؤ بلد لبني مُعمر
ابن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة ، وبركان وعيان بلد بني سلمان من أرحب ،

(١) آل أبي عشن : بالتحريك آخره نون كذا في أصلنا ، وفي ه ل و ه ب « آل أبي عشرة بلفظ: العشرة وهو غلط وقد
سلف لهم ذكر .

(٢) كذا في أصلنا من البيع ، وفي ه ل و ه ب « بنعت بالياء التثنية من تحت والنون وهو خطأ .

مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير منكر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شبارقا وطالعا وقبله شمالقا
وانصعن من عظام حزانقا معانقا يمين ليلا غاسقا
حيث البريد لم يكن مفارقا فوردت من ليلا الغرانقا
نمت فلاقيت خيالا طارقا من طيف هند ، بات لي معانقا
واسترجعت عيني حبيبا شائقا تستلب النوم وتضني العاشقا
شبارق وطالع وشالوق وعظام والغرانق وهو ماء بالعمشية وهذه مواضع المهجن
من أرحب وهم ولد ذعفان وأهم غرايب فسحوا بذلك المهجن بتحريك الجيم وكذلك
المهجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زجرت نومة الرياب بقول : قوموا فارحلوا أصحابي
فانتفضوا نشوى بلا . شراب إلى نواج سرح الهباب
للحلوي النجد ذي الهضاب فالعمشيات بلا تآبي
ثم عميشا فاعسفوا أحبابي مرأ إلى مجزعة الغراب
ومن سنام رفض الهضاب الماس ماس السريح ذي الإذهب
الرياب مستقلوا النوم قال بشر بن أبي خازم^(١) : فالقاهم القوم روى نياما
والحلويات نقيلان ، والعمشيات بلاد فضاء ، وعميش موضع فيه ماء ، ومجزعة
الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد المهجن من
أرحب .

٣٠

ثم على الحبط بسير متعب إلى بريد الصخرة المنصب

(١) شاعر معروف له تراجم في طبقات الشعراء وغيرها . ودنوانه مطبوع .

إلى خطارير مذاب فادأبي ثم إلى العقلة قرباً فاقربي
 ثم انده العيس بزجر تطرب أمّا إلى الأعين ذات الأعلب
 والشرع المخصب عذب المشرب ونحت رحلي^(١) من بنات الاصب
 دوصرة مثل اللياح الاقب تعتسف السبب بعد السبب

الحبط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة ترى من رأس جبل حضور
 ورأس جبل مسور ، والعقلة عقبة وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقبة ،
 والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، واللياح
 ثور الوحش والاقب طويل الروق .

٣١

حتى إذا أفضت إلى وادي أسل وجاءت السهل وخلهاها الجبل
 قلت لها وهي تشكى الميس : حل ما هو الا الحل ثم المرحل
 ثم ازذلاف لمحل عن محل ودلج الليل وإغفال الكسل
 وعسف تهجير إذا الظل اعتدل ما سلمت نفسي وعداها الأجل
 أو تردي بكة للبيت المحل فانجذمت هوجاء كالسمع الازل

أسل ظاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان ، وقوله لها حل
 يريد حلي من زجر النوق ، وعداني خلفني ، والسمع الازل الدميم وقيل ذلك لما كان
 مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

٣٢

فقلت يا ناق بجعد فاعمدي فانجرت مثل الهجان المفرد
 تعتسف الفدفسد بعد الفدفسد والصيهد الأجرد بعد الصيهد
 حذار ملوي ممر مخصص طوت تباراً بعد وادي المطرد
 كأنها بعد منام الحجر سفينة البحر العظام المزبد

(١) في أصلنا رحلي بالحاء المهملة ، وفي دل و ه ب ، رحلي بالميم .

تجور أحياناً وحيناً تهتدي يا ناق ما يعنيك جوراً فاقصدي
قوله يا ناق أي يا ناقة فَرَحَمَ ، والهجان ثور الوحش ، والصيهد ألقاع المطمئن
فيه الحرُّ وَيَصْنَعِدُ ، والممر السوِّط ، وتَبَار ووادي المطرد موضعان من أسل .

٣٣

فسمرت إذ ضمها الوجيفُ عن الخيام ولها حفيفُ
يسمع من سديسها الصريف كالفحل أو مئى نحوه العسيفُ
كانها والطردُ العنيف بحيث أست دارها ثقيفُ
ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يبغى صيده نحيفُ
أو أرُنْ ذو عانة لطيفُ جادله بالأجرع الخريفُ

الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فحل الإبل إذا طمع بخطمه
الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي ذو خدمة
مخاليبه والواحدة خدمة .

٣٤

بمكفهر ذي نشاط ماطر بادره من وغل الحناجر
كالعير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر
إذا دنت مهريّة الأباعر السوت برحل المدلج المسافر
قد قطعت بعد منام السامر سوائل الخائق ذي المآثر
بحيث معتدّ البريد السامر مأمورة في قلص ضوامر
وغل الحناجر موضع بأسل ، والحناجر من وإدعة ، والوغل بين الشعب
والوادي ، ويريد كالعير الشاخر يمر خوف القنيص ، والشخير والسحيل والنهيق من
أصوات الحمير ، ونسب المآثر إلى الخائق وهو موضع لأن فيه^(١) سداً جاهلياً والبريد
السامر دارس الكتاب يقال : عامر الأرض وسامرها أي وعافيتها يقال عامرها
وغامرها .

(١) سدّ الخائق هلمه إبراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ هـ غاية الأمانى ، ص ١٤٩/١٤٨ .

خوارجا من جنح ليل داجي غيسات القلص النواجي
 مهريه أعيانها سواجي حزائقا بالرُفُق الحُجّاج
 نواسلا يرقلن في دُمّاج ناجيتها في بعض ما أناجي
 ناق صلي التهجير بالادلاج مالك عن صعّدة من معاج
 ما لم نمجودي بدم الأوداج حتى تزوري البيت ذا الرتاج

عيونها سواج ابتداء ، الرُفُق جماعة واحدها رفقة ، ودماج وادي صب في الخائق
 ثم إلى نجران ، ذا الرتاج ذا الباب .

ثم أنسلبن العيس من رَحَبانِ للحاويات فإلى قَضانِ
 صعلة يا ناق بلا تواني أمي إلى مشرعا الريان
 صعّد سقيت الغيث من مكان طاب المقيّل لكم إخواني
 في رطب صلّع وفي رمان والقت في أسواقها المَجّانِ
 بها بنى بيت أكيل بانِي ويُرسم فرعان من خولان

انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد
 ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، ويُرسم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن
 سعد وترسمت على مرّذي سُخيم وهم من الكلاع^(١) ، والقت القضب^(٢) والمجّان
 الرخيص يقال رخيص مجان أي كأنه أخذ بلا شيء ، ورحبان والحاويات وقضّان مزارع
 من أرض صعّدة .

حتى إذا ما حان تَرَحّالٌ وجدُّ قلت لداع : ناد بالقوم أقدُ ؟
 ثم انجرّدُ قد طاب حين المنجرّدُ وهمنا بالسّير منها المقتصدُ

(١) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من الإكليل ص ٢٧٦ .
 (٢) ولكثرة القضب في صعلة ضربت العرب به اللث بقولهم : كمهدي القضب ال صعلة ، وكان ذلك في القديم أما
 اليوم فقد قلّ كل شيء في اليمن .

جيجب بيت القرظي المعتهد فواديا نسرین أو بیت كمد
 أميطر مالكم عنه ممد وعن مسيل لربيع ذي ثاد
 قد حنت العيس بتفراح الطرد للسهفة الشرفاء عن غرب السند

يريد ناد بالقوم أقد تأخروا ، والعرب تقول إذا بان لها من إنسان ما تكره : أقد
 أي أقد بدأت بالشر ويقولون : أقد أي أقد حان الوقت الذي يريدون ، والجيجب
 وبيت كمد ووادي نسرین والاميطر مواضع في شمال صعدة وفي حقلها^(١) والثاد من
 الأرض الندي ، ويروي ذي ثمد أي ذي ماء قليل ، ويروي ذي تاد أي يتأذى اليه
 السيل من مواضع .

٣٨

يا هند لو ابصرت حسن المنظر قلائصاً مثل القطا بخضبر
 وفوقها كل خضم ازهر وكل وغد من نعام موقر
 رمي الكرى ناظره بمهر فهو ولم يعور كمثل الأعور
 يدعو إلى الكر به كالأصور يا هند لولا معشر لمعشر
 بقوة الله الأعز الأكبر ما قفلوا يا هند حتى المحشر

حُضْبَر موضع ، والأصور المائل الوجه إلى قفاه إذا أملت والشاب الجميل يصور
 النساء اليه أي يبيلهن اليه .

٣٩

دع ذا وراجع بالقلاص الكوم دلعان واحدها على سروم
 من مطرات الحجر المأموم اعني بريدأ حسن التقويم
 تبدكت بالشيخ والقيصوم والرمت والسينام والاسنوم
 طي فيافي البيد بالرسيم ما شئت من داوية ديموم
 قد قطعت والقوم في وجوم دون مسيل الثمرة السجوم

دلوع مرفوع اللام جبل قبلة صعدة وسروم هذه هي سروم الشرح من بني جماعة

(١) هذه المواضع لا تزال بأسمائها .

من خولان ، والمطرات موضع ، والشيح والقيصوم والسينام والاسنوم غضاة مما ترعاه
الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظَبِينِ ذِي الشَّرَى وَالرَّحْضِ تَوْمٌ أَمَّا بَرَكَاتِ الْعَرْضِ
إِلَى الْحَمِيلِ نَهْضًا مَا تَغْضِي ثُمَّ عَلَى الْعَرْضِ الصَّغِيرِ تَمْضِي
مَا شَتَّتْ فِي الْقَوْمِ غَدَاةَ الرِّكْضِ مِنْ لِحْجٍ نَكْسٍ وَمَلَتْ دَحْضِ
وَمَمْسِكٍ بِخَلَا وَمَوْفِي قَرَضِ وَمَظْهَرٍ وِدَاً وَمَغْفِي بَغْضِ
وَقَلْصٍ يَفْحَصُ مَتْنِ الْأَرْضِ لَا يَتَشَكِّينَ وَضِيْنَ الْعَرْضِ

ظبين موضع ، وبركات العرض مواضع سواثل ، والعرض واد يصب إلى
نجران ، ولحج : عرس ضيق ، والغرض البطان ، والعرض بلد بني ثور من
خولان .

٤١

تَوْمٌ أَمَّا وَاضِحِ الطَّرِيقِ بِالْعَرَقَاتِ مَتْلَفِ الْغَرِيقِ
ثُمَّ عَلَى الثَّعْبَانِ فَالْمَقِيقِ حَيْثُ الْبَرِيدِ مَلْصَقِ الْبَلِيقِ
تَوْمٌ سَجْعِ الْوَعْثِ وَالْمَضِيقِ أَمَّا عَلَى وَجْهَاءِ كَالْفَنِيقِ
بِجَمْرَةٍ بِالسَّيْرِ ذِي الْعَنِيقِ لِلجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ
ثُمَّ عَلَى الْقَطَارِ ذِي النَّعِيقِ لِلبَرْدَانِ الْحَسَنِ الْأَنِيقِ

العرقه نقيط في عرقه على واد فيه ماء كثير فإذا زلَّ انسان من هذه العرقه - وهي
كالروقه المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي
المحمل مظلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجديليات مواضع ، والقطار ماء
يشيل من صفان إلى البردان نصبة وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من
وادة .

٤٢

وَاعْتَلَّتِ الشَّقْرَةَ بَعْدَ الرَّايِكَةِ بِحَمْدِ رَبِّي لَمْ تَصْبِهَا نَاكِبَةٌ

وعمدان قد طوتْ مناكبةً وحضن الشيطان جابت جانبه
 لمسجد لخالد مقاربةً ثويلة الأنجد فيها قاربه
 مرّاً إلى محذا النعال دائبه ثم مضحاًها غداً بثائبه
 إن شاء ربي لم تُربها رائبه رب اثب قولي بحسن العاقبه

الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثويلة عقبه ، ومسجد خالد تحت
 الثويلة عليه حواءُ بلا سقف^(١) ، ومحذا النعال وثائبه مواضع كلها لبني حيف من
 وادعة .

٤٣

ثم طوت أنجد معرضينا طيً يد الشحاحة المينا
 تغشى إلى مهجرة الحزونا حيث ترى بريدها رهينا
 ثم أمرت القوم أجمعينا تعوزوا القوت السذي يكفينا
 وأصدروا العيس فقد روينا ثم اتركوا شريقها يمينا
 وقدأً بحمد الله آميننا غادين بالرضوان راتحيننا

معرضين موضع في بلد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشحاحة اللثيم يقتل
 الحبال أخرجه على فعالة ، والمنين جماعة أمّنة ومنن : الحبل ونص^(٢) ومنين ، ويقال
 المنين هو المنّة نفسها .

٤٤

ثم اندهوا خوص المطايا الوُسج ثم اندهوا خوص المطايا الوُسج
 مالك بالظليف من معرّج فاطلبي . لوعته من معرّج
 تصبّحي الماء صباح المدلج ثم اشربي ربا بعذب حشرج
 لا كدر الشرب ولا مزلج ثم اصلّري منه لسد النهج
 كأنّ رحلي ذا العشاء الملمج شد على ظهر الظليم الأخرج

(١) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان .

(٢) كذا في أصلنا وفي الأصول مهملة ، ولعله : والمنين الحبل ، ومنه نفضه .

غبل المنضج غبل عَليّ من وادعة . المنضج نقيّل عظيم ، والظليف جبل في رأس المنضج وسدّ المنهج قصدك يقال : أغنِ سَدُّك وأنا أغني سُدِّي أي جانبي ، والخُرْجة لون من ألوان النعام سواد في أقل منه من البياض .

٤٥

ثم انجردن العيس ناجيات مثل السُعالي بأقاويات
أو كالفطما الكدري قاربات إلى شتات متواهقات
يجتبن وجه الأرض ذا المومة للفيض من ريةَ عامدات
من السطلاح متطلعات إلى بريد الصخر من ثلاث
رحن بحمد الله سالمات يا رب سلمها من العلاتِ

أقاويات انجد يمثل بيردها ، وشتات وثلاث وريةَ مواضع ، والسطلاح مواضع طلحة^(١) الملك ، وكل هذه المواضع في بلد وادعة من همدان وهي من أحواز أرنب .

٤٦

أقول لما أخذت جلاجلا فضمها والوعث والجراولا
كالشفتين ضمنا الأناملا يا رب بلغنا بلاغا عاجلا
رب وعودنا بخير قابلا وق الردي من كان منا قافلا
واغفر لمت يك منا نازلا وبلغ الركبان والرواحلا
وبلغ الخيرات منا الآملا عاجلها يا ربنا والآجلا

جلاجل واد ضيق يقول لما أخذته فضمها بضيقه مع الوعث والجراول التي فيه وهو جروول يمره ، ثم شبههن بالشفتين إذا ضمنا الأنامل وهذا مثل قول زهير :

فهن ووادي الرس كاليد في الفم

لميت يك منا نازلا : أي لكل ميت غمرٌ بقبوره ونحن ركابا (٩) ، وجلاجل آخر

بلد وادعة .

(١) طلحة : قرية كبيرة بقرب ظهران الجنوب شمال صعدة .

ماذا ترى في القلص الرواسم بمعجن في أكناف ليل غاشم
يبدرن من مختلف الزحائم لمنشري عقدة بيت ناعم
يفحصن بالأخفاف والمناسم راحة عن يسرى البريد القائم
نواسلا بالخبث كالنعائم بالقوم من يقظان أو من نائم
أفضى اليه وهج السائم فهو على الواسط ذو هياهم

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاشم أسود يقال: قم بغشمة من الليل أي سدفة ظلام ، واغتشم القوم أدبجوا بسواد ، والمختلف من ديار سنحان من جنب ويسمى الحمرة^(١) والمنشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذبح وقضاعة ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والعقدة رأس الوادي وادي سرور وادو ذو زرع وكرم وعضاه من عضاه الثمار ، والواسط واسط الكور وهي المضبة التي في صدر الراكب .

قلت لها في جنح ليل أسدف وهي ترامي صفصفا عن صفصف
تطوي من الجنب طواح التنف بمارن ذي منسم موظف
وعضد لمت وإبط أجوف وحارك فعم وهاد مشرف
ومشفر رسل وخذ أكلف صلت نما فوق صبي مرف
وروك عبل وساق أهيف لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح التنف ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما نتأ من اللحمي في موسطه ، وذكر الساق واجترأ عنها بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في بلاد عبدة من جنب .

عيرانة كالبازل الممرجل تطوي الصوى منها بخف مَعْمَل
في أينسق مثل النعام الجفجل مهرية السرر حسان الأرجل

(١) الحمرة : جبل معروف لقبيلة سنحان .

بفتية مثل الرماح العُسل فكم طوت من قمى مَرَّتْ مجهل
 ومُنْقَل ومُنْقَل ومُنْقَل تعسف بالأخفاف صم الجندل
 تعسفاً بعد منام الغفل إلى الجميلين بلا تأمل
 بخف معمل أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكما وثيقاً : مُعْمَل ومعمل
 مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجميلان جبلان فيهما عقبتان من بلد
 بني عبيدة ، بلا تأمل بلا تريت تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناق سيرى واسمعي كلامي ما إن لنا بالفرع الرضام
 من وطر يقضى ولا مُقام أمي باخفاف وطرف سام
 عُرَاعيرين أيما ائتمام من بعد إضاع بذي الرمام
 للوعر الطرفاء والآكام حيث البريد واثن المقام
 قد غادرت فرجة باعترزام للشجة الماء العظام الطامي
 الفرع والرضام صخر بعضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،
 وعراعران موضع ، وذو الرمام والفرجة بئر ، والشجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنقة وذات عشر بزَماع معنقة
 حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه
 ووعث حیشان تغشى طرفه تنساب في ظلمة ليل مطبقه
 شويحطات كالنحوص المطلقه وجناء كالفحل الهجان معرقه
 مَرَّتْ بصفعان تغشى سملقه جرمية مهريئة مُخَلقه
 عفار موضع والخنقة وطرب موضع طيء الذي انتجعوا منه إلى الجبلين^(١)
 وجیشان وصفعان مواضع ، وصلفاع جبل أيضاً في الناحية^(٢) .

(١) يذكر المؤلف في « تفسير الدائمة » ان طرب غير هذا في الجوف المعروف رته انتقلت قبيلة طيء ، وطرب واد
 عظيم فيه فرى ومزارع ونخيل لقبيلة عبيدة من جنب .

(٢) حیشان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم ثاء مثثة آخره نون ، وفي « ل » مهملة الموحدة ، وضمعان
 بالضاد المعجمة في أصلنا ، وفي « ل » بالهملة ، وصلفاع بالهملة في الجميع .

للسُّهْبِ ذِي السُّسْبِ مِنْ ذَاتِ الْقِصَصِ
بِمَشْرِفٍ كَالْجَذْعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصٍ
تَنْصَاعٍ وَالْعَيْسِ يَزَاوِلُنِ الْمَحْصِ
تَحَامِلِ الْجَوْنِ الرَّبَاعِ الْمُقْتَنَصِ
بِهِنْ تَعْلُو السُّهْبِ ذَا الْمَرُو الْأَحْصِ
إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَحْصِ
أَمْسَى إِلَى الْمَيْلِ إِذَا الْمَيْلُ شَخَصَ^(١)
يَا نَاقَ سِيرِي لَيْسَ حَيْنَ الْمُرْتَبِصِ
تَزَايِدَا حَيْنَ الْمَطَايَا تَنْقُصِ
مَارِنَ الْأَخْفَافِ لَا تَحْمِذِي الْعَرَّصِ
إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَحْصِ

ناج من قعص سليم من عقدة وهو انحناء العنق الى ناحية الحارك ، والجون الحمار الذي أفلت عن سهم القانص ، وتحامل نضابه محله (؟) ، وكتنة قرية ، وذات عش^(٢) موضع فيه قبور الشهداء لا أدري في أي وقت قتلوا ، وذات القمص قاع وجبل ، كحص : درس .

سِيرِي إِلَى كَتْنَةِ سِيرِ الْجَدِّ
أَمْسَى مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ
حَيْثُ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّلْخُدِ
أَسْقَيْتِ تَسْجَامَ^(٣) السَّحَابِ الرَّؤْمِ
دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ
قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجَوْرُ مِثْلَ الْقَصْدِ
أَمْسَى إِلَى مَاءِ رِوَاءِ الْوَرْدِ
يَا كَتْنِ ذَاتِ الرَّجْمَاتِ الْجُرْدِ
مِنْ كُلِّ ثَجَّاجِ هَزِيمِ الرَّعْدِ
شَهْرَانَ أَخْوَالِي وَحِي الْأَزْدِ

الرجمات جماعة رجمة وهي الرجام مثل الإكام وهي صخرات دون الهضاب في القاع ، والرؤم السود ، قال رمد على ضمير سحابات كما قال النعام المجفل على النعامات المجفل .

يَا هِنْدَ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ
أَيَانِقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ

(١) ذات القمص : جبل عظيم معروف .
(٢) في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٤٤٤ قال الهمداني : ذات عش من أداني القاع وهناك مات أربعة منصرفاً من غزوة الفيل قال : وذات عش من أرض كتنة . وهذا مما لم نطلع عليه في كتب الهمداني التي بين أيدينا .
(٣) في أصلنا تسجام بالجيم وهو سيلان ماء المطر ، وفي « ل » و « ب » تسجام بالحاء المهملة وهو وهم .

يَجْمَعْنَ كُلُّ مَا جِدَ هَامٍ واري الزناد بردع فمقام
 طَبُّ بوجه الحِلِّ والإِحْرَامِ وكُلُّ ضَغْبُوسِيَّةٍ كِهَامٍ
 وغد طباقاً ورع نوام ضنُّ بما في رحله جِئَامِ
 لا يتقي ملامة اللّوام فضّلت أقواماً على أقوام

أيانقا : أي نوقا حمرا مثل عروق الذهب ، بردع : رفيع ومنه بردعة السنام
 وبردعة النبع ، طبّ عالم بالحلال والحرام ، ضغبوسية يريد ضغبوساً أي من دون
 الناس ، يقال للفحل إذا لم يبتد للضراب عيائاه طباقاه .

٥٥

إذا انتحوا بالقلصُ الشمرذلة أعْيَيْلا يغشون غول العُوْكة
 للقاعة الشهباء منها زلزلة والشعب قد جابت بليل أسفلة
 فكم طوت من منزل ومرحلة ومهمه قميّ وتبه مجهله
 ومنهل صعب ووعث جرولة نواسلاً دُخْله فدُخْله
 حتى أنت يعرى نواج مُعْمِله ونحمت رَحْلي عَتَيْريس عَسْله

أعْييل موضع من القاعة والقاعة من ذات عَشْرِ إلى بنات حرب ، زلزلة أي
 تتركز بوهصهن بالأخفاف ، مجهلة مضلة وغفل لا علم فيه ، دُخْله أوساطه
 فأوساطه وَيَعْرَى واد لجليحة من خثعم فيه نخل وآبار ، قميّ من القواة ومنه
 ﴿ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

٥٦

ثم بيمرّى (٢) غير ما كِثَّاتٍ إلا بسقط الواد شاخصات
 أو أكلاً قوتنا وشاربات عند بريد الصخرة الصفات
 ثم ترأمت بأقبيعات مثل الصيار الخنس فارطات
 لأطب في السير مطنبات يميماً للورد قاربات

(١) سورة الواقعة - ٧٣ .

(٢) في الأصول بشعري : ويشعري - بالياء والراء مفتوحة فالف مقصورة - لا يزال معروفاً لقبيلة ناعس .

فشاربات ثم صادرات بالقوم اذ هبوا مبادرات
 الصفات المنفرد من هذا قيل رجل صفات أي طمئ لا شيء معه ولا عليه
 والصفات الجسم أيضاً ، والصيار لغة في الصوار ، فارطات أي مولات ، لأطب
 موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بالخبت من ذات السلام المسهل بها بريد من صلاب الجندل
 أحرص مسؤول وإن لم يسأل بين ما فيه وإن لم يعقل
 لأشب فراحة فجلجل قد غارت نجرا روي المنهل
 لابني دم بالسوخد والترسل إلى بريد الصخرة المجدل
 تؤم هرجاب بسير معجل إلى بنات حرب لم تعدل^(١)

ذات السلام^(٢) موضع ، أحرص مسؤول يريد أن على بريد كتابا ينبيه أي بريد
 هو من العلة ، أشب وراحة ، وجلجل ، وابنا دم مواضع ، وهرجاب ، موضع
 سوى هرجاب رداغ الذي ذكره ، بنات حرب قرية ، وقد يوجد فيها من الذهب
 شيء ، وهو واد فيه نخل وآبار ، ونجر واد فيه بثران ، وإلى نساء نجر المثل : قال
 صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروى ما كان .

٥٨

حتى إذا ما ارتحل النزول فجل همي رحلك المحلول
 ومن صنان^(٣) شعبه المهول فانجردت حرف بها نحول
 عن نكية الشعب لها نسول للربضات حيث تُلفى الغول
 بها بريد الصخرة المجدول وانجد حفت بها السهول
 ما إن بها زرع ولا غيول إلا السعالي الذعر والهذلول

(١) كذا في الأصول وفي هذا الصراع زحاف كما تراه . إلا بفتح الراء من حرب أو تشديد الدال .
 (٢) تسمى أم السلام وبنات حرب : جبال حر معروفة وجلجل - بكسر الجيم - معروف وكذا هرجاب واد عظيم
 يصب في وادي بيشة قرب بلدة الحيفة - بكسر الحاء بعدها باء ففاه ففاه .
 (٣) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفًا .

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحمي الجمل ، والريضات موضع بين جبال به رضائم عظام كالأطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم بعضه على بعض ، وبها سُمي الموضع ، وهي مُذعرة للابل ، ويمثل بقول الريضات وقد سرتها غير مرة ليلاً ما أنتت بها ذاعرة . وقد يقولون : إن سفراء اليمن كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض من يعرف من السفرا فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ، والأصلُ في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشع ، وكذلك العدار ، وهو الأيم ، والمُذلول الذئب ، يسمى بذلك لهذلانه .

٥٩

ثم لها بالبسطِ المساع زماع سير أيما زماع
 قد غادرت بالوخذ والإيضاع حصاصة العرطف ذي الاقراع
 مرمدة منها إلى تلاع حيث البريد لا يجيب الداعي
 سل الجسوى عن قلبك الملتاع عن بعض ما أنت لهند راع
 دعاك من وجد بهند داع في النوم والعيس على أطلاع

البسطان موضع ، والإيضاع من نعت السير السريع ، وغادرت تركت ، ومنه ﴿ لا يغادرُ صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾ (١) ، أي لا يترك ، والحصاصة (٢) وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة وهي الإعراب بالألف واللام (٣) .

٦٠

للجسداءِ شُخصاً للماء فشفني شوق إلى هيفاء
 حوراء بكر رشدوق غراء خصانة بهكله شنباء

(١) سورة الكهف - ٤٩ .

(٢) الحصاصة بلحاء المهلمة - جبال تتخللها أودية - وفي الأصول الحاء المعجمة تصحيف ، وقال شاعر من سلول في الحصاصة :

هبة الله على ذا الواهبي ما زبته غير الحصاصة ملتحته ينثر البيضاء لها ، ينثر ايضا لها (٣) لأنه منقوص ويعرب المنقوص في حالة النصب بالفتحة الظاهرة . وتلاع : معروف .

كالدر تجلو سدّ الظلماء طافت برحلي في دُجى طخياء
 فقلت لما تاب لي عزائي للقوم حثوا العيس للنجاء
 وخذاً إلى الأغلب فالرخاء ثم الغضار فالى الميثاء

الجسداء منهل فيه بؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مئقل
 الضاد^(١) فخففه ، وعقبة الغضار مئحق مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع
 من يعرى^(٢) لئثتم .

٦١

حتى إذا أوردتها رنوما^(٣) وادبها والمنهل المعلوما
 حيث البريد لم يزل مأزوما أقت صهيأ خلفها مذموما
 قودا تشكي الأين والسؤوما يتبعن جلسا عيها عرهُوما
 تؤم قصد الكعبة النجوما ناهجة منهجها المأموما
 نجاد ثور ضمرا سهوما يجشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بئر طويلة قال الراجز فيها :

إن رنوماً قطعت جبالى وتركت كل جديد بالى
 صهي موضع^(٤) ، ونجاد ثور بها معدن بيشة ببعطان معدن الذهب .

٦٢
 ثم يبعطان بواجي الوسج تؤم من بيشة وادي نرج
 بملطر ذي منسم أزج شجابة المومة أي شج
 تعلقو به النهقة ذات الفج حيث بريد الصخر مثل العلع
 بذى سمار غير سير المرج تعسف تهجير اجيج الرهج
 لأقب يجشى فوات الحج ياناق أمي القصد لا تعوجي

(١) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

(٢) يعرى بالياء كئ تقدم - لا بالئاء كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

(٣) رنوم - بالراء المهملة لا كما في الأصول - لا يزال معروفًا واد إلى بيشة من الجنوب ، وانظر المحري ٣١٦ .

(٤) صهي : واد لا يزال معروفًا بالصاد المهملة لا كما في الأصول (انظر العرب ، ص ٢٤٤ السنة السادسة) .

بعطان بلد الخثعم ينسب اليه بيثة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وتروح مثله أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنهقة نجداد وعقبة ، وذو سمار^(١) موضع بين تَرْج وتباله وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عربات ، الأقب المقارب لأن ينال .

٦٣

ثم على ذات الدماغ يَالَة من مهمه يغتال من أفضى له
 يعلو إلى سهوله جباله وعث الخذينات يغشى حاله
 بها يريد الصخر لا محاله قلت لعنسى أيما مقاله
 وهي تحث الرُّسل بالرحاله مثل البَغِيّ الطفلة المختاله
 تجر من ثوب الصبا أذياله الجدّ حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والخذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحث تبسط بالرسل من السير، ومن ذلك حث البعير أخرج سيره جمعا، واستعار الرحالة في الرحل، والرحالة تكون للختيل ، وهي سروج البادية ، هذا تفسير أبي عبيد^(٢) ، وأقول : إنه وهم على الرداعي لأن الرداعي أعرف من أن يقول الرحالة في الرحل ، وإنما قال الرُّحالة كما يقال للناسب والعارف نسابة ، وعرافة ، وجخافة ، وثقاله ، وثغامة ، وهيابة .

٦٤

فوردت بالسير ذي الإمضاض في ثَمُكْ بولك وفي أنقاض
 يوضعن في اغضف داج غاض يلقين نضحاً بسلاً الإجهاض
 يشرعن في ذي جدول فضفاض للبردان مترع الحياض
 فقلت للقوم على ارتماض لدى مقيل غير ذي إيفاض
 حُلُوا رُووسَ العيس للرياض يعسفن منها رَمَضَ الرُّضْرَاض

(١) يعرف الآن باسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيثة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين تَرْج وتباله .

(٢) أبو عبيد هو الذي روى عنه المحدثان هذه الأروجة وذكره في مقلتها ، وفي الأصول (أبو عبيد) خطأ .

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لتُحْمَك وجماعة بائك بوائك ، وكأنه ذهب إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحُول وحوائل ، البردان قلبت بتبالة طيب الماء عذبه ، وكذلك تبالة قرية فيها التجار ، واليهما الجهاز ، وكان فيها نخيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من قريش ، فخربتها البادية ، والجدول هو الغيل ، ورياض الخيل موضع يسمى بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطا القوارب بالقوم وخذأ ذهب الركائب
نَجائب ضمت إلى نجائب يخضن عرض الأرض ذا المناكب
ففي مطلقم خضل الجوانب خلافة الماء النضيض الناضب
حيث بريد الصخرة المجانب قد عفن منها كدر المشارب
فكم طوت من أوجه السباب جرأ تعاطى أقرن الثعالب
خضيل بارد الطرفين نديها وليل خضل أيضاً ، إلا أنه ذو غيم وداجن ،
خلافة بثر ، نضيض قليل ومن هذا قيل ما نض معك أي ما حصل معك ، والمجانب
نعت الصخرة كالمرأة المفارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن الثعالب إكام .

٦٦

ثم انتحت بالحشد المدالج معصوبات القلص النواعج
إلى القريحا سدد المناهج يشرعن في مشرعها الصهارج
مدنيات غير ما عوامج ييغين منها قُذَف المخارج
يخضن هجرا كأجيج المائج أنيفتي أميلح المدارج
حيث البريد كالمسجي البائج ونحمت رحلي كالفتيق المائج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج الحجير احتداه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأميلح جبل ، والمدارج نجاد ، والبائع الساكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج أي كأنه مات من حيرته وسهوه ، والمائج من الموج .

وجنائه تنصاع انصياع الجباب عن نعبان الزاجر النُّعَابِ
 لأجرب^(١) ذي المنهل العباب عذب نطاف الورد للشراب
 صادرة منها إلى أعباب ترمي الأحص الوعث ذا الحزاب
 بمارن عاف من الانقلاب ثم كراع البباب أي باب
 باب صخور الحرة الصلاب يارب سلمها من الأوصاب

تنصاع تسرع، الجباب : الحمار حمار الوحش ، نعبان من نعبب الغراب ، أجرب
 منهل فيه بئر ، أعباب موضع ، الأحص من الحصاص وهو الحصى لا من الأحص
 الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزابي ، عاف معف ، كراع الحرة باب منها مقلوع صخوره
 للطريق ويقول الصناعيون ولا أدري أبأسناد أم غيره فيسهل فيه الطريق وهذه حرة
 نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سير الحمولة ، قال الراجز :

حرة نجد لا سقيت المطرا من الكراعين إلى وادي كرا^(٢)
 وقال آخر :

يا حر^(٣) ذات الوعث والجراول لسوف نعلوك بكل بازل
 حت الفروج ليّن المفاصل

ثم انسرحن العيس يتفخن البرى يصلن بالتهجير أسباب السرى
 لذي فضين ذبلا منها الذرى خصوصا براها من سيفار ما برى
 ثنية الحرة عنها عُيِّرا حيث البريد جازه غير الفراً
 ثم على الرفضة تَأتم كرا ثم بشريانة لا حيث القرى

(١) اجرب - بالجيم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب عقيق غامد على الطريق اليه من بيشة وينطق (جُرْب) من قبيل
 سهيل الهزمة - وفي الأصول أنجرب - تصحيف .

(٢) في المطبوعة (درا) ونرى الصواب ما وضعناه .

(٣) في بلاد العرب ، ١٧١ - وغريب الحديث للمحري ج ٥ / ٨٢ والامكنة للزغشري ونوادير أبي زيد : يا نخل -
 الخ .

ثم براحا إذ تعد كركرا بها ترى ذاك البريد الأغبرا
ذو فضين موضع بالحرة وثنية : يريد من الحرة ، غيرًا جماعة غاير أي ماض
لوجهه ومنه قول الجاهلية اشرق ثبير كما نغير ومن ذلك السهم الغائر ، غير الفرا حمار
الوحش مهموز فترك الهمزة ، براح موضع من الحرة ، والرفضة موضع منها ، وكرا^(١)
واد في الحرة عميق فيه نخل وماء وهو من مغاوض الحمير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في
أخرى ، والشريانة موضع من الحرة مطمن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعاء
فسميت سنة الشريانة وكان أصابهم طوفان ولو كانوا بكرا ما نجا منهم أحد ، وكركر
موضع في الحرة أيضاً .

٦٩

ثم الكراع ولهن ريده ينسلن للمعلف من أبيده
لسورده قاربة عنيده لمنهل قد أمنت نصريده
تمد نأي مده عتيده تحتني نياق أحد تليده
عيديّة عيرانة معيده من الرقيق قد طوت بعيده
وغادرت مجدلا بريده ميامسة في وخذها شديده
الكراع الثاني من جانب الحرة الآخر ، ريده إرادة كما يقال ديرة من إدارة وتقول
العرب : أعندك ديرة أي حيلة ، أبيده ما بين الحرة وناهية وبها واد عظيم من أعظم
أعراض نجد يسمى تُرْبَة إذا سال^(٢) مدة ، الرقيق : موضع .

٧٠

لا تشكى ألم الايفال ولا اعتساف الليل ذي الأهوال
قد دعت ورقة باحتيال ثم انتحت كالشحج الصلصال
أقاويات الحزن والرمال ثم ضهاء عجل الأعجال
فناهيات فضرا الاجلال فخلقانا ثم ذا غزال
حيث بريد الصخر ذو الاميال والماء عذب مترع السجال

(١) وقد ورد في الشعر ممدوداً . انظر كتاب « في سرة غلعد وزهران » ص ٧٥ .
(٢) لعل الصواب : إذا سال مكث السيل مدة أو نحو هذا .

ورقة وأقاويات مواضع الأولى اقاويان أيضا وضهاء وناهية وضرا الاجلال وخلق
وذو غزال مناهل ومواضع قفرة ، والشحج حمار الوحش .

٧١

ثم انتحت بالسير منها المطنب إذ سمعت تهزاج حاد ملهب
لمسحب تجتاز اعلى مسحب إلى غرابات القرين الأنصب
ثم الخريداء بوخذ متعب ثم إلى صفن^(١) روى المشرب
لا كدر الشرب ولا مطحلب ثم على ركبنة مر الأركب
حيث بريد الصخرتين الأشهب صغرى كامثال القطا المسرب

ملهب مجدّ في حدّائه ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس وقد
يستعدون نفوسهم في محجة منه واحد أيضا والصرورة من لم يمحج^(٢) والصرورة من لم
يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ، وصفن منهل تأتيه
الاعلاف من أمطار ناحية الطائف، قال ابن أبي فضالة :

إذا أردت الغبن كل الغبن فامرر على الرزق من اهل صفن
وركبة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عسفان وفيها يقول كثير :

أناديك ما حج الحجيج وكبرت بفيضا غزال رفقة واهلت
وما كبرت من فوق ركبة رفقة ومن ذي غزال أشعرت واستهلت

الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلخم طاخ لدى مناخ أيما مناخ

(١) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة وهم والتصحيح مما سلف في الكلام على محجة
صنعاء الى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التفسير بعد الأبيات .

(٢) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزول عملاً ما أو لم يعرف بلداً لم يدخلها بعد ومن لم
يمحج . وكان في طريق صنعاء موضع يسحب به الشباب ونحوه عن لم يدخل صنعاء ولا يعرفه وقد فعلنا ذلك عدة
مرات .

لأوقح ذي المنهل الوضاح يا نلق هم الشهر بانسلاخ
 فازمعي بالجد لا التراخي فانتهضت بمشرف شماخ
 كالجذع جذع النخلة الشمراخ كام أفراخ إلى أفراخ
 عن ذي طوى ذي الحمض والسباخ قاربة للورد من كلاخ

أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل لعليل من أهل صنعاء وهو في منزله ما
 تشتهي ؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد ماؤه ثقيل ملح وكل هذه البلاد من
 تبالة إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو طوى بمكة ايضاً .

٧٣

يا هند لو أبصرت عن عيان قلائصاً يوضعن في جلدان
 بالقوم من يقظان أو وسنان وكل صلت ثابت الجنان
 أروع مفضال على الإخوان لا ثلب خبٍ ولا منان
 وكل نكر حضر ضنان معمم بالتدب صب وان
 جم الحنا نومة حيران علمت من ذو الفضل في الركبان

جلدان موضع قاع واسع ، خب ثقيل يقال هو خب صب .

٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص العنق عن ذات أصداء سنامي الفتق
 العيدهيات العياهم السحق وقد طوت حنطوة الخرق الأملق
 حيث بريد الصخر عن غرب الطرق أقول للبارق وهنا إذ برق
 لوامض البرق اليماني المؤتلق أيسر من نعمان إذ شق الأفق
 هيجت أشجانا لذي شوق علق وانتحت العيس المواسيق الوستق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلق ، السحق الطوال من الإبل والنخل ومنه
 قيل هواء سحق أي بعيد والعيدهيات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة من أرض
 نجد (؟) والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها سنة فقييل سنة

فقلت لما تاب لي احتفاظي والقلب فيه شبه الشواظ
 سل الهوى عن قلبك المغناظ والعيس تطوي الأرض بالمظاظ
 مشفقة من زاجر كظاظ مسهلة للخبت من عكاظ
 طوت فجاج الأرض باندعاظ بمجمرات صلب غلاظ
 بفتية لا فحش فظاظ لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المغاشة والمشاقة ، عكاظ بمعكد هو ازان وسوق العرب
 القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والمجمر الخف المستدير الصليب
 الجوانب .

فانجردت بالرفق العصائب عيضية مفعمة المناكب
 تاركة قرآن للمناقب بحيث خط الميل كف الكاتب
 وشربا في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب
 يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وتائب
 يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتلئ ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقران هذا غير قران
 اليامة ، وقران الجوف جوف أرحب^(١) ، وهذه المواضع من الجرداء ويضرب على
 مشرق جميع هذه المواضع جبل الحضن من المحجة على يوم وكسرتم ضرب الناس من
 قرآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمضة
 وغيرها فانحدروا فيها وسقطت بهم على قرن الحرض وهو الذي وقته النبي عليه السلام
 لأهل نجد ولأهل تهامة يلملم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

(١) قران هذا وامغرب الحوية وقران الجوف : لا يزالان معروفين .

حتى إذا أدنى الركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهن
استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن
ومسجدا حُف بزي الحسن به يهل الحج قبل الركن
والمشعرون البدن أهل البدن ويزجر المرفث كي لا يخني
ويترك الفسق الذي لا يغني وجدل القول الذي لا يعني
بقرن مسجد النبي (ﷺ) وبثره وهو واد ونخل وحصون وهو على رأس
البوابة .

ذاك إذا القوم بقرن يموا فاغتسلوا بالماء أو تيموا
وقلدوا الهدى كما قد علّموا وأحرموا وأشعروا فأعلموا
ونشر البُرد اليابسي المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا
حتى إذا قضوا صلاة سلموا ورفعوا أصواتهم فأحرموا
ومجدوا ربهم وكرموا وانستغفروا خالقهم واسترحموا
قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الحمل وقل الثوب
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يروون غلت الثياب وقلّت الجمال وقلت الدينار .

هذا وهم في مسجد الميقات ثم استطفوا فوق يعملات
حتى إذا ما ثرن مجبوبات لبوا جميل الصنع ذا الخيرات
بلغت من أحسن اللغات بحاً وشعنا رافعي الأصوات
مفضين بالمسير إلى البويات قَوْلُهُمْ : يا قاضي الحاجات
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

البوابة أرض منقلة إلى وادي نخلة ومصعداً إلى قرن كتيب لا تكاد تعدوه الرذايا والأنضاء ، محبوبات قد أكلت الرحال من أسنمتها والواحدة جباء والذكر أجب ومن الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزمن العيس بالتصميم عوائداً للمسجد المعلوم قواصدا للكفو فاليسوم إلى بريد الصخرة المأزوم والقوم في التمجيد والتعظيم يرجون عفو الغافر الرحيم ومنزلاً في جنة النعيم بعفو رب واسع كريم والعيس في ذي طخية بهيم على سبيل الحق مستقيم

المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة ينزل الناس فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهم الليل لأنه في رأس الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

لضيعة الطلحي مستقيمه صادرة عنها تؤم الزيمة ثم على سبوحه القديمه حيث بريد الصخرة المقيمه مطبئة في السير ذي العزيمة إلى أريك تعلي صميمه حيدة في السركب لا مليمة باقية أعراقها كريمه إنسي لأرجو ان ترى سليمه عمودة في السركب لا مذيمه

ضيعة الطلحي من قريش نخل قديمات الزيمة موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد الله الهاشمي^(١) ، وكان في أيام المقتدر على غاية العماره ، وكان يغل خمسة آلاف دينار مثقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحميه بنو سعد ، من ساكنة عروان ، وعدد جذوعه ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فوارة في وسط

(١) انظر الاكليل ٣٧٣/١ و ١٥٢/٢ .

الحائط تحت حنية إلى ماجل كبير وفيه الموز والحنا وانواع من البقول ، وسبوحه موضع ، وأريك عقبه تضاف إلى مكان فيقال عقبه أريك بضم الألف واريك بفتحها الذي ذكره الاعشى بناحية أوارة والطريق حينئذ من رأس المناقب الى مكة مستقبلة ما بين المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

٨٢

ثم انتحيت وخذاً على انكماش بشر الجذامي باحتياش
إلى حنين المنهل الجياش حتى إذا أفضت إلى المشاش
حيث بريد الصخر لا تحاشي عجت بتحنان لشوق غاشي
وادكرت للآلف والمعاش مكالئاً بالعرش كالعشاش
فالحول من نشوة فالأخشاش مواطن الأكلاء والأنفاس

على انكماش على سرعة يقال هو فرس كميث الجري أي سريعه ، وأبار الجذامي بشر معمورة ، والجذامي من أهل مكة، باحتياش باجتماع وحاش الصيد جمعه ، وحنين هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هُوَازن ، المشاش موضع يلتقي فيه محجة اليمن ونجد ومحجة العراق والبحرين ، والعرش والعشاش ونشوة والأخشاش مواضع برداع^(١) والإنفاس للغنم والإرعاء للابل رعي الليل .

٨٣

ثم بنجد الحل فالصفاح لها انسراح أيما انسراح
في وهج حر ذي سموم ضاحي وخذاً إلى فؤارة المتتاح
والشرع الريان لا الضحضاح في الحرم الآمن لا المباح
أدعوك يا ذا المن والإصلاح يا ربنا يا فالق الاصباح
حرم من الأبدان والأرواح من جاء لا يبغى سوى الصلاح

(١) العشاش - بكسر العين المهملة - موضع بقائفة شهاك رداع ، ونشوة - بفتح النون آخره هاء - بلدة في سافلة قائفة : قيفة ، والأخشاش - بالخاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره شين أيضاً - لا زالت تحتفظ باسمها من بلد قائفة .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفوارة على مظهر الغيل الذي يصب إلى بركة زبيدة بمكة وعلى الفوارة بناء عظيم بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور امرأة هارون وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعب السدرة الكبير لها مسير ليس بالتغريز
إلى حراء فإلى نبير لبشر ميمون بلا تقصير
ثم لشعب الخوز تحمت البثر عن شعب جرما^(١) يسرا فجوري
لمستقر الدور والقصور لمنزلي ذي الغبطة المعمور
لا بد كل الأمر من مصير يا ناق قد أعقبت بالمسير

حراء ونبير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو أول الأبطح ، وبشر ميمون هي بشر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها واحتفرها ميمون بن قحطان الصدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها في كتاب الاكليل^(٢) وشعب الخوز بمكة يكون فيه البياعون ، وخرما بمكة .

٨٥

بعقبة في الحرم المحرم ألقى به يا ناق رحلي واسلمي
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلغمني
إلى جوايبها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقدمي
منها لردم السؤدد المردم ردم بني مخزومها المخزم
حتى تناخسي عند باب الأعظم وتشربي ريا بحوض زمزم

يقول قد أعقبت بالسير راحة أيام والراحة العقبة ومن ذلك : قوله عقبه المشي أي ركوبه ليستريح . ويريد بالرهط الأقدم . . . والجواب مشارع بركة زبيدة

(١) كذا في الأصول (جرما) ولعله شعب خرما يعرف الآن بالخرمانية .
(٢) الجزء الثاني ص ٣٣ فاربع اليه .

لتظامنها ، وجوابها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند الباب الأعظم فأضافه إليه كما قال الله عز وجل ﴿ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾^(١) الحبل هو الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا
حتى أتينا بيته المحرما
ثم هدانا نسكنا وعلمنا
ثمت طوفنا به تحرماً
ثم استلمنا ركنه المكرما
سيرنا في أرضه وسلمنا
منا فعظمناه مع من عظمنا
كما هدى قبل أبانا آدمنا
وسنةً يفعلها من أسلمنا
ثم ركعنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفا باب الصفا
ثم على الرهوة رهوا وقفنا
هرولة من بعد مشي رسفنا
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفنا
ومنهم من حل ثم حذفنا
حيث ترى الحجاج تدعو عكفا
ومنهم بالواد من قد أوجفنا
يدعون رباً طال ما تعطفنا
سعيًا تراهم شجبا ووجفنا
ومفرد للحلق قد تخلفنا
أنت الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وجف بالدعاء له .

٨٨

حتى إذا أفضوا من المشاهد
خط لإبراهيم ذي المعاهد
إذ يرفعان البيت ذا القواعد
فالناس بين شارب وحامد
عادوا إلى بيت مشيد شائد
ولابنه الصادق في المواعد
ومحضران الماء ذا الموارد
وطائف وراكع وساجد

(١) سورة ق - ١٦ .

وعاكف لله غير جاحد يا ربنا من كاده من كائد
 كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب أي
 منيم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

٨٩

فكن له يا ربنا بمرصد وزده برأً وتعظيماً يزدد
 في مسجد ما مثله للسجد ومنهل طام روي الموردد
 عين من الجنة لم تصرد أمام بيت شائد مشيد
 قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد
 وركن ياقوت وبابى عسجد فياله بيت مبين^(١) السؤدد
 يريد منهل المسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في الشمسية من
 الجوهر والمسجد والذهب .

٩٠

حتى إذا ما ارتحل الإمام بسنة سن بها الإسلام
 وسارت الرايات والأعلام عاد لقوم نقضوا إحرام
 ثم مضى إلى منى الأقوام ثمت أمسوا وبها قد ناموا
 حتى إذا ما حسر الظلام صلوا بها الفجر معا وصاموا
 طوعاً ولم يفرض بها صيام ثم مضوا ما إن لهم مقام

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف

(١) فياله - بالفاء والياء للثناة من تحت ثم ألف ولام هاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح ، وفي « ل » ، فياله ، وفي
 « الجوهرتين » ١٤٤ : فياله بيت ربيع السؤدد .

يوم به إبليس عاو يصف مما يرى من صرف ما يصرف
 من رحمة الله التي لا توصف ومن عطاء الله ما لا ينزف
 من حور عين في العلى تطرفُ شوقاً إلى أزواجها تشرف
 طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا بصالح الأعمال عما أسلفوا

٩٢

الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أذبرا وغابت الشمس استطاروا حُسرًا^(١)
 يدعون ذا العز الذي نجبرا ثم مضى إمامهم وكبرا
 إفاضة لم تك فيهم منكرا قد لزموا التؤدة والتوقرا
 حتى أتوا جمعا وجاؤوا المشعرا ثم أنسخوا ساهمات ضمرا
 بها يخافون العذاب الأكبرا حتى إذا ضوء الصباح أسفرا

٩٣

الغدو إلى منى

وانجاب ليل ودنا النهار سار إمام الناس ثم ساروا
 مع كل امرء منهم أحجار سبع لطاف صنع صغار
 ثم مضوا عليهم وقار لجمرة من دونها جمار
 ثم رموها ولهم كبار وحلقوا وذبحوا وازداروا
 يوماً به للبدن مستطار من طول ما يشحذها الشفار

مرء محذوف من امرئ ومن المرء فأقامه مقام امرئ وهذا موجود ، صنع مما
 قصرها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لغة من يقول : الترحاب

(١) حسرا - بضم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي ل ٤ و ب ٤ جبرا - بالجمع - وهم .

والتكسار وغيره خير منه قال أبو زيد^(١) .

فثار الزاجرون فزاد منهم يقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تلقى بها الرجال وكان فيها الناس لم يزالوا
لكل امرء منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال
أيام تشريق لها إجلال ما هو إلا الرمي والاقبال
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل والنوال
يومين ثم الثالث ارتحال حتى إذا ما عرف الزوال

ظلال : خيمة أو مضرب ، ما هو إلا الرمي والاقبال أي الرجوع إلى الرجال ،
يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحوي ، وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها
الغنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث ارتحال ، أي ثم الثالث فيه ارتحال ونفور .

٩٥

دعا فأشجاني لنفر داعي^(٢) وقد رميت بحصى تباع
الجمرات غير ما مضياح التمس السنة باتباع
ثم نمت الكور ذا الأنساع على أمون حرة ملاح
ثم أتيت البيت للوداع فقلت: يا قابل سعي الساعي
إنسي دناء عن بيتك انتجاعي^(٣) فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاح ، سريعة خاطفة للشأو ، ومنه عقاب ملاح قال : وكتّ بذمته عقاب ملاح

(١) أبو زيد الطائي : شاعر معروف .

(٢) كان في اصول كل الأرحوزة ، دعا فأشجاني للنفر داعي ، بلامين .

(٣) ب : في النسخة المطبوعة : انتجاعي ، وفي النسخة المخطئة : انتجاعي .

وقلتُ للحادي القراقري
 أهل الندى والمعقل الأبي
 واختص منهم ولد الوصي
 ليث الوغى والحكم المرضي
 وإلى لواء الحمد والنجي
 القراقري من القرقرة ، والندي النادي .

اذكر قريشاً أسرة النبي
 والحلم إن طاش ذوي الندي
 بني الإمام المرتضى علي
 ذاك على رغم العدى ولبي
 والحوض حوض المصطفى الروي

من هاشم في البيت ذي الدعائم
 السادة الجحاجح القماقم
 حنف المعادي وغنى المسالم
 أئمة الناس لدى المواسم
 أكارم عُرُّ بني أكارم

والفرع من فروعها السلاحم
 الأولين السُّبِق الأقدام
 هم سبقوا الأقسام بالمكانم
 على منى الراضي ورغم الراغم
 فمن إذن يدعى كحي هاشم

بني عليّ وبني العباس
 خلائف الأرض هداة الناس
 لباب جنس أفضل الأجناس
 شم العرانيين لأصل راس
 فهم من الناس مكان الراس

الطيبين النجب الأكياس
 أهل الندى العالي وأهل الباس
 حازوا ثرى أصل وفرع قاسي
 كم شيدوا بالجوود من أسام
 ما ان لهم في الناس من مقياس

وحي تيم أسرة الصديق
 ما مثلهم في الناس من فريق

أهل المعالي والثرى العتيق
 يلقى ولا تلقاه في طريق

المالكى العداة للصديق والكاشفين الكرب ذا المضيّق
 وكل هول مفتح محيق وكل خصم للندا منطبق
 بكل مانعي الحد كالعقيق وكل طرف ضامر عتيق

١٠٠

واذكر بما هم أهله عديا رهط إمام لم يزل نديا
 للدين نصراً أيدا قويا خليفة مقدماً مرضيا
 هاد إلى باب الهدى مهديا فذاك قدما صاحبَ النبيا
 قد سمي الفاروق أريجيا بالدين طباً، وبه معنا
 موفقاً مسدداً وفيها كاف لما حملته مليا

١٠١

ولست بالقالي لعبد شمس كتاب وحي الصلوات الخمس
 لباب جنس يا له من جنس مقابل الأسعد نائي النحس
 هم سبقوا الأقوام سبق الأمس والسادة الشم الكماة القعس
 الفاتحي باب خطاب اللبس والمشتريين الحمد لا بالبّخس
 وفي الوغى الأسد ذوات الفرس شمس اللقاء كل يوم شكس

١٠٢

وفي بنى زهرة مجد وكرم وسؤدد ضخم بطاميء خضم
 هم معدن العلم وأرباب النعم وقادة الخيل وضراب البهم
 فرع أصيل مستطيل في الحرم في أصله الراسخ والفرع الأشم
 في البيت ذي العز القديم والدعم والمطمعين الناس في العام الأزم
 والمدركي أعلى عظيماهم هم حولة (؟) البر الصدوق في القسم

١٠٣

واذكر ولا تنسَ بنى مخزوم أرباب مجد تالد قديم

وأهل عز باذخ عظيم لباب فرع ناصر صميم
 اخوال بر صادق رحيم متالد في الحجر والحطيم
 ففرقات فليلي التعميم لم ينزلوا بالمنزل الرميم
 من النجار الأعرق الكريم كم فيهم من ذي ندى حلیم

١٠٤

وعصمة الحمي وحصن الجار واذكر بحسن الذكر عبد الدار
 فرع السراة السادة الاخير في الذروة العلياء من نزار
 سدان بيت الله ذي الأستار وجاره بالبر خير جار
 لهم نجار أيما نجار سقياً لهم من معشر أبرار
 لم تحمّل العيس على الأكوار مثلهم يوماً لزند وار

السدان والسدنة الحجة ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منعه .

١٠٥

تلك قريش العز في بطاها في ملكها العالي وفي صلاحها
 لم تحمّل العيس على صفاحها مثل قريش العز في ارتياحها
 لم تطلب الحاجات لاستنجاحها لدى سنين المحل في إلحاحها
 عن مثلها للعفو في سباحها ولم ترد الخيل عن جماحها
 شائكة الأبطال في سلاحها بمثلها يعصي على رماحها

شائك من الشوكة ويقلب فيقال شامي السلاح ، ويعصي بالسيوف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحجر ومنهم بلا ذنب ولا عن هجر
 بل آذنتني صحبتي للنفر وهاجني شوق وبعض الذكر
 إلى هجان عيطموس بكر شقت من الشمس وضوء البدر
 فقلت للحادي المجيد المطري : طرب لها في نعبات الزجر
 في أينق كالقطوات الكدر ثم النجا قضيت بعض العدر

فقال لي قولاً على إشفاق
من دمع عين سرب رقراق
فقلت : إني قد دنا انطلاقي
والرفق والصافي من الاخلاق
وتحت رحلي ذات نحض باق
لما رأى من شدة اشتياقي
أمؤذنٌ لي أنت بالفراق ؟
أوصيك بالعمد وبالمشاق
وكن على خير وقاك الواق
مهربة نائثة الأعراق

أعلو بها الأبطح والصفاحا
تنهض من بوباتها مراحا
واضطرحت أنفئها اضطراحا
أمت سهيلا غلسا إذ لاحا
طيا على جلدان وامتساحا
فالفج من نخلته إذ شاحا
لورد قرن تعجل الرواحا
حتى إذا ما أنت البراحا
وشرَّب طاحت به مطاحا
حتى رأت بأوقح الصباحا
اضطرحت افتعلت من الضرح ، وهو حذف الحجارة بحافر رجل الفرس .

واردة بأول الورد
مكتحل بالشوق والسهاد
ففادرت صفنا على انحراد
ثم على ناهية النجاد
كأنها من خوف زمر الحادي
براكب ذي همة طراد
ثم اغتدت قبل غدو الغادي
لمسحب وخدا هداها الهادي^(١)
طيا إلى بريد ... د^(٢)
أحقب مشعوف من الصياد

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا تؤم في الأفق الهانسي الكوكبا

(١) في ب : ، : في النسخة الخطية : انجراد .

(٢) في ب : ، : هذا البياض في النسخة الخطية : طيا بليغا وعلى الرواد . ذكروا أن كلمة البيت للسديمي بن محمد الهادي .

من كركر تغشى الكراع الأخصبا وفي كرا تختال ليلا غيها
تعلو من الحرة خشنا أخشبا وتارة تعلو سهوبا سهبا
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا
صادية حَرَى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذباً
شوذباً أي منجردا ، الأخشب الحرش من الأرض المخالط حزونة خشنة .

١١١

مختالة تمرح في هبابها كالقينة العذراء في شبابها
تعلو سهول الأرض مع صعابها إلى القريماء بأعلى دأبها
إلى رياض الخيل في انسلاها مثل قطاة الخمس في انصابها
حتى أنت في الوقت من إيابها قبالة النخل على أتعابها
ناسلة في النخل لا عن بابها مرأً فلم تلو على قضابها
أي على علافها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شرع زخار
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار
ناجية تؤم ذا سمار براكب ذي همة مسفار
مستشعر من ألم التذكار شوقاً على القلب كلذع النار
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبدلر التام الساري

١١٣

ما زال ذلك حالها وحالي تغشى ظلام الليل والأهوال
حتى أنت ترجأ على إهمال وبيشة النخل بلا اغفال
مجفلة مثل الظليم التالي للجسداء الشرع السلسال
فصبحت ماءً جباً خالي وقد بدا ضوء النهار العالي
بذي نشاط غير ما مكسال ل.....

تم استطفت كقطاة الحقف عن منزل شازٍ قليل الوقف
تعتسف المومة أي عسف براكب لم يدر ماذا يخفي
في القلب من شوق مشاد الحنف إلى هجان ذات فرع وحف
وواضح ألمى برود الرشف ومغمص أهيف رابي الردف
يا ناق ما يجديك ذا من وصفي هيدي هيّا بنا بجد الوجف

استطفت : استعلت من طفّ الطائر فوق الأرض ، شاز وشائز واحد صعب
فيه التواء وأصله شائز مثل هائر وهار . مشاد أي هو أصل .

ثم اغتدت مزمعة الذهب إلى تلاع بمصير داب
للريضات غير ما مرتاب إلى صنان الوعث ذي النكاب
إلى بنات حرب فاجتابي لمنهل في الشعب ذي الشعاب
ثم اصدرني منه إلى هرجاب لابني دّم فجلجل الأحزاب
وبعد نجر أبت للمثاب ييمبا محمودة الإياب

حتى إذا أوردتها ييمبا والليل قد ألقى جراننا مظلمًا
لم تبغ عند الورود أن تلعثا إلا لأن تشرب أو تلقما
ثم زجرت العتريس العيها لأطب تخصف جناح أدهما
فاحتدمت بغير ليلٍ كلما قلت ونّت ثابت بوخذ أحذما
فصبحت والليل قد تجرما كتنة إذ كانت لورد معلما

قلت وقد غابت هوادي الأنجم يا موقد م^(١)
ثم أتت في عطل يوم النوم فهب من نشوة يوم يتمى

(١) في د ب ه : وفي الخطبة : تعف ديجور الظلام المظلم .

أنا ابن شهران كرام المعجم نسأل من كان إمام الموسم
 قلت له مقال لا يمجج : شيخ بني العباس فاعلم وافهم
 وانصدعت عنه خوفاً ترغمي تعسف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين في المنهل المخصب ذي البثرين
 ثم استدفنت كأبي فرخين محفدة من خوف داعي البين
 سامية بالطرف واليدين تلوي بذبال على الحاذين
 كما لوى الأمر كفاً القين فصادفت مَعْضاً عراعرين
 ثم على الشفشف ذي الميلين ثم مغشاهما سرؤم العين^(١)

يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف الى داعي البين رجل
 او جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين . قال الراجز :

لما رأى قاضي دين بانا بكبة فافتحم الزيدانا
 موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناقلة لا يروها داعي البين
 ولكنه مما غير على الرُداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع الذي وقعت فيه .

١١٩

حتى إذا أوردتها سروما حيث ترى الآبار والكروما
 خوت نزواً رحلة محطوما كما رأيت الزيف المرموما
 ما كان إلا الشرب والتلقيما حتى اجر هدت حاديا رسوما
 تجشم من أرنب المجشوما ومن ذوات المبرح الخزوما
 ما زال ذاك دأبها الصميا تصلي الخزابي مارنا جريما

١٢

فكم طوت في ظلم الحنادس وخدا الى الطلحة من نسانس^١

(١) في « ب » : وفي الخطبة : تنشاهما : والصحيح مشاهما .

... (١) صح طود حانس
 فأصبحت قبل رجاء الأنس
 براكب مستشعر الملابس
 تعسف البيد بلا مؤنس
 ووعث سجع في ظلام دامس (٢)
 بالعرض من غدوة يوم الخامس
 مستيقظ الهامة غير ناعس

١٢١

ثم اعتلت بطن مروم وخدا
 براكب ألقى الكرى والرقدا
 لما رأى عيسى المسير الجدا
 السهل تطويه وتعلو النجدا
 ناسلة تسبق فيها الوفدا
 أما الى صعدة سيرا قصدا
 يرعى على النأي لهند عهدا
 ألفت بها وند در والصداء (٣)
 حتى أنت صعدة تشكو الكدا
 ما كان إلا لُقماً وورداً

١٢٢

في منزل كان لها موافق
 لو أخطأت همي لسبق السابق
 تؤم من قضان أعلى الخائق
 لطمئ تدعس في شبارق
 والفجر لما لاح في المشارق
 سهل لدى قت وحوض رائق
 ثم اشعلت في ظلام غاسق
 وأعينا للماس والغرائق
 فصبحت خيوان ذا الحدائق
 براكب يكتم شأن العاشق

لم يحسب كان كما قال الفرزدق :

بقية معشر كانوا كرام

١٢٣

حتى ترامت بعقاب الفقع عن المعيدين كسهم النزع

(١) في ب ه : هذا البياض في الخطبة : وأرطت نجتاز طود جابس .

(٢) في ب ه : وفي الخطبة : ووعدت سجع .

(٣) في ب ه : وفي الخطبة : ألفت تهاويد دد والصداء :

أما إلى جرفة ذات الفرع
خفضاً إلى ريدة بعد الرفع
بنعمة الله الجليل الصنع
ثم عجباً بانحدار وضع
حتى أتها في فوات الجمع
ومنه الضخم وحسن الدفع

١٢٤

ثم انتحت بعد منام السابع
لمقل الحيفة ذي المجازع
لرممل ذي الوعث والكوارع
صنعا من غدوة يوم السابع
ومنه والفضل منه الواسع
ضامرة مثل الهلال الخالع^(١)
تحن من شوق حنين النازع
فصبحت عند الصباح الطالع
بنعمة الله الجليل الصانع
المحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتحت تجتاب عرض الحقل
همتها يكل بسير مجل
تضيف بوسان اعتساف الهقل
قلت لها لما استوت في السهل
ألقي بغربي رداع رحلي
براكب تاج قليل الشقل
فاحتدمتها قبل فيء الظل
وجئنا منها بوخذ رسل
من جبن : يا ناق أهلي أهلي
بمن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي يا ناق ما بقيت
ومن شعاب القهر ما هويت
والشرع الريان إن ظميت
يا نفس^(٢) هل شكر لما أوليت
وارعي سمي العرش حيث شيت
والشط إن أسهله رعيت
لأي ماء بقري سقيت
من صنع رب منشي عميت

(١) في ه ب ه : وفي الخطبة : السابع .

(٢) في الأرجوزة قيل هذا : يا ناق هذا بالذي لقبت اناك الله بما شقت

تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من منشيء عميت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه وفضله المعروف وامتنانه
سيرنا ذو اللطف في بلدانه في رزقه العفو وفي أمانه
حتى أتينا البيت في مكانه ثم قضينا شأننا من شأنه
من طوفه والمسح من أركانه ثم هدانا الله في ضمائه
كلا إلى المحبوب من أوطانه مع الذي يأمل من غفرانه

كملت الأرجوزة وكمل بكمالها كتاب صفة جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام .

الفهارس

١ - المباحث العامة

- مقدمة الطبعة الثالثة : ٢ .
مقدمة الطبعة الأولى : ٥٠ .
ترجمة الحمداني : ٧ .
صفة جزيرة العرب : ٣٧ .
معرفة أفضل البلاد المعمورة : ٣٩ .
معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمورة من
الارض : ٤٢ .
العالم من الأرض : ٤٣
دائرة الأقاليم وأول العمران : ٤٤ .
معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم : ٤٤ .
معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس : ٤٥ .
حدود الأقاليم : الأول إلى الرابع : ٤٦ .
معرفة ما بعد الإقليم السابع : ٤٩ .
ما أتى عن بطليموس في تفصيل أجزاء شقّ
الشمال : ٥٠ .
أول الدوائر الموازية وعددها : ٥١ .
نسبة المفايس إلى الأطلال : ٥٩ .
الطريق الأولى من طرق المفايس : ٦٣ .
اختلاف الناس في العرض والطول : ٦٤ .
طبائع أهل العمران عن بطليموس على
الجملة : ٦٥ .
ما أتى عن بطليموس في طبائع أهل العمران
على التبعيض : ٦٨ .
قسم ما بين المشرق والجنوب : ٧١ .
قسم ما بين المشرق والشمال : ٧٤ .
قسم ما بين المغرب والجنوب : ٧٦ .
معرفة أطوال مدن العرب : ٨١ .
صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة
العرب : ٨٢ .
باب ما جاء عن ابن عباس : ٨٣ .
معرفة تفصيل الجزيرة عند أهل اليمن :
٨٩ .
صفة اليمن الخضراء : ٩٠ .
ذكر جزائر البحر : ٩٣ .
مدن اليمن النهامية أولها عدن : ٩٤ .
مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية :
٩٩ .
مدينة الجند وجبا وجيشان : ٩٩ .
مدينة منكت وذمار ورداع : ١٠٠ .
مدينة صنعاء ومشاهير عليائها وشعرائها
وادبائها : ١٠٢ .
الشاعر بكر بن مرداس : ١٠٤ .
قصة الشاعر مرطل مع الأمير يعمر : ١٠٦ .
نماذج من رسائل بشر الكباري البلوي :
١٠٧ .
ذكر ريذة وثافت وخبوان : ١١٤ .
مدينة صعدة : ١١٥ .
ما وقع باليمن من جبل السراة : ١١٦ .
أودية هذه السراة : ١٣١ .
وادي موزع ومآتيه : ١٣١ .

- ذكر المسجد الشريفة : ١٤٩ .
الكنز المشهور بين جبل ملحان وجرابي :
١٤٩ .
قرى بني عجد بالمخا وموزع وقرى الجنند :
١٥٠ .
الجبال التي تشاكل جبال الشام .
جُرُز اليمَن : ١٥١ .
ميزاب اليمن الشرقي ومآتبه : ١٥١ .
الجوف وما يصب من الأودية : ١٥٤ .
الأول الحارث ومآتبه : ١٥٥ .
الثاني وادي خبيش : ١٥٩ .
الوادي الثالث زاوية بينهما : ١٦٠ .
الرابع وادي المنبج : ١٦١ .
وادي نجران وفرعه : ١٦١ .
فلاة اليمن وتسمى الغائط : ١٦٤ .
حضر موت وذكر مدنها : ١٦٥ .
مدينة حورة بحضر موت : ١٦٨ .
مدينة شبام حضر موت : ١٦٩ .
ذكر قبر هود عليه السلام : ١٧٠ .
مدينة شبوة : ١٧١ .
الملوك المتوجة من كندة : ١٧٢ .
سرو حبر وأوديته وقراه : ١٧٢ .
بلاد جملة الأجمود : ١٧٣ .
سبا الصهب : ١٧٣ .
سرو مذحج وأوديته وقراه : ١٧٥ .
ذئبية : ١٧٧ .
احوز : ١٧٩ .
أول بلد مذحج : ١٧٩ .
مخلاف بني عامر : ١٨١ .
رجع الى ذكر المسيرة : ١٨٤ .
وعلان قصر ذي معاهر : ١٨٥ .
رجع الى صفة الميمنة : ١٨٦ .

- وادي زبيد ومآتبه : ١٣٢ .
وادي رمع ومآتبه : ١٣٣ .
وادي سهام ومآتبه : ١٣٣ .
وادي سُردد ومآتبه : ١٣٣ .
وادي مور ومآتبه : ١٣٤ .
الفرع الثاني من مآتي مور : ١٣٤ .
وادي عيس وحيران وخذلان : ١٣٥ .
وادي حررض : ١٣٥ .
وادي خُلب : ١٣٥ .
تعشر والحيد وملحة : ١٣٥ .
وادي ليه وصبيا : ١٣٦ .
وادي بيش وبيض : ١٣٦ .
كلام محمد بن عبد الله السكسكي عن أودية
السكاسك وغيرها : ١٣٦ .
وادي أديم : ١٣٧ .
وادي حرازه : ١٣٧ .
وادي الحسين : ١٣٧ .
وادي رسيان : ١٣٨ .
وادي نخلة : ٩٧ ، ١٣ .
وادي الحج : ١٤١ .
وصف قلعة الدملة : ١٤٢ .
وصف وادي الجنات من الصلو وعبدان من
صبر : ١٤٣ .
وادي أبين : ١٤٦ .
وادي يرامس وأحوار : ١٤٦ .
جبال السكاسك وجبال الركب : ١٤٧ .
جبال جملة المساة الأجمود : ١٤٧ .
فأثر هذه المواضع : ١٤٧ .
وصف مصنعة وحافظة بجبل حبيش :
١٤٨ .
وصف قلعة خدد بجبل حبيش : ١٤٨ .
خربة سلوق بخدير : ١٤٨ .

- مرخة : ١٨٧ .
جُردان : ١٨٨ .
خورة والحجر والجرباء : ١٨٨ .
عبدان ويشيم : ١٨٨ .
رجع الى السرو : ١٨٨ .
أول دثينة : ١٨٩ .
أحور ثانية والكور : ١٨٩ .
قرى أبين : ١٩٠ .
قرى لحج : ١٩١ .
بيحان : ١٩٣ .
مخلاف شبوة : ١٩٣ .
مخلاف المعافر : ١٩٤ .
مدينة جبا : ١٩٤ .
مخلاف الجنند وحدير : ١٩٦ .
مخلاف السحول : ١٩٦ .
ملوك الكلاع المناخيون : ١٩٧ .
مخلاف اليحصيين العلو والسفل : ١٩٩ .
مخلاف العمود وذو رعين : ٢٠٠ .
مخلاف جيشان : ٢٠٢ .
مخلاف رداع وثاث : ٢٠٣ .
مخلاف كومان : ٢٠٣ .
مخلاف مارب : ٢٠٣ .
المخاليف التي ما بين المعافر وصنعاء :
٢٠٤ .
بلد الركب : ٢٠٤ .
مخلاف وصاب وذكر ملوكه : ٢٠٤ .
مخلاف جيلان العركبة : ٢٠٤ .
مخلاف جيلان ريمة : ٢٠٥ .
ذكر جبل بُرع وذكر سلطانه : ٢٠٥ .
مخلاف ذمار ومدينته : ٢٠٦ .
الأودية التي فيها مطاحن الماء : ٢٠٧ .
مخاليف ذمار الغربية : ٢٠٧ .
مخلاف الهان ومقرى : ٢٠٨ .
ذكر معادن البقران : ٢٠٨ .
مخلاف حراز : ٢٠٩ .
مناهل لعسان : ٢١٠ .
نقد المؤلف لما يزعمه الجهال : ٢١٠ .
مخلاف حضور : ٢١٠ .
الأخروج : ٢١١ .
الملل وواضع وسهان : ٢١١ .
ذكر قرية حاز الأثرية : ٢١٣ .
مخلاف ذي جرة وخولان العالية : ٢١٤ .
تحليل المؤلف لأخصب بقاع اليمن :
٢١٤ .
السرم مبتدأ محجة البصرة من صنعاء :
٢١٤ .
وادي سموان والمثل الحميري فيه : ٢١٥ .
وادي التناعم : ٢١٥ .
قروى وسيان وغيرهما : ٢١٦ .
بلد همدان : ٢١٧ .
قرى الجوف الأعلى : ٢١٨ .
ذكر الرحبة وبمن سميت : ٢١٩ .
أشهر حقول اليمن : ٢٢٠ .
اول بلد حاشد والغرب : ٢٢٢ .
جبال حاشد وهمير : ٢٢٢ .
أسواق حاشد : ٢٢٣ .
مخلاف صعلة وأوديتها : ٢٢٤ .
بلد وادعة النجدية وظاهر همدان : ٢٢٥ .
بلد يامر من همدان وبلد جنب من مذحج :
٢٢٦ .
بلد زبيد : ٢٢٧ .
بلد بني عهد : ٢٢٧ .
مواد بلحارث بن كعب : ٢٢٨ .
أول الأودية بين نجران والجوف : ٢٢٨ .

- كورة جُرَش وأحوازها : ٢٢٩ .
- ذكر مدينة أبها وبلد عسير : ٢٣٠ .
- اغوار جرش : ٢٣٠ .
- بلد خثعم : ٢٣٠ .
- بلد بني هلال : ٢٣٠ .
- ذكر تهامة اليمن ومدنها : ٢٣٠ .
- بلد حكم وملوكها : ٢٣١ .
- مخلاف عثر وحلى : ٢٣١ .
- بلد بني حرام : ٢٣١ .
- مكة وأحوازها : ٢٣٣ .
- مدينة الطائف : ٢٣٣ .
- ارض السراة : ٢٣٣ .
- أول بلد الحجر من الأزدي : ٢٣٤ .
- من صعدة الى جرش : ٢٣٥ .
- ديار ربيعة : ٢٣٦ .
- أرض يثرب : ٢٣٦ .
- القرى التي يكون أهلها جزئين : ٢٣٧ .
- ارض عمان : ٢٣٧ .
- الجبال المشهورة : ٢٣٧ .
- الحصون المشهورة : ٢٣٨ .
- الشوامخ التي في رؤوسها المساجد : ٢٣٨ .
- الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : ٢٣٩ .
- الجبال المشهورة عند العرب : ٢٤٠ .
- اول سراة جزيرة العرب : ٢٤٠ .
- شطوط بحر العرب : ٢٤٠ .
- رؤوس هذا البحر : ٢٤٠ .
- مواضيع الاسد : ٢٤٠ .
- مواضيع الجنّ المصروب بها المثل : ٢٤١ .
- المناهل القديمة : ٢٤١ .
- أقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح : ٢٤٢ .
- مواضع الخمر : ٢٤٢ .
- مساكن من تشام من العرب : ٢٤٣ .
- مساكن قبيلة جذام : ٢٤٣ .
- مساكن كلب من قضاة : ٢٤٣ .
- مساكن العرب فيما جاوز المدينة : ٢٤٤ .
- ما تيا سر نحو البحر : ٢٤٥ .
- وادي القرى : ٢٤٥ .
- نجد ما بين مكة والمدينة : ٢٤٥ .
- ديار ربيعة : ٢٤٦ .
- ما بين بغداد والبصرة : ٢٤٧ .
- باب نبات اليمن : ٢٤٧ .
- لغات الجزيرة : ٢٤٨ .
- صفة البحرين : ٢٤٩ .
- نجد السفلى وطريق نجد العليا : ٢٤٩ .
- بلاد تميم : ٢٥٤ .
- آثار طسم وجديس : ٢٥٤ .
- سواد باهله : ٢٦١ .
- وصف اودية البيضة : ٢٦٢ .
- وصف الفلج : ٢٦٣ .
- معادن الهامة : ٢٦٧ .
- امطار هذه البلاد : ٢٦٧ .
- معارف الجن : ٢٦٧ .
- مواضيع الرياح : ٢٦٧ .
- صفة رياح الاقطار : ٢٦٨ .
- الامياه والاملاح : ٢٦٨ .
- ملح اليمن : ٢٦٩ .
- نبات ارض نجد : ٢٦٩ .
- النبات الذي يبيح ويتحطم : ٢٦٩ .
- صفات بقاع نجد وغيرها : ٢٧٠ .
- صفة العروض : ٢٧٢ .
- بلد جملة : ٢٧٢ .
- اسماء تمران الفلج : ٢٧٤ .

- ذكر ارض الهمامة : ٢٧٤ .
 يبرين : ٢٧٨ .
 مراحل نجران : ٢٧٩ .
 نقد المؤلف لرواية الجرمي : ٢٨٠ .
 صفة الجوف : ٢٨٠ .
 النفار : ٢٨٣ .
 مواضع بين اليمن ونجد والعروض : ٢٨٤ .
 من اوطان بلحارث : ٢٨٣ .
 ديار يل من قضاة : ٢٨٥ .
 ارض جهينة : ٢٨٦ .
 ديار ربيعة من العروض : ٢٨٧ .
 منازل هذيل : ٢٨٨ .
 باب من لفيغ مساكن العرب ما بين العراق
 والشام واليمن : ٢٩٢ .
 ناحية البحرين : ٢٩٤ .
 منازل اباد : ٢٩٤ .
 اسواق العرب القديمة : ٢٩٦ .
 ديار تميم : ٢٩٧ .
 محجة العراق الى مكة : ٢٩٩ .
 من أخذ هذه الحادة من مكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين
 صنعاء ومكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء الى مكة طريق تهامة : ٣٠٣ .
 محجة عدن : ٣٠٤ .
 محجة حضرموت : ٣٠٤ .
 محجة عدن الى صنعاء : ٣٠٥ .
 محجة عدن العليا على الجند : ٣٠٦ .
 عجائب اليمن : ٣٠٧ .
 وصف جبل تخيل : ٣٠٧ .
 وصف جبل الأهنوم : ٣١٠ .
 جبل برط واهله : ٣١١ .
 جبل تنعمة من خولان العالية : ٣١٢ .
 حفل صنعاء واول من ارتاده : ٣١٢ .
 باقي صنعاء من الثمار والعتب : ٣١٤ .
 قصة ابراهيم بن ابي الصلت : ٣١٥ .
 من غرائب الحيوان باليمن : ٣١٧ .
 من عجائب اليمن : ٣١٧ .
 الأترج بنجران : ٣١٨ .
 الوردس واللبنان : ٣١٩ .
 الآبار العجيبة : ٣١٩ .
 المواضع التي لا تضر فيها الافاعي : ٣١٩ .
 جبل الملح بمارب : ٣٢٠ .
 معادن الجوهر : ٣٢١ .
 مواضع النياحة : ٣٢٢ .
 المشهور من معاهد اليمن : ٣٢٢ .
 المواضع المصروب بها المثل : ٣٢٢ .
 كلمة سعد بن معاذ الانصاري او المقداد بن
 الأسود لرسول الله (ﷺ) : ٣٢٣ .
 ذكر برك الغنماد : ٣٢٣ .
 ذكر ما أتى من الشعر جامعاً : ٣٢٤ .
 قول بعض آل سعد : ٣٢٥ .
 افتراق الأزدي : ٣٢٦ .
 ما وجد في بعض كتب ذي مآذن : ٣٢٧ .
 كلمة عائذ بن عبد الله الأزدي : ٣٢٨ .
 ساكن عمان من الأزدي : ٣٣٠ .
 خبر تنازع عمراء بن مذحج وقسي بن معاوية : ٣٣٠ .
 ذكر اجزاء جزيرة العرب : ٣٣٣ .
 ما قبل من الشعر في الأزمة التي اصابته
 الناس : ٣٣٣ .
 أسماء الأشعث الجنبلي : ٣٣٨ .
 ما يتبع ذلك من اقوال الشعراء : ٣٤١ .
 أرجوزة الحج لاحمد الرعيني الرداعي : ٣٥٤ .

٢ - أسماء المواضع

(أ)

- الأباط : ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
 آرام : ٢٦٨ .
 آراء : ٢٣٨ ، ٢٨٦ .
 آسيا : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٩ .
 الس : ٣٥٣ .
 ألسانيا : ٨٠ .
 إب : ١١٨ ، ١٤١ .
 الأباطر : ٢٩٨ .
 أباح : ٢٣٨ .
 أباض : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 أباغ (عين أباغ) : ٢٩٤ .
 أبسان : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .
 أبذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ .
 أبر : ٢٨٤ .
 أبراق : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
 أبرق الحتان : ٢٤١ .
 أبرق ذي جدد : ٣٤٨ .
 أبرق دهانا : ٣٤٨ .
 الأبرقان : ٣٣٤ ، ٣٤٨ .
 ابزان : ٢٢٥ .
 الأبطه : ٢٦٢ .
 الأبطح : ٣٩٠ ، ٣٩٨ .
 الأيكين (مثنى) : ٢٥٥ .
 الأبلاء : ٢٥١ ، ٣٣٥ .
 أبلان : ٢٨٢ .
 ابلق : ٢٩٧ .
 الأبله : ٢٨٤ .
 أبلي : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .
 ابن بعجاه (حسي) : ٢٦٣ .
 ابن خولى (قصبة) : ٢٦٦ .
 ابن دخن : ٢٦٠ .
 ابن عطاء (تلعة) : ٢٧٥ .
 ابناشمام : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
 ابنة : ١٣٨ .
 أبة (بنو أبة) : ١٩٢ .
 أبها : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 ابوجامع (واد) : ٢٨٣ .
 الأبواء : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ .
 ابودهي : ٦٠ .
 أبوليا : ٣٩٠ ، ٧٠ ، ٧٩ .

- أبيدة : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٨٣ .
أبير : ٢٩٦ .
أبين : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٣٢ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٤٨ ،
٣٢٨ .
أتان : ٢٨١ .
أتانة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
أتحم : ١٣٦ .
اتحة (واد) : ٢٣٢ .
أتوة : ١٥٩ ، ٢١٧ .
اتيدة : ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
اتيوفيا : ٦٩ .
الائتاب : ٣٥١ .
أناف : ٣٤٠ .
انافت : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ٢٢٢ ،
٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ .
أنال : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
الأنالية : ٢٨٦ .
الأنبيجة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .
انترات : ٢٢١ .
الأنزل : ٢٧٣ .
أثرة : ١٨٩ .
أنلى : ٢٣٦ .
الائتمد : ٢٩٤ .
انور : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ .
انوريا : ٧٩ .
انيفية : ٢٧٦ .
الأنيليل : ٢٩٧ .
أجا : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ .
- ٢٥٨ ، ٢٣٥ .
الأجارع : ٣٤٢ .
الأجاول : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
الأجشاء (ذو) : ١٨٧ .
الأجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
اجراد (ذو) : ٢٥٩ .
أجرب : ٣٨٢ .
الأجربة : ٢٦٣ .
الأجرد : ٨٦ ، ٢٨٦ .
الأجرعان : ٢٦١ ، ٣٥٥ .
أجرم : ٢٨٢ .
الأجزاء : ١٩٢ .
اجفار (ذات) : ٣٥٢ .
الأجفر : ٣٠٠ .
الأجلال : ٣٨٤ .
الأجلب : ١٤٦ .
أجلة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .
أجم : ٢٣٧ .
أجماد : ٢٩٧ .
أجماد لالة : ١٤٢ .
الأحارم : ٢٩٧ .
أحامر : ٢٦٤ .
أحايا : ٧١ ، ٧٩ .
الأحبيب : ٢٤٨ .
أحد : ٨٥ ، ٢٣٦ .
الأحداد : ٢٢٩ .
الأحزم : ٢٢٢ .
الإحساء : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،
٣٣٤ ، ٢٨٢ .
أحساء الأساحل : ٣٢٥ .
أحساء الشام : ٢٦٤ .
أحساء بني جوية : ٢٦٨ .

- احساء بني حوثة : ٢٦٠ .
احساء مرتفق : ٢٦٤ .
الاحص : ٢٠٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ .
الاحطوط : ١٢٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ .
الاحقاف : ١٧٠ ، ٢٤٠ ، ٣٣٥ .
الاحماء : ٣٣٥ .
الاحناء : ٣٤٧ .
الاحواض (واد) : ١٤١ ، ١٣٤ .
احور : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٣٦ .
الاحولين (الاجولين) : ٢٣٦ .
الاحيس : ٢٥٥ .
الاخاشب : ٨٨ .
الاخشاب : ١٦٣ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ،
٢٢٥ .
الاخباش : ١٣٨ .
الاخراية : ٢٦٤ .
اخراب : ٢٩٥ ، ٢٩٤ .
الاخرج : ٢٦٠ ، ٢٩٣ .
اخرف : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٣٠٣ .
اخرم : ٣٤٦ .
الاخسروج : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
٢١١ ، ٢٤٨ .
الاخشاش : ٣٨٩ .
الاخشيين : ٣٤٦ .
الاخضر : ٢٧٨ ، ٢٦٥ .
اخظام عهان : ٣٠٦ .
اخلة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
الاخوات : ١٣٣ .
الاخياس : ٢٥٦ .
ادام : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
الاداهم : ٢٩٦ .
- ادران : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
الادروب : ٢٠٩ .
ادم : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ،
٣٤٣ .
ادماء : ٢٥٧ ، ٢٤٨ .
الادمة : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٣ .
ادوار حدير : ٢٨٣ .
ادوليطيقوس : ٥٢ .
أدير : ٢١٥ ، ٢٨٤ .
اديم : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٣٤١ .
اذريجان : ٤٨ ، ٧٤ ، ٧٥ .
اذرح : ٢٤٣ .
اذرعات : ٢٩٠ ، ٢٩٤ .
اذرمة : ٢٤٦ .
الاذن (رملة) : ٢٢٩ .
اذن : ٢٩٧ .
اذنة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ .
اذير : ٢١٥ .
اراب : ١٣٤ .
الأراس : ٣٠٧ .
اراط (ذو) : ٢٥٥ .
اراك : ٢٢٧ ، ٣٤٧ .
الأراكة (ذو) : ١٨٤ ، ٢٥٣ .
اراكة : ٢٢٧ .
أرال : ٢٩٨ .
الأرام : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
أرتيريا : ٧٧ .
ارند : ٢٣٧ ، ٢٩٨ .
الأرجام : ٣٤٩ .
الأردم : ٣٠٥ .
الأردن : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

- . ٢٨٢ : ارجب
 . ٢٦٦ ، ٢٨٩ : الارطي
 . ٣٠٥ : الارطي (ذو)
 . ٢٨٣ : الارياط
 ارم ذات العماد : ٤٢ ، ٩٤ ، ١٥١ ،
 . ٢٤٣
 . ٢٦٧ : ارماع
 . ٥٤ : ارميس
 . ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٨ : ارمينية
 . ٢٨٦ : ارن
 . ٣٤٢ : اروم
 . ٢٢١ : ارهق
 . ٢٦٤ : ارؤول (ذو)
 . ٣٤٣ ، ٣٢٢ ، ١٩٨ ، ١٩٧ : ارياب
 . ٣٨٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ : اريك
 . ٢٥١ : اريكة
 . ٣٠٢ ، ٢٢٥ : ارينب
 . ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ١٤٦ ، ١٠٢ : ازال
 . ٤٠١ ، ٣٧٢
 . ٢٥٤ : الأزرقه
 . ٢٩٧ : ازنم
 . ٣٢٥ : الاساجل
 . ٣٨ : الاسبان
 . ٢٤٨ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ : اسبيل
 . ١٦١ : اسحر
 . ٢١٥ : الأسحريين
 . ٣٤٧ ، ١٧٤ ، ١٤٥ : اسحم
 . ٢٩٥ : اسحيان
 . ٥٧ : اسطروس
 . ٢٤٨ ، ١٧١ ، ٩١ ، ٨٢ : الاسعاء
 . ٤٦ : الاسكندرية
 . ٣٦٦ ، ٢٣٩ ، ٢٢٤ ، ١٦٠ : اسل
 . ٣٦٧
 . ١٦٣ ، ١٢٨ : الاسلاف
 . ٢٩٢ : اسلاق
 . ٢٣٥ : اسلع
 . ٧٧ : اسمره
 . ٣٥٠ ، ٢٩٦ ، ٢٤٠ : اسمنه
 . ٢٢٩ : اسواء
 . ٢٤٧ ، ٧٧ : اسوان
 . ٢٦٠ : الأسوده
 . ٢٩٧ ، ٢٠٦ : اسي
 . ٢٩٤ : أسيس
 . ١٨٧ ، ١٦١ : أسيل
 . ٣٧٧ : أشب
 . ٢٤٨ ، ٢٠٦ ، ١٨٠ ، ١٥٢ : أشبيل
 . ٣٥٨
 . ٢٣٤ ، ٢٣٣ : الأشحجان
 . ٢٩٥ : الأشحمان
 . ٢٥٧ : الأشراط
 . ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٧ : اشراع (ذات)
 . ٢٤٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٢ ، ٨٦ : الأشعر
 . ٢٨٦
 . ٣٦٣ : أشقاب
 . ٢٩٧ : اشمس
 . ٢٥٥ : أشي
 . ٢٧٦ ، ٢٥٤ : أشيفر
 . ٢٩٧ : الأشيم
 . ٢٩٧ : الأشيمين
 . ٣٣٤ : الأصاد : (ذات)
 . ٤٨ : أصيهان
 . ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٥٥ : أصحر
 . ٣٣٤ : أصداء (ذات)
 . ٢٩٤ : الأصهب

- أصواب : ٢٢٧ .
أصاخ : ٢٩٣ ، ٢٨٩ .
أضرعة : ٢٩٢ ، ٢٨٩ ، ١٤٧ .
أضم : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٨٦ .
أطار : ٢٣٦ .
أطام : ١٨٦ .
أطب : ٤٠٠ .
الأطلس : ٢٧٣ .
أطم : ٢٦٧ ، ٢٣٧ .
الأطهار : ٢٦٢ .
الأطواء : ٢٩٦ ، ٢٩١ .
الأطيبت : ٣٤٤ ، ٢٦٥ .
أظلم : ٢٩٦ .
أعباب : ٣٨٢ .
أعباب : ٣٨٢ .
الأعبدة : ٢٥٩ .
الأعدان : ٢٢٧ .
الأعراف : ٢٩٠ ، ٢٨٥ .
أعراف غمرة : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
أعراف لبني : ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٦٥ ، ٣٤٨ .
أعرام : ٣٦٢ .
أعرب : ١٨٦ .
أعشار : ٢١٧ ، ١٥٦ .
أعشاش : ٣٥٢ ، ٢٥٩ .
أعظام : ٢٩٧ .
أعفاف : ٢١٤ .
أعفر : ٢٩٤ ، ٢٣٨ .
أعقرق : ٢٢٦ .
الأعلام : ٣٧٥ ، ٢٩٢ .
أعيبيل : ٣٧٦ .
الأعوص : ٢٣٧ .
الأعين : ٣٦٦ ، ١٦١ .
أغاب مهرة : ٢٤٠ .
الأغبير : ٢٢٨ ، ٢١٩ .
الأغلب : ٣٧٩ .
الأغوال : ٣٥٥ .
الأغيوم : ٢١٠ .
الأقتول : ٢٨١ .
الأفراط : ٢٢٩ .
الأفرحان : ٢٩٧ .
أفريقية : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٢٣٩ .
الأفلاج : ٢٩٠ .
أففين : ٢٢٤ ، ١٦٣ .
أفيعية : ٣٠١ ، ٢٦٧ ، ٢٥٥ .
أفبق : ٢٠٧ .
أقاويات : ٣٨٤ ، ٣٧١ ، ٢٢٥ .
أقر : ٢٩٦ .
أفرع : ٢٣٨ .
أقرن الثعالب : ٣٨١ .
أقريطيس : ٨٠ ، ٧١ .
أقصد : ٣٤٤ ، ١٩٠ .
الأقطان : ٢٦٤ .
الأقمس : ٢٥٣ .
أقيان : ٢٤٨ ، ٢١١ ، ١٥٨ ، ١٣٣ ، ٢٥٠ .
أقنة : ٢٨١ .
أكانط : ٢٢١ ، ٢١٨ ، ١٥٩ .
الأكباد : ٢٦٥ ، ٢٦٣ .
الأكبشة : ٢٥٢ .
أكتاف : ٢٢٢ ، ٢١٨ ، ١٦٠ .
الأكراب : ٣٥٥ ، ١٨٢ .
أكلب (الكلب) : ٢٥٣ ، ٢٣٤ .

- كسيانيا (السيانيا) : ٨٠ .
- أكمة : ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٤ .
- الأكمة السوداء : ٢٣٠ .
- الال : ٢٩٦ .
- الاس : ٧١ ، ٧٩ .
- الاه (ذات) : ٢٢٨ .
- الاه : ٢٩٨ .
- أم أوعال : ٢٩٤ .
- أم جحدم : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ .
- أم خرمان : ٢٥٦ .
- أم العمر : ٢٩٢ .
- أم المقندر (حائط) : ٢٣٣ .
- الامان : ٢١٠ ، ٢٣٢ .
- أمج : ٢٨٥ ، ٣٣٧ .
- الامرار : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
- أملاح : ٢٦٨ ، ٣٤٤ .
- املح : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- املال : ٣٤٦ .
- أمسلة الرشاء : ٢٩٩ .
- أميطر : ٣٦٩ .
- أمير : ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ .
- أميلح : ٣٨١ .
- الاناعم : ٢٦٦ .
- انافية : ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- الانبار : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٣ .
- انبطة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦ .
- أنجد المقدم : ٣٦١ .
- الاندلس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ .
- انس : ١٢١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
- ٣٢١ .
- الانسر : ٢٦٠ .
- انطاكيا : ٤٠ .
- الانعم (أنعم) : ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
- أنف : ١٩٥ .
- أنقد : ٢٥٢ .
- أنقرة : ٣٥٠ .
- الانهاء : ٣٥١ .
- أنيس : ٢٣٥ ، ٣٦٣ .
- الانيعم : ٢٩٤ .
- أنيف : ٢٩٩ .
- أواراة : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ .
- أوايسس : ٧٨ ، ٧٩ .
- أوال : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
- أواليطس : ٥٢ ، ٦٣ .
- الهان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
- ٣٢٢ .
- الاهجر (أهجر) : ١٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ .
- ٢١٦ .
- الاهلية : ١٨٤ .
- أهوى : ٢٦٧ .
- أورحينا : ٧٩ .
- أوان : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
- أوبسن : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ .
- ٢٨٢ .
- أوجر : ٢١٨ .
- الأوداء : ٢٩٤ .
- أودوليطيقوس : ٥٢ .
- الأوراك : ٣٣٤ .
- أوزال : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
- أوريا : ٤٤ ، ٧٤ .
- أورحينا : ٧٩ .

- أوسطون : ٧٩ .
أورشليم (أوري شلم) ٧٣ ، ٣٤٣ .
أورنقي : ٦٠ .
أوروقا : ٦٩ ، ٣٩ .
أوطاس : ٢٨٨ .
أوعال : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .
الأوقب : ٢٦٥ .
أوقح : ٣٩٨ ، ٣٨٥ .
أيا : ٢٨٤ .
إياد : ٢٩٣ .
أيجيون : ٦٨ .
أيد : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
أيداع : ٢٣١ .
أيدوما : ٧٣ ، ٧٩ .
أير : ٢٩٤ .
أيراقليس : ٦٨ .
أيسطقيوس : ٦٨ .
أيطاليا : ٧٠ ، ٧٩ .
أيفعان : ٢١٣ .
أيلة : ٢٩٨ ، ٢٤٤ ، ٨٤ .
أيلورية : ٧١ ، ٨٠ .
أيليا : ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ .
الأيم : ٢٩٥ .
أيهب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

- ب -

- باب أدام : ٣٠٧ .
باب العدن : ٣٠٧ .
باب العشة : ٣٠٧ .
باب غيفان : ٣٠٧ .
باب كحلان : ١٢٢ .
باب المكاحل : ٣٠٧ .
باب المنذب : ٢٤٠ .
بابسل : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ .
٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ .
٨٤ ، ٨٣ .
باحان : ٢٣٤ ، ٢٣١ .
الباحة : ٢٦٤ ، ٢٣٤ .
باحة جازان : ٩٣ ، ٢٤٠ .
بارح : ٣٢٣ .
البيادات : ١٥٧ .
البادرة : ١٩٠ .
بادولي : ٢٣٦ ، ٣٨٤ .
البادة : ١٧٥ ، ٢١٣ .
البار : ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٣ .
باري : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
بارق : ١٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ،
٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ .
٣٥٠ ، ٣٨٥ .
بارما : ٢٤٧ .
باسطرانيا : ٧٠ ، ٧٩ .
باصح : ٧٧ .
الباغوة : ٢٤٠ .
الباقر : ١٢٣ ، ١٣٤ .
باليس : ٢٤٦ .
البتراء : ١٠٢ ، ٢٢٨ .
بتري : ١٠٢ .
بتونية : ٧٥ ، ٧٦ .

- البنية : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 بجار : ٢٦٥ .
 البجة : ٤٨ .
 البجاجة (البجاجة) : ٢٦١ .
 البجاجة : ١٨٧ .
 البجلتان : ٢٥٨ .
 البحر الأبيض المتوسط : ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٧٠ ، ٧١ .
 البحر الأخضر : ٤٧ .
 بحر الاسكندرية : ٦٨ .
 بحر البصرة : ٤٧ .
 بحر بنطس : ٦٣ ، ٦٤ .
 بحر جردة : ٤٦ .
 بحر جرجان : ٤١ .
 بحر الروم : ٤٥ ، ٤٩ ، ٢٤٦ .
 بحر الزنج : ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٩٣ .
 بحر الشام : ٤٥ ، ٤٨ ، ٨٤ .
 بحر عدن : ٧٨ .
 بحر القلزم (الأحمر) : ٢٨ ، ٤٧ ، ٧٨ ،
 ٩٠ ، ٢٤٧ .
 بحر المشرق : ٤٤ .
 بحر مصر والشام : ٨٤ .
 البحر المظلم : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
 ٦٤ .
 بحر المغرب : ٤٤ ، ٤٨ .
 البحران : ٣٢٥ .
 البحرين : ٣٩ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ .
 ٣٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ .
 بحزا : ٢١٠ .
 البحرير : ١٨٩ .
 البحيرة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 بحس القناة : ٢٠٤ .
 بخال : ١٧٤ .
 بدا : ٢٨٥ .
 البدائد : ٢٩٧ .
 بدر : ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٦ ، ٣٢٣ .
 البدي : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
 بذران : ٢٦٨ .
 البراث : ٣٤٨ .
 براح : ٣٨٣ .
 البرار : ١٨٤ ، ٣٠٧ .
 البراشيع : ٢٤٩ .
 بريطانيا : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ،
 ٧٠ ، ٧٩ .
 براق : ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٥ .
 براقش : ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٢ .
 برام : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 بران : ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
 بربعيص : ٢٩٤ .
 البرئين (البرتين) : ٢٥٣ .
 برجام : ٢١٤ .
 برجان : ٤٩ .
 برد : ٢٣٣ ، ٣٠١ ، ٣١٤ .
 برداد : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٥ .
 البردان : ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٣٤٧ ،
 ٣٧٠ ، ٣٨٠ .

- البرم : ٢٧٨ ، ٢٦١ .
 برم : ٢٦١ ، ١٨٧ .
 برمري : ٢٩٧ .
 برممة : ٢٩٨ .
 برهوت : ٢٤٢ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ .
 البرود : ٢٨١ .
 البريت : ٢٥٦ .
 بريش : ٢١٣ .
 بريغانطيس : ٥٨ .
 البريك : ٢٧٣ .
 بريك : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 بريم : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 بريمة : ٢٠٥ .
 بزاحة : ٢٩٩ .
 البزواء : ٢٩٧ ، ٣٤٥ .
 البستان : ٣٠١ .
 بسنان الفرنية : ٢٩٧ .
 البقارة : ٢٤٣ .
 البسطان : ٣٧٨ .
 بسطرانبا : ٧٠ .
 ببيان : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 بشار : ١٨٠ .
 بصاق : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
 بصران : ١٤٨ .
 البصرة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ،
 ٣٥٣ .
 بصرى : ٣٥١ .
 بصيد : ٢٠٧ .
 البضع : ١٨٦ .
- بردى : ٢٩٧ .
 البرص : ٢٣٦ .
 برط : ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣١١ .
 برع : ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 البرقاء : ٣٣٧ .
 البرقعة : ٢٦١ .
 برقعيد : ٢٤٦ .
 البرقة : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
 برقة : ٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ .
 برقة الامهار : ٢٦١ .
 برقة نهمد : ٢٨٩ .
 برقة الثور : ٢٥١ ، ٢٩٧ .
 برقة السخال : ٢٤٩ .
 برقة شفاء : ٣٣٥ .
 برقة العبرات : ٣٤٤ .
 البرك : ١٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٤ ، ٣٣٦ .
 برك : ٦٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 برك الغماد : ٤٢ .
 برك النعام : ٢٥٣ .
 بركات العرض : ٣٧٠ .
 بركان : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٦٤ .
 البركة : ٢١٥ .
 بركة بيت فانس : ٣٠٨ .
 بركة حالة : ٣٠٨ .
 بركة زبيدة : ٣٩٠ .
 بركة سمع : ٣٠٨ .
 بركة السوق : ٣٠٨ .
 بركة طخفة : ٢٥٨ .
 بركة ميدان : ٣٠٨ .

- البُضِيع : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
البطان : ٣٠٠ .
البيطحاء : ٨٨ ، ٢٥٩ ، ٣٣٧ .
بيطحاء سحيل : ٢٨٥ .
بيطحان : ٢٣٦ .
البيطنات : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
بطنان : ٢٤٦ .
البيطنة : ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٢٢٤ .
بعات : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .
بعدان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ .
بعطان : ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢ ،
٣٧٩ .
بعليك : ٣٩ ، ٤٠ .
بغداد : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥ ،
٣١٩ ، ٣٩٩ .
البيقرة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .
البقار : ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ .
البقائع : ٢٥٥ .
بقران : ٢٣٥ ، ٢٠٨ .
بقرة : ٢٩٧ .
البقرة : ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
بقطرنا (بقطوانيا) : ٧٩ .
البيعة : ١٦٣ .
بيعة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
بسلان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ،
٢١٧ .
البيعة : ٢٩٣ .
بضيح الترقد : ٢٣٧ .
البكرات : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .
البكرة : ٢٥٩ .
بكة : ٣٦٦ .
بكيل (واد) : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ،
٢١٩ ، ٣٦٤ .
بلاس : ١٧٧ .
بلاع : ٢٢٧ .
بلاكت : ٢٩٨ .
بلحة : ٩٧ ، ٣٠٤ .
بلخ : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٢٧٣ .
بلد : ١٩٤ ، ٢٤٧ .
بلد بني عبيد : ٢٣٢ .
بلد حكم : ٣٠٧ .
بلد عك : ٣٠٧ .
بلد بني غند : ٢٣١ .
بلد هلال : ٢٣١ .
بلق : ٢٠١ .
البلقاء : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .
بليول : ٢٧٦ .
بلي (ذو) : ١٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
البليد : ٢٩٧ .
بليين : ٢٩٨ .
بنا (وادي) : ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .
بنيان : ٢٧٥ .
بنسات حرب : ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ .
بنطس (بحر) : ٥٦ .
بنو أبة : ١٩٢ .
بنينة : ٢٩٩ .
البوراق : ٢١٦ .
البوازيح : ٢٤٧ .
بواط : ٢٨٦ ، ٣٣٨ .
بويان : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٤ .
البوياسة (البوياسة) : ٢٨٨ ، ٣٣٤ ،
٣٨٧ ، ٣٩٨ .
بور سلطانس : ٥٧ ، ٦٣ .

- بوزان : ١٩١ .
 بوسان : ٢١٦ ، ٢٠٦ ، ١٨٠ .
 بوسان : ٢٢٥ ، ١٦٤ ، ١٣٦ ، ١٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ .
 البون : ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ١٥٨ ، ١١٤ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧ ، ٣٠٣ ، ٢٦٨ .
 بهرور : ١٨٢ .
 بهش : ٢٥٧ .
 بهمان : ٢٢١ .
 بهيل : ١٩٦ .
 البويب : ٢٩٧ .
 البوية : ٢١٠ .
 البياض : ٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ .
 بيضاة : ٣١٠ ، ٣٠٨ .
 بيت أقرع : ٢١٢ ، ١٥٨ ، ١٢٣ .
 بيت البوري : ٣٠٧ .
 بيت بوس : ٣١٣ ، ١٥٦ .
 بيت ثوب : ٢٢١ .
 بيت الحرمس : ١٤٣ .
 بيت حنص : ١٥٧ .
 بيت الجاللد : ٢٢١ .
 بيت حيفر : ٢١٣ .
 بيت خولان : ٢٣٨ .
 بيت خيام : ٢١٢ .
 بيت ذائم : ٢٢٠ ، ١٥٨ .
 بيت رأس : ٢٤٣ .
 بيت رفع : ٢١٣ ، ١٥٧ .
 بيت ريب : ٣٠٧ .
 بيت زود : ٣٠٧ .
 بيت شهير : ٢٢٠ ، ١٥٨ .
 بيت فانس : ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٢٣٩ .
 بيت الفواقم : ٢٢٠ .
 بيت قرن : ١٥٧ .
 بيت كرب : ٢١٣ .
 بيت كمد : ٣٦٩ .
 بيت المقدس : ٨٣ ، ٨٢ ، ٣٩ .
 بيت عمران : ٢٨٠ .
 بيت المهتل (عين) : ٣٠٨ .
 بيت الورد : ٢٢١ .
 بيتونية : ٧٩ ، ٧٥ .
 بيحان : ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٥١ ، ٦٤ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٣٠٤ ، ٢٤٨ ، ٣١٧ .
 بيجر : ٢١٨ .
 بيدح : ٢٩٨ .
 البثر المعطلة : ٣١٩ ، ١١٤ .
 بثر الجذامي : ٣٨٩ .
 بثر ذي يزن : ٣١٩ .
 بثر الخولاني : ٣٥٩ .
 بثر الربيع : ٣٠٤ ، ٢٦٦ .
 بثر ساسم : ٣١٩ ، ٣١٣ .
 بثر سراقه : ٣١٩ .
 بثر ميمون بمكة : ٣٩٠ ، ٣١٩ ، ٢٤٢ .
 البيران : ٢٨٣ .
 بيروت : ٨٥ .
 بيسان : ٢٩٨ ، ٢٤٢ .
 بيش : ٢٣٢ ، ١٣٦ ، ١٢٩ ، ٩٨ ، ٢٤٠ ، ٣٣٦ .
 بيشة : ٢٣٠ ، ١٦٥ ، ٨٨ ، ٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ .
 بيشة : ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ .
 بيشة : ٣٢٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ .
 بيض : ٣٠٣ ، ٢٣٢ ، ١٣٦ .

بيضة : ٢٢٣ .	البيضاء : ١٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ .
بينون : ٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ،	بيضان الغضا : ٢٩٤ .
٣٢٢ ، ٣٠٧ .	البيضة : ٢٦٣ ، ٢٦٢ .

(ث)

تاذق : ٢٩٤ .	تازان : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .
تاربان : ٢٧٨ ، ٢٦٥ ، ٨٩ ، ٣٨٣ ،	تبار : ٣٦٧ ، ٣٦٦ .
تزية : ٢٧٨ ، ٢٦٥ ، ٨٩ ، ٣٨٣ ،	تباشمة : ١٩٤ ، ١١٨ .
تروج : ٣٣ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣١ ،	تباله : ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،
٢٩٣ ، ٢٧٨ ، ٢٤٠ ، ٣٢٤ ،	٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
٣٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢ .	٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،
ترقة : ٧٠ .	٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ .
تركيا : ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ .	تبت : ٤٨ ، ٧٤ .
ترومان : ١٧٦ .	تبراك : ٢٦٧ .
تروه : ٢٣٥ .	تبل : ٢٣٦ .
ترويم : ١٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	تبن : ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٩٠ .
٣٤٦ .	تبنان : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
ترويس : ١٦٩ ، ٢٩٣ .	تبولك : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
تروخيم : ٣٠٥ .	تثليث : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٦٤ ،
ترويد : ٢٦١ .	١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،
تضارع : ٢٣٧ ، ٣٩٩ .	٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .
تضراع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ .	تحمم : ٢٠٤ .
تضرع : ٢٩٧ .	التخر : ٢٦٢ .
تعار : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،	تخلي (التخلي) : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ،
٣٤٢ .	٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٧ .
تعز : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،	تدمر : ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٤٦ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .	٣٢٥ .
تعشار : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ،	تراقا : ٧٠ ، ٧١ .
تعشر : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .	تراقية : ٨٠ .
التعكر : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،	
٢٣٧ ، ٢٣٨ .	

- تعمل : ١٥٩ .
التزغزغ : ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٤ .
تغلم : ٣٤٦ ، ٢٩٧ .
التغلمين : ٢٨٧ .
تفاضل : ٢٢٠ .
تغيش : ١٧٠ .
تكريت : ٢٩٦ ، ٢٤٧ .
التكيم : ٢٨٢ .
تلاع : ٣٧٨ ، ٣٥١ ، ٣٤٢ ، ٣٢٥ .
تَيم : ٢٣٦ .
تلفم : ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ١١٤ .
تلومة (واد) : ٢٣٢ .
تمر : ٢٦٤ ، ٢٥٥ .
تمرة : ٢٦٥ .
تمنية : ٢٣١ .
تمير : ٢٥٥ .
تناضب : ٢٩٨ .
تناغم (التناغم) : ٢١٥ ، ١٧٥ ، ٢١٧ .
التنام : ٢١٠ .
التناهي : ٢٦٦ .
تنداحة : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
تنضب : ٣٤٧ .
تندمة : ٢٥٧ .
تنعمة : ٣١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ .
التنعيم : ٣٩٧ ، ٢٣٢ .
تنين : ٢١٧ ، ١٨٠ .
تنومة (التئومة) : ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٢٣٤ .
التنهب : ١٨١ .
توز (التوز) : ٣٣٥ ، ٣٠٠ .
توضح : ٢٧٧ ، ٢٥٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ .
- ٢٩٤ ، ٢٧٩ .
توعر : ٢١٥ .
تولب : ٢٦٦ .
تونس : ٤٧ .
توم : ٢٥٥ .
تونة : ١٧٤ .
تهامة : ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٤٧ ، ٤١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ٢١٦ ، ٢١٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٩٦ ، ٢٨٨ ، ٢٦٩ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٤٨ ، ٣٨٦ .
التهايم : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٤ .
التهمة : ٢٣٣ .
تياس : ٢٦٧ ، ٢٦٥ .
تيايس : ٧٩ ، ٧٨ ، ٥٤ .
التييب : ١٧٨ .
تيلد : ٢٨٦ .
تيس : ٢٤٦ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٢٤ .
تيسر (تيسر) : ٢٦١ .
تيم : ٣٩٥ ، ٣٣٤ ، ٢٠٩ ، ١٧٢ .
تياه : ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٩٤ .
تيمر : ٢٩٤ .
التين : ٢٩٦ .
تبه : ٢٣٥ ، ٢٣٠ .

(ث)

- ثات : ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۲۰۳ ، ۲۴۳ .
 ثاج : ۲۹۷ .
 ثاجر : ۲۱۷ .
 ثادق : ۳۵۰ .
 ثافت (أنافت) : ۳۳۹ .
 ثافل : ۲۹۷ .
 ثائبة : ۳۷۱ .
 الثبير : ۲۶۰ .
 ثيرة : ۲۹۶ .
 ثبير : ۲۳۹ ، ۲۹۵ ، ۳۴۸ ، ۳۹۰ .
 ثجر : ۲۶۶ ، ۲۹۸ .
 الثجة (ثجة) : ۱۱۸ ، ۱۴۱ ، ۱۹۸ ،
 ۲۱۷ ، ۲۲۷ ، ۲۶۴ ، ۲۷۳ .
 ۳۰۲ ، ۳۷۳ ، ۴۰۱ .
 الثديين : ۲۶۳ .
 ثربان : ۱۵۵ ، ۲۱۵ .
 الثرثار : ۲۴۷ .
 ثرمدهاء : ۲۵۴ ، ۲۶۶ ، ۲۷۶ ، ۲۹۵ .
 ثرة : ۱۷۷ ، ۱۸۹ .
 الثرى : ۳۴۵ .
 ثرى : ۱۴۵ ، ۱۹۲ .
 الثريا : ۳۶۲ .
 ثريد : ۲۰۱ ، ۲۰۳ ، ۳۰۵ ، ۳۰۶ .
 ثعال : ۳۴۵ .
 ثعالة : ۲۹۴ .
 الثعبان : ۳۷۰ .
 الثعلل : ۲۵۸ ، ۲۶۸ .
- الثعالب : ۳۵۵ .
 الثعلبية : ۴۵ ، ۳۳۵ .
 ثعوبة : ۱۴۵ ، ۳۰۶ .
 ثعلبات : ۳۴۸ .
 الثفن : ۲۶۴ .
 ثقباء : ۲۸۶ .
 ثقبان : ۲۸۹ .
 ثقفيف : ۳۶۷ .
 ثلا : ۴۰ ، ۲۱۲ .
 ثلاث : ۳۷۱ .
 الثليوت : ۳۴۲ .
 الثلج : ۲۵۱ .
 الثلحاء : ۲۵۲ .
 ثهاد : ۱۸۴ ، ۲۳۶ .
 ثهام : ۲۹۵ .
 الثمد : ۲۵۵ .
 ثمر : ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۳۱۴ .
 الثمري : ۱۷۳ ، ۱۷۴ .
 ثمع : ۲۳۷ .
 الثني : ۲۳۶ ، ۲۸۹ .
 الثنية : ۱۷۹ ، ۲۶۴ ، ۲۶۲ ، ۲۶۷ .
 ثنية ابن عصام الباهلي : ۲۶۳ .
 ثنية الأحيسي : ۲۵۵ .
 ثنية جبل : ۲۵۶ .
 ثنية الحررة : ۳۸۳ .
 ثنية الحفير : ۲۶۲ .
 ثنية السود : ۲۶۳ .

- ثنية قضة : ٢٦٠ .
 ثنية النجد : ٢٦٦ .
 نهلان : ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ .
 نهد : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 نوب : ٢٢١ .
 نوبة : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
 نور : ٤١ ، ١٧٢ .
 نولى : ٦٠ .
 نومان : ١٩٨ .
 النويلة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 نويلة الأنجد : ٣٧١ .
 النويلة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 نيتل (النيتل) : ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
 النيتلة : ٢٦٦ .
 نيب : ٢٨٠ .

- ج -

- الجاب : ٢٤٢ .
 جائز : ٢٩٣ ، ٢٩٥ .
 الجار : ٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .
 جازان : ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الجازة : ١٧٥ .
 جاسك : ٦٧ .
 جاسم (نهر) : ٢٩٧ .
 جاش : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ .
 الجماشرية : ٢٨٣ .
 جاطولية : ٧٦ .
 الجب : ٣٤٤ .
 جباً : ٩٩ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٥ .
 الجباء : ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩ .
 الجبابة : ٢٨٧ .
 الجبال : ٤٨ ، ٢٦٩ .
 جبال الحرم : ٢٨٥ .
 جبال فاران : ٢٨٥ .
 جبانة (الخرج) : ٢٥٣ .
 جبان : ٣٧٤ .
 الججيب : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٠ .
 ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ .
 ٣٦٣ ، ٣٦٩ .
 الججبية : ١٣٢ ، ٢٠٧ .
 الجبير : ٢٢٣ .
 الجبزية : ١٣٧ .
 جبل الدخان : ٩٣ .
 الجبل الأسود : ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٧ .
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ .
 جبل الامرار : ٢٩٥ .
 جبل الابواب : ٢٣٩ .
 جبل الفيق : ٧٩ .
 جبل الملح : ٣٢٠ ، ١٠٧ .
 جبل الهان : ١٤٩ .
 الجبل (جبل) : ١٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ .
 جبيلات : ٢٤٠ .
 جبلان : ٢٩٨ .
 جبلان (المعركة) : ١٤١ ، ١٥٠ .

- ٢٢٤ ، ٢٢٢ ، ١٤٨
جراد : ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨
الجراف : ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢
الجرماء : ١٨٨ ، ٢٥٤
جربان : ١٤٤
الجربتين : ١٨٤
جرثم : ٢٩٣
جرجان : ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩
الجرعاء : ٣٣٤ ، ٣٨٦
جردان : ١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ١٣٠
جرس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢١١ ، ٢٢٩
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤
جرشة : ٢٣٠ ، ٢٣١
الجرعاء : ٢٥١
جرعاء (بلبول) : ٢٧٧
جرعاء المحجوز : ٢٩٧
جرعاء مالك : ٢٩٧
جرقة : ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣
جرمانيا : ٧٩
الجرمية : ٢٤٧
الجرويان : ١٨٣
الجروم : ٤٧
الجروية : ١٥٠
جری : ٢٤٣
الجسرب : ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥
الجزيرية : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
الجزير : ٣٠٠
جربة : ١٨٤
- ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩
٣٣٦
جيلة : ٢٥٩
جبلاطي (الجبلان) : ٨٥ ، ٢٣٩
٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤
جين : ٤٠٣
الجبيح : ٢٧٦
الجبييل (جبيل) : ١٩٥ ، ٢٥٢
الجشخانه : ٢٦٠
الجشوة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠
جثوة : ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠
جحفان : ١٢٩ ، ٢٣٢
الجحفنة : ٨٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧
٣٨٦
الجحوف : ٣٤٦
جحومة : ١٧٨
جدرة : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨
الجدعاء : ٢٦٢ ، ٢٦٨
جدلان (خلدان) : ١٣٥ ، ٢٢٣
٢٣٢
الجدليات : ٣٧٠
جدود : ٢٩٣
الجدول : ٢٧٤
الجدون : ١٤٧
جلة : ٤٥ ، ٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١
جديدات : ٣٣٧
جذمان : ٢٣٧
الجر : ٨٥ ، ٢٣٧
جرا : ٣٨١
جراب : ٢٧٠
جرايسي (الجرايسي) : ١٢٤ ، ١٣٤

- جزالي : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
الجزائر : ٢٥٣ .
جزائر بني جيرا : ٢٤٤ .
جزائر الفرسان : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٩٤ ،
٣٠٩ .
جذب (ذو) : ١٣٢ ، ٢٠٧ .
الجزع : ١٧٨ ، ٣٥٠ .
جزع الظاهرة : ٢٦٤ .
جزع محياة : ٣٤٤ .
الجزل : ٢٨٥ .
الجزلة : ١٩٥ .
الجزيرة : ٣٩ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ،
جزير ٣٢٤ ، ٢٩٩ .
جزيرة زيلغ : ٩٣ .
جزيرة سقطري : ٧٠ ، ٩٣ .
جزيرة الصوامع : ٢٤٤ .
جزيرة العرب : ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ،
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .
الجزيرة الفراتية : ٧٥ .
الجسداء : ٣٠٢ ، ٣٧٩ .
جش : ٢٧٨ .
الجشير : ١٩٠ .
الجماذ : ٢٥٤ .
الجعدية : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .
الجعر : ١٢١ .
الجعرانة : ٢٣٣ .
جعرم : ١٢٥ .
جمرة : ١٢٥ .
الجموشة : ٢٦١ .
الجعور : ٢٦١ .
الجفار : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
جفاف : ٢٩٣ .
جضفاف : ٢٨٦ .
الجفر : ٢٢٩ .
جفر ضمضم : ٣٤٦ .
الجفرة : ٢٨٢ .
جفن : ٢٣٣ .
جفنا : ٢٦٠ .
الجفنة : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ .
جفير : ٢٩٧ .
جلاجل : ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ .
الجلاليان : ٢٨٣ .
جلجل : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
جلذان : ٢٣٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
الجلس : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .
جلق : ٢٩٥ .
الجليل (ذو) : ٢٩٥ .
جاز : ٢٥٥ .
جامع : ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ .
الجمجمة (رأس) : ٩٠ ، ٢٤٠ .
الجمح : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
الجمحة : ٩٠ .
جدان : ٢٢١ ، ٣٤٧ .
جران : ٢٦١ .
جمرة : ٣٠٥ .
الجمع : ٢١٠ .
جمع : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ .
جل : ١٨٦ .
الجموم : ٢٢٨ .
الجمومين : ٢٩٦ .
الجميلان : ٣٧٤ .

- الجناب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
الجنات : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٠ .
الجناح : ١٤٧ .
الجنباء : ٢٣٦ .
الجتين : ١٥٣ ، ١٠٠ .
الجنس : ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ .
جنيب : ١٤٥ ، ١٩٢ .
جهران : ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ .
الجمهرة : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ .
الجس : ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ،
٢٩٨ ، ٣٠٣ .
جوحلي : ١٥٧ ، ٢٦٩ .
جواحضارم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
جو طريف : ٢٩٨ .
الجوار : ١٤٥ ، ١٩١ .
جوانا : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
جواد : ٢٩٨ .
الجواشة : ١٢٧ ، ١٣٤ .
الجواء : ٢٤١ ، ٣٣٤ .
جواله : ١٣٩ .
جوب : ٢٢٠ .
جوجان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
الجودي (جبل) : ٢٤٧ .
الجوز : ٢٨٣ .
- الجوزاء : ٤١ ، ٢٦٢ .
الجوش : ٣٠٧ .
جوش : ٢٩٦ ، ٣٤٨ .
الجوعر : ٢١٣ .
الجوف : ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،
٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠١ .
الجوفاء : ٢٩٦ .
الجولان : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
الجونية : ٢٣٢ .
الجوزة : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،
٢٢٨ ، ٣٠٧ .
الجويم : ٣٣٠ -
الجوينية : ٣٠٤ .
جيجان : ٣٥٣ .
جيدة : ٣٤٧ .
جيرة : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٣١٨ .
الجيزة : ٢٤٧ .
الجيش : ٢٥١ .
جيشان : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٤٨ .
جيلان : ٤٩ ، ٧٤ .
جيهم : ٢٤١ .

- الحابية : ٢٥١ .
الحاجر (حاجر) : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
الحار : ١٧٧ .
حار العقيل : ٢٠٩ .
حارب : ٢٩٥ .
حارث الجولان : ٢٩٦ .
حارة : ٢٢٦ .
حاز : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ،
٢١٩ .
حازة الحزن : ٢٣٦ .
حاسك : ٩١ .
الحاضر : ٢٨٦ .
الحاضنة : ١٦٦ ، ٢٢٥ .
حافد : ٢١٧ .
الحافة : ١٧٨ .
حافة : ١٧٨ ، ٢٩٤ .
خالديا : ٧٩ .
خالين : ١٧٣ .
حالة : ٣٠٨ .
حام : ٢٨٤ ، ٢٨٠ .
حامر : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ .
الحامضة : ٢٦٨ ، ٢٦٢ .
حاملة : ٢٤٠ ، ٢١٩ ، ١٦٣ .
حامين : ٢٨٠ .
حاوتان : ١٦٠ .
الحاويات : ٣٦٨ ، ٢٢٤ .
حايا (أحايا) : ٧١ .
حائر : ٣٤٨ .
الحائط : ٢٧٤ ، ٢٥٦ .
حائط أم المقدر : ٢٢٣ .
حائط بني غير : ٢٥٥ .
حائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ .
حب (جيل) : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ .
حياة : ١٥٨ ، ٢١٣ .
حيانين : ١٥٣ .
حياض : ٢١٦ .
حباشة : ٢١٨ .
الحيال : ٢١٠ .
حيان : ١٨١ ، ٣٥٥ .
الحير : ١٩٨ .
حير : ٣٤٨ .
الحيزية : ١٢٨ .
الحيشة والحيش : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ،
٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ،
١٩٤ .
الحيط : ١٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
الحييل : ١٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
٣٤٨ .
حيل : ١٣١ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ .
الحيلة : ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ .
حينون : ٢٠٤ .
حبة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
حيونين : ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٤ .
حييش : ١٢١ .
الحييل : ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ .
حييل : ٢٩٢ .
الحنية : ٣٤٨ .

حجة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
 الحسد : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ،
 ٢٤٨ ، ٢٧٨ .
 الحدان (حدان) : ١٨٢ ، ٢٠٨ .
 الحدائق : ١٦٣ ، ٣٣٨ .
 الحدية : ٢٣٠ .
 حدد : ٢٩٦ .
 حدقان : ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 الحدوم : ١٣٩ .
 الحديثة : ٢٤٧ .
 حذا : ٢٠٨ .
 حذان : ٢١٤ .
 حذرار : ١١٨ ، ١٣٨ .
 حذيفة : ٢٣٧ .
 الحذيفة : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 الحذينات : ٣٨٠ .
 حذية : ١٦٩ .
 حر : ١٧٨ .
 الحرا : ٢٣٤ ، ٣٨٣ .
 حراء : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٠ .
 حراز : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ١٣٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ،
 ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ .
 حرازة : ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٩٥ .
 حراصة : ٢٧٣ .
 حرامية : ٢٦٠ .
 حران : ٧٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٩ .
 الحربا : ١٦٤ .
 حربا : ٢٤٠ ، ٢٩٢ .
 الحرتان : ٣٢٩ .

الخر : ١٢٥ ، ٢١٠ .
 حث : ٢٣٦ .
 الخثرية : ٢٦٦ .
 الحجابات : ١٢٨ .
 الحجار : ٣٠٤ .
 الحجاز : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
 ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٦ .
 الحجبور : ١٣٥ ، ١٩٠ .
 الحجر : ١٨٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ .
 حجر : ١٣٢ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ .
 حجر قمران : ١٣٢ ، ١٩٩ .
 حجر بني وهب : ١٨٨ ، ١٨٩ .
 الحجلل : ٢٠٩ .
 حجلان : ١٨٧ .
 الحجلة : ١٨٦ ، ٢١٥ .
 الحجبور : ٢٩٥ .
 حجور : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ .
 حجور البطنة : ٢٢٣ .
 حجور المحافر : ٢٢٣ .
 حجومة : ١٧٨ .

الحضرة : ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ،
٣١٩ .

حضر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ .

حضر موت : ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ .

١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ .

الحضن : ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ .

حذن : ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٨٦ .

حضان : ١٨٦ .

حضور : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ،

٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٦ .

حضوريا : ٢١٠ .

حطيب : ١٧٢ ، ١٧٣ .

حظائر مدرك : ٢٤٩ .

الحظيرة : ٢٢٦ .

حفاش : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ .

الحفصر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ،

٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ .

حفر ابي موسى : ٢٥٦ .

حفر الثرياء : ٢٦٦ .

حفر الرمانتين : ٢٥١ .

الحفزان : ٢٥١ ، ٢٦٧ .

الحفير : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .

الحفيرة : ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ .

الحصبة : ٣٦٢ .

حصبة ابراق : ٢٣٢ .

حصبة هجر : ١٦٧ .

الحصن : ٢١٩ .

حصن ابلذر : ٢٣٨ .

حصن الاحابشة : ٢٧٢ .

حصن ابي سمرة : ٢٧٢ .

حصن بني ثور : ٢٧٢ .

حصن الجحاف بن العنبر : ٢٧٢ .

حصن جواله : ١٤٠ .

حصن سبيح الغمر : ٢٦٤ .

حصن آل شيلي : ٢٧٢ .

حصن ال صهيب : ٢٧٢ .

حصن آل ضرار : ٢٧٢ .

حصن العادية : ٢٧٢ .

حصن بني عبد الله : ٢٧٢ .

حصن ابن عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .

حصن بني عثمان : ٢٤٤ .

حصن العقيدة : ٢٧٢ .

حصن بني غياض : ٢٧٢ .

حصن الفراشين : ٢٧٢ .

حصن بني قرط : ٢٧٢ .

حصن بني نيت : ٢٧٢ .

حصن بني النجوي : ٢٧٢ .

حصن المريمي : ٢٧٢ .

حصنان : ٢٥٨ .

حصي : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ .

الحصيب : ٩٦ ، ٢٣٢ .

الحصينية : ٢٢٨ .

الحضارة : ٢٢٨ .

حضان : ٢٣٦ .

حضير : ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ .

- حفيرة النصرم : ٢٦٢ .
 الحفيمات : ١٧٩ .
 حقب : ١٤٤ .
 حفرة : ٢٩٨ .
 الحقف : ٤٠٠ .
 حقل : ٢٨٦ ، ٢٠١ ، ١٥٧ ، ١٢٢ ، ٤٠٣ .
 الحفلة : ٢٥٥ .
 الحقلان : ٢١٧ ، ١٥٦ ، ١٢٢ .
 حقوفتان : ١٣٠ .
 حقبيل : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
 الحككات : ٢٩٣ .
 الحكنة : ١٧٤ ، ١٧٣ .
 حلب : ٢٤٠ .
 حلبيا : ٢٣٤ .
 حلتان : ٢٨١ .
 حلف : ٢٨٢ ، ٢١٨ ، ١٦٣ .
 الحللة : ٢٣١ .
 حللملم : ٢٢٢ ، ٢١٢ ، ١٢٣ .
 حلمة : ١٩١ .
 حلوان : ٣٤٥ .
 الحلوى : ٣٦٥ ، ١٦١ .
 حلي : ٢٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ .
 حليت : ٣٤٤ ، ٢٥٩ .
 الحليفة : ٢٦٥ .
 حلينة : ٢٦١ .
 حلية : ٣٥١ ، ٣٠٤ ، ٢٩٩ ، ٢٤٠ .
 الحمادة : ٢٦٨ ، ٢٦٦ .
 الحمارة : ٢٦٥ .
 الحماطة : ٢١٠ .
 الحماء : ٣٣٨ .
 الحماءان : ٣٣٥ .
 حام : ٢٦٥ .
 حام سلبان : ٣٥٩ ، ٢٠٦ .
 حاة : ٢٤٦ ، ٤٠ .
 الحملة : ٢٨٣ ، ١٥٨ .
 حلة : ٢٢٠ .
 حمر : ١٣٢ .
 حمر (جبل) : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ .
 الحمرة (حرة) : ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ .
 الحمري : ١٩٨ .
 حمرين : ٢٤٧ .
 حصص : ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٨٥ ، ٤٠ ، ٣٤٣ .
 حصص : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٩ .
 حضة : ٢٤٨ ، ٢٣٢ ، ٩٢ ، ٩٠ .
 حبل : ٢٩٤ .
 حملان : ٢٢٤ ، ٢١١ ، ١٢٥ .
 حة : ٢٩٧ ، ٢٦٤ ، ٢٣٠ ، ٢٠٦ .
 حموة : ٢٣٠ ، ٢٢٩ .
 الحمي (حمى) : ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ .
 ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤١ .
 حمى كليب : ٢٨٨ .
 حمى ضرية : ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 حمى لسان : ٢١٠ ، ٣٣٦ .
 حميد : ١٩١ .
 الحميراء : ١٧٨ .

- الحمير : ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤٠ ، ٢٩٧ .
 الحميل : ٣٧٠ .
 الحنا : ٣٣٦ ، ١٩٣ .
 الحنابج : ٢٦٠ .
 الحناجر : ٣٦٧ ، ٣١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ .
 الحنبلي : ٢٥٦ .
 حنجران : ٢٦٥ .
 الحنشات : ٢١٠ .
 الحنطوة : ٣٨٥ .
 حنطان : ٢١٣ .
 الحنط : ١٠٢ .
 الحنكتان : ٢٢٢ .
 حنة : ٢٧٧ ، ١٥٠ .
 الحنو : ٣٣٤ ، ٢٣٦ .
 حنظلة : ٢٦٦ ، ٢٦٢ .
 حنين : ٣٨٩ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨ .
 الحنينية : ٢٣٦ .
 الحوائط : ٣٣٧ .
 الحواربان : ٢٨٥ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 حوام جلدة : ١٦٠ .
 حواء الرمل : ٢٥٨ .
 الحواريون : ١٦٠ .
 الحوالة (قرية) : ٣٣٠ .
 حوث : ٢٢١ ، ١٦٠ .
 حوجان : ٢٦٣ .
 حوة : ٢٤١ .
 الحواب : ٢٥٨ .
 الحوراء : ٢٨٦ .
 حوران : ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ١٨٦ ، ٦٤ .
 حورث : ٣٣٤ ، ٢٥٦ .
 الحوراثيان : ٢١٠ .
 حورة : ١٧١ ، ٢٦٨ .
 حوشم : ١٦١ .
 الحوض : ٣٥٠ ، ٢٩٨ .
 حوضي : ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٦٧ .
 الحومان : ٣٤٥ .
 حومل : ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٧٧ .
 الحويبية : ٢٦٩ .
 الحويانية : ٢٦٤ .
 الحويات : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 الحبيب : ١٩١ .
 الحيد : ٢٣٢ ، ١٣٥ .
 حيدان : ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٨ .
 حيران : ٢٢٣ ، ١٣٥ ، ١٢٨ .
 الحيرة : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ .
 حيس : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ٩٦ .
 الحيفاء : ٣٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٠٤ ، ١٩٩ .
 الحيفانة : ٢٦٣ .
 الحيفة (حيفة) : ٣٦٢ ، ٣٤١ ، ١٥٨ .
 الحيق : ٤٠٣ .
 الحيق : ١٧٠ ، ١١٧ ، ٩٤ .
 حية : ٢٩٤ ، ٢٩٣ .

- الخابور : ٢٤٦ .
الخنادر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٠ ،
٢٨٣ .
الخنارف : ٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٣ .
الخنصرة : ٢٦١ .
خاط : ٢٣٥ .
الخال : ١٣١ ، ٢٦٠ .
الخالد : ٣٧١ .
خاله : ٢٩٦ .
الخانق : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ .
الخانسان : ١٨١ .
خائع : ٢٦١ .
خب صب : ١٦٣ ، ٢٢٨ .
الخبار : ١٨٢ ، ٢٠٢ .
خبان : ٢٠١ ، ٢٨١ .
الخبست (خبست) : ١٦٣ ، ٢٢٥ ،
٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٧٧ .
الخبراء : ٢٥٨ .
خبش : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٠ .
خبة : ٢٩٥ .
الخبيب : ٣٤٥ .
الخبين : ٢٩٦ .
الخبية : ١٦٣ .
خدار : ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ .
خدد : ١٤٨ ، ١٤٣ .
الخديفة : ٢١٨ .
خدلان : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
خدبير : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩٦ .
خر : ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
خذارق : ٣٣٧ .
خراسان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
٧٤ ، ٧٩ ، ٢٤٧ .
الخرابة (خربة) : ٢٢٠ ، ٢٨٠ ،
٢٨٣ .
الخرج : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ .
خرجة : ٢١١ .
خرشيم : ٢٥١ .
خرفان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
خرقة : ١١٨ .
خرمان (أم خرمان) : ٢٥٦ .
الخريداء : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
خراز : ٢٣٦ ، ٢٨٧ .
خزازي : ٣٣٩ ، ٣٥٣ .
خزامر : ١٥٨ .
خزانة (الخزانة) : ١٧٦ ، ١٨٧ .
الخزر : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
خزة : ٢٨٨ .
الخرمبية : ٣٠٠ .
خساف : ٢٤٦ .
الخشب : ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ،
٢٥٠ .
خشب (ذو) : ٢٤٥ .
خشباه القرين : ٢٩٧ .
خشران : ١٣٣ .
الخص : ٢٤٢ .
الخصافة : ٢٥٩ .
الخصوف : ٨٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .
الخصي : ٢٣٧ .

- الخضارم : ٢٥٢ .
 خضر : ٣٥٨ .
 الخضراء : ٢٥٤ ، ٢٣٤ ، ١٨٩ .
 الخضرمة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٦ .
 خطارير : ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦ .
 خطفة : ٢٣٩ .
 خطم الغراب : ١٥٧ .
 خطمة : ٢٢٨ .
 الخطوة : ٣٦٦ .
 خف : ٢٥٩ .
 الخفارة : ٢٤٥ .
 خفاف : ٢٩٤ .
 خفان : ٢٤٠ ، ٣٦١ .
 خفية : ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الخل : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣ .
 خل الرمل : ٢٥٢ .
 خل القسوة : ٢٦٥ .
 الخلا : ٢١٠ .
 خلافة : ٣٨١ .
 الخلال : ٣٤٦ .
 الخلاق : ٢٦٢ .
 خلصب : ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الخلب : ٢١٢ .
 خلص : ٢٦١ .
 الخلاء : ٢٩٧ ، ٣٣٥ .
 خلف : ٢٨١ .
 خلفة : ٢٦٨ .
 خلق : ٣٨٤ .
 خلقة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
 الخلة : ٢٦٠ .
- خليج اوابيطيس : ٥٢ ، ٦٣ .
 خليج ايلة : ٨٤ .
 خليص : ٢٢٩ ، ٢٨٠ .
 الخليعات : ٣٣٨ .
 خليف دكم : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
 خليقا : ٢٢٨ .
 خم : ٢٣٣ .
 خم : ٢٢١ .
 خمس : ٢٤٩ .
 الخميس : ٢٨٧ .
 الخميلة : ٣٥٣ .
 الخن : ٢٥١ ، ٢٦٣ .
 الخناصر (ذو) : ٢٢٩ .
 خنتل : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .
 خنزير : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 خنفر : ٩٥ ، ١٩٠ .
 الخنصر : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 الخنفس : ٢٦١ .
 الخنق : ١٠٢ .
 الخنفة : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٤ .
 الخنن : ١١٨ .
 الخنوقة : ٢٦٠ .
 الخنينة (ذو) : ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الخوار : ٢٥١ .
 خوالة : ١٤٠ .
 الخوان : ٢٦٠ .
 خوان : ٣٦٢ .
 خودان : ١٧٦ .
 خودون : ١٦٧ .
 الخورنق : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .

خيبر : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ،	خورة : ١٨٨ .
٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ .	الخوق : ٢٩٥ .
خيدون : ١٦٧ .	خوعمي : ٢٩٤ .
الخيرج : ٩١ .	الخوقع : ١٢٧ .
الخيس : ٩٠ ، ٢٥٥ .	الخوي : ٣٤٦ .
خيص : ٨٦ .	الخوير : ٢١٨ .
خيم : ٢٩٤ .	الخويران : ٢٥٢ .
خيم (ذو) : ٢٩٢ .	الخيال : ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
خيوان : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،	الخيام : ٣٦٧ .
٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ،	الخيانية : ٢٦٨ .
٤٠٢ .	

(د)

الدبة : ١٤٩ .	الدار : ١٩٢ .
الديب : ٢٥٢ .	دار البرمكي : ٢٥٦ .
الديبل : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،	دار بني شعيب : ١٩٢ .
٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،	دار هاشم : ١٦١ .
٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ .	الداران : ٢٨٣ .
دثينة : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،	الدارتان : ٣٣٦ .
١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٤٨ ،	الدارة (دارة) : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،
٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .	٢٨٨ .
الدثينات : ٣٣٦ .	دارة جلجل : ٢٩٤ .
دج : ٢٩٥ .	الداروم : ٢٤٤ .
الدجاني : ٢٨٣ .	داعم : ٢١٨ .
دجوج : ٣٤٨ .	الدام : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٠ ،
الدحاض : ١٦٤ ، ٣٥٩ .	٢٩٣ .
الدحرض : ٢٥٢ .	دبانق : ١٤٧ ، ١٤٠ .
الدحض : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٣٧٠ .	دبان : ١٧٦ .
الدحضتان : ٣٥٩ .	الدبية : ١٧٨ .
الدحل (دحل) : ٢٥١ ، ٢٩٧ .	الدبر : ٢٣٨ .
دحول هباله : ٢٩٧ .	دبرة : ١٥٦ ، ٢١٦ .

- دم (ذو) : ٣٤٣ .
 دما : ٧٨ ، ٩٠ .
 دماج : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ،
 ٣٦٨ .
 الدماخ : ٢٩٦ .
 دمامة : ١٨٩ .
 دمت : ١٤٠ ، ١٩٨ .
 دمخ : ٢٦٦ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .
 دمشق : ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥١ ،
 ٢٤٤ ، ٢٩٧ .
 الدملاة : ١٤٢ .
 الدموم : ٢١٣ .
 دمون : ١٦٧ ، ١٦٨ .
 المدينة : ١٩٥ ، ٣٢٣ .
 الدنا : ٢٩٥ ، ٣٤٤ .
 الدهالك : ٢٩٧ .
 دهان : ٢٩٨ .
 دهر : ١٦٥ ، ١٧١ .
 دهلك : ٨٤ ، ٩٣ .
 الدهمان : ١٢٨ .
 دهمة : ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .
 الدهناء (دهناء) : ١٦٥ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
 ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٧ ، ٣٣٥ .
 الدوانك : ٢٩٧ .
 الدور : ٣٤٢ .
 دوعن : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ .
 دوقة : ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 الدو : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٥ .
 الدموم (ذو) : ٣٤٣ ، ٣٥١ .
- دحيضة : ٢٣٦ .
 دحيم : ١٣٦ .
 الدخان (دخان) : ٩٣ ، ١١٨ ،
 ١٩٨ .
 الدخشة : ٢٣٧ .
 الدخول : ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .
 دد : ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٣٧٧ .
 الدرب : ١٢٨ .
 درب بليغ : ١٢٦ .
 درب المعجز الكندي : ١٦٧ .
 درنا : ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 درداغ : ١٤٨ .
 الدرك : ٢٣٧ .
 درقي : ٢٩٣ .
 درنا : ١١٥ ، ٢٣٦ .
 دعان : ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
 دعنج : ٢٣٢ .
 دفا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 دعة : ١٨٥ .
 دغل : ١٥٣ ، ٢٠٤ .
 دفا : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٣٤١ .
 دفار : ٢٩٤ .
 دقار : ٢٩٤ .
 دقزار (الدقزار) : ١٥٢ ، ١٦٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
 دلال : ١٤١ ، ١٩٩ .
 دلاميس : ٢٦٤ .
 دلان : ٢٠٧ .
 الدلاني (دلاني) : ٢٣٨ .
 دلمان : ١٦٤ ، ٣٦٩ .
 دلوك : ٣٥٣ .
 الدم : ١٥٠ .

- ديار ربيعة : ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٦٧
 ، ٢٩٨
 ديار مضر : ٧٥
 الدبيجات : ٤٣
 الدبيل : ٤٥
 ديسق : ٣٥٠
- دومة : ٣٥٠
 الدونكان : ٢٩٨
 دوة : ٣٤٦
 الدويمات : ٣٣٦
 ديار بكر : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ،
 ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥

(ذ)

- ذابة : ١٤٤
 ذات أجفار : ٣٥١
 ذات اشراع : ٢٣٧
 ذات اصداغ : ٣٨٥
 ذات اعشار : ٢٩٧
 ذات الاقبال : ١٩٢
 ذات الاوتاد : ٢١٠
 ذات اوغال : ٢٩٤
 ذات جردان : ٢١١
 ذات الحاز : ٢٨٩ ، ٢٩٣
 ذات الحوصل : ٢٩٥
 ذات الدماغ : ٣٨٠
 ذات رجل : ٣٥٠
 ذات الرحلين : ١٨٦
 ذات الرقاع : ٢٦٥
 ذات الرئال : ٢٣٦
 ذات ريام : ٢٣٦
 ذات السريح : ١٣٧
 ذات السلام : ٣٧٧
 ذات السمكر : ١٥٠
 ذات الشرز : ٣٥٩
 ذات الصحار : ٢٣١
- ذات الطلح : ٢٤١ ، ٢٩٧
 ذات الطلوح : ٢٣٦
 ذات عبر : ٢٨٣
 ذات عرق : ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
 ، ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦
 ذات عش : ٢٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ، ٤٠١ ، ٣٧٦
 ذات العظام : ٢١٠
 ذات العم : ١٤٤
 ذات عين : ١٧٨
 ذات غسل : ٢٩٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،
 ، ٣٣٣
 ذات فرع : ٤٠٠
 ذات فوقين : ٢٥٩ ، ٣٤٨
 ذات قرع : ١٨١
 ذات القصص : ٣٧٥
 ذات القوة : ١٨٣
 ذات مثال : ١٨١
 ذات المذنين : ٢١٠
 ذات المعاقم : ١٥٠
 ذات المواغيث : ٢٩٧
 ذات النضال : ٣٤٦

- ذات نصب : ٢٥٣ .
ذات النطاق : ٢٦٠ .
ذات الهام : ٢٣٦ .
ذاتم : ٢٢٠ ، ١٥٨ .
ذباب (جيسل) : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
ذبحان : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٦ .
ذبوب : ٢٣٤ .
ذحول : ٢٨٥ ، ٣٤٢ .
ذخار : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
ذخر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
ذخن (ابن) : ٢٦٠ .
ذرار : ٢٨٣ .
الذرانح : ٣٥٠ .
ذرحان : ١٣٤ .
ذرقان : ٢٥٧ .
ذرو الشريف : ٢٦١ .
ذروعان : ١٧٨ .
ذروة : ٢٣٨ .
ذسار : ٤٢ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٦ .
الذنابات : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .
الذنابة : ٢٩٦ .
الذنائب : ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ .
الذنيات : ٢١٠ ، ٢٨٨ .
الذنوب : ٣٤٨ .
ذهبان : ٢١٩ ، ٣٤٧ .
الذهيوط : ٢٩٥ .
ذو الاجثا : ١٨٧ .
ذو أجراء : ٢٥٩ .
ذو اراط : ٢٥٥ .
ذو الاراكة : ٢١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ .
ذو الارطي : ٢٨٩ .
ذو أرل : ٢٩٦ .
ذو أرول : ٢٦٤ .
ذو أعرام : ٣٦٢ .
ذو اقدم : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
ذو الاقرع : ٢٣٨ .
ذو الامرات : ٣٤٤ .
ذو أورال : ٢٩٤ .
ذو بحار : ٢٦٠ .
ذو البرار : ١٨٤ .
ذو بلق : ٢١٠ ، ٣٠٥ .
ذو بلي : ٢٩٨ .
ذو بشر : ٢٢٩ .
ذو البثرين : ٤٠١ .
ذو بيضان : ٢٢٨ .
ذو بين : ١٥٩ ، ٢٢١ .
ذو ثواب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
ذو جدد : ٣٤٨ .
ذو جراول : ٣٤٦ .
ذو حجرة : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ .
ذو حزب : ٢٠٧ .
ذو حزر : ١٨٦ .
ذو الجليل : ٢٩٥ .
ذو جيشان : ١٨٦ .
ذو حجابة : ١٨٢ .

- ذو حديد : ١٨٦ .
ذو حرض : ٢٩٥ .
ذو حريرم : ١٨٦ .
ذو حسل : ١٨٣ .
ذو جسم : ٢٣٥ .
ذو حسي : ٢٩٥ .
ذو الخطب : ١٨٤ .
ذو حلفان : ١٨٦ .
ذو حمض : ٣٨٥ .
ذو حيفان : ١٤٦ .
ذو الخال : ٢٩٤ .
ذو خشب : ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٢٦١ .
ذو خشران : ٢٢٠ ، ٢٠٨ .
ذو الخلصة : ٢٤٠ .
ذو الخناصر : ٢١٠ .
ذو خير : ١٨٣ .
ذو خيم : ٢٩٣ .
ذو دم : ٢٩٧ ، ١٨٧ .
ذو اللوم : ٢٩٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ .
ذو دهانة : ١٧٤ .
ذو النؤيب : ١٨٧ .
ذو الرذاع : ٢١٠ .
ذو الرضم : ٢٩٦ .
ذو رعين : ٢٠٠ ، ١٩٢ .
ذو الرمرا : ٣٧٤ .
ذو الروض : ٣٥٨ .
ذو ريط : ٢٩٨ .
ذو زوم : ١٨٦ .
ذو سقيف : ٢٦١ .
ذو سلامان : ٢٩٦ .
ذو سلع : ٣٤٤ .
ذو سمار : ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
- ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ .
ذو سمير : ٢٦١ .
ذو سويس : ٢٩٨ .
ذو شعب : ٢٩٤ .
ذو شومان : ١٨٤ .
ذو صارم : ١٨٧ .
ذو صبح : ١٧٠ .
ذو صليف : ٢٨٤ .
ذو طلال : ٢٥٧ .
ذو طلع : ٢٩٣ ، ٢٩١ .
ذو طلوح : ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٦٢ .
ذو طوالة : ٢٩٣ .
ذو طوى : ٣٨٥ ، ٢٩٤ .
ذو عاج : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ .
ذو عرايل : ١٨٦ .
ذو عرام : ٣٦٢ .
ذو عسب : ١٨٦ .
ذو العيبة : ١٨٧ .
ذو الغائط : ٢٩٥ .
ذو غث : ٢٦٠ .
ذو غزال : ٣٨٤ .
ذو فائش : ٣٤٣ .
ذو فتاق : ٣٣٥ .
ذو فضين : ٣٨٣ .
ذو الفوارس : ٢٩٧ .
ذو قار : ٢٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ .
ذو القنود : ٣٥٣ .
ذو قر : ٢٨٤ .
ذو قسد : ١٨٤ .
ذو القضة : ٢٥٧ .
ذو القطب : ٢١٠ .
ذو القمقاع : ١٨٦ .

- ذو قلعها : ٢٦١ .
ذو القلع : ١٨٧ .
ذو قوين : ٣٦٣ ، ٢٢٢ .
ذو الكامة : ٢١٠ .
ذو كراش : ١٨٣ .
ذو الكعبات : ٢٨٦ .
ذو ككلاع : ١٩٢ .
ذو المجاز : ٣٣٤ ، ٢٩٦ .
ذو المروة : ٢٨٦ .
ذو معامر : ١٨٥ .
ذو ناخب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
ذو نهر : ١٨٤ .
ذو وثن : ١٧٦ .
ذو وجمي : ٢٩٧ .
ذو وقط : ٢٩٨ .
- ذو مجبش : ١٧٤ .
ذو يدوم : ٢٩٧ .
ذو يزن : ٣٠٤ ، ١٩٢ .
ذو يعزز : ٢٠١ .
ذو يقن : ٢٦١ .
ذوات الأصداد : ٣٣٤ .
ذوات الفرعاء : ٢٦٥ .
ذوات القصص : ٢٢٧ .
ذوات المطيف : ٣٣٤ .
ذوال : ٩٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ .
الذوية : ١٤٥ .
ذبيان : ٢١٧ ، ٢١٨ .
الذبية : ٢٣١ .

(ر)

- الرياضة (الرياضة) : ٢٦٨ .
رائج : ٢٣٧ .
راحة (الراحة) : ١٩٢ ، ٢٢٧ .
٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ .
رازح : ٢٢٥ .
راس العين (عين) : ٧٥ ، ٢٤٦ .
الراكبة : ٣٧١ .
راكس : ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ .
رامح : ٣٤٢ .
رائش : ١٧١ ، ١٨٧ .
الرائغة : ٢٦٤ .
راية : ٨٤ .
- الرياحة : ١٧٥ ، ١٨٧ .
الريادي : ١١٨ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
رباق : ٢٨٢ .
الربذة : ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ .
الريض : ٣٢٧ .
الريضات : ٢٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٠ .
ربيع : ٢٢٤ .
الربيعية : ٢٢٨ .
الرجاء : ٢٣٦ .
رجام : ٣٤١ .
الرجل (رجل) : ٢٥١ ، ٢٨٧ ، ٣٤٨ .
الرجلاء : ٣٢٤ .

- رجلة : ٢٣٦ .
رجل : ٢٨٣ .
رجمه : ٣٤١ .
رحا : ٢٥١ .
رحاب : ٢٩٧ .
الرحابيات : ٣٦١ .
رحابة : ٢١٩ ، ٢٠٤ ، ١٥٧ ، ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ .
رحب : ٢٨١ ، ٢٣٤ .
رحبان : ٣٦٨ ، ٢٢٤ ، ١٦٣ .
الرحبية (رحبة) : ١٨٧ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٧ .
رحرحان : ٣٤٨ ، ٢٩٥ .
رحلية : ٢٤٩ .
رحوب : ٢٨٢ .
الرحبية : ٢٣٧ .
رحيل (السرحيل) : ٢٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
الرخام (رخام) : ٢٥٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٢ .
الرخم : ٢٣٦ .
رخمات : ٢١٨ ، ١٦٠ .
رخة (الرخة) : ٢٦٦ ، ٢٠٦ ، ١٥٢ .
الرخيل : ٢٣٦ .
الرخيمة : ٢٦٦ .
رخية : ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٥ .
رداع : ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٧ ، ١٠١ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨١ .
١٨٤ ، ٢١٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ ، ٣٨٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٣ .
٤٠٣ .
ردفان : ١٤٨ ، ١٤٧ .
ردمان : ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٠٢ ، ٨٠ .
١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ .
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ .
٢٤٨ .
ردينة : ٢٩٥ .
الرزم (رزم) : ٣١٩ .
الرزوة : ٢١٨ .
الرس : ٣٥٠ ، ٣٣٨ .
رسيان : ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣١ ، ١١٨ ، ٢٩٨ ، ١٩٤ .
الرسل : ٢٦٥ .
الرئيس : ٣٥٠ .
الرسية : ١٢٩ .
رشاحة : ٢١٩ .
الرشاء : ٢٦٠ .
الرشع : ٢١٣ .
الرصافة : ٣٢٥ ، ٢٨٣ .
رضاجة : ١٩٨ .
رضاع : ٩٢ .
الرضراض : ٣٢١ ، ٢١٧ ، ١٥٤ .
الرضم (رضيم) : ١٨٣ .
رضوى : ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ .
٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
الرخا : ٢٣٨ ، ٢٢٥ .
الرعارع : ١٩٢ ، ١٤٥ .
رعاش : ٣١٨ ، ٢٨٣ .
رعن المصوابة : ٢٥٥ .
الرعيض : ١٩١ .
رغادة : ١٤١ .
رغافة : ١٣٦ .

- ، ٢٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٣
 . ٣٢٥ ، ٣٢٤
 . رمل تياس : ٢٦٥ .
 . رمل جراد : ٢٦٢ ، ٢٨٥ .
 . رمل حقا : ٢٧٤ .
 . رمل حقييل : ٢٦٦ .
 . رمل حوضى : ٢٦٧ .
 . رمل الدهناء : ٢٧٤ .
 . رمل زرود : ٢٥٧ .
 . رمل الشعافيق : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
 . رمل الكديد : ٢٦٣ .
 . رملة الاطهار : ٢٦٢ .
 . رملة حصادة : ٢٥٤ .
 . رملة الخوامض : ٢٦٢ .
 . رملة الرغام : ٢٦٦ .
 . رملة كتلة : ٢٥٥ .
 . رملة المفسل : ٢٥٣ ، ٢٦٧ .
 . رملة الوركة : ٢٥٤ .
 . رملة اليبيمة : ٢٦٦ .
 . رملة الحامضة : ٢٦٢ .
 . رملة عبد الله بن كلاب : ٢٦٥ .
 . الرمة : ٣١٩ ، ٣٣٦ .
 . الرميثة : ٢٩٦ .
 . رميض : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
 . رميلة : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .
 . الرنقاء : ٢٩٩ .
 . رنوم : ٣٧٩ .
 . رنية : ٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ .
 . الرما (الرهاء) : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ .
 . رهاط : ٢٨٦ .
 . رهيبي : ٢٩٥ .
 . الرهط : ٢٦١ .
 . الرغام : ٢٥٤ ، ٢٦٦ .
 . رفع : ١٥٧ .
 . الرفضة : ٢٧٣ .
 . الرفيد : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 . الرقادي : ٢٦٣ .
 . الرقب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 . رقبة : ٢٣٥ .
 . رقد : ٣٥٠ .
 . الرقم : ٢٩٣ .
 . الرقمتان : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
 . الرقيق : ٣٨٣ .
 . الركاء (بطن) : ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ .
 . ركة (الركة) : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
 . الركتان : ٢٩٤ .
 . ركك : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
 . الركوبة : ٢٣٢ .
 . الركي : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .
 . رم : ٢٣٦ .
 . الرما : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .
 . الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 . رماس (الرماس) : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
 . الرمادة : ٢٩٧ .
 . رمان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ .
 . الرمذ (رمذ) : ٢٧٨ .
 . رمضة : ١٨٦ .
 . رمع : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ .
 . ٢٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ .
 . رمك : ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .
 . لرمل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ .
 . الرملسة : ٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ .

- رهنة : ٢٨٤ ، ٢٨١ .
 رهوة (الرمة) : ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ .
 رهم : ١٦١ .
 الرواع : ١٩٠ .
 الرواغ : ٩٥ ، ١٩٢ .
 رواف : ١٨٦ .
 الرواهد : ١٤٠ .
 روثان : ٣٢٢ ، ٢٨٠ .
 الروحاء : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ .
 الروحان : ٢٥٢ .
 رودس : ٥٥ ، ٦٣ .
 روض الاجاول : ٢٩٦ .
 روض القطا : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
 روضات ليل : ٣٢٥ .
 الروضتان : ٢٨٣ .
 الروضة : ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 روضة الاجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
 روضة ام المحل : ٢٦٦ .
 روضة الحازمي : ٢٥٥ .
 روضة دعمي : ٢٩٦ .
 روضة العرقوبة : ٢٥٥ .
 روضة الفرح : ٢٥١ .
 الروقية : ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الروينة : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 الرويشد : ٣٥١ .
 الرياض : ٣٥٨ .
 رياض الخيل : ٢٩٦ ، ٣٨١ .
 رياض القطا : ٣٣٥ .
 الريان : ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٢٢ .
 الريب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .
 ريبان : ١٩٠ .
 الريبة : ١٤٨ .
 ريدان : ٤٢ .
 ريذة : ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ .
 ريذة : ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ .
 ريذة أرضين : ١٦٦ ، ١٦٨ .
 ريذة الحرمية : ١٧٠ .
 ريذة الصيبر : ١٦٦ .
 ريذة العباد : ١٧٠ .
 ريسوت : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
 الريسة : ١٤٤ .
 ريشان : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 الریط (ريط) : ٢٧٩ .
 ريعان : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٩٨ .
 ريم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ .
 ريمان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .
 ريمة : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .
 ريمة الكلاخ (حصن) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 رية : ٣٧٢ .

- زابن عماية : ٢٦١ .
 زائرة : ٢٣٢ ، ١٣٦ .
 زبار : ٢١٥ .
 زباله : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
 زبانه : ٣٤٦ .
 الزبران : ٢٢٥ .
 زبيد : ٨١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ،
 ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ .
 زجان : ١٥٦ .
 زربعين : ٢٦٠ .
 الزرق : ٢٩٧ .
 زرود : ٢٥٧ ، ٢٤٠ .
 زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ .
 الزعابة : ٢٦١ .
 زعبل : ٢٨٥ .
 الزعراء : ٢٨٩ .
 زعرايا : ٢٤٦ .
 زعق : ٢٤١ .
 زغبان : ٢١٣ .
 زغر : ٢٤٥ .
 زقا : ٢٦٠ .
 الزنابي : ٢٥٨ .
 زنامه العرق : ٢٣٤ .
 زنجع : ١٩٦ .
 زنكلوم : ٢٤٤ .
 زنيف : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ .
 الزواحي : ١١٨ ، ١٩٨ .
 الزيادةية : ٢٢٨ .
 الزيتون : ٢٨٥ .
 زيلع : ٩٣ .
 زيمر : ٢٩٤ .
 الزيمة : ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٣٧ ، ٣٨٨ .

- ساجر : ٢٦٠ ، ٢٩٩ .
 ساحل الأردن : ٨٤ .
 ساحل راية : ٨٤ .
 ساحل الطور : ٨٤ .
 ساحل مكة : ٨٤ .
 ساحل المدينة : ٨٤ .
 ساحوق : ٢٩٩ .
 السادة : ٢٨٢ .
 سارع : ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢١٣ .
 الساعد : ٩٧ ، ٢٣٢ .
 ساق الفروين : ٢٥٨ .
 الساقية : ٢٣١ ، ٢٦٠ .
 ساقين : ١٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٥ .

- سامع : ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٧ .
 السامقة : ١٣٨ .
 سامك : ٢١٦ ، ٢١٥ ، ١٥٦ ، ١٥٤ .
 سابة : ٢٨٦ .
 ساخ : ٣٨٥ ، ٢٥١ .
 السباعة : ٢٥٣ .
 السبال : ٢٩٧ .
 سبان : ٢٠١ .
 سبانيا : ٧٩ ، ٧٠ .
 سبتين : ٢٣١ .
 السبتس : ٦٤ ، ٦٣ ، ٥٦ .
 سبوحة : ٣٨٩ .
 السبية : ٢٩٧ .
 الستار : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٦١ ، ٢٤٩ .
 ٣٤٨ ، ٣٤٢ .
 السحل : ١٩٣ .
 سحلان : ١٠٧ .
 السحول : ٢٤٠ ، ١١٨ .
 سبيح : ١٦٠ .
 سبستان : ٨٠ ، ٧٣ ، ٤٧ .
 سجع : ٣٧٠ .
 سجب : ٢٣٨ .
 سجبفة : ٣٤٨ .
 السحاسح : ٣٥٠ .
 سحام : ٢٩١ ، ٢٦٥ .
 السحامة : ٣٤٠ ، ٢٦٢ .
 سحيل : ٢٨٥ .
 سحر : ٢١٥ .
 سحمر : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٠٠ ، ١٣٢ .
 ٣٠٩ ، ٢٤٨ ، ٢٣٨ .
 السحول : ١٣٢ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ٨٦ .
 ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ .
- ٣٠٦ .
 سحيب : ٢٣٨ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٨ .
 ٣٠٩ ، ٢٣٩ .
 السخال : ٢٥٥ ، ٢٣٦ .
 سخنة : ٢٦١ .
 سخلان : ٢٠٣ ، ٢٠٠ ، ١٤١ .
 ٢٤٨ .
 سخين : ٢٦١ .
 السد : ١٥٣ .
 سدبة : ١٧١ ، ١٦٨ .
 سدرا : ٢٨٢ .
 السدرة : ٣٩٠ .
 سدنا : ٢٨٠ .
 سدوان : ٢٣٤ .
 السدوسية : ٢٧٥ .
 السدير (سدير) : ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 ٣٥٠ ، ٣٤٨ .
 سديرة قساس : ٢٦٣ .
 السر : ١٧٦ ، ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٤٧ .
 ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٦٠ .
 ٣٠٤ ، ٢٩٥ .
 السراء : ٣٣٦ .
 سرار : ٢٨٣ .
 السرارة : ٢٣٧ .
 السراة : ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ .
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ .
 ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ .
 ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ .
 ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ .
 ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
 صرارة الأزد : ٨٨ .

. ٢٢٥ ، ٣٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٤٣ .
 سروحمير : ٢٤٨ .
 سرومذحج : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ .
 السروات : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ .
 السروح : ٣٠٧ .
 سروم : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ .
 ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ .
 السروين : ٣٠٤ .
 السرة : ٢٦٩ .
 السريح (ذات) : ١٣٧ .
 السريز : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٥ .
 سرير البضيج : ٣٤٦ .
 السرين : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ .
 صعبة : ٢٨٠ .
 سعدى : ٣٤٥ .
 سعوان : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢١ ، السعور : ٢١٠ .
 سعياء : ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٥١ .
 السغد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ .
 السفال : ١٩١ .
 السفح : ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 السفسف : ٢٢٧ .
 السفل : ٢١٨ .
 سفوان : ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ .
 سفيان ذيبان : ١٢٨ ، ٢٣٨ .
 سفامة : ٣٣٦ .

سرة الهان : ١٢٢ .
 سرة بجيلة : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 سرة جيلان : ١٢١ .
 سرة جنب : ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ .
 سرة الحجر : ١٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
 سرة بيشه : ٨٨ ، ٢٣٥ .
 سرة الأديم : ٩٠ .
 سرة الخال : ١٣١ .
 سرة خولان : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ .
 سرة دوس : ٢٣١ ، ٢٣٥ .
 سرة دوس زهران : ١١٩ ، ١٣١ .
 سرة بني سيف : ١٢١ .
 سرة الطائف : ٢٣١ ، ١٣١ .
 سرة عدوان : ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ .
 سرة عذر وهنوم : ١٢٧ .
 سرة بني علي : ٢٣٣ .
 سرة عنز : ١٣٠ .
 سرة غامد : ٢٣١ ، ٣٣٦ .
 سرة فهم : ٢٣١ .
 سرة قدم : ١٢٦ .
 سرة مذحج : ١٤٧ ، ١٥١ .
 سرة المصانع : ١٢٣ ، ١٢٦ .
 سرة ناه (باه) : ١٣٠ .
 سرية : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
 السرداح : ٢٦٣ ، د، ط ، ٢٦٧ .
 سرود : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
 سرف : ٢٣٣ .
 السرو : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ .

سوق همل : ٢٢٣ .
 السويق (سويق) : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ .
 سوقة : ٢٩٧ ، ٢٩٩ .
 سويني : ٥٤ ، ٦٣ .
 سوي : ٢٩١ ، ٢٩٥ .
 سهام : ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ .
 السهيا : ٢٥٢ .
 سهان : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢١١ .
 السبي : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ .
 السيلال : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
 السيلة : ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .
 سيان : ٢١٦ ، ٣٥٩ .
 سيح اسحاق : ٢٧٣ .
 سيح الغمر : ٢٦٤ .
 سيح قشير : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
 سيح ابن مربع : ٢٦٢ .
 السيح الكبير : ٢٥٣ .
 السويداء : ٢٤٤ .
 السويدية : ١٨١ .
 سير : ٢٠٥ .
 سيريقا : ٧٩ .
 السيف : ٢٤٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
 سيف كاظمة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .
 السيكران : ٣٤٨ .
 سية : ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ .
 سيوان : ٣١٩ .

سواد باهلة : ٢٧٧ .
 سواد العراق : ٢٥٠ .
 السوار : ٢٣٥ .
 السوارقية : ٢٨٦ .
 ساكن : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ .
 سوازل : ٢٨٣ .
 السويان : ٣٥٣ .
 سوحان : ٢٨٣ .
 السودان (السودان) : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٨٤ .
 السوداء : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 السود : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ .
 السودة : ٢٨٣ .
 سور بني نعيم : ١٧٢ .
 سورما طبقا : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
 سوريا : ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٩ .
 السوس : ٧٦ ، ٧٧ .
 السوط : ٢٥٣ .
 سوفتان : ٢٦٢ .
 السوق (سوق) : ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 سوق الأهنوم : ٢٢٣ .
 سوق الحجور : ٢٢٤ .
 سوق صافر : ٢٢٣ .
 سوق طهام : ٢٢٤ .
 سوق الظهر : ٢٢٣ .
 سوق الفاتعة : ٢٢٣ .
 سوق قطابة : ٢٢٣ .

- . ٢٤٣
 . ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٨٥ : السبابة
 . ٢٤٨ ، ٢٠٨ ، ١٧٤ ، ١٧٣ : سمح
 . السمراء : ٢٥٢ ، ٢٥١
 . سمرقند : ٨٠ ، ٧٤ ، ٤٨
 . سمسم : ٢٩٣ ، ٢٩٠
 . سمح : ١٧٦ ، ١٥٢ ، ١٣٤ ، ١٢٤
 . ٣٠٨ ، ٣٠٧
 . السملال : ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٢١
 . ٢٠٠
 . سملقة : ٣٧٤
 . السمات : ٢٩٢ ، ٢٦١
 . سمعان : ٣٠٤ ، ٢٢٦
 . سمورنا : ٥٥
 . سميرا : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٥٦
 . السميرية : ٢٦٧
 . السميعة : ٢٤٦
 . السمينة : ٢٤١
 . السن : ٢٤٧
 . سن سميرة : ٣٤٥
 . سننام : ٣٦٥ ، ٣٤٨ ، ٢٩٣ ، ٢٤٩
 . السنائية : ٢١٠
 . سنيا : ١٩٠
 . الستنان : ٢٢٢
 . سنجار : ٢٤٦
 . السند : ٦٩ ، ٦٥ ، ٤٧ ، ٤٦
 . ٣٢٤ ، ٧٣
 . سنداد : ٣٥٠ ، ٣٤٢ ، ٢٩٣
 . سنيح : ٢٤٩
 . السُنطس : ٥٦
 . سواج : ٣٢٨ ، ٢٩٣ ، ٢٨٧
 . السواد : ٢٤٣
 . ٢٢٨ : سقم
 . ٢٩٧ : سقمان
 . سقوتيا : ٦٩
 . السقيا : ٣٠٠ ، ٢٨٥
 . السقيفتان : ٢٣٢ ، ١٣٥ ، ٩٧
 . سقيلية : ٧٩ ، ٧٠
 . السكران : ٢٤٧
 . سكير (ذو) : ١٩٠
 . سلام : ٢٩٢
 . سلامان (ذو) : ٣٣٠
 . سلامة : ٢٣٣
 . السلان : ٢٣٦
 . سلب : ١٧٣ ، ١٧٢
 . السليحين (سليحين) : ٣٢٢ ، ٢٥١
 . سلع : ٣٤٧ ، ٢٣٦
 . السلعاء : ٣٣٦
 . السلف : ١٧٥ ، ١٤٢
 . سلفة : ١٧٣ ، ١٧٢
 . سلمس : ٢٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٨٥
 . ٣٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣
 . ٣٥٠
 . سلمية : ٢٨٥ ، ٢٤٦ ، ٧٠ ، ٣٩
 . السلوطح : ٢٩٨
 . سلوق : ١٤٨
 . سل : ٢٨٥
 . السلي : ٢٩٤ ، ٢٦٠ ، ٢٤٩
 . سليح : ٢٩٨ ، ٢٨٥
 . سليسة : ٢٦٤
 . السليل : ٣٥٥
 . السليلة : ٣٠١
 . سليمانين : ٢٦٦
 . سليه : ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ١٩٨ ، ١٩٧

(ش)

- شابة : ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .
شاحب : ٢٩٦ .
شاحذ : ١٢٣ ، ١٣٤ .
شارع : ٢٩٧ .
الشاش : ٧٥ .
الشاكرية : ٢٨٠ .
الشام : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٥ ،
٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ،
٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٦ .
شاهر : ١٤٨ .
شاور : ٢٢٠ .
شاية : ١٣٦ .
الشبا : ١٦١ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
الشبايات : ٣٣٦ .
شباع : ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
شبارق : ٤٠٢ ، ٣٦٥ .
شباك باعجة : ٢٩٣ .
شباك العرمة : ٢٥٢ .
شسام : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ،
١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ .
شبة : ١٧١ .
شجان : ٢١٨ .
الشبكة (شبكة) : ٢٥٧ ، ٢٣٦ .
- شبكة الدوم : ٢٩٨ .
شبكة الكرواع : ٢٥٧ .
شبوقة : ١٧١ .
شبيب : ٢٦٠ .
شبيث : ٢٨٧ ، ٢٩٦ .
الشبيكة : ٢٥٧ .
شنا : ٢٩٤ .
شنتات : ٣٧٢ .
الشت : ٨٧ .
شجان : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ .
شجبان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
الشجرة : ٢٥٢ .
الشجة : ٢١١ .
الشجبايات : ٣٥٥ .
الشحر : ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢٤٨ ،
٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .
شحنة : ٢٩٩ .
شخب : ٢٠٠ ، ٢٣٩ .
شخصان : ٣٣٩ .
الشداوان : ٣٣٦ .
الشراحي : ١٩٢ .
شراد : ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،
٣٠٦ ، ٣١٩ .
الشراير : ١٥٠ .
الشرايب : ١١٨ .
شراف : ٣٥٠ .
الشراة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ .

- شراوة : ٢٩٧ .
شرب : ٢٨٦ .
الشريب : ٣٣٥ ، ٣١٢ ، ١٣٤ .
الشربة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ .
شرح : ٢٤١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
شرجان : ١٨٨ ، ٢٢٩ .
الشرجة : ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
شرس : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ .
الشرع (شرع) : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ .
شرب : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
الشرعي : ٢٣٧ .
شرعة : ١٣٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٣٠٦ .
الشرف (شرف) : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤٨ ، ٣٢٠ .
شرفات ذي جرة : ١٥٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
الشرفة : ١٣٢ ، ١٧٨ .
شرم ابلة : ٣٩ .
الشرو : ١٢٩ .
شرووي : ٣٤٣ .
الشروة : ٢٢٢ ، ٣٠٤ .
الشري : ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ .
شريانة : ٣٨٣ .
شريب : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .
الشريبة : ٢٨٩ ، ١٩١ .
الشريف : ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ .
الشزب : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- شزن : ١٧٠ .
شسمي : ٢٢٨ .
الشط : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٤٠٣ .
شطيني الكروش : ٢٦٥ .
شطاب : ٢٦٣ .
الشطآن : ٢٩٧ .
شطب (الشطب) : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
الشطبتان : ٢٦٥ .
شطة السحول : ١٩٨ .
الشطور : ٢٦٣ .
الشطون : ٢٦٠ .
شطيف : ٢٢٩ .
شطب : ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
شظة السكاسك : ١٣٨ .
الشعاب : ١٣٥ .
شعاري : ٢٦٣ .
الشعافيق : ٢٥٩ .
الشعب (شعب) : ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٣ .
شعب جبلة : ١٦٦ .
شعب حي : ١٢٩ .
شعب الذئب : ٢٨٤ .
شعب عين : ١٦٣ .
شعب مغرب : ٢٢٣ .
شعبا (شعبي) : ٢٥٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ .
الشعبانية : ١٣٨ .
شعبان : ١٨٢ .
الشعبتان : ٢٥٤ ، ٣٨٤ .
شعيب : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ .
شعبة (الشعبة) : ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ .

- الشجاء : ٣٣٨ .
 الشعر : ٢٨٢ ، ١٤١ .
 الشعرا (شعراء) : ٢٦١ .
 شعف عنز : ٢٧٨ .
 شعفين : ٣٥٣ .
 شعفية : ٢٣٤ .
 شهب : ٣٦١ ، ١٥٦ .
 الشعبيات : ٣٣٤ .
 شغب : ٢٨٥ .
 شفان : ٢٨٥ .
 الشفاهي : ١٥٠ .
 الشفرات : ١٦٤ .
 الشمشف : ٣٧٣ ، ٤٠١ .
 الشقاق : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ،
 ١٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ .
 شفان : ٢٤٠ .
 الشفرار : ١٣٠ .
 الشفراء : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .
 الشفرة : ٢٣١ ، ٣٧١ .
 شقص : ٢٤٥ .
 الشقعل : ٢١٠ .
 الشقوق : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
 الشقيق : ٢٥٨ .
 الشقيقة : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٣ .
 الشكاك : ٢٢١ .
 شكع : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٤٧ .
 الشكول : ٢٦٤ .
 الشليل (شليل) : ٢٩٨ ، ٣٥٥ .
 الشليلة : ٢٢٨ .
 شم : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ .
 شماتق : ٣٦٥ .
 الشماليل : ٢٩٧ .
- شام : ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٨ .
 شمطة : ٢٩٨ .
 الشمال : ٣٥٤ .
 شمير : ١٣٩ ، ١٤٧ .
 شن : ٢٣٨ .
 شنا : ٢٨٨ .
 شنظب : ٢٩٧ .
 شنوكتان : ٢٩٨ .
 شهارة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 الشهد : ١٧٦ ، ١٨٧ .
 شوابة : ٢١٨ .
 شوات : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
 الشوار : ٢٨ .
 الشوارق : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٣١٠ .
 الشواقي : ١٤٩ ، ١٩٨ .
 شوان : ٢٩٩ .
 الشور : ٢٥٩ .
 شوط : ٢٩٤ .
 شوطان : ٢٩٧ .
 شوطي : ٢٩٧ .
 شوك : ٢٢٥ .
 شوكان : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
 ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ .
 شول : ٢٥٩ .
 شويحطات : ٣٧٤ .
 الشويق : ٢٧٤ .
 الشيحة : ٢٤١ .
 الشير : ٢١١ .
 شيزر : ٢٤٦ .
 الشيطان : ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ .
 شيطر : ٢٣٦ .

(ص)

- صايح : ١٢٢ ، ٢١٠ .
صاحتان : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ .
صاحة : ٢٩٤ .
صادر : ٢٩٦ .
صارات : ٣٥٠ .
صارة : ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
صاع : ٣٥٠ .
صاغر : ٢٨٣ .
صافر : ٢٢٣ .
الصفافية : ٢٧٢ .
صاقب الدخول : ٢٦٥ .
صانقين : ٢٦٦ .
صير : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ .
صبياء : ٩٨ ، ١٣٦ .
صبيب : ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
صحار (الصحار) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،
٢٣٧ .
صحارة : ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .
الصحاري : ١٣٩ .
الصحارية : ٢٣٢ .
صحب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
صحبة : ٢٣٦ .
صححر : ٣٤٧ .
الصحصحان : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ .
الصحن : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ .
الصحنة : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .
الصدارة : ١٩٣ ، ٢٦٤ .
الصداري : ١٤٢ .
صداء : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٧٢ .
الصدر : ١٨٦ .
صدور : ١٧٢ ، ١٧٣ .
صرار : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
صرابيم : ١٣٤ .
الصرحة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٣ .
صرحان : ٢٢٩ .
الصرف : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .
صرما قادم : ٢٩٨ .
صرواح : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ .
صريمة : ٢٩٧ .
صعائد : ٢٩٨ .
صرع : ١٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
صعدان : ١٧٧ .
صعدة : ٨١ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ،
٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
٤٠٢ .
صرع : ٢٣٥ .
صعقان : ٢٠٩ .
صعة : ١٤٥ .

صنجان : ٢٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
 الصنجة : ٢٦٠ .
 صندد : ٢٩٨ .
 صنديد : ٢٨٦ .
 الصنع : ١٢٠ ، ١٩٩ .
 صنعاء : ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،
 ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
 ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .
 صنعان : ١٤٩ .
 الصنوبر : ٣٢٥ .
 صهي : ٣٧٩ .
 الصهيب : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
 الصوامع : ٢٤٤ .
 صوائق : ٣٤٢ .
 صور : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ .
 صوران : ١٦٧ ، ١٧١ .
 صوقع : ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 صولان : ١٥٩ ، ٢١٨ .
 الصولع : ٢٠١ .

الصيد : ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .
 الصفا : ٣٣٢ ، ٣٩١ .
 صفا الايط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
 صفا ام صيار : ٢٦٣ .
 الصفاح : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
 صفان : ٣٧٠ .
 الصفراء : ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
 صفمان : ٣٧٤ .
 الصفن : ٣٠٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
 صفوان : ٣٥٣ .
 صفينة : ٢٨٦ .
 صقب : ٢٦٢ .
 صقر : ٢٩٢ .
 صلاف : ٢٠١ .
 صلب المعنا : ٢٥١ .
 صلب رهبي : ٢٩٧ .
 الصلعاء : ٢٩٩ .
 صلفاع : ٣٧٤ .
 الصلعل : ٢٨١ .
 الصلوع : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٧ .
 الصلوع : ٣٦٤ .
 الصلي : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
 الصليب : ٢٥١ ، ٢٩٨ .
 الصلية (صلية) : ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 صليت : ٢٢٠ ، ٣٠٣ .
 الصمان : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٩٥ .
 الصمع : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٢ .
 صناع : ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

- صومان : ١٨٢ .
 صوة الاجداد : ٢٩٣ .
 صوة الارحام : ٣٤٨ .
 صيحان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 ٢٢٦ .
 صيحة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 صيدا : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٨٣ .
- ١٩٨ ، ٢٣٧ .
 صيداء : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٥ .
 الصيرة : ١٤٠ .
 انصين : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .
 ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ .
 ٣٢٣ .
 صيهل : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ .
 ٣٣٨ .

(ض)

- الضاحية : ٢٦٤ .
 ضاحية ضياف : ٢١٨ .
 ضاحك : ٢٨٥ .
 ضارج : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 ضاس : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
 ضاف : ٢٢٠ .
 الضائع : ١٢٧ .
 ضياعين : ١٥٨ .
 الضيبي : ٢٥١ .
 الضيبب : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
 الضيعة : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .
 الضيباب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ .
 ١٩٤ ، ٢٥٩ .
 الضحيان (ضحيان) : ١٦٣ ، ٢٣٧ .
 ضحج : ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .
 ضرا : ٣٨٤ .
 ضرات : ٢٨٧ .
 الضرافة : ٣٤٤ .
 الضراممة : ١٥٠ .
 ضرغد : ٢٩٣ .
 الضرك : ٢١٨ .
- ضريات : ٣٣٥ .
 الضرية : ٢٦٥ .
 ضرية : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤ .
 ضفرة : ٢٨٤ .
 ضلع (الضلع) : ٢٠٥ ، ٢١١ .
 ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 ٣٠٩ .
 ضلع الجنات : ٣١٠ .
 ضلع الحريرة : ٢٦٧ .
 ضلع الوكر : ٢٥٨ .
 ضلعان : ٢٦٤ .
 ضفلع : ٢٥٨ .
 ضفلعان : ٢٥٨ .
 الضفاخ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ .
 الضفادي : ١٩٨ .
 الضفانين : ٣٥٥ .
 ضمد : ٦٤ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ .
 ٣٣١ .
 ضنكان : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٣ .
 ضهاه : ٣٨٤ .

- ضوران : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ضيعة الطلحي : ٣٨٨ .
 ضين (الضين) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 . ٣٣٤ .
 زهير : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 . ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٢ .
 الضوايح : ٢٩٦ .
 الضواحي : ٢٣٧ ، ٢٦٣ .

(ط)

- طاب (كفر) : ٢٤٦ .
 طاحية : ٢٦١ .
 طار النجد : ١٣٠ .
 طالع (طالمين) : ١٦١ ، ٢١٨ ،
 . ٣٦٥ .
 طائيس : ٥٨ ، ٦٣ .
 الطائيس سنة ٨٦ : ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ،
 ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ،
 . ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٤ .
 طب : ١٧٨ ، ٢٨٠ .
 الطباق : ٨٧ .
 طب : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طبرستان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
 طبروياني : ٥١ .
 طبرية : ٢٤٣ .
 طبي : ٣٧٧ .
 طبية : ٢٣٢ .
 طثر : ٢٢٩ .
 طحي : ٢٦١ .
 طخفة : ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤١ .
 الطراة : ٣٥٣ .
 طرسوس : ٤٠ .
 طرطر : ٢٣٥ ، ٢٩٤ .
 الطرف (طرف) : ٢١٣ ، ٢٤٨ ،
 . ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الطرفاء : ٢٢٧ ، ٣٣٤ .
 طوغلود : ٧٩ .
 طريب : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
 طريف : ٢٦٤ .
 الطريفية : ٢٦١ .
 الطرية : ١٩٠ .
 طفحان : ٣٨١ .
 طفيل : ٢٩٧ .
 طفية : ٢١٠ .
 طلاح (الطلاح) : ١٦٠ ، ٢١٨ ،
 . ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢ .
 طلاق : ١٤٠ .
 طلاء : ٢٩٢ .
 طلع : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٥ .
 طلحة أعشاش : ٢٤٧ ، ٢٥٩ .
 طلحامة : ٢٢٠ .
 طلخام : ٣٤٢ .
 طلعمان : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طلق : ٣٥٠ .
 طهام : ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣٣٦ .
 الطمءاء : ٢٩٨ .

- طرموم : ١٦١ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ .
 طمية : ٣٤٢ .
 طنجة : ٤٨ .
 طنوي (طوي) : ٩٠ .
 طو : ٧٨ .
 الطود (طود) : ١٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٢ .
 طودم : ٣٣٦ .
 الطور : ٨٤ ، ٢٤٧ .
 طور الباحة : ٨٤ .
 طورسينا : ٤١ ، ٧٥ .
- طورينا : ٧٠ ، ٧٩ .
 طورينية : ٧٠ .
 طولاميس : ٥٤ .
 الطوي : ٣٥٠ .
 الطويل : ٢٦٦ .
 طوبلج : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
 طوبلة الخطام : ٢٦١ .
 الطيار : ١٧٩ .
 طيفا : ٧٩ .
 طيحي : ٧٨ .

(ظ)

- الظاهر : ١٤٩ ، ٢٢١ .
 ظاهر بلد حاشد : ٢٢٢ .
 ظاهر سفيان : ٢٥٠ .
 ظاهر الصيد : ١٦٠ .
 ظاهر بني عليان : ٢٥٠ .
 ظاهر ممدان : ٢٥٠ .
 الظاهرة : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٤ .
 ظبا : ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 الظباب : ١١٨ ، ١٢٩ .
 الظير (ظير) : ٣١٢ .
 ظيرة : ١٥٥ ، ٢١٦ .
 ظبار : ١٠١ ، ١٢٩ .
 ظبي : ٢٩٤ .
 ظبين : ٣٧٠ .
- الظبية : ٢٥٣ .
 ظفار : ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ .
 ظفاز : ٣١٩ ، ٣٢٢ .
 ظلامه : ٢٣٥ .
 ظلم : ٢٥٧ ، ٢٩٨ .
 الظلمان : ٣٤٤ .
 الظلمة : ١٢٥ .
 الظليف : ٣٧١ .
 ظليمة : ٢٢٣ ، ٣٢١ .
 ظليمة الجمش : ٣٢١ .
 ظهار : ١٢٣ ، ٢٠٥ .
 الظهر : ٢٢٣ ، ٢٨١ .
 الظهران (مر) : ٨٦ .
 الظهرة : ١٢٥ .

- عابد : ٣٤٦ .
 العادية (حصن) : ٢٧٢ .
 عاذب : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .
 العارض : ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ .
 عارض الفقي : ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٦٦ .
 عارض اليمامة : ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٢٧ .
 العارضة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 عارمة : ٣٤٤ .
 العارة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ .
 عاسم : ٣٤٤ ، ٢٦٥ .
 عاشر : ٢١٥ .
 العاصمية : ٢٤٦ .
 عاقل : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣ .
 عالج : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠ ، ٣٤٤ .
 العالية : ٢٩٣ .
 عامد : ٢٦٧ .
 عاملة : ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 عانات : ٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ .
 عان : ٣٥٠ .
 عائرة : ٢٩٨ .
 عباية : ١٧٦ .
 عبائر : ٣٤٧ .
 عبادان : ٨٤ .
 عباصر : ٣٠٦ .
 عباب : ٢٣٦ .
- عالم : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
 العيامة : ٢٦٠ ، ٢٦٨ .
 عباية : ٣٠٤ .
 عبدان : ١٤٤ ، ١٨٨ ، ١٩٩ .
 العبرا : ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .
 عبرا حزا : ٢١٣ .
 عبيرة : ١٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ .
 العبري : ٢٦١ ، ٢٥٨ .
 عبقر : ٢٦٧ ، ٢٤١ .
 عبل : ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 العبلاء : ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ .
 العبلة : ٢١٨ ، ١٦١ .
 عبود : ٣٤٦ .
 العبيب : ٢٢١ .
 عبيد : ٢٢٧ .
 العبيدات : ٢٦٢ .
 عبيدان : ٢٩٣ .
 عتائد : ٢٩٤ .
 عتية : ١٧٣ .
 العتلك : ٢٥٥ .
 عتمة : ١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 عتسود : ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ .
 عثار : ٢٤٠ .
 عثار : ٢٢٠ .
 العناعت : ٢٩٦ ، ٢٥١ .
 عشر : ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ١٣٦ .
 عث : ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ .

- عراز : ٢٨٠ .
- عراش : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤٧ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ .
- عراصم : ١٤٠ .
- عراعر : ٢٩٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
- عراعران : ٤٠١ ، ٣٧٤ ، ٢٢٧ .
- العراق : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٦ .
- ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ٢٥٦ ، ٢٤٦ .
- ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٤ .
- ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ .
- ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ .
- ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٣٢ .
- عرامي : ٢٣٨ ، ١٢٩ .
- عران : ١٧٧ .
- العرائس (عرائس) : ٢٨٣ .
- العرب : ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧ ، ٤٥ .
- ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٩٤ ، ٨٤ ، ٨١ .
- ٣٤٢ .
- عربايا : ٢٠١ .
- العرج : ٣٤٦ ، ٣٠٠ ، ٢٨٦ ، ٨٦ .
- المرجاء : ٢٩٩ .
- عرد : ٣٥٣ ، ٢٢٥ .
- عردة : ٣٤٨ .
- العرش : ٣٨٩ ، ٣٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٥١ .
- عرشات : ٢٩٦ .
- المرض : ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٦٤ .
- ٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٣٥ .
- ٢٧٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ .
- ٣٧٠ .
- العوضة : ١٤٣ .
- عوعر : ٢٩٤ ، ١٣٠ .
- ٣٠٤ .
- عوب : ٢٢٠ .
- عوبل : ٣٤٨ .
- عوجب : ٢٠٩ .
- العجز : ١٦٩ .
- العجلانية : ١٧١ ، ١٦٨ .
- العجم : ٢٧٨ ، ٢٧٢ .
- عجيب : ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٤٠ ، ١٥٨ .
- ٤٠٣ .
- العذائين : ٢٩٧ .
- العداية : ٢٣٢ .
- عديوه : ١٣٤ ، ١٢٨ .
- العذنة : ٢٩٨ .
- عدو : ١٧٧ .
- عدورد : ٢١٦ ، ١٨٨ ، ١٥٦ .
- العديف : ٢٣٥ .
- عذاق : ١٤٠ .
- عذامر : ١٥٠ .
- العذرة : ٢٥٧ .
- العذيب : ٣٤٨ ، ٢٩٤ ، ٢٦٢ .
- عذيفة : ٢١٧ .
- العرا (عر) : ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١١٧ .
- ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
- ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
- عدن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .
- ٨١ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ .
- ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ .
- ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥١ .
- ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .
- ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ .
- عرايات : ٣٨٠ .
- عراذ : ٢٨٢ ، ٢٨٠ .
- العراز (عراز) : ١٥٨ ، ١٥٠ .

العريض : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .
 عريقة : ٢٦٣ .
 عزازة : ٣٢٣ .
 العزاف : ٢٦٤ .
 عزور : ٢٩٧ ، ٢٩٤ .
 العس : ٢٩٤ .
 العسنان : ١٦٠ ، ٢١٨ .
 العسجدية : ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 عسعن : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ .
 عسفن : ٣٢٧ ، ٣٤٦ ، ٣٨٤ .
 عسفلان : ٤٧ ، ٨٤ .
 العسلم : ١٤٧ .
 العسم (عسم) : ١٢٣ ، ٢٢٠ .
 عسيان : ٢٦٢ .
 عسيب : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 العسير (عسير) : ٢٥٦ ، ٢٦٤ .
 العسيلة : ١٣٩ ، ٣٠٠ .
 عشار : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ .
 العشاش : ٣٨٩ .
 العشنان : ٢٢٨ .
 عشر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .
 عشرة : ٢٨١ .
 عشر المقلويد : ٢٨٣ .
 العشش : ١٣٨ ، ١٩٥ .
 عشم : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 العشورة : ١١٨ .
 العشة : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 عشفان : ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 العشيرة : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ .
 العشيش : ١١٨ .
 العصاب : ٢٨٢ .
 عصفان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢١٥ .

عوعرين : ٢٨١ .
 عوعران : ٢٨٢ .
 عوف (ذو) : ١٧٧ .
 عوفات : ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .
 عوفان : ١٨٩ ، ١٧٧ .
 عوفنة : ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .
 عوفنة : ٢٩٦ ، ٣٤٦ .
 عوق (العوق) : ٢٤٥ ، ٣٤٤ .
 العوقات : ٣٧٠ .
 عوقب : ٢١٦ .
 عوقة (العوقة) : ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
 عوقق : ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ .
 العروق : ٢٩٧ .
 العوقين : ٢٠٩ .
 العوم : ٢١٧ .
 عومرم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
 العومة : ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 عوم : ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
 عونة : ٢٣٣ ، ٢٨٨ .
 عرو : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 عروان : ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣٨٨ .
 العرووش : ٢١٧ .
 العرووض : ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٣ .
 عرو : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٠ .
 عرو : ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 عرو : ٢٨٧ .
 عروي : ٢٦٦ .
 عريان : ٢٩٥ .
 العريب : ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
 العريش : ٢٤٤ .

العقل : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢١٠ ،
 . ٢٨٠ ، ٢٨١ .
 العقلة : ١٦١ ، ٣٦٦ .
 عقلة خطاير : ١٦١ .
 العقيدة (حصن) : ٢٧٢ .
 العقير : ٢٤٩ ، ٢٨٢ .
 العقيق : ١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ،
 . ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٩ .
 العقيقان : ٣٣٤ .
 العقيل : ٢٠٩ .
 العقيمة : ٢٦٣ .
 عكا : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 عكاش : ٢٥٩ ، ٢٦١ .
 عكاظ : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ،
 . ٣٨٦ .
 عكيان : ٢٨٣ .
 عكوان : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
 علاف : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
 العلال : ٢٢١ .
 العلاة : ٢٦٦ .
 العلاية : ٢٩٨ ، ٣٤٧ .
 علسان : ٢١٠ .
 علسان : ١٤٥ ، ٣٠٦ .
 علفان : ١٩٨ .
 عليان : ١٥٧ ، ٢١٩ .
 علة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 عليان (قبر) : ١٢٩ .
 العليب : ٢٢٠ ، ٣٥١ .
 عليب : ٢٩٧ .
 العهارية : ٢٧٥ .

العصم : ٢٣٣ ، ٢٨٩ .
 عصيان : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 عصانان : ٢٩٨ .
 عصنصر : ٢٦١ .
 عصير : ٢٦١ .
 العضد : ١٣٤ .
 عضلة : ٢٨٢ .
 العطائية : ٢٦١ .
 العطف : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٩ ،
 . ٢٨٢ .
 عطنة (عطانة) : ٢٣٢ ، ٣٤١ ،
 . ٢٩١ .
 عطوة : ٣١٠ .
 عطينة : ٩٢ .
 عظامس : ١٦١ ، ٣٦٥ .
 عفار : ١٨٣ .
 عفارة : ٢٢٥ .
 عفارين : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
 العفر : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
 عفرائين : ٢٣١ .
 العفة : ١٧٦ .
 العقاب : ٣٦٣ .
 عقار : ١٨٣ ، ٢٢٠ .
 عقارب : ١٨٢ .
 العقالة : ٢٣١ .
 العقبية (عقبة) : ٣٠ ، ٨٤ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٥ ،
 . ٣٩٠ .
 عقد : ١٨٦ .
 العقدة : ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
 المقر : ٢٩٣ .
 عقرباء : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .

- عنان : ٢٦٢ ،
عندل : ١٦٧ ،
عنس السلامة : ٣٥٨ ،
عنقة : ٢٣١ ، ٢٣٠ ،
عنم : ٢٣٨ ، ١٣٦ ،
عنمل : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ،
عنة : ٣٢٨ ، ١٩٦ ، ١٣٢ ،
عنزة : ٢٦٣ ،
عنيزة : ٢٩٤ ، ٢٨٧ ، ٢٤٢ ،
عهامه : ١٤٤ ،
العوارة : ٣٠٥ ،
العود : ٢٣٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠ ،
عوذان : ٢٢٥ ،
العوسجة : ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ،
العوقه : ٢٧٤ ،
العولة : ١٨٦ ،
عولى : ٢٣٨ ، ٢٢٢ ، ١٢٥ ،
العوهل : ٢٠٤ ، ١٥٤ ،
عويرض : ٢٨٨ ، ٢٣٦ ،
عويرضات : ٢٩٥ ،
عويسجة : ٢٦٢ ،
العويند : ٢٦٧ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٤ ،
. ٢٧٦
عيان : ١٦١ ، ١٤٩ ، ١٣٤ ، ١٢٥ ،
. ٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٢٣ ، ٢١٨
. ٣٦٤
العييا : ٢٣١ ،
عييان : ٣٦٠ ، ٢٣٨ ، ١٥٦ ،
عيزاب : ٧٨ ، ٧٧ ،
العير : ٢٩٤ ،
العيرة : ٢٩٤ ،
عيشان : ٣٢١ ، ٢٣٩ ،
. ٨٦ ، ٨٤ ، ٤٥ ، ٤١ ، ٣٩ ،
. ٩٥ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ،
. ٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٦٣ ، ٢٣٧ ،
. ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣١٩ ،
. ٣٤٣ ، ٣٣٠ ،
عيايتين : ٣٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٦٥ ،
عياية : ٢٧٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ،
. ٣٤٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٤ ،
عمد (العمد) : ٣٦٢ ، ٢١٠ ،
عمدان : ٣٧١ ، ١٦٤ ،
عمران : ٣٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ١٥٩ ،
العمشيات : ٣٦٥ ،
العمشية : ٣٠٢ ، ٢١٨ ، ١٦١ ،
. ٣٦٥
العمق (عمق) : ١٧٤ ، ١٧٣ ،
. ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٣٦ ،
. ٢٨١ ، ٢٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،
. ٣٥١
العميرة : ٩٢ ،
العمود : ٢٣٢ ،
عمورية : ٧٠ ،
عميثل (قصبة) : ٢٧٢ ،
عمير : ٢٩٥ ،
العميرة : ١٩٣ ، ١٥٠ ، ١٣٦ ، ٩٢ ،
العميش (عميش) : ٣٤٠ ، ١٦١ ،
. ٣٦٥
العميم : ٢٥٥ ،
العناب : ٢٩٨ ، ٢٩٤ ،
عناية : ٢٩٨ ،
عناصان : ٣١٨ ،
عناق : ٢٩٧ ،
العناقان : ٢٩٨ ،

- . عین الزبّاء : ٢٧٣ .
 . عین العشة : ٣٠٨ .
 . عین ابن ابی عینة : ٢٨٤ .
 . عین الناقة : ٢٧٣ .
 . عین الوعرین : ٣٠٨ .
 . عینا ذئب : ٢٢٩ .
 . عینونا : ٢٤٤ .
 . العیون : ٢٥٣ .
 . العینین : ٢٥٤ .
 . العینة : ٢٨٤ .
 . العیص : ٣٣٨ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ .
 . العیض (دحل) : ٢٥١ .
 . العین : ٢٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ .
 . عین : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .
 . عین اجریب : ٢٥١ .
 . عین ابن الصمغ : ٢٧٣ .
 . عین بنی ربیع : ٢٨٤ .
 . عین الرمل : ٢٤٠ .
 . عین الرفید : ٢٣١ .

(غ)

- . غاب : ٣٤٨ .
 . الغابة : ٢٦٣ .
 . غاذ : ٢٢٨ .
 . غار الطین : ٢٥١ .
 . غار المضرة : ٢٥١ .
 . غارامانطیقا : ٨٠ .
 . الغاضرية : ٢٦٢ .
 . غاطولیا : ٧٩ .
 . غالاطیا : ٧٠ ، ٧٩ .
 . غالیا : ٧٠ ، ٧٩ .
 . غانة : ٧٦ .
 . الغائط : ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 . ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 . ٣١٢ .
 . غب الخیص (الخیص) : ٩٠ ، ٩١ .
 . غب العقار : ٩١ .
 . غب الغبت : ٩٠ .
 . غب القمر : ٩٠ ، ٩١ .
 . غبر : ٢٨٣ .
 . الغبرا (غبراء) : ١٩٢ ، ٢٧٤ .
 . غبغب : ٢٩٤ .
 . الغیب : ٢٥٣ .
 . الغیظ : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 . غث (ذو) : ٢٦٠ .
 . الغدیر (غدیر) : ٢٥٧ ، ٢٩٢ .
 . الغرا : ٢٣٨ .
 . الغراء : ٣٤٤ .
 . الغرايات (غرايات) : ٢٥٢ .
 . غرايق : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 . غران : ٢٨٥ .
 . الغرائق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 . غرب : ٢٢٨ .
 . غربية الانصاب : ٣٥٥ .

- غرق : ١٦١ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٤٢ .
- غرور : ٣٤٤ .
- غريم : ٢٨٢ .
- غريق : ٢٥٩ .
- غزاة : ١٩٥ .
- غزال (ذو) : ٣٨٤ .
- غزان : ٢٨٥ .
- غزوان : ٨٦ ، ٢٨٨ .
- غسان : ١٣٣ .
- الغضا : ٢٦٥ .
- الغضار : ٣٧٩ .
- غضور : ٢٩٤ .
- الغضائر : ٣٤٧ .
- غلاس : ١٩٦ .
- غلائقة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
- غلغل : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
- غلود : ٧٨ .
- الغليل : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ .
- الغضاد (برك) : ٤٢ ، ٣٢٣ .
- الغضارية : ٢٢٩ .
- غهازة : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
- غمدان : ٤٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ .
- ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
- الغمر : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ .
- ٢٩٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
- غمر (ذي كنبلة) : ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
- غمرة : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .
- ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
- ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ .
- الغمضة : ٣٨٦ .
- الغمير : ٢٩٦ .
- الغميس : ٢٣٦ ، ٣٤٦ .
- الغميصاء : ٢٩٦ .
- الغميم : ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ .
- غنم : ١٢٩ ، ٢٥١ .
- الغور (غور) : ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
- ٣٥٣ .
- الغوص : ٢٣١ .
- الغوطة : ٢٤٣ .
- الغول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .
- غول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١ .
- ٣٦٢ .
- غول الرضبات : ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
- غول طلع : ٢٥٩ .
- الغولة (غولة) : ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٢ .
- ٣٦٢ ، ٣٤١ .
- الغيث : ٩٠ ، ٩١ ، ٣٣٥ .
- الغيضة : ٢٦١ .
- غيفة : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .
- الغيل (غيل) : ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ .
- ٣٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ .
- غيلان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
- ٢٣٩ .
- غيجان : ٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ .
- الغينة : ٢٦٣ ، ٣٤٨ .
- غينا (ثبير) : ٢٩٥ .

(ف)

- فارانيا : ٧٩ .
 فلرس : ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٣٣٠ ، ٧٩ .
 فلرغ : ٢٣٧ ، ٣٤٧ .
 الفارعة : ٢٥٤ .
 الفاشق : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
 الفاقمة : ٢٢٣ .
 فانس : ٣٠٧ .
 الفانش : ١٢٧ ، ٢٢٣ .
 فتاخ : ٢٩٧ .
 فتاق : ٢٩٧ .
 الفتق : ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ .
 الفتول : ١٦٠ ، ٢٨٢ .
 الفتيجا : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 الفج : ١٦٠ ، ٣٩٨ .
 فج صحارة : ١٣١ .
 فج عك : ١٢٤ ، ١٢٥ .
 فج المولدة : ٢١٨ .
 فجاءة : ٢٠٣ .
 الفجا : ١٣٦ .
 الفحلون : ٢٨٢ .
 فح : ٢٣٣ .
 الفدرة : ٢٦١ .
 فدك : ٢٨٦ .
 الفسرات : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٩ .
 ٣٥٠ ، ٣٥١ .
 فراجل : ٢٣٦ .
 الفراسة : ٢٣٢ .
 الفواض : ٣٥٨ .
 فواضم : ٢٩٧ .
 فزان (معدن) : ٢٨٥ .
 الفرتك : ٩٠ ، ٢٤٠ .
 الفرجة : ٣٧٤ .
 فردات : ٣٥١ .
 الفرحية : ١٤٢ .
 الفردوس : ٢٥٦ .
 فردة : ٣٤٢ .
 الفرسان (فرسان) : ٨٤ ، ٩٣ ،
 ١٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٩ .
 فرشاط : ٢٣٥ .
 الفرش (فرش) : ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،
 ٣٣٧ .
 الفرط : ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨١ .
 الضرع : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٦ ،
 ٣٧٤ ، ٣٣٨ .
 فرعان : ٢٩٧ .
 الفرعة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ .
 الفرما : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 فروجية (فروجيا) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
 الفروع : ٢٥٤ .
 الفروق : ٢٥١ ، ٢٩٥ .
 فروة : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
 الفرية : ٢٥٩ .
 فزان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
 الفرزة : ٢٥١ .
 فسطاط مصر : ٣٩ .
 الفضاء : ٢٣٦ ، ٢٥١ .

- الفضيضم : ٢٤٦ .
الفتح : ٢٤٩ .
فطمان : ٢٦٣ .
فعرى : ٢٩٨ .
الفرق : ١٩٠ .
الفقارة : ٢٨٢ ، ٢٢٤ ، ١٦٤ ، ١٦٣ .
الفتح : ٤٠٢ ، ٣٦٣ ، ٢٢٢ ، ١٦٠ .
المقسي : ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٥٥ .
الفيقان : ٣٣٧ .
الفلج : ٢٦٣ ، ٢٥٦ ، ١٦٥ ، ٨١ ،
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
٣٥٠ .
فلج : ٣٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ .
فلج تلج : ٢٣٦ .
الفلجان : ٢٧٢ ، ١٥٣ .
الفلجة : ٢٤٥ ، ٢٤٤ .
فلسطين : ٧٩ ، ٧٣ ، ٤٧ ، ٣٩ ،
٢٤٢ ، ٨٤ .
الفلقة : ٢٨٠ .
الفلكة : ٢١٥ .
الضج : ١٩٩ ، ١٣٢ .
- فنتس : ٦٨ .
فنتولية : ٨٠ ، ٧٦ .
فنيوليا (فنتوليا) : ٧٩ .
الفوارس : ٢٩٧ .
الفوارة : ٣٩٠ ، ٣٨٩ .
الفواهة : ٢١٠ ، ١٤٠ .
الفودجان : ٢٩٧ .
فور : ١٩٢ ، ١٤٥ .
فوزة : ٢٥٨ .
فوض : ١٨٤ .
فوط : ٢٣٨ .
فوق العقل : ٢١٨ .
فونيقا : ٧٣ .
القياض : ٢١٠ .
فيد : ٢٥٦ ، ٢٤٥ ، ٨٧ ، ٨٥ ،
٣٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٠٠ .
فيذة : ٣٤٦ .
فيشان : ٢٥٤ .
الفيض : ٣٠٢ ، ٢٢٧ ، ١٦٣ .
فيف : ٢٥٩ .
فيف الريح : ٢٨٦ .
فيف الفحلتين : ٢٨٦ .
الفيقا : ٢٢٨ .

(ق)

- قاربا دوقيا : ٧٩ .
القادسية : ٣٥٠ ، ٣٤٥ ، ٢٩٩ .
القارتان : ٢٣٦ .
قارحدونيا : ٧٩ .
القارة (قارة) : ٢٥٥ ، ١٦٩ ، ١٦٨ .
قارة الاشبا : ١٧٣ ، ١٦٨ .
قارة الحازمي : ٢٥٥ .
قارة العنبر : ٢٥٥ .
قارت : ٢٢٢ ، ٢١٢ ، ١٢٣ .
قاصفة : ٢٤٤ .

- قاضي دين : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 قاطور قطونيس : ٥٩ .
 القاع : ٣٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .
 القاعة : ١٥٨ ، ٢٩٥ .
 قاعة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٦ .
 قالطوغلاطيا : ٥٢ ، ٦٩ .
 قالطيقا : ٧٠ ، ٧٩ .
 قالي نولا : ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
 قائفة (قافية) : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .
 قبا : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
 القباصة : ٢٣٧ .
 قبائل : ٢٢٠ .
 قبادوقية : ٧٥ ، ٧٦ .
 قبر عليان : ١١٥ .
 قبرس : ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ .
 قناب : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ .
 ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ .
 قنائلة : ٢٩٤ .
 القند : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .
 قنر : ١٨٥ .
 القحف : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 القحمة : ٩٦ ، ٢٣٢ .
 القحمي : ١٢٥ .
 قحبيضة : ١٩١ .
 القند : ١٢٨ ، ١٣٥ .
 القنلس : ١٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
 قنلس : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 قنديد : ٢٣٢ ، ٣٠١ .
 القنر (قنر) : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .
 القنراد : ٢٦١ .
 القنرارة : ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .
 قرارة النعام : ٢٦٦ .
 قرارة المذنب : ٢٦٦ .
 قرارة الملح : ٢٦٢ .
 قراط : ١٦٤ .
 قراط : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 قراقرز : ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .
 قران : ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦ .
 قران الجوف : ٣٨٦ .
 قرب : ٢٣٥ .
 القرب : ١٣١ .
 القرحاء : ٢٢٧ .
 قرد : ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 قورسيس : ٢٤٤ .
 القرظة : ٢١٥ .
 القرع : ٢٦٣ .
 القرعا : ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ .
 قرعند : ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٣٨ .
 قرقنر : ٢٨٣ .
 قرقري : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 قرقيساء : ٢٤٦ .
 قرن (القرن) : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ .
 قرن الحرض : ٣٨٦ .
 قرن ظيبي : ٢٦٣ .
 قرن المحرم : ٢٣٣ .
 قرن المنازل : ٢٨٧ ، ٣٠٣ .
 قرن الميقات : ٢٨٧ .
 قرن نجد : ٣٣٥ .

- قرن الهانية : ٢٥٨ .
 القرنان : ٢٨٣ .
 قرون : ٢٦٥ .
 قروي : ٢١٦ .
 قروي : ٢٥٤ .
 القرينات : ٢٤٥ .
 القرينان : ٢٩٦ ، ٢٥٩ .
 القريحا : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ،
 ٣٣٤ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ .
 قريس : ٢٢٠ .
 القريضة : ٣٣٦ .
 القرية (قرية) : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٥ .
 قرعة : ١٩٨ .
 قريطس : ٧٩ .
 قرح : ٢٩٦ .
 قسا : ٢٩٧ .
 قسد (ذو) : ١٨٤ .
 القسطنطينية : ٤٩ .
 القسوميات : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
 قناقش : ١٦٧ ، ١٧١ .
 القشب : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 قصائرة : ٢٩٤ .
 القصبة : ١٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ .
 قصبة ابن خولي : ٢٦٦ .
 قصبة الرغام : ٢٦٦ .
 القصيبة (ملح) : ٢٩٧ .
 القصر : ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ،
 ٣٦١ .
 قصر ابن هيرة : ٢٩٩ .
 قصر الحميدي : ٢٢٢ .
 القصر ذو الشرفات : ٣٥٠ .
 قصران : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ .
 القمصص (ذات) : ١٨٧ .
 القصور : ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ .
 القصة (شيام) : ١٥٦ .
 القصيتان : ٢٦٦ .
 القصيم : ٢٥٨ .
 قضان : ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ .
 قضاة نعمان : ٢٨١ .
 قضاة : ٢٣٦ ، ٢٦٠ .
 قضيب : ٨٨ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .
 القضية : ٢٣٦ .
 قطابة : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
 القطانية : ٢٦٨ .
 القطيبات : ٣٤٨ .
 قطر : ٨٤ .
 قطيان : ٢٥٣ .
 قطن : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 القطنية : ٢٦٤ .
 قطيات : ٣٤٨ .
 القטיפ : ٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ،
 ٣٣٤ .
 قمار : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 القمنية : ٢٦٥ .
 القعيف : ٢٨١ .
 القفاعة : ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،
 ٢٢٥ .
 القف : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ .
 القفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
 قلاب : ٢٦٤ .
 قلامة : ١١٨ ، ١٩٨ .

- القلتان (قلنة) : ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ .
 قلحاح : ١١٤ .
 قلعح : ٢٩٨ .
 القلزم : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .
 القلب : ٣٤٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٠ .
 قلب الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
 القليس : ٣٦٠ .
 القليق : ٢٣٢ .
 القمر : ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ١٨٨ ، ١٧٧ .
 القمة : ٢٦٩ .
 القنتان : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٥٨ ، ٢٣٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .
 القنأة : ٣٠٤ ، ٢٠٤ .
 القنتان : ٣٤٨ .
 القندهار : ٤٧ .
 قنسرين : ٨٥ ، ٨٤ ، ٤٠ .
 القنح : ٢٥٣ .
 قنوان : ٢٥٩ .
 قنضولية : ٨٠ ، ٧٩ .
 قنونا (قنوني) : ٣٠٤ ، ٢٩٧ .
 قني : ٢٦٢ .
 القنور (القنور) : ٢٨٢ ، ٢٥٢ ، ٢٣٦ ، ٣٤٢ ، ٢٩٣ .
 القواعل : ٢٩٤ .
- الفواشم : ٢٣١ .
 قوت : ٢٣٥ .
 قور : ٢٤١ .
 قورى : ٢٣٧ .
 قورينية : ٧٠ .
 القوفاء : ٣٣٤ .
 قوقلادس : ٧٩ ، ٧١ .
 قوحيقا : ٧٩ .
 قوماجينا : ٧٩ .
 قونيا : ٧٩ .
 القويح : ٢٧٧ ، ٢٦٢ ، ١٨٩ .
 قوين : ٢٩٧ .
 القنهاد : ٢٦٣ .
 قنجال : ٢٢١ .
 القهر : ٤٠٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٤ .
 القيروان : ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٤٧ ، ٧٩ .
 قيسارية : ٣٩ .
 القيعان (قيعان) : ٢٧٨ ، ١٦٠ ، ٣٥١ ، ٣٤١ .
 قيلاب : ٣١٠ ، ٢٢٤ ، ١٣٤ ، ١٢٥ .
 قيليقيا (قيليقيية) : ٧٩ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٨٠ .
 قينان : ١٩٨ ، ١٧١ ، ١٢٠ .
 قيونان : ٢٢٥ ، ١٣٦ ، ١٢٩ .
 قية : ٢٦٢ .
 قيهمة : ٢٢٢ ، ١٣٣ .

(ك)

كابل : ٤٧ .

الكاب : ٢٩٥ .

- كاثرة : ٢٣٦ .
- كاظمة : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
- ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ .
- الكاهلة : ٢٦١ .
- كبد : ٢٦٣ .
- الكبير : ٢١٨ .
- كبران : ١٧٨ .
- الكيش : ٢/٧ .
- كيشان : ٢٥٨ .
- كيكب : ٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٨٨ .
- الكبيبة : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ .
- كبة : ٤٠١ .
- كتاف : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- كتانة : ٢٩٨ .
- كتان : ٢٩٨ .
- كتنتسة : ٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٠١ .
- ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٥ .
- كتيفة : ٢٩٤ .
- الكتيب : ٢٨٧ .
- الكتيب الابيض : ٣٠٦ .
- الكتيب الاحمر : ١٧٠ .
- كتيب الغيلة : ٢٣٦ .
- كحلان : ٢٠١ ، ١٢٢ ، ٢٣٨ .
- كداء : ٢٩٤ .
- كداد : ٨٥ ، ١٥٢ .
- كدمل (جيل) : ٩٠ .
- الكدرد : ٣٤٦ .
- الكدراء : ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .
- كدي : ٢٩٤ .
- الكديد : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ .
- كرار : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
- الكراطم : ٢٦٧ .
- كرا (الكراء) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٣٨٣ .
- الكرعاع (كراع) : ٢٠٣ ، ٢٥٧ .
- ٣٤٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- الكرعاعان : ٣٣٧ ، ٣٨٢ .
- كرش : ١٤٤ ، ٢٧٤ .
- كرز : ٢٦٤ .
- كركر : ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- كرمان : ٧١ .
- الكروم : ٣٣٤ .
- كريش : ١٧٧ .
- كريف (السكريف) : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ .
- كران (ذو) : ١٨٣ .
- الكدساد : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .
- الكدسر : ١٧١ .
- كشر : ٢٩٨ .
- كشوار : ١٦٣ .
- الكدبة : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٣٢٩ .
- الكدفافة : ٢٦٢ .
- كفر (الكفر) : ٢٣٦ .
- كفف : ٢٩٩ .
- الكدفو : ٣٨٨ .
- الكدفيرة : ٢٣٥ .
- الكدلاب : ٢٩١ ، ٣٣٤ .
- الكدلابية : ٣١٨ .
- الكدلابح : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
- الكدلاع : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٩٢ .

الكواثل : ٢٩٦ .
 الكود : ٢٦٠ .
 كور (الكور) : ٤٨ ، ٨٤ ، ١٥١ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ،
 ٣٣٤ .
 كورة حاشد : ٢٢٢ .
 كورة ضبيان : ٢٤٤ .
 كورة المعافر : ١١٦ ، ١٩٤ .
 الكوفسة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .
 الكوكب : ٢٢٨ ، ٢٧٩ .
 كوكبان : ٢١٢ ، ٣١٢ .
 كولة : ٢٣٠ .
 كومان : ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ .
 الكوخان : ٣٥٣ .
 كهال : ٢٠٠ ، ٢٠١ .
 كهالة : ٣٠٤ .

١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ .
 كلاخ : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .
 الكلب : ٢٩٥ .
 الكليين : ٢٦٧ .
 الكلدانيا : ٧٩ .
 كلفى : ٣٤٥ .
 الكمخ : ٢١٣ .
 كمران : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٢ .
 الكمخ : ٣٥٣ .
 كمتا : ٢٨٠ .
 الكليات : ٣٣٧ .
 كمتا : ٢٢٥ ، ٢٨٤ .
 كنانة : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٦٨ .
 كنج : ٢٩٨ .
 كنتى : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
 كمن تنعمة : ٢٣٨ .
 كنيفة : ٢٦٠ .
 كنيب : ٢٩٦ .

(ل)

لبنى : ٢٩٣ .
 لبو : ٢٠١ .
 لبينان : ٢٨٣ .
 اللج : ٢٩٤ .
 لجة : ٢٩٨ .
 اللجون : ٢٤٣ .
 لجية : ١٨٧ .
 لحا (واد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 لحدج : ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ،
 ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

اللانس : ٤١ .
 لباخة : ٢١٣ .
 لبوة : ٢٠٦ .
 اللات : ٢٤٥ .
 اللاذقية : ٢٤٦ .
 لاعة : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
 لباخة : ٢٨٣ .
 لبية : ٢٢٩ .
 لبن : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ .
 لبنان : ٤٠ ، ٢٣٩ .

. ٢٢٠ ، ١٥٨ : لغاية	. ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤١ ، ٢٣٧
. لغاط : ٢٨٨	. ٣٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٢٨
. لفت : ٣٤٦	. للحجة : ٢٨٤
. لفتاح : ٢٤٦ ، ١٨٤	. لحوظ : ٢٢١
. اللقيطة : ٢٦٨ ، ٢٦٥	. لحي الجمل : ٣٧٨
. للكمام : ٢٣٩	. اللذات : ٣٥٠
. لناصر : ٢٩٤	. اللذيذ : ٣٣٥
. لودية : ٨٠ ، ٧٦ ، ٧٥	. اللسان : ٢٢٩
. اللوز : ٣٢٣ ، ١٥٢	. لسن : ١٨٢
. لوزة : ٣٠٥ ، ٢٢٨	. اللصاب : ١٣٥
. اللوى : ٣٢١ ، ٢٧٧ ، ٢٦٧ ، ٢٥٣	. اللصاف (لاصف) : ٢٤٢ ، ٢٣٦
. ٣٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١	. ٢٩٦
. لهاب : ١٢٣ ، ٢٠٩	. اللصبة : ٢٣٠
. لهب : ١٣١	. اللطا : ٢٤٠
. اللهيم : ٢٩٦	. اللعباء : ٣٤٦
. لبيوا : ٦٩	. ليسان : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
. الليث : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦	. ٣٣٦
. لينة : ٣٤٣	. لعلع : ٢٣٦ ، ٣٤٤
. لية : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠	. ليا : ٣٣٦

(م)

. ٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٤	. ما أو طس : ٦٨ ، ٥٧
. ٢٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٤٨ ، ٢٣٧	. الماجلية : ٣٠٤
. ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣٠٤ ، ٢٧٦	. المأذاء : ٣٣٤
. ٣٢٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠	. مانق : ٢٩٤
. ٣٤٣ ، ٣٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧	. مأذن : ٢٩١ ، ٢١٦ ، ٢١٣
. مار ماريفا : ٧٩	. المأذنة : ١٨٦
. ماروى : ٦٣ ، ٥٣ ، ٣٩	. مارب : ٨١ ، ٦٤ ، ٥٣ ، ٤٩ ، ٤٦
. ماريطانيا : ٧١	. ١٦٥ ، ١٦٢ ، ١٥٤ ، ١٥٣
. الأزمان : ٢٧٢ ، ٢١٩	. ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٨٩ ، ١٧١

- الماس (ماس) : ٣٦٥ .
 ماساليا : ٥٦ .
 ماسل : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ .
 ماطاغونطس : ٧٩ .
 ماطينا (ماطيقا) : ٧٥ ، ٧٩ .
 ماطنخ : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٨ .
 الماعز : ١٢٤ .
 ماقادونيا : ٧٠ .
 الماهان : ٧٢ .
 المساوان (مأوان) : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٤ .
 ماوريطنيا : ٧٩ .
 ماوطيس : ٦٨ .
 مارة : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .
 المباح : ١٣٥ .
 مبيض : ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 مبركان : ٣٤٥ .
 الميهلة : ٢٦٣ .
 النار : ١٨٢ ، ٢١٧ .
 متالع : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 المتامة : ٢٨٢ .
 المتبل : ٢٩٩ .
 المتلم : ٢٩٨ .
 المثال (مثال) : ٢٩٨ .
 المثاوي : ٢١٠ .
 منمر : ٢٨٦ .
 منقب : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 مشوة : ٢٠١ ، ٢٣٨ .
 المثيرة : ٢١٢ .
 المجازع (ذو) : ٤٠٣ .
 المجازة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .
- ٢٧٦ .
 مجالخ : ٢٩٨ .
 مجدل : ٢٩٨ .
 مجزر : ١٦١ ، ٢٨٤ .
 المجزعة (مجزعة) : ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٦٥ .
 المجرع : ١٤٠ .
 مجمعة تراج : ٣٠٥ .
 المجنبتان : ٢٨٦ .
 مجنة : ٢٩٦ .
 المجوى : ٢٢٩ .
 مجيح : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
 مجيرات : ٢٦١ .
 المجيرم : ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 المحا (مح) : ١٦٩ .
 المحاب : ٢٤٤ .
 المحابير : ١٥٠ .
 المحتبية : ٢٨٢ .
 المحترقة : ٢١٠ .
 محجر : ١٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .
 المحجة (محجة) : ١٣٥ ، ١٣٨ .
 ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٨٦ ، ٣١٤ ، ٢٧٨ ، ٢٦٧ .
 المحدث (محدث) : ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ .
 المحدد : ١٢٣ .
 محذا النعال : ٣٧١ .
 المحرث : ١٩٨ .
 محرقه : ٢٥٤ .
 المحرم (واد) : ٢٣٢ .
 محصم : ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 المحضر (محضر) : ٢٨٣ ، ٢٩٨ .

- المحضة : ٢٥٣ .
عصم : ٢١٨ ، ٢١٧ .
علا : ١٣٤ .
علاوة : ٢٢٧ .
علم : ٢٨٢ ، ٢٧٣ ، ٢٥١ .
المحر : ٢٩٨ .
محية : ١٨٩ ، ٣٣٥ .
محب : ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ١٥٧ .
المختلف : ٣٧٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ .
المخدر : ٢٠٧ .
المخرب : ١٩٩ .
المخا (مخا) : ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٢ .
المخارف : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
المخاضة : ٢٩٨ .
مخالف ابن : ٩٥ .
مخطط : ٢٩٤ .
مخلاف آل ذي جرة : ٢١١ ، ٢١٤ .
مخلاف حضور : ١٢٢ .
مخلاف حكم : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ .
مخلاف خدير : ١١٦ .
مخلاف خولان : ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ .
مخلاف ذبحان : ١١٧ .
مخلاف ذمار : ٢١٧ .
مخلاف ذي رعين : ٢٠١ ، ٢٠٢ .
مخلاف السحول : ١٩٦ .
المخلاف السلياني : ٨٢ ، ١٩٢ .
مخلاف شبوة : ١٩٣ .
مخلاف صعدة : ٢١٤ .
مخلاف بني عامر : ١٨١ .
مخلاف لاعة : ٢١١ .
مخلاف ماذن وحملان : ١٥٧ ، ١٦٧ ، ٢١١ .
مخلاف المعافر : ١٩٤ .
مخلاف المعلل : ٢١٦ .
مخلاف مقرى : ١٢٢ .
المخلفة : ١٢٥ ، ٣٠٧ .
مخمسة : ٢٦٣ .
المخنق : ٣٠٤ .
المدار : ٢٣٦ .
المدارج : ٢٣٢ ، ٣٨١ .
المدارة : ٢٢٠ .
مداقة : ٢٠٦ .
مدام : ٢٩٠ .
المدان : ٢٦٠ .
مداوح : ١٨٢ .
مدحك : ٢٢١ .
مدر : ١٥٩ ، ٢٢١ .
مدرك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ .
مدع : ١٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ .
المدعاقة : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
مدودة : ١٦٩ .
مدورة : ١٧٢ .
المديد : ١٨٨ .
مدين : ٢٤٣ ، ٢٩٨ .
المدينة : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
. ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٣٠ .
مذاب : ١٢٢ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ .
. ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ .
المدارع : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
المذاهب : ٢٩٨ .
المدرا : ٢٢٩ ، ٢٣٨ .
مدرح : ١٢٦ ، ٢٣٨ .

- مذعى : ٢٦٠ .
 مذنات : ١٩٨ .
 المذنب : ٢٧٩ ، ٢٩٨ .
 مذود : ٢٦٦ ، ٢٢٨ .
 المذيقرة : ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
 المر (مر) : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .
 مر الظهران : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 مرأة : ٢٥٤ ، ٢٩٧ .
 المرء : ٢٦٤ .
 المرار : ٢٣٥ .
 مرارات : ١٢٨ .
 المرانين : ١٣٤ .
 المراشي : ٢٨١ ، ٢١٩ ، ١٦٠ .
 المرافة : ٢٣١ .
 المران : ٢٩٥ .
 مران : ١٢٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ .
 المراوح : ١٧٥ .
 مرباط : ٩١ .
 مربع : ٢٤٦ .
 مربيل : ٢١٠ .
 مرتفق : ٢٧٧ .
 مرجح : ٢٩٥ .
 مرجم : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 مرحب : ١٧٦ ، ٢١٦ .
 مرخة : ١٥١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٣٠٤ .
 مرزوق (جوف) : ٢٢٧ .
 مرس : ١٨٣ ، ٢٣٦ .
 مرغم : ٢٧٣ .
 المرفق : ٢١٨ .
 مرقب : ٢٨٥ .
 مركوب : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 مرميل : ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
 مرن : ٢٨٢ .
 مرهب : ٢٣٥ .
 مرو : ٤٨ ، ٢٤٣ ، ٣٤٦ .
 المروت (مسروت) : ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
 : ٢٩٨ ، ٢٩٥ .
 المرووات : ٣٤٢ .
 المرون : ١٨٣ .
 المروة (ذو) : ٢٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ .
 مرة : ٢٩٣ .
 المرياس : ٢١٠ .
 المريح : ٢٩٨ ، ٢٦٢ .
 المرير : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٧ .
 المريرة : ٢٤٢ .
 المريط : ٢٥٧ .
 مريع : ٢٢٨ ، ٣٠٥ ، ٢٥٤ .
 مريفق : ٢٦٢ .
 مزاحم : ٢٣٧ .
 مزلفة : ٢٥١ .
 المزون : ٣٣٤ .
 المزين : ١٦٩ .
 مسار : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٣٣٨ ، ٣٠٩ .
 المسارب : ٢٩٨ .
 مساقط : ١٦٠ .
 مساقط الرضاض : ٢١٧ .
 مساك : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 المسالة : ٢١٠ .
 المستباح : ٢٩٨ .

المصادر : ٢١٩ .
المصامة : ٢٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٢٧ ، ١٦٥ .
المصانع : ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢١٢ ، ١٥٨ .
. ٣٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٥٤
صعيد مصر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ .
. ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ .
. ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ .
. ٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ .
. ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ .
مصر اليمنى : ٢١٤ .
الصرع : ١٦٠ ، ٣١٩ .
المصطح : ١٨٥ .
الصلب : ٢١٠ .
المصلوق : ٢٦٠ .
المصلي : ٢٨٦ .
المصنعة : ١٩٠ .
المصيصة : ٤٠ .
المضرب : ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ .
المضرة : ٢٢٢ .
المضري : ١٩٠ .
المضمار : ١٨٧ ، ٣٠٧ .
المضياعة : ٢٥٨ .
المضيق : ٣٤٦ .
مطار : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ .
المطارف : ٢٧٩ .
مطارة : ٢٨٢ .
المطالع : ١٣٧ .
المطبق : ١٤٣ .
المطحن : ١٢٨ .
المطرات (مطرات) : ٣٧٠ .
المطرذ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

الستحرزة : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ،
. ٢٣٩ .
الستظل : ٢٣٧ .
مسحب : ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
مسلان : ٢٩١ ، ٢٩٣ .
مسر : ١٧٦ .
مسطح : ٢٩٤ .
المسعدية : ٢٥٦ .
المسنى : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
المسلح : ٢٥٦ ، ٣٠١ .
المسطة : ٢٠٠ .
المسحق : ١٨٦ .
مسور : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ٢١٤ ،
. ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
مسورة : ١٦٢ ، ٢١٧ .
مسيب : ١٥٧ ، ٢١٣ .
المسرب : ٢١٨ .
المسيل (مسيل) : ٢١٠ ، ٣٠٤ ،
. ٣٦١ .
مسار : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
المشاش : ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
مشام النخلة : ١٥٩ ، ٢١٨ .
مشرق : ٢٥٠ ، ٢٩٧ .
مشرق : ٢٣٣ .
مشطة : ١٦٩ .
مشعبة : ١٦٩ ، ١٧٦ .
المشكان : ١٨٨ .
مشعل : ٢٩٩ .
المشفر : ١٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥ .
المشقرية : ٢٦١ .
المشلل : ٣٣٣ .
مصابة : ٢٢٧ .

- المطرق (مطرق) : ١٢٨ .
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ .
 مطرة : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٤ ، ١٥٦ ،
 ٢٢٣ .
 مطعم : ٢٧٩ .
 المصلقية (ملح) : ٢٦٩ .
 مطلوب : ٢٥٨ .
 المطلوع : ١٣٨ .
 المطرق : ٢٣٩ .
 مطيطة : ٣٥٣ .
 مظلم : ٢٩٥ .
 مظنة : ٣٤٢ .
 المعادن (معادن) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ ،
 ٣٣٦ .
 معاين : ١٣٩ .
 معان : ٢٩٧ ، ٢٤٤ .
 المعانيق : ٢٦٦ .
 معبر : ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ .
 المعتق : ١٧٣ .
 المعجر : ٢٦٩ ، ٣٠٤ .
 المعدن : ١٥٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠٠ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن بيشة بطان : ٢٦٧ .
 معدن تياس : ٢٦٧ .
 معدن الثنية : ٢٦٧ .
 معدن الحسن : ٢٦٧ ، ٢٦٣ .
 معدن الحفير : ٢٦٧ .
 معدن الرضراض : ١٥٤ .
 معدن سليم : ٢٦٧ ، ٢٤٥ .
 معدن شام : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن صعاد : ٢٩٣ .
 معدن الصفر : ٢٦٧ .
 معدن ضنكان : ٢٣٢ .
 معدن عشم : ٢٣٢ .
 معدن الموسجة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن قران : ٢٨٥ .
 معدن المحجة : ٢٦٧ .
 معدن النفرة : ٣٠٠ ، ٣٠١ .
 معدن الهجيرة : ٢٦٧ .
 المعدنان : ٣٣٥ .
 المعرام : ١٤٠ .
 معرب : ٢٣٥ .
 المعرس : ٢٧٨ .
 معرضين : ٣٧١ .
 معشر : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 معصبة : ٢٦٥ .
 المعقد : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٢٧٣ .
 المعقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 معقلات : ٢٤٩ .
 معقلة : ٢٩٧ .
 المعلل : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ .
 معن : ٢٩٧ .
 معور : ٢٣٥ .
 المعوران : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 معين : ١٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ .
 المعنيان : ٢١٣ .
 المغار : ٢٤٤ .
 المغالة : ٢٨٠ .
 مغامر : ٢٩٥ .
 مغايض : ٥٨ ، ٢٧٨ .
 المغرب (مشرب) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٢٤

٢٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠

٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨ ، ٢٦٥

٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١

٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧

٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣١٥ ، ٣٠٤

٣٤٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨

٣٨٩ ، ٣٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٣

٣٩٠

مكينة : ٢٥٩ .

ملاح : ٢٢٦ ، ١٨١ .

ملاحا : ٢٨٤ ، ٢١٥ .

ملاحة : ١٨٣ ، ١٧٨ .

الملاحيط (الملاحظ) : ١٣٢ ، ١٩٩ .

٢٤٠ .

الملاطيط : ٢٦٣ .

ملاع : ٢٩٤ .

الملاية : ٢٨١ .

الملامي : ٢١٠ .

ملح : ٢٠٤ ، ١٦٢ ، ١٣٢ ، ١١٨ .

٢٦٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢١٧

٢٦٧ .

الملحاء : ٢٧٦ ، ٢٥٣ .

الملحاءات : ٣٠٥ ، ٢٢٨ .

ملحجان : ١٤٩ ، ١٣٤ ، ١٢٤ ، ٧٤ .

٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٢٢

الملحة (ملح) : ١١٨ ، ١٣٥ .

٢٣٠ ، ١٩٨ ، ١٩٠ .

ملحوب : ٣٥٣ ، ٣٤٨ .

ملزق : ٢٩٥ .

ملياء : ١٦٠ .

٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٠ .

٢٧٤ ، ٢٤٧ ، ١٢٠ .

مغرة : ٢٥١ .

المغسل : ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣ .

٣٨٩ ، ٣٣٦

المغمس : ٣٣٧ .

مغنى المثنى : ٢٩٧ .

المغوث : ٢٣١ ، ٢٣٠ .

المغينة : ٣٣٧ ، ٢٩٩ .

المغيرا : ٢٦٧ ، ٢٦٣ .

المفتح : ١٨٥ .

المفاريب : ٢٩٧ .

المقبرة : ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ١٦١ .

المقرب : ٢٧٩ ، ٢٦٢ .

مقنونية : ٨٠ ، ٧١ ، ٧٠ .

المقراة : ٣١٢ ، ٢٩٤ ، ٢٧٧ .

مقري : ١٢٢ .

مقراة : ٢٠٨ .

المقطرة : ٢١٠ .

المقطع : ١٢٧ .

المقطم : ٣٤٦ .

المقطن : ١٧٤ ، ١٧٣ .

المقعدية : ٣٠٤ .

مقولة : ٢١٦ .

المقبط : ٣٥٣ .

المقبيق : ٣٧٠ ، ١٧٧ .

مكران : ٨٠ ، ٧٣ ، ٧١ .

مكتونة : ١٩٥ .

مكة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ .

٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٦٥

٢٢٣ ، ٢١٨ ، ١٣١ ، ٨٦ ، ٨٥

- المصلحة : ٢٩٧ .
 ملطية : ٧٠ .
 ملعة : ١٨٩ .
 ملك : ٢٥٣ ، ٢٦٦ .
 ملكان : ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 ملهم : ٢٧٥ .
 مليون : ٢٠١ .
 المليح : ٢٨٠ .
 المليحة : ٢١٠ .
 مليل : ٢٨١ .
 المحاط : ١٣٧ ، ١٥٠ .
 مكن : ٢٦٤ .
 المناحي : ١٥٩ ، ٢٨٣ .
 المنارة : ١٥٠ .
 المناصح : ٣٣٤ .
 المناظر : ٢٩٦ .
 المنافع : ٢٥٤ .
 المناقب : ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ .
 منبج : ٤٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ .
 منبه : ٢٢٦ ، ٢٦٧ .
 المنصف : ٢٩٧ .
 المنضى : ٢٩٩ .
 المنهبة : ٢٦٦ .
 منجل : ١٤٢ ، ١٤٥ .
 المنحج : ١٣٨ .
 المنحران : ١٨٣ .
 المنحنى : ٢٣٧ .
 منخر : ٢٦٥ .
 المنخرف (نساح) : ٢٥٣ .
 المنذب : ٩٢ ، ٩٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .
 منس (تل) : ٢٤٦ .
 المنشر : ١٨٠ ، ٣٧٣ .
 المنصف : ٢٥٣ .
 المنصورية : ٩٧ .
 المنصول : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
 المنصح : ١١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٧١ .
 منع : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 منمعج : ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
 منفوح : ٢٥١ ، ٢٥٤ .
 منفوحتان : ٢٥١ ، ٢٥٤ .
 منفوحة : ٢٣٦ ، ٢٧٤ .
 مفهق جابر : ٩٢ ، ٢٤٠ .
 منقل سفران : ١٢٨ .
 منكت : ١٠٠ ، ٢٠٠ .
 منهى : ١٧٧ .
 المنهب : ٢٤٥ .
 المنهرة : ٢٨٢ .
 المنهل : ٣٦٤ ، ٣٧٩ ، ٤٠١ .
 المنهلة : ٢٦٨ .
 منوب : ١٢٠ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٩٩ .
 منور : ٢٩٦ .
 منبخان : ٢٥٦ .
 المنيصف : ٢٥٣ .
 منيم : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٣٥٠ .
 منية : ٢٥٩ .
 منى : ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٤١ .
 الموارد : ٢٥١ .
 الموارد : ١٦٣ .
 المواعلة : ٢٠١ .
 المويد : ٣٠٣ .
 موبولة : ٣٤٤ .
 موتك : ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

- موثب : ٢٩٩ .
 الموجنية : ٢٥٩ .
 الموحدة : ٢٥٦ .
 مور : ٩٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ٢٣٢ ،
 ٢٦٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
 موزع : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٣٩ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .
 الموزة : ١٢٣ ، ٢١٠ .
 الموشح : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 الموصل : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٤ .
 موزان : ١١٨ .
 موضح : ١٥٢ ، ٢٠٤ .
 موطك : ١٣٤ .
 الموطن : ١٨٧ .
 الموعل : ٢٢٢ .
 الموفجة : ٢٨٣ .
 الموفد : ٢٠٧ .
 موقان : ٧٤ .
 الموقر : ١٣٤ ، ٢٩٨ .
 الموقفان : ٣٣٧ .
 الموقف : ٢٩٦ ، ٣٩٢ .
 الموكف : ١٣٩ .
 مهار : ١٧٩ ، ١٨٦ .
 مهرة : ٤١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٤٨ .
 المهجرة : ٢٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٧١ .
 المهجيم : ٨١ ، ٩٧ ، ١٣٤ ، ٢١٠ ،
 ٢٣٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ .
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ .
 مهشمة : ٢٧٥ .
 مهنون : ١٦٢ ، ٢٣٨ .
 مياسر : ٢٥٥ ، ٢٩٨ .
 ميمم : ١٤١ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
 الميثاء : ٣٣٤ ، ٣٧٩ .
 ميثب : ٣٤٨ .
 الميح : ١٥٩ ، ٢٢١ .
 ميحان : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 ميديا : ٧٩ .
 ميدان (بركة) : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 ميزاب اليمن : ١٥١ .
 مبيض : ١٧٥ .
 مينان : ٢٨٣ .

(ن)

- ناباطو : ٥٣ .
 نابلس : ٢٤٥ .
 ناجمة : ١٩١ .
 ناجية : ١٨٥ ، ١٨٦ .
 ناري (باري) : ١٢٦ ، ١٢٧ .
 ناشر : ٢٢١ .
 ناصح : ٢٣٧ .
 ناصحة : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 ناصفة : ٣٤٥ ، ٣٥٣ .
 ناصية : ٢٢٩ .
 ناصحة : ٢٦٨ .
 ناظرة : ٢٤١ ، ٢٩١ .

- ناعط : ٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ،
 ، ٢٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ .
 ناعم : ٣٤٢ .
 ناهرة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 ناهية (الناهية) : ٢٦٦ ، ٣٨٣ .
 النباج : ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ،
 ، ٣٠٠ .
 نباض : ٢٣٦ .
 نباغ : ٢١٧ .
 النباك : ٢٤٩ .
 النبيجة : ٢٦٤ .
 النيك : ٢٤٤ .
 النبيرة : ١٤٢ .
 نبيت : ٢٧٢ .
 النتايل : ٢٣٦ .
 التنج : ٢٦٥ .
 الثراوات (الثراوات) : ٢٥٧ .
 نجاد ثور : ٣٧٩ .
 النجار : ٢٣٥ .
 النجد : ٨٦ ، ٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ، ٣٤٤ ، ٣٤١ .
 نجد : ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ،
 ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ،
 ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ،
 ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
 ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ .
 نجد الحسل : ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ،
 ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ،
 ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ .
 نجد الحمال : ٢٣٦ ، ٣٤٨ .
 نجد الضمين : ٣٦٢ .
- نجد العليا : ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 نجر : ٢١٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
 نجران : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٦ ،
 ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،
 ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،
 ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ،
 ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،
 ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
 ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ،
 ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ .
 النجف : ٢٦٣ .
 نجل : ٢٣٦ .
 نجلة : ٢٦٨ .
 النجيلة : ٢٦٨ .
 النجير : ١٦٩ ، ٣٢٢ .
 نجيل (النجيل) : ٢٦٨ ، ٢٩٧ ،
 ، ٣٤٧ .
 نحاس : ٢٨٠ .
 نحرذ : ١٦٤ .
 نحيان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 نفع : ١٩١ .
 نخال : ٢٨٦ .
 نخلان : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ،
 ، ١٩٨ ، ٣٠٦ .
 نخل : ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٩٩ .
 نخلة (النخلة) : ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣١ ،
 ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٩٩ ، ١١٤ ،
 ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .

- نعامان : ٢٨٣ .
 نعامة (بيت) : ١٥٧ .
 النعجاوي : ٢٦٨ .
 نعف : ٢٤٩ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ .
 نيمان : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ .
 نعوة : ١٧٦ .
 نعيمة : ١٩٦ .
 نقاش : ٢٢١ .
 نفاء : ٣٤٤ .
 نفحة : ٢٨٣ .
 نفى : ٢٥٩ .
 نفا : ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 النفار : ٢٤٩ ، ٢٧٨ .
 نفار الدهنا : ٢٨٣ .
 نفار الصفر : ٢٣٦ .
 النقب : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 النقرة : ٢٥٦ ، ٢٩٨ ، ٢٨٦ .
 نقم : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ .
 النقعة : ١٨٢ ، ١٨٤ .
 النقيب : ٢٧٦ .
 النقيرة : ٢٧٦ ، ٢٨٣ .
 نقيل الادمة : ٣٦٤ .
 نقيل ضاحك : ٢٥٥ .
 نقيل طحيل : ٢٥٥ .
 نقيل قران : ٢٥٥ .
 نقيل الفقع : ٣٦٣ .
 نقيل مطرق : ١٣٥ .
 نغار : ١٩٨ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 النهارات : ٣٣٤ .
- ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٨ .
 النخل : ٢٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٨ .
 النخيل : ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٩٧ .
 ندية : ١٤٤ ، ١٥٠ .
 النديج : ٢١٠ .
 نزعة : ١٧٨ .
 نساح : ٢٥٣ ، ٢٦٦ .
 النسار : ٢٩٥ .
 نسبة : ١٧٦ ، ١٩٨ .
 النسر : ٣٤٤ .
 نسرين : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٩ .
 نسلة : ٢٦٤ .
 نسم : ٢٨١ .
 نسمايطس : ٨٠ .
 النسور : ١٤٢ ، ١٤٥ .
 النشاش : ٢٦١ .
 نشور : ٢١٨ ، ٢٧٦ .
 نشوة : ٣٨٩ .
 النصح : ٢٦٤ .
 نصع : ٢٩٧ .
 نصيين : ٤٥ ، ١٤٦ .
 نضار : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
 النضرية : ٢٦٤ .
 النضمة (نضمة) : ٢٣٥ ، ٢٥٦ .
 نطاع : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٥١ .
 النطاف : ٢٥٩ ، ٣٤٧ .
 النظاة : ٢٣٧ .
 التنظيم : ١٨٤ ، ٢٥٢ .
 نعاش : ٢٢١ .
 نعام (النعام) : ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٣ .

- النمر (نمر) : ٣٣٦ ، ٣٣٠ .
 غل : ٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٢٤ ، ١٢٥ .
 غلي : ٢٦٤ ، ٢٥٨ .
 النيط : ٢٩٧ .
 النميل : ٢١٠ .
 النهار : ٢٩٢ .
 خماسي : ٢٨٤ .
 النهين : ٣٣٦ .
 نبية : ٢٠٤ .
 نهد : ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ .
 نهر جيحون : ٤٥ .
 نهر بلخ : ٤٥ .
 نهر بورسطانس : ٦٣ ، ٥٧ .
 نهرة مسجد : ١٤٨ .
 النهقة : ٣٨٠ .
 النهي : ٢٧٩ ، ٢٥٣ ، ١٩٨ .
 النهقة : ٢٦٨ ، ٢٦٥ .
 النهية : ٢٧٩ ، ٢٢٨ ، ١٥٣ .
 نوار : ٣٥٠ .
 نواس : ١٧٦ .
 النواعص : ٢٣٦ .
 نواعم : ٢٦٦ .
 النوية : ٧٧ ، ٧٦ .
 نودة : ٢٢١ ، ١٢٨ .
 نوعه : ١٨٦ .
 نوميديا (نوميدية) : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ .
 نوى : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 النياح : ٢٩٧ .
 النسير : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩ .
 النيل : ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٢٨١ .

(هـ)

- هاوه : ٢٨٢ .
 هبل (قلت) : ٢٥٢ .
 هبود : ٢٩٦ .
 الهبير : ٣٣٥ ، ٢٥٦ .
 حجر : ١٨٧ ، ١٦٧ ، ٩٨ ، ٨٤ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
 ٣١٨ .
 الهجران : ١٦٧ ، ١٦٨ .
 هجشان : ٢٨٥ .
 الهجمة : ١٨٢ .
 الهجيرة : ٦٤ ، ٩٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ .
 هدايين : ٢٩٧ .
 هدافة : ٢٢٦ .
 الهدار : ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 هلدون : ١٦٧ .
 هراب : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
 الحرار : ٢٢٨ .
 هرمنز : ٩١ .
 هران : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .
 هرجاب : ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .

هند : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
الهند : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ .
الهندية : ٢١٠ .
هنوم : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،
٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
٣٢١ .
هنيذة : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ .
هوزن : ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٦ .
الهوة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
الهباري : ١٩٨ .
هيت : ٢٤٩ ، ٢٨٤ .
هيرة : ٢٠١ .
الهيصية : ٢٧٢ ، ٢٧٤ .
هيلان : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ،
هيتا : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
هينان : ٢١٨ .
هين : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .

هرز (قصر) : ١٤٨ .
هروب : ٢١٦ .
المروج : ٣٥٨ .
هرود : ٢٣٧ .
الهزمة : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .
هضاض : ١٦٤ .
الغضب : (غضب) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ .
٢٩٠ ، ٢٩١ .
الغضم : ٢٣٦ .
هضي : ٢٩٧ .
الغضب : ٢٨٧ .
الغضية : ١٧٦ .
هكر : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .
الغلب : ١٢٤ .
الغلة : ١٢٨ .
هليل : ١٨٣ .
همذان : ٧٢ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١٢٣ ، ١١٨ .
همل : ١٢٦ ، ٢٢٣ .

(و)

واحي : ٢٩٧ .
واحي بني بشر : ٢٣٥ .
واحي ثوبية : ١٧٣ .
واحي ابي جامع : ٢٨٣ .
واحي حار : ٢٠٩ .
واحي حضر : ١٧٣ .
واحي خب : ١٣٥ ، ١٦٢ ، ٢٢٨ .
واحي رحمة : ٢٣٣ .
وادي دهانة : ١٧٤ .
وادي رشد : ٢٨٦ .
وادي رمح : ١٣٣ .
وادي الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
وادي زبيد : ١٤١ .
وادي السباع : ٢٤١ .
وادي السر : ٢١٤ .
وادي سمح : ١٧٣ .

- وادي سهام : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
 وادي الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ .
 وادي شرعة : ١٧٣ .
 وادي شكج : ١٧٣ .
 وادي الشمري : ١٧٣ .
 وادي ضرعة : ١٧٣ .
 وادي صهر : ١٤٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٧ .
 وادي عتبة : ١٧٣ .
 وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 وادي الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 وادي عتبة : ١٧٣ .
 وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 وادي العرمة : ١٤٢ .
 وادي عمق : ١٧٣ .
 وادي غوى : ٢٨٦ .
 وادي القسري : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٦ .
 وادي القضب : ٢٠٧ .
 وادي المظن : ١٧٣ .
 وادي الملح : ١٤٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 وادي المنجج : ١٦٢ .
 وادي المياه : ٣٤٦ .
 وادي نخلة : ١٣٦ ، ١٣٩ .
 وادي نعمان : ٢٣٣ .
 وادي وحدة : ١٧٣ .
 الواديان : ٣٣٦ ، ٣٤٧ .
 واردات : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .
 الواسط : ٢٦٢ .
 الواسطة : ٢٢٠ .
 واضح : ٢١١ ، ٢٤٨ .
 الواغرة : ١٦١ .
 الوافية : ١٥٠ .
 واقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ .
 واقصة : ٢٩٩ .
 وبرة : ٢٧٤ .
 الوتدة : ٢٦٧ .
 وتر (الوتر) : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ .
 وتران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ،
 ٢٨٢ ، ٣٠٩ .
 وتيح : ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
 وثن : ١٣٤ .
 وج : ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 وجرة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 وحاطة : ١٢٠ ، ١٤٨ .
 الوحاف : ٢٦٦ ، ٣٣٤ .
 وحاة : ٢٦٤ .
 وحدة : ١٧٣ .
 السوحش : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٩ ، ٢٩٨ .
 وحفات : ١٢٠ ، ١٩٨ .
 الوحي : ٢٦٢ .
 وخلة : ٢٣٥ .
 الوخراء : ٢٦٦ .
 الود : ٣٣٨ .
 ودان : ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ .
 وراخ : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٨ .
 الورادة : ٢٤٤ .
 ورزان : ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ .
 ورف : ٢٠٠ .
 ورقة : ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٣٨٣ .
 الورك : ٢٢١ .

- الوركة : ٢٥٤ ، ٢٦٦
الوره : ١٤١ ، ٢٢٧
ورور : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١
ورسطانس : ٦٤
الوزيرة : ١٤٠
وساحة : ١٨٩
وسحة : ١٢٩
وسخة : ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧
وسط : ٢٨٠
وشل الذئب : ٢٦٦
الوشم : ١٢٣ ، ٢٧٦
الوشوم : ٢٥٤
الوشيج : ٢٩٧
وشيع : ٢٥٢
الوضاح : ٢٩٨
الوضرة : ٢٢٢
الوطيح : ٢٣٧
وعال : ٢٩٥
وعث (الوعث) : ٣٦٤ ، ٣٧٠
. ٣٧٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣
الوعرين : ٣٠٨
الوعساء : ٣٣٤
وعلان : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢١٦
وعيلة : ٢٢٢ ، ٢٣٨
الوغل : ٣٦٧
الوفاء : ٣٣٥ ، ٣٣٨
وفيت : ٣١٠
وفر : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦
الوقيط : ٢٩٥
وهيين : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧

(ي)

- ياحج : ٢٩٥
ياسيين : ٢٣١
يامن : ١٥٠
اليامون : ٢٤٣
يسيرين : ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٣
. ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢
. ٣٢٣ ، ٣٢٢
ييمبم : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠
اليتائم : ٢٨٣
يترب : ١٧٠
يشرب : ٤١ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩
. ٣٣٨ ، ٣٤٥
اليتمة : ٢٢٨
الينيمة : ٢٦١ ، ٢٩٨
يثقب : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣
يثلت : ٣٤٨
اليثوبان : ٢٩٥
يجبس : ٢١٢
يجصب : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٨
اليحصبان : ١٩٩
يجصب : ٢٤٨
يجكش : ١٦١
يجمد : ٩٠ ، ٣٣٥
يجار : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩
يداع : ٢١٥
يدمات : ٢٢٨

- . ٣٢٨ ، ٣٥٨ ، ٣٣٧ ، ٣٠٤
 . ٣٤٧ ، ٢٩٧ : بلبل
 . ٣٣٤ : الهمامات
 . الهمامة : ٨١ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٦٥
 . ١٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٧٨ ، ٢٥١
 . ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥
 . ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١
 . ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨
 . ٢٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦
 . اليمن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥
 . ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩
 . ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
 . ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩
 . ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤
 . ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧
 . ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧
 . ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠
 . ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣
 . ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣
 . ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
 . ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨
 . ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠
 . ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦
 . ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣
 : ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨
 . ٣٨٩
 . يناع : ٢١٠
 . يناعة : ١٥٩ ، ٢٢١
 . ينبيح : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧
 . ٣٤٧
 . يند : ٢٢٤
 . الينسوعة : ٢٤٢ ، ٢٥٨
 . ٣٣٨ : يديع
 . ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨
 . ٢٢٠ : يراحب
 . ٩٢ ، ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٩٠
 . ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٣٦٨
 . ٢٧٨ : يرم
 . ٢٤٥ : اليرموك
 . ٧٣ : يرشلم
 . ٢١٠ : يريس
 . ٣٤٨ : يريض
 . ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
 . ١٧٤ : يزحم
 . ٢٩٠ : اليزم
 . ٢٩٣ ، ٢٩٤ : يسر
 . ٢٩٧ : يسران
 . ٢٦٢ ، ٣٠٦ : يسلح
 . ١٦٤ ، ٢٢٥ : ينتم
 . ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨ : يسوم
 . ٨٦ : يسومان
 . ١٨٨ : يشيم
 . ١٢٦ ، ٢٢١ : يشيع
 . ٢٣٥ : يصاع
 . ٣٧٦ ، ٣٧٩ : يعري
 . ١٥٧ : يعموم
 . ٣١٠ ، ٣٨٧ : اليعمل
 . ٢٦٨ : يفاه
 . ٢١٥ : يفد
 . ٢٣٧ : يقاوم
 . ٢٢٠ : يكاران
 . ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٦
 . ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٤٠٣
 . ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ : يللمس

- . النجم (ذو) ٢٣١ .
- . يوجح : ١٨١ .
- . هر : ١٧٢ ، ١٧٣ .
- . بين : ٢٨٦ .

- . ينقسم : ٢٨٣ .
- . ينكير : ٢٦٦ .
- . ينوف : ٢٩٤ .
- . ينوفة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .

٣ - الأعلام

١ - القبائل والشعوب

(احذف) آل - أبو - ذو - بل)

- الأبقور : ١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ .
الأنباء : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٨٦ ، ٢٠٦ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ .
بنو أبير : ٢٤٤ .
الأجدود : ١١٦ .
الأجمود : ٣٠٥ .
الأحابشة : ٢٧٢ .
بنو أجيل : ١٩١ .
الأحبوش : ٩٣ .
الأحروث : ١٧٤ ، ٢٠٢ .
الأحروم : ١٧٠ .
الأحطوط : ١٢١ .
الأحلول : ١٩١ .
الأخاضر : ١٤٤ ، ١٩٠ .
الأخروج : ٢١١ .
الأخور : ١٩٥ .
بنو الأخيضر : ٢٥٢ .
الأداهم : ٢١٨ .
أود : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ .
أذان (الأذان) : ١٧٢ .
- أرحب : ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٦٥ .
بنو أرض : ١٨٧ .
الأرمن : ٢٤٧ .
الاسيان : ٦٩ .
الأزد (الأسد) : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ،
٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٨ ،
١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ،
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ .
بنو أزد : ٢١٢ ، ٣١٠ .
بنو أسامة : ٢٣٠ ، ٢٥٠ .
بنو أسد : ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ،
٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ .
بنو إسرائيل : ٤٧ ، ٧٣ ، ٣٢٣ .
آل أسعد بن ملكي كرب : ٣٢٥ .
بنو الأسمر : ٢٣٤ .
الأسوديون : ١٠١ ، ٢٠٣ .
الأشياء : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ .
الأشعر (الأشمريون) : ٨٤ ، ٨٥ ،

أفمار : ٨٣ .
 بنو أود : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،
 . ٢٤٨
 الأوزاعيون : ٢٠٨ .
 الأوس : ٣٣٠ .
 الأصحور : ١٧٣ ، ١٧٨ .
 الأهنوم : ٢٢٣ ، ٢٣٤ .
 أباد : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ،
 . ٣٤٢ ، ٣٣٢
 الأيزون : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
 . ١٩٣ ، ١٩١
 بارق : ١٣٠ ، ٢٢٢ .
 الباقر : ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ ،
 . ٢٩٦ ، ٢٨٥
 بجيلة : ٢٣٥ .
 بختر : ٢٤٥ .
 بنو بحر : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ .
 بنو بيدا : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ .
 البراهمة : ٧٢ .
 البربر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٢٥ .
 بركان : ٤٩ .
 البرغر : ٤٤ ، ٤٩ .
 بنو البرك : ٢٧٦ .
 بنو بشر (البشريون) : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
 . ٢٣٧
 بكر : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ،
 . ٣٦٨ ، ٣٢٥
 بنو بكرة : ١٧٢ .
 بكيل : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 . ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٢٢

٩٦ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،
 . ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٠
 الأشعوب : ١٤٧ .
 الأصابع (الأصبحيون) : ٩٥ ، ١٠٠ ،
 ١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 . ٣٠٥ ، ٢٣٧ ، ١٩٦
 بنو الأصبغ : ٢٣٥ .
 الأصنعة : ١٧٤ ، ١٩٤ .
 الأصوات : ١٧٣ .
 الأعدون : ١٩٢ .
 الأعضاء : ١٧٤ .
 الأعفار : ١٨٥ .
 بنو الأعلم : ٢٦٥ .
 بنو أعهاد : ١٧٤ .
 الأعهوم : ١٤٥ .
 بنو أقمى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
 بنو أقمى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
 الأقبانيون : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
 أكلب : ١٨٠ .
 الأكراد : ٢٤٧ .
 الأكنوس : ١٧٤ .
 آل الأكوخ : ١٥٦ ، ١٧٦ .
 أكيل من خولان : ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،
 . ٣٦٨
 الود : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
 ألوس (من خشم) : ٢٣٤ .
 الأملوك : ٢٠٢ ، ٢١٤ .
 بنو أمية : ٧٧ ، ٢٣٣ .
 بنو أنس الله : ١٨٧ .
 انعم : ١٨٧ .
 الأنعم (الأنغوم) : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .

- بلحارث (الحارث) : ١٠١ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ .
 بلعنبر (العنبر) : ٢٥٥ .
 بلقنين (القنين) : ٢٩٦ .
 بلي : ٢٤٤ ، ٢٨٥ .
 بهراء : ١٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ .
 البياسرة : ٩٢ .
 بنو بياضة : ٢٤٣ .
 التباعيون : ١٩٧ .
 تحبيب : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
 الترك : ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٤ .
 التفزعز : ٤٤ .
 تغلب : ٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
 تميم : ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
 تنوخ : ٢٤٦ .
 الترك : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٥ .
 ترك المغرب : ٦٩ .
 الثابتون : ١٨١ .
 بنو الثعلب : ٢٤٤ .
 بنو ثعلبية : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ .
 الثغرا : ٩١ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٨٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
 بنو ثياد : ١٨٣ .
 ثيالة : ٦١٤ ، ٣٣٠ .
 بنو ثيامة : ٩٩ ، ٢٧٤ .
 ثمود : ٢٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
 بنو ثور : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ .
 بنو جابرة : ٢٣١ .
 جأوة (من باهلة) : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
 جبا : ١٩٦ .
 الجبير (جبر) : ١٧٣ ، ٢٤٨ .
 جبلان : ٢٠٥ ، ٢٤٨ .
 الجحداب : ٢١١ ، ٢٧٨ .
 ذوجدن : ٢١٢ .
 بنو جديد : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
 جديس : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
 جذام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ .
 جذيمة من عبد القيس : ٢٤٩ .
 جرم : ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 : ٢٧٦ ، ٢٧٩ .
 جرم بن يشجب : ٣٠٤ ، ٣٢٩ .
 بنو جري : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 الجزائرون : ٢٣٧ ، ٢٩٩ .
 الجعارم : ٢٧٩ .
 الجعافر : ١٩٩ ، ٢٤٤ .
 جمدة (الأجمود) : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ .
 بنو جمدة : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٧٢ .
 جحف (الجحفون) : ٨٧ ، ١٨٨ .
 آل جفنة : ٢٤٥ ، ٣٣٠ .
 بنو جليحة : ٢٣١ .
 بنو جماعة : ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 الجمليون : ١٨٥ .
 آل جميل : ١٨٥ .

بنوحي : ١٦٤ .
 الحليدة : ٢٧٧ ، ٢٦٢ .
 حي : ٢٢٥ ، ١٦٣ .
 بنو حيف : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧١ .
 الخال (من الأزدي) : ١٣١ ، ٢٥١ .
 بنو الخالد : ١٣٠ ، ٢٥١ .
 بنو خالد : ٢٦٤ .
 خثعم : ٥٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ .
 بنو خديج : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .
 خزاعة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 الخزرج : ٤٤ ، ٤٩ .
 الخزرج : ٣٢٥ ، ٣٣٠ .
 الخزيميون : ٢٢٧ .
 الخصاصات : ١٩٣ .
 بنو خلدة : ٢٦٤ .
 الخلفيون : ١٩٨ .
 خنفر : ٩٥ ، ٣٢٣ .
 بنو خنزريت : ٩١ ، ٩٣ .
 خولان : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥ ،
 ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ،
 ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .
 خيوان : ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .
 بنو داعر : ٢٢٨ .

٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .
 الحماحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .
 بنو حماد : ١٣٤ ، ٢٧٤ .
 بنو الحماس : ١٧٨ .
 بنو حمام : ٢٧٩ .
 آل حمدان : ٢٤٦ .
 بنو حمرة : ٢٢٥ ، ٣٦٦ .
 الحميدات : ٢٨١ .
 حمير : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
 ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
 الخمسيون : ١٨٩ .
 الخناتلة : ٢٠٩ .
 الخناجر : ٢٨٢ ، ٣٦٦ .
 الخناتيون : ٢٣٧ .
 حنيفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الحواريون : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 الحواسب : ١٤٧ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 الحواليون : ٢١١ ، ٣٣٠ .

- دالان : ١٦١ ، ٢٨٠ .
 الدهابل : ١٧٧ ، ١٧٨ .
 دهمة : ١٦٢ ، ٢٢٨ ، ٣١١ .
 آل الدواري : ١١٦ .
 دوس : ١٣١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
 بنو دويد : ٢٢٨ .
 بنو دينار : ٢٧٦ .
 ذبيان : ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ .
 ذبيل : ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
 الذراحن : ١٧٣ .
 ذعقان من أرحب : ٣٦٥ .
 آل الذملق : ٢٠٣ .
 بنو ذهبان : ١٧٠ ، ١٧٤ .
 بنو ذهل : ١٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ .
 ذبيان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
 بنو راسب : ٢٤٧ .
 آل راشد : ٢٧٣ .
 بنو راشددة : ٢٤٤ .
 بنو الرايش : ١٦٦ .
 الرباب : ٣٢٥ .
 السريبعيون : ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .
 ربيعة : ٧٥ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 بنو رشدان : ٢٨٦ .
 بنو رشوان : ٢٢٥ ، ٢٣٧ .
 آل ذي رضوان : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 الرضاويون : ١٩٣ .
 الرضوايون : ١١٥ ، ٢٣٧ .
 الرعاة (الرعاة) : ١٤١ .
 الرعديون : ٢٠٣ .
 رعين : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ .
 الرغامد : ٢٠٣ .
 بنو رفاعة : ١٣٤ .
 الركب : ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 الركييون : ٢٠٤ .
 الرماثيون : ١٨١ .
 الرمسيون : ١٨٦ .
 بنو رنية : ٢٢٧ .
 آل روق : ٢٣٢ .
 الروم : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ .
 بنو الروية : ٢١٤ .
 رهاء : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
 رهم : ٢٢٢ .
 بنو ريام : ٩٢ .
 آل الريان : ١٢٦ .
 بنو زائد : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .
 زبيد : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٥٠ .
 بنو زريق : ٢٤٥ .
 الزيفيون : ١٨٣ .
 الزفريون : ١٩٠ .
 الزنج : ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٣ .

السكون : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤ .
 بنوسلمان : ١٦٤ ، ١٨٤ .
 بنو سلمة : ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،
 ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ .
 بنوسلي : ٢٧٦ .
 بنو سليم : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ،
 ٣٣٩ .
 السمرات : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
 بنوسمرة : ٢٧٣ .
 بنوسمي : ١٧٣ .
 سنحان : ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .
 بنوسهل : ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٣ .
 بنوسوارة : ١٣١ ، ٢٧٢ .
 بنوسويق : ١٧٩ ، ١٨٩ .
 بنوسيار : ٢٩٦ .
 شاكسر : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٣١١ .
 بنوشاور : ١٣٠ .
 بنوشاية : ١٣١ .
 شبام : ٢٠٦ .
 شيثان : ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
 بنوشيرمة : ١٨٥ .
 آل شبل : ٢٧٢ .
 بنوشيبب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
 بنوشداد : ١٨٧ ، ١٨٨ .
 الشراة : ٩٤ .
 الشبراجيون : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٠٤ ،
 ٢٣٢ .
 شرعب : ١٩٦ .
 بنوشريف : ٢٢٧ .

بنو زهير : ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ .
 زوف : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ٢٠٣ .
 بنو زياد : ٢٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٧٧ ،
 ٣٢٦ .
 السزاديون : ١٠١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ .
 ابنوزيد : ٢٥٤ .
 ساسان : ٣٦١ .
 بنوسابقة : ٢٢٤ .
 سبأ : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ .
 السبيع : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
 بنوسيلة : ٢٧٦ .
 السحول بن سواده : ١٩٦ .
 بنوسحيم : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
 السخطيون : ١٠٠ ، ١٩٩ .
 بنوسدوس : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
 بنوسرحة : ١٨٠ .
 بنو سعد : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٨ .
 سفيان : ١٦١ ، ٢٥٠ .
 السفليون : ١٩٩ .
 السكاسك : ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
 ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٧ .

- الشعائم : ١٧٩ .
 شعب : ٢٢٣ ، ١٧٢ .
 بنو شعيب : ١٧٨ ، ١٧٣ .
 شكر : ٣٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٣٤ .
 بنو شكل : ١٧٧ .
 شمران : ٣٣٠ .
 بنو أبي شمة : ٢٧٣ .
 شنوءة : ٣٢٦ .
 بنو شهاب : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
 ٢٣٧ ، ٢٣٧ .
 بنو شهر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢ .
 شهران : ٨٨ ، ١٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .
 بنو شيبان : ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
 شيبة : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 بنو صائتد : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ .
 صبارة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .
 بنو صحار : ٢٢٥ .
 الصبليون : ٢٠٩ .
 صبيح : ٢٧٦ .
 بنو صخر : ٢٢٨ ، ٢٤٥ .
 صداء : ٨٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
 الصدف : ٧٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٤٨ .
 الصرادف : ٢٠٥ .
 الصرار يون : ٢٠٣ .
 بنو صرف : ١٨٢ .
 بنو صريم : ١١٤ ، ١٢٨ .
 الصعاقب : ١٨٣ .
 الصعديون : ٢٢٤ .
 الصقالبة : ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ .
 بنو صلاة : ٢٧٨ .
 الصليحيون : ٢١١ .
 صنابح : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 الصنابر : ٢٣٧ ، ٢٠٥ .
 آل الصوار : ١٠٠ .
 بنو صهيب : ٢٧٢ .
 الصيد (صيد) : ٢١١ ، ٢٢١ .
 الصيبر : ١٦٦ .
 بنو ضرار : ٢٣١ ، ٢٧٢ .
 ضنة : ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ .
 بنو صور : ٢٥٤ .
 بنو طاووس : ١٣٩ .
 طسم : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
 بنو طفيل : ١٩٢ ، ٢٦٢ .
 بنو طلية : ٢٠٣ .
 طي : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ .
 ٣٧٤ .
 بنو الظير : ٣١٢ .
 بنو ظبيان : ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٣٢ .
 ظفر : ١٨٣ .
 بنو ظبية : ١٨٧ .
 عاد : ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
 عاربان : ٢٢٨ .
 عاسرة : ٢٣٣ .
 بنو ابي عاصم : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 بنو عامر : ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
 ٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ .
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ .
 ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
 العباد : ١٦٦ ، ١٧٢ .

- بنو العباس : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
بنو عبد : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
٢٨١ .
بنو عبد البقر : ١٣٤ .
آل عبد الجد : ٢٣٢ .
بنو عبد رضا : ١٩٣ .
بنو عبد شمس : ٢٥٤ .
بنو عبد الله : ١٨٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٥ .
عبس : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ،
٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ .
بنو عبيد : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
بنو عبيدة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٢٧٣ .
العبيديون : ٣٠٤ .
عتيك : ٣٣٠ .
بنو عثبان : ٢٤٤ .
عجل : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ .
بنو عجيب : ١٧٩ .
بنو عدا : ١٧٨ .
العدس : ٩٢ ، ١٧٥ .
العدميون : ٢٣٤ .
عدوان : ١٣١ ، ٢٣٥ .
العدويون : ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٣ .
بنو علي : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ،
٢٧٥ .
عذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ،
٢٢٣ ، ٢٤٨ .
المذريون : ١٨٧ .
عذرة : ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ .
بنو المراض : ٢٣١ .
- بنو العربان : ١٩٣ .
بنو عروة : ١٨٥ ، ١٨٦ .
آل عزان : ١٧٥ .
بنو عساس : ١٨٣ .
عسير : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
آل ابي عشن : ١١٥ ، ٣٦٤ .
بنو عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
بنو عصم : ٢٢٧ ، ٢٧٧ .
آل عطاس : ١٧٠ .
آل عطية : ١١٦ .
بنو عقيل : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ،
٢٨٥ ، ٢٧٨ .
عك : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ،
١٢٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،
٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .
عكل : ١٣١ .
بنو علقان : ١٩٧ .
بنو علوي : ١٥٩ .
بنو عليان : ١٥٩ ، ٢٢٠ .
علة : ١٨٧ ، ١٨٢ .
بنو علي : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٥ .
العواسج : ٢٢٩ .
بنو عمرو : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٦ ،
١٧٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٦٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،
٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
آل عمار : ٢٥٧ .
بنو عنز : ٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ .
عنس : ٤٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٥٢ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ،
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ .

- بنو غوث بن نبت : ٣٢٧ .
- بنو غيلان : ١٨٦ .
- فجاعة : ١٨٠ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ .
- بنو فراش : ٢٧٢ .
- الفراشيون : ٢٧٢ .
- فرسان : ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .
- بنو فرط : ١٨٧ .
- فرنجة : ٦٩ .
- فزارة : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
- الفرع : ٢٣٤ .
- بنو فهد : ١٦٩ ، ٣٤٣ .
- فهم : ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- بنو قاسد (قاصد) : ١٧٣ .
- بنو قاعد : ٢٣٤ .
- قائفة : ٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو قباث : ١٧٨ .
- القبط : ٢٤٤ .
- القيق : ٢٤٠ .
- بنو قحافة : ٢٣١ .
- قحطان : ٣٣٢ ، ٣٦١ .
- قدم : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ .
- القرامطة : ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ .
- بنو قرط : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ .
- آل قرعد : ١٩٥ .
- بنو القرن (قرن) : ١٣٠ .
- بنو قرورة : ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- قريش : ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
- القريون : ١٨٠ .
- قسي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- ٣٢٥ .
- بنو عنم : ١٨٠ .
- المهرا : ١٣٤ .
- العوادر : ١٤٤ .
- المواسج : ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
- بنو عوف : ٢٢٢ .
- بنو عوير : ١٢٨ .
- عويل : ١٣١ .
- بنو عياذ : ٣٤٨ .
- بنو عياض : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- العبيد : ٣٢٠ .
- بنو عبيد : ١١٥ .
- بنو عبيد الله : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
- آل العيراز : ٢٠٣ .
- الغاز : ٢٢٩ .
- غاضرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
- غافق : ٣٢٨ .
- غامد : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
- بنو غير : ٢٧٥ ، ٢٥٥ .
- الغثاة : ٢٤٥ .
- الغدانيون : ٢٢٦ .
- غسان : ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ .
- بنو الغصة : ٢١٦ .
- غطفان : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
- بنو غطيف : ١٨٤ .
- بنو الغمرة : ٢٣٤ .
- بنو عنم : ٢٣١ ، ٢٤٨ .
- غني : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ .
- الغوث بن سعد : ٢١١ .

، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦
 ، ١٨٨ ، ١٧٨ ، ١٧١ ، ١٧٠
 ، ٢٤٨ ، ٢٢٥ ، ١٩١ ، ١٨٩
 . ٢٩٤ ، ٢٨٤ ، ٢٧٢
 كهلان : ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ .
 كود : ٢٣١ .
 كومان : ١٨١ ، ٢٠٣ .
 بنو لام : ٢٣٤ .
 لبيني من قشير : ٢٦٥ .
 لحم : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 . ٢٢٥ ، ٢٤٥
 لسان : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 لعف : ٢٨٨ ، ٢٠٩ .
 اللعويون : ١١٤ ، ٢٢٠ .
 بنو لقيط : ١٨٧ .
 اللميسيون : ١٨٠ .
 لهب : ١٣١ ، ٣٣٠ .
 بنو ليف : ٣٥٤ .
 بنو مازن : ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٨ .
 بنو مالك : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ،
 ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ،
 ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 . ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٢٥٨
 بنو ماوية : ١٧٢ ، ١٨٨ .
 بنو المجر : ٢٦٤ .
 بنو مجيد : ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ،
 ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
 ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ،
 . ٢٧٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٢
 بنو محارب : ٢٤٩ .
 المحائل : ١٦٦ .

القشب : ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٢١ ، ١٢٨ ،
 قشير : ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ،
 . ٢٧٨
 قضاة : ٢٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ١٨٤ ،
 . ٣٧٣ ، ٣٢٥ ، ٢٨٧
 بنو قطن : ٢٧٨ .
 بنو قعط : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 الفلحانيون : ١٨١ .
 القمر : ٩١ ، ٩٢ .
 بنو قيس : ٨٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ،
 . ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ .
 بنو قبيلة : ٣٢٩ .
 بنو القين (بلقين) : ٢٤٥ .
 الكباريون : ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 بنو كبير : ٢٧٦ .
 بنو كنيف : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 . ١٨٩
 آل بنو الكرندي : ٩٩ ، ١٩٥ ، ١٩٤ .
 كعب بن جعلة : ١٧٤ .
 كعب بن الحارث : ٢٠٣ .
 بنو كلاب : ٢٦٥ ، ٢٨٤ .
 الكلاع : ١٢١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،
 . ٣٦٨ ، ٢٩٦ ، ٢٢٤
 كلسب : ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،
 ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ،
 . ٣٢٦ ، ٣٢٥
 بنو كليب : ١٢٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ .
 كنانة : ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٣٠ ،
 ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
 ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 . ٢٩٧ ، ٢٩٦
 كندة : ٨٨ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ،

بنو مسيح : ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
 مصر : ٧٥ ، ٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ .
 مطرة : ٢٥٠ .
 آل مطير : ٢٣٧ .
 المهاجر : ٧٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ .
 بنو معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ .
 بنو المعترف : ١٢٠ ، ١٣١ .
 بنو معد : ٢٨٨ ، ٣٢٤ .
 بنو معشر : ١٨٩ ، ١٦٠ ، ٣٦٤ .
 بنو معمر : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ٣١٤ .
 بنو معيلد : ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٣٦٤ .
 آل المغرب : ٢٧٣ .
 بنو المغلس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ .
 المغيثيون : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .
 آل ذي مفار : ١٨٣ ، ٢٢٩ .
 مقرئ : ٢٠٨ .
 آل المكرمان : ١٩٣ .
 الملاحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .
 بنو مليك : ١٨٦ .
 المناخيون : ١٩٩ .
 بنو منبه : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٨٠ .
 آل المنصور : ٣٠٧ .
 الموالي : ٢٤٤ .
 بنو موسى : ٢٠٠ .
 بنو المهاجر : ١٧٤ .

الماعز : ٢٢٢ .
 بنو محرية : ١٧١ .
 بنو مخزوم : ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
 مذحج : ٨٥ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٢٣٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٤١ .
 بنو مر : ١٨٦ ، ٣٦٨ .
 بنو مرائد : ١٢١ ، ١٧٤ .
 مراد : ٨٥ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ .
 مران : ٢٢٠ ، ٢٢٣ .
 المربون : ٩٤ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ .
 بنو مرداس : ٢٤٥ .
 بنو مرمض : ٢٢٨ .
 مرهبة : ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ .
 بنو مروان : ٢٣٤ .
 بنو مرة : ٨٨ ، ٢٣٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
 بنو مريح : ٢٧٧ .
 بنو مزاحم : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 مزينة : ٢٤٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ .
 بنو مسلم : ٢٢٥ .
 بنو مسلمية : ١٧٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ .

مهرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 بنو مهلائيل : ٣٣٠ .
 ناجية : ١٨٢ .
 بنو نازلة : ٢٣٤ .
 بنو ناشرة : ١٨٢ .
 بنو نباتة : ١٧٠ .
 النبيط : ٢٠٨ .
 آل النجم : ١١٦ ، ٢٣٢ .
 النخع : ٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٩ .
 نزار : ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٣٩٧ .
 نسع : ٢٣٧ .
 نشق : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩ .
 آل نشو : ١٠٨ .
 النشورة : ١٩٤ .
 بنو نصر : ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٠ .
 النصفيون : ٢٣٧ .
 نضار : ٢٢٢ .
 بنو النعمان : ٢٣١ ، ٢٥٠ .
 بنو نعيم : ١١٥ .
 بنو نقيع : ٢٧٣ .
 النمر : ٢٠٤ ، ٢٣٥ .
 بنو نمير : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٩٩ ، ٢٧٩ .
 نهد : ١٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٠ .
 نهم : ٨٧ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
 نهيك : ١٨٦ .
 بنو وائش : ١٥٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ .
 بنو واحد : ١٧٠ .
 وادعة : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ١٦٤ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ،
 ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ .
 بنو واقد : ٩٦ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ،
 ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 واهب : ٨٨ .
 بنو وائل : ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٢٢ .
 وائسة : ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ،
 ٣١٢ .
 بنو ودعة : ٢٥١ .
 آل الورد : ١٧٥ ، ٢٨٧ .
 الوصاييون : ٢٠٤ .
 بنو وقشة : ٢٢٧ .
 بنو وهب : ١٦٦ ، ١٧٢ .
 بنو هاشم : ٢٥٤ ، ٣٩٥ .
 بنو هانيء : ٣٣١ .
 بنو هجر : ١٧٣ .
 الهجن : ٣٦٥ .
 هذيل : ٢٨٨ ، ٢٩٩ .
 الهرائم : ١٢٨ ، ١٦٠ .
 بنو هريم : ٢٧٢ .
 بنو هزان : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
 بنو الهزير : ٢٣١ .
 بنو هفان : ٢٧٥ .
 بنو هلال : ٨٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ،
 ٣٨٦ .
 حمدان : ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١٢١ ، ١٦٩ ، ١٣٤ ،
 ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ،
 ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ،

- ، ٢٢٢ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩
 ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢
 ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢
 ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨
 ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠
 ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧
 ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩
 ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩
 ، ٣٦٤ ، ٣٦٠
 هوازن : ١٣١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧
 ، ٣٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥
 ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩
 هوزن : ٢٠٦ ، ٢١١
 الهنو : ٢٣١
 ياجوج وماجوج : ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٣
 آل الياض : ٢٠٣
 يافع : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤
 ، ١٨٧ ، ١٩٢
 يام : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٠
 ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢
 ، ٢٨٣ ، ٣٠٥
 يجابر : ٣٣١
 بنو يعصب : ١٩٩ ، ٢٤٨
 بحير : ٢٠٢ ، ٢٨٢
 بنو يربوع : ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣
 يرد : ٢٩٤ ، ١٣٤
 بنو يريم : ٢٢٩ ، ٣٦٤
 ذوزين : ١٤٧ ، ١٩٢
 بنو يسار : ٢٣٤
 يشحم : ١٧٤
 بنو يشكر : ٢٥٤
 بنو يصوت : ١٨٣
 بنو يعفر : ١٠٦
 بنو يعنق : ٢٢٥
 آل يوسف : ٢٠٤
 اليونان : ٤٥ ، ٧٩
 اليونانيون : ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧
 ، ٧٦
 اليهود : ٧٣ ، ٧٩ ، ٣٥١

ب - الرجال والنساء

- ابن ابان (محمد) ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠
 ، ١٩٤
 ابد بن ابيود : ٢٤٢
 ابراهيم (ع . س) : ٤١ ، ٣٨٨
 ، ٣٩١
 ابراهيم بن جعفر (الجزائر) : ١٠١
 ابراهيم بن ذي الثلثة : ١٩٩
 ابراهيم بن الصلت : ٣١٥
 ابراهيم بن عبد الله الحجبي : ٩١ ، ٩٢
 ، ٩٣
 ابراهيم بن محمد بن يعفر : ١٠٣ ، ٣١٥
 الأبيض بن حال : ١٩٥ ، ٣٢٠
 احمد بن الفضل : ١٩٦
 احمد بن محمد بن سهل بن صباح

- الشكري : ٢٥٠ .
 أخرف بن الحارث : ١٢٨ .
 الأحنس بن شريق الثقفي : ٣٣١ .
 الأخيضر بن يوسف العلوي : ٢٥٢ .
 آدم : ٣٦٠ ، ٣٤١ .
 اسحاق صاحب السبيح : ٣٧٣ .
 اسعد تبع : ٢٢١ .
 اسعد بن أبي يعفر الحوالي : ١٠٧ ،
 ١٢٦ .
 اسماعيل (ع . س) : ٤١ .
 أسود بن مسعود : ٣٣١ .
 الأشرس بن كندة : ١٧٢ ، ١٩٠ ،
 ١٩٣ .
 الأشعث بن قيس الكندي : ٨٩ ، ١٧٣ ،
 ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
 الأشعري : ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
 ابن اصمغ : ٢٧٣ .
 اعشوب بن قدم : ٢٢٢ .
 المع بن عثمان : ٢٣٣ .
 الهان بن مالك : ٢٠٨ .
 ام البنين : ١٠٤ .
 اوس بن عمر (قاتل الجوع) : ١٠٠ .
 ايوب : ٣٣٤ .
 بخت نصر : ٤١ ، ٨٣ .
 بد بن الحارث : ١٧٢ .
 بشار بن رضابة : ١٠٩ .
 بشر بن أبي كبار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ .
 بشر بن مروان : ١٠٤ .
 بطليموس : ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ،
 ٧٤ ، ١٠٣ .
 بلقيس : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 أبو بكر : ٤١ ، ٨٦ .
 بلال (بن أبي بردة) : ٣٤٥ .
 ابن البيهاني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ .
 تبع : ٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٣٦٠ .
 تخلي بن عمرو الحميري : ٣١٠ .
 تميم الداري : ٨٣ .
 رقية بن أبي بقل : ٧٧ .
 الجابر بن الضحاك : ٢٣٤ .
 الجرمي : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 الجرمية : ٢٧٩ .
 جسر الخياط بن سودة : ١٩٦ .
 جعفر بن ابراهيم المناخي : ١٣٩ ،
 ١٩٦ ، ١٩٩ .
 جعفر بن دينار الخياط : ٢١٢ .
 الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
 الحارث الملك المقصور الكندي : ٢٩٥ .
 الحارث بن مسلمة : ٢٧٤ .
 حارثة بن نعيم : ١٧١ .
 حاطب بن أبي بلتعة : ١١٠ .
 حام بن نوح : ٨٤ .
 جيش الحاسب : ٨٢ .
 الحجبي : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
 حزميد بن نهد : ٢٨٧ .
 الحشرج بن الأشهب : ١٧٥ .
 حصن بن ربيعة : ١٧٤ .
 الحصب بن عبد شمس : ٩٦ .
 الحصين بن دحيم : ٢٣٤ .
 الحصين بن محمد التجيبي : ١٦٧ .
 ابن أبي حفصة : ٢٧٤ .
 محامذ ذي عتكلان : ٩٤ .
 حماد البربري : ٩٨ ، ١٠٤ .
 هر بن عدي : ٢٠٧ .

- حن بن عذرة : ٢٤٤ .
حمدويه بن علي بن ماهان : ١٠١ .
حنك بن عدس : ١٧٤ .
حواء : ٣٤١ .
حيان بن ربيعة : ١٧٤ .
خالد بن الوليد : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
خرقاء بنت فاطمة : ٢٥٦ .
خالد بن سعيد : ١٣٣ .
خوار بن زرارة : ٣٢٩ .
خلف بن جيلة : ٢٤٣ .
ابو الخير الكندي : ١٧٠ .
الخليل بن أحمد : ١٠٣ .
أبو الدرداء : ٣٢٣ .
الخبيران - أم موسى : ٣٦٤ .
دردان : ١٥٤ .
دريد ذو الجمر : ٣٠٥ .
الدعام : ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ .
داود بن أبي داود : ٢٤١ .
ديوسفريديس : ٧٤ .
ذو اقيان من حمير : ٢٢٢ .
ذو ترخم : ٢٠٢ .
ذو خليل : ٢٢٢ ، ٢٠٣ .
ذو رعين : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .
ذو فائش : ١٩٨ .
ذو القرنين : ٨٣ ، ٢٣٠ .
ذو كيار : ١١٥ .
ذو اللب : ٢٢٠ .
ذو مازن : ٢١١ ، ٣٢٧ .
ذو مران : ١٩٤ .
ذو مناخ بن عبد شمس : ١٩٧ .
ذبيان بن عليان : ٢١٧ .
الرحبة بن الغوث : ٢١٩ .
رزام بن عماد : ١٧٧ .
الرقاد بن عمرو : ١٧٤ .
روح بن زرارة : ٢٢٩ .
الزبرقان بن بدر : ٢٩٣ .
زيدة بنت جعفر : ٢٣٣ ، ٣٩٠ .
زرقاء اليمامة : ٢٥٤ .
زيداد الحارثي : ٣٠٤ .
زيداد (صاحب الشط) : ١٨٢ .
زيد بن الحجر : ٢٣٥ ، ٢٤٢ .
سام بن نوح : ٨٤ ، ١٠٣ ، ٣١٢ .
٣٦٠ .
السيب بن السيب : ٢١٨ .
سعد بن معاذ : ٣٢٣ .
سعيد بن السيب : ٨٦ .
سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢١٨ .
سكينة بنت الحسين بن علي : ١٩٥ .
سلامة أم المقتدر : ٣٤٤ .
السلف بن زرعة : ١٩٧ .
أبوسلمة : ١٥٥ .
سليمان بن داود : ٢٥٥ ، ٣٥٩ .
أبوسليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :
١٧١ .
ابن سمرة : ٨٠ ، ٢٧٣ .
أبو السمط الفيروزي : ١٠٦ .
سهيل بن عمرو : ١٧٥ .
سيف بن ذي يزن : ١٠١ ، ١٦٣ .
سيف الدولة الحمداني : ٢٤٦ .
شاس بن زهير : ٢٦٧ .
الشافعي الامام : ١٠٩ .
ابن الشرود : ١٠٤ .
شعيب بن مهدم : ٢١٠ .
شمر تاران : ١٨٧ .

- شمرد ذوالجناح : ١٤٧ ، ٣١٠ .
الشير (الشارباميان) : ٢١١ .
ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٧٥ .
ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٣٠ .
ظاهر بن بشير النشقي : ٢٠٩ .
ابن عاصم : ١٠٤ .
عامر الحضري : ٣٤٨ .
عامر بن جمعة : ١٧٤ .
عامر بن الحصين بن عليم : ٢٤٣ .
عامر بن ربيعة : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ .
عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٣٠ .
عبادة بن الصامت الانصاري : ٤١ .
عبد الجبار بن ربيع الحوشبي : ٤١ ، ١٩٥ .
عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٥ .
عبد الرزاق (الامام) : ١٠٣ .
عبد الله بن احمد السكسكي : ١٣٦ ، ١٤٤ .
عبد الله بن الصمة : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
عبد الله بن عبيد الله الهاشمي : ٣٨٨ .
عبد الله بن مصعب : ١٠٩ .
عبد الرحمن بن البيهاني : ١٠٠ ، ٩٩ .
عبد العزيز بن مروان : ٨٧ .
عبد الملك بن مروان : ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥ .
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٤ .
عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٥٤ .
عتاب بن اسيد : ٤١ .
عج بن حاج (شاخ) : ٢٨٨ .
عذر بن سعد : ٢١٧ .
العلاء بن الحضرمي : ٢٦٥ .
العلوي : ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٨٣ .
علي بن الفضل : ٩٢ ، ٩٥ .
علي بن محمد الصليحي : ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ .
عمرو بن أماعة (مائة) : ٨٨ ، ٢٩٥ .
عمرو بن العاصم : ٢٣٣ .
عمر بن عدية : ٢٢٦ .
ابن ابي عمر المحدث : ٩٤ .
عمر ذو مران : ١٩٤ .
عمير بن سلمى : ٢٥٤ .
عوف بن ربيعة : ١٧٤ .
عبدالله بن سعد : ١٧٨ ، ١٨٩ .
أبو غالب بن ابي العباس : ٢٠٠ .
الفاش بن شهاب : ٢٢١ .
فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٢٨٧ .
فالح بن عابر : ٨٤ .
الفرات بن سالم : ١٠٨ .
فران بن بلي بن عمرو : ٢٨٩ .
الفرزاري المنجم : ٨٢ .
الفضال بن ابي فضالة الابناوي : ٣٠٣ .
أبو قرة : ١٠١ .
قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زوعة : ٢٠٨ .
قحطان بن عابر بن شالخ : ١٠٢ .
قرن بن ردمان : ١٨٧ .
قسي بن معاوية : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ .
القفاعة بن عبد شمس : ١٩٧ .
قيس بن ثعلبة : ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
قيصر : ٣٢٥ .
كعب بن مامة : ٣٥٠ .
لوط : ٢٤٥ .
ليل بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
مامة بنت حجر آكل المرار : ٨٨ .

- المأموني : ٤٠ ، ٦٤ .
 المتوكل (الخليفة) : ٢١١ .
 مجيب الفاكهي : ٢٠٠ .
 محمد بن ابان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٤ .
 محمد بن أبي العلاء : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن الأعجم التميمي : ١٧١ .
 محمد بن الحصين التميمي : ١٧١ .
 محمد بن خالد : ٩٢ .
 محمد بن السائب : ٨٣ .
 محمد ذو المثلة : ١٩١ .
 محمد بن الصنديد : ١٧٦ .
 محمد بن عبيد الأصبحي : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن قباث : ١٧٨ .
 محمد بن يعفر : ١٨١ ، ٣٥٣ .
 محمد بن يوسف التميمي : ١٦٨ ، ١٧١ .
 مخلد بن عليان : ٢١٨ .
 مرتع بن عمرو بن معاوية : ١٧٢ .
 ابن مرزا الأبتاوي : ١٠٤ .
 مرداس : ١٧٤ .
 مرطل : ١٠٦ .
 مرهبة بن الدعام : ١٥٤ ، ٢٢٠ .
 مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .
 مسيلمة الخنفي : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 ابن مسيار : ٢٤٩ .
 المصنف بن جمدة : ١٧٥ .
 مطرف بن مازن الكنانى : ١٠٣ ، ١٠٤ .
 ابن مطيع : ١٠٥ .
 مظة بن الجمجم : ٢٤٨ .
 معاذ بن جبل الأنصاري : ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٦ .
 معاوية (الخليفة) : ١١٥ .
 معاوية بن عميرة : ٨٣ .
 المعتصم بالله العباسي : ٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .
 المعتمد العباسي : ٢٠٤ .
 معد بن عدنان بن أدد : ٨٣ .
 معقل بن منبه : ١٠٣ .
 ابن معناس : ٩٩ .
 معن بن زائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣١٩ .
 معيد (جد آل الضحاك) : ١١٥ .
 ابو المغلس : ١٣٦ ، ٣٠٧ .
 المقتدر العباسي : ٢٣٣ ، ٣٨٨ .
 المقصور (الملك) : ١٦٩ .
 ابن ملجم : ١٩٣ .
 ابن أبي منى : ١٠١ .
 موسى بن ربيع : ٩٢ .
 موسى بن نمير : ٢٧٢ .
 موسى بن الهرامي : ١٤٥ .
 مهلائيل بن قينان : ٣٣١ .
 ميمون بن قحطان الصدفي : ٢٤٢ .
 نبت بن عكل : ٢٣٥ .
 النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٤١ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ .
 النعمان بن المنذر : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 نعمان الحمداني : ١٠٨ .
 عمرو بن كوش : ٨٤ .
 نهم بن ربيعة : ١٥٤ .
 الواثق : ٢١١ .
 وبرة بن رومانوس : ٢٩٦ .

- . ٣٧٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٣ ، ٢٤١ ، زهير
 . ٣٥١ : ساعدة بن جؤية
 . ٣٢٤ : سلامة بن جندل
 . ٢٠٤ ، ١٥١ : السليك بن السلكتة
 . ٣٤٨ : شبيب بن البرصاء
 . ٨٨ : شريح بن الاحوص
 . ٣٤٨ : الشياخ
 . ٣٢٢ : الشمردل بن شريك
 . ٣٠٤ : الشنفرى
 . ١٢٢ : الطائي
 ، ٢٧٥ ، ١٦٦ ، ٨٨ : طرفة بن العبد
 ، ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤
 . ٣٣١ ، ٣٤٤
 طفيل الغنوي : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 . ٢٩١
 . ٣٢٦ : عائد بن عبد الله الازدي
 . ٣٥١ : عبد بنى المحساس
 ، ٩٦ : عبد الخالق بن ابي الطلح الشهابي
 . ١٠٦
 . ١٢٦ : عبد الله بن أحمد التميمي
 . ٢١٣ : عبد الله بن اسماعيل المروني
 . ٣٢٥ : عبد الله بن عبد الرحمن الازدي
 . ٣٤٨ ، ٢٩٧ : عبيد بن الابرص
 . ٣٤٢ ، ٢٨٩ : العجاج
 . ٣٣٧ : العجلاني
 . ١١٤ ، ١٠٤ : علقمة بن ذي جدن
 . ٣٣٩ : علقمة بن زيد الصحاري
 . ٢٧٥ : علقمة بن عبدة
 . ١٥٩ : ابو علكم المراني
 . ١٩٧ : علي بن صالح ابو الرحالي
 ، ١٢٧ ، ١٠١ : علي بن محمد الصليحي
 ، ١٩٦ ، ١٨٥ ، ١٥٨ ، ١٤٠
 . ٢٣٨
 . ٩٩ : تميم بن ابي مقبل
 . ٢٠٢ : ابن جبران
 . ٢٧٩ : الجرمية
 . ٣٩١ ، ٨٩ : جرير بن عطية
 . ٢٨٥ : جعفر بن علية الحارثي
 . ٣٢٨ : جماعة البارقي
 . ١٣٠ : الجنبي (رجل من جنب)
 . ٩٦ : جياش بن نجاح
 . ٣٣٥ : ابو الجياش (الجياش)
 . ٣٣٨ ، ٣٣٥ : الحارث بن حلزة
 . ١٦٣ : الحارث الرائي
 . ٢٢٩ : الحارث بن زياد المعاوي الحارثي
 . ٢٦٨ : الحارث بن ظالم
 . ١٣٤ : الحارث بن عمرو الخولاني
 . ٢٧٦ : الحارثي (من شعراء بلحارث)
 . ٣٣٥ ، ٣٣٣ : الحزاة العامري
 ، ١٢٥ ، ١٢٣ : الحسن بن احمد الحمداني
 . ٢٠٧
 . ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ : الخطيئة
 . ٢٤١ : حميد بن ثور
 . ٣٣٧ ، ٣٣٥ : ابو الحياش الحجري
 . ١٢٧ : الخطاب بن ابي الحفاظ الحجوري
 . ٣٤٤ : الخرق أخت طرفة
 . ٤٨ : دعلج بن علي الخزاعي
 . ٣٤٢ : ابو داود الايادي
 . ٣٥١ : ابو فؤيد
 . ٢٣٥ : ذو الاصبع العدواني
 . ٣٥٦ ، ٣٤٥ ، ٢٧٥ : ذو الرمة
 . ٢٨٥ : ابو الذيال البلوي
 ، ١٢٢ ، ٩٨ ، ٩٧ : ربيعة الجوبي
 . ١٢٣
 . ٣٥١ : ابن الرقاع

- وحافظه بن سعد : ١٩٦ .
 وضاح اليمىن : ١٠٤ .
 الوليد : ١٠٤ .
 وهب بن منبه : ١٠٣ .
 الهادي : ١٥٩ .
 هارون الرشيد : ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ .
 هبيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
 هرمس الحكيم : ٤٤ .
 هشام بن يوسف الأبنسوي : ١٠٤ ، ١٠٧ .
 همام بن منبه : ١٠٣ .
 هود (ع س) : ٩١ ، ١٧٠ .
 هوذة بن علي السحيمي : ٢٥٢ .
 يافث بن نوح : ٨٤ .
 يجابر بن مالك : ٣٣٠ .
 محمد : ٣٣٠ .
 يجير بن الحارث : ٢٠٢ .
 يحيى بن حرب : ١٧٩ .
 يحيى بن الحسين : ٣١١ .
 يحيى بن خالد بن برمك : ١١١ ، ١١٢ .
 يرفان بن عثمان : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 يزيد بن معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ .
 يزيد بن الوليد : ١٠٥ .
 يريم ذي رعين : ٢٠٠ ، ٢٠٢ .
 يريم ذي مقار : ٢٢٩ .
 يزيد بن منصور : ١٠٨ .
 يوسف بن كثير : ١٩١ .

ج - الشعراء

- ابراهيم بن الجندوية : ١٠٦ .
 الابرص الصلائي : ٢٧٨ .
 الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٧ .
 احمد بن عيسى الرداعي : ١٤٧ ، ٢٠١ ، ٣٥٤ .
 احمد بن محمد العندي : ١٤١ .
 الاخنس بن شهاب التغلبي : ٣٢٤ .
 ابواسحاق بن ابراهيم الرعرعي : ١٤٥ .
 اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠ .
 اسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٢ .
 الاسود بن يعفر : ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٠ .
 ابن الاشعث الجنبي : ٣٣٨ .
 الاعشى : ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ .
 ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ .
 الاعشى الهزاني : ٢٦٣ .
 امرؤ القيس : ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٤٨ .
 أمية بن ابي الصلت : ٢٨٦ .
 أمية بن عائذ الهذلي : ٨٧ .
 أوس بن حارثة بن لام : ٢٨٧ .
 بشر بن ابي خازم : ٣٦٥ .
 بكر بن مرداس : ١٠٤ ، ١٠٥ .
 ابو بكر العندي : ١٤١ .
 ابن ابي البلس : ١١٥ .
 تبع : ٢٠٠ ، ٢٠٨ .

- علي بن المهدي الحميري : ٩٦ ، ١٣١ .
علي بن يحيى : ١١٨ .
عمارة بن عقيل : ٢٧٦ ، ٢٨٧ .
عمر بن ابي ربيعة : ٢٨٤ .
عمرو بن براق الثعالبي : ٨٧ .
عمرو بن براءة الحمداني : ٨٧ .
عمرو بن زياد الخولاني : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ .
عمرو بن معد يكرب الزبيري : ١٥٢ ، ٢٢٦ .
عترة : ٢٥٢ ، ٢٦٤ .
الغظريف الصائدي : ١٢٦ ، ١٢٧ .
فروة الأسدي : ٢٤٩ .
القاسم بن علي الدروري : ٩٨ .
القاسم بن هتميل : ٢١٨ .
قدم بن قادم : ١٥٨ .
القشيري : ٢٩٨ .
القطامي : ٣٥٠ .
ابوقيس بن الاسلت : ٣٢٥ .
كثير : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ .
الكلابي : ٢٥٩ .
ليبس بن ربيعة : ٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ، ٣٤١ .
ليل بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
مالك بن حريم الحمداني : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
التملس : ٣٤٨ .
المجنون : ٢٦٦ .
محمد بن أبان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ .
- محمد بن زياد الماربي : ١٤٢ ، ١٤٥ .
محمد بن سعيد العشمي : ١٣٥ .
محمد بن الهادي : ١١٦ ، ١٥٦ .
المخبل السعدي : ٨٩ .
مرقش : ٢٧٥ .
مروان بن ابي حفصة : ٢٦٦ .
ابن مقبل : ٣٥٣ .
ابن مقرون : ٣٥١ .
ابن مناذر : ٩٤ .
ابو المنذر الايادي : ٢٨٦ .
ابو المتبحر : ٢٧٧ .
مهلهل : ٢٤٢ ، ٢٨٨ .
ميمون بن حريز : ٣٥٥ .
النايفة الجعدي : ١٧٥ .
النايفة الذبياني : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ .
ابو النجم : ٢٩٢ .
نشوان بن سعيد : ١٥٨ ، ١٦٠ .
نصر الله بن قلاتس : ٩٣ .
ابونواس : ١٠٥ ، ١٠٨ .
الوليد بن عقبة : ١١٧ .
هيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
هدبة بن الحشرم : ٢٤٤ .
وضاح اليمن : ١٠٤ .
يزيد بن ابي الحسن الطائي : ١٧١ .
يزيد بن مفرغ : ٤٧ .
اليعفري (من بني يعفر) : ٣٨١ .

د - الشعر

رب اياك	الرجاء : ٣٣٧	سقى ام عمرو	٣٥١ : نحيج
آذنتنا	النواء : ٣٣٩	فدع عنك	هضبة بارح : ٣٢٣
من لصب	الانصبا : ٩٨	فمجت	وسرددا : ١٢٢
فلوطاوت	السحابا : ٢٦٨	ثم اعنت	وافرادا : ١٥٨
مجلتهم	غير العواقب : ٢٩٥	وطالمت	شرادا : ٢٣٨
اقمنا على	بين الاخاشب : ٨٨	حتى رمتهم	او كادا : ١١٧
جتينا من	يابعد مجنب : ٢٩٠	ونحن ضربنا	الم الحد : ٢٨٧
وكان مهري	الجاب : ٢٤٢	تنادوا فقالوا	ذلكم الردي : ٣٠٥
بشاطيء حوث	قلبي : ١٦٥	نعم رشح	مقصدي : ٢١٣
له ايام	وتصابي : ٩٦	اعزك	اهل نجد : ٨٨
امعتني	ومارب : ١٥١	فمجت	وسردد : ٩٧
عفت	فيثقب : ٢٤٣	هلا ارقت	منجد : ٣٣٨
يا ليلة البرق	منكب : ٢٨٣	ياليتي كنت	صنعاء والجنذ : ١١٧
فسفك	منقب : ٣٥١	ودون لقائها	نجد هاد : ٣٢٥
ابنت	ملعب : ٢٩٠	ماذا اؤمل	وبعد اباد : ٢٨٦
وكندة تهذي	وواهب : ٨٨	خلت الرعارع	كثير عهود : ١٤٥
لاكتاف الجريب	فالجناب : ٣٢٥	الم ترني	والشام عاند : ٣٤٣
يا طالب	الجوبالسكب : ١١٧	جعلت عراد	ذات الفدافد : ١٨٨
احب	اعتابها : ١١٥	فتبصروا	مستشهد : ١٥٨
بلاد	ترايبا : ١٠٠	القدر اهلك	الجنذ : ٣٣١
اقفر من	فالذنوب : ٣٤٨	اهل الخورنق	من سنداد : ٣٥٠
حتى تركنا	واللوب : ٣٢٤	سقى طللا	مجود : ٣٣٩
منعنا الغيل	الكثيب : ٢٨٧	هوى بنهامة	والنجدود : ٨٩
بر بجانة	غير مست : ٣٠٤	مضت	وزبيد : ١٩٦
اناديك	واهلتي : ٣٨٤	كانا	المظفرا : ١٢٣
اذا قطعنا	والمروت : ٢٩٨	ولم ترعيني	واثمرا : ٢٨٥
كان مدائح	البرانا : ٣٤٨	سقى الله	والغمرا : ٢٤١
حتى اذا	مرهج : ١٠١	ونحن قتلنا	خرا : ١٧٩
جنبنا الخيل	بعد فج : ٢٣٥	نقبت لهم	خزامرا : ١٥٨
		الا ان	ومناكرا : ٨٨

ففعا : ١٠٧	يا طائريرين	البرابرا : ٨٩	ولكن دعا
فرجعا : ٢٩٨	رأى وهو	استمارا : ٣٥٠	ارقت
ياابن مطيع : ١٠٥	فقدنا لحانا	على الزجر : ٣٠٥	أتبع له
أربع : ٢٨٧	فلما مضى	ألى شفر : ٣٤٥	نمر لنا
مودعي : ١٠٢	لي في أزال	ناثي المزار : ٩٦	رام عيسى
الفنناع : ٢٥٧	تمام الحج	فالمرار : ١٥٠	ان بالدم
الكرراع : ٣٥١	تجائف عن	فالمرار : ٢٣٥	ان داري
من بدعة : ١٢٢	وسرو وشي	احرار : ١٩٤	حلوا المعافر
رعرععي : ١٤٥	لا تجردى الثوب	الظواهر : ٣٥٣	فقلت لها
وشيعا : ٢٨٢	كأنها	رحيا مدير : ٢٤٢	كأنا
ما كنت تمزف : ٢٥٩	عزفت	وسرور : ١١٩	مذيخرة تخضر
ولا رتقا : ٣٤٣	شح السقاة	أومهر : ١٥٧	دعوا الجحوف
الحقائق : ١١٤	وذا العوة	فالغمر : ٣٤٤	عفا من
الصواعق : ٩٦	أدرنا	قبروا : ٤٧	كم بالجروم
يوم السبق : ٩٨	قرنت	تستعر : ١٢٧	أسفر وجهي
بعد ميثاق : ١٥٦	يا بيت بوس	فالنثار : ٣٤٢	أوحشت
والطباق : ٨٧	أروي تهامة	ما له جابر : ٢٢٩	الى الله أشكو
تشرق : ٨٩	ونحن بسهب	باكر : ٣٤٦	سقى أم
مهد أنق : ٣٥١	وصاحب	تدور : ٣٤٤	عفا شطب
الخورنق : ٣٤٨	ألك السدير	زور : ٢٤٩	عدتهن
مترك : ٣٥٠ ، ٣٤٣	ضحوا قليلا	هكر : ١٥٢	هما ظبيتان
هالك : ٩٣	وأقيح	للدور : ٣٤٢	من الدبيل
عبد الملك : ٣٥٥	قام يردي	السفر : ١٠٢	لايد من صنعا
ثقالا : ٣٤٤	وغيث تومن	نواكز : ٣٤٨	وظلت بأعراف
جلساتها نهالا : ٨٧	الا منعت	باب الفراديس : ٢٠٨	سقى الحيا
سانثلا : ٢٠٠	وبالربوة	وراكس : ٢٨٦	نخن الى
حلولا : ٢٨٨	عمرت دارنا	هابشا : ١٢٠	سقى الحيا
مكلل : ٣٤٨	أصاح ترى	تكميشا : ٢١٢	اما رأيت
فحومل : ٢٧٧	يسقط اللوى	قشاقش : ١٥٢	وأوطن منا
رخو الحماثل : ٢٠٩ ، ١٢٣	وفي هوزن	على الارض : ١١٦	آل ابي النجم
والجلال : ١١٧	وفي صبر	العروض : ٨٩	فان تمنع
ريب الليالي : ٣٢٧	ألما تعجبوا	فالمريض : ٣٤٨	قعدت له

يا خليلي	بانهال : ٣٤٥	أباؤنا دمنوا	أضم : ٢٨٦
وهل يشناق	فالخلال : ٢٠٤	فخبر	يا عصام : ٢٧٧
وفوق التمكرين	الطوال : ١٢٠ .	لمن الديار	الأرجام : ٣٤٨
فها نعمت	أم جيل : ٩٥	مرية حلت	منك مرامها : ٨٧
قنابل خيل	يوم قتالها : ٣٤٥	نظرت وقد	فطامها : ١٣٠
هذيل حموا	من عل : ٨٧	عفت الديار	فرجامها : ٣٤١
قالوا غار	فالرجل : ٢٥١	وطوفت	فاوري سلم : ٣٤٣
أشهد	يتقبل : ٣٣٢	ان لم اكلفك	الاكم : ٢٧١
لحم صدر	الانامل : ٢٨٥	كأنهن	ذي الدموم : ٢٦٩
عفاميث	القوابل : ٣٤٥	وفي رثام	ايوانا : ١٥٩
لهند	طلول : ٢٨٤ .	وهم كتبوا	كانوا الكاتيينا : ٤٨
من النجد	مسايله : ٢٩٣	هلا وقفت	من تين : ١٩٢
لمن طلل	فعاقله : ٣٥٠	تقول عيسى	من عدن : ١٩١
أتعرف رسم	مانله : ٣٤١	لي منزلان	من عدن : ١٩٢
فالخت	فقابله : ١٢٩	الايث شعري	والركوان : ٢٩٠
لنا عارض	من أسل : ١٦٠	قال الاطباء	بشفيبي : ٢٧٨
أول ما أبدأ	مقالي : ٣٥٤	كان المسك	بالراح الجاني : ٣١٧
بحمد الاله	وتحتا : ٢٠٤	ما كل يوم	أو صفين : ٢١٨
ولو كنت	عمرهما : ٢٤٢	لمن ظعن	الوادي لحين : ٣٥٠
ويبحان	شياما : ١٩٣	تطاول الليل	دمون : ١٦٧
وما ذكره	فتعلم : ٣٤٦	حيث يقال	اسقينا : ٣٢٣
قالت	ذرى علم : ١٢٠	يا ناق	يسومان : ٨٦
انا صبحناهم	في الضرم : ١٩٣	يا شوق	غدوة فرأها : ٣٥١
يا اخوتي	مسقمي : ١٠٥	ثنت عمري	وزاد شيا : ٣٠٠
لمن الديار	ذي اقدام : ٣٤٤	ولن تسمعي	التواليا : ٢٦٠
سلاءة	معجوم : ٢٧٥	فلن ترددي	أمانيا : ٢٦٠
وكنت اذاقوم	ظالم : ٨٧	اقفر الدبر	فخفية : ٣٤٢
أقسمت بالله	القسم : ١٢٧	انا بنينا	وسط الفقي : ٢٥٥